الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8452 SUNDAY JULY 26, 1998

سعود الفيصل وباجمال ناقشا أزمة «الدويمة»

السعودية واليمن يقرران تفعيل اللجان ووقف التصعيد

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:
صنعاء - أحمد الجبلي:
الكويت - يوسف علاونة:

■ عقدت امس محادثات بين السعودية واليمن لتطويق الأزمة التي وقعت اخيرا حول جزيرة «الدويمة» اذ التقى ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال في جدة وتسلم منه رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تضمنت افكارا واقتراحات يمنية لتفادي تكرار أحداث «الدويمة»، وذكر مسؤول في الوفد اليمني لـ «الاتحاد» ان الرسالة تؤكد رغبة صنعاء بالمضي في مفاوضات الحدود وعدم التأثر بالأحداث الأخيرة. كما عقد باجمال محادثات مع وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ومحادثات مطولة مع نظيره الأمير سعود الفيصل اتفق خلالها الجانبان على احتواء ذيول الأزمة الأخيرة وتسريع عمل اللجان الحدودية المشتركة وتفعيلها، واعرب باجمال عن اسفه الشديد لما حدث مشيرا الى رغبة القيادة اليمنية في معالجة ما يستجد من ملابسات بروح ودية وبالطرق السلمية.

من جانبه رحب سعود الفيصل بزيارة باجمال للسعودية واعتبرها «فرصة طيبة لمعالجة ما يهم البلدين بروح المودة انطلاقا مما يجمع بينهما من روابط حسن الجوار».. وقالت مصادر في الوفد اليمني الرسمي لـ «الاتحاد» ان الجانبين توصلا الى الاتفاق على منع التصعيد الاعلامي ومعالجة الامور بالاتصالات المباشرة، وأضافت ان باجمال استمع الى شرح من سعود الفيصل عن اسباب تقديم المذكرة السعودية حول اتفاقية الحدود اليمنية - العمانية للجامعة العربية والامم المتحدة باعتباره اجراء متعارفا عليه وطبيعيا كون السعودية معنية بالاتفاق لاشتراكها مع الدولتين في الحدود.

إلا ان هذه المصادر رفضت الاجابة عن سؤال لـ «الاتحاد» حول الوضع في جزيرة «الدويمة» وقال «ان محادثات باجمال سياسية بحتة وليست قانونية ولا فنية تحدد تبعية الجزيرة لهذا أو ذاك».

جاء ذلك فيما عقد وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب مؤتمرا صحفيا امس أكد فيه جدية بلاده في محاولة التوصل لحل النزاع الحدودي نافيا وجود عناصر معارضة سعودية في اليمن.

إلا ان عرب اتهم السعودية امس بانها قامت بـ ٧٢ خرقا على الحدود اليمنية خلال شهر واحد من ١٥ يونيو الى ١٥ يوليو، وأكد ان «الدويمة» جزيرة يمنية ١٠٠٪ مشيرا الى ان «القوات اليمنية لم تنسحب من الجزيرة وانما انسحبت من المواقع التي تعرضت للقصف السعودي الأحد الماضي ثم عادت لمواقعها قبل اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة».

وعبر عرب عن شكره لنظيره السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز للاتصال به والاطمئنان على صحته وصراحته في المؤتمر الصحفي الأخير الا انه قال «انما لم يذكره وزير الداخلية السعودي أن اليمن طلبت تسليمها عناصر متورطة في التفجيرات والاختلالات الامنية الأخيرة، وقال انه قدم له ملفا كاملا «يحوي عددا من الأسماء وصورا للشيكات المصروفة لهم من السعودية».

وأكد ان احداث مأرب والجوف وراءها عناصر خارجية وان هناك خمسة اشخاص موجودون في مدينة نجران قاموا بتلك الاحداث بالاضافة لقيامهم محاولة اغتيال عدد من المسؤولين في محافظة الجوف مضيفا ان بعضهم اصيب بجروح في المواجهة بالجوف وستجرى لهؤلاء عملية جراحية في نجران.

من جانبه رفض وزير الخارجية السعودية الرد على تصريحات وزير الداخلية اليمني قائلا انه يرفض التعليق «إكراما لوزير الخارجية اليمني» مؤكدا ان «اي خلاف ينشأ بين البلدين يمكن حله عن طريق اللجان المشتركة وليس عن طريق البيانات والتصريحات التي ستزيد الموقف تأزيما».

من جهة اخرى، نفى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد وجود وساطة لبلاده بين السعودية واليمن، وقال: «ليس هناك وساطة بقدر ما نحن سعداء بأن نسمع ان الامور انتهت على خير».

وأعربت الجامعة العربية عن الامل ان تتم تسوية النزاع الحدودي بين البلدين بالسبل السلمية والا ينعكس سلبا على العلاقات بينهما.

من ناحية اخرى، جرى امس في صنعاء تشييع جثمان القتلى الثلاثة الذين سقطوا في الاشتباك الحدودي الاخير حيث شارك في الجنازة «الرسمية» وزيرا الدفاع والداخلية وقادة القوات المسلحة والأمن وعدد كبير من المواطنين والعسكريين.



الفارس فرانكي ديتوري يقبل سوين عقب فوزه أمس (أ.ب)

«أبوظبي الإسلامي» يواصل ارتفاعه

القفزات السعرية مستمرة في سوق الأسهم المحلية

واصلت الأسهم المحلية امس قفزاتها السعرية في ظل استمرار تفوق حجم الطلبات على العروض وحقق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي قفزة كبيرة عندما بلغ سعر تداوله في نهاية التعاملات ٦٤ درهما، كما ارتفع سهم «اعمار» الى ٤٣ درهما وسهم «الواحة» الى ٤١ درهما، كما ارتفع سهم «تبريد» الى ١٦ درهما ودبي للاستثمار الى ١٦ درهما وواصلت اسهم البنوك القيادية ارتفاعها التدريجي في ظل استمرار الطلب المكثف عليها وعدم وجود عروض كافية تغطي حجم الطلبات. وفي قطاع التأمين كان النشاط جيدا حيث تم تداول كميات من سهم «الخزنة» بسعر ٢٢٥ درهما وتم تداول اسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما، وارتفع سهم الشارقة للتأمين الى ١٤ درهما وعرض سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما.

وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز في السوق المحلية نظرا لدخول اعداد كبيرة من المستثمرين الجدد وكذلك المحافظ الاستثمارية سواء تلك التابعة للشركات أو المؤسسات او الافراد والعائلات.

٤٥ درهماً سعر حبة الفياجرا

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة تحديد سعر تداول عقار (فياجرا) الخاص بعلاج الضعف الجنسي للجمهور في الصيدليات الخاصة داخل الدولة بواقع ٤٥ درهما للحبة الواحدة و١٨٠ درهما للشريط المحتوي على ٤ حبات. وكانت الوزارة اعتمدت في وقت سابق البيانات الخاصة بتكلفة العقار واصل موانئ الدولة بواقع ٣١ دولارا (١١٥ درهما) للشريط المحتوي على ٤ حبات، ثم اضافت هامش الربح المخصص للوكيل المستورد والصيدلية الخاصة، واعتمدت في النهاية الاسعار السابقة.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة أنه من المتوقع بدء طرح عقار «فياجرا» للتداول في الصيدليات الخاصة خلال النصف الثاني من شهر اغسطس المقبل بعد وصول الكميات التي تم التعاقد عليها بواسطة الوكيل المحلي للشركة المنتجة. وأكد ان صرف العقار سيقتصر على حاملي الوصفات الطبية المعتمدة من أطباء الامراض الجلدية والتناسلية، وأطباء المسالك البولية، وأطباء الغدد الصماء، وكذلك أطباء علاج العقم باستخدام تقنيات مساعدة للإخصاب (أطفال الأنابيب).

فاز بسباق الكنج جورج بحضور مكتوم وحمدان ومحمد بن راشد

«سوين» يحقق انجازا جديدا للامارات

■ لندن - سعيد عبدالسلام:

■ بحضور صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الامن العام بدبي، والشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وسمو الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم حققت خيول الامارات انجازا جديدا رائعا يضاف الى انجازاتها السابقة على الساحة المحلية وذلك بعد فوز المهر الرائع «سوين» بسباق الكنج جورج الشهير لمسافة ٢٤٠٠ متر وهو أحد السباقات الكبرى الكلاسيكية في بريطانيا لخيول (الجروب ١) محققا زمنا بلغ ٢,٢٩,٠٦ دقيقة ويعد هذا الفوز انجازا جديدا لهذا المهر الرائع الذي فاز بنفس السباق وهو ثاني حصان في تاريخ سباق الكنج جورج يحقق الفوز مرتين متتاليتين.. كما ان هذا الانجاز الكبير هو بمثابة دفعة هائلة للمدرب المواطن العالمي سعيد بن سرور نحو الفوز بجائزة افضل مدرب في بريطانيا هذا العام. وهو الفوز الثاني للفارس العالمي القدير فرانكي ديتوري في سباقات الكنج جورج بعد ان حقق فوزه الاول مع الحصان الاسطورة «لم ترى» عام ١٩٩٥.. وقد تسلم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم جائزة فوز «سوين» بسباق الكنج جورج من اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

وصرح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عقب فوز سوين بسباق «الكنج جورج» بان السباق كان رائعا بكل المقاييس، واشاد بالانجاز الذي حققه «سوين» للعام الثاني على التوالي وهو انجاز لم يسبق له سوى الحصان «داهليا» الذي فاز به عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ واضاف سموه ان الفارس العالمي فرانكي ديتوري ابلى بلاء حسنا ولعب دورا بارزا في تحقيق هذا الفوز. وقال: توقعت فوز «سوين» بالسباق لمجرد انتزاعه الصدارة. لانه حصان جيد الاندفاع من الخلف.

لأول مرة منذ عشرين عاماً

باريس تستضيف أول حوار علني بين شخصيات إيرانية وأمريكية

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان اجتماعا يضم صحفيين وكتابا كبارا من الجانبين الايراني والامريكي سيعقد في العاصمة الفرنسية يوم الحادي والثلاثين من الشهر الحالي في سابقة هي الأولى من نوعها على هذا النحو. وصرح الصحفي والسفير الفرنسي السابق اريك رولو رئيس «المركز الدولي للحوار» ومركزه نيقوسيا بأن جميع المشاركين لا يشغلون مناصب سياسية تنفيذية في أي من البلدين وهم جميعهم من غير الحكوميين. وأوضح رولو لـ «الاتحاد» ان الاجتماع يضم ما يزيد على عشر شخصيات في كل من الجانبين ويتم تحت عنوان «المصالحة بين ايران والولايات المتحدة». وشدد على ان الاجتماع الذي يعقد في مقر منظمة «يونسكو» تحت متابعة امنية نشطة «سيعرض حوارا مباشرا بين الطرفين لعرض نقاط الاتفاق والخلاف في وجهات النظر رغم ان جميع المشاركين من انصار المصالحة».

وقال رولو الذي عمل طويلاً صحفياً في صحيفة «لوموند» واختارته الخارجية الفرنسية سفيرا لها لدى تونس وقت استضافتها جامعة الدول العربية ان الاجتماع جاء حصيلة جهود واتصالات دامت عدة اسابيع في ظل اجواء تكتم وسرية. وقال رولو، المصري المولد، ان اهم المشاركين في الوفد الايراني هو «عباس عبدي استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة طهران ورئيس تحرير صحيفة (سلام) وأحد المستشارين السياسيين الذين يلجأ إليهم الرئيس الايراني محمد خاتمي». وترجع اهمية عبدي الى انه كان قائدا لمجموعة «السائرين على خط الامام» الذين احتلوا مقر السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩ واحتجزوا اثنين وخمسين رهينة من العاملين في السفارة طيلة اربعمائة وأربعة وأربعين يوما فيما اعتبر آنذاك السبب الاساسي في فشل الرئيس الامريكي جيمي كارتر في الانتخابات الرئاسية. ويؤكد رولو ان «ثمة تحولات طرأت على فكر عبدي الذي بقي في المربع الاسلامي، بحيث احتلت مسائل الديمقراطية وحقوق الانسان مساحة اكبر في اطروحاته فضلاً عن مناداته بالمصالحة مع الولايات المتحدة».

واوضح رولو الذي تولى رئاسة «المركز الدولي للحوار» قبل ثلاثة شهور ان من بين الشخصيات الايرانية المشاركة ايضا ابراهيم ايزدي رئيس حزب «حركة تحرير ايران» المعارض وأول وزير خارجية في حكومة مهدي بازركان التي خلفت حكومة شهبور بختيار بعد نجاح الثورة بقيادة الخميني. واضاف الدبلوماسي الفرنسي السابق ان من بين أشهر الشخصيات الامريكية المشاركة هيل سوندرز مساعد وزير الخارجية اثناء أزمة الرهائن، ومساعد آخر لوزير الخارجية هو سودارث الذي يرأس حاليا «مركز ابحاث الشرق الأوسط». كما وجهت الدعوة إلى الرئيس السابق جيمي كارتر، لكن مشاركته في الاجتماع لم تتأكد بعد. وتضم ايضا قائمة المشاركين الامريكيين باري روزين الملحق الصحفي في السفارة الامريكية وقت الأزمة والاستاذ في جامعة نيويورك حاليا.

ويعتبر هذا الاجتماع الاول منذ عشرين عاما حينما اندلعت أزمة احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية. ويستهدف الاجتماع وفقا لـ «المركز الدولي للحوار» الذي يعنى ببحث المشاكل ذات الطابع الاقليمي والدولي، بالمساهمة في تحقيق المصالحة بين الشعبين الايراني والامريكي.

مهاجم الكونجرس خطير وقواه العقلية موضع شك

كلينتون يعرب عن أسفه للحادث (رويترز)

واشنطن: بدأت أمس تحقيقات موسعة حول حادث اطلاق النار في مقر الكونجرس الأمريكي الذي وقع أمس الأول وأسفر عن مقتل ضابطين واصابة احدى السائحات بالاضافة لاصابة المسؤول عن الحادث.. وتم أمس تنكيس العلم على مبنى «الكابيتول».

وأظهرت التحقيقات الأولية أن المهاجم راسل وستون «٤١ عاما» معروف لدى الأجهزة الأمنية بعد أن أرسل رسائل تهديد لعدد من المسؤولين ومصنف لديهم بأنه يمثل خطرا منخفض المستوى على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وقال مسؤولون ان الحالة الصحية للمهاجم حرجة.

ونقلت الصحف الأمريكية عن جيران المتهم أنه كان يعتقد أنه مراقب عن طريق الحكومة الأمريكية. وذكر أحد جيرانه أنه كان يعتقد أن طبقه اللاقط «الدش» هو وسيلة المراقبة.

وشككت بعض تصريحات الشرطة في قوى المتهم العقلية وذكر والده انه طرده من المنزل مؤخرا بعد أن قام باطلاق النار على القطط.

من جهة أخرى تم أمس تشديد الاجراءات الأمنية على مبنى «الكابيتول» الذي وقع فيه الحادث، والذي يعتبر رمز الولايات المتحدة وذكرت مصادر الشرطة ان المبنى سيعاود فتح أبوابه أمام الجمهور. «أ ب، رويترز».

من جهته أدان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الاعتداء ووصفه بأنه عمل وحشي تم تنفيذه عند عتبة المدينة الأمريكية. (تفاصيل ص ٢٣)

النائبان خالد العدوة - الى اليمين - ومحمد العليم يطالبان باستراحة اثناء جلسة البرلمان الكويتي أمس. (أ.ف.ب)

حسم المديونيات في يوم خاص وكامل غدا

جلسة مناورات وإضاعة وقت و«بحث عن بشوت» فشل فيها مجلس الامة الكويتي والحكومة معاً

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ شهد البرلمان الكويتي جدلا طويلا وسلخنا ادى الى رفع جلسته عدة مرات امس قبل ان يتم الاتفاق على تخصيص جلسة بكاملها غدا الاثنين لمناقشة التعديلات الحكومية المطلوبة على قانون المديونيات الذي يوجد رفض نيابي واسع له في مقابل اصرار حكومي على تطبيقه.

وترأس الجلسة ثلاثة اشخاص واتبعت خلالها تكتيكات مضحكة لتعطيل الوقت وقلت زمالتها استنادا الى تمسك النواب بمناقشة قانون التأمين الصحي واصرار الحكومة على مناقشة قانون المديونيات اولا فسقط الاقتراح النيابي بالتصويت ٢٥ في مقابل ٢٥ وسقط اصرار الحكومة باضاعة الوقت من جانب النواب.

واستهلت الجلسة بكلمة للنائب المعارض مبارك الدويلة الذي شكك بموافقة ولو عضو واحد فقط على مناقشة قانون «النبلاء» قبل قانون الشعب، واستغرب اصرار الحكومة على مناقشة قانون لم يوزع تقريره بعد، ورد وزير الدولة لشؤون مجلس الامة محمد ضرار عارضا استمرار المناقشات حتى الفجر لانهاء التأمين الصحي شريطة ان يتم البدء بالمديونيات أولا. فرد الرئيس احمد السعدون بأن طلب الاعضاء ورد اولا، فاذا بالنائب المؤيد للحكومة خلف دميثير يقول: «لا فريد الاغبيب بليغة» وان المقترح النيابي مقصود وملغوب.

واشترط النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد التزام النواب بالحضور عند مناقشة النواب لمشروع المديونية وان يتم البدء بالتأمين الصحي لكنه شدد على ضرورة الالتزام باستمرار الحضور فرد النائب وليد الجري قائلا: «لن نلتزم ولا ساعة واحدة»، وأثار نائب رئيس المجلس طلال العيار مسألة ان الطلب الحكومي ورد اولا وان الطلب النيابي وزع من دون تاريخ فرد السعدون قائلا ان الطلب النيابي ورد اولا وانه لم يتعود توقيع او وضع تواريخ على طلبات المناقشة، فوقف الشيخ صباح وأبدى اصراره على المديونيات اولا لان الجري «لا يريد ان يلتزم» وعاتبه لانه يتحدث وهو ينظر الى الجمهور فرد الجري «انظر الى الله اولا ثم الى الناس والشعب الذي اوصلني لهذه القاعة وهذا ليس عيبا»، وابدى النائب احمد باقر احد المتحمسين للتأمين الصحي خشيته من رحيل النواب بعد اقرار المديونيات فاصر السعدون على التصويت على الطلب النيابي فرفضت الحكومة وطلب شارع العجمي جوابا من وزير الصحة حول اولويته فتقدمه الشيخ صباح بمحاولة شق الصف الحكومي، وتدخل ناصر الروضان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قائلا ان الجدول لا يتضمن ايا من الموضوعين وان من حق الحكومة فتح بند ما يستجد من اعمال، وأيده طلال العيار باعتبار ان هذا البند فتح منذ الاربعاء الماضي، فقال السعدون، «الحديث الآن عن المديونيات وتحدثت في جلسة سابقة حول الموضوع ولذا فاني اترك الرئاسة الآن»، فطلب الدكتور ناصر الصانع عدم المزايدات وطلب مبارك الدويلة استشارة الخبراء لينضم السعدون اكبر الاعضاء سنا للرئاسة وتصر الحكومة على طلبها ويعد الوزير ضرار بالبقاء حتى الفجر لانجاز التأمين الصحي وينبحث العضو عباس الخضاري عن «بشت» حتى يرأس الجلسة فلا يجده!! لينتهي الدكتور عبدالمحسن المدعج الحكومة بالاستهتار بالمؤسسة التشريعية، ويؤكد السعدون كعضو ان طلب الاعضاء صريح، ولا توجد سلطة تمنع المجلس عن ذلك، ويقترح مناقشة الموازنات في الجلسة ثم مناقشة المديونية والتأمين الصحي الثلاثاء، ثم يشن هجوما عنيفا على الحكومة «الغارقة في شبر ماء» وان «البلد مستكينة»، فيرد الشيخ صباح مشاركا السعدون حزنه على بلد جعلها هكذا مجلس وهكذا حكومة»، فقلنا بالخضاري الذي لم يجد عباءة يترك الرئاسة للنائب غنام الجمهور الاكبر منه سنا والذي كان لديه «بشت» مسبقا.

وضرب غنام المطرقة بقوة ودعا الى التصويت على اقتراح النواب، فوقف الشيخ صباح محتجا، لكن النائب الجمهور طلب منه ان يجلس.. فطلب الوزير ضرار نقطة نظام، ليقول الجمهور «لا يوجد نظام»، فيسود هرج شامل ويرفع الجمهور الجلسة للتشاور!.

وعند عودة الجلسة للانعقاد عاتب الشيخ صباح الجمهور قائلا، «ليس من حقك ان تطلب مني الجلوس ومن حق الوزير ان يتحدث متى شاء وعليك ان تقرأ الدستور»، فقال الجمهور ان الشيخ صباح مكانته الخاصة وان احدا لا يتعمد المساس به، وان معزته وكرامته معروفة عند الجميع»، ثم اصر النائب الجمهور على التصويت على مقترح النواب، فسقط بأصوات ٢٥ ضد ٢٥ ولم يحصل على الاغلبية المطلوبة، فطلبت الحكومة التصويت على اقتراحها وتساءل النائب عبدالله النيباري، «هل من مصلحة الحكومة اظهار ان المجلس يصم لها بالعشرة على ارادتها» فرد الشيخ صباح بعدم الرغبة بعلاقة الدستور وسأل النواب محتجا، «عام ١٩٩٥ جعلتمونا نوافق على قانون الساعة الواحدة صباحا قبل ان تقرأ النص ولم تقل ان هذه اهانة واقول هذا للتذكير فقط»، ثم ترك الجمهور الرئاسة لانه مدين ولا يجوز له رئاسة جلسة حول المديونية عرفا، فقام النائب الرئيس الجديد عباس الخضاري الذي عاد الى المنصة بالبشت بـ «عدم الحياد» فرفع الجلسة!.

وبعد اكثر من نصف ساعة تعود الجلسة للانعقاد ويتخلى الخضاري عن الرئاسة ليترك العتزي فيرفض النواب قطعيا اصرار الحكومة على فتح بند ما يستجد من اعمال ويدور جدال عقيم حول فوائد اللائحة ويرفض النواب الاستعانة بالتعبير الدستوري، فيطرح مقترح بأن تناقش الموازنات فتعقد صباح غد الاثنين جلسة خاصة للمديونيات فيطلب السعدون من الحكومة تقديم طلب للرئاسة فيقدمه صباح الاحمد شفاهة فيوافق المجلس بانتظار الغد.

طهران تؤكد نجاح تجربتها لاطلاق صاروخ متوسط المدى

■ طهران - الاتحاد:

■ أعلن وزير الدفاع الايراني علي شمخاني امس ان قواته انجزت بنجاح كامل تجربة اطلاق صاروخ بمدى ١٣٠٠ كيلومتر وذلك يوم الاربعاء الماضي.

وأكد شمخاني ان سياسة ايران الدفاعية هي للردع فقط وان القوات والاسلحة الايرانية جزء من ترسانة العالم الاسلامي. وبعث شمخاني رسائل تطمين لدول المنطقة. وقال ان ايران لا تطمع بأي شبر من اراضي المنطقة معتبرا الدعاية الضجة الامريكية والاسرائيلية انها ترمي الى اثارة التوتر في المنطقة، وان ذلك لن يؤثر في سياسة ايران نحو الابتعاد عن مراكز الازمات. وأكد شمخاني ان الصاروخ صنعته ايران كليا من خلال جهود الخبراء بمصانعها الحربية ومن دون اي مساعدة خارجية.

من ناحيته استبعد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد اي خطر من تطوير ايران صاروخها (شهاب ٣)، وقال امس، «ارجو ان لا يؤخذ الموضوع على انه تهديد لأمن الكويت او المنطقة وحدود الكويت عن ايران اقل من ٢٠٠ كيلومتر واتمنى الاستقرار للمنطقة بعيدا عن سباق التسلح».



قاطرة للدفاع المدني تشارك في تبريد الباخرة (تصوير: منور جعفري)

منشآت ميناء خالد آمنة

٥٠٠ درجة مئوية حرارة السفينة اليابانية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ استمرت امس عملية اخماد الحريق الهائل المندلع في سفينة الشحن اليابانية والتي بلغت درجة حرارتها ٥٠٠ درجة مئوية.

واكدت مصادر الدفاع المدني ان المنشآت الحيوية في ميناء خالد بالشارقة تم تأمينها تماما بعد سحب السفينة الى اكثر من ٣٠ ميلا بعيدا عن الميناء.

وقال المقدم احمد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة في الشارقة ان رجاله يعملون في ظروف بالغة الصعوبة، ويسيرون على حديد مشتعل تبلغ درجة حرارته ٥٠٠ درجة مئوية، واضاف ان السفينة لاتزال مشتعلة وهناك مخاوف من استمرار انفجار خزانات وقود السيارات ومحركاتها. (طالع ص٨)

قدومي لـ «الاتحاد»: القمة العربية ضرورة (طالع ص٢١)

اليوم مع

نتائج ممتازة لزيارة وفد السعديات لكندا

كأس الكؤوس العربية
الوصل يواجه المولودية الجزائري

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

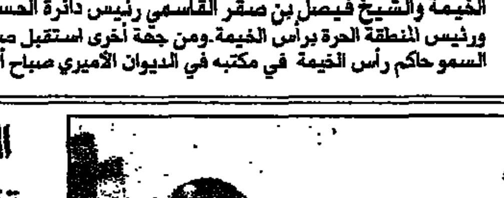
سيف ساعد يستقبل مسؤولا في الخارجية الامريكية

■ استقبل سعادة سيف سعيد بن ساعد بن وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة الن كليسوترمدير شؤون الجزيرة العربية بوزارة الخارجية الامريكية الذي يزور البلاد حاليا.وتناولت المقابلة التي حضرها سعادة ديفيدليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة بحث القضايا المستجدة على الساحة الخليجية وتطورات الأوضاع حول مسيرة السلام في الشرق الأوسط . وتأتي زيارة المسؤول الأمريكي لدولة الامارات في اطار جولة له في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تستهدف استطلاع وجهات نظردول المجلس حول قضايا منطقة الخليج والشرق الأوسط .(وام)



خلال استقبال السفير التونسي

.. وخلال استقبال السفير الصيني



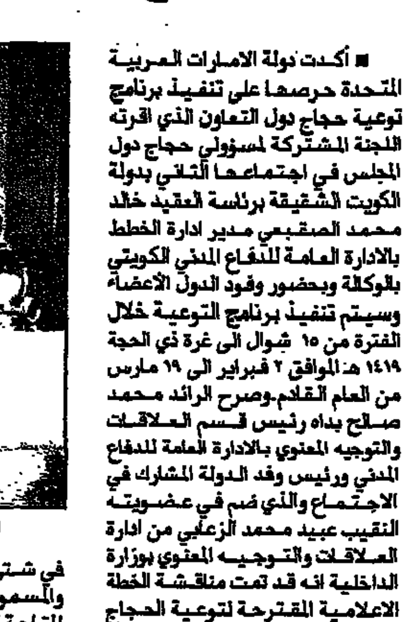
صقر القاسمي يستقبل سفيري تونس والصين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه في الديوان الأميري صباح أمس سعادة محمد هشام العلقي السفير التونسي لدى الدولة الذي حضر لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد . وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة.ومن جهة أخرى استقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة في مكتبه في الديوان الأميري صباح أمس سعادة تشوداتشنغ السفير الصيني لدى الدولة وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه.وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميرى برأس الخيمة .(وام)

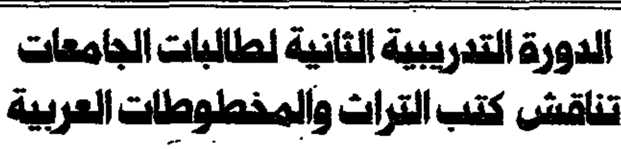
الامارات أكدت حرصها على تنفيذه

برنامج خليجي لتوعية الحجاج

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة حرصها على تنفيذ برنامج توعية حجاج دول التعاون الذي اقرته اللجنة المشتركة لمسؤولي حجاج دول المجلس في اجتماعها الثاني بدولة الكويت الشقيقة برئاسة العقيد خالد محمد الصقبعي مدير ادارة الخطط بالادارة العامة للدفاع المدني الكويتي بالوكالة وبحضور وفود الدول الأعضاء وسيتم تنفيذ برنامج التوعية خلال الفترة من ١٥ شوال الى غرة ذي الحجة ١٤١٩ هـ الموافق ٢ فبراير الى ١٩ مارس من العام القادم.وصرح الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني ورئيس وفد الدولة المشارك في الاجتماع والذي ضم في عضويته النقيب عبيد محمد الزعابي من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية انه قد تمت مناقشة الخطة الاعلامية المقترحة لتوعية الحجاج والمقدمة من المديرية العامة للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية الشقيقة كما ناقشت وفود دول التعاون العديد من المقترحات المطابقة .وتم في ختام الاجتماع رفع توصيات تتعلق بتوعية حجاج دول التعاون واعتماد استبيان موحد لتقييم تجربة البرنامج المقدم من المملكة العربية السعودية والحوافز التشجيعية لحملات الحج الملتزمة بقواعد السلامة وخطة التوعية ودعت التوصيات الى اعتماد الخطة الاعلامية المقدمة من المديرية العامة للدفاع المدني السعودي والتأكيد على اعتبار الفيلم التلفزيوني للتوعية والشريط الكاسيت الاذاعي والاطار العام للملحق الصحفي وكتيبات التوعية حول سلامة الحجاج والمفهوم الشرعي للسلامة والارشادي للتوعية والمترجم لعدة لغات مشيرا الى ان الامانة العامة تلقت الكتيب الارشادى لتعميمه على الدول الاعضاء باعتباره مرجعا لتوسيع وسائل التوعية المطلوبة في شتى المجالات الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة وفقا للامكانيات المتاحة لكل دولة.وقال الرائد محمد صالح بداه انه تمت الموافقة على ان تقوم الدول الأعضاء بتقديم برامج ارشادية لتوعية المندوبين عن حملات الحج مرشدين ومراقبين لحملات الحج تمكنهم من توعية حجاجها كما أكدت التوصيات على أهمية مشاركة اللجنة المشتركة لمسؤولي التوعية بدول المجلس في موسم حج عام ١٤١٩هـ بهدف تقييم التجربة والاشراف ميدانيا للوقوف على مدى استيعاب حملات الحج لبرنامج التوعية المقدم وتوزيع الاستبيان على الحجاج وذلك بالتنسيق بين الأمانة العامة والمديرية العامة للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية وأهمية مشاركة الادارة العامة للدفاع المدني في بعثة الحج الرسمية للدولة للتوعية والاشراف على توافر اجراءات السلامة للحجاج من منسوبي تلك الدول سنويا.واوضح انه قد تم اعتماد استبيان الدفاع المدني السعودي باعتباره استبيانا موحدا لتقييم تجربة توعية الحجاج من دول التعاون وسيتم توزيعه على حملات الحج بعد انتهاء موسم الحج.وفيما يتعلق بتوصية الحوافز التشجيعية لحملات الحج الملتزمة بقواعد السلامة وخطة التوعية قال الرائد ان اللجنة المشتركة لمسؤولي التوعية بدول المجلس تقوم بوضع تقارير مفصلة خاصة بحملات الحج المشاركة تبين مدى التزام تلك الحملات بخطة التوعية وقواعد السلامة وتعطى بموجبه شهادات تقدير وخطابات شكر للحملات الملتزمة على ان تترك محاسبة الحملات غير الملتزمة للدول المنتسبة اليها تلك الحملة وفقا للانظمة واللوائح المعمول بها في تلك الدولة . وذكر الرائد محمد صالح بداه في ختام تصريحه انه سيتم في وقت لاحق من العام تقييم تجربة خطة التوعية المطبقة في الموسم الماضي لابراز الايجابيات وتلافي السلبيات من خلال الاستبيان الموحد المقدم من وفد المملكة العربية السعودية وعلى ضوء التقييم يتم وضع خطة برنامج التوعية لموسم الحج بعد القادم لعام ١٤٢٠هـ.(وام)



الرائد محمد صالح بداه خلال الاجتماع الثاني لمسؤولي حجاج التعاون في الكويت (وام)



الدورة التدريبية الثانية لطالبات الجامعات تناقش كتب التراث والمخطوطات العربية

■ دبي - الاتحاد: شهدت الدورة التدريبية الثانية لطالبات الجامعات في الدولة التي نظمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بالتعاون مع جامعة الامارات مناقشة لاحدى كتب التراث بمشاركة سعادة سيف بن احمد الغرير رجل الاعمال، والدكتور نجيب عبد الوهاب الاستاذ بكلية الشريعة والقانون، الامين العام للمركز وذلك في اطار الدورة التخصصية عن تحقيق كتب التراث والمخطوطات التي اشرف عليها الدكتور نجيب عبدالوهاب، وتناولت الحلقة كتاب القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي وعنوانه «بغية الرائد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوائد».

وقد أعدت الحلقة الطالبة وضحاء خليفة احمد من جامعة الامارات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - قسم الدراسات الاسلامية مسار التفسير والحديث.

ومما يتميز به هذا العرض ان الباحثة قد تتبعت الاستدلالات والاستنباطات المستمدة من هذه القصة من ثنايا هذا الشرح الكبير واستخراجها من بين السطور بدقة وخاصة الامور الفقهية. كما اتسم العرض بمنهجية في التفكير ومنطقية في التعبير نال اعجاب الحاضرين ساعد على ذلك ما قامت به الطالبة خديجة سيف برسم مشاهد القصة ووصف كل زوجة لزوجها في لوحات فنية رائعة كعرض مستمد من كتاب القاضي عياض ثم عرضت هذه اللوحات تباعا على جهاز البروجكتر. وفي ختام هذه الحلقة من العرض قدمت الشاعرة فاخرة خليفة اعجابها الكبير بهذا الجهد العلمي المتميز في قصيدة بديعة مما دعا الباحثة وضحاء بالرد عليها شعرا بالمثل. وقد اشاد سيف الغرير بالدراسة التحليلية التراثية المتميزة التي قدمتها الباحثة وضحاء خليفة احمد من جامعة الامارات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث تناولت فيها كتاب «بغية الرائد للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي عرضا وتحليلا والذي اعتبره جميع المشاركين بمثابة تتويج وثمرة للدورات التي يقيمها المركز لطالبات الجامعات وكتجربة فريدة في تحقيق التراث الاسلامي وهذا يعد اجمع الشروح على حديث ام زرع الذي تبارى العلماء قديما وحديثا في بيان فوائدها وفرائدها الفقهية واللغوية والبيانية والاجتماعية وخاصة الزوجية في مجلد كبير ويعكس هذا الحديث مشاهد فنية لاحدى عشرة امرأة في الجاهلية يصفن ازواجهن بين مادحة وقادحة بلسان عربي مبين بأغرب الاوصاف وأبدع الامثال ترويها أم المؤمنين عائشة بتعقيب من النبي الكريم ردا على عائشة رضي الله عنها.



خلال تقليد الرتب.

تقليد الرتب الجديدة للضباط المرفعين بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام المقدم سلطان محمد الهاجري مدير ادارة مراكز الشرطة بالشارقة صباح امس في مقر ادارة المراكز بتقليد الرتب الجديدة لصف الضباط والافراد الذين شملتهم الترقيات الاخيرة التي اصدرها اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وقد هنأ المقدم الهاجري ضباط الصف الذين تمت ترقيتهم. ونقل لهم تحيات وتمنياتي قائد عام شرطة الشارقة وتمنى ان يكون قرار ترفيعهم حافزا لهم لبذل المزيد من الجهد والمثابرة.

والذين شملتهم الترقية هم: من رتبة رقيب اول الى رتبة مساعد ناصر علي عبدالله. ومن رتبة رقيب الى رقيب اول محمد حسن محمد ومصبح سالم حمود، وفهد عبدالله محمد، وراشد خليفة خليفة، وعلي حسين محمد، ومحمد شريف محمد، وسالم احمد ربيع، وسالم محمد سالم. ومن رتبة شرطي اول الى رتبة عريف علي محمد احمد، واحمد حسين محمد. ومن رتبة شرطي الى رتبة شرطي اول سعيد احمد سيف، وحميد حمد حميد صندل، وصالح احمد يوسف.

أمطار على العين

■ العين - الاتحاد: سقطت أمطار على مدينة العين امس تراوحت بين المتوسطة والخفيفة صحبتها رياح نشطة شملت مناطق وسط المدينة، المرخانية، المناصير، المسعودي، الجيمي، الخبيصي والمويجعي استمرت اقل من ساعة وعلى فترات متقطعة.

سباق لاختراق الضاحية في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ نظمت ادارة مركز شباب الشارقة الدائم في نهاية الاسبوع الثاني سباق اختراق الضاحية تحت شعار العقل السليم في الجسم السليم، وبدأ السباق من امام مسجد الشيخ سعود القاسمي الى مقر المركز، ولم تقتصر المشاركة على اعضاء المركز فقط بل كانت مفتوحة لجميع طلاب الشارقة وعلى مختلف المراحل من ابتدائية واعدادية وثانوية، وشارك في السباق ٨٠ طالبا.

وصرح الاستاذ صلاح الحوسني مدير المركز ان هذا السباق جاء بناء على خطة وتوجيهات المسؤولين فيه بأهمية تنويع البرامج المقدمة للطلبة من اجتماعية وثقافية وترفيهية وعلمية ورياضية والدخول بها على المجتمع.

وعقب السباق قامت ادارة المركز بتكريم الفائزين في السباق. وتم تكريم العشرة الاوائل من المرحلة الابتدائية والعشرة الاوائل من المرحلتين الاعدادية والثانوية.

وتواصلت انشطة فعاليات ملتقى الشارقة الصيفي باقامة دوري كرة القدم على مستوى طلاب المركز وتم تقسيمهم الى خمس فرق.



المشاركون في السباق

ربط ترقيات وتعاقدات الأطباء بالمشاركة في التعليم المستمر..

تطبيق نظام الرقابة الذاتية في جميع الأقسام التخصصية

■ صلاح الحفناوي

■ قررت وزارة الصحة ادراج المشاركة في برامج التعليم المستمر وبحد أدنى ٨٠ بالمائة من مجموع البرامج التدريبية والمؤتمرات العلمية المحلية ضمن اشتراطات تجديد التعاقد للأطباء وكذلك ضمن متطلبات التقدم للترقي على الشواغر الوظيفية الأعلى.

جاء ذلك ضمن الخطة المتكاملة التي وضعها قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة باشراف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة لتحديث الأداء في جميع المنشآت الصحية وتطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية وتوفير كل الامكانيات أمام الأطباء ومواكبة الاتجاهات الحديثة في التشخيص والعلاج.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي عقب زيارتين ميدانيتين مفاجئتين لكل من مستشفى البراحة بدبي ومستشفى المفرق بأبوظبي بأن برنامج الزيارات الميدانية والذي بدأ قبل أيام بزيارة المنشآت الصحية في المنطقة الغربية ويتواصل ليغطي جميع مستشفيات الدولة يهدف الى الاطلاع على سير العمل في الأقسام التخصصية ومناقشة خطط وبرامج التطوير والاطلاع على أنظمة العمل الداخلية ونظم المعلومات وبروتوكولات العمل في كل قسم في ضوء مجموعة الأدلة التي تم اعدادها بواسطة قطاع الطب العلاجي وتم توزيعها على المناطق الطبية والمستشفيات.

وقال انه ناقش مع رؤساء الأقسام التخصصية في المستشفيات التي قام بزيارتها البدء في وضع معايير ومقاييس لجودة الأداء على مستوى كل قسم وتقييم الأداء في ضوء هذه المعايير في اطار خطة الوزارة لتعميم نظام الرقابة الذاتية بحيث يتولى كل قسم اعداد تقرير دوري حول مقاييس الأداء ومعدلات تطبيقها ورفعه الى ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة لمقارنته بالتقارير الرقابية الأخرى وصولا الى مرحلة يقوم فيها كل قسم بتقييم أدائه ذاتيا وتحديد مشكلات العمل ووضع الحلول المناسبة لها.

وقال الدكتور الزرعوني انه تقرر كذلك تطبيق نظام تحليل المؤشرات الاحصائية لمعدلات الأداء في جميع الأقسام التخصصية وصولا الى تحديد حجم وضغط العمل في كل قسم على مستوى المنشأة الواحدة ومقارنة حجم وضغط العمل في التخصص الواحد على مستوى المنشآت المختلفة للاستفادة من هذه المؤشرات في التعرف على النقص والزيادة في اعداد الكوادر الفنية ومراعاة ذلك عند تنفيذ حركة التنقلات بين المنشآت المختلفة وكذلك عند مناقشة التعيينات الجديدة.. وعلى سبيل المثال اذا أظهرت هذه المؤشرات تفاوتا واضحا بين اعداد المرضى والمراجعين الذين يستقبلهم الطبيب الواحد وسطيا في أحد الأقسام وبين المعدل الوسطي للطبيب في قسم آخر فإن القسم الذي يعاني من ضغط عمل أعلى ستكون له الأولوية في التعيينات أو في التنقلات على مستوى المنشأة الواحدة أو على مستوى المنطقة الطبية.

وأضاف انه تقرر كذلك اعداد خريطة جديدة لتحويلات الحوادث وذلك بالتنسيق مع جميع الهيئات المعنية باسعاف اصابات الحوادث ونقل المصابين الى المستشفيات.. وسوف يراعي فيها تحديد أماكن المستشفيات المؤهلة لاستقبال المصابين بدقة لتيسير الوصول اليها مع تحديد الخدمات الجراحية والاسعافية المتاحة في كل مستشفى لتيسير نقل المصاب الى المستشفى الذي يتوفر فيه علاجه بالفعل وفي أسرع وقت ممكن.. فإذا كان المصاب يحتاج الى جراحة عاجلة في المخ والاعصاب يحول الى أقرب مستشفى يتوفر فيه هذا النوع من العلاج وهكذا.

وأضاف انه سيتم كذلك تنظيم دورات تدريبية عالية المستوى لسائقي سيارات الاسعاف لتدريبهم مع المسعفين على الاسعافات الأولية بحيث يشارك السائق مع المسعف في تقديم الاسعافات الأولية للمصابين فور الوصول الى مكان الحادث.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني انه قام خلال زيارته لمستشفى البراحة بدبي بالاطلاع على احتياجات المستشفى من المعدات والتجهيزات الطبية لتلبية احتياجات التوسع في خدمات المستشفى وتم رفع تقرير بهذه الاحتياجات الى سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة الذي قرر توفير هذه المعدات على الفور للمستشفى وتشمل طاولات جديدة لغرف العمليات الجراحية وأجهزة متطورة للعناية المركزة للأقسام الباطنية والجراحية والعناية المركزة للأطفال المبتسرين «الخدج أو ناقصي النمو».. وسوف يبدأ وصول الأجهزة الجديدة للمستشفى خلال الشهر القادم.

وأضاف ان زيارته الميدانية لمستشفى المفرق ركزت بشكل أساسي على قسم الطب النووي والذي يقدم خدمات تشخيصية وعلاجية عالية المستوى مشيرا الى انه تقرر خلال الزيارة عقد اجتماع موسع الشهر القادم لمناقشة مستقبل الطب النووي في الامارات بمشاركة الأطباء المتخصصين في مستشفى المفرق ومستشفى توام وكلية الطب بجامعة الامارات حيث سيتم خلال هذا الاجتماع اعداد دليل علمي يتضمن عرضا لخدمات الطب النووي المتوفرة في الدولة تمهيدا لتوزيعه على جميع الاقسام المعنية للاستفادة من هذه الخدمات.



خلال اختتام الزيارة

اختتام زيارة وفد فتيات مسندم للامارات

دعوة لتنظيم ملتقى خليجي لفتيات التعاون

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اختتمت فتيات الملتقى الثقافي الثالث في محافظة مسندم في سلطنة عمان الشقيقة مساء أمس زيارة لدولة الامارات، واستضاف وفد الفتيات العمانيات نادي فتيات رأس الخيمة، وقام وفد فتيات عمان بزيارة لحديقة صقر العامة بمنطقة الخران بصحبة عضوات نادي فتيات رأس الخيمة حيث أقمن يوما مفتوحا زاولن خلاله مختلف الأنشطة الشبابية وتم التقاط الصور التذكارية للمشاركات بالرحلة.

وأقام النادي حفلا خاصا بالفتيات العمانيات تحت رعاية حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة النادي، وألقت الاستاذة شريفة أحمد عبدالله رشيد كلمة ترحيبية بالفتيات العمانيات والمشرفات أكدت فيها على عمق العلاقات بين شعبي البلدين الشقيقين التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ورحبت بالفتيات العمانيات ومبادرتهن بتنظيم هذه الزيارة وهذا اللقاء الأخوي الخليجي بين فتيات المنطقة والذي أتاح لهن فرصة التآخي والتعارف وتبادل مختلف المعلومات والمهارات والتعرف أكثر على أقطار دول مجلس التعاون الخليجي.

وأشادت في كلمتها بفكرة الملتقى الثقافي لفتيات مسندم الذي جمع فتيات المنطقة على النشاط والعلم والثقافة مستثمرا فراغ الصيف بتنمية مهارات الفتيات وصقل مواهبهن واتاحة الفرصة أمامهن للتعبير عن امكاناتهن وعرض انتاجهن الأدبي والفني والعلمي واتاحة الفرصة أمامهن في التنافس الثقافي والاجتماعي.

فيما ألقت الطالبة العمانية فاطمة الشحي عضوة وفد الملتقى الثالث لفتيات مسندم كلمة شكرت فيها الرعاية والاستضافة الكريمة لقرينة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لفتيات الملتقى وحسن الاستقبال وكرم الضيافة والبرنامج التعريفي والجولات الشاملة التي قامت بها الفتيات في الدولة. وعبرت عن ارتياح عضوات الوفد والملتقى ودعوتهن زميلاتهن في الامارات للمشاركة في الملتقى وفعالياته هذا العام والأعوام القادمة وقدمت للطالبات شرحا عن نشاطات الملتقى في مسندم.

وتضمن الحفل القاء مجموعة أناشيد ترحيبية بالوفد واجراء تعارف بين فتيات الامارات وعمان ثم خلاله استعراض مختلف المواهب الطلابية وتقديم بعض التمثيليات الهادفة. وقدم الوفد العماني درع الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية هدية تذكارية الى قرينة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة النادي. كما قدمت ادارة نادي فتيات رأس الخيمة درع النادي هدية تذكارية الى الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية لسلطنة عمان الشقيقة تقديرا وتذكارا للزيارة الكريمة التي قام الوفد بها.

وقدم نادي فتيات رأس الخيمة هدايا تذكارية لكافة عضوات الوفد العماني.

واشادت مشرفات الوفد باستضافة الامارات لفتيات الملتقى والترحيب الحار الذي وجدنه من ادارة وعضوات نادي فتيات رأس الخيمة. واشارت المشرفة شيخة بنت علي الشحي الى ان الملتقى عقد منذ ثلاث سنوات كان بدعوة من الاندية الشبابية في مسندم بولاياتها الأربع «مدحا . خصب . بخا ودبا» وكانت مبادرة شبابية عمانية ناجحة لاستثمار فراغ الفتيات صيفا حيث بدأت بثلاثة ايام ثم تطورت الى ان وصلت اسبوعا كاملا هذا العام، وقالت ان التطور الاكبر ينحصر في دخول برنامج الرحلات الخليجية في برامج الملتقى هذا العام والذي وجد ترحيبا كبيرا من المشاركات في الملتقى.

وأشارت الى انها لم تتوقع هذا النجاح الكبير واكتشاف لمواهب الفذة لدى الفتيات التي ابرزت عطاءات وامكانات الفتاة العمانية في مسندم والطاقات والمواهب الكبرى التي تتميز بها.

أما المشرفة خديجة بنت سليمان الشحي فأشادت بتعاون أندية مسندم وعدم قصرها امكانات الأندية على الشباب واتاحة الفرصة امام أخواتهن الفتيات في ممارسة الأنشطة، وقدمت الشكر للهيئة التي دعمت الفكرة ماديا ومعنويا والتي تستحق التعميم حتى على المستوى الخليجي لانها مفيدة وناجحة جدا.

وعبرت عن ارتياح الفتيات خلال الملتقى وزيارة الامارات التي دعت الى ايجاد برنامج أكبر ومستمر لتبادل الزيارات واللقاءات بين فتيات عمان والامارات.

فيما تحدثت المشرفة هدى بنت علي الشحي عن خصوصية التجربة ونجاحها مشيرة الى امكانية الاستفادة من الطالبات الجامعيات صيفا في تنظيم وادارة هذه الانشطة وانها تكسب الطالبة تجارب عملية ناجحة وتحقق لها خبرات تربوية واشرافية وادارية، ودعت الى اقامة ملتقى صيفي سنوي دائم لفتيات الخليج بكافة دول مجلس التعاون بحيث تنظم باشراف مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.



خلال الزيارة. (تصوير: راميش)

وفد من طلاب مراكز القرآن الكريم يزور المرضى في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نظمت مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه وضمن برامج النشاط الصيفي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم الصيفية في رأس الخيمة زيارتين لطلبة وطالبات المراكز الى كل من مستشفى صقر ومستشفى سيف بن غباش، وتم خلال الزيارتين تعريف الطلبة والطالبات بالجهود التي تبذلها وزارة الصحة في تقديم افضل الخدمات الطبية والصحية للمواطنين والمقيمين وتزويدها بأحدث الاجهزة والامكانيات اللازمة وتواصل تحديثها وتطويرها السنوي.

البلاد تتعرض لمنخفض الهند الموسمي الحار

الأرصاد تتوقع استمرار موجة الحر خلال أغسطس المقبل

سحب ركامية ورعدية فوق المرتفعات تؤدي لهطول أمطار متقطعة

■ خالد البدري
تصوير: صلاح الباز

■ أعلنت ادارة الارصاد الجوية في وزارة المواصلات ان متوسط درجات الحرارة خلال شهر يوليو الحالي وصل الى ٤٢ درجة وربما تزداد هذه النسبة نتيجة للظروف المناخية وتتوقع أن تبلغ الدرجات خلال اغسطس القادم ٤١ درجة، ويأتي هذا الارتفاع في درجات الحرارة بسبب تعرض الامارات لمنخفضات رطبة، وكانت البلاد قد تعرضت في منتصف الشهر الحالي لموجة حارة وصلت فيها درجات الحرارة في ابوظبي الى ٤٧ درجة ورطوبة ٨٠٪ وتعرضت العين خلال نفس الفترة الى ارتفاع في درجات الحرارة وصلت الى ٤٨ درجة مئوية مع رطوبة ٨٠٪.

وقال السيد محمد السكري كبير المتنبئين بادارة الأرصاد عن الحالة المناخية التي تعرضت لها الامارات خلال منتصف الشهر الحالي ان منطقة الخليج في فصل الصيف تتأثر بما يعرف بمنخفض الهند الموسمي وعادة ما تكون مركزة فوق الهند ويتحرك غربا ليمر على باكستان وايران ومنطقة الخليج ومن مميزات هذا المنخفض ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وعندما يصل تأثير المنخفض الى الخليج فإن الهواء المصاحب له يتشبع بالرطوبة من مياه الخليج ويجلب لنا هذا المنخفض رياحا شمالية شرقية رطبة. ومن الخصائص الطبيعية لشبه الجزيرة العربية الصحراوية ان ترتفع درجة حرارة سطح الأرض ارتفاعا ملحوظا في هذا الوقت وعند تواجد منخض الهند الموسمي فوق شبه الجزيرة ينقسم الى منخفضات ثانوية تتمركز فوق الصحراء وتكون هذه المنخفضات جافة لذلك يتم الشعور احيانا بالرياح الشمالية الشرقية المصاحبة للمتخفض قبل تكون المنخفضات الثانوية وهذه الرياح تكون رطبة حارة.

وأشار السيد محمد السكري انه عندما تنشأ المنخفضات السنوية على المناطق الصحراوية فإنها تجلب على البلاد رياحا جنوبية شرقية الى جنوبية غربية جافة شديدة الحرارة.

وأكد على انه في معظم الأحيان خلال شهري يوليو وأغسطس تتعرض البلاد الى سحب ركامية ورعدية فوق المرتفعات بالامارات الشمالية والشرقية مما يؤدي الى هطول أمطار وحدوث عواصف رعدية لفترات قصيرة وتمتد احيانا الى المنطقة الساحلية ويتم من خلال ادارة الارصاد رصد جميع عناصر

عبدالواحد عبدالصمد

محمد السكري

• عبدالواحد: تدريب الكوادر الوطنية للعمل في مختلف أقسام الأرصاد

• السكري: رصد جميع عناصر الضغط الجوي في الدولة

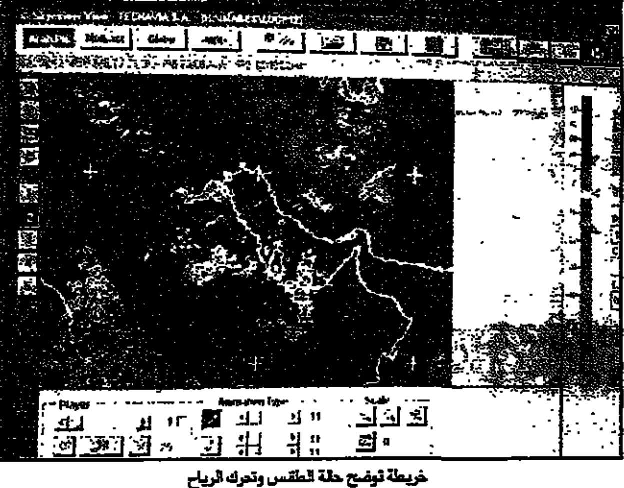
الضغط الجوي في الدولة.

وقال ان للموجة الحارة التي تأثرت بها الامارات اعتبارا من يوم ١٤ يوليو الجاري كانت بسبب امتداد منخفض الهند الموسمي الذي أدى الى ارتفاع درجات الحرارة بمقدار يتراوح من ٤ الى ٦ درجات عن اليوم السابق حيث كانت النهاية العظمى يوم ١٣ يوليو لدرجات الحرارة ٣٨ درجة، بينما كانت النهاية العظمى يوم ١٤ يوليو تتراوح ما بين ٤١ الى ٤٥ درجة مئوية وصاحب ذلك رياح شمالية شرقية رطبة مما زاد الاحساس بحرارة الجو سواء ليلا أو نهارا، واستمر الحال الى يوم ١٦ يوليو الجاري حيث وصلت درجات الحرارة الى ٤٧ درجة في أبوظبي مع رطوبة ٨٠٪، وفي العين ٤٨ درجة وذلك خلال يومي ١٥ و١٦ يوليو.

كما تكونت بعض السحب الركامية والرعدية فوق مرتفعات العين ودبي وهطلت أمطار خفيفة فوق الفجيرة يوم ١٩ يوليو الجاري، وحدثت بعض العواصف الرعدية يوم ٢ يوليو في دبي والشارقة وتكونت سحب رعدية في مناطق العين ودبي والشارقة ورأس الخيمة نتج عنها عواصف رعدية وهطول أمطار غزيرة سبقتها رمال مثارة حيث تعدت سرعتها ٧٠ كم ساعة بما يوازي ٣٥ عقدة، وانخفضت درجات الحرارة خلال العاصفة الرعدية والتي استمرت ساعة بمقدار ١٠ درجات ثم ارتفعت مرة أخرى بعد انتهاء العاصفة. كما هطلت الأمطار يوم ٢١ يوليو على المنطقة الغربية مثل مدينة الحمراء وانخفضت الرطوبة في هذا اليوم نتيجة تحرك المنخفض شمالا بعيدا عن أجواء الامارات مما أدى الى وجود رياح جنوبية شرقية في معظمها جافة نسبيا.

وقال محمد السكري انه من المتوقع ان يستمر تأثير الرياح الجنوبية الشرقية وسيظل الجو حارا وجاف نسبيا.

ومن جانبه قال السيد عبدالواحد عبدالصمد مدير ادارة الارصاد الجوية بالوكالة ان الادارة تتولى تجميع مختلف بيانات ومعلومات الأرصاد الجوية على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية وتدقيقها وتحليلها وتقديمها الى كافة الجهات المعنية في الدولة. وذلك في صورة تقارير أو خرائط طقس موقعة ومحللة وفقا للأغراض المطلوبة من أجلها مع تقديم تسهيلات الأرصاد الجوية وخدمات التنبؤات الجوية بصفة عامة لمختلف الجهات المستفيدة من هذه الخدمات حسب متطلباتهم وذلك للفترات الزمنية ومدد الصلاحية المتفق عليها، وكذلك تقديم الاستشارات والتحذيرات الخاصة بالعمليات الجوية بما في ذلك المراقبة الجوية لمنطقة معلومات الطيران بالدولة والعمليات البحرية والزراعية وشؤون البيئة

خريطة توضح حالة الطقس وتحرك الرياح

وغيرها من النشاطات الأخرى، ووضع المواصفات الفنية الموحدة لأجهزة الرصد الجوي بالدولة وطرق تركيبها وتشغيلها والقيام بمعايرتها وصيانتها. بالاضافة الى التنسيق مع الجهات المختلفة لانشاء شبكة أرصاد جوية وطنية موحدة لخدمة أغراض الشؤون الجوية والبحرية والزراعية وحماية البيئة والنشاطات التنموية الأخرى بالدولة، والاشتراك مع الجامعات والمعاهد العلمية المختلفة بالدولة لتشجيع وتنمية علم الارصاد الجوية وتطبيقاته في المجالات المتخصصة وتطوير برامج التعليم في هذا المجال بما يتماشى مع التقدم الدولي السريع لهذا العلم حتى يمكن تكوين الكوادر الوطنية القادرة على تحمل مسؤولية هذا العمل وفقا للمستويات الدولية، ومتابعة التطورات العلمية والتقنية على المستوى الدولي وذلك بالاشتراك في المنظمات والهيئات والاتحادات والاجتماعات الدولية المتعلقة بالأرصاد الجوية، والاشراف على اعداد وتدريب الكوادر الوطنية من فنيين واداريين للعمل في جميع أوجه نشاط الارصاد الجوية وتبادل البعثات والزيارات العلمية والعملية مع الدول الأخرى للوقوف على التطورات الحديثة والمستمرة.

وأشار الى ان اقسام ادارة الأرصاد الجوية تشمل قسم التنبوءات الجوية الذي يتولى توقيع وتحليل خرائط الطقس المطحية وخرائط أرصاد طبقات الجو العليا واستقبال المعلومات التي تبثها أقمار الرصد الصناعية بمختلف أنواعها واستخدامها في الأغراض اليومية، وتتضمن هذه المعلومات صور الغطاء الغيمي والتنبؤات الجوية التي تذيعها مراكز التنبؤات الجوية العلمية.

اصدار التنبؤات والتقارير الجوية المستقبلية بجميع أنواعها لخدمة قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة.

اصدار التنبؤات والتحذيرات والتقارير الخاصة بالملاحة الجوية بما في ذلك المراقبة الجوية لمنطقة معلومات الطيران للدولة والعمليات البحرية والزراعية وشؤون البيئة وغيرها من النشاطات الأخرى.

اصدار النشرات الجوية لخدمة الجمهور والعمل على نشرها بوسائل الاعلام المختلفة «صحف. اذاعة. تلفزيون».

الرد على استفسارات الجمهور واهتماماتهم بالحالة الجوية طوال الـ ٢٤ ساعة يوميا.

العمل على مواكبة التطور العالمي في هذا المجال والاستعانة بالأجهزة الأليكترونية والحسبات الآلية وصور الأقمار الصناعية.

كما يمارس قسم المناخ والدراسات دور البنك الوطني لمعلومات الأرصاد الجوية ويتولى تجميع البيانات والرصدات ومعلومات الأرصاد الجوية التاريخية منذ بداية تشغيل محطات الرصد الجوي بالجهات المختلفة بالدولة.

مراجعة وتدقيق كل ما يرد الى البنك من بيانات ورصدات ومعلومات أرصاد جوية وفقا للنظم الدولية والمقاييس العلمية في هذا المجال التي وضعتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وادخال جميع البيانات والمعلومات بعد مراجعتها وتدقيقها في الحاسب الالكتروني، ومعالجة البيانات والمعلومات وفقا لنظام «سليكوم» التي أعدته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لاعداد الدراسات والتقارير المناخية والذي يتم تطويره بصفة مستمرة لتغطية أية مستجدات في هذا المجال لخدمة الخطط المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. واصدار التقارير المناخية اليومية والشهرية والسنوية وكذلك المعدلات المناخية لجميع مناطق الدولة. القيام بالدراسات المناخية المطلوبة لقطاعات التخطيط المختلفة بالدولة حسب احتياجاتها.

واضاف السيد عبدالواحد عبدالصمد ان قسم المحطات وعمليات الرصد الجوي يتولى:

وضع المواصفات القياسية للأجهزة والمعدات التي تستخدم في عمليات الرصد الجوي على مستوى الدولة وتوفيرها لجميع الجهات التي تحتاج الى هذه الأجهزة والمعدات.

ووضع قواعد عمليات تركيب أجهزة الرصد الجوي وطرق تعويضها وكذلك برامج الرصد طبقا للتعليمات والقواعد التي وضعتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بهذا الخصوص والتنسيق مع الجهات التي تقوم على تشغيل محطات الرصد الجوي وفقا لاحتياجاتها. والقيام بعمليات المعايرة المعملية لأجهزة الرصد الجوي لتوحيد عمليات قراءة العناصر المختلفة، وكذلك العمليات الميدانية كلما استدعى الأمر ذلك.

وصيانة الأجهزة والمعدات العاملة بادارة الأرصاد الجوية وتلبية احتياجات الجهات الأخرى في الدولة كلما طلب منها ذلك.

كما يتولى قسم الاتصالات والنظم تجميع الرصدات الجوية الآلية التي تستقبل على شبكات الاتصالات الارصادية المستخدمة واستقبال معلومات وبيانات الأرصاد، الى جانب ذلك يتولى قسم الشؤون الفنية والمنظمات اعداد الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ودراسة الوثائق واتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ القرارات التي تتخذها المنظمة العالمية للأرصاد.

التجهيزات العلمية للأرصاد

اظهار الخرائط الجوية على الكمبيوتر



خلال تثبيت الجهاز على ظهر السلحفاة

لأول مرة في الامارات والمنطقة

تعقب السلاحف البحرية بالأقمار الصناعية

■ دبي - خيرية ربيع:

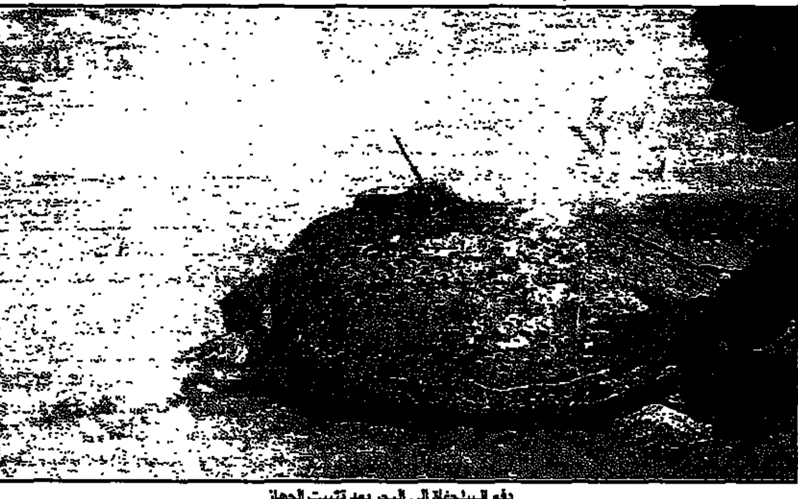
■ اعلنت هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها بابوظبي انها بدأت تركيب اجهزة بث تعمل بالأقمار الصناعية لتقصي اثر السلاحف البحرية، وتستعين الهيئة بالخبير الدولي جورج بالازس وهو الذي يرأس مشروعا مماثلا في المعهد القومي الامريكي للمصايد في مدينة هونولولو بهاواي.

ويتم تنفيذ مشروع هيئة ابحاث البيئة وتنميتها بتمويل مشترك بين الهيئة وشركات شل في الامارات، وقد اعلن عن المشروع خلال احتفالات الهيئة باليوم العالمي للمحيطات.

واوضح الدكتور سيف الغيص الامين العام للهيئة ورئيس المشروع البحثي الذي تموله شركات شل العاملة في الدولة انه تم تثبيت اجهزة البث على ظهر اثنتين من السلاحف الخضراء في منطقة رأس الخيمة. واعرب عن امله في ان تساعد اجهزة البث الفضائية في توفير معلومات حول حركة السلاحف البحرية والاماكن التي تتكاثر فيها ومناطق النمو ومسارات الهجرة مما يساعد على اعطاء مؤشرات واضحة لتحديد المناطق التي يتوجب تحويلها الى محميات طبيعية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال د. الغيص ان من اولويات الهيئة الحفاظ على الحياة الفطرية والتنوع البيولوجي في البيئة البحرية، بالاضافة الى عرض نتائج الابحاث العلمية على عدد كبير من المعنيين وخاصة الصيادين ليمكنهم ذلك من المحافظة على المناطق التي تتكاثر وتتغذى فيها السلاحف.

وقد تم اختيار امارة رأس الخيمة كموقع تمهيدي لاجراء الدراسة نظرا



دفع السلحفاة الى البحر بعد تثبيت الجهاز

د. سيف الغيص يحمل احدى السلاحف

معلومات البث تحدد مواقع المحميات الجديدة في المستقبل

لسهولة الحصول على السلاحف فيها بشكل نسبي، حيث انها كثيرا ما تقع في شباك الصيادين، واشار الى مواصلة الفريق العامل في المشروع البحثي في الوقت الحالي عن السلاحف في مناطق شواطيء ابوظبي لتتم مقارنة مسارات هجرتها مع المسارات التي تتخذها سلاحف الامارات الشمالية.

وقال الدكتور سيف الغيص ان عملية تركيب الاجهزة تمت باشراف الخبير الدولي السيد بالازس الذي قضى ما يربو على ٢٦ عاما في الدراسات البيولوجية ودراسة الحفاظ على انواع وتاريخ حياة وانماط هجرة السلاحف في هاواي وغيرها من مناطق المحيط الهادي.

واوضح الخبير الدولي السيد بالازس ان حوالي نصف سكان العالم يعيشون على بعد لا يتجاوز الخمسين ميلا من الخط الساحلي بينما القليلون هم من يتصوروا او يعلموا اليسير عما يجري تحت الامواج. وقال ان الامارات العربية المتحدة كانت سباقة لتوقيع اتفاقية المحيط والتي تهدف الى تشجيع الحكومات لتنهض بمسؤولية العناية بالسلامة المستقبلية للبحار التي تلامس اراضيها الساحلية، لذلك تسعدني امكانية تقديم مساعدة للهيئة في هذا الجزء من برنامجها المكرس لاجراء البحوث وحماية بيئات الحيوانات الفطرية في مياه الدولة.

ومن الملاحظات التي اوردها فريق العمل البحثي ان واحدة من السلاحف التي تم اصطيادها قد سبق ترقيمها في سلطنة عمان. ويجري الاتصال بالسلطات المعنية في عمان لمعرفة المكان والزمان الذي تم فيه اصطياد السلحفاة.

ويبلغ وزن جهاز البث ٧٦٥ جراما ويتم لصقه على ظهر السلحفاة بطريقة آمنة باستخدام نسيج صمغي من زجاج معزول.

ومن جهة اخرى اوضح الدكتور والتر بيرسون مدير مركز البيئة البحرية التابع للهيئة ان التوقعات تشير الى عمل اجهزة البث لفترة تتراوح بين ٤ الى ٨ شهور. وقبل الاطلاق يتم وضع بطاقة عليها عنوان الهيئة ورقم مسلسل لتحديد هويتها. وقال ليس لدينا فكرة عن الاماكن التي ستتوجه اليها تلك السلاحف، ولكن وبما انها من الانواع المهاجرة فانها تستطيع ان تقطع الاف الكيلومترات لتتغذى وتتكاثر غير عابئة بالحدود السياسية والجغرافية. واوضحت المعلومات الاولية التي تلقتها اجهزة البث ان السلاحف البحرية بقيت بشكل عام في منطقة رأس الخيمة. وانها تتغذى على مجموعات الاعشاب البحرية التي تتوفر بكثرة بعيدا عن الساحل وتقضي السلاحف البحرية ما بين ٩٤ الى ٩٧٪ من يومها تحت سطح الماء.

وذكر ديفيد ستون الرئيس التنفيذي لاسواق شل الشرق الاوسط ان شركات شل توفر دعما لعمليات المحافظة على الحياة الفطرية في اكثر من ١٠٠ دولة في جميع انحاء العالم. بالاضافة الى برنامج المحافظة على السلاحف جلدية الظهر في مياه البحر الكاريبي من الانقراض. وتعد الاجراءات الخاصة بالمحافظة على السلاحف حاسمة بالنسبة لابقائها على قيد الحياة. واعرب ديفيد ستون عن سرور شركات شل بتمكينها من المساهمة في جهود هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في هذا المجال.

وقالت الهيئة ان نظام التعقب والمراقبة بالاقمار الصناعية يتكون من اربعة اجزاء هي جهاز البث والقمر الصناعي وجهاز الكمبيوتر الخاص بمعالجة البيانات في فرنسا، وشبكة للاتصالات الحديثة من خلال اجهزة الموديوم بين ابوظبي وفرنسا.

ويزن جهاز البث ٧٦٥ جراما. ويتم ارسال نبضات الاشارة من جهاز البث كل ٣٩ الى ٤٢ ثانية. وتحتوي كل نبضة على معلومات عن رقم تعريف الجهاز ونشاطات السلحفاة ودرجة الحرارة وقوة شحن البطارية، وتقطع الاشارات مسافة ١٠٠٠ كيلومتر للوصول الى الاقمار الصناعية. وتقوم اجهزة البث بتشغيل نفسها وايقاف التشغيل ذاتيا وذلك للمحافظة على طاقة البطارية وتعمل اجهزة البث لمدة ٩ ساعات وتتوقف عن العمل لمدة ثلاث ساعات. ويتم التقاط الصورة بواسطة ثلاثة اقمار صناعية تابعة لمؤسسة علوم الفضاء والبحار الامريكية المعروفة باسم «نوا». وتدور هذه الاقمار الصناعية ومهمتها الاساسية جمع بيانات عن الطقس في مدار حول الكرة الارضية من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي بمعدل مرة كل ١٠٢ دقيقة. وتغطي الكرة الارضية بكاملها كل يوم. ويتم جمع المعلومات من اجهزة البث في ابوظبي ثم يتم تخزينها بواسطة القمر الصناعي لحين ارسالها الى فرنسا وذلك عندما يتم ارسال المعلومات الى محطة استقبال ارضية.

وتعيش السلاحف البحرية في عالمنا منذ ١٨٠ مليون سنة دون ان يحدث عليها اي تغيير. وهناك سبعة انواع من السلاحف البحرية تأكد وجودها اليوم في محيطات العالم، منها السلاحف الخضراء وسلحفاة منقار الصقر والتي تتواجد بانتظام في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة. وتبيض وتحضن بيضها على سواحل الدولة، كما ان اجراءات الحماية ضرورية جدا للسلاحف التي يتهدد بقاؤها في جميع انحاء العالم بواسطة الانسان حيث يتم اصطياد السلاحف البالغة من اجل لحومها واقدامها وعظامها وزيوتها وجلدها، بينما يتم استخراج البيض من باطن الارض لاستخدامه للغذاء وتنتهك ملاجئها في شواطيء الحضانة، بالاضافة الى مشكلة التلوث البحري، على سبيل المثال فإن السلحفاة جلدية الظهر تقوم بتناول الاكياس البلاستيكية ظنا منها انها تتناول قنديل البحر الذي يمثل غذاءها الرئيسي الامر الذي يؤدي الى موتها، كما انها مهددة بوقوعها في اسر شباك الصيد. ومن اجدى وسائل حماية السلاحف التأكد من حظر الاتجار عالميا في المكونات الحية للسلاحف.

وبالنسبة لاهداف الهيئة يأتي في الدرجة الاولى الاسهام في جهود التنمية المستديمة للبيئة والحياة الفطرية في امارة ابوظبي. وقد تم تأسيسها بموجب القانون رقم «٤» لسنة ١٩٩٦ المعدل بقانون رقم «١» لسنة ١٩٩٧ والصادرين عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس مجلس الادارة. وتتضمن اختصاصات الهيئة شؤون البيئة والحياة الفطرية بالتعاون مع الجهات المعنية داخل وخارج امارة ابوظبي. وتشمل المهام الاخرى للهيئة بحوث البيئة البرية، وبحوث البيئة البحرية، وبحوث الطيور. والبحوث البيطرية للحياة الفطرية. وبحوث السياسات وتقييم التأثيرات البيئية.

وقد بدأ مشروع الهيئة في العام الماضي حيث قام الدكتور سيف الغيص بأول دراسة مسحية منظمة للسلاحف البحرية في الامارات تم فيها قياس اوزان ووضع علامات تعريفية لمائة واربعين سلحفاة بحرية على طول سواحل الدولة. وشمل المسح دراسة بيولوجية حول انواع السلاحف مع اخذ عينات مختلفة مثل الدم لتحليلها مختبريا. وقد تم استخدام النتائج في تحديد المؤشرات المعتادة لصحة السلاحف وهي معلومات بالغة الاهمية يتم من خلالها رصد اي مؤشر مخالف للعادة في المستقبل.

امتحانات تحديد المستوى بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية تبدأ غدا

■ الشارقة - الاتحاد: تبدأ صباح غد الاثنين الاختبارات التحريرية لتحديد المستوى للطلبة الذين تم تسجيلهم في اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وذلك في تمام الساعة الثامنة صباحا بمقر الاكاديمية. وتقدم للانضمام للاكاديمية عدد كبير من خريجي الثانوية العامة حيث تم قبول ٥٤٠ متقدما كانوا مستوفين للشروط المطلوبة. وحثت شرطة الشارقة جميع الطلبة الذين تم تسليمهم بطاقات اشعار موعد للاختبارات التحريرية على التواجد قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الاقل، واكد على ان كل من يتخلف عن حضور الامتحانات سوف يسقط حقه في تكملة اجراءات الانضمام الى الاكاديمية. ويذكر ان الاكاديمية تأخذ في الاعتبار معايير التفوق العلمي والبدني وقوة الشخصية للمتقدم للانضمام الى اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية.

فعاليات مهرجان الحصاد الثالث

■ الشارقة - الاتحاد: تتواصل فعاليات مهرجان الحصاد الثالث الذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة في الشارقة بمراكز ثقافة الطفل. وتشتمل فعاليات اليوم على دورة اسعافات اولية بمركز ثقافة الطفل في ضاحية الرقة، بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني بالشارقة في تمام الساعة ٥ مساء. وتتواصل دورة العمل التطوعي في مركز ثقافة الطفل بضاحية الخالدية من الساعة ١٠ - ١٢ صباحا ومن الساعة ٥ - ٦,٣٠ مساء، كما تشتمل على رحلة الى تلفزيون الشارقة يقوم بها اطفال مراكز المنطقة الشرقية.

استمرار النشاط الصيفي لدائرة الاعلام والثقافة في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تتواصل انشطة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة خلال الفترة الصيفية الحالية، حيث تنظم ادارة مسلحة الآداب التابعة للدائرة ملتقى الشعراء الاسبوعي وذلك في بيت الشعر اليوم في تمام الساعة التاسعة مساء.

ومن جهة اخرى تتواصل دورة الآثار والتي ينظمها متحف الشارقة للآثار في مقره وتنظم دورة «عمليات صيانة وترميم الفخار» تستمر حتى ١٩٩٨/٨/٨، وتستقبل الدورة الناشئة من سن ١٢ وحتى ١٧ سنة على فئتين. فئة الذكور وفئة الاناث من الساعة ٩ - ١٢,٣٠ صباحا ومن الساعة ٥ - ٦,٣٠ مساء، ويأتي اليوم الثاني ليتحدث عن فوز الفخار وعملية التنظيف والتصنيف.

جامعة عجمان تتسلم المبنى الجديد لسكن الطالبات

■ عجمان - الاتحاد: تسلمت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا امس المبنى الجديد لسكن الطالبات المقام في حرم الجامعة. ويأتي المبنى الجديد ليضيف مزيدا من الاتساع في مساكن الطالبات في القسم الداخلي. وذكر المهندس الدكتور طارق عبيد مسؤول قسم المباني والانشاءات بالجامعة ان هذا المبنى الجديد يضم ٣٢ غرفة مزدوجة مزودة بالفرش والمستلزمات والاثاث المكتبي، بالاضافة الى قاعات متعددة الاغراض للمطالعة وقضاء اوقات الفراغ والاجتماع والتسلية. ومرافق اخرى لممارسة الانشطة الثقافية والرياضية والترفيهية. وقال ان هذا المبنى الذي يضاف الى المبنى السابق يضم نحو ٤٠ غرفة ثلاثية، يلبي احتياجات الطالبات للسكن الداخلي حاليا. وان بالامكان التوسع اكثر اذا دعت الضرورة الى ذلك. واضاف ان المبنى السابق محاط بحديقة تزدان بالاعشاب. والزهور ونباتات الزينة. والاشجار وتضفي على المكان الوانا من المتعة والجمال. كما ان هناك ملاعب للتنس. وحوضا للسباحة وغير ذلك من المرافق التي توفر للطالبات المتعة والتسلية والترفية. وقام الدكتور عمر عثمان عمر مستشار الجامعة لشؤون المكتب الفني والدكتور بشير شحادة مستشار المتابعة، والسيد اسامة سعيد سلمان مدير الاعلام والعلاقات العامة بتفقد المبنى ومرافقه المختلفة تمهيدا لفرشه واعداده لسكن الطالبات في القسم الداخلي مع بداية العام الجامعي الجديد بمطلع سبتمبر القادم.

ندوة عن شروط الالتحاق بالجامعات والمعاهد المصرية

■ تعقد اليوم الاحد في الساعة السابعة مساء في المجمع الثقافي بابوظبي ندوة عن شروط الالتحاق بالجامعات والمعاهد المصرية ونظام الانتساب والمصروفات المقررة والاوراق المطلوبة وكيفية ومواعيد تقديمها. وسوف يتم توزيع دليل القبول ونماذج من اوراق التقدم للالتحاق بالجامعات المصرية. يدير الندوة الدكتور طارق عبدالعظيم احمد الملحق الثقافي لسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

تطوير التعاون الثقافي والتعليمي بين الامارات ومصر

■ استقبل سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بمكتبه بديوان الوزارة في ابوظبي الدكتور طارق عبدالعظيم الملحق الثقافي في سفارة جمهورية مصر العربية الشقيقة. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية في مجالات التعليم والثقافة وبحث سبل تطويرها بما يدعم التعاون الثنائي.

كما استقبلت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم الدكتور طارق عبدالعظيم الملحق الثقافي المصري في ابوظبي، حيث تم بحث اوجه التعاون الثقافي والتربوي بين البلدين.

محاضرة حول الأمن والسلامة للطلاب في مدينة زايد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: في اطار النشاط الاجتماعي بالمركز الصيفي للشباب في مدرسة الامام مالك بمدينة زايد اقيمت صباح امس محاضرة حول الامن والسلامة للطلاب المشاركين في المركز وذلك بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني في المنطقة الغربية.

وتناولت المحاضرة التعريف بدور الدفاع المدني والتصرف اثناء حدوث الحريق وكيفية اطفائه وكذلك الوقاية والسلامة في المنزل والمدرسة والاحكامات اللازمة ضد الحرائق في المنازل والسيارات.

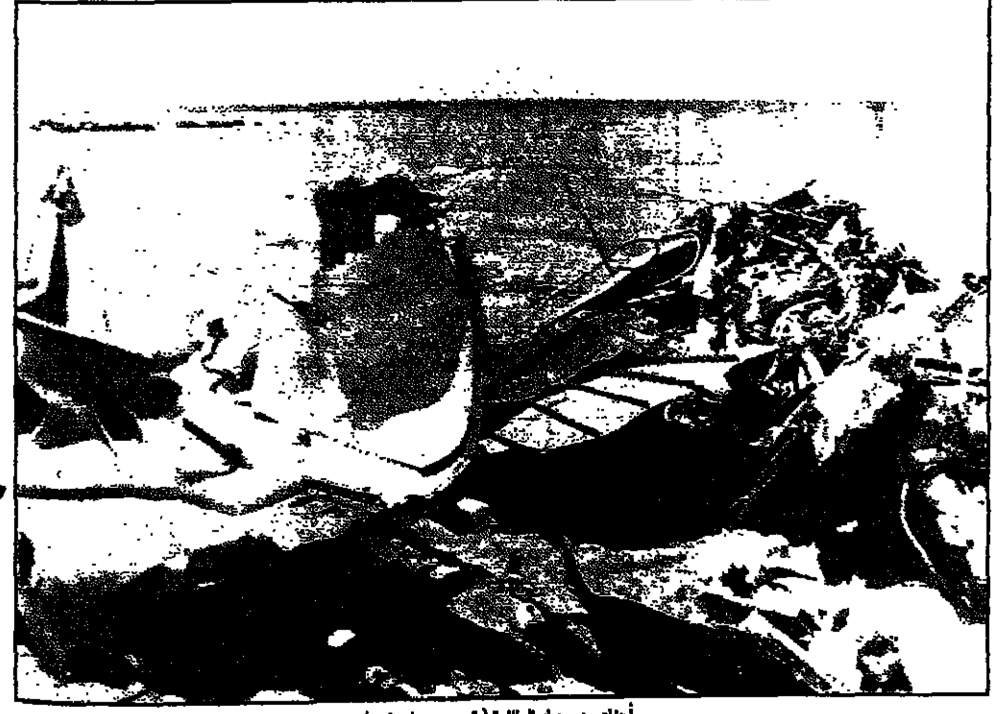
حيث شارك في القاء المحاضرة كل من عريف عبدالباقي علي محمود وشرطي اول محمد شريف وباشراف النقيب عبدالله عبدالعزيز رئيس قسم الوقاية والسلامة في ادارة الدفاع المدني بالمنطقة.

وسيشهد الطلاب ضمن فعاليات المركز بيانا عمليا عن عملية الاطفاء والانقاذ والاسعافات الاولية وذلك صباح اليوم بادارة الدفاع المدني بالمرفأ

توزيع أرقام الجلوس لطلاب الدور الثاني في الشرقية

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ قام مكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية بتسليم ارقام الجلوس لطلاب الدور الثاني للمرحلة الثانوية بفرعيها الادبي والعلمي ولطلاب المراكز والمنازل. وتم تشكيل لجنتين على مستوى مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية. الاولى للبنين بمدرسة الخليل بن احمد في خورفكان والثانية للبنات بمدرسة باحثة البادية. ويلتحق بامتحانات الدور الثاني طلبة مدارس كلباء ودبا الحصن وخورفكان وعشرة طلاب وطالبات في القسم العلمي وهم من المدارس الصباحية والمراكز المسائية والمنازل. واما في القسم الادبي فبلغ عدد الطلبة الذين لهم حق دخول الاعتدة ١٢٩ طالبا وطالبة. وقد سبق لمكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية توزيع استمارات الثانوية العامة بنوعيها على الطلبة وتصديقها. وتبدأ الامتحانات في شهر سبتمبر المقبل.



أجزاء من محرك الطائرة (تصوير : راميش)

انتشال المحرك الثالث للطائرة الاوكرانية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: انتشلت فرق البحث والانقاذ في رأس الخيمة اجزاء جديدة من حطام الطائرة الاوكرانية التي سقطت في مياه الخليج قبالة رأس الخيمة قبل اسبوعين، صرح بذلك العقيد سالم سلطان العوهد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة. وقال انه تم العثور على صندوق اسود آخر للطائرة المنكوبة يحتوي على شريط وتم تسليمه الى هيئة التحقيق التي تواصل اعمالها لمعرفة اسباب سقوط الطائرة. وقال الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة ان الصندوق الذي تم العثور عليه صباح امس هو جزء من الصندوق الاسود لان الطائرة تحتوي على خمسة اجزاء من الصندوق الاسود تعتبر مكملة للصندوقين الاساسيين اللذين تم العثور عليهما، واشار الى ان فرق الانقاذ والبحث عثرت على المحرك الثالث للطائرة ومازال البحث مستمرا عن بقية حطام الطائرة.

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

زايد : الشورى أساس نجاح الحكم وتقدم البلاد

■ اعداد سعود الحارثي - وام :

■ «وأمرهم شورى بينهم» من هذا المبدأ صدرت توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشكيل المجلس الاستشاري الوطني للمشاركة في تنظيم شؤون الحكم في إمارة ابوظبي على أسس جديدة وقواعد راسخة من الشورى والديمقراطية بهدف توفير الحياة الكريمة للمواطنين والاستقرار والأمن للجميع.ومن هذا المنطلق اتيحت الفرصة لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة للاشتراك في ادارة شؤونها العامة وتقرير سياستها الداخلية انطلاقا من إيمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله ان مبدأ الشورى هو صمام الأمان لنجاح الحكم وتقدم الشعب ورفاهيته واستقراره. وقد أصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما حدد فيه الأهداف ووضع الأسس العامة لممارسة المجلس لنشاطه واختصاصاته ومن أبرزها مناقشة القوانين المعروضه عليه وتقديم التوصيات بشأنها الى المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي اضافة الى مناقشة الموضوعات العامة واحتياجات المواطنين والوطن وابداء الرأي بشأنها كما يقوم المجلس بتلقي العرائض والشكاوى والالتماسات من المواطنين والعمل على ايجاد الحلول لها.وأكد سعادة عبد الله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني على ان توحيد ارادة ابناء الامارات وقيام دولة الاتحاد بفضل جهود صاحب السمو رئيس الدولة ساهمت بقدر كبير في تحقيق التقدم والازدهار الاقتصادي وتكريس الثروة والمال من أجل نهضة البلاد واعادة بناء الإنسان المواطن وتحقيق الخير والرفاهية لأجياله الحاضرة والقادمة. واستمرت دولة الامارات بعد ذلك في القيام بدور ايجابي وفعال في المحيطين العربي والاسلامي واسهمت في دعم وتعزيز واستقرار المنطقة وتوفير مناخ التضامن والتآزر مع الأشقاء ومد جسور الصداقه والتعاون مع جيرانها واصدقائها والدعوةالى توفير السلام والاستقرار لجميع الدول والشعوب.وقال سعادة عبد الله المسعود «ان مسيرة الخير بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الامين صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة استمرت في رفع البلاد وشعبها الى مستوى العصر الحديث لتلحقهم بركب التقدم والتطور على نهج يرتكز الى القيم الأصيلة المتوارثة ويواكب الحاضر المتقدم ويتطلع الى المستقبل المزدهر».واضاف:« لقد استطاع زايد الخير ان يجعل تقدم الانسان المواطن وإعادة بناء حياته واسعاده هدفا للسياسة العامة ومازالت توجيهاته تتواصل لمتابعة تحقيق هذا الهدف وهاهو يدعو لتوفير السكن الحديث لكل اسرة جديدة واتاحة فرص العمل والتقدم والنجاح لكل مواطن وانشاء المشاريع الاستثمارية واعداد الاراضي الزراعية وتوزيعها على المواطنين وتقديم الدعم المادي والمعنوي لأبناء البلاد للنهوض بمسؤولياتهم نحو أنفسهم ونحو وطنهم مما يعبر تعبيرا صادقا عن حرص قائد المسيرة على الوطن وابنائه بعد ان شيد في البلاد نهضة شاملة في كافة المجالات توفرت بفضلها مقومات الحياة الحديثة المتطورة لكل من يعيش على أرض الامارات وتقف انجازاتها في مجالات الزراعة والصناعة والعمران والصحة والتعليم والثقافة رموزا شامخة تعبر عن ارادة الخير وعمق النظرة وصدق العزيمة التي جسدتها قيادة زايد الحكيمة».

واعرب سعادة سعيد بن حاضر المريخي الامين العام للمجلس الاستشاري الوطني عن اعتزازه وتقديره للانجازات التي تحققت في ظل عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال«ان يوم السادس من أغسطس علم ١٩٦٦ يعتبر يوما خالدا في التاريخ بدأنا فيه صفحة جديدة مشرقة في مسيرة التقدم والتطور بقيادة زايد الرشيدة ثم توالت الانجازات من بعده لتقودنا الى اللحاق بركب الحضارة الحديثة بعد ان استطاع قائد المسيرة ببعد نظره وثاقب فكره ان يجمع الشمل ويوحد الجهود ويقيم دولة الاتحاد وعلى مدى السنوات الماضية منذ ان تولى صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الأمور في إمارة ابوظبي قطعت البلاد اشواطا كبيرة على طريق النمو الاقتصادي والتقدم والتطورواستطاعت المسيرة المباركة تحقيق الخير والرفاهية لابناء الشعب فارتفع مستوى معيشة المواطنين في ظل أوضاع مستقرة وخدمات عصرية متطورة ونال ابناء البلاد حظا وافرا من التعليم والثقافة والخبرات العلمية والفنية وتوفرت فرص العمل والترقي أمام الأجيال الصاعدة ولا تزال مسيرة الخير والعطاء تمضي بقيادة زايد الحكيمة نحو تحقيق المزيد من المكاسب والانجازات في ظل صرح حضاري شامخ فوق قواعد راسخة من التقدم الاقتصادي والاجتماعي والأمان والاستقرار.

وقد شهد المجلس الاستشاري الوطني في جلساته خلال دورته الحالية انجازا كبيرا في مناقشة الأمور التي تهم الوطن والمواطن .وللمجلس لجان دائمة تقوم بدراسة وبحث الموضوعات المطروحة على المجلس تمهيدا لرفعها لأعمال المجلس في جلساته.ولقد تعددت الموضوعات التي تناولها المجلس في مناقشاته حيث تحقق خلال جلساته الكثير من التكامل والانسجام بين المجلس واماناته العامة وان الانجازات تعتبر دليلا آخر على تضافر الجهود بين المجلس والدوائر والأجهزة الحكومية الأخرى.وقد شهدت جلسات المجلس نشاطا مكثفا وجادا وفي فتره زمنية محدودة تصل الى اربعة اشهر حيث ان عدد الجلسات في هذا الدور بلغ تسع جلسات تضمنت١٢ موضوعا هاما استهدفت خدمة قضايا المصلحة العامة للوطن والمواطنين في اطار صلاحيات المجلس بموجب احكام قانونه ونظامه الداخلي. وانطلاقا من ايمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بمبدأ الشورى الاسلامي وفي اطار إعادة تنظيم الجهاز الحكومي لامارة ابوظبي مع بداية عهده الميمون أصدر سموه القانون «رقم ٢ لسنة ١٩٧١ لتأسيس المجلس الاستشاري الوطني» وتم عقد أول اجتماع للمجلس في الثالث من شهر اكتوبر١٩٧١ وشهد افتتاح أولى جلساته صاحب السمو رئيس الدولة .

ويتبين من مواد قانون المجلس وأحكام نظامه الداخلي أهم اختصاصات المجلس وكيفية ممارستها وتوضح هذه الاحكام المنهج الذي يحكم نشاط المجلس ويستمد قواعده من الشريعة الاسلامية ويستلهم أعراف وتقاليد البلاد الراسخة ويستمد منها أصالته مما جعله منهجا راسخا وأصيلا يرتبط بواقع البلاد وتراث مواطنيها ويواكب المتطلبات العصرية الحديثة في ادارة شؤونها العامة ولا يزيد عدد اعضاء المجلس الاستشاري الوطني على خمسة وخمسين عضوا يتشكلون من وجوه البلاد واعيانها من ذوي الرأي والمكانة فيها ويتمتع المجلس بأربعة اختصاصات رئيسية هي «مناقشة مشروعات القوانين المحلية ومناقشة الموضوعات العامة المتعلقة بشؤون البلاد وتوجيه الأسئلة الى رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي الموقر للاستفسار عن الأمور الداخلة في اختصاصهم وتلقي العرائض والشكاوى من المواطنين. وترتبط المجلس الاستشاري الوطني علاقات وطيدة بالدوائر والجهات الحكومية المحلية والاتحادية في اطار سعيها المشترك لخدمة المصلحة العامة للوطن والمواطنين مما مكن للمجلس الاستشاري الوطني من المساهمة بفاعلية في قضايا الشؤون العامة ومعالجة ما يواجه المواطنين من مشاكل والتعبير عن رغباتهم وارائهم ولعل من أهم الدروس المستفادة من مسيرة المجلس. الاستشاري الوطني خلال السنوات الماضية منذ تأسيسه في عام ١٩٧١ ترسيخ مفهوم الشورى الاسلامي على النحو الذي اراده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة«حفظه الله» والتوجه الوطني في التعامل مع قضايا الشؤون العامة والاسلوب الموضوعي والواقعي في تناول هذه القضايا والالتزام بمعيار خدمة المصلحة العامة للوطن والمواطنين في ممارسة صلاحيات المجلس والولاء والاخلاص في اداء دوره .وبدأ نشاط المجلس مع بداية عهد زايد الخير والعطاء وظل على الدوام حريصا على تجديد العهد والولاء لقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة«حفظهما الله» والبذل والعطاء من أجل تقدم البلاد وازدهارها وتحقيق الخير والرخاء لمواطنيها في ظل قيادتهما الرشيدة.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

من جلسات المجلس الاستشاري الوطني

المجلس الاستشاري الوطني.. مشاركة فاعلة في إدارة شؤون البلاد

عبد الله المسعود

أعضاء المجلس الاستشاري الوطني في لقطة جماعية

المسعود : الامارات بقيادة زايد تسهم في تعزيز استقرار المنطقة وتوفير مناخ التضامن

توصيات وقرارات

وقد شملت دورة المجلس الوطني الاستشاري المنتهية نشاطا تمثل في اصدار توصيات وقرارات منها منع ظاهرة استخدام المساجد لغير أغراض العبادة حيث تدارس المجلس هذه الظاهرة التي تحول دون توافر النظافة والمظهر اللائق للمساجد بحكم كونها بيوت الله في الأرض وقد تطرقت المناقشات الى دراسة كافة المشاكل والمعوقات التي تسببت في هذه الظاهرة وقد أوصى المجلس بتوفير مصادر الصرف على المساجد لصيانتها المستمرة وذلك من خلال إنشاء صندوق وقف محلي لجمع التبرعات وتخصيص وقف لوزارة الأوقاف لاستخدام ريعه في الصرف على المساجد وتنفيذ التوجيهات العليا بخصوص قيام أهل الخيرببناء المساجد على نفقتهم الخاصة .كما أوصى المجلس بتوفير العناصر المؤهلة من الوعاظ والأئمة بشروط عمل ورواتب مناسبة وذلك من أجل أثراء الوعي الديني ولقيام المسجد بدوره في خدمة رواده من المسلمين.وناشد المجلس شركة بترول أبوظبي الوطنية ببناء مساجد بجانب محطات التوزيع بالطرق الخارجية والتكفل بصيانتها .وانطلاقا من حرص المجلس على الاضطلاع بدوره في ضمان الاستقرارالأسري والاجتماعي لجميع فئات المواطنين ،فقد تناول المجلس بالمناقشة هذا الموضوع الحيوي الهام حماية لشريحة كبيرة من المواطنين الموظفين الذين يتمتعون بسكن حكومي تنتهي علاقتهم به في حالة التقاعد ولا يحق لعائلاتهم الاستمرار فيه بعد وفاة عائلهم واتضح للمجلس خطورة المشكلة حيث تبين ان عدد الموظفين المواطنين في إمارة ابوظبي يناهز سبعة آلاف موظف ومن الصعوبة حاليا ان توفر دائرة البلدية السكن الملائم لهذه الأعداد .

مشروع زايد للاسكان

وأشاد المجلس الاستشاري في هذا الصدد بمشروع زايد لاسكان المواطنين والذي يعكس حرص صاحب السمو رئيس الدولة على توفير مسكن لكل مواطن فوق ارضنا الطيبة والى ان يتم اتخاذ ذلك فإن المجلس أوصى بوضع النظام القانوني الذي يسمح للموظفين المواطنين أو لأسرهم في البقاء بالسكن الحكومي في حالة التقاعد أو الوفاة الى حين تخصيص سكن دائم لهم يتحقق من خلاله استقرارهم . كما ناقش المجلس احتياجات المنطقة الغربية وتطوير الخدمات العامة فيها حيث أشاد المجلس بما تحقق من انجازات في المنطقة الغربية وأوصى بسرعة توزيع الأراضي السكنية والتجارية على المستحقين لها في المنطقه الغربية تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» وتطوير المناهج الدراسية ورفع مستوى تعليم اللغات حيث أن النظام التعليمي لن تتحقق أهدافه ما لم يكن نابعا من واقعنا ومواكبا لحركة التطور الاقتصادي والاجتماعي وانطلاقا من هذا الفهم ناقش المجلس باستفاضة أسباب الخلل في نظامنا التعليمي والتي من مؤشراتها الواضحه تدني نسبة النجاح بين الطلاب المواطنين .وأوصى المجلس بالاسراع في احداث التغيير المطلوب في المناهج الدراسية والنظم والوسائل المطبقة في المدارس على ان يراعى في ذلك التوازن المطلوب بين أن يكون نظام التعليم نابعا من واقعنا ومناسبا لمجتمعنا من خلال الاهتمام بتزويد الطلاب بالقيم الدينية والتراثية والاخلاقية وان يكون ايضا مواكبا في ذات الوقت للنظم التعليمية الحديثة من حيث إنسجام المناهج الدراسية.مع التطور في المجالين العلمي والمعرفي وتهيئة الفرصة للطالب لاكتساب المزيد من المهارات والقدرات حتى يكون قادرا على التعامل مع التغيرات المسارعة والاستفادة منها.كما أوصى المجلس برفع مستوى تعليم اللغة الانجليزية والاستفادة من خبرة المؤسسات العلمية المتخصصة في هذا المجال.كماناقش المجلس الاستشاري رسوم العضوية في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث استمع المجلس الى التقرير المقدم بهذا الشأن وأثنى على ما تقوم به غرفة تجارة وصناعة ابوظبي من جهود طيبة لتوسيع دائرة نشاطها وتقديم خدماتها للقطاعين التجاري والصناعي وتبين للمجلس ان الرسوم التي تحصلها الغرفة تعد ضرورة لتغطية نشاطها وتقديم خدماتها وتمويل مشاريعها.وناقش المجلس موضوع استئجار سيارات المواطنين حيث استمع المجلس الى ملابسات تطبيق التعميم رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ بشأن تأجير سيارات المواطنين والذي كانت فلسفة صدوره دعم المواطنين اصحاب السيارات وتوفير الفرصة لفائدتهم ولذا أوصى المجلس بضرورة الالتزام بأحكام هذا التعميم ومراعاة الأسعار السائدة في السوق وعدم الاخذ بأية تقديرات أخرى لهذه الأسعار أو فرض زيادات عليها وإعادة النظر في قائمة الأجور الصادرة السابقة.كما أوصى المجلس بأن يقتصر تطبيق التعميم على المقاولات الحكومية واستثناء المقاولات الخاصة من تطبيق احكامه واعادة النظر في تشكيل لجان التأجير على ان تضم في عضويتها عناصر من المواطنين ذوي الخبرة.

كما ناقش المجلس مشاريع التنمية والتطوير بالمنطقة الشرقية والخطة الزراعية بها حيث وقف المجلس على ما تقوم به بلدية العين حاليا من اشرف على تنفيذ العديد من مخططات التنمية ومشاريع التطوير بالمنطقة الشرقية وأهمها مشاريع تدعيم البنية التحتية وايضا ما تم من انجازات في بعض المشاريع الهامة وما تعتزم تنفيذه مستقبلا وايضا الموقف بالنسبة لخطة الاسكان والمشاكل القائمة بهذا الخصوص.كما وقف المجلس ايضا على النجاح الكبير الذي حققته الخطة الزراعية بالمنطقة الشرقية وهو الأمر الذي استحق معه تقدير المجلس مع ضرورة الاستفادة منه في المناطق الزراعية الاخرى لرفع الكفاءة الانتاجية وقد اشاد المجلس بدعم صاحب السمو رئيس الدولة«حفظه الله» للنهضة الزراعية.وأوصى المجلس باعادة النظر في مشكلة المساكن الشعبية الآيلة للسقوط بالمنطقة الشرقية ودراسة امكانية تمليكها للمواطنين لصيانتها أو اعادة بنائها بأنفسهم.كما اوصى بدراسة امكانية تخصيص بعض الأراضي لاقامة مبان تجارية في المناطق النائية بتمويل حكومي للاسهام في توفير وحدات سكنية للمستأجرين من القطاع الخاص على ان يتم توزيع هذه المباني على المستحقين من مواطني هذه المناطق .

السوق المحلية

وناقش المجلس الاستشاري الوطني تشجيع النشاط التجاري والاستثماري وتطوير السوق المحلية حيث تناول المجلس هذا الموضوع الهام بالمناقشة وذلك في اطار حرصه على دعم سياسة تشجيع النشاط التجاري وتطوير السوق المحلية لتحويلها الى مركز اقليمي للتبادل التجاري.وأوصى بضرورة اعطاء القطاع الخاص الوطني الأولوية ومراجعة الأوضاع الناتجة عن استئجار الرخص التجارية والشركات الوهمية لتصحيح أوضاعها واعادة النظر في قانون الرخص التجارية وتعديل احكامه لمواكبة التطورات والمتغيرات التي حدثت في أوضاع النشاط التجاري المحلي وتشجيع الخريجين الشباب المواطنين للاتجاه نحو النشاط التجاري من خلال إنشاء صندوق لتمويل مشاريعهم المدروسة بشرط قيامهم بادارة نشاطها بأنفسهم.وكذلك مسألةتأخير الفصل في القضايا ايمانا من المجلس بأن سرعة الفصل في القضايا تشكل عنصرا هاما لاستقرار المعاملات وحماية الحقوق وبسط العدالة وتناول المجلس هذا الموضوع بالمناقشة ووقف على أسباب تأخير الفصل في القضايا والتي تتمثل في زيادة عدد القضايا والتي يقابلها قلة في عدد القضاة وايضا اجراءات المحاكم وطبيعة القضايا والنقص في عدد معاوني القضاة من أمناء سر ومعلنين وعدم كفاية المباني المخصصة للمحاكم كما تبين للمجلس ان رواتب القضاة تعد ضعيفة بالمقارنة مع الدول الأخرى ولقد تم التغلب على هذه المشكله الأخيرة بصدور القانون الخاص بكادر القضاة والذي زاد مرتباتهم بشكل كبير وان المجلس ليشيد بصدور قانون زيادة رواتب القضاة. و اتخذ المجلس عدة توصيات تساهم في القضاء على ظاهرة تأخير الفصل في القضايا من أهمها توصيات تهدف الى سرعة الفصل في القضايا ورفع مرتبات القضاة ودعم المحاكم في امارة ابوظبي وتعزيز دور لجان المصالحة في ابوظبي والعين وانشاء لجان مماثلة بالمنطقة الغربية للاسهام في حل مشاكل تراكم القضايا أمام المحاكم وتزويد هذه اللجان بعدد من الفنيين والخبراء لتقديم المشورة القانونية للافراد قبل اللجوء الى المحاكم.واطلع المجلس على ما تقوم به مؤسسة الامارات للاتصالات من تدعيم لشبكة الهواتف المتحركة في ابوظبي واثنى على جهود المؤسسة لمتابعتها التقدم المتسارع في مجال الاتصالات واتاحة فرصة الدراسة والتدريب والتوظيف للمواطنين ولقد حققت برامجها في هذا المجال نتائج ملموسة تستحق كل التقدير وقد تبين للمجلس أن المعدلات التي يتم بها تنفيذ مخططات المؤسسة سوف تؤدي الى حل مشكلة عدم وصول الارسال الى بعض المناطق النائية في ابوظبي كما ان كافة المناطق سوف تغطى عام ٢٠٠٠ بعد تنفيذ مشروع الثريا.

واطلع المجلس على نواحي التقدم الحاصل في مجال الخدمات الصحية في امارة ابوظبي وعلى المشاكل والمعوقات التي تحول دون احداث الانطلاقه المأمولة في الوصول الى المعدلات العالمية وقد اثنى المجلس على الجهود الخيرة والمتواصلة لنشر المستشفيات والمراكز الصحية وزيادة اعداد الأسرة بها وتزويدها بالعناصر البشرية والأجهزة اللازمة لتقديم أرقى الخدمات الصحية وأوصى بأن لا تقف النظرة الى توفير الخدمات الصحية عند حد الاعتبارات المالية وان تكون دائما ضمن أولويات جهود التنمية والتطويروطالب المجلس بضرورة

بناء الانسان وتحقيق رفاهيته الهدف الأول لقيادتنا الرشيدة

الاسراع في انجاز المشاريع الصحية التي وافق عليها وايضا تلك التي لا تزال في طور الاعداد أو قيد التنفيذ واعطائها الأولوية في التنفيذ ودراسة امكانية رفع المخصصات المالية للاستشاريين والاطباء ذوي الخبرة والكفاءة العالية لجذبهم للعمل في مستشفيات إمارة ابوظبي مع وضع كادر خاص او استحداث علاوة اضافيه للاطباء والفنيين المواطنين لتشجيعهم على العمل في مجال الخدمات الصحية.وفيما يختص بالشكاوى والعرائض والالتماسات المقدمة من المواطنين فقد تمت احالتها بعد المناقشة والتدقيق الى جهات الاختصاص لايجاد الحل المناسب لها.وقد كان دورانعقاد المجلس هذا زاخرا بنشاط مكثف للجانه وجاءت التقاريرالواعية المقدمة من هذه اللجان الى المجلس لتساهم في الوصول الى القرارات والتوصيات المناسبة والتي في مجملها تنصب في مصلحة المواطنين والنهوض بحركة التنمية في امارة ابوظبي.

برنامج مفاجآت صيف دبي اليوم

■ مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ١٠ص - ١٠ مساء، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ١ - ٢ ب ظ، عروض سحرية - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٢،١٥ - ٣ ب ظ، عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٣ - ٤ ب ظ، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٦،٣٠ - ٧،٣٠ مساء، مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٨ - ٩ مساء، عروض السيرك على الجليد - النصر ليجرلاند:

الجزء الاول - ٨ - ٨،٤٠ مساء، الجزء الثاني - ٩ - ٩،٥٠ مساء، ورشة تشكيلية لعمل قلعة الاسكيمو - مركز الخليج ٧ - ١٠ مساء، العروض الجليدية الخلوقة للاطفال - مركز برجمان ٦ مساء، دورة فنون الامن وسلامة البيئة (اطفال - مكتبة أم ستيم اناث) ٥ - ٨ مساء، دورات التزحلق على الجليد - النصر ليجر لاند ٤ - ٨ مساء، دورات التزحلق (حواجز) - جاليريا حياة ريجنسي ٦ - ٧ مساء، تعليم التزحلق على الجليد - جاليريا حياة ريجنسي ٢ - ٣ بعد الظهر، محطة الآيس كريم - ديرة سيتي سنتر - ١٢ ظ - ٢ بعد الظهر، عروض النحت على الجليد - مركز المنال ٦ - مساء، عرض منحوتات جليدية - ديرة سيتي سنتر ٧ - ٩ مساء، عروض المسابقات الثلجية - مركز برجمان ٨ - ٩،٤٠ مساء، مركز الهنا ٧،٤٠ - ٩،٣٠ مساء، جميرا بلازا ٥،٣٠ - ٦،٣٠ مساء، ديرة سيتي سنتر ٧،٤٠ - ٩،٣٠ مساء، منطقة المشجعين / كوكاكولا - مركز دبي التجاري العالمي ق ٥أ - ٤ - ١٠ مساء، المخيم الصيفي - مركز دبي التجاري العالمي ق ٥-٦ - ٨ص - ٤ مساء، لعبة الكرة الملونة (بينت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ق ١ - ١٠ص - ٢ ب ظ - ٤ - ١٠ مساء، المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ق ٤ - ٨،٣٠ ص - ٢ ب ظ، ٤ - ١٠ مساء، دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ق ٣ - ١٠ص - ١٠ مساء، سيارات الكارت (فورمولا واحد) - مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ - ١٠ص - ١٠ مساء، التحليق بالمنطاد - مركز دبي التجاري العالمي مقابل القاعة رقم ٤ - ٦ - ١١ مساء، ساحة الرسامين - مركز المنال ١١ص ١ ب ظ، ٦ - ٩ مساء، مركز وربة ٦ - ٩ مساء، المركز ٦ - ٩ مساء، عروض سحرية مركز برجمان ١١،٣٠ص - ١٢،١٥ ب ظ، لامسي بلازا ٦ - ٦،٤٥ مساء، مركز العناية بالاطفال - مركز الغرير ١٠ص - ١٠ مساء، المهرجون المتجولون - مركز المنال ١١ص - ١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون - مركز الغرير ١١ص - ١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون - مركز البستان ١١ص - ١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون - ديرة سيتي سنتر ١٢،٣٠ظ - ١،٣٠ ب ظ، المهرجون المتجولون - مركز وربة ٧ - ٨ مساء، المهرجون المتجولون - مركز الفطيم ٧ - ٨ مساء، المهرجون المتجولون - مركز حمر عين ٨،١٥ - ٩،١٥ مساء، المهرجون المتجولون - المركز ٨،١٥ - ٩،١٥ مساء، الشخصيات الكرتونية - جميع مراكز التسوق ٥ - ٦ مساء، نادي الطلبة - مركز البستان ٥ - ٨،٣٠ مساء، عروض طلعت للاطفال - الملا بلازا - ٨ - ٩ مساء، فعاليات وندر لاند - حديقة وندر لاند ١٠ص - ٩ مساء، القيادة الممتعة (فن درايف) - مقابل فندق حياة ريجنسي ٧م - ١٢ منتصف الليل، السحب اليومي لحملة (تسوق مركز المنال واربح المليون) ٨ مساء، دورات الابحار الشراعي التقليدي - نادي دبي الدولي للرياضات البحرية (الميناء السياحي) ٥ - ٩ مساء، دورات زوارق الريموت كونترول - نادي دبي الدولي للرياضات البحرية (الميناء السياحي) ٥ - ٩ مساء، عروض الديناصورات - هوليداي سنتر ٥ - ٧ مساء، عروض النينجا - مركز الكرامة ٥ - ٧ مساء، المهرجون والعاب الخفة - مركز المنال ٧،٣٠ - ٩ مساء.




(تصوير - جابر عابدين)

أكدوا انخفاض معدلات السفر الى الخارج

الزوار الخليجيون: دعم السياحة بين دول المجلس أهم نتائج المهرجان

السائح الخليجي يضحي بعامل المناخ مقابل الأمان والجو العائلي

■ تحقيق - إسلام شفيق:

■ اكد الزوار الخليجيون لمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ ان دبي استطاعت بمهرجاناتها وفعالياتها المستمرة على مدار العام ان تجذب السياحة الخليجية وترفع معدلات السياحة الخليجية البينية وتحد من سفر مواطني دول مجلس التعاون الى الخارج مما يؤدي الى المحافظة على نسبة من الانفاق الخليجي على السياحة داخل دول الخليج.

واشار الزوار الى ان دبي تتمتع بالجو المناسب لسياحة الاسر الخليجية، حيث يشعر الزائر فيها وكأنه في وطنه نظرا لارتباطها بدول المجلس بروابط اللغة والعادات والتقاليد التي تجعل الزائر الخليجي يشعر بالطمأنينة على نفسه واسرته، بالاضافة الى توافر عناصر الامان التي قد لا تتوافر في بعض او معظم الدول الاجنبية.

وقال الزوار ان السياحة في دبي تتوافر فيها كافة مقومات السياحة في الدول الاجنبية مع عروض تسويقية واحتفالات وعروض ترفيهية واماكن للتسلية والاستمتاع وممارسة الرياضات المختلفة واماكن خاصة للعناية بكل افراد الاسرة ومرافق سياحية على اعلى مستوى من الجودة والاداء مما يجعل الزائر الخليجي يضحي بعامل الجو مقابل عوامل الامان والقرب التي توفرها سياحة دبي، كما ان قرب دبي من دول الخليج وسهولة التنقل والمواصلات يجعل الامر اكثر سهولة للأسر الخليجية.

واكد الزوار ان دبي تحظى بسمعة رائعة بين مواطني دول مجلس التعاون ودائما ما ينصح زوار دبي اهلهم واصدقاءهم في بلدانهم بزيارة دبي والاستمتاع بما تقدمه من مهرجانات وعروض جذابة.

الوجهة المثالية للأسرة

ويرى عيسى صالح الكواري أحد الزوار القطريين لدبي ان مهرجانات دبي هي افضل الفرص للسياحة الأسرية الخليجية، ويقول انه يزور دبي مع أسرته في كل المهرجانات المقامة وهو لا يشعر مع اسرته بالاغتراب في دبي ويبدأ هذا الشعور منذ اتخاذ قرار السفر الى دبي حيث لا نحتاج الى تأشيرة دخول كما اننا نستطيع ان نستقل سيارة عائلية ونأتي بها الى دبي دون عناء وذلك نظرا لقرب المسافة وسهولة اجراءات الحدود لمواطني دول المجلس، بالاضافة الى المميزات التي توفرها اصطحاب السيارات وعدم الحاجة الى تذاكر طيران او استعدادات اخرى، ثم اننا في دبي لا نشعر بمعوقات في التعامل مع الآخرين حيث تتطابق الامارات وقطر وبقية دول المجلس في كافة جوانب الحياة مما يدفعنا للتصرف بحرية دون اية قيود قد نلتزم بها عند زيارة الدول الاجنبية.

ويضيف الكواري انني اشعر في كل مرة ازور فيها دبي مع أسرتي انهم حصلوا على كافة احتياجاتهم الخاصة والعامة والترفيهية حيث يستمتع الاطفال بالعروض والتجهيزات الخاصة التي توفرها الفنادق ومراكز التسوق، في حين يحصل اعضاء الأسرة على احتياجاتهم من المشتريات باسعار مخفضة، كما نحمل معنا الهدايا القيمة للأهل والاصدقاء ويحصل كل عضو من اعضاء الأسرة على اشباع كامل لهواياته سواء كانت فنية او رياضية او ترفيهية دون عناء.

مهرجان مقنع

وقال مصطفى عبدالمعطي أحد الزوار السعوديين للمهرجان انه يزور دبي للمرة الاولى بدون اسرته الا انه قرر بعد مشاهدته ان يزورها في المرات القادمة مصطحبا اسرته للاستمتاع بالمفاجآت والعروض التي تقدمها دبي خاصة للاطفال، واضاف انه وجد دبي مدينة رائعة تتمتع بنهضة حضارية وتجارية واقتصادية كبيرة تؤهلها بالفعل لان تكون الوجهة السياحية الاولى في المنطقة.

واكد عبدالمعطي ان مهرجان مفاجآت صيف دبي مقنع للزائر الخليجي وان الحملات الاعلانية المصاحبة للمهرجان ناجحة بكل المقاييس حيث استطاعت ان تجذب عددا كبيرا من مواطني دول المجلس واقناعهم بقضاء عطلاتهم بالكامل في دبي او جزء من هذه العطلات على اقل تقدير، مشيرا الى ان جذب عدد من مواطني المجلس لدبي بالرغم من طبيعة الجو الحارة يعتبر نجاحا كبيرا بكافة المقاييس، وقال ان العروض التسويقية والجوائز وما توفره اسواق دبي من سلع عالية باسعار منافسة هو اهم ما يميز دبي عن بقية مدن العالم السياحية.

واشار الى ان معدل انفاقه خلال الايام الثلاثة التي يقضيها في دبي يتراوح من ٥ الى ٨ آلاف درهم، وهو ما اكده عماد الرفاعي احد الزوار السعوديين قائلا ان الجوائز والسحوبات والعروض الخاصة في مراكز التسوق بدبي جعلت الزائر يتجاوز الميزانية التي رصدها مسبقا للزيارة. واشار الرفاعي الى ان معظم مشترياته من مراكز التسوق خلال زيارته لدبي كانت من الاجهزة الكهربائية والهدايا التي تمتاز بانخفاض اسعارها بالمقارنة بمثيلاتها في الاسواق الاخرى، بالاضافة الى بعض السلع غير متوافرة في بعض اسواق المنطقة والتي تمتاز بجودة اكبر.

السياحة البينية

واكد سليمان الغريري موظف سعودي يزور دبي للمرة الاولى انه من خلال مشاهداته وتجواله في مراكز التسوق بدبي لاحظ ان معظم زوار المهرجان من الخليجيين وان نسبة كبيرة منهم من السعوديين، مشيرا الى ان هذه ظاهرة تدعو للتفاؤل لان ذلك يعني انتعاش حركة السياحة الداخلية بين دول مجلس التعاون وان دبي نجحت بالفعل في ان تكون ملتقى لمواطني المجلس.

واضاف ان هذه الظاهرة تدعم التعاون بين دول المجلس وتحد من سفر المواطنين الى الدول الاجنبية وتحافظ على الانفاق السياحي داخل نطاق منطقة الخليج وهو ما يدعم الاقتصاد الخليجي بما يتضمنه من قطاعات مختلفة ويقلل من نسبة الانفاق الخارجي على السياحة.

٢٠٪ زيادة في المبيعات

آرشي معتمدي أحد اصحاب المحلات في مركز الغرير للتسوق بدبي يؤكد ان حركة المبيعات ارتفعت خلال الصيف الحالي بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع صيف ٩٨ وعزا ذلك لاقامة مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨، وقال انه بالرغم من انخفاض عدد زوار مهرجان الصيف في مقابل زوار مهرجان دبي للتسوق الا ان المهرجان ساهم في تنشيط الحركة بنسبة كبيرة خلال الصيف الحالي بعد ان كانت تعاني من ركود حاد في مواسم الصيف الماضية.

وقال معتمدي ان اغلب زوار مركز الغرير من الخليجيين ويمثل السعوديون نسبة ٥٠٪ منهم ويأتي في الترتيب الثاني بعد الخليجيين الآسيويون ثم الاوروبيين، ومن الملاحظ انخفاض في نسبة زوار دول الكومنولث المستقلة عن الاتحاد السوفيتي بالمقارنة مع الصيف الماضي.

٢٠٪ تخفيضات

ويقول الياس محمد صالح أحد اصحاب المتاجر بمركز سيتي سنتر للتسوق ان معظم زوار مهرجان مفاجآت صيف دبي يفضلون الهدايا القيمة ويشترون بعض الاحتياجات الشخصية والأسرية والمنزلية، واضاف ان اغلب متاجر التسوق بدبي تقدم خصومات تصل الى ٢٠٪ وذلك في اطار المنافسة لجذب اكبر عدد من المشترين، وقد ساهمت هذه التخفيضات والعروض الخاصة والسحوبات والحوافز التشجيعية في رفع معدل المبيعات بنسبة تتراوح من ١٠٪ الى ١٥٪.



عيسى الكواري

سليمان الغريري






الياس محمد

آرش معتمدي

تشكيل الفواكه

عروض تشكيل الفواكه الأكثر جاذبية لربات البيوت

قسائم شراء مجانية للفائزين في مسابقة «الشطرنج للجميع»

■ دبي - الاتحاد: تشهد مراكز التسوق بدبي مجموعة متنوعة من الانشطة التي نجحت في اجتذاب اعداد كبيرة من الجمهور منذ انطلاق فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي.

وقال موسى الحليك مدير مركز البستان ان حدث مفاجآت صيف دبي ساهم في تحقيق طفرة كبيرة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بفضل توافد الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي الى جانب ابناء دولة الامارات والمقيمين فيها، واشار الحليك الى ان مجموعة مراكز التسوق بدبي التي تشكلت نهاية العام الماضي تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية تنظم عددا من الانشطة الترويجية المتميزة، وقد حققت حملة «تسوق واربح المليون» التي تنظمها المجموعة نجاحا كبيرا، وتقدم الحملة جائزة يومية قدرها ١٠ آلاف درهم الى جانب سحب المليون درهم الذي يقام في اليوم الختامي للمهرجان.

وقال ان مركز البستان يستضيف عددا كبيرا من الانشطة التي تنظمها اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي، وقد ابدى زوار المركز اهتماما كبيرا بهذه الانشطة خاصة وانها تتسم بالطبيعة المرحة، وبالتوجه الى جميع افراد العائلة.

وقد استضاف مركز البستان مسابقة تشكيل الفواكه التي تنظمها اللجنة المنظمة لمفاجآت الصيف في عدة مراكز، وتبارى المتسابقون في ابراز مهاراتهم في تشكيل الفواكه، وجذبت المسابقة ربات البيوت بوجه خاص ممن ابدين اعجابهن بالاشكال المختلفة.

واستضاف مركز البستان اول مسابقات الآيس كريم التي تعد جزءا من انشطة اسبوعي المفاجآت الثلجية، ودخل الاطفال والمراهقون في مسابقات طريفة لالتهام الآيس كريم.

واضفى وجود المهرجين المتجولين والشخصيات الكرتونية جوا من البهجة على مركز البستان، حيث تجمع الاطفال والعائلات حول المهرجين واستمتعوا بعروضهم المبهرة التي تمزج بين العاب الحيلة والالعاب البهلوانية والاستعراضات الاكروباتية.

وفي محاولة لتنويع الانشطة وجذب هواة الرياضة خاصة الرياضات الذهنية استضاف مركز البستان مسابقة «الشطرنج للجميع»، وحققت المسابقة نجاحا كبيرا، حيث اشترك فيها عشرات المتسابقين ممن تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٨ عاما.

وجذبت المباريات الخاصة بالصغار جمهورا كبيرا ممن ارادوا متابعة الاطفال والتعرف على مهاراتهم، كما شهدت المسابقة مباريات لبعض الابطال من المكفوفين والمعاقين.

وقد حصل الفائزون على جوائز تشمل قسائم مشتريات تتراوح بين ٥٠ و٤٠٠ درهم قدمتها متاجر مركز البستان.

ومن المقرر ان يستضيف المركز يوم الجمعة القادم مسابقة جديدة للشطرنج بعد النجاح الذي حققته المسابقة الاولى.



مسابقات الشطرنج

٢١ عرضا اسبوعيا للشخصيات الكرتونية

■ دبي - الاتحاد: قررت اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي زيادة عدد عروض الشخصيات الكرتونية التي تقام في مدينة الرسوم المتحركة بمركز دبي التجاري ليرتفع عدد العروض الى ٢١ عرضا اسبوعيا.

وتقام العروض الاضافية ايام الاربعاء والخميس والسبت. وقد لقيت هذه العروض اقبالا كبيرا من جانب الاطفال واسرهم خلال عطلة نهاية الاسبوع حيث استمتع الاطفال برؤية الشخصيات المحببة مثل توم وجيري وبارني وسكوبي دو.

ومن الامور التي ادخلت السعادة على قلوب الاطفال تجول الشخصيات الكرتونية بينهم والتحدث معهم والتقاط الصور.

وقد شهدت مدينة الرسوم المتحركة المقامة في مركز دبي التجاري العالمي في القاعة رقم ٧ اقبال عدد كبير من الاطفال الذين جاؤوا في عطلة نهاية الاسبوع للتعرف الى شخصياتهم المحببة توم وجيري وبارني وسكوبي دو وفرد وويلما فلينستون ويوجي الدب وغيرها من الشخصيات الظريفة الاخرى.

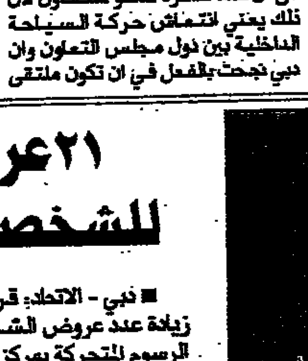
وصادف يوم الخميس الماضي العرض الاول لهذه الشخصيات التي وصلت الى دبي عن طريق سيدني في استراليا لاسعاد الاطفال والترفيه عنهم بعد انتهاء عروض باتمان، وظهرت على وجوه هؤلاء الاطفال علامات السعادة والفرح خصوصا عند رؤية توم وجيري اللذين يتمتعان بشهرة واسعة في كل انحاء العالم وبمكانة لدى الاطفال.

كما استمتع الاطفال بمشاهدة «فرد فلنتستون» وهو يحاول انتاج فيلم سينمائي يشارك في التمثيل فيه زوجته ويلما وكلبه دينو واصدقاؤه «رابلز» ويساعده في انتاجه واخراجه «جورج جتسون» ويوجي الدب وسكوبي وتوم وجيري اللذين يشاركان بخبراتهما التقنية لانجاز الفيلم.

ومما اسعد الاطفال قيام هذه الشخصيات بالتجول بينهم والتحدث اليهم والتقاط الصور معهم ودعوتهم الى المسرح ليشاركوهم التمثيل بالفيلم الذي يحاولون انجازه.

وانتشرت علامات الفرح اكثر على وجوه الاطفال عندما علموا انه باستطاعتهم الحصول على شريط مصور يجمعهم مع الشخصيات على المسرح.

تفتح مدينة الرسوم المتحركة ابوابها يوميا باستثناء يوم الاحد وهو يوم عطلة الشخصيات وذلك من العاشرة صباحا الى العاشرة ليلا، ويوم الجمعة من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا وتباع تذاكر الدخول عند مدخل قاعة رقم ٧.





جانب من عروض الكرتون

بينما يتسوق الأهالي بحرية عناية خاصة بالاطفال في ركن «فيشر برايس»

■ دبي - الاتحاد: شهد مركز الغرير زيادة كبيرة في اعداد الزوار من العائلات بفضل ركن الاطفال الخاص الذي يحمل اسم فيشر برايس لرعاية الاطفال.

ويستقبل الركن يوميا ما يزيد على ١٥٠ طفلا يلعبون في جو آمن بينما يستمتع الاهالي بالتسوق، مقابل دفع ١٠ دراهم فقط لكل طفل.

ويقول شافك سريفا ستافا مدير مركز الغرير ان الاهالي يتركون اطفالهم لمدة تتراوح بين ساعة ونصف وساعتين في المتوسط، وهذا الركن مزود بكافة الاحتياجات ويوفر رعاية تامة للاطفال. وتقول الزائرة فاطمة محمد من دبي اصبح مركز الغرير خياري الاول لانني لم اعد مضطرة لترك اطفالي في المنزل فهم يأتون معي ويستمتعون بوقتهم بينما اقوم بجولتي، وتقول ابنتها ليلى ٧ سنوات انني العب في ركن عرائس باربي وتعرف على بنات اخريات في مثل سني، والقدوم الى هنا افضل كثيرا من البقاء بالمنزل.

ويقول طارق محمد من ابوظبي عادة لا يفضل ابنائي الخروج ويصبرون على البقاء بالمنزل امام التلفزيون ولكن اجبرتهم على الخروج ودخلوا ركن الاطفال وهم يرفضون مغادرته حاليا. ويستمتع ابني مصطفى باللعب في القلعة البلاستيكية في حين تفضل شقيقته التوأم منى السيارات.

وقد تكلف ركن الاطفال ١٧٠ الف درهم وتم تقسيمه الى ٤ اقسام ويضم ما يزيد على ٢٠٠ لعبة تشمل عرائس باربي والسيارات والالغاز، اضافة الى ركن المشروبات، ومكان مخصص لنوم الاطفال.

مجسم بيت الشيخ سعيد واستعراض الدراجات ابرز فعاليات المفاجآت المائية

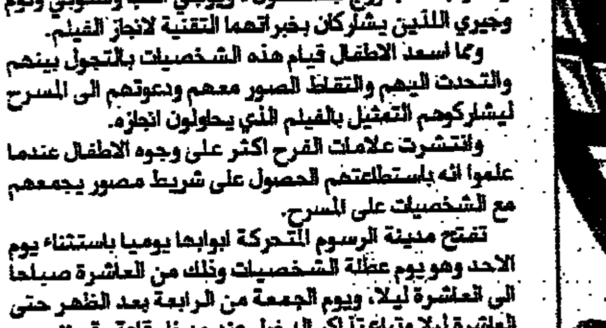
■ دبي - الاتحاد: تبدأ يوم ٣٠ يوليو الجاري ولمدة اسبوعين فعاليات المفاجآت المائية والتي تشمل مجموعة كبيرة من الانشطة المعتمدة اساسا على المياه وتقام على الشواطئ او داخل البحر.

وقال محمد عبيد الملا رئيس اللجنة الترفيهية لمفاجآت صيف دبي ان المفاجآت المائية ستبدأ بعرض النحت بالرمال الذي سيشارك فيه ٥ من الفنانين الكنديين وسيبدأون يوم ٥ اغسطس المقبل بناء مجسم كبير لبيت الشيخ سعيد وينتهون منه يوم ٧ اغسطس ويبلغ ارتفاع المجسم ٢،٥ متر، وسيتم استخدام تقنية الضغط لاقامته.

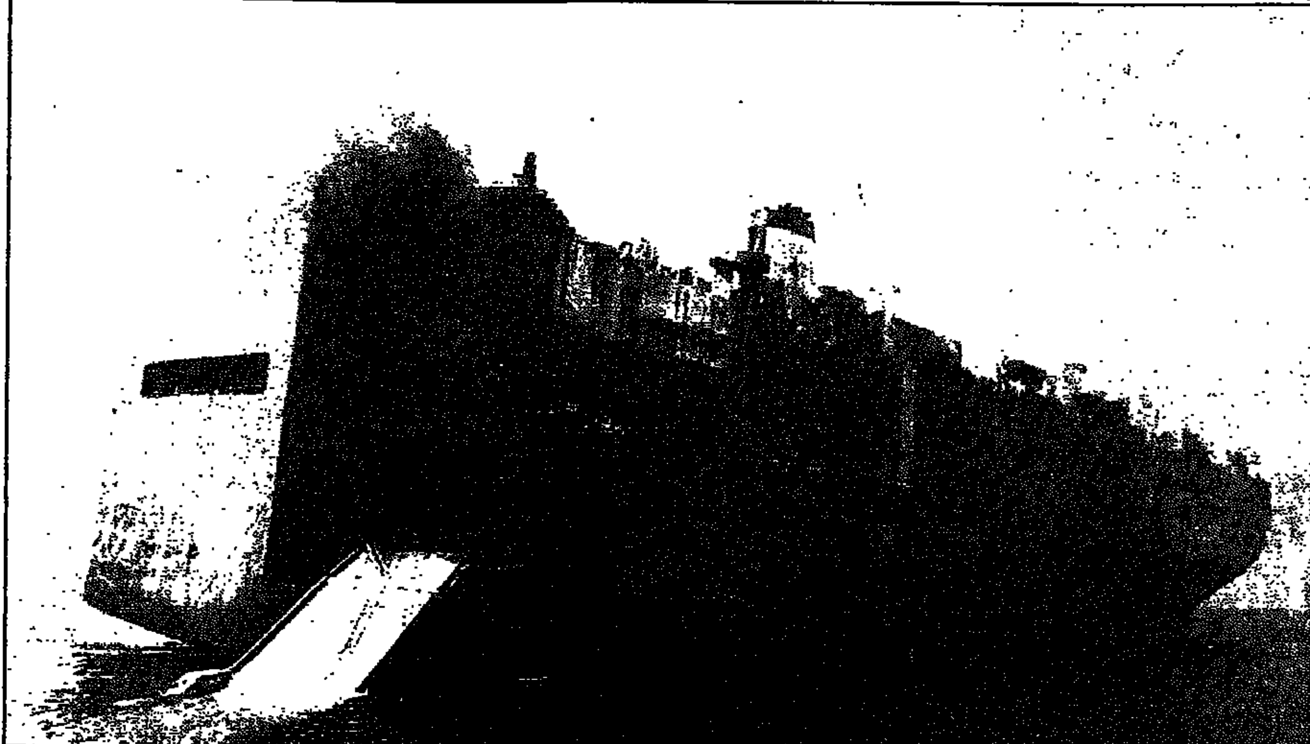
وسيتم تنظيم مسابقة للنحت موضوعها معالم دبي الحضارية والتراثية وتم تخصيص جوائز نقدية للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى يصل مجموعها الى ١٨ الف درهم.

وقال الملا ان العرس الحقيقي للمفاجآت المائية سيكون يوم ٧ اغسطس والذي سيشهد انشطة مكثفة من الخامسة بعد الظهر وحتى العاشرة مساء ومنها استعراض الدراجات المائية «جيت سكي».

وتستضيف حديقة الممزر الجانب الاكبر من الفعاليات المائية. كما تستضيف الحديقة مباريات كرة القدم وكرة الطائرة الشاطئية، ومسابقات التزحلق على الماء التي تقام على الشاطئ رقم ٤.




أسمى التهاني مقرونة بأطيب التبريكات والأماني
إلى مقام
صاحب السمو الشيخ
صقر بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى .. حاكم رأس الخيمة
حفظه الله ورعاه
بمناسبة
الذكرى الخمسين
لتولي سموه مقاليد الأمور في إمارة رأس الخيمة
وبكل المحبة والوفاء نسأل المولى عز وجل أن يديم على سموه
موفور الصحة والسعادة ذخراً وفخراً لوطننا وأمتنا.
محمد عبدالله أبوحاجي الحمادي
وجميع أفراد قبيلة الحمادي برأس الخيمة


الدخان يتصاعد من الباخرة المنكوبة

طرادات الاطفاء تتعاقب على الباخرة لمحاصرة النيران

سحب الباخرة المشتعلة بعيدا عن المنشآت الحيوية

استبعاد وقوع كارثة بيئية بحرية في حال انفجار الباخرة اليابانية

٥٠٠ درجة حرارة السفينة وتركيز عمليات التبريد على المحركات

■ تغطية - أنور مجمود:
تصوير : منور جعفري

■ تواصلت أمس عملية قطر سفينة الشحن اليابانية المشتعلة (EURASIAN DREAM) الى عرض البحر لمسافة ٣٠ ميلا بحريا بعيدا عن المنشآت الحيوية في ميناء خالد بالشارقة. وبذلك تبددت المخاوف تماما من انفجار خزانات وقودها بالقرب من مصادر المياه والكهرباء والطاقة المتاخمة لشواطىء الشارقة. وان كان ذلك لم يلغ احتمال حدوث انفجارات جديدة في محركات السيارات التي تتواجد على متن الباخرة المحترقة.

وبالرغم من استمرار رجال الدفاع المدني وسلطات ميناء الشارقة وطرادات شركة يونانية استأجرتها الشركة المالكة. تقوم جميعها وبالتنسيق والتعاون فيما بينها بعمليتي الاطفاء والتبريد درءا لما قد ينجم من انفجار خزانات وقود الباخرة.

وكان المقدم احمد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة في الشارقة قد صرح للاتحاد بانه ونظرا لصعوبة السيطرة الكاملة على النيران المنبعثة من كابينات السفينة نتيجة لارتفاع درجة حرارة الباخرة التي بلغت نحو ٥٠٠ درجة مئوية، والانفجارات المكتومة التي كانت تصدر من خزانات وقود تلك السيارات اضافة الى اشتعال الاطارات التي خلفت من جراء احتراقها اول وثاني اكسيد الكربون الخانقين اضافة الى عدم وجود المنافذ المتاحة التي يستطيع من خلالها رجال الاطفاء الوصول اليها والتعامل معها والسيطرة عليها.. كل ذلك ادى الى التوجس والخيفة من حدوث كارثة محققة اذا ما وصلت النيران الى خزانات وقود الباخرة.. لذلك كان القرار الصادر من الجهات المعنية صريحا وواضحا بسحب الباخرة من موقعها الى خارج الميناء في عرض البحر مع استمرار ضخ المياه والرغاوي من الطرادات الخمسة التي شاركت في سحب الباخرة.

قطر الباخرة

وقال النقيب سعود عبدالعزيز النجار «قائد زورق» في سلاح حرس الحدود، لقد شاركت قوة حرس الحدود في كل المراحل التي تعاقبت على الباخرة اليابانية منذ اشتعالها وحتى وصولها على بعد ٣٠ ميلا بحريا خارج الميناء.. ففي بداية الامر شاركت قوة حرس الحدود بزورقين.. وبقوة بشرية قوامها ٤٠ رجلا ما بين ضباط عمليات وميدان بالاضافة الى الافراد و٢ طرادات وقفت على اهبة الاستعداد وكانت مهمتنا واضحة وهي المحافظة على أمن الميناء، ووضع الخطط المناسبة للتعامل مع الحالة، والاشراف والتنسيق مع قوات الدفاع المدني في الشارقة ودبي اضافة الى قيامنا لاحقا مع اللجنة التي سيتم تشكيلها من الدفاع المدني وشركات التأمين والمواصلات والشركة المالكة بتقدير وتقييم حجم الخسائر.

عمليات مستمرة

وعن عدد الطرادات التي شاركت في قطر وتبريد الباخرة المنكوبة يقول النقيب سعود عبدالعزيز النجار، شاركت فجر اول امس ستة طرادات تابعة لسلطات الميناء في سحب وتبريد باخرة الشحن التي شبت فيها النيران من موقعها في ميناء خالد بالشارقة منها ثلاثة طرادات للقطر وثلاثة اخرى لتبريد الباخرة بالماء والفوم الخفيف والثقيل خلال سحبها في المياه بلا انقطاع، وقد رافقتها ثلاثة طرادات تابعة لحرس الحدود لتبلغ اولا باول الادارة عن تطورات الموقف حيث كان هناك تخوف من تجديد الاحتراق الداخلي او ما يسمى بارتداد النيران حيث يمكن ان تشب النيران من جديد في الطوابق المتعددة للباخرة لذلك استمرت عملية التبريد من الجهة التي تتواجد فيها محركات الباخرة. وعن أسباب عودة النيران من جديد وحدوث انفجارات قد تضر بالمنشآت الحيوية اجاب النقيب سعود عبدالعزيز النجار قائلا، هذا بالطبع يتوقف على كمية المواد المتفجرة في داخل الباخرة والتي تتمثل في وقودها «الديزل»، وصحيح ان النيران قد خمدت تماما ولكن لازالت درجة الحرارة مرتفعة بدليل استمرار عمليات التبريد التي لم تتوقف منذ اكثر من ٣٦ ساعة متواصلة أما هذا الدخان الذي لازال ينبعث من جنبات الباخرة فهو ناتج عن الابخرة المتصاعدة من عمليات الاطفاء والتبريد سواء لاطارات السيارات او للحديد المنصهر او لانفجارات اخرى نتيجة الضغط الكبير داخل هذه السيارات المقفلة.

المسافة الآمنة

وحول ما اذا كان سيتم سحب الباخرة لأبعد من تلك المسافة اجاب، لا اعتقد ان ذلك بات مهما في الوقت الحالي لان الباخرة تم قطرها في اليوم الاول لمسافة ١٢،٥ ميل بحري ثم ١٧،٥ ميل بحري في اليوم الثاني وبذلك اصبحت الباخرة على بعد ٣٠ ميلا بحريا من الميناء الامر الذي يؤكد ابتعاد الخطر عن مصادر الطاقة او المنشآت الحيوية. وهذا الذي رعته عمليات حرس الحدود حين قامت بتحديد المسافة اللازمة لتحقيق الامن. وهذا هو دورنا كحرس حدود نعمل على تحقيق الامن الكامل داخل الميناء ودرء اي خطر قد ينجم من تحطيم الباخرة او اصابتها لبواخر اخرى او حتى تلويث المياه.

سعود عبد العزيز

تلوث المياه البحرية

وعن احتمال انفجار الباخرة الامر الذي سيؤدي الى تلويث مياه الخليج بالامارات. اجاب، لا اعتقد ان ذلك ممكن. حتى وان حدثت حالة الانفجار فكمية الديزل المتواجدة بالباخرة والمعبأ بها محركاتها ومحركات السيارات ليست كافية لاحداث كارثة في مياه الخليج وذلك لان حرارة الشمس والماء والتيارات الهوائية والمائية قادرة على ان تحول الوقود الى مواد اخرى.

منع انتشار الحريق

وقال: عندما وصل بنا الزورق البحري التابع لقوات حرس الحدود الى موقع الباخرة المحترقة على بعد ٣٠ ميلا بحريا من الميناء، وكانت الادخنة تتصاعد من كل جنباتها ورائحة الحريق تنتشر بالاجواء والسيارات الجديدة والمستعملة اكثرها محترق وبعضها يبدو سليما تماما هنالك رصدنا سبعة طرادات بحرية.. ثلاثة منها تضخ المياه على الباخرة لتبريدها وثلاثة اخرى تقبع بالمكان كطوارىء وزورق سابع تابع لحرس الحدود.. ومن فوق احد الطرادات الثلاثة التي كانت تضخ مياه التبريد على الباخرة كان في انتظارنا السيد عبدالعزيز السركال مدير دائرة الموانىء بالشارقة موضحا ان هذه الطرادات تابعة لشركة يونانية اختارتها بنفسها الشركة المالكة لتقوم بعملية التبريد. اضافة الى وجود ثلاثة طرادات اخرى تابعة للميناء تقف على أهبة الاستعداد.. وقال السركال: لقد كانت لحظات عصيبة بحق تلك التي عاشها رجال الدفاع المدني سواء بالشارقة او دبي وهم يتعاملون مع حادثة حريق تعتبر الاولى من نوعها التي تقع في ميناء خالد.. لقد كان أهم ما يعنينا في الامر هو ان نرى نهاية لهذه الحادثة قبل ان تتحول الى كارثة والعياذ بالله لذلك عمل الجميع من اجل منع انتشار الحريق وتفاقمه في الباخرة نظرا لكونها قريبة من مكان استراتيجي وحيوي داخل الميناء. واشاد السركال بالجهود التي بذلت من قبل طواقم الدفاع المدني بالشارقة ودبي في اطفاء اكبر واصعب عملية حريق تحدث في الامارة خاصة وان الباخرة رغم مساحتها الشاسعة وحجمها الهائل الا انها كانت محكمة الاغلاق ولم يكن هناك سوى بوابتين على جانبي الباخرة الامر الذي زاد من صعوبة التعامل مع النيران حتى ان رجال الاطفاء لم يجدوا وسيلة لاطفاء الحديد المنصهر إلا ان يسيروا على حديد مثله ارتفعت درجة حرارته حتى بلغت بين ٣٠٠ و٤٠٠ درجة مئوية.. ليس هذا فحسب بل ان هناك أحد رجال الاطفاء لم يستطع ان يقاوم الدخان المتصاعد من مخلفات الحريق فاختنق واجريت له الاسعافات اللازمة. الامر الذي يوضح مدى الصعوبة التي واجهها رجال الاطفاء واستطاعوا بجهدهم وادارتهم للموقف ان يحولوا دون حدوث كارثة.

السركال الأرقام أكيدة
١٢ طابقا في الباخرة تحمل ٣٠٠٠ سيارة منها ٢٥٠٠ الى الكويت

عبد العزيز السركال

■ شككت بعض شركات التأمين في عدد السيارات التي كانت على متن الباخرة اليابانية.. ونقلت «الاتحاد» تلك الشكوك ووضعتها بين يدي السيد عبدالعزيز السركال الذي أكد على أن الرقم الوحيد الذي جانبه الصواب ونقلته الصحف وهو أن عدد طوابق الباخرة خمسة طوابق.. ولكنها في الحقيقة ١٢ طابقا.. تحتوي بالفعل على ٣٠٠٠ سيارة منها ٦١٤ سيارة مستعملة كانت مخصصة لسوق الشارقة.. ولكن عمال تحميل الباخرة لم ينزلوا من على متنها سوى ٣١٢ سيارة فقط.. وتم اختراق باقي هذه السيارات المستعملة وعددها ٣٠٢ سيارة. كما كان يفترض ان تحمل الباخرة من فوق الرصيف رقم «٣» ٣٦٠ سيارة ليتم نقلها الى موانىء أخرى ولكن هذا لم يحدث. أما الـ ٢٥٠٠ سيارة الباقية فجميعها سيارات جديدة كانت ذاهبة الى الكويت.. فلماذا التشكيك اذن والأرقام صحيحة ومؤكدة.. وعن تقييمه للموقف بصفته مديرا لدائرة الموانىء بالشارقة، أكد السيد عبدالعزيز السركال على أن الموقف أصبح مطمئنا ولكن الاحتياط واجب اذ يجب ان تستمر عملية الاطفاء والتبريد ومراقبة الوضع عن كثب وعدم ترك الأمور للصدف والمفاجآت. وإنما يجب التعامل مع الموقف بكل حذر، ولكن حين سألناه عن احتمال انفجار الباخرة بما عليها من حمولة اذا لا قدر الله وصلت النيران أو ارتفعت درجة الحرارة في محركات الباخرة. أجاب مازحا لو أن هنالك احتمالا بانفجار الباخرة ما كنت الآن أتحدث معكم ونحن على بعد أمتار منها!!

شرارة من بلكات سيارة مستعملة قد تكون وراء الحريق

■ أكد مصدر رفض ذكر اسمه للاتحاد أن سبب الحريق الذي نشب في الباخرة اليابانية قد يعود الى حدوث شرارة كهربائية ناجمة عن وصل بلكات «بوجيهات» الكهرباء ما بين احدى السيارات التي كانت معطلة بالباخرة والشاحن الكهربائي الخاص بتشغيلها اذ أحدثت شرارة كهربائية قوية أدت الى اشتعال موتور السيارة وكانت تلك هي الشرارة الأولى لهذا الحريق الهائل.

وأضاف المصدر أن عملية تبليغ السلطات المحلية في الشارقة جرت بعد أن أخذ طاقم السفينة الاذن من الخطوط الملاحية التابعة لها.

١٥ ألف اطار احترقت

■ أكد الرائد ناصر محمد عيسى من ادارة دفاع مدني أبوظبي أن النيران التي شبت بالباخرة اليابانية قد بدأت شرارتها الأولى من الطابق الرابع للباخرة ثم انتشرت بعد ذلك لتنشب ألسنتها في بقية طوابق الباخرة الاثنى عشر بشكل سريع نظرا لوجود ١٥ ألف اطار سيارة هي مجموع اطارات السيارات الـ ٣٠٠٠ التي كانت على متن الباخرة اضافة الى الاطارات الاحتياط التي كانت مخزنة بداخل السيارات.

■ رجال الاطفاء يسيرون على حديد مشتعل لاطفاء الحديد المنصهر

النقيب سعود عبدالعزيز يتحدث لمندوب الاتحاد

التركيز على تبريد جوانب السفينة

حوادث وقضايا

٣٨ ألف درهم خسائر ثمانية حرائق

■ شب حريق في سيارة باص سكانيا رقم ٢٢٨٧٠ في منطقة بني ياس في ابوظبي يقودها المدعو سورينغ هندي الجنسية أسفر عن إحتراق ماكينة الباص بالكامل وقدرت الخسائر بثمانية آلاف درهم.

كما شب حريق بمطبخ شقة بالدور السادس في بناية بشارع الجوازات أسفر عن احتراق محتويات المطبخ والتي تقدر بألفي درهم.

وقامت فرق الاطفاء بإخماد حريق شب في سيارة باص رقم ٣٦٧٢٥ بمنطقة بني ياس وقدرت خسائرها بألفي درهم. كما شب حريق بصندقة خشبية في منطقة النادي السياحي أسفر عن احتراق الصندقة بكامل محتوياتها والتي تقدر بسعة آلاف درهم.

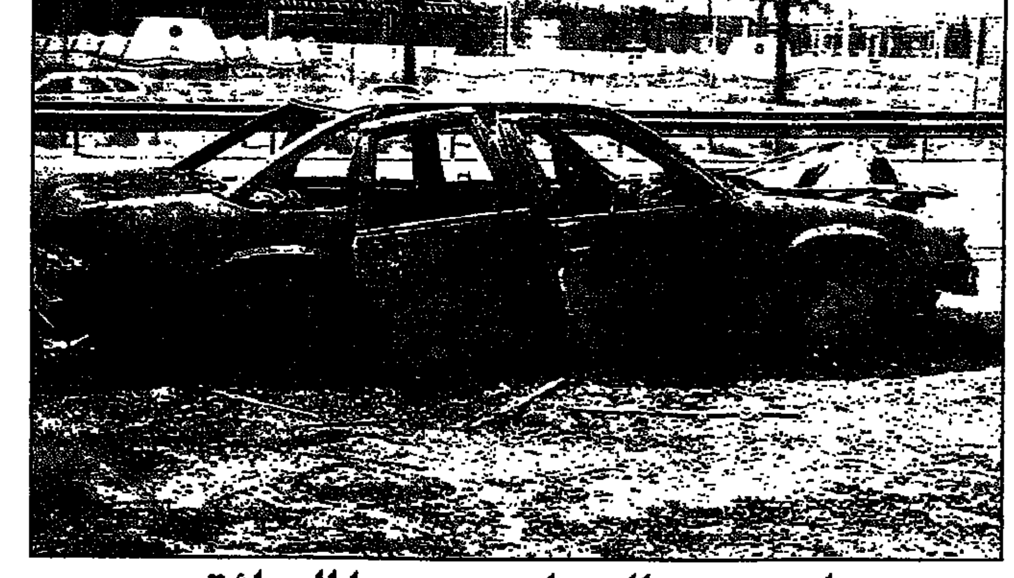
وفي العين شب حريق بمستودع داخل مزرعة أسفر عن احتراق المستودع بكامل محتوياته وقدرت خسائره بسبعة آلاف درهم. وقامت فرق الإطفاء بالسيطرة على الحريق للحيلولة دون انتشاره للمساكن المجاورة. وفي دبي قامت فريق الاطفاء بالسيطرة على حريق شب في منزل بمنطقة الجميرا أسفر عن احتراق المجمع الكهربائي بالكامل وقدرت الخسائر بقيمة عشرة آلاف درهم. وفي الشارقة قامت فرق الاطفاء التابعة لإدارة الدفاع المدني بإخماد حريق شب في فيلا المواطن محمد عبدالله والذي أسفر عن احتراق بعض اجزاء منها وقدرت الخسائر بـ ٨ آلاف درهم.

وفي عجمان شب حريق في منزل بمنطقة النعيمية للمدعو سلطان عبدالله كويتي الجنسية أسفر عن احتراق أسطوانة غاز بالمطبخ ولم تحدث اية خسائر مادية.

يتاجر في المشروبات الكحولية

■ الشارقة - الاتحاد، تمكنت شرطة النيد من القاء القبض على المدعو (عبدالله ن) عربي الجنسية بتهمة حيازة المشروبات الكحولية وتعود تفاصيل القضية الى يوم السادس والعشرين من الشهر الماضي بينما كانت احدى دوريات الشرطة تقوم بمراقبة الطريق ولاحظت ان احدى السيارات القادمة قد انحرفت عن مسارها لتفادي نقطة التفتيش مما اثار اشتباه رجال الدورية ويتحرك الدورية نحو السيارة ضاعف سائقها السرعة بقصد الهروب. ولم يتوقف لاشاراتهم له بالتوقف، حيث تمت مطاردته حتى توقف في منطقة رملية خلف احدى الشعبيات. وبسؤاله وتفتيش السيارة التي كانت محملة ببعض اكياس العلف بغرض التمويه. عثر بداخلها على ٢٥١ زجاجة ويسكي و٤ كراتين بيرة. حيث اعترف المتهم بحيازته لها بقصد الاتجار وتم توقيفه واحالته الى نيابة النيد.

وفي بلاغ اخر ورد الى قسم التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة يفيد عن قيام المدعو (محمد أ) هندي الجنسية بالمتاجرة في المشروبات الكحولية في المنطقة الصناعية الثالثة ومن خلال اجراء البحث والتحري تم التأكد من صحة المعلومات الواردة. وعلى الفور تم عمل كمين له. والقي القبض عليه وفي حوزته كمية من الخمور وتم عمل اللازم.



احترقت السياره .. ونجا السائق

■ دبي - الاتحاد، اشتعلت النيران أمس في احدى السيارات الخصوصية في شارع الشيخ زايد بدبي بعد أن تركها السائق قبل ثوان من وقوع الحادث.

كان «ا. ع» سوري الجنسية يسلك طريق الشيخ زايد متجها الى وسط المدينة بسيارته الخصوصي ماركة بونتياك موديل ٩٠. ولاحظ تصاعد بخار كثيف من مقدمة السيارة فقفز منها مسرعا لتشتعل فيها النيران بعد ثوان قليلة من تركها. وعلى الفور قامت قوات الدفاع المدني في الجميرا بالانتقال الى مكان الحادث حيث تمكنت من السيطرة على النيران في ٧ دقائق، وقد احترقت السيارة بالكامل وتقدر قيمة الخسائر بـ ٣٥ ألف درهم.

اصابة ٤ أشخاص في حوادث مرورية

■ أصيب سائق وثلاثة آخرون بإصابات بسيطة إثر تصادم وقع بين سيارتين في ابوظبي إحداهما بونتياك أمريكي تحمل رقم ١٦٦٠٩ للمدعو (ز.ع) أردني الجنسية والأخرى كرسيدا تحمل رقم ٢٣٦٤٢ للمواطن (ز.م.م) وقد تم نقل المصابين للمستشفى المركزي وأصيبت السيارتان بأضرار بالغة. كما تم نقل المدعو (ش. م. أ) هندي الجنسية للمستشفى المركزي وهو في حالة خطرة إثر دهسه من قبل سيارة تحمل رقم ٩٧٢٣٠ نيسان بترول يقودها المواطن (ع.أ). وفي دبي انحشرت يد طفل (كويتي) عمره ثلاث سنوات يدعى (ع.أ.ب) بين المصعد والجدار بالدور الخامس أسفرعن بتر أصبعين من يده اليمنى قبل وصول فرق الانقاذ التي قامت بنقله إلى المستشفى.

وفي عجمان توقف مصعد في بناية مقابل بنك المشرق وبداخله المدعو (ح. ش) أردني الجنسية حيث قامت فرق الانقاذ بفتح باب المصعد واخراجه وهو في حالة صحية جيدة.

اتلاف كميات من العطور المغشوشة

■ الشارقة - الاتحاد، اعدمت شعبة مكافحة الغش والتدليس التابعة للشارقة كميات كبيرة من العطور والبخاخات في مكب النفايات خلف معسكر فلاح. ويذكر ان المواد المعدومة وهي من صنع ايرلندا قد استوردت من بنغلاديش من قبل شركة تعمل في هذا النشاط في امارة الشارقة واثر معرفتها بعدم صلاحية هذه العطور والبخاخات للتداول، ابلغت شعبة مكافحة الغش والتدليس بالبلدية . وقامت شعبة التفتيش بعمل اللازم وشكرت الشركة لتعاونها للحد من ظاهرة الغش التي تضر بالمستهلك والاقتصاد الوطني والامن. حيث ان فسادا مثل هذه المواد يرجع الى تأثرها بالعوامل الطبيعية وسوء التخزين او ما الى ذلك وتداولها قد يؤدي الى اضرار صحية وجانبية على المستهلك وخطر على البيئة الطبيعية، ودعت البلدية الجميع الى التعاون معها لمنع انتشار مثل هذه الظواهر.

فؤاد رفقة في «خربة الصوفي»:

وترُ داخلي يشدّ البداية إلى النهاية

■ بيروت - غساق صادق:

■ الشاعر فؤاد رفقه متميز الحضور والكتابة، ذلك ان حضوره في الحياة الثقافية حضور الغائب الحاضر بقوة. بمعنى انه يعيش الشعر ويمارسه كطقس يومي، لذلك لا يهتم بحضوره «الاعلامي»، الأمر الذي جعله يبقى، دائماً، في كنف القصيدة. وهذا التوحد مع الكتابة والشعر جعل من قصيدة رفقه، حالة خاصة نابضة بالكثير من الهموم والأسئلة القلقة - التي تبني شباكاً من الصور في مساحات الحياة.

فؤاد رفقه لا يحتاج الى تعريف، فهو من أبناء جيل مجلة «شعر» الذين لعبوا دورا رائدا في انطلاق القصيدة الحديثة وفي ترسيخ الصورة الشعرية المكثفة بكلام اقل ولغة ومضية أنيقة.

لرفقه أكثر من عشر مجموعات شعرية، وله ترجمات هامة لشعراء كبار أمثال هولدرلن، نوفالس، ريلكه، تراكل، وغيرهم، وله مقالات وكتابات فلسفية وهو مدرس مادة الفلسفة في الجامعة الامريكية في بيروت.

بمناسبة صدور عمله الجديد «خربة الصوفي» تحدث الشاعر عن تجربته الجديدة، وفيما يلي نص الحوار معه:

● كيف تفهم نفسك اليوم كشاعر؟

- معرفة الذات في غاية الصعوبة، ولأنها كذلك، أكد سقراط على أهميتها للانسان، ومع هذا، في الامكان الاشارة الى خطوط عريضة ترسم الاتجاه.

ألتفت الى تجربتي الشعرية فأراها تعبر عددا من المراحل. في بدايتها كانت قصيدتي مجروفة بالحنين الغامض كسفينة في بحر ضبابي، لا مرفأ يأويها ولا خلجان. في هذه البداية تكثر الصور التي ترمز الى الضياع، الى المتاهات والسفر. في مرحلة لاحقة طلع الفجر على القصيدة فرأت محطة فيها استراحت مدة طويلة، انها محطة الزمنية التي تخترق الوجود البشري وتجرفه الى هاوية الموت. الانسان كائن زمني، الانسان كائن الى الموت، الانسان وحده يعرف هذه الحقيقة، وحده يعيها، وحده يجابهها ومنها يحدق.

في محطة الزمنية توقفت القصيدة، حينا تتجزأ، تفتح العيون على جراحات الأرض، تحاورها وتغنيها، وأحيانا تغمض حروفها، فتهرب من رؤية هذه الحقيقة الى العالم الحب والالتحام بأشياء الكون. بعد الاقامة الحالكة في محطة الزمنية تسرب حنيني الى السفر، فاقلعت القصيدة دون وجهة محددة، تارة تحت سماء وسيعة نقيّة، وتارة تحت الرعود والبرق، فوصلت في نهاية المطاف الى شاطىء صخري يؤمن لها المكانية الثابتة.

في مكانية هذا المكان تجذرت القصيدة، رفعت أغصانها، وأثمرت فصولاً عديده، في هذه المكانية عرفت حروفها مناطق الراحة والطمأنينة والحماية، في مكانية الأرض رفعت الأسوار الصامدة تحت جنون الزوابع والأخطار. تحت سقف المكانية اسندت رأسها القصيدة للنعاس العميق، لكنها في أحد الأيام استفاقت فركت عيونها، تطلعت من النافذة، فرأت أجنحة النورس تبرق تحت صباح الشمس، وانحناء الموج يغري بالرحيل، فأسلمت قلوعها لانسام صوب الأفق، وبعد النهارات والليالي بين المد والجزر قذفت بها الأنواء الى جزيرة تدعى «خربة الصوفي».

الى قصيدة واحدة يتجه الشاعر

● وهل من تواصلية داخلية بين هذه المحطات؟

- الى قصيدة واحدة، واحدة لا غير، أبداً يتجه الشاعر وفي المسير اليها، في كل خطوة من هذه المسيرة يحاول ان يقولها في صورة أعمق، في كلمات أكثر دقة، بساطة وشفافية. على هذا الأساس، نلمح عند الشاعر الأصيل بداية تومىء باستمرار الى قصيدته الأخيرة، في الأخيرة التفاتة «صامتة دافئة الى نقطة الانطلاق. قصائد الشاعر الأصيل تجربة واحدة تتعمق، تتوسع، وتغامر صوب نجمتها، لكن دون الوصول اليها. على الطريق يحترق الشاعر، وعيناه على الأفق.

بين مجموعتي الأولى، «مرساة على الخليج»، وبين الأخيرة التي عنوانها «خربة الصوفي» وتر داخلي يشد البداية الى النهاية، وما من نهاية.

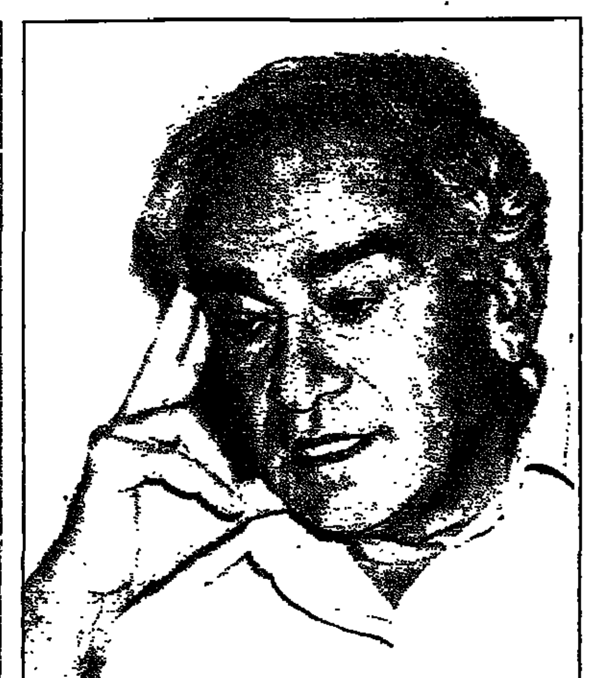
«خربة الصوفي»

● وماذا عن «خربة الصوفي»؟ لماذا هذه التسمية؟ ماذا في أجوائها؟ وما علاقة الشعر بها؟ وما علاقته بالتصوف، ولماذا اللجوء الى هذه «الخربة» في آخر المطاف؟

- على مسافة من ضيعة ولادتي مكان يدعى «خربة الصوفي»، المكان مقفر وموحش، خصوصاً في فصول الشتاء، ويبدو ان هذه التسمية انحدرت من شيخ صوفي قضى سنوات العمر معتزلاً في المكان المذكور. ولأن العزلة من شروط الابداع الشعري، كما اعتقد، رأيت ان هذه التسمية تعبر عن روحية هذه المجموعة وأجوائها قدر الامكان.

من أجواء «خربة الصوفي» الحوار مع تجربة الوقت. في هذا الحوار لا تقتصر التجربة على حقيقة التحول والصيرورة، على حقيقة الزوال والسقوط، بل تتعداها الى فاعلية الوقت في وجود الانسان المعاصر، هذا الانسان الذي يعيش حياته بالساعات والوثائق والثواني، هذا الانسان الذي يدور ويدور مع عقارب الساعة، فيسقط في دوامة الروتين، ومع الأيام يتمكن. ويفقد عالمه الداخلي والقدرة على التمتع بجمالات الكون. ومن أجواء «خربة الصوفي» الحوار مع الكلمة الشعرية ذاتها، هذه الكلمة التي تفيض من فجوات خفية في جسد العالم، هذه الكلمة النقية التي تتسرب من مغاور النفس وسراديبها الى الورقة، هذه الكلمة التي تفاجىء السهران باشراقتها كما البرق في الظلمة الكثيفة، هذه الكلمة الضبابية التي تنضج في الانتظار الكياني وتتحول الى نغمه، الى حروف، الى حقول وحصيد وبيادر، هذه الكلمة المعجزة.

ومن أجواء «خربة الصوفي» الحوار مع أشياء الطبيعة، مع أشياء الأرض والسماء. في هذه الأشياء، في مكانتها، تتجذر القصيدة، فتحتمي، وتحمي شاعرها من أمواج الزمنية الجارفة. في حجارة «خربة الصوفي» ترسو القصيدة بشاعرها في خليج الأمان والراحة الداخلية. في حجارتها وصخورها وعزلتها تنقش القصيدة رسوما ولوحات تستمر رغم الرياحات والتحولات، في هذه «الخربة» تصير قصيدة الشاعر اشراقة، اشارة، لهات ريح من لا مكان، تصير صوفية.


الشاعر فؤاد رفقه

معرفة الذات في غاية الصعوبة

حب دائم الاشتعال

●وماذا عن الحب حيث تقول في احدى قصائدك «ظلالاً / كانت الساعات / زمان الحب، / واليوم، على حائط بارد / تصدأ الساعات؟».

- الحب الذي تشير اليه هذه القصيدة هو الحب الذي يشتعل بين جسد وآخر، كذلك هو الحب الذي ينطفىء بعد الاشتعال وبلوغ الهدف، ان هذا الحب توقد في «خربة الصوفي»، ومن رماده انبثق حب دائم الاشتعال، كما هو الحال في قصيدة عنوانها «زوجة يوليوس»، عشرات السنين بقيت هذه الزوجة تنتظر تحت العتبة وعيناها على البحر، عشرات السنين ظل حبها يتوقد، يدفىء الفضاء ويلتحم به، وفي النهاية. عندما عاد من صراعه مع الاشباح، ما عادت تراه، لان حبها له صار كونيا.

● في قصيدة «تعريف» تصف القصيدة بالظل. وكأنها السراب والوهم. كيف تفسر ذلك؟

- وما الغرابة في الأمر؟ ألا يرمز الظل الى حقيقة الزوال. الى عالم الموتى، الى العالم السفلي، الى عالم الظلال كما الاقدمون؟ وهل من قصيدة دون رؤية هذه الحقيقة ومرافقتها؟ ألا يرمز الظل الى الذاكرة التي تستعيد طرقات العمر، تعيشها من جديد، وتخيلها أغنية؟ الا يرمز الظل الى الراحة والطمأنينة والاسترخاء، وهل من قصيدة دون هذا الاكتفاء الداخلي والشعور بالامتلاء. الا يرمز الظل الى الصمت والتأمل: في ظل غيمة على كتف الجبل، في ظل دخان على غابة جرداء، في ظل ورقة تسقط أول الخريف، في ظل يشحب، يرتجف، يزول، في ظلال الأرض تسكن القصيدة.

الكتابة حاجة

● كأن الكتابة مدفأة الشتاء، كأنها حاجة ماسة. كيف ولماذا؟

- ما أقسى الشتاء بلا مدفأة. وما أقسى الحياة بلا الكتابة! كما العطر من الورق يفيض وكما الثمار من الجنوع، هكذا قدر الشاعر ان يحترق، يترمد، وفي رياح الأرض ان يتناثر، تاركاً خلفه الجسور للعابرين، لماذا، ومن أين هذا القدر؟ من يعرف؟ ما أعرفه هو ان الشاعر دائم النزق، ومع هذا أبداً يرفع الغناء.

عشق الحياة

● في «خربة الصوفي» صورة جديدة للموت ماذا تخبرنا عنها؟

- في احدى قصائده يقول الشاعر ريلكه ان القريب من الموت لا يرى الموت. طويلا رافقته لدرجة انه لم يعد يخيفني كما في السابق، واذا كنت لا أرغبه فالسبب يعود الى عشقي للحياة، فلا شيء في الوجود يساوي رؤية الشمس في شروقها ومغيبها.

● مع تجربتك العميقة مع الحياة والشعر، أين أنت من الكآبة والحزن؟ هل الشعور بهما صار من مخلفات الأمس؟

- أن تكون انساناً يعني أن تعيش اليأس والرجاء، ان تعيش الكآبة والفرح، أن تعيش الأرض والسماء. غير ان الصوفي في خربته يحاول أن يداوي جروح الوجود بالتحامه بالوجود، بالكلمة الشعرية.

مختارات من «خربة الصوفي»

* رسائل *

في عزلته
تحت بلوطة العمر
كيف يعتزل!
من مسارب الأفق،
من خلاياه
أبداً تبرق الرسائل،
تبرق الأسئلة.

* زمن الحب *

ظلالاً
كانت الساعات
زمن الحب.
واليوم،
على حائط بارد
بلا عقارب
تصدأ الساعات.

* اشارة *

مع الأيام
قصيدته تختصر الحروف،
تصير همسة، اشارة،
في عروق الغار
نفحة ريح،
عصفورة الشوك تقرأها
وجفنه المنابع.

* برق *

بعد المتاهات
في اقاليم المسرح والأقنعة
الى مخبئه،
يسل الفجوات والثقوب،
يوقظ الحطب،
تحت ذاكرة كثيفة الخيوط
يطمر الجسد،
وفي الغابة
على رؤوس الشجر
يشتعل البرق.

* زوجة يوليس *

عتبة،
تحتها امرأة رمادية
عيناها على البحر،
من عشرين سنة
بين الجزر
وفي الجبال توقفت الحرب
ولم يعد.
تصلي،
تحرق البخور،
الى السماء ترفع السواعد،
وعند المساء
بمغزلها تحوك قبعة
لرأسه في الشتاء.

... وأنا موظفة عند الشعر»

تتكرر الأسئلة عن علاقة الشعر بنوعية الدراسة الاكاديمية التي حصل الشاعر بموجبها على شهادة تفتح له أبوابا لوظيفة توفر له سبل الرزق والمعيشة، أو تساعده على اقتحام مجالات ثقافية متعددة تدعم حضوره كإنسان مفكر مشارك في صياغة تطور مجتمعه الانساني.. كان آخرها سؤال وجه إلى الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح عن تخصصها في الاقتصاد عبر لقاء معها بإحدى القنوات الفضائية العربية. وعلاقته بالكتابة الشعرية التي يفترض. حسب ما توحي أسئلة من هذا النوع - مناقاتها للتخصص العلمي الذي تحمله في شهادتها الأكاديمية وممارستها له على المستوى العملي أو الوظيفي. حيث تبدو مظاهر الاستعجاب في كيفية التوفيق بينهما. باعتبار أن الشعر في الشرق والتخصص العلمي في الغرب، وهذا يذكرني بذلك الحوار الاستفزازي الذي زاوله أحد مذيعي الفضائيات المحلية مع خريجة من اوائل الثانوية العامة/ القسم الادبي.. متأسفا على حصولها على تلك النسبة العالية جدا في القسم الأدبي مقللا من شأن ما بذلته من جهد حصلت بموجبه على مركز متقدم في دراستها متسائلا عما تأمل تحقيقه في مستقبلها من شهادة أدبية.

هذه النظرة للعلاقة بين إشارات العقل ونبض الشعر. دلالة على أن البعض يعتقد بما يشبه اليقين بأن الحد الفاصل بينهما ضرورة وطبيعة لا ريب فيها مما يحدث استغرابا لديهم إذا ما اجتمعا معا في حالة إنسانية واحدة. فالتوفيق ما بين الحسابات والأرقام والاهتمامات التكنولوجية ومصادقة الكمبيوتر والتصدي للمعادلات الكيميائية والفيزيائية. وبين الانفعال الوجداني الذي يرفد الكتابة بفضائها الأدبي سواء أكانت شعرا أم قصة أم رواية.. أضحى يفضي إلى اندهاش. بمقاسات أصحاب الأسئلة تلك. وهو مايتعارض مع طبيعة الانسان واستعداده الفطري في صناعة الآلية التي تساعده على اختراق العادي من المواهب والميول إذا ما امتلك نسبة جيدة من الارادة والرغبة.. وذلك ينطبق على التوفيق بين تلك كله وبين أن يحتضن العازف آلته الموسيقية ويطلق الحانه الدافئة في فضاءات الإنصات والتفاعل الصامت معها.

لا.. ليس في أن يكون الطبيب رساما ما يثير الدهشة. وليس في أن يكون العالم أديبا ما يثير الاستغراب.. ولا يثيرهما أيضا أن يكون الاقتصادي شاعرا. وكم جميلة أجابة الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح عن ذلك السؤال:

«الاقتصاد موظف عندي. وأنا موظفة عند الشعر».

صندوق الأخبار

مجموعة كبيرة من المبدعين المصريين يشاركون في مهرجان «المحبة» السوري

تشارك مجموعة كبيرة من الشعراء والادباء والفنانين المصريين فى مهرجان المحبة للفنون والاداب الذى سيقام فى الفترة من ٢ الى ١٢ أغسطس المقبل بمدينة اللاذقية السورية.

وقال الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الاعلى للثقافة ان الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية وجهت الدعوة لمجموعة المثقفين المصريين.

ومن الشعراء المصريين يشارك احمد عبدالمعطى حجازى وفاروق شوشة وعبدالحميد محمود واحمد عنتر وشريفة السيد. كما يشارك فى الندوات الموسيقية بالمهرجان الدكتورة رتيبة الحفنى والمايسترو سليم سحاب وحلمى بكر والفنانة انوشكا.

وقال عصفور ان المهرجان سيستضيف ايضا من الشعراء العرب محمد الفيتورى (السودان) وجوزيف حرب وجورج جرداق (لبنان) وعبدالوهاب البياتى (العراق) ومن سوريا شوقى بغدادى ونزيه ابو عفش.

واضاف انه سيقام على هامش المهرجان اسبوع للسينما والمسرح بالاضافة الى معارض للفن التشكيلى وستعرض مصر فيلم (المصير) اخراج يوسف شاهين.

ويشارك الاديبان المصريان يوسف القعيد وجمال الغيطانى فى ندوة عن الرواية والقصة العربية.

روايتها «حسن العواقب» سبقت «زينب» بربع قرن

زينب فواز.. رائدة مجهولة ساهمت في تحرير المرأة قبل قاسم أمين

■ القاهرة - أكرم القصاص:

■ لم يكن أحد في مصر يعرف «زينب فواز»، السيدة التي ملأت كتاباتها أسماع نهاية القرن الماضي وبدايات القرن العشرين، حتى تصدى الصحفي والباحث حلمي النمنم للتفتيش في تاريخ هذه الكاتبة والأديبة المهمة، ليكشف عن دورها البارز في التأسيس لقضايا حرية المرأة، حيث سبقت قاسم أمين في هذا المجال. وتوصل حلمي النمنم الى اكتشاف أكثر أهمية، وهو أن «زينب فواز» أصدرت رواية «حسن العواقب» سنة ١٨٨٥، وبذلك تكون قد سبقت رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل التي ظلت تمثل أول رواية مصرية في رأي مؤرخي الأدب العربي حتى الآن.

وينطلق الكاتب في تأريخه «للرائدة المجهولة» زينب فواز من حقيقة أن تاريخ المرأة في مصر الحديثة يتعرض للتجاهل والإهمال، ويضرب مثلا بتجاهل دور المرأة الوطني في مواجهة الحملة الفرنسية، فقد كان أول احتجاج واجه نابليون قامت به نساء القاهرة حينما شرع جنود نابليون في هدم المقابر والبيوت، كما يرى النمنم أن قضية تحرير المرأة، ظلت مرتبطة بقاسم أمين بوصفه رائدها، أو «ملك حفني ناصف»، إلا أن شخصية مثل زينب فواز قامت بدور مهم في التأسيس لحرية المرأة، وكانت معاصرة لعائشة التيمورية التي كتبت قصيدة تشيد فيها بأحد مؤلفات زينب فواز عن المرأة.

وكشف المؤلف وجود تناقض في الروايات التي وردت عن حياة «زينب فواز»، من مصادرها القليلة، حيث تباينت الروايات عن حياتها وزيجاتها، وان كان هناك اتفاق على أنها ولدت في قرية «تبنين» بجنوب لبنان وانتقلت الى مصر مع عائلتها، وأنها أيضا عاشت عدة سنوات في سوريا، وتعلمت على يد حسن حسني الطوراني صاحب جريدة «النيل»، وكانت زينب فواز جميلة المنظر عذبة المنطق لطيفة المحضر بعيدة عن الادعاء والتكلف، وكانت على صلة بسيدات القصور في القاهرة، ولم يثبت أنها تركت ابناء، وقد اعتزلت الكاتبة في سنواتها الأخيرة وتوفيت في يناير من عام ١٩١٤.

وذكر حلمي النمنم أنه لم يتوصل طوال فترة بحثه في حياتها الى سيرة كاملة لزينب فواز التي كانت قد وضعت أهم مؤلفاتها وهو «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» وجمعت فيه سير مئات السيدات، وكان أكثر ما جلب اليها الشهرة في حياتها، حيث صدر عن مطبعة بولاق، كما أصدرت أول رواية بالعربية المعاصرة وهي «حسن العواقب» أو «غادة الزاهرة» وهي رواية عاطفية تؤكد أن الحب ينتصر في النهاية ويتغلب على كل المكائد البشرية والضغوط الاجتماعية، وهي رؤية مبشرة - حسبما يقول المؤلف - صدرت في أغسطس ١٨٩٢، لكن يبدو من المقدمة أنها كتبت قبل ذلك، نظرا لوجود قصيدة شعرية في مدح تلك الرواية علم ١٨٨٥، وهو ما يعني أنها سبقت رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل بأكثر من ربع قرن، ورغم أهمية هذا الاكتشاف فإن المؤلف لم يتوقف عنده كثيرا، ولا يزال هذا الموضوع في حاجة لمزيد من الجهد، لكنه يطرح المزيد من التفاصيل حول دور زينب فواز ليس فقط في قضايا المرأة، ولكن في مجال الأدب أيضا.

وقد اصدرت زينب فواز بعد ذلك رواية «الهوى والوفاء»، ومن ثم روايتها الثالثة «الملك قورش» التي تدور حول تاريخ فارس القديم وملكها قورش، وهي رواية تحتاج الى دراسة نقدية خاصة. كما يرى المؤلف. لأنها دخلت الى منطقة شائكة، في فترة ما قبل ظهور الإسلام، وكانت زينب فواز أول من حاول كشف هذه الحجب. خاصة وأن جورجي زيدان اختار تقديم روايات تاريخ الاسلام، أما هي فغاصت الى ما هو أبعد.

حلمي النمنم
الرائدة المجهولة
(زينب فواز ١٨٦٠-١٩١٤)

ويكشف كتاب «حلمي النمنم» كثيرا من الحقائق المهمة حول حياة زينب فواز «الرائدة المجهولة» التي سبقت كثيرا من الكتاب في ارتياد مجاهل التاريخ، ودخلت الى مناطق كانت تبدو محرمة في حينها، مثل نقدها للحجاب وتقليل دور المرأة في العمل والحياة. ويقدم المؤلف تحليلا لكتابات «زينب فواز» التي تناولت فيها قضايا الحرية والمساواة، وحرية المرأة. وتقديم نماذج من التاريخ المصري والاسلامي تؤكد وجهات نظرها، كما تتناول وصفا لحال المرأة الشرقية ووضعيتها كآلة في يد الرجل يغلق في وجهها أبواب التعليم ويحرمها من الخروج، ودعت الى منح المرأة حق التعليم والمساواة بين الرجل والمرأة، واقتحمت هذه المنطقة بقوة وجرأة وحاولت البرهنة على تساوي عقل الرجل مع عقل المرأة.

ولم تكتف بالحديث عن المرأة الغربية والأمريكية، لكنها جاءت بنماذج للمرأة العربية التي أخذت حظها، وأكدت أنها تتمتع بالإمكانية العقلية نفسها التي يتمتع بها الرجل. وتدعو المرأة للاستقلال، وحق القبول والرفض.

وينقل المؤلف طرفا من المعارك والمجادلات التي دخلت فيها زينب فواز مع معاصريها حول أفكارها في داخل وخارج مصر. وبعضها مع كاتبات اتخذن موقفا نقديا معارضا لرأيها في حرية المرأة، وحقها في العمل والحياة والاختيار. كما يكشف أنها كانت من مؤيدي الزعيم مصطفى كامل، كما أنها شاركت في الرد على ما كتبه مسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا عام ١٩٠٠ حول «الإسلام والمسلمون».

أعماق

موضوع الطلاق الذي ضربنا مثلا بسيطا وحديثا عنه بالأمس هو أكثر المشكلات اليومية التي تأخذ أوقات المحاكم والقضاة والشيء الملفت أن اغلب حالات الطلاق تقع بين زوجين شابين لم يمض على زواجهما اكثر من عام أو عامين!! وهذا أمر غريب ومثير للدهشة والتساؤل ...فما الذي يجعل الزوجين ينفصلان عن بعضهما بعد تلك الفترة القصيرة التي لم تسمح لهما بالتعارف على بعض جيدا؟!

قد يكون نفاد صبر الزوجين وعدم استعدادهما لتحمل المشاكل سببا مهما في الطلاق وكذلك عدم تدخل أهل الزوج أو أهل الزوجة بالخير لإصلاح الأمور قد يكون سببا آخر بل قد يكون دورهم سلبيا بحيث يزيدون من تعقيد المشكلة بدلا من أن يحلوها... ومن الأسباب إن البعض يعتقد إن الحياة الزوجية عسل في عسل وليس فيها من المنغصات أو المكدرات وما أن يكتشف أن هناك القليل منها يبدأ في الندم ويشعر بأنه لم يوفق في زواجه وربما يبدأ في التفكير في الانفصال عن زوجته الأولى والبحث عن أخرى تريحه وقد يكون الحال مشابها بالنسبة للفتاة وهذا توقع غير صحيح وهما سرعان ما سيكتشفان بعد ذلك سوء تقديرهما للأمور وان كل ما جرى بينهما من سوء تفاهم وخصام كان أمرا عاديا يحدث بين أي زوجين وما كان عليهما إلا أن يصبرا ويتسامحا ... وللأسف فان ما يفتقد إليه الكثير من الأزواج... الصبر والتسامح مما أدى إلى تحول كثير من المشاكل البسيطة إلى أسباب رئيسية للطلاق... وصحيح أن هناك أسبابا مقنعة لبعض حالات الطلاق ولكن اغلب تلك الأسباب تافهة أو بدايتها تافهة لذلك لابد من البحث عن حل لهذه المشكلة التي يعاني منها المجتمع بشكل كبير... هناك سؤال أتمنى أن أجد له حلا وهو... لماذا لا تنفصل المطلقة عندما تتزوج للمرة الثانية عن زوجها على الرغم من أن هذا الثاني قد يكون أسوا من الأول بكثير؟؟!

مشكلة الطلاق كالزواج لا تحل بالقوانين فلا يمكن لأي جهة أيا كانت أن تجبر اثنين على الزواج أو تمنع اثنين من الطلاق وهناك حل لتفادي الوقوع في هذه المشكلة وهو حل وقائي وافضل من يقوم بهذه المهمة هو صندوق الزواج فهو الذي تحمل مسؤولية تيسير زواج الشباب وسيكون قد اكمل معروفه إذا ما ساعد على استمرار زواج الشباب وعدم فشله وذلك بجهد إضافي وإدارة إضافية يتم استحداثها وهي «إدارة الوفاق» بين الأزواج ويكون دور هذه الإدارة التدخل في أي حالة طلاق بعد موافقة الطرفين والعمل على إعادة الوفاق بين الزوجين وإزالة المشاكل التي بينهما ونصحهما وإرشادهما والعمل بإخلاص لإعادة الوئام بينهما وتدريبهما على تحمل الخلافات والتماشي معها وإذا ما نجحنا في ذلك نكون قد نجحنا في حماية وطننا من مشكلة خطيرة جدا لا يقدر عواقبها إلا من يشعر بما يعانيه هذا الوطن..

إننا نثقل على صندوق الزواج بطلب قيامهم بهذا الدور ولكننا نضع فيهم ثقتنا فنحن واثقون بان القائمين على الصندوق هم اقدر الناس على حل هذه المشكلة.

*وقناعتي الشخصية هي أن صندوق الزواج ليس بنكا لصرف المنح... وإنما صندوق فيه حلول المشاكل الزوجية.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

سيارة الغبار!

مايصير!!

■ صاحب هذه السيارة تركها منذ فترة طويلة... قد يكون مسافرا وقد تكون سيارته غير صالحة.. فهو اوقفها الى ان تراكمت عليها الاتربة... ومثل هذه المناظر لا شك انها تشوه شكل المدينة الجميل ومن المفترض ان تكون هناك مراقبة على مثل هذه المخالفات التي ترتبط بالمظهر العام للمدينة.

تصوير: محمد حنيفة

الفيلم الممل

■ لا شك بأننا شعرنا بالملل لهذا الفيلم الطويل الذي عرض لأكثر من ٥٠ عاما في جميع دور العرض في العالم وهو يعتبر اكبر سيناريو كتب حتى الآن وكان ابطاله له ممثلين بارعين (بصراحة عرفوا كيف يدخلون قلوب الناس) ليس على الشاشة الذهبية فقط ولكن على الشاشة الفضية وايضا الاعلام المقروء والمسموع ليقولوا (لعباد الله) الحل هو: (الارض مقابل السلام) هذه الجملة ترددت أكثر من مليون مرة في هذا الفيلم الممل واتضح ان الفيلم عبارة عن سراب كأننا نحن البشر نشاهد المياه في الصحراء ونركض وراءها بأقصى سرعة ونلهث وعندما نقترب من المياه نجد السراب فتبكي العين والقلب يرتجف واللسان يقول (ياخسرتاه.. انه السراب) عفوا قصدي السلام.

فقريبا بإذن الله تعالى: سنشاهد نهاية هذا الفيلم الهزلي لأنه الفيلم الوحيد في العالم الذي لم تكتب له نهاية حتى الآن مع انه صاحب اكبر سيناريو في العالم وكل الجمهور الموجود في صالة العرض يقول في صوت واحد (الصوت مو واضح وايد) وتصوروا اتضح اخيرا ان الفيلم (صامت) مع ان الفيلم فاز بجوائز كثيرة منها: جائزة مهرجان (كان السينمائي) فاز بجائزة السعفة الورقية (قصدي السعفة الفضية) وايضا بجائزة (موبيل السلام).

صبحي الشاذلي ـ عجمان

هموم شاشة

جهاز التلفزيون يعتبر المرآة التي من خلالها يعرف المشاهد الدولة التي تملكه وتديره من خلال ما يبثه من برامج ثقافية ذات صلة بالمجتمع المحلي ولكن من المشاهد ان تلفزيونات الامارات تأخذ الاسم فقط والصرف عليها من ميزانية الامارات.

واذا رجعت الى المادة المقدمة عبرها تجدها مادة عقيمة ومستوردة سواء المادة العربية او الاجنبية وكذلك العاملين فيها من غير اهل البلد والذي نطالب به هو ان تكون تلفزيوناتنا فعلا تلفزيونات الامارات العربية المتحدة ونحن كمشاهدين لانحس بأننا نشاهد تلفزيون الامارات لان ٩٥٪ من البرامج غير محلية ومقدمي البرامج غير مواطنين لذلك نطالب كل مسؤول بالتلفزيون بالعمل على توطين القوة البشرية العاملة في التلفزيون وكذلك انتاج برامج ثقافية محلية ذات طابع محلي ذات صلة بالمجتمع وكذلك المسلسلات والندوات والمحاضرات ان تكون ذات صلة بنا كمجتمع.

أحمد عبدول

ساندوني مرة اخرى

■ بعد النجاح المميز في تحليل مباريات كأس العالم ٩٨ لكرة القدم وبعد ان ادى الكل دوره بنجاح.. مقدم البرنامج المبدع محمد نجيب ونجما الكرة المصرية حسن شحاتة وطاهر ابوزيد ونجم الكرة العراقية عدنان درجال ونجم الكرة المغربية محمد التيمومي والحكم البحريني جاسم مندي اتوجه الى الاخ الفاضل والمعلق المحبوب علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية وكذلك المسؤولين القائمين عن قناة ابوظبي الرياضية بدعوة كل هؤلاء النجوم مرة اخرى في بطولة كأس العرب لكرة القدم والتي ستقام في الدوحة ـ قطر في شهر سبتمبر ١٩٩٨ وكذلك دورة كأس الخليج رقم ١٤ شهر اكتوبر ٩٨ في البحرين.. لكي يقوموا بتحليل المباريات.

سعود العتيق

اللعب بعذر

■ اود ان اعقب على مقالة الاخت «شيخة ناصر الغيثي» التي كانت بعنوان «اللعب في الجامعة» الموافق يوم الاحد ٥ يوليو.

اولا: لابد ان ننظر الى الموضوع من منظور منطقي فمن يلعب في هذا الجو الخانق شديد الحرارة الذي يكون نتيجته متاعب لا تحصى.

ثانيا: من يضحي بإجازته التي تكون بالنسبة له راحة سنوية لاتعوض بعد عناء الامتحانات لكي يلعب؟!

ثالثا: من يكتب على نفسه دراسة مساق او مساقين في شهر ونصف شهر والجميع يعلم ما تحتاج هذه المساقات من بحوث وتقارير ودراسة وامتحانات فالوقت مختزل جدا والطالبة تضغط على نفسها في سبيل تحقيق النجاح.

وبالنسبة للطالبة التي اثارتك لكتابة مقالتك فقد نلتمس لها الاعذار فهي ربما تجد الجامعة متنفسها الوحيد من ضغوط هي على دراية بها فهي تريد ان تكسب الشيئين معا.

العنود الظاهري
جامعة الامارات ـ العين

«ستيشن» بني ياس

■ أنا واحد من الناس الذين لم تمكنهم ظروفهم من اقتناء سيارة ربما لاسباب مادية او لاقتناع ادارة المرور بانني غير مؤهل للحصول على رخصة القيادة التي باتت في هذا الوقت تعادل الشهادة الجامعية، ولكن المشكلة تكمن في بعض سائقي التكاسي الذين باتوا يتحكمون بنا فطبيعة عملنا في مدينة ابوظبي وسكننا في مدينة بني ياس واحيانا ظروف العمل تجبرنا على العودة في وقت متأخر وتبدأ المعاناة في (ستيشن) بني ياس مما يشكل مأساة لكل موظف مسائي ولكل عامل يتأخر لغاية الساعة الحادية عشرة مساء فواحد يقول لك (انكيج Angej) وعندما توافق تسمع رقم غير متوقع والآخر عندما يرى شخصين فقط يقول لك السيارة لاتعمل وعلى هذا الموال الذي نسمعه كل مساء ولكن عتبنا على مرور ابوظبي والعتب على قدر المحبة، فارجو من المعنيين في مرور ابوظبي ان يساعدونا على حل هذه المشكلة التي باتت تشكل عائقا لنا ولاولادنا الذين ينتظروننا حتى نعود في وقت مبكر.

سامر عمر عرفة ـ ابوظبي

مغارة علي بابا

■ من منا لم يفكر في يوم من الأيام بالنجاح؟ ومن منا لم يفشل في بعض المواقف؟ وكم منا سأل عن إكسير النجاح والسر الأعظم في الحصول عليه؟

(لا يدخلن في روعك، ان النجاح ضربة حظ، او ابتسامة قدر، بل هو جهد موجه دائم، وسير واع طويل، وفقا لخطط مدروسة، وعلى طرقات ممهدة).

ولقد عالج الكثيرون مسألة النجاح وقضية الفشل وافتنوا في عرضها واسهبوا في تصميم الوصفات الناجعة وروشتات النجاح الفعالة وبيان الطرق الموصلة الى مغارة علي بابا وشرح اساليب الحصول على المصباح السحري لعلاء الدين او التحليق في السماء على بساط السندباد الشهير (لابسين خاتم سليمان!).

وكلنا يعرف ان النجاح وبعبارة بسيطة هو النهاية المعقولة للتقدم الذي تحققه بعض المؤهلات الشخصية وبعض طرق العمل... ولكن هل تعتقدون ان النجاح هو في القوة كنجاح نابليون او هتلر؟ ام انه يكمن في الحصول على الثروة كأمثال بيل جيتس ملك الكمبيوتر وبرامج الميكروسوفت نائما على ٣٨ مليار دولار او اللاعب البرازيلي رونالدو الذي تتدفق الملايين من قدميه؟ أو أنه يحصل بالشهرة والصيت كهارون الرشيد او تشرشل أم بغيرها من الأمور المرتبطة بموهبة الطمع أو الذكاء أو القوة أو بعض المفاهيم الغيبية الهندية والمصرية القديمة؟

ان تلك الأمور غير قادرة على تحقيق النجاح ان لم تقترن بالابتكار الشخصي والفطنة والثبات في العمل وبذل الجهد وطول المثابرة والاستمرار، لأن العمل عندما يكون سهلا، ويكون الانسان قد بدأ بالصعود في مراقي النجاح.

وعلى كل فرد منا ان يستخرج من مكامن نفسه الطاقات المختزنة المجهولة والقدرات التي يمتلكها، مدعما ذلك بأن يضع لنفسه هدفا عاما وهدفا آخر مباشرا جزئيا خاصا يوصل للهدف العام. فمثلا نابليون عندما كان في الثامنة عشرة هل كان في مخيلته انه سيحكم اصقاعا شتى من العالم؟ طبعا لا، بل كان كل همه هو العمل في مهنة السلاح دون التفكير أو الحلم بحكم العالم فيما بعد.

ويمكننا تحديد عوامل النجاح في أمور، وهي القوة والتقدير السليم للأمور وكذلك الحظ الى حد ما، بناء على أن الدنيا حظوظ.

والناجحون على مر التاريخ لم ينصرفوا الى اجترار مآسيهم ولم يجلسوا الى الحائط يسندون اليه ظهورهم ويندبون حظهم العاثر. بل جابهوا المصاعب وكافحوها كل لحظة وكل يوم وكل ساعة، وبذلوا جهودهم لتقوية شخصيتهم واكتساب ما ينفعهم، وكانوا على استعداد لدفع ثمن كل خطوة الى الأمام من عرقهم، وهكذا استفادوا من كل دقيقة في حياتهم حتى بلغوا ما يصبون اليه، فالنجاح ليس بالعملية السهلة ولا هو باللعب المسلي المفرفش، ولكنه كفاح دائم وجهد متواصل، وليس النجاح مستحيلا على من يطلبه ويجاهد في سبيل بلوغه، ولكنه مستحيل على الخانعين القانعين بالحياة الذليلة المتواكلة.

وأخيرا أقول: فكروا بالنجاح وتحدثوا عن النجاح وتصرفوا بثقة وفعالية ومثابرة في كل خطواتكم وأعمالكم، واذا تعرضتم للاخفاق والفشل فيجب الا تيأسوا بل عليكم ان تدركوا وتعلموا ان كل اخفاق ظاهر ليس الا تهيئة لشيء أفضل. ولا يمكن لمن يحتفظ بالقدرة المبدعة إلا ان يكون ممتازا وجميلا ورائعا.

ولا تنسوا ان النجاح - الذي هو أمنية كل انسان - حليفه الايمان بالعمل ومحبته والمثابرة. ثقوا بالله وقوموا بعملكم باخلاص ومحبة وستدهشكم النتائج!

قصاصة

(كلينتنياهو)... كل يكمل الآخر

سعيد موسى ـ
رأس الخيمة

عيون

حبيبي من صنع يدى!!

■ يتساءل الناس كثيرا وهم حائرون: لماذا تنهار الأسر ويقع الطلاق ولماذا قصر عمر الزواج؟ ولماذا لا تدوم الصداقات؟ ولماذا يتبخر الحب وتذروه اى ريح خفيفة أو حتى يذروه النسيم؟ لماذا صارت العلاقات الانسانية هشة ولينة العظام لا تكاد تمشى عدة خطوات على طريق الحياة حتى تسقط وتنهار وتموت، لماذا جفت المشاعر حتى بين الأب والأم وابنائهما..؟ لماذا كثر العقوق واستشرت القسوة وغلظت القلوب وتيبست العواطف والمشاعر؟

وتتوالى الاسئلة المسبوقة بأداة الاستفهام (لماذا).. والاحظ دائما ان من يكتبون ويتحدثون تبدو على السنتهم وعلى اسنة اقلامهم مرارة وغصة ويؤكدون ان زماننا هذا لم يعد فيه حب ولا صداقات ولا علاقات ويبالغون بسبب هذه المرارة في قولهم ان الغدر هو السائد وصداقات المصالح هي سيدة العلاقات.

ولم الاحظ ان ايا منهم وضع يده بدقة على موضع الداء وانما هناك دائما دفقات انفعالية وموجات متوالية من المرارة والاحباط والحسرة تدعو هؤلاء الى تعميم الاحكام واطلاقها بلا قيد.. وتؤدى بهم في الغالب الى التشخيص الخاطئ للمرض واذا وصفوا علاجا يكون ايضا علاجا خاطئا ربما يكون قاتلا لانه مبنى على تشخيص خاطئ.

وعقدة العقد التي لا نجد لها حلا في كل القضايا هي التشخيص الخاطئ والتحيز الأعمى للرأي والذاتية البغيضة.. كما ان كتاباتنا واحاديثنا مبنية باستمرار على تجاربنا الذاتية ومنطلقة تماما من ذواتنا دون حياد او موضوعية.. فمن فشل في تجربة يسميها حبا يقول ان الحب اختفى من الدنيا ولا يوجد سوى الغدر والخيانة على الرغم من أن تجربته التي فشل فيها قد لا تكون حبا على الاطلاق وانما هي نزوة وعلاقة آثمة وغير نظيفة.. وربما تكون التجربة حبا حقيقيا لكنه هو المسؤول عن قتله ونحره بسلوكياته السيئة وهو هنا لا يعترف بمسؤوليته عن فشل التجربة وانما يتهم الطرف الآخر بالغدر والخيانة ويلغي الحب من الوجود كله لمجرد ان تجربته فشلت على طريقة ابي فراس الحمداني حين قال: اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر ـ اي ان المطر لا يجوز ان يروى احدا اذا مات هو ظمآنا.

ونحن نشخص تشخيصا خاطئا واذا وصفنا دواء نصف دواء قاتلا بسبب مرض الذاتية الذي يسيطر علينا وبسبب تورم الذات لدينا ـ وهذا التورم يجعلنا نتصور ان ذواتنا هي مركز الكون كله - وإن ما كان مرا في لساني لابد أن يكون مرا في كل الالسنة وان الطعام الذي لا استسيغه ولا اشتهيه طعام ردئ ولا ينبغي ان يباع في الأسواق.. وان الحق ما اراه انا حقا والباطل ما اراه انا باطلا.

وهذه الذاتية هي التي تقف وراء خاصية العزة بالاثم وضلال السعي في الحياة الدنيا والظن بأننا نحسن صنعا لأنني لا اسمع الا صوتي ولا أرى الا جمالي ولا اطرب الا لغنائي وتغريدي.. فأنا الالف وانا الياء وأنا كل الحروف بينهما.

والذاتية امر لا مفر منه.. وليس من المعقول ان نطالب المرء بالغاء ذاته واحتقارها وازدرائها ليكون موضوعيا في احكامه ونزيها في آرائه لكن الذي يدعونا الى الخوف فعلا هو التهاب الذات او سرطان الذات وان تصبح هذه الذات سحابات ركامية سوداء داكنة تحجب شمس الموضوعية والنزاهة وتلغي وجود الآخرين تماما وتجعلني وحدي في هذا الكون الفسيح اللانهائي.

والذاتية الملتهبة او المسرطنة هي المسؤولة يا جماعة الخير عن قصر عمر العلاقات الانسانية وانهيارها وبقاء المشروعات والأفكار والخطط حبرا على ورق وفشل اللقاءات والمؤتمرات وافتقاد الحماس وتلاشي المبادرات. كما انها مسؤولة عن الخوف والتردد وانعدام الإقدام وافتقاد الشجاعة والجرأة.

الذاتية يا جماعة الخير هي المسؤولة عن سوء التقييم للناس وخاصة تقييم الرئيس للمرؤوس وهي المسؤولة عن غياب الدافعية او الرغبة في الانجاز والانتاج.

في الحب والصداقة والزواج وحتى الأبوة والأمومة والبنوة نحن ننظر او نركز ابصارنا على ذواتنا ـ على ما سيعود علينا وحدنا من العلاقة وما يسعدنا وحدنا ـ اي اننا بحكم التهاب الذات نريد ان نأخذ فقط ولا وجود للعطاء في حساباتنا.. فالصديقة المخلصة في نظري هي التي تقف بجانبي وتحل مشاكلي واجدها وقت الضيق والشدة وابوح لها بأوجاعي وابكى بين يديها وتكفكف لي دموعي.

كل شروطي في صديقتي قائمة على الأخذ.. ان اقف انا موقف الآخذ وتقف هي موقف المانحة المعطية ـ امد لها يدى لتعطيني حبا وحنانا ووفاء واخلاصا وتسأل عني وتحتويني بقلبها.. ولا يخطر ببالي اي شرط يتعلق بما اعطيه انا لهذه الصديقة.

لذلك انا اريد الصديقة الجاهزة التي تتوفر فيها شروطي والتي تعطي ولا تأخذ مني شيئا وحتى اذا اخذت مني شيئا فانها تعطي اولا ثم تأخذ مني مقابل عطائها.

وهنا اتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي معناه «ليس الواصل بالمكافئ» ما ابلغ وما اعظم ما قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم ـ اي ان الذي يصل رحمه مكافأة او ردا ليس واصلا ـ فاذا زرت اقاربي لان اقاربي زاروني.. اي اذا زرتهم ووصلتهم مقابل زيارتهم ووصلهم لي فانني ادخل ضمن الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل.. وهذا بالضبط ما اسميه الذاتية او الصداقة والعلاقة بشروطي انا لا بشروط العلاقة نفسها .فنحن نريد صداقة نأخذ منها وعندما نضمن الاخذ نرد بالمقابل.. وفي هذه الحالة نكون مجرد مكافئين لا اصدقاء ولا يكون لنا أجر او فضل.

وهنا ايضا اتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه: «امرني ربي بتسع آمركم بهن وذكر من هذه التسع.. ان اعفو عمن ظلمني واعطي من حرمني وأصل من قطعني.

هذه هي القمة التي نتمنى ان نرقى اليها وتبدو امنيتنا بعيدة ـ لأن الذات متورمة وسرطانية.. فمن ذا الذي تسمح له ذاته الملتهبة ان يعفو عمن ظلمه وان يعطي من حرمه وان يصل من قطعه.؟

ما اقل هؤلاء لاننا حين نكتب ونتحدث نطلب من الناس ان يحبونا ولا نطلب من انفسنا ان نحبهم.. ونطلب منهم أن يصادقونا ولا ندعو انفسنا الى مصادقتهم ـ نحن نقف في اماكننا بلا اى حركة ودون ان نمد ايدينا وندعو الناس الى ان يهرولون نحونا وان يغدقوا علينا حبا وحنانا وصداقة واخلاصا.. فاذا لم يفعلوا فانهم غدارون منافقون مخادعون خونة.. وننهال طعنا على الزمان بانه زمان الغدر والنفاق والمصالح الشخصية والخيانة.

انني اريد الصديقة الجاهزة والحبيب الجاهز الذي يتم تفصيله بالضبط على مقاسي فاذا لم يكن على مقاسي فلينهب في الف داهيه لانه لا يستحق ولانه غادر وخائن.

وهذا الاسلوب الاناني الضيق يفرضه تورم الذات وسرطانها بينما القيم الدينية والاخلاقية تدعوني الى ان اقيم مصنعا لانتاج الاصدقاء والاحباء لا ان ابحث عن الصديق او الحبيب الجاهز في السوبر ماركت واقلبه على كل الاوجه لأرى ان كانت تتوفر فيه شروطي ام لا تتوفر ـ وبناء على ذلك اقرر اقتناءه او القاءه في القمامة.

القيم الدينية والاخلاقية تدعوني الى صناعة الاصدقاء والاحبة لا الى شرائهم من السوق او استيرادهم من الخارج بمواصفات ذاتية بحته.. لذلك لا يقول لك الدين كما يقول لك الفن الدرامي والغنائي من باعك بعه .. ومن خانك خنه.. ومن خاصمك خاصمه.. ومن قاطعك قاطعه.

وان حبيتني أحبك أكثر وان ملتني راح انسى هواك.. كلما تتغير حاتغير وحاكون دايما كده ويك ـ واللي يهواك اهواه واللي ينسك انساه.

القيم الدينية والاخلاقية التي لا نتأملها ولا اثر لها في حياتنا مثل اثر الفن الدرامي والغنائي ـ تقول لك ولي: العظمة والايمان والتقوى والسمو ليست ان تصل من وصلك وانما ان تصل من قطعك وان تعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك ـ لأن القيم الدينية تريد مني أن أكون منتجة للأصدقاء والاحبة لا مجرد مستهلكة لهم.

وصناعة وانتاج الاحبة تكون بالدفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم ـ هنا انت لم تستورد وليا حميما ولم تشتره من السوق ولم تحدد مواصفاتك الذاتية وشروطك في الولي الحميم ـ انت اذا عملت بالقيم الدينية والاخلاقية والتزمت بها تصنع وتنتج الولي الحميم.. سيكون الولي الحميم من انتاجك وصنعتك وابداعك.. انت اذا التزمت بالقيم الدينية الرفيعة ستجرى جراحة ناجحة للذي بينك وبينه عداوة لتحوله الى ولي حميم.. أما مشرطك ومبضعك وادواتك في هذه الجراحة فهي الدفع بالتي احسن.. هي ان تعفو عمن ظلمك لتعلمه العفو وتجعله يكف عن ظلمه وان تصل من قطعك لتعلمه الوصال وتعطي من حرمك لتعلمه العطاء.. انت هنا تنتج قيما ومثلا ومبادئ سامية وتصنع أصدقاء وأحبة وأناسا عادلين ومخلصين ولن تكون كما يدعوك الفن + الدرامي والغنائي مجرد معامل بالمثل.. من احبك تحبه ومن كرهك تكرهه.. من وصلك تصله ومن قطعك تقطعه ومن نسيك انسيه ومن خانك تخونه.

هذا هو السر في اننا لا نجد اصدقاء ولا اصفياء ولا احباء.. لأننا طبقا لما نكتب وما نقول الاحظ دائما اننا نريد من تنطبق عليه شروطنا ومواصفاتنا.. نريد اصدقاء جاهزين ولا نريد اصدقاء ننتجهم نحن ونصنعهم بالدفع بالتي هي احسن.

وهذا المفهوم الذاتي البغيض غرسه فينا ونحن ندري او ونحن لاندري ذلك الالحاح الفظيع من الفن الدرامي والغنائي.. لأن الفن الح علينا بمفهوم سيئ في كل العلاقات الانسانية وهو مفهوم المعاملة بالمثل او العطاء مقابل الاخذ او علاقات رد الفعل لا علاقات الفعل.

فأنا اقف مكتوفة اليدين صامتة لا اتحرك من مكاني وانتظر فعلك فان اخلصت لي اخلصت لك.. وان وصلتني وصلتك وان خنتني خنتك وان نسيتني نسيتك.. والفن هو الذي افقدني القدرة على ان اصنع من الخائن مخلصا وان اجعل من العدو صديقا وان اصوغ من الظالم عادلا ومن المبغض الكاره محبا وفيا.

وبهذا المفهوم الذاتي تباعدنا واغتربنا واخترينا وخربت نفوسنا وتقاربت اجسادنا وابتعدت قلوبنا وزاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر.

■ نظرة:

وانى لأستهدى الرياح سلامكم
اذا اقبلت من نحوكم بهبوب
وأسألها حمل السلام إليكمو
فان هي يوما بلغت فأجيبي

نور ـ العين

في بيتنا أجنبية

■ انبه الى عدم الزواج بأجنبية لان الاجنبية اذا تزوج بها مسلم يؤدي الزواج الى مساوئ اربع هي: بوار امرأة عربية مسلمة وضياعها بضياع حقها في الزواج وهذه جريمة وطنية، اقحام الاخلاق الأجنبية على طباعنا وفضائلنا وهذه جريمة أخلاقية، ودس العروق الزائفة في دمائنا ونسلنا وهذه جريمة اجتماعية، والتمكين للأجنبي في بيت من بيوتنا يملكه ويحكمه ويعرفه على ما يشاء وهذه جريمة سياسية.

عبد الحميد سليم الصمادي - ابوظبي

شتائم وفتاوى

■ نحن طالبات من احدى كليات التقنية العليا. نشكو من مدرس اللغة العربية لانه يعاملنا معاملة لا يجب ان تعامل بها أي فتاة في عمرنا ومن هذا التلفظ ببعض الألفاظ التي لا تليق بمدرس ان يتفوه بها ومنها «اخرسي يا بنت».

والكارثة والمصيبة الكبيرة هي فتاواه وتفاسيره للايات القرآنية التي يصر على ان يفهمنا اياها كما يريد وتغيير المفاهيم التي رسخت عن طريق الأهل والمدارس ومن بعض هذه الفتاوى «صوت المرأة ليس بعورة، يجوز اختلاط المرأة والرجل في الأماكن والعمل» والذي اصابنا بالدهشة والذهول انه لا يقبل اي محاولة للنقاش او لسماع ردود البنات.

وأكثر من ذلك انه اتهم احد علماء الاسلام والذي لا يختلف اي مسلم على فتاواه بأنه لا يعرف شيئا وحاول ان يبين لنا انه هو الصادق وذلك مخطئ وفتاواه ليست صحيحة!!

سنكون في خطر اذا سمح لكل من يريد ان يفتي ويفسر كما يريد يفرض آرائه على عقولنا الصغيرة.

طالبات التقنية العليا

حوادث الشاحنات

يا سلام هي الشوارع ناقصة متهورين و متخلفين !؟

أرباب ممكن سوي مساعدا منشان ليسن مال شاحنا ؟

أصدقاء الريشة

فكرة: محمد خلفان صندل بريشة: عمر البخاري

ليس بيدي

■ لو كان بيدي: لعقدت دورة لاولئك المذيعين والمقدمين لبعض البرامج في بعض قنواتنا الفضائية والذين يتصنعون الابتسامات والحركات الكرتونية لكسب اكبر عدد من المشاهدين ولكن هيهات لان الناس اجناس وليس الناس بتلك السذاجة.

● لو كان بيدي: لاسست اكثر من مؤسسة للاتصالات لسببين اولهما: ليكون هناك تنافس وبالتالي فان هذا التنافس يؤدي الى انخفاض الاسعار في المكالمات ثانيهما: حتى تستورد كل مؤسسة اجود انواع الاجهزة الهاتفية سواء المنزلية او المنقولة ورحم الله اجهزة زمان.

● لو كان بيدي: لاغلقت نادب الامارات في الاسكندرية والذي على قولهم يخدم طلبة الامارات في الاسكندرية.

والحقيقة هو ليس سوى ناد يعمل به موظف واحد من الصباح حتى المساء ولا يقدم هذا النادي اي شيء يذكر ولا توجد به حتى العابا للتسلية.

لو كان بيدي: لمنعت المقاهي التي تقدم الشيشة للطلبة دون سن ١٨ سنة وفرضت غرامات كبيرة على من يخالف هذا القرار وقد يصل باغلاق المقهى مع ابعاد العاملين المخالفين لذلك.

● لو كان بيدي: لفرضت غرامات على اصحاب الجمال القاتلة السائبة والتي تتسبب بحوادث مروعة يذهب ضحيتها اناس ابرياء.

● لو كان بيدي: لبدلت اسم الفيديو كليب الى فيديو خريط والخريط تعني باللهجة العامية الكلام غير المجدي الذي ليس له فائدة ولا يرتجى منه منفعة.

حسن عبيد رشيد
رأس الخيمة

قرأت لكم

■ هذه مشاركة جديدة... اخترتها من كتاب قرأته مؤخرا وقد استفدت منه كثيرا وأتمنى أن تعم الفائدة الجميع..

رذيلة الحسد قديمة على الأرض قدم الانسان نفسه... فما ان تكتمل خصائص أو تتكاثر مواهب الله لدى انسان حتى ترى كل محدود أو منقوص يضيق بما رأى ويطوي جوانحه على غضب مكتوم ويعيش منغصما لا يريحه إلا زوال هذه النعمة.

وقد كنت أظن ان مسالك العظماء وأنماط الحياة المرفعة التي تميز تفكيرهم ومشاعرهم هي السبب في كراهية الساقطين لهم وتبرمهم بهم، ثم تبينت خطأ هذا الظن فكم من موهوب لا تزيده مجادته إلا تقربا الى الناس وعطفا عليهم، ومع ذلك فان التعليقات المرة تتبعه وكذلك التشويه المتعمد لآثاره الطيبة والتضخيم الجائر لأخطائه التافهة!! فما السر اذن؟

السر ان الدميم يرى في الجمال تحديا له والغبي يرى في الذكاء عدوانا عليه. والفاشل يرى في النجاح إزراء به، وهكذا...!!

فماذا يفعل النوابغ والمبرزون ليريحوا هذه الطبائع المنكوسة؟

اذا محاسني اللاتي أدل بها
كانت ذنوبا، فقل لي، كيف أعتذر؟

وقد رأى أحد العلماء ان يضع حدا تفسيا لهذا العراك بين أولى الفضل والمحرومين منه فقال:

ان يحسدوني فاني غير لائمهم
قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهموا
ومات أكثرنا غيظا بما يجد

وليت الأمر ينتهي باستجابة هذا الدعاء... فكم من عبقريات مرّغتها في الوحل خصومات خسيسة.

ان الحال في كل زمان تحتاج الى امداد يد من المساندة لتعميد الى الموهوبين تقتهم بأنفسهم وتشجعهم على المضي في طريقهم دون يأس.

وذلك لكثرة ما يصيبهم من تعويق المتبطين وإيذاء الناقمين والشامتين. أجل انهم في حاجة لان يقال لهم:

(لا تأسوا فان ما تتوجسون من نقد أو تجاهل هو كفاء ما أوتيتم من طاقة ورسوخ)

كلمات من نور...

سأظل مؤمنة بأنه لا يصح الا الصحيح... ربما يتأخر هذا الصحيح لكي يصح... ربما يصح الصحيح للورثة أو لورثة الورثة... ربما لا ندركه حين يصح ويسود لكنه سوف يصح فالتاريخ لا يرحم الباطل والمبطلين ولا يتركهم يهنأون بباطلهم...

(نور العين)

سلامة المهيري/ ابوظبي

يوم التناقض

■ ذلك اليوم كان يوما غريبا اجتمعت به عدة عناصر متضادة في آن واحد.. فاجتمع الحزن والفرح.. السعادة والكآبة... الضحكة والدمعة... كلها في لحظة واحدة فنظرت للورود فاذا بها حزينة فرحة فالتفت للزهور فاذا بضحكتها مرتسمة بشكل خفي وعيونها دامعة فرمقت القمر بنظرة سريعة فاذا بنوره رائع ومنظره جذاب والبؤس مرتسم على وجنتيه.

اليوم كنت فرحا لأنني مسافر لجنان الله في الارض وبنفس الوقت كنت حزينا لأنني ذاهب للعذاب والشقاء والغربة.

هذا اليوم الرائع الجميل كان حزينا لوداع الاحبة ولرؤية عيونهم ليست دامعة فحسب انما ذارفة دما.

كم هي قاسية لحظة الوداع.. ورغم قسوتها فانها لابد منها في ظرف من الظروف وفي حال من الاحوال.

وها هي طائرتي تقلع وفرحتي الحزينة تكبر.. وتكبر

وبعد مضي أيام واشهر على ذلك اليوم الحزين الرائع اراه يرافقني في كل لحظة ولا يغيب عن مخيلتي ابدا بل انه يحميني من الوقوع في الاخطاء فكلما اقتربت من الاخطاء ارى امام عيني منظر دموع والدتي ودموع اخوتي ودموع حبيبتي... فاذا بي ابتعد بشكل لا شعوري عنها.

علي سليمان كتوب
ابوظبي

شرب دم الصديق

■ لن اتكلم كثيرا عن الصداقة فهو موضوع جذوره متشعبة.. لا يهم كيف تكون الصداقة وما مدى مصداقيتها.. فالكثير من الناس اتخذ الصداقة اسلوبا للمصلحة.. تجده بعيدا عنك في جميع الاوقات واذا اراد منك مصلحة تجده امامك يقضي مصلحته ويبتعد وهكذا.. واذا لجأت اليه للعون والوقوف معك في ظروف ما تجده يتهرب ولا يقف معك لمساندتك.. وفي نظري ان الصداقة الحقيقية في عصرنا هذا شبه منعدمة.. لأن في حياتك لن تجد الا صديقا واحدا يقف معك في السراء والضراء فهذا النوع من الاصدقاء قلة في زمننا هذا زمن المصلحة وحب النفس والانانية والصعود على حساب الآخرين فنكتشف خداعهم وصداقتهم المزيفة ولكن بانانيتهم لا يدركون معنى الصداقة الحقيقية التي يجب ان يعيشها الانسان.. فليس كل من يحوم حولنا صديقا نفتح له قلوبنا لنمطره بوابل من مشاكلنا وهمومنا.. علينا ان ندرك تلك الحقيقة التي لا نستطيع ان نخفيها عن انفسنا وإن نبتغي صديقا مخلصا من بين هؤلاء البشر الذين نعيش معهم والذين بدوا كأنهم ذئاب مسعورة تنهش في لحم الانسان دون رحمة وتشرب دمه حتى ينهار بين تلك النياب صريعا ليصبح في النهاية لا مأوى له الا تحت التراب.

ناصر الجابري - ابوظبي

الضرب بالقلم

■ فوجئت بمقال «الوجه الآخر» للأخت الحصن. العين، وسبب المفاجأة أنه رد على مقالي الاخير دون علم مني بأنه قد نشر أصلا على صفحات رأي الناس.

فانشغالي بامتحانات الثانوية العامة وبكأس العالم ابعدني تماما عن قراءة رأي الناس!!

ما علينا. أشكر لك اهتمامك بنتيجتي وتمنياتك بنجاحي.. والحقيقة أنني نجحت بمعدل ٩٧,٥٪. وأنا والحمد لله سعيد بذلك، وأشكر لك مرة أخرى اهتمامك.

أما بالنسبة للمقال الذي تحدثت عنه، فأنا سعيد حقا بان هنالك من قرأه واقتنع به وهكذا يشير إلى ان المقال ادى رسالته على اكمل وجه، فمن يحمل القلم منكم أيها الأخوة عليه ان يعلم جيدا انه يحمل أمانة،.. فليؤد الأمانة بقلمه، أو فليترك القلم لغيره.

لا أقصد أن احمل الجميع على الكتابة بطابع جدي حازم، فالفكاهة مطلوبة أحيانا في أسلوب الطرح، مثال ذلك أسلوب القارىء عيسى الطنيجي. واشنطن.

أما أن يخوض المرء بقلمه في مهاترات وسجالات ومواضيع سخيفة كأن يكتب عن الراقصة «....» التي عادت الى الرقص برداء أكثر إثارة، فهذا يعني أنه خائن أمانة القلم وانه يستحق ان «يضرب بالقلم على دشه».. وإياك أعني فاسمعي ياجارة!!

عمير الكندي. ابوظبي

بيت من زجاج

■ استغرب من اتهام البعض للفتيات بأنهن يقلدن الغرب والشرق فالتقليد سمة لا تنسب الى الفتيات فقط.. بل حتى الى بعض شبابنا.. ولا نستطيع ان نوجه اللوم الى الشباب او الفتيات فيما يفعلون.. بل نوجه اصابع الاتهام الى الاسر الغافلة عن فلذات اكبادها.

واعتقد ان هناك الكثير من الاسباب التي دفعت شبابنا الى هذا المسلك.. وهذه هي بعض الاسباب من وجهة نظري: . جهل الاسر بالتطورات الجسمية والنفسية للشباب في سن المراهقة، غياب الوازع الديني فحين لا يربى الابن على مبادىء الاسلام.. تتساوى لديه كل الامور فلا حلال ولا حرام، النظرة المتدنية للعادات والتقاليد بدعوى التمدن ومجاراة روح العصر.. وبالتالي ليس هناك في نظرهم ما يعيب، افتقاد القدوة فغياب الاب الدائم بحجة العمل وغياب كثير من الامهات عن بيوتهن جعل الاولاد يتلمسون القدوة من الاصدقاء ومن شاشات التليفزيون.

وهنا اذكر انه ادهشني منظر احد الشبان في احدى الحدائق وقد كان يربط شعره كالفتيات ومع ذلك كان يستهزىء بفتاة في كامل زينتها وكأنها في حفل عرس.. فاستغربت كيف يرمي الناس بالحجر من كان بيته من زجاج.

هناك الكثير من الاسر الواعية.. والفتيات الملتزمات. اما القدوة القليلة فنتمنى ان يعودوا الى صوابهم..

عفراء السويدي
ديرة - دبي

حزامك حياتك

ما شدني الى كتابة هذا الموضوع، هو ما كتب في هذه الصفحة تحت عنوان «مع الحزام» وهو موقع باسم (م. س بني ياس) ويتحدث فيه عن مخاطر استخدام حزام الأمان، بالاضافة الى ما أسمعه من اعتراض من قبل الكثيرين من قائدي السيارات على اصدار قانون بتطبيق استخدام حزام الأمان، وان ذلك يعرض حياتهم للخطر.

واذا تطرقنا الى مخاطر حزام الأمان فنجد انها لا تشكل سوى نسبة ٢٪ من آثار استخدام الحزام، ونسبة ٩٨٪ تكون النتائج ايجابية، فمثلا لو وقع حادث بسيط بين سيارتين وهذا ما نجده بنسبة كبيرة وخاصة في المدن نجد ان ارتطام الأشخاص سيكون كبيرا لو لم يكونوا يستخدمون حزام الأمان، في حين ان استخدامه سيخفف من حدة هذه الصدمات.

وما أشار اليه كاتب موضوع (مع الحزام) من أنه في حالة وقوع حادث وتعرض المركبة للحريق او الانفجار نجد ان هذه النسبة من الحوادث تكون قليلة، فهل من الممكن من خلالها الحكم بالغاء استخدام حزام الأمان، في حين ان النتائج الايجابية منه كبيرة، وهل من المعقول ان تكون التضحية بنسبة ٩٨٪ مقابل ٢٪.

فدعوة الى كل من يعترض على قانون استخدام حزام الأمان، الالتزام بتطبيق هذا القانون، حرصا على سلامتنا وسلامة من يركب معنا، فلنحافظ على استخدامه.

سعيد عبد الله غانم الزعابي

كل يوم فنانة

■ ظاهرة الفنانات الجديدات زادت على حدها... فكل يوم نفاجأ بفنانة جديدة... هل لم يعد للمرأة وأقصد البعض إلا الغناء والأكثر من ذلك انه عندما تخرج المطربة الجديدة الى ساحة الغناء تطلب منا ان نساعدها ونمنحها الفرصة كي تثبت وجودها..

يا سلام... هذا هو المطلوب ان نركز كل جهودنا وقلوبنا من اجلها ونساعدها ونؤيدها حتى تقف على قدميها... اليس الفن سيد العصر والنساء ويشارك الرجال بقدر لا بأس به... ولكن لو ان الفنانة او المطربة الجديدة مطربة وطنية اي ان اغانيها ليس فيها الا الوطن والثورة والحجارة هل سوف تطغى أخبارها على الجرائد والمحطات؟

دعونا نعود للفنانة الجديدة ذات الوجه القمري كما يصفها مجانين الفن والذين لا هم لهم الا متابعة أخبار الفنانة الجديدة ويمسكون قلوبهم بأيديهم حتى تأخذ دورها في الساحة ثم يتنفسون الصعداء لأنهم اطمأنوا على مستقبلها... وعندما تأخذ دورها في الساحة ترفع رأسها الى عنان السماء ويأخذها الغرور كطاووس وتأخذ بضحكات مصطنعة يجاوبها جمال مزيف من الخارج وعندما تعرض لها مقابلة تجلس كالبريئة لتوجه كلمات الشكر لكل الذين وقفوا معها وساندوها.

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

تسريحة الاسد

■ ان الشباب لهم سلبيات عديدة ولا اخفي بذلك سلبيات معظم الفتيات واذا تطرقنا الى الحديث عن هذه السلبيات التي تلاحظ على الشباب من كلا الجنسين. فانك ستلاحظ على بعض الشباب الاهتمام البالغ بالمظاهر، سيارات آخر موديل وكل منه يغير السيارة بحجة انها اصبحت (موضة قديمة). والهواتف النقالة (المتحركة) والبيجر (البليب)، وقصات الشعر المختلفة مثل تسريحة (روبرتو باجو. مالديني. باتستوتا) عين الامريكي والفرنسي ولبس البنطلون والقميص، ونسي معظم هؤلاء الشباب (الكندورة والعقال) واذا لبس معظم الشباب (الكندورة) فانكم سوف تلاحظون انه يلبس (الكاب) بدلا من الغترة، وقد ظهرت موضه بدأت بالانتشار وهي لبس النهب (وستجد طريقها الى الانتشار) وهذا ما لفت انتباهي في بعض الشباب؟ ورغم توفر الاندية الرياضية والحدائق المنتشرة والمراكز لتحفيظ القرآن الكريم والانشطة الصيفية فان قلة من هؤلاء الشباب يتجه لهذه الاماكن برغم من توفر جميع سبل وصولهم اليها. اما عن الفتيات فانه من الملاحظ عليهن ان الفتاة اذا خرجت من المنزل فأنها تضع جميع انواع المساحيق والمكياج ورائحة البخور والعطور والملابس الضيقة التي تجد فيها الفتاة صعوبة بالغة للوصول وذلك بعد عناء طويل و (الشيله) الخفيفة جدا والتي يبين فيها كل وجهها وكل يوم تجدها في الصالون وتسريحة جديدة وموضة مرة وقصة شعر نعومي كامبل ومرة تسريحة كلاوديا شفر) و(مرة أخرى قصة الاسد والمدرجات والكارية) ويوما آخر تجدها عند الخياط وموضة الملابس الضيقة (نصف كم) القصيرة والتي لا تخفي شيئا من الجسد ناهيك عن الفتحات في الجوانب. ويوما آخر تراها في الجمعية ويوما في عرس (عند صديقاتها ويوما في الحديقة ويوما في حفلة احدى قريباتها.. وهكذا سؤال لاخي القارىء..

● لماذا النظرة السلبية للفتاة المبرقعة؟
● لماذا تنتشر العنوسة لدى الفتيات؟
● لماذا عدد الطالبات اكثر من عدد الطلاب؟

فاطمة الكلباني - العين

صراط مستقيم

■ اعظم خدمة في العالم هي نصيحة الأهل والاصدقاء وهداية النفوس الى الطريق الامثل. والطريق الصحيح هو المنهج الالهي لأن اعظم الأفات واصعب العقبات اخطار الانانية من الانسان. ان الانانية وحب الذات ومدح النفس هي شعلة النار التي تحرق الذات (ومن يحب نفسه هو الشيطان). لذلك يجب ان نهدي ونرشد من نحب الى التواضع والخضوع والخشوع وحب الآخرين ومساعدة الفقراء لأن الفقراء امانة الله سبحانه وتعالى بين البشر. ويجب ان نحافظ عليهم ولا ننساهم ونفكر فقط في راحة انفسنا.

وندعو الله ان يهدينا الى صراطه المستقيم.

قدسية خليل ابوظبي

حكمة وبسمة

■ قيل انه جاء رجل الى وهب بن منبه فقال: ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه وقد حدثت نفسي الا اخالطهم. فقال له وهب: لا تفعل فانه لابد لهم منك.

ولابد لك منهم. لهم اليك حوائج ولك اليهم حوائج، ولكن كن منهم اصما سميعا واعمى مبصرا وسكوتا نطوقا.

●●●

كن على حذر من الكريم اذا اهنته، ومن العاقل اذا احرجته، ومن اللئيم اذا اكرمته ومن الاحمق اذا مازحته.

●●●

■ المتحدث اللبق هو الذي يجعلك تنصت اليه اثناء وجوده وتفكر فيه عندما يذهب بعيدا عنك فكن متحدثا لبقا او... فاسكت.

● يحكى أن المقريزي كان شديد البخل وانه ركب دابته يوما لمهمة فلما كان في منتصف الطريق تذكر شيئا فعاد ادراجه الى منزله ثم نادى جاريته وقال لها: اخبري سيدتك اني حين تناولت الطعام قبل خروجي طرحت للقطة لقمة فحذار ان تطرحي لها لقمة اخرى، والا فسدت علينا عادتها.

وفاء غافان الظاهري
العين

ليل بلا نجوم

■ على شاطىء بحر أزرق كان هنالك أناس طيبون يسكنون مدينة خضراء، سماؤها مآذن بيضاء يستظلون تحت اشجار الزيتون رمز السلام ويحبون المرح والسهر تحت النجوم، لقد كانوا يعشقون الضحكة وابتسامة الاطفال تحت دوالي العنب الأحمر... لقد كانوا طيبين..!!

وفي يوم مشؤوم.. نشبت حرب وجاء اعداء وهرب الاطفال الى ملجأ بلا هوية.... تركوا القصور رمالا.. تركوا البيت وبين حطامه صورة ابوين، وصارت المدينة مقبرة كبيرة، يشدو مزمار حزين تتململ على صوته عظام الميتين، وضاع صوت فتى كان يشدو ويصدح في صدى الوادي قصيدة حب وسلام.. لقد قتلوه برصاصة غادرة وضاع شعار.. وسقطت مدينة تلو مدينة وضاع وطن بين ضجة حرب وقتال، وضعف الصيف، ويردت كل الفصول، وتجمدت الرصاصة في القلب.. شده المنظر، صرخ من هول الموقف تحول الى تمثال اصم، أعمى يرفع السلاح في وجه الزمن متوجها نحو الاستنكار.

تلك المدينة يا اعزائي، الارض والمولد لصلاح الدين.... صارت ملحا ودموعا، وحيث ينمو العنب بلا سكر، ويهيج الليل بلا نجوم، وتستيقظ الشمس بلا نور... يعيش وطن مغترب تحت ظلال عدو حقود. وحيث الوطن يا اعزائي يعيش الانسان. حتى ولو جف دمعه وتبخر الهواء، وسيبقى هنالك أناس طيبون وقلوب طيبه تدعو بالرحمة والحب والحنان.. إنهم شعب المقاومة، شعب فلسطين... إنهم حقا طيبون... ولكن!!!

طلال سعيد - بني ياس

رمال وجمال

■ طرح هذا الموضوع قد يثير جدلا.. فان زرع النباتات خارج البيت في منطقة مردف اصبح شبه مستحيل اذ انها سرعان ما تؤكل من قبل الجمال المنتشرة في المنطقة.. برأيي ان الجمال يجب ان تتواجد في الصحراء.. صحيح أن مردف كانت منطقة صحراوية الا انها منطقة سكنية، واصبح تواجد الجمال غير مرغوب فيه.

وبودي التلميح عن موضوع طرحته من قبل وذلك عن الشارع الرملي المتواجد بين مردف والراشدية خصوصا وان هذا الشارع الرملي حيوي ولاسيما بالنسبة للحافلات المدرسية والسيارات الخاصة اذ انه يختصر الطريق من ٢٠ دقيقة الى خمس دقائق فقط، فبودي لو تجدون حلا اما برصف الشارع او طمره.. بلدية دبي تعمل على رش هذا الشارع بالماء يوميا وتصبح المنطقة موصلة لمدة لا تزيد على ساعتين ثم يرجع الشارع كما كان.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي - دبي

لحوم العلماء

■ كاد نبض القلب لهذه الأمة الاسلامية يتوقف لخبر وفاة الشيخ الداعية الكبير محمد متولي الشعراوي ذلك الرجل الذي وصل بدعوته الى رجل الشارع العادي من خلال الحديث الاسبوعي لفضيلته في تفسير القرآن الكريم وشرحه المبسط للعوام والمثقفين وتنوير هذا الجيل بمفاهيم الاسلام الصحيحة.

هذا قضاء الله وقدره ولا راد لقضائه فقد اشتد المرض في العامين الأخيرين على الشيخ الشعراوي مما جعل النوريخيو وبوفاته خسرت الأمة احد ابنائها البررة ودعاتها المخلصين ولا نزكي على الله احدا، حيث كنا بالأمس القريب ننعي الشيخ محمد الغزالي واليوم ننعي الشيخ الشعراوي وغدا لا ندري من ننعي.

اما أن لهذه الأمة بعد سقوط مفكريها ومشايخها ان تنهض وتبعث القوة فيما تبقى من رجالاتها الدعاة والمفكرين والمصلحين. وان تكون هذه القوة التفاتة الى الداخل لترتيب البيت الداخلي الاسلامي والاشتغال بمجالات الدعوة والاصلاح للنفس اولا وللبيت ثانيا وللمجتمع ثالثا بعيدا عن المهاترات والتناطح الفكري العكسي بحجة النقد والجدل المحمود.

عند وفاة العلماء والمفكرين والدعاة والمصلحين يفكر المرء في البدلاء لهؤلاء او لنقل السائرين في فلك هؤلاء فكم من داعية ضيع تلاميذه مجهوداته الفكرية نتيجة تصرفاتهم الحمقاء! وكم من مصلح لاكته ألسن الدعاة قبل العوام والاعداء فلنحذر لحوم العلماء فقد قيل لنا انها مسمومة، فعلينا قبل التطلع للوضع الخارجي ان نصلح وضعنا الداخلي المتهالك وان نحذر من توزيع الصفات الممقوتة على الدعاة حتى ولو خالفونا فكريا.

سعود العتيق / ام القيوين

ثمن التسرب

■ نحن مجموعة من طالبات قسم تكنولوجيا المعلومات التجارية بكلية العين للطالبات، نرفع هذه الشكوى الى المسؤولين بمجمع كليات التقنية العليا.. فما حدث لنا لا نستطيع السكوت عليه ونرجو اخذ هذا الموضوع على محمل الجد.. فقد قدمنا امتحان مادة (٢) وبعد ان تأكدنا من النجاح وبدرجات مرتفعة تم الاتصال بنا من الكلية لاعلامنا بأن الامتحان قد تسرب في كلية التقنية برأس الخيمة ويعاد الامتحان لجميع طالبات الكليات اللاتي يدرسن هذا التخصص.. وعندما اعترضنا كان الرد علينا انه لا يوجد سبب وجيه لاعتراضنا.. ونحن لدينا الأسباب الكثيرة وأولها ان اعادة الامتحان سوف تكون بعد نهاية اجازة الصيف اي بعد مرور حوالي ٣ شهور على الامتحان الأصلي ونحن كنا ندرس هذه المادة لمدة اربعة شهور نقضي اكثر من نصف اليوم في مراجعة هذه المادة اولا بأول حتى حصلنا على تقدير امتياز خلال اعمال الفصل الدراسي والامتحان النهائي.. والآن ماذا سنفعل ونحن سنكون قد نسينا معظم الاشياء المهمة فهذه المادة تحتاج الى ممارسة اكثر من المذاكرة.. ثاني الاسباب هو ان لهذه المادة برنامجا خاصا ندرسه في الكلية ومعظمنا لا يمكن هذا البرنامج في الكمبيوتر الخاص.

ثالثا حسب قوانين الكليات اذا (لا سمح الله) رسبنا في هذه المادة يعنى ذلك ان نتوقف عن الدراسة لمدة فصل دراسي والعودة في الفصل الثاني لدراسة هذه المادة فقط اي اننا لا نستطيع التخرج السنة القادمة وهذا في حد ذاته ظلم فما ذنبنا نحن اذا كان الامتحان قد تسرب في كلية اخرى هل يعني هذا أنه تسرب عندنا ايضا ونحن في نتائج معدل الكورس وصلنا الامتياز.. ونتمنى أن نجد لديكم الحل.

طالبات كلية العين للطالبات
قسم تكنولوجيا المعلومات التجارية

الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الخامسة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

ترجمة: غسان محمد



وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي، بل كلينتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز، ، لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.

إثر مقتل اسحاق رابين، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر، الشين بيت، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم، أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم. الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية. عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.





قطيعة بين حكومة بيريز والمهاجرين الروس

المهاجرون الروس يكرهون النظر اليهم بعين المساواة مع المهاجرين من اثيوبيا

قضية «الدم الاثيوبي» من المواضيع الصعبة والمزعجة التي واجهت حكومة العمل

كانت المشكلة الاكثر خطرا من مشكلة المهاجرين الاثيوبيين، هي تلك التي تتعلق بمشكلة المهاجرين من رابطة الدول المستقلة. اذ ان الهجرة من هناك التي اغرقت اسرائيل خلال السنوات السبع الاخيرة، كانت لغزا مطلقا. فقد شكل هؤلاء مئات الآلاف من الناخبين الذين لم يستطع اي مستطلع او عالم اجتماع أو خبير، التنبؤ بطريقة تصويتهم او اتجاهاتهم الفكرية او بالدوافع التي ستحملهم على التوجه الى صناديق الاقتراع. وكانوا قد بدأوا في مكتب رئيس الحكومة بمعالجة هذا الموضوع في مرحلة مبكرة نسبيا. واجرت المستشارة الاعلامية، عاليزا غورن، محادثات مكثفة بارزة في اوساط المهاجرين، ومع صحفيين من كافة وسائل الاعلام الروسية، ومع خبراء في قضايا الراي العام. كانت النتيجة الواضحة والوحيدة التي تم التوصل اليها من قبل عناصر بيريز في اعقاب عمليات الفحص الاولى، هي «وجود مشكلة» وكان من الصعب تعريف هذه المشكلة، غير ان وجودها كان واضحا للجميع. فقد حمل مهاجرو رابطة الدول المستقلة معهم شحنة كثيفة من الاحباط والاهانة وعدم الرضا.

كان قد تقرر قبل الشروع رسميا بمعركة الانتخابات، وفي الوسط المقرب من بيريز ايلاء اهمية خاصة للحملة الاعلامية في اوساط المهاجرين، وبرزت هذه الاستراتيجية واضحة طيلة فترة الحملة الانتخابية، لاسيما في الجدول الزمني الذي وضعه بيريز ذاته، حيث كرس الكثير من وقته وطاقته لمهاجري رابطة الدول المستقلة لدرجة انه لم يمر يوم واحد دون ان يلتقي مع بعضهم او القاء خطاب، او القيام بجولة والتحدث مع ممثلي الهجرة. وقام مستطلعون متخصصون من حزب العمل بفحص النقاط الحساسة لدى المهاجرين والامور التي يفضلونها. فيما قام علماء الاجتماع والخبراء برسم خطة «للتقرب» من المهاجرين. ثم ترجمة هذه النتائج التي توصل اليها الخبراء الى نشاط على ارض الواقع. وحرص بيريز خلال ظهوره أمام المهاجرين على ان يقول لهم ماكانوا يرغبون في سماعه، كما تحدث معهم بلغتهم، فقد استهل كل ظهور له امامهم بعدة كلمات باللغة الروسية «الركيكة»، وكانت ترافقه احيانا في هذه الجولات معلمته الروسية صوفيا لاندفر التي كانت تبتسم بقدر من السرور.

حرص موظفو بيريز على عدم تذكير المهاجرين بأي شيء من بقايا النظام الشيوعي الذي يكنون له الكراهية. وقد جرت معظم اللقاءات مع المهاجرين في اماكن محببة اليهم نسبيا مثل قاعات الزفاف والنوادي وصالات العرض الصغيرة. وتحدث بيريز الى المهاجرين بعبارات ودية ووصفهم «بالاشقاء الذين عادوا الى وطنهم وبأبناء العائلة..» وحاول تعويضهم عن معاناة الماضي، كما انه لم يفوت اية فرصة لمهاجمة وسائل الاعلام التي نعتت المهاجرين بتسميات سيئة مثل «المافيا وبنات الهوى» وحاول في رحلاته المتعاقبة الى الخارج ان يصطحب معه صحفيين متزمتين وآخرين روس. ولابد من الاشارة في هذا السياق الى ان المهاجرين الروس كانوا يكرهون ان ينظر اليهم بعين المساواة مع المهاجرين من اثيوبيا، وهو ما اغفله بيريز، ولم يعره اي اهتمام. اما رامون، رئيس قيادة الاعلام في حزب العمل، فقد ادرك انه لاشيء يمس بالمهاجرين الروس، اكثر من محاولة المساواة بينهم وبين المهاجرين من اثيوبيا، وسعى لقطع الطريق امام وسائل الاعلام حرصا على عدم استغلال هذه المشكلة التي تقض مضاجع المهاجرين الروس.

لكن، رغم ان بيريز كرس طاقة كبيرة لكسب ود الصوت الروسي، فقد تذكرت اوساط حزب العمل في شباط فقط، بعد اتخاذ تقديم موعد الانتخابات، انهم يواجهون مئات الآلاف من الناخبين. بدأ يوسي بيلين الذي ترأس القيادة الانتخابية المعنية بالمهاجرين، بدراسة هذا الموضوع بشكل جدي، وتحدث مع رؤساء تحرير الصحف باللغة الروسية، وسمع منهم عن وجود قطيعة حقيقية بين الحكومة والمهاجرين. وكشف الاستطلاع الخاص الذي اجراه غالمان غايير، في تلك الفترة عن ان حوالي ٢٠٪ في المائة فقط من المهاجرين سيصوتون لصالح بيريز، اضافة الى عدد اقل من ذلك من بين هؤلاء، سيصوتون لصالح حزب العمل. وقد اعلن معظم المهاجرين الروس انهم سيصوتون للحزب الجديد برئاسة، ناتان شيرانسكي، ولصالح نتانياهو لرئاسة الحكومة - يذكر هنا ان المهاجرين الروس شكلوا حزبا جديدا قبيل الانتخابات باسم «يسرائيل بعليا» برئاسة شيرانسكي - هنا ادرك بيلين، مغزى هذا الامر وخاصة ان المهاجرين وفروا الفوز لـ رابين في انتخابات ١٩٩٢، وادرك ايضا ان بيريز قد يخسر السلطة بسببهم، واستدعى من موسكو حاييم تشاسلر، رئيس وفد الوكالة اليهودية في روسيا ورابطة الدول المستقلة وعرض عليه وظيفة مدير قيادة الانتخابات للمهاجرين. لبى تشاسلر، الدعوة وحصل على اجازة خاصة من الوكالة اليهودية وانضم الى جهود حزب العمل في هذا الشأن، بهدف اقناع المهاجرين الروس بالتصويت لصالح بيريز.

كان تشاسلر، قد تعرف في روسيا على قدامى الحرب العالمية الثانية الذين يعيش حوالي ثلاثين الفا منهم في اسرائيل اليوم، وهم الاشخاص الذين يرون في حالة الانتصار على المانيا النازية انه يمثل ماضيهم وحاضرهم حيث لايزالون يعيشون حتى اليوم احساس الحرب والنصر. لكن كان ينبغي على تشاسلر بذل جهد كبير لتجاوز الاقوال المهينة التي ادلت بها اورانا مير عن المهاجرين، وتصريحات وزير الشرطة موشيه شاحال عن المافيا الروسية وبنات الهوى القادمات من روسيا. ولا بد من القول ان بعض لقاءات بيريز مع المهاجرين كانت تبعث على الاحباط. فقد تحدثت عن السلام، وعن الأمل، وعن شرق اوسط جديد، فيما تحدثوا هم عن البيت والعمل والمهنة، وسألوه عن سبب سعيه لتقسيم القدس وبيع اسرائيل للعرب بثمن بخس. وكان الحوار بين الطرفين اشبه بحوار الطرشان. في نهاية شهر كانون الثاني، قام بيريز بجولة في انجلترا وسويسرا، وكان قبل ايام من ذلك، وقبل ظهر يوم السبت تحديدا قد التقى في منزله اثنين من كبار رجال الاقتصاد، هما البروفيسور حاييم بن شاحر، والبروفيسور ميكائيل برونو. اوضح هذان خلال اللقاء ان الوضع الاقتصادي في اسرائيل، ليس مزدهرا كما يخيل للجميع، وحسب تقديرهما، فان هذا الاقتصاد قد يصل الى حالة من الركود الخطير خلال اقل من عام. فهم بيريز من ذلك، ان الموعد المحدد للانتخابات - تشرين أول ١٩٩٦ - قد يكون غير مناسب لحزب العمل وخاصة انه تلقى تحذيرا من ان الاقتصاد قد لايستطيع ان يقف على قدميه حتى ذلك الموعد.

بالمقابل بدأ بيريز يدرك انه لن يستطيع في المدى القريب تحقيق انطلاقة حقيقية في المفاوضات مع سوريا، حيث تلاشى حلمه الكبير بالدخول الى المعركة الانتخابية، حاملا بيده الاولى صورة مشتركة مع الرئيس حافظ الاسد، وباليد الأخرى اتفاقا موقعا مع سوريا. وكان بيريز قد اقترح عبر الامريكيين على الرئيس الاسد، عقد لقاء قمة بينهما وقال: اننا سنستطيع بهذه الطريقة فقط ان نحدث خرقا في الطريق المسدود وتجاوز الخلافات. لكن رسالته هذه لم تؤت ثمارها، حيث رفض الرئيس الاسد فكرة هذا اللقاء، كما انه ليس أساسا متيناً بما فيه الكفاية لذلك».

لم يحدد الرئيس الاسد تاريخا محددا لالتقاط صورة مشتركة مع بيريز الذي بدأ يسلم بحقيقة ان السلام الشامل الذي نادى به يحتاج للمزيد من الوقت. وانه يجب اولا التوجه الى الاسرائيليين لكسب ثقتهم والا فانه قد يخسر كل شيء. السلام مع سوريا، ومعه السلطة. تلقى بيريز على متن الطائرة التي كانت تقله الى لندن، اسئلة كثيرة حول موضوع تقديم موعد الانتخابات. وكانت وسائل الاعلام في اسرائيل قد روجت قبل عشرة ايام من ذلك، شائعات حول احتمال تقديم موعد الانتخابات. غير ان بيريز والمتحدثين باسمه نفوا ذلك بشدة. لكن بيريز كان هذه المرة، وخلال رحلته الجوية، اقل تشددا حول هذه القضية وقال: «اريد ان اوضح انني سأتخذ قرارا بخصوص موعد الانتخابات دون ربط هذا الامر بالمفاوضات مع سوريا، وقد تبكر الانتخابات، وقد تجري في موعدها الرسمي. لكن المفاوضات مع سوريا ستستمر بنفس الوتيرة دون ان تكون لذلك اية علاقة بموعد الانتخابات».





المهاجرون الروس

لم يكن بيريز يعني مايقوله تماما، لأنه ادرك ان تقديم موعد الانتخابات يمكن ان يوجه ضربة حادة للمفاوضات وعرقلتها. كذلك، ادرك ان الانتخابات في اسرائيل يمكن ان تؤجل عملية السلام لفترة طويلة، ربما وصلت الى عام كامل. آخذا بعين الاعتبار الانتخابات في الولايات المتحدة التي تقررت في شهر تشرين الثاني، وحقيقة ان الادارة الامريكية تحتاج لثلاثة اشهر على الاقل لترتيب امورها بعد الانتخابات. وعد بيريز المراسلين الذين كانوا يرافقونه على متن الطائرة انه سيقرر قريبا، وخلال بضعة اسابيع ما اذا كان سيقدم موعد الانتخابات. كما انه تحدث كثيرا عن الوضع الاقتصادي الحساس. وقال: «هناك الكثير من المشاكل التي ادرسها الآن. ولا سيما المشكلات الاقتصادية، ولا أرى سببا للتسرع لان هذا قرار حاسم. وانوي دراسة جميع الاعتبارات الواقعية قبل اتخاذ القرار النهائي».

كان بيريز قد حصل قبل فترة قصيرة من سفره الى لندن وسويسرا، على استطلاع آخر للرأي، اعدت وقائعه لينورة استراتيجية انتخابية اولية. وفي السابع والعشرين من كانون الثاني، جاء يوسي فادنا الى منزل نسيم زفيلي، وقدم له وقائع ذلك الاستطلاع، وجرى في منزل زفيلي، خلال الاسبوع الذي اعقب ذلك، عدد من اللقاءات التي تم فيها تحليل نتائج هذا الاستطلاع والتي اشارت الى ان بيريز يتمتع بتفوق كبير في انتخابات رئاسة الحكومة: ٥٥٪ في المائة لصالح بيريز مقابل ٤٥٪ في المائة لصالح نتانياهو.

دعا زفيلي الى تلك الاجتماعات، حاييم آسا، والبروفيسور جدعون دورون. هو محاضر مرموق في العلوم السياسية في جامعة تل أبيب. ورئيس القناة الثانية في الاذاعة والتليفزيون الاسرائيلي، اضافة الى يورام دوري الناطق باسم حزب العمل. كانت جميع عناصر الاستطلاع تشير الى تفوق بيريز بنسبة كبيرة: اي انه اكثر مصداقية، وصلاحية، وقدرة على مواجهة الضغوط، واكثر من اقناعا. ولم يكن نتانياهو يتفوق عليه الا في مجال واحد، حيث اعتبر اكثر ٣٧,٥٪ ان بيريز يعرض اسرائيل للخطر. بدأ حاييم اسا في ذلك الاجتماع ببلورة خط استراتيجي يقول: ان اسرائيل تعتمد على بيريز فيما اقترح يوسي فادنا القول ان اسرائيل تثق ببيريز. اوضح آسا انه اذا ماكانت تلك هي معطيات الاستطلاع، فانه يتعين علينا ان نبدأ بتقوية الحلقة الضعيفة التي يعاني منها بيريز، والمتعلقة بظهوره كمن يعرض اسرائيل للخطر. ومستعد للتنازل عن بعض اراضيها من اجل السلام. واقترح ان يخرج بيريز الى وسائل الاعلام بتصريحات واضحة وغير قابلة للتأويل. ومفادها ان القدس غير قابلة للتقسيم. وان نهر الاردن سيكون الحدود الشرقية لاسرائيل. وقال آسا، يجب على بيريز التمسك بقوة بعملية السلام والظهور في الوقت ذاته بمظهر المصمم وابداء صورة عن أهليته للزعامة.

بعد انتهاء تلك الاجتماعات، سلم زفيلي تقريرا كاملا عنها الى بيريز الذي اصغى ووجه بعض الاسئلة وابدى اهتمامه. بعد اقل من اسبوعين، وفي الحادي عشر من شباط. اي في اليوم الذي اعلن فيه عن تقديم موعد الانتخابات، وصل الطاقم ذاته الى منزل بيريز في القدس. وشارك في اللقاء الى جانب رئيس الحكومة كل من موشيه تيؤوميم، رجل الدعاية المعروف وصديق بيريز الشخصي، اضافة الى آفي غيل، رئيس مكتب رئيس الحكومة، والوزير يوسي بيلين. عرض فادنا معطيات الاستطلاع. في حين عرض حاييم آسا الخطوط الاستراتيجية للانتخابات. لم يهتم بيريز بالتفاصيل واجمل موقفه قائلا: «ينبغي عليك يانسيم ان تنطلق لأن الظروف مواتية. لم يعد لي مزيد من الوقت، قالنا رئيس الحكومة». وغادر آسا الاجتماع يتملكه احساس بأنه تم استيعاب الرسالة بكاملها. فقد أوصى بعدم الاستخفاف بنتانياهو وانما العمل على تبني الخط الذي يبدو حتى الآن انه غير مناسب. كان الخط العام يقول، ان اسرائيل تعتمد على بيريز بمظهر البعيد عن حركة ميرتس.

اقترح آسا ايضا ان يتحدث بيريز الى الجميع بوضوح وان ينزل الى اوساط الاسرائيليين، لكن معظم المشاركين في اللقاء تقريبا عارضوا ذلك قائلين، لماذا الآن بالذات ينبغي النزول الى اوساط الاسرائيليين؟ ينبغي ان يكون بيريز مترفعا عن الشعب والحزب والحملة الانتخابية، وان عليه ان ينهمك بمعالجة القضايا الشاملة. فهو سياسي مخضرم.. انه بيريز. اما نتانياهو فهو لا يساوي شيئا بكل بساطة. كذلك خرج آسا وفادنا من الاجتماع باحساس مفاده انهما يسيران وفق الخط المرسوم لكنهما اكتشفا بسرعة انهما كانا على خطأ. فخلال وقت قصير ابلغهما نسيم زفيلي انه تم وقف العمل بالاتفاق الاعلامي الموقع معهما، وانه وبعد انقضاء وقت معين سيكون على فادنا ان يعود الى الصورة ويظهر كجزء من طاقم (الجامبو) الذي شكله زفلي بهدف تلقي استطلاعات رأي اضافية على تلك التي اجراها كالمان غاير المستطلع الرسمي لحزب العمل. لم يصغوا له ايضا في هذه المرة كما يجب.

واصل بيريز تجاه الخارج التعامل مع استطلاعات الرأي بشيء من الشكوكية، علما بأنها كانت لاتزال تعطيه تفوقا حاسما على نتانياهو، فقال: «إنني لا أعتمد على استطلاعات الرأي بل على امور اكثر اهمية، مثل تراجع الليكود السريع». واشار الى اعلان نتانياهو الذي قال فيه ان الليكود يعترف باتفاقات اوسلو، فقال: «كانت تلك الاتفاقات الموضوع المركزي الذي قاتل الليكود عليه، والآن وبشكل مفاجيء يعلنون انهم يؤيدونها». وابتسم ساخرا واضاف: «لم يعد يتوفر لهم مجال ايديولوجي واسع للتراجع اليه. ومن الصعب علي تقدير طبيعة الرسالة التي سيتوجه بها الليكود الى الانتخابات، اذ لم يعد لديهم المزيد من الرسائل. فالليكود يتعارض مع نفسه ويحقق مكاسب جيدة جدا. وحين يضطرون للتفاوض مع عرفات فمن الاهمية بمكان ان ننتظر ما سيحققونه».

هناك شكوك كبيرة لجهة ما اذا كان بيريز يدرك حقيقة ان موتي مورال كان يعد له في تلك اللحظات الفخ الاول. فبيريز كان يقف في مواجهة نتانياهو ويخطط ويلتقي مع المراسلين وهو على ارتفاع عشرات آلاف الاقدام فوق اوروبا، في حين كان مورال قد بدأ العمل ضده قائلا: «ان بيريز يعتزم تقسيم القدس». وكانت قد جرت في تلك الفترة انتخابات تجريبية (رئاسة الحكومة في مدرسة بليخ) في رمات - غان. وكانت وسائل الاعلام قد ابتكرت لتلك المدرسة (بليخ) صورة تشبه صورة ولاية (نيوهمبشاير) بالولايات المتحدة، من يحقق الفوز هنا فانه يفوز في المعركة كلها. واكتشف مورال خلال اللقاء الاول الذي عقده مع شباب الليكود في تلك المدرسة، ان مشكلتهم الاساسية هي مشكلة معنوية. اضافة الى وجود نقص في الذخيرة الاعلامية لمواجهة مؤيدي حزب العمل. فاختار مورال في كيفية التصرف ليدخل الى اعماقهم روحا قتالية، وعكف على التفتيش عن شعار قتالي. فمسألة هضبة الجولان لم تكن عملية من وجهة نظره. ذلك لان نصف الاسرائيليين يؤيدون اعادة الهضبة لسوريا. اذن.. هل فكرة الدولة الفلسطينية هي الفكرة المناسبة؟ - ان معظم الاسرائيليين لايعنيهم هذا. اذن هل قضية القدس هي الفكرة المناسبة؟ نعم.. ففي القدس تتوفر الاحتمالات المطلوبة.

في تلك الايام نشرت الصحف اخبارا تتحدث عن تقسيم القدس وعن نشاط دبلوماسي فلسطيني في بيت المشرق. قام مورال بجمع هذه الانباء ونشرها في صحيفة واحدة على اربعة اعمدة وتحت عنوان رئيسي باللون الاخضر، وهو اللون الفلسطيني يقول: ستصبح القدس عاصمة فلسطين. عرض الصحيفة على ليمور ليفنات، التي عينها نتانياهو رئيسة للقيادة الاعلامية في حزب الليكود. ابدت ليفنات حماسها. فيما رد نتانياهو بقوله: «انه أمر رائع». كان مورال قد طبع الصحيفة في مدرسة (بليخ) ورغم التنبؤات الاولى التي كانت تشير الى هزيمة نتانياهو. الا انه حصل بعد ذلك على ٤٠٪ في المائة من اصوات الطلاب. وهكذا بدأ الكوماندر التابع لـ نتانياهو يتبلور في اعقاب المواجهة التي حصلت في مدرسة (بليخ) وبات يتكون من: نتانياهو قائدا للحملة الانتخابية. وليمور ليفنات رئيسة القيادة الاعلامية، إيل آراد مشرفا على الاستراتيجية السياسية. موتي مورال موجه الحملة الانتخابية. رينوفان آدلر. ييغال عرموني (انسحب فيما بعد) ويعقوب ليفي، مدير معهد (غالوب) بصفته مسؤولا عن استطلاعات الرأي. لم يكن هذا الطاقم يعمل ضمن مكتب، لذلك كانت اللقاءات التي قام بها تتم في البداية في مكاتب معهد (غالوب) في تل أبيب. كان مورال يقدر ان مقومات الضربة الاولى في المعركة الانتخابية تكمن في القدس. ففي النقاش الاولي الذي دار حول استراتيجية الحملة الانتخابية، اقترح وضع شعار للانتخابات: «بيريز سيتنازل عن القدس» اما ليفنات فقد اقترحت تعديلا طفيفا: «بيريز سيقسم القدس».

حتى قبيل وضع هذا الشعار بشكله النهائي. كان نسيم زفيلي قد تنبأ بالهجوم القريب. ففي كانون الثاني، وقبل بدء الحملة الانتخابية بوقت طويل، توجه زفيلي الى بيريز وحاول اقناعه بأن يوقع جميع اعضاء الكنيست على (ميثاق القدس) الذي يؤكد على - ان القدس ستكون خارج النقاش السياسي المنبثق عن المعركة الانتخابية. اصغى بيريز لمقالة زفيلي، لكنه وعلى غرار المبادرات الاخرى التي قدمت له، لم يفعل اي شيء. لم يكن بيريز على علم في تلك الاثناء بعملية التنظيم التي تتم داخل معسكر الخصم. لذلك اجاز لنفسه ان يتبادل التهريج مع المراسلين الصحفيين، فليس هناك ماهو مؤكد اكثر من الفوز في الانتخابات التي لم يكن موعدها النهائي قد تحدد بعد. سئل بيريز خلال رحلته عن حقيقة النبأ الذي نشر عشية رحلته، ويفيد بانه ينوي انشاء مجموعة من الفنادق على طول الضفة الشرقية لبحيرة طبريا، وفنادق اخرى عائمة. وهي الفنادق التي قال عنها انها ستكون بمثابة جدار اقتصادي بين اسرائيل وسوريا. ولا تقل اهمية عن المواقع العسكرية. قال بيريز: «لقد قضيت شهر العسل مع سونيا على نهر الاردن. انني احمل ذكريات جميلة منذ ذلك الوقت. من هنا اعتقدت انه سيكون من الصحيح القيام بالبناء في مكان ما على بحيرة طبريا. اي بناء فندق عائم..» بعد ذلك قال بيريز وهو على متن الطائرة. انه مهتم بان لايقتصر عمل اللجنة على مسألة التبرع بالدم، وانما ان تدرس ايضا قضايا اقتصادية تتعلق باستيعاب المهاجرين من اثيوبيا فقال: «يجب تحري الاحساس السيىء لدى الجنود الاثيوبيين في الجيش الاسرائيلي» كان كلامه هذا ردا على الانباء التي تحدثت عن ان نسبة المنتحرين من الجنود المنحدرين من اصل اثيوبي، نسبة كبيرة جدا. واضاف بيريز قائلا: «يجب علينا ان نجري حسابا ذاتيا حول كيفية التغلب على هذه المشكلة. ان ايا منا لم يرغب بأن يحس الاثيوبيون بذلك. يجب اجراء دراسة جدية ومعمقة، وهذا ماسنقوم به».

بعد نصف سنة، وفي اعقاب هزيمته في الانتخابات عاد بيريز ليقول وبشكل مفاجيء ان قضية الدم الاثيوبي كانت أحد المواضيع


اليهود الفلاشا

بيريز يقرر مكرها الفصل بين تحديد موعد الانتخابات والمفاوضات مع سوريا

الصعبة، المؤلمة والمزعجة التي واجهها بعد مقتل رابين. وقد ذكر بيريز هذه القضية وفي وقت واحد مع سلسلة احداث العنف، ومع عمليات اطلاق صواريخ الكاتيوشا والازمات الوطنية الاضافية التي اجتاحت اسرائيل في تلك الفترة. وكان يلاحظ على بيريز انه تأثر بالقضية شخصيا من خلال ما لوحظ في وسائل الاعلام. فقد رأى في قضية اليهود الاثيوبيين بمثابة ورقة (عباد الشمس) الاجتماعية، ووجد صعوبة في هضم مصاعب الاستيعاب الحقيقية والصعبة المتصلة بالجالية الاثيوبية في اسرائيل.

على متن الطائرة التي كانت تقله الى لندن، بدأ بيريز بشكل غير رسمي المعركة الانتخابية، فقال انه لن يمتنع عن القيام بجولات انتخابية في الشوارع ووسط الاسرائيليين ورغم انه كان على علم بوضعه الأمني الخاص، فقد اعلن انه لن يتخلى عن صلته المباشرة مع الاسرائيليين، حتى ولو كان ذلك يتناقض مع توصيات عناصر الامن الخاصين به. وهكذا تلقت خطة تقديم موعد الانتخابات دفعا قويا. فرئيس الحكومة الذي كان يتحدث حتى ذلك الوقت عن التوصل الى تسوية مع سوريا قبل موعد الانتخابات، وعن انهاء النزاع في الشرق الاوسط، غير لهجته قائلا: «لا أعرف ما اذا كان يمكن التوصل الى تسوية قبل الانتخابات او بعدها، انني اعتقد انه يجب الفصل بين الأمور بشكل كامل». قال ذلك وبدأ العمل.

اقلعت المجموعة من لندن وتوجهت الى دافوس بسويسرا، لحضور المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي يعقد هناك كل عام. كانت تنتظر بيريز في دافوس ساعات طويلة من الراحة والهدوء، ربما كانت الساعات الأخيرة قبل الانتخابات. حظي بيريز هناك بحفاوة تخص الملوك، لدرجة يمكن معها القول انه من المشكوك فيه ما اذا كان زعيم واحد من بين عشرات الزعماء الذين جاؤوا الى دافوس، قد حظي بنفس القدر من الحفاوة التي حظي بها، الامر الذي جعله يشعر بالارتياح رغم حالة القشعريرة والتهاب البلعوم الذي كان يعاني منهما. انحنى موظفو مكتب بيريز أمام حجم الطلبات التي تقدم بها زعماء العالم للاجتماع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية. فقد طلب كل من جاء لحضور المؤتمر، تقريبا ان يراه والاستظلال بظله، والتقاط صورة مشتركة معه. وهكذا وجد بيريز صعوبة لرفض طلب اميرة تايلندية ان تلتقي معه. فقد وصلت الى جناحه في الفندق حاملة إكليل ورد، فيما كان حينها مرصعا بسلسال ذهبي مع بعض قطع التاج والزينة.

حاول آفي غيل تفحص الرواية ليجد ان الاميرة عاشت في طفولتها في احد الكيبوتسات في اسرائيل. وهناك قال لها احدهم ان اسمها يعني بالعبرية «تسيلا» حتى انه اهداها سلسالا.

انتقل بيريز اثناء وجوده في دافوس من لقاء الى آخر ومن استقبال الى حفل كوكتيل. لم تكن اسرائيل بعيدة ابدا عن ذهنه، كما هي في هذه اللحظات. فالانتخابات، والليكود، ونتنياهو، باتت كلها بحكم المنسية، وغابت بين قطع الثلج السويسري الابيض. هنا في دافوس، يوجد باب العالم الكبير، الذي اكتشفه بيريز المؤمن بالكونية، صاحب النبوءة والسلام. هرج احد المرافقين لرئيس الحكومة. وقال: لقد قرر رئيس الحكومة تقديم موعد الانتخابات شريطة ان تجري في دافوس.

كان من بين الشخصيات التي التقاها بيريز في دافوس، الرئيس المكسيكي، والرئيس الاسترالي، ورئيس حكومة النرويج، ورئيس الحكومة الكمبودية، ونائب رئيس جنوب افريقيا، ووزير خارجية مصر، اضافة الى غينادي زيوغانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي الذي طلب الاجتماع مع بيريز الامر الذي جعل موظفي مكتب بيريز يبدون بعض التبجح، لكن الشخصية الروسية، اوضح انه يقدر تقديرا عاليا هذه الشخصية السياسية الاسرائيلية ويريد ان يوضح له بعض الامور، تردد بيريز في البداية لكنه وافق في النهاية. في لقاءاته مع الصحفيين في دافوس، عاد بيريز وجدد التزامه باجراء استفتاء في اسرائيل حول اي حل يستطيع التوصل اليه مع سوريا. فقال: «سأنفذ جميع تعهدات رابين. وحتى لو فزت في الانتخابات واستطعت التوصل الى حل مع سوريا بغد ذلك مباشرة، فانني سوف اطرحه للاستفتاء». وواصل بيريز الحديث عن امكانية التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط واعدا بأن يضع هذا السلام في مقدمة آماله وفي صلب المعركة الانتخابية المنتظرة، الى جانب الاستفتاء الذي وعد به. كان بيريز راغبا بالاستفتاء لدرجة كبيرة. فقد حل له الكثير من المشاكل الشائكة. لذلك كان شعاره الجديد.. «الشعب سيقرر» واعتبارا من هذه اللحظة اصبح بالامكان التصويت لـ بيريز من دون خوف واوضح في المقابلات الصحفية التي اجراها في دافوس قائلا، «اعتقد ان الاستفتاء سيسهل بدرجة كبيرة على الاقلية القبول بقرار الاكثرية. انني لا اريد ان افرض على الاقلية او الاستخفاف بموقف اشخاص لايؤمنون برأيي. هذا امر شرعي. ليس الجميع يعتقدون نفس الاعتقاد. انني اريد الحفاظ على الحد الاعلى من الوحدة. كنت ارغب بحصول حوار وطني، وليس فقط قرار وطني». اكتفى بيريز اثناء وجوده في دافوس، بالتحدث هاتفيا مع وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر، مؤكدا له التزام اسرائيل بالعملية السياسية، وضرورة الفصل بينها وبين احتمال تقديم موعد الانتخابات. وكان كريستوفر يتحدث كالعادة. ببعض الكلمات معبرا عن موافقته، لكنه مكن بيريز من ان يدرك ان واشنطن تشعر بالقلق. الى جانب ذلك. اكد كريستوفر على ان الولايات المتحدة لاتنوي التدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل.

> **الليكود ركز على ورقة القدس في هجومه الانتخابي على بيريز**

بعد حديثه مع كريستوفر، اكد بيريز في جميع المناسبات، انه اذا ماجرت الانتخابات في أيار، على سبيل المثال، فان اسرائيل ستوقف المفاوضات مع سوريا في نهاية نيسان فقط، ولفترة قصيرة. على ان تستأنف مجددا بعد ذلك. واضاف: سنستمر في المفاوضات حتى اللحظة الاخيرة وبكل زخم. كان هذا بمثابة وعد اجوف لم يستطع الصمود في مواجهة الواقع منذ اللحظة الاولى. فحين قال بيريز هذا، كان يعرف انه سيتم تقديم موعد الانتخابات. فقد واصل عناده واعطاء تقارير عن تخبطاته وارتباكه واعتباراته حتى قبل ان يتخذ قراره الاخير. فهو لم يكن يرغب بمفاجأة سوريا، ولم يكن يرغب ايضا ان يعرف كلينتون وكريستوفر بتقديم موعد الانتخابات من الصحافة. فقد خطط لاطلاع كريستوفر على الامور خلال جولته المكوكية القريبة من اسرائيل وسوريا، والتي من المقرر ان تبدأ فور عودته من دافوس.

كان بيريز يعتبر ان مهمة كريستوفر هي ان يجند كل جهوده من اجل انقاذ عملية السلام وبالتالي وضع قرار تقديم موعد الانتخابات في ايدي سوريا. وهكذا وجد الرئيس الاسد ان مفتاح عملية السلام موجود في يديه، كما هو الأمر دائما. سعى بيريز لاستبعاد هذا الاحتمال، لكن المقربين منه قالوا له ان الرئيس الاسد يقظ جدا، كما انه لايعلق آمالا كبيرة على حكومة الليكود في حال فوزه في الانتخابات.

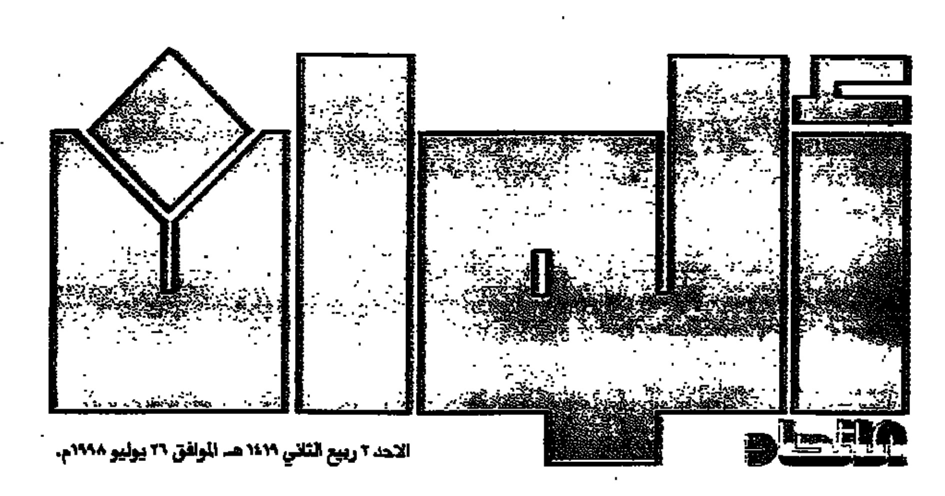
اقام بيريز يوم الجمعة حفل استقبال في احدى قاعات الفندق الذي كان ينزل فيه. حاول إيلان بلاتو، المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة احصاء ثروة المدعوين. وحين وصل الى الرقم «تريليون» دولار - الف مليار - صعق وتوقف عن العد. فقد كانت تلك الخطوة مفاجئة، ومثيرة، بخصوص قادة الاقتصاد العالمي وارستقراطيي النقد الدولي. شارك في حفل الاستقبال هذا عدد كبير من رجال الاعمال ومدراء الشركات العالمية الكبرى وكبار اغنياء العالم. من الناحية السياسية، كان هذا اللقاء ناجحا سياسيا ايضا. فقد شارك وزير الزراعة المغربي برفقة اندريه ازولاي، مستشار الملك الحسن الثاني المقرب، كما وصل الى الحفل وبشكل مفاجىء وزير الخارجية القطري، حمد آل ثاني الذي فاجأ الجميع بحضوره. وجدير بالذكر ان الحدث، جرى قبل زيارة شمعون بيريز الى قطر وعمان قبل اقامة العلاقات بين اسرائيل والدولتين المذكورتين. عانق الوزير القطري، رئيس الحكومة شمعون بيريز كما لو انه التقى باحد ابناء عائلته بعد طول غياب. بعد ذلك وحين هم بمغادرة القاعة في وقت مبكر، اعتذر من بيريز قائلا: «ان زوجتي تنتظرني في الفندق ومعها عصبا غليظة».

لم يكن بالإمكان نسيان ذلك المساء. فيما بعد دعا شمعون بيريز اليه الوزير يوسي بيلين الذي حضر هو الآخر الحفل وتحدث معه حول «الجيل القادم» فقد تحدث بيلين عبر محاضرة منمقة امام الحاضرين عن عملية السلام وعن المستقبل المنتظر، ونال على ذلك تصفيقا قويا من الحضور، عندئذ قام احد الحضور، وهو مدير احدى الشركات المعروفة وطلب توجيه سؤال قائلا: «ما الذي يضمن لنا ذلك». وزاد من حدة سؤاله قائلا، «هل حقا ان الشرق الاوسط مستقر..؟» واضاف، انكم تريدون استثماراتنا ونحن نريد ان نقتنع ان الحقبة الجديدة التي تتحدثون عنها ليست قابلة للتبدل.

هنا قال الحاضرون جميعا: «هل نستطيع الاحساس بالهدوء والثقة..» واضاف السائل قائلا: «هل يمكن ان ينجح صناع السلام في الشرق الاوسط في التغلب على العنف ويستمروا في الحياة لينقلوا المنطقة الى الحقبة الجديدة..؟».

اوضح بيريز انه ليس هناك مايدعو للقلق: «سينتصر السلام، ان العنف شيء من الماضي واننا نحن ابناء مصالحة نمثل المستقبل». هنا ارتاح خاطر السائل وصفق الجميع. لكن شمعون بيريز كان يدرك في اعماقه انه لازال من المبكر جدا الاحتفال بانجاز المهمة، فجوهر الصراع كان لايزال ماثلا امامه. والمعركة بين الماضي والمستقبل، بين السلام والعنف، ستحسم في صناديق الاقتراع في اسرائيل وكان بيريز يدرك ايضا ان العنف لم يقل بعد كلمته الاخيرة.





الاحد ٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ يوليو ١٩٩٨م.



فيروز تعود لمهرجان بعلبك بأغنية جديدة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بعد غياب ٢٤ عاماً من مدارج بعلبك تعود فيروز لتتألق من جديد. وهذه المرة مع اغنيات مستعادة على ان تبدأ حفلتها بأغنية جديدة كتبها منصور الرحباني ولحنها خصيصاً للمناسبة وهي:

«آخر مرة غنيتلك»

اخر مرة غنيتلك / كنا بالصيف
واليوم رجعنا التقينا / والدنيي صيف
كنت متوج بالاخضر / خبرني ليش مغير

وين زهرك، وين سحرك فهمني
وين الكانوا حراش صنوبر
شو قولك صاروا ذكرى؟
ما في أتعس من انك تقعد تتذكر

انا بدي عمر وطني متل ما بدي
وجي ع هالسهل الواسع والسما حدي

انا بدي وطن يكون / متل السيف المسنون
بهدير الايام الجايي / وبالحرية مسكون

ويا وطني حبيبي / يا همي الاكبر
ويا وطني حبيبي / رح ترجع انخضر
انا يللي سميتك / لبنان الاخضر

قالوا حكينا ع وطن جايي / ووعدنا الناس
قصقصنا ورق الرواية / عملناهن ناس
عم يبكي فيي ويسأل / وطن العنين الاول
حبيبي وانطرني ليله / رح يوعى الزهر الما بيدبل

نحنا الارض العتيقة
نحنا صرنا مطارحنا / نحنا وما منرحل
انا بدي عمر وطني

المطرب العراقي محمود أنور:

كاظم الساهر خرج من الشرنقة.. وسوف نتبعه

بعض المطربين يسرقون ألحان الكبار للوصول الى الجمهور

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ قبل بضعة أعوام قال أحد كبار كُتّاب الأغنية بالعراق ان الثنائي كاظم الساهر ومحمود انور يشكلان العمودين المهمين في الاغنية العراقية، مما اغضب المطرب محمود انور كثيراً وقال لصديقه كاتب الاغنية بما معناه: انني سبقته في الابداع والشهرة فكيف تجعلني بمستواه؟ غير ان دائرة الحياة تدور ويغدو الفنان كاظم الساهر احد اهم اعمدة الاغنية العراقية والعربية بالجهد والمثابرة والتي عرف بها ولما اصبح الساهر حديث الصحافة والناس كان حرياً بنا ان نبحث عن محمود انور لنرى ما هي انطباعاته وموقفه ازاء كاظم الساهر.. فكان هذا الحوار:

● ماذا تقول الان في كاظم الساهر الذي سبق وان عبرت عن امتعاضك قبل سنوات عندما قال كاتب الاغنية عنكما مثل هذا القول؟

- كاظم الساهر فنان اصيل، اقولها بكل جوارحي، ويكفينا شرفاً انه خرج من الشرنقة وانطلق يغني في فضاء الدنيا ليعلن عن هويته الابداعية الكبيرة.

● كأنك تجاملنا.. أهذا موقفك الحقيقي منه؟

- كيف تريدني ان اجامل وقد انفتحت ابواب الدنيا لنا وانغلقت عليها دفعة واحدة.. موقفي الحقيقي هو ان كاظم الساهر احد رموز الأغنية العراقية واذا توفرت الظروف لئن يكون الساهر في الواجهة فلاريب ان المبدعين في كل حقل سيخرجون من الشرنقة ويقولون نحن هنا، انظروا الينا، لم نزل نحب الحياة، ولا نخشى الموت ابداً.

● ماذا الذي يغيظك الان.. وقد فلسفت لي علاقتك بكاظم الساهر؟

- انا لست من عشاق التفلسف وارى الحياة عبارة عن مشوار جميل يجب ان نسير فيها ونقول لانفسنا بين اونة واخرى اننا زائلون.. لا يغيظني شيء على الاطلاق سوى تعكير الذوق العربي بالأغاني الهشة السطحية.

● هل تسمي الاشياء بمسمياتها؟

- انا لا اسمي.. دع التسميات الى وقت آخر خصوصاً.. ولكن ان اردت فبوسعي القول ان الزمن يسير لخذلان الموسيقى والغناء.

● ولكن الاصالة ستدحر الهزالة حتماً؟

- (ما يخالف) ولكن بعد خراب البصرة، بعد ان اصبحت المدح امبو، ويا خالة وغيرها من الهشاشات هي المتسيدة في عالم الغناء العربي.. نعم الاصالة ستبقى بدليل ان عبدالوهاب وام كلثوم وعبدالحليم حافظ مشروع كبير لشهرة الاخرين ممن يغنون لهم هذه الايام.

● ماذا تقصد؟

- بعض المطربين حتى يصل الى الجمهور العريض في ساحة الوطن العربي يسرق الحان هؤلاء الكبار ويزوق الكلمات و(يعوج) فمه قليلاً وبمساعدة التقنيات الحديثة وفجأة يصبح احد المطربين الذي يجب ان نستمع اليه، هناك قضية كبيرة علينا ان نلتفت اليها وهي اننا مقبلون على مسار من الغناء سوف يعجل بنهاية مشروعنا الغنائي.

● أنت من جيل غنائي جاء ما قبل الحرب.. ولم يبق منه احد سواك، ما الذي حصل لزملائك الذين كانوا يشاطرونك الحضور والشهرة؟

- انا اتحدث عن نفسي ولست معنياً بالاخرين، صحيح انهم كانوا يشكلون معي (جيلاً) او مجموعة او شيئاً من هذا القبيل، لكن الاصح انني واصلت المسيرة وبقيت اغني خارج السرب لم تكن تهمني (انسحابات) الاخرين فليس من المعقول ان نستسلم لعاصفة الرداءة وتقول لنفسك لا أكتفي بما قدمت انا اظن ان البقاء في دائرة النجاح يحتاج منك نفس القوة التي اوصلتك اليه..

● ماذا تقول بموجة الغناء التي جاءت بعدكم؟

- لا يعنيني امر هؤلاء الذين جاؤوا من الشوارع وجلبوا معهم قوانين الانحطاط الموسيقي فهم مجموعة ستزول مع زوال اسباب ظهورهم وانظر كم من الاغاني يمكنها ان تبقى مع الزمن، انهم على الواجهة يزعقون يومياً في كل مكان وهناك حشد من المراهقين يصفق لهم، هل الاغاني تكتب وتلحن من اجل المراهقين؟؟ ان الرهان الحقيقي هو البقاء للاصلح وما اظن الاصلح يتمثل باغاني (يا خالة) او (الما عنده منين يجيب) او (فدوة انا بشاربك) هذه لا تصلح للبقاء ما دامت تخاطب نفراً واحداً ولا تتعدد فيها الرؤيا.

● ما يؤخذ عليك تعدد الالوان والاساليب التي تغنيها وهذا يخلق نوعاً من الارباك عند المستمع لك. اذ تنتقل من الشمال الى الجنوب الى الوسط هل تقصد التنوع بذلك؟

- ما يميز العراق انه صاحب تراث غنائي هائل، لدينا عدد كبير من المقامات ويتفرع عن كل مقام عدد لا بأس به من الانغام وكل نغمة تتكون من عالم خاص بها، ليس من السهولة بمكان ان تحتويها كلها ان لم تدخل الى حقل الدراسة، وهكذا تجد من يتعلم الدرس يحار في انتقاء اللون الذي يناسبه، وانا بعد هذه التجربة المتواضعة في الغناء يمكنني القول ان روحي لم تتشرب بعد ذلك الكم من الحزن العراقي الكبير المجسد في هذا التراث الغنائي الهائل.

● هل انت راض عن شهرتك في الوطن العربي؟

- ليس كل الرضا وازعم انني معروف في دول الخليج العربي ولكن يبدو انك اذا اردت ان تصل الى كل الوطن العربي يجب ان تمر على القاهرة (مصنع النجوم).

● وهل هنالك صعوبة في الوصول الى القاهرة؟

- ليست هنالك صعوبة، كل ما في الامر ان القاهرة تريد منك تقديم ما هو ابعد عن عراقيتك وهذا لا يمكن ان يحصل معي لأنني اريد ان اكون مطرباً عراقياً يقدم الغناء العراقي وليس مطرباً يقدم اي غناء.

● ماذا تقصد بكلامك؟

- لا اقصد شيئاً.. ولا اعنى بظاهرة. ما يهمني ان يقدم الفنان نفسه بهويته لا بهوية الاخرين، وانت ترى ان الفنانين الخليجيين عندما ينحبون الى القاهرة فانهم يقدمون الواناً من الغناء الخليجي وليس المصري او اللبناني او اي من الالوان الاخرى.. وتلك ميزة خاصة بهم.

● ما رأيك بالتعابير التالية:

- المرأة: غيمة لا تكف عن المطر
- السفر: بحث عن نوافذ جديدة للاطلاع على زوايا الارض
- الحب: غذاء الروح
- محمود انور: محاولة في اعادة الاعتبار للجمال
- كتاب: صديقي اينما اسافر
- اغنية لم تغن: سيأتي اليوم الذي سأغنيها

الفنان العراقي محمود أنور

صفوت الشريف يتصدر المنصة .. في احدى الندوات

في ندوات مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون

الاعلام العربي قادر على المنافسة في عصر «العولمة»

■ تكامل بين «عربسات» و «نايل سات» للتصدي لكل ما هو غربي وغريب
■ التشفير ضرورة لمواكبة الانتاج البرامجي والدرامي العالمي
■ فن الكوميديا تحول الى تجارة واستثمار

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ شهد مهرجان القاهرة الدولي للاذاعة والتليفزيون خلال أيام انعقاده العديد من الندوات لمناقشة قضايا الاعلام والفن العربي وشارك فيها خبراء الإذاعة والتليفزيون مع المبدعين في مجال الدراما والصورة المرئية من مختلف الدول العربية.

كان من بين هذه الندوات ندوة «الاعلام والمستقبل» والتي بدأها صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى قائلا:

لابد أن يكون هنك كيان عربي قوي متماسك، ففي عصر «العولمة» لا نستطيع العمل منفردين، لان الفردية لن تكون السبيل الأمثل، وعلينا التواجد. وان يكون لدينا كلمة عربية هدف واحد هو «الارتقاء» عن طريق ثورة الاتصالات التي اسقطت جميع الحواجز، والتي جعلت «العولمة» سياسية واقتصادية وثقافية.

وقال الوزير، ان عصر السموات المفتوحة هو الذي أوجد ثقافة «العولمة»، حيث يستطيع أي انسان أن يستقبل ويتفاعل مع كل الثقافات. كما أن حرية المواطن في الاختيار أصبحت حقيقية.

وقال: إن الاعلام العربي قادر على المنافسة في عصر «العولمة». ونحن مع الانفتاح الاعلامي. ولكن مع الحفاظ على هويتنا وعاداتنا وتقاليدنا، التي يعبر الاعلام عنها ولابد ان تتمتع القنوات العربية بالحرية والديمقراطية مع عدم الانزلاق في بئر المحظورات بحجة المنافسة.

وحول أهمية اطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» قال وزير الاعلام المصري: ان اطلاق القمر المصري كان ضرورة يحتمها علينا الواقع الاعلامي الراهن، ونحن قادرون على تطويع تكنولوجيا العصر، وتعدد القنوات الفضائية أمر صحي ومهم، ويعتبر من أهم دواعي التواؤم مع العصر - عصر «العولمة».

وقال الكاتب الصحفي عماد اديب: في الماضي كان المشاهد متلقيا فقط، ولكنه أصبح الآن يشارك في البرامج عن طريق البرامج التفاعلية. وأضاف انه قدم على أرض مصر أربعة آلاف ساعة ارسال دون أن يتعرض له أحد.

«عربسات» و «نايل سات»

وفي ندوة «الحفاظ على الثقافة العربية في ظل الانفتاح على الثقافة الاجنبية تحدث الخبير الاعلامي أمين بسيوني رئيس مجلس ادارة «نايل سات» فأكد انه أصبح لدى الأمة العربية قمران فضائيان هما «عربسات» و «نايل سات» الاول برؤوس اموال عربية مشتركة والثاني برأسمال مصري. وقال: إن التكامل بين القمرين موجود لأن الهدف واحد وهو المشاركة في الفضاء وعدم ترك الساحة خالية لكل ما هو غربي وغريب. وهذا هو الهدف من تكامل الرسالة الاعلامية العربية لكي نضمن الحفاظ على ثقافتنا وهويتنا العربية في ظل الانفتاح على الثقافة الاجنبية.

وأوضح بسيوني ان النظرة المستقبلية للاجيال القادمة من القمرين نظرة تكاملية، فهناك اقمار رقمية «ديجتتال»، ستنطلق قريبا. وهي خاصة بالاذاعات ويتم استقبالها من خلال راديو ترانزستور صغير الحجم ولكنه لا يعمل سوى على الاقمار الصناعية.

وعن أوجه الاختلاف في أجهزة استقبال القمرين قال بسيوني: نظام عربسات «الأنالوج» يمكن استقباله عن طريق «دش» - طبق استقبال - بالاضافة الى «ريسيفر»، اما النايل سات فيستخدم لاستقباله طبق صغير «دش» ابتداء من ٥ سبتمبر. بالاضافة الى جهاز ديكودر رقمي وكارت لفك الشفرة.

وأكد الخبير الاعلامي الاردني جواد مرقة رئيس اتحاد المنتجين العرب انه عندما أطلقت مصر قناتها الفضائية عام ١٩٩٠ لم يكن يوجد في الفضاء غيرها، اما الآن فلدينا ٣٥ قناة فضائية عربية والعدد في ازدياد، ونحن في احتياج لاقمار اخرى تحمل هذه القنوات.

التليفزيون المشفر

وفي ندوة «واقع التليفزيون المشفر ودواعيه وأسباب اللجوء الى التشفير وآفاقه ومستقبله». تحدث الشيخ صالح كامل فقال «ان التطور العالمي من حولنا يؤكد يوما بعد يوم ان التليفزيون الأرضي أصبح وسيلة روتينية قديمة. فضلا عن تغير ذوق المشاهد ورغبته في مشاهدة كل ماهو جديد، ومشاهدة مايختاره لا مايتلقاه فقط وهذا الواقع يفرض علينا التعامل معه بروح العصر وبنظرة واعية ترى ان المشاهد هو المدير الحقيقي للإنتاج التليفزيوني ولذلك فان هدف القنوات المشفرة هو تحقيق دخل ثابت جيد يوفر لها ايرادات مقدرة ومعروفة، يمكن من خلالها تخطيط الانتاج بشكل علم، ولو ظل الانتاج الاعلامي العربي معتمدا على ميزانية الدول فقط فلن يستطيع أن يواكب الانتاج العالمي. لأن الانتاج الاعلامي أصبح صناعة مكلفة وفي دول العالم كله لايوجد أحد يمول تكاليف الانتاج غيرنا نحن العرب والعالم الثالث.

وفي حديثه أكد الدكتور حسين أمين أستاذ الاعلام بالجامعة الأمريكية أن الطلب على خدمات التليفزيون المتميزة في ازدياد مستمر. وهو مايؤكد الحاجة الى وجود التليفزيون المشفر الذي يتزايد عدد المشتركين فيه يوما بعد يوم والمتوقع أن يصل عددهم خلال العقد القادم الى ٨٦ مليون مشترك في المنطقة العربية فقط.

وفي نهاية الندوة تحدث حسن حامد رئيس قطاع القنوات الفضائية المصرية المتخصصة بقوله: لايوجد تليفزيون مجاني في العالم وهو دائما مدفوع الاجر يدفعها من يسدد الضرائب ويدفع الرسوم وغيرها. هذا الشكل في التليفزيونات العامة أما الآن فالاعلانات تطارد المشاهد المجاني اذا فالانسان يدفع في كل الاحوال. ويضيف حسن حامد انه في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة كان لابد من عمل قنوات متعددة ومفهوم التخصص اكبر بكثير من تلبية الاشكال الموجودة فهناك قناة تعلن عن وظائف واخرى سوق سيارات واخرى اسعار البورصة والعملات - اي قنوات تقدم خدمات عن طريق التليفزيون ونستطيع ان نقول ان التخصص هو المستقبل وان بعض الخدمات ستكون مجانية ولكن الكثير منها سيكون برسوم وهي ليست بدعة.

وحول «المسلسل الكوميدي ماله وما عليه».. كانت الندوة التي تساءل في بدايتها حمدي الكنيسي - الذي أدار الندوة - عن السر وراء غياب الكوميديا عن ميكروفون الاذاعة وشاشة التليفزيون وتساءل لماذا تظل الكوميديا سلعة درامية نادرة رغم رواجها وتزايد الطلب عليها؟ هل لأنها من الألوان الدرامية التي تحتاج جهدا كبيرا في الكتابة والتعبير والتلميح والرمز، ولذلك ينصرف عنها المؤلفون؟ وهل تفتقر الكوميديا الى المخرج الواعي المتميز؟ هل هناك ندرة في نجوم الكوميديا؟ وكان أول المتحدثين المخرج التليفزيوني الأردني نبيل المشيني الذي أكد أن الكوميديا مادة درامية مظلومة خاصة وان هناك إنطباعا في ذهن صناعها. إنها مادة للتسلية فقط وليست للعلاج وإيجاد الحلول والنقد للمجتمع وطبقاته وظواهره وهو ما دفعهم الى اللجوء الى التراجيديا أو الأعمال الاجتماعية الجادة. ومع الوقت إتسعت دائرة هوى التراجيديا لدى صناع الدراما واستمروا في تقديم الاعمال الثقيلة الباكية. في الوقت الذي يعاني فيه المواطن العربي في بعض المجتمعات من القهر بأشكاله وهو أحد المجالات الخصبة للتناول الكوميدي.

ويزيد الأمر إيضاحا الكاتب السوري هاني السعدي فيقول إن بعض المؤلفين القادرين على كتابة الكوميديا يركبون موجة التراجيديا عن عمد، وفي تقديري أن هذا يتم لأنه لايوجد تقدير لابداعاتهم.

ويعلل المؤلف الدرامي المصري حسن عمران التقهقر في المادة الدرامية الكوميدية قائلا: إن النظرة الضيقة للبعض دفعتهم الى الظن أننا لانعيش عصر النكتة والضحكة والبسمة. وأرى أن أسباب التقهقر تنبع من واقع المجتمع.. أو المجتمعات العربية بمعنى أن ضيق وزحمة الحياة ولونها الرمادي الداكن والمرولة الدائمة وراء المادة هو الذي أدى الى تراجع حماس البعض الى الكوميديا والضحكة والبسمة.. وسادت القضايا المظلمة والمشاكل الحياتية..

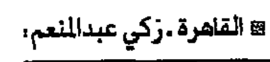
ويرى الكاتب الساخر يوسف عوف ان غياب القضية من أهم الاسباب التي أدت الى غياب كوميديا الموقف الجميلة. فاصبح فن الكوميديا اليوم نوعا من التجارة أو الاستثمار فقط ولم يرق بأي حال من الأحوال لمرتبة الفن الجميل الذي يحمل الرؤية والفكر والمعنى والهدف.. وهذا ما أدى الى استبعاد البحث عن المادة وهي شبهة جنائية في حق كل مؤلف كوميدي «ساكت» لايتكلم.. ولذلك أنا توقفت كثيرا عن الكتابة عندما اكتشفت ان بعض الأجهزة الاعلامية أو جهات الانتاج لا تقدر ما اكتب، فكتبت لنفسي لكي أعيش واتفاعل مع نفسي واحمل قضيتي وحدي.

ويوضح يوسف عوف بأن الكوميديا سلعة درامية تتطلب التعامل معها بالحب والوعي والتفاهم وليس بالنظر اليها انها مادة للضحك فقط.. كما يحدث حاليا ان انتشرت شركات وجهات و«محال بقالة» لبيع كوميديا «اللفلفة».

ويتناول المؤلف والكاتب فايز حلاوة في حديثه شكل الدراما الكوميدية المعاصرة ويقول اعتقد انكم شاهدتم ماعرضته بعض المحطات التليفزيونية العربية من أعمال كوميدية فماذا شاهدنا فيها؟ وانا حاولنا ان نتذكرها فماذا نذكر فيها؟ والاجابة لاشيء.. لانها لم تقدم الا مجموعة الشباب الذين قفزوا الى عالم شباك التذاكر وحاولوا استثمار واستغلال هذه القفزة ووقفوا أمام الكاميرا.. وافتعلوا كل شيء واعرف انهم لم يمثلوا مواقفهم الكوميدية داخل هذه الحلقات من أوراق مكتوبة او سيناريو وحوار مؤلف ولكنهم تحدثوا بكل الفخر انهم ارتجلوا.. ارتجالا كوميديا!!!

ويقول المخرج التليفزيوني احمد بدر الدين لقد اصبحت الكوميديا اليوم لونا من الوان الدراما المضطهدة أو المنسية بحيث هي دائما خارج حسابات كل شيء سواء قوائم الانتاج والاخراج والتمثيل حتى الجوائز حرموا الكوميديا ونجومها من الجوائز.

ويقول: لقد عرضت يوما على أحد الفنانين المعروفين العمل معي في مسلسل كوميدي.. وتأخر رده على عرضي.. وعندما سألته لماذا التأخير قال لي بعض الناس نصحوني بعدم التعامل معك لانك مخرج كوميديا..!!!



لولوة تحيي حفلات غنائية في لندن وباريس

طارت المطربة البحرينية لولوة الى بيروت لتصوير اغنيتين جديدتين لها بطريقة الفيديو كليب هناك وهما «لو تسافر» كلمات الامير فهد بن محمد و«عاشق الوقت» كلمات علي مختار... والأغنيتان يضمهما ألبومها الجديد والذي يحمل اسم «على كيفك» مع اغنيات اخرى والذي انتهت من مكساجه في احد استديوهات مدينة جدة مؤخرا وجميع اغنيات الألبوم من ألحان الفنان محمد المغيص.

وكانت لولوة قد قامت بتصوير احدى اغنيات الألبوم في البحرين لصالح تليفزيون البحرين.

لولوة ستعود من بيروت الى البحرين لتسافر منها مع فرقتها الموسيقية في جولة اوروبية تحيي خلالها عددا من الحفلات الغنائية بباريس ولندن.

لولوة

نجوم الغناء العربي يحيون حفلات مهرجان تيمجاد بالجزائر

■ الجزائر - الهاشمي سعيداني:

■ اسدل الستار منذ ايام بالجزائر على فعاليات مهرجان تيمجاد الدولي للفنون الشعبية، بعد عشرة أيام من السهرات الفنية المتنوعة التي جلبت عشرات الآلاف من المتفرجين من مختلف انحاء الجزائر وتونس. وقد كان برنامج الحفلات هذا العام ثريا حيث شارك فيه نجوم الغناء العربي منهم هاني شاكر وعلاء زلزلي وأصالة نصري وسماهر وكاظم الساهر وفرقة كركلا. وصادف المهرجان الاحتفالات المخلدة ليوم استقلال الجزائر في الخامس من يوليو عام ١٩٦٢م ولذلك فقد أحيا الفنانون العرب حفلات في مدن جزائرية أخرى مثل العاصمة ووهران وقسنطينة وباتنة وكان المنظمون يعتزمون دعوة أميرة الطرب العربي وردة والفنانة الكبيرة فيروز، لكن يبدو ان أجندة الفنانتين لا تسمح ببرمجة سهرات بالجزائر.

المعروف ان كلا من ماجدة الرومي وعاصي الحلاني وجورج وسوف كانوا قد احيوا حفلات غنائية بالجزائر من قبل.

متحف لأم كلثوم.. على ضفاف النيل

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ بعد زيارة استمرت خمسة أيام، غادر القاهرة الخبير الايطالي العالمي «اينزو سيداني». الذي استعان به صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة المصرية لعمل التصميم الداخلي لمتحف سيدة الغناء العربي «أم كلثوم»، بعد ان وافق الفنان فاروق حسني وزير الثقافة المصري على اقامته باحد المباني المقامة بقصر المانسترلي المطل على نهر النيل بحي المنيل بالقاهرة على مساحة ٢٥٠ مترا.

وأكد سمير غريب وكيل وزارة الثقافة ان الخطوات العملية لانشاء المتحف بدأت بالفعل. وان الخبير الايطالي تنقل بين مكان اقامة المتحف، واماكن حفظ المقتنيات ليقوم بوضع التصور الأمثل للتصميم الداخلي للمتحف، وان لجنة على أعلى مستوى تم تشكيلها لحصر مقتنيات كوكب الشرق «أم كلثوم» الموجودة لدى اقاربها وعدد كبير من الشخصيات التي تعاملت معها في حياتها. وقد توصلت هذه اللجنة الى مقتنيات ثمينة جدا.

ويقول سمير غريب: إن المقتنيات التي حصلنا عليها كثيرة، مما سيجعل المتحف على أرقى مستوى، فقد تم الحصول على مجموعة كبيرة من الصور الشخصية التي جمعت «أم كلثوم» بعدد كبير من زعماء العالم وكبار الشخصيات الفنية وكذلك الشخصيات العامة التي التقت بها.

وأوضح وكيل وزارة الثقافة انه سيتم انشاء مكتبة ومركز سمعي كامل ومركز دولي للدراسات، وأجهزة الكمبيوتر لحصر كل ما كتبته الصحف والمجلات العربية والعالمية عن كوكب الشرق «أم كلثوم»، كما ستضم المكتبة جميع الحوارات واللقاءات والاحاديث الصحفية والاذاعية والتليفزيونية التي سجلتها وسائل الاعلام معها، وكذلك رحلاتها حول العالم واماكن اقامة حفلاتها، مؤكدا أن وزارة الثقافة ستعمل على أن يكون متحف «أم كلثوم» لائقا باسمها وتاريخها ومكانتها الفنية والشعبية في مصر والعالم العربي والدنيا بأسرها.



أم كلثوم

نقد سينمائي

«جمال عبدالناصر».. رؤية اجتهادية لمسيرة زعيم

■ القاهرة - محمد زهدي:

■ حينما يحاول المشير عامر الخروج من غرفة مكتب جمال عبدالناصر. يمنعه رجال الأمن، فيدرك ان مجموعة رجالات الثورة المجتمعين قد قرروا ما يشبه اعتقاله تحت مسمى تحديد الاقامة. وكان قد واجههم بمجرد وصوله بان هناك ما يشبه المحاكمة له، وانتهى به الامر الى الانهيار.

بذلك وضع أنور القوادري مخرجا لتلك الدراما السياسية ذروة ملائمة، وكان كل ما جرى قبل ذلك كان يقود إليها بالضرورة. لقاء حميم في الكلية الحربية بين عامر وناصر. وكلاهما مهموم بما يجرى في البلاد ما بين سيطرة الاحتلال الانجليزي وفساد القصر.

والفيلم يقدم بعد ذلك حرب فلسطين عندما كان عبدالناصر احد قادة القوات المصرية التي دخلت ضمن جيوش عربية عدة لمواجهة المحاولة الصهيونية للسيطرة على فلسطين. وعندها ادرك عبدالناصر ان ميدان الجهاد الاكبر هو مصر، فقد وصل الفساد لحد المتاجرة في السلاح الفاسد.

وتراكم الاحداث في ذهن عبدالناصر من وجهة نظر الفيلم يقدم البعد التاريخي الذي استمر بعد ذلك على مدار السرد الفيلمي. حيث بدأ تكوين تنظيم الضباط الاحرار. وكان عامر معاونا جيدا لعبدالناصر في مهمة هذا التكوين وشموله لجميع وحدات القوات المسلحة. بينما كان محمد نجيب ينتظر قيام الثورة بين لحظة واخرى.

ويشير الفيلم الى واقعة ذهاب انور السادات ليلة قيام الثورة الى السينما واضطرار عبدالناصر وعامر الى تقديم موعد الحركة ساعات بأكملها لتحقيق عنصر المفاجأة.

ولان البلاد كانت مهيأة لهذا الحدث الجلل، فقد كانت المهمة بعد ذلك سهلة، بدءا بالبيان الاول الذي اذاعه انور السادات على الشعب.

إن الشاب الذي خرج في المظاهرات ضد الانجليز في الثلاثينات أصبح قائدا لثورة ستغير مجرى التاريخ في المنطقة. وقد حول شخصية محسن في رواية عودة الروح لتوفيق الحكيم من عاشق رومانسي للوطن الى مخطط بارع، انه ابن البوسطجي الذي دخل الكلية الحربية على حد تعبير المسؤول عن قبول الطلبات للالتحاق بها.

ابن البوسطجي كان ارادة حديدية وعقلا نفاذا يجيد التكتيك ويقرأ كثيرا، ونراه في اجتماع مجلس قيادة الثورة وهو يرفض اعدام الملك مستفيدا من دروس الثورة الفرنسية، حيث يولد الدم مزيدا من الدماء بلا نهاية.

ولكنه مضطر لمواجهة نجيب الذي تستر برتبته الكبيرة على الضباط الشبان، فقد بدأ الصراع على السلطة بين نجيب وباقي اعضاء مجلس قيادة الثورة ولاسيما ان نجيب افصح عن اهدافه بالحديث عن عودة الجيش الى الثكنات وعودة الاحزاب للحياة السياسية، عندئذ كان التصويت في غير صالحه، وفي غير صالح الديمقراطية، حيث ان استمرار الثورة يقتضي السيطرة على البلاد وبموجب ذلك ابعد نجيب.

وتصدى عبدالناصر لمفاوضات الجلاء وانهاء الاحتلال الانجليزي، كان اصراره مثار قلق للدوائر الاستعمارية، وزاد هذا القلق باعترافه بالصين الشيوعية، ثم عقده لصفقة الاسلحة التشيكية التي كان الجيش بمسيس الحاجة إليها، ولاسيما بعد اعتداء اسرائيل على مركز بوليس مصري في غزة.

وكان واضحا ان عبدالناصر كان يستجيب للاحداث بردود الفعل المناسبة ولم يكن ما حدث وفق تخطيط معين، كان هناك طموح الى الاستقلال، والى التنمية، ونتج عن ذلك الاصطدام بحلف بغداد، والهجوم على نوري السعيد حاكم العراق الموالي للانجليز من ناحية والتفكير في بناء السد العالي من جهة اخرى.

والفيلم لا يوضح دور جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية حينذاك، والذي كان يشعر بحساسية شديدة تجاه ناصر، مثلما يشعر ايدن رئيس الوزراء البريطاني، كان كلاهما حائرا بصدد هوية عبدالناصر الحقيقية ما بين اعتباره قوة وطنية، وبين اعتباره حليفا للشرق، وكانت الحرب البادرة قائمة بين الغرب والاتحاد السوفييتي.

وبسحب البنك الدولي تمويله لمشروع السد العالي اتخذ عبدالناصر قرارا توج زعامته وجعلها حقيقة مكتملة، ألا وهو تأميم قناة السويس، وكانت معركة السويس الموقعة الحاسمة التي بلورت تلك الزعامة، فقد ادارها عبدالناصر بمهارة سياسية في حين انهار عبدالحكيم عامر واثبت فشله.

والفيلم لا يوضح الاسباب الحقيقية التي دعت عبدالناصر الى الابقاء على عامر قائدا للقوات المسلحة. رغم ما حدث في ١٩٥٦. وكان هناك خلط لدى عبدالناصر بين صداقته لعامر ومهمته الحقيقية كقائد للجيش، الأمر الذي شكل في نهاية الاحداث الذروة التي تحدثنا عنها.

والفيلم لا يشير الى الفشل الثاني لعبدالحكيم عامر في سوريا، حيث تم الانفصال ولا يبرر الانقلاب على الوحدة الذي حدث بزعامة مدير مكتب عامر لهذا الانقلاب، حيث تمكن من نقل القادة الانفصاليين الى المراكز الحساسة.

واذ رفض عبدالناصر استخدام القوة لردع الانفصاليين والمحافظة على الوحدة، ارجع الفشل للتسرع في تجربة الوحدة، حيث ان الأمر كان يتطلب انتظار الاندماج الكامل للشعبين. وكانت الوحدة في الحقيقة انقاذا لسوريا من المؤامرات الخارجية، ولعبة الانقلابات المتوالية.

ومن المعروف ان عبدالناصر أيد ثورة العراق يوليو ١٩٥٨ تأييدا غيرمحدود لكنه تصدى لمحاولة قاسم ضم الكويت، ثم حدث تنكيل قاسم بالقوميين لصالح الشيوعيين وعرفت وقتها تحفظات السوفييت على مناهضة عبدالناصر للشيوعية.

والفيلم لا يوضح تلك التحفظات. حيث حدث خلاف كبير بين القاهرة وموسكو. و لا يشير أيضا الى التغييرات الجوهرية التي احدثها عبدالناصر على المستوى الداخلي بتوجهاته الاشتراكية، التي مهدت لتحسن العلاقات المصرية السوفييتية.

ويقفز الفيلم للمرحلة الصعبة والحرجة التي تراجعت بمسيرة عبدالناصر الى الوراء وهي مرحلة النكسة.

بدأ التمهيد لذلك بانغماس المشير عامر في حياة خاصة لاهية لعب فيها صلاح نصر رئيس المخابرات وقتذاك دورا كبيرا، وهي مرحلة انكسار حاد بكل ما احتوته من تطورات مؤسفة، بدأت بالحشود الاسرائيلية على الجبهة السورية. وشعور عبدالناصر بالخطر. وكان الرد هو حشود مصرية بسيناء، ثم اغلاق خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية، وسحب قوات الطوارىء الدولية، ونصيحة السوفييت لعبدالناصر بعدم البدء باطلاق النار.

ثم يأتي صباح ٥ يونيو الحزين بغارات الطيران الاسرائيلي على جميع المطارات المصرية. وكانت الصدمة اقوى من عبدالحكيم عامر. فاصدر اوامره بالانسحاب من سيناء الى الضفة الغربية، وكان قبلها يقول لزوجته الممثلة ان الحرب لن تقوم وان العملية لا تزيد على تهديد بالحشود العسكرية. وكان ذاهبا لتفقد القوات بسيناء وحدث الهجوم الاسرائيلي أثناء وجود طائرته بالجو.

هنا كانت الضربة الماحقة لجمال عبدالناصر وزعامته التاريخية، ويقدم الفيلم موشيه ديان وهو يحدث بن جوريون عن انتظار اتصال عبدالناصر بالاسرائيليين لطلب معاهدة سلام.

اعترف عبدالناصر بخطئه في بيان التنحي الشهير وتحمل المسؤولية كلها، لكن الجماهير رفضت التنحي وكانت في الحقيقة ترفض الهزيمة.

وكان طبيعيا ان يقبل عبدالناصر استقالات قادة القوات المسلحة ويبعد المشير عن الساحة. ويتولي الفريق فوزي زمام القوات المسلحة. وكانت مهمته الأولى هي بناء خط دفاعي بمنطقة القناة.

وهنا يحمل الفيلم مسؤولية ما حدث بعد ذلك لعبدالحكيم عامر، حيث لم يرض بالابتعاد. واصر على الاحتفاظ بسلطاته، وبدأ التمرد من بيته، حيث اعتصم عدد كبير من ضباط الجيش. ثم حاول الانقضاض على السلطة بانقلاب يعتمد على قوات الصاعقة بتدبير غير مسؤول مع شمس بدران احد الشخصيات التي تسببت في الهزيمة، ثم كان انهيار عبدالحكيم عامر في مكتب عبدالناصر. حيث واجهه وزملاء له بخطورة ما فعل وما انتوى ان يفعل.

ولا يتعرض الفيلم لواقعة انتحار المشير، لكن الانهيار كان يشير إليها. وانما ينتقل الى مرحلة سيطرة عبدالناصر على الامور واعادة بناء الجيش، والصمود في جبهة القناة الى ان نشبت حرب الاستنزاف التي اعقبتها غارات اسرائيل في العمق المصري مما تطلب شبكة للدفاع الجوي.

ويبدو عبدالناصر عصبيا في انتظار الحصول على تلك الشبكة من السوفييت لكن الفيلم يرجع الفضل إليه والى الفريق فوزي في اعداد خطة عبور القناة والاستيلاء على خط بارليف تحت اسم «جرانيت ٢»، وبذلك يرد لعبدالناصر اعتباره بل يؤكد ان عبدالناصر لم يقبل مبادرة روجرز بوقف اطلاق النار إلا كسبا للوقت الكافي لبناء حائط الصواريخ العامل الجوهري في أية حرب ضد اسرائيل.

وتأخذ الاحداث وجهتها الدرامية الحادة باشتعال الموقف بين المقاومة الفلسطينية والملك حسين في صدام ايلول الاسود الأمر الذي يهز عبدالناصر ويزعجه اذ ترتب عليه تأهب امريكي واسرائيلي في حين كانت سوريا على وشك التدخل لصالح الفلسطينيين مما كان ينذر بعواقب وخيمة.

ولآخر لحظة فإن عبدالناصر قام بمهام دوره التاريخي بوقف نزيف الدم بين الاردن والفلسطينيين بقمة القاهرة، وفي وداع عبدالناصر لأمير الكويت داهمته النوبة القلبية التي اودت بحياته.

ليأتي مشهد الوداع الجماهيري الاسطوري مختتما الملحمة التي حاول أنور القوادري تجسيدها بجهد درامي واخراجي كبير ولاسيما انه يتصدى لدراما سياسية تاريخية حافلة اختلفت فيها الآراء وتباينت الاتجاهات بين تمجيد عبدالناصر وادانته. ويميل القوادري الى القول بان تأثر عبدالناصر بصداقته لعبدالحكيم عامر كان وراء المأساة وتلك وجهة نظر محدودة بعض الشيء. لقد كانت هناك اسباب كثيرة لما حدث. أهمها التصعيد غيرالمحسوب للصدام مع اسرائيل سياسيا وثانيا المخاطرة بهذا التصعيد مع وجود قوات كبيرة في اليمن.

ومع ذلك فقد رأينا فيلما جادا يجتهد في تصوير حقيقة ما حدث ويحاول الاقتراب من شخصية تاريخية ثار حولها جدل كبير ساعد في ذلك سيطرة طيبة على التكنيك. وحيث تم تقطيع درامي جيد واستخدم للمشاهد الوثائقية على نحو طيب.

ولقد وفق أنور القوادري توفيقا كبيرا في رسم صورة لما كان يحدث في اسرائيل طوال تلك المرحلة بالتركيز على الحوار بين موشيه ديان وبن جوريون. حيث كان هناك رصد دقيق لابعاد شخصية عبدالناصر وموقفها التاريخي.



خالد الصاوي في دور عبد الناصر وهشام سليم في دور عامر في لقطة من الفيلم



الرئيس الروسي وزوجته يشاركان في تكريم آخر القياصرة الروس

بينما اعيد دفن عظام الموتى في بطرسبرج

«آل رومانوف» منقسمون بين نيقولا وماريا

عند دفن رفات اسرة آخر قياصرة الروس يوم الجمعة ١٠ يوليو الحالي في مدينة سانت بطرسبرج، حضر حفل الدفن جميع اقاربه باستثناء احدهم. انها الدوقة ماريا التي تدعي احقيتها وابنها في العرش الروسي.

في ذلك اليوم الصيفي تم نقل رفات الاسرة الامبراطورية من ايكاتير نبيرج، حيث قتلوا الى قبرهم النهائي في كنيسة مجاورة لكاتدرائية سانت بيتر وسانت بول في بطرسبرج تم العثور على بقايا آخر القياصرة، نيكولا الثاني وزوجته وثلاث من بناته الاربع واربعة من خدمهم. واكدت فحوصات الدي. ان. اي حقيقة اصلهم. لكن رفات ابنه اليكسي واحدى بناته لاتزال مفقودة.

توج ذلك الاحتفال شجارا عائليا استمر لاكثر من ٧٠ عاما. الاطراف الرئيسيون في هذا الخصام الدوقة ماريا والامير نيكولا رومانوف وابنائهما. والكل يدعي احقيته بعرش آل رومانوف.

القرابة بين الامير والدوقة غير دقيقة فهما ابناء عمومة بعيدة القدم. انها الحفيدة الكبرى لاليكساندر الثاني، والامير ينحدر من سلالة نيكولا الاول (والداليكسالندر الثاني) تطلق الدوقة على نفسها لقب.. «صاحبة السمو الروسي ماريا فلاديمير وفنا، انها ابنة كبير الاسرة سابقا. الدوق فلاديمير، وعلى الرغم من اقامتها في مدريد، تقول انها منحت منزلا فخما من الحكومة الروسية وترى بان مواطنيها ينتظرون عودتها. تؤكد ذلك بقولها «كرروا رجاءهم لي بضرورة العودة السريعة».

لكن اغلبية ابناء الاسرة الامبراطورية القديمة يعتبرون الامير نيكولا رومانوف هو رئيسها الحالي. اضحى الوريث الذكر الاول في اعقاب وفاة ابيه الدوق فلاديمير في عام ١٩٩٢ انه رئيس مركز رومانوف، الذي يجمع الاموال لاقامة مشاريع خيرية في روسيا. انه يعيش في هدوء في جيستاد في سويسرا، حيث يعرف باسم مسيو رومانوف.

كل طرف يتهم الاخر ببذل جهوده لاخذ مكانه. بالم شديد يقول الامير نيكولا «اخشى ان يكون هدف ماريا في جميع الاحوال هو تعزيز مكانتها.. وبدورها تقول الدوقة «يريد نيكولا الدور الاول ان كان يريد الخوض في شجار فعليه الالتزام بما يمليه عليه ضميره».

كان حفل دفن رفات القيصر قد اعلن عن اقامته عدة مرات سابقا. وكانت الدوقة ماريا اغضبت الامير نيكولا عندما وجهت دعوات انيقة لحضور حفل «دفن جدي القيصر نيكولا» حسب تعبيرها. وعندما اقيم الحفل بالفعل، اعلنت الدوقة، وبشكل غير منتظر، انها لم تحضره لانشغالها بشؤون أخرى.

التقى بها الصحفي فرانسيس ويلش مبعوث صحيفة الصانداي تيليجراف في منزلها المتواضع عند اطراف مدينة مدريد انها بدينة ومرحة لكن عندما تحدثت عن قضية الدفن بدت حزينة قالت الدوقة ماريا «ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية غير مقتنعة بان تلك العظام للقيصر واسرته، وانني اعتقد بان حضورنا ذلك الحفل عمل خاطئ لنا كمسيحيين وحضور نيكولا يعني انه يريد لنفسه المكانة الاولى». وفي مقر اقامته في جيستاد قال «الامير نيكولا بسعادة غامرة انه بات اليوم زعيما لقرابة ٦٠ فردا من آل رومانوف واقاربهم ولهذا لا مانع لديه من حضور حفل اعادة دفن رفات القيصر وأسرته. واستبعد صحة ما قالته ماريا وقال «سمعت بما صرحت به. آمل ان لايكون صحيحا ما نقل لسمعي وهو انها لن تحضر ذلك الحفل ما لم تتلق دعوة بوصفها زعيمة الاسرة الامبراطورية الروسية ووريثة العرش».

يعود تاريخ الشجار في داخل هذه الاسرة الى عام ١٩٢٤ عندما اعلن جد الدوقة، كيريل وكان ابن عم القيصر المقتول، نفسه القيصر الجديد. في رسالة وجهها لجميع افراد آل رومانوف قال ان سقوط البولشفية وشيك وانه لابد من اعلام الروس باسم الوريث الشرعي للعرش.

كان كيريل هو الثاني في الترتيب لوصول عرش روسيا. ولكن نظرا لعدم وجود عرش آنذاك، فقد وجد الكثيرون في اعلانه شيئا سابقا لاوانه، وقد اعترض عدد من افراد الاسرة، ومن ضمنهم والدة القيصر المقتول. وفي عام ١٩٦٩صب ابن كيريل، الدوق فلاديمير المزيد من الزيت على خصومته مع آل رومانوف، عند اعلانه ابنته وريثة له، فقد رأى ان جميع اقاربه الذكور ابعدوا انفسهم عن حق اعتلاء العرش بزواجهم من نساء لاينتمين لاسر مالكة مما ترك الباب مفتوحا امام الدوقة ماريا.

تؤكد الدوقة انها نشأت في جوقيصري قالت «كنت دوما مدركة للعبء الذي سيلقى على عاتقي ذات يوم». وعند سؤالها عما اذا كانت تحب ان تحكم روسيا، اجابت «انها ليست مسألة محبة او كره. سيكون الحكم واجبا فرضه الله على جدي ومن ثم ابي وانتقل لي» كانت الدوقة تجلس باسترخاء في غرفة الرسم الخاصة بها وترتدي فستانا بالوان خضراء وزرقاء وصفراء براقة ولم تنس تعليق قرط وعقد يحملان احجارا متناسبة الوانها مع الوان الفستان واضافت «عانينا من صعوبات جمة من اجل المحافظة على هيئة ومظهر كريم للاسرة».

وكان والد الدوقة. الدوق فلاديمير، يدعي شبها كبيرا بالقيصر اليكساندر الثالث، الذي اعتاد المشي عبر الابواب دون فتحها وكان يجمع عدة شوكات معا كي يتناول وجبته الهائلة بالسرعة المطلوبة ومن الواضح ان تنظر ابنته الى نفسها من خلال نفس قالب الامبالاة «يتطلع العديد من الروس ليد قوية تعيد شيئا من النظام الى هذا البلد.. وعلى الرغم من الفظائع التي عانى منها الروس في عهد ستالين فانه لايزال هناك اشخاص في روسيا يعتقدونه.. وان الديمقراطية تشكل دوما مشكلة. فالمسؤول مطالب بتصحيح اوضاع دون ان يخشى فقد اصوات الناخبين لاتستطيع الجلوس بين كرسيين والا فانك ستقع على الارض».

وعند سؤال الدوقة ماريا، عما اذا كانت تؤيد الاوتوقراطية، اجابت: «على الاطلاق كانت السيدة تاتشر سيدة عاقلة. قررت تحقيق اهدافها ومضت في مشوارها دون تردد».

في منزل الدوقة تنتشر صورها مع اخرى لابنها الدوق جورج. انه شخصية مثيرة للجدل بسبب ابيه. الزوج السابق للدوقة. الامير البروسي (الالماني) فرانز ويلهيلم تقول الدوقة «يقول الناس ان ابني الماني. في تلك الحالة يعتبر الامير شارلز يونانيا لان اباه الامير فيليب من اصل يوناني ان الناس لايستطيعون التفكير بشكل مستقيم».

في الوقت نفسه نجد باقي افراد «آل رومانوف» وقد وقفوا في خندق واحد معاد للدوقة اختلفوا فيما بينهم بشأن حفل اعادة دفن رفات القيصر واسرته. في مرحلة ما رغب جميع افراد الاسرة باستثناء الدوقة. بدفن الرفات في ايكتيرينبيرج. واعقب ذلك جدل حول فيما اذا كان المفروض فصل العظام عن بعضها البعض. اكدت الدوقة قولها «لطالما كان وسيبقى المدفن الامبراطوري ملكا للاسرة الامبراطورية. ان الطبيب والخدم الذين قتلوا معهم كانوا مخلصين ومحترمين ولابد انهم سيكونون غاضبين ان هم دفنوا في مدفن آل رومانوف».

على نقيض وجهة النظر هذه. ينظر الامير نيكولا الى الرفات على انها رمز. قال نحب ان تفرض الكنيسة ارادتها ومن حق البطريرك ان يبدى حذرا ولكن الكنيسة تتحدث في اسلوب من ينظر الى اولئك الاشخاص على انهم من البررة واري انه حتى لوثبت بان هذه الرفات لاتعود للقيصر واسرته فان هذا لاينفي وجود بقايا افراد اسرة قتلوا بوحشية انهم ضحايا المرحلة الثورية، سيكونون اشبه بالجندي المجهول».

في مايو اصدرت الدوقة ماريا بيانا لاذعا بشأن اساءة بعض افراد الاسرة استخدام حفل الدفن، جاء البيان بتوقيع السكرتارية الشخصية لزعيم البيت الامبراطوري في روسيا. قال البيان «مما يؤسف له ان يستخدم بعض افراد الاسرة هذه المناسبة في خدمة تطلعاتهم السياسية او للايهام بأن القابهم الكاذبة وحقوقهم مشروعة وصادقة» لكن عند قراءة احد افراد الاسرة الامبراطورية الروسية لذلك البيان ضحك وقال «انه اشبه برسالة من ادميرال الاسطول البحري في بوليفيا.. انه هراء».

كان آخر مرة تحادث فيها الدوق والدوقة في حفل دفن ملك ايطاليا السابق أمبيرتو قبل عشر سنوات. قال نيكولا: «كل شيء كان لطيفا وهادئا. من ثم ارسلت لها بطاقة تهنئة بعيد ميلاد والدها السبعين وكتبت لي ردا اعربت فيه عن حزنها لعدم امكانية جمع شمل العالم لكن لسنا مخطئين فاننا نحاول ولكن آلامنا تباعد فيما بيننا».



القيصر مع افراد اسرته قبل مقتلهم عام ١٩١٨

في فرنسا نشأ الامير نيكولا. وهو الان في السادسة والسبعين من العمر. وقد تصور والداه انهما سيعودان الى روسيا. وتبعا لذلك نشأ اولادهما وكأنهم لايزالون في وطنهم. عندما يتحدث تلمس اسلوبه الاميري الرفيع تعززه لهجة اجنبية. تغلب عليها الفرنسية.. انه يشير الى كون الدوق فلاديمير (والد ماريا) قد تزوج ايضا بطريقة غير متكافئة. وخلص الى نتيجة تقول «ان كنا جميعا نتاج زيجات غير متكافئة، اذن فانا كرجل لي الاولوية على ماريا».

وعندما اشار له احدهم بان كثيرا من الروس ينظرون اليه بوصفه عميد الاسرة قال «يدرك الناس انني امثل اسرة رومانوف بناء على الثقافة والسن». ومن جانب آخر يرى عدد من الروس بان معجزة قد تمت عندما دفنت رفات القيصر وافراد اسرته من جديد فقد حدث قبل ٨٠ عاما في يوم ١٧ يوليو. ان قيل للقيصر وزوجته واولاده وطبيبه وثلاثة من خدمه الذين كانوا متجمعين داخل قبو بانهم سينتقلون الى مكان آمن. قال لهم سجانهم ان السلطات كانت بحاجة لصورة جماعية لهم وهكذا اصطفوا في صفين عند وصول الرجال المسلحين.. اعطى لكل مسلح هدفه الخاص مع تعليمات للتصويب على القلب، لكن النساء كن قد خطن مجوهرات داخل ثيابهن فارتدت الرصاصات عن اجسادهن. ولان المسلحين شعروا بالرعب والارتباك فانهم اكملوا مهمتهم الفظيعة بالحراب.

كشف في عام ١٩٧٨ مكان وجود رفات اسرة القيصر لكن لم تستخرج الا في عام ١٩٩٢. في هذا الجو من التعويض والمعجزات يتوقع من افراد عائلة رومانوف ان يتغلبوا على انقساماتهم وان يتجاوزوها، في رد على هذا الرأي يقول الامير نيكولا «لسنا منقسمين ان فردا من العائلة يفكر بطريقة ما. والباقين يفكرون بطريقة اخرى. وان كانت الملكية قادرة على عمل اي شيء لصالح روسيا. فلننتظر اولا حتى تتخلص روسيا من كارثة وآثار الشيوعية.

ومن جانبها تبدو الدوقة ماريا على استعداد للانتظار قالت «ان كانت هذه رغبة ابناء بلدي فانني ربما اعود الى روسيا. لكن قبل عودتي لابد ان احظى بمكانة التي استحقها وانني اهل لها».

■ عن: الصانداي تيلجراف

■ ترجمة: ميسون جحا

الامير نيكولا ابن عم آخر القياصرة الروس

عمال المناجم الروس يثورون ضد الانقراض

اغلاق ١٠٦ مناجم من اصل ٢٥٠

امتد اعتصام عمال المناجم في سكك حديد سيبيريا الى الشمال الروسي القطبي مؤخرا، مما عقد مشكلات الرئيس بوريس يلتسين في يوم شهد هبوطا آخر في سوق الاسهم. وفي قيمة الروبل الذي لايزال يصارع، ووسط دلالات على المزيد من الاضطراب الصناعي.

ان عمال المناجم الذي اوقفوا قطارات الشحن التي تمر عبر رئة روسيا طوال خمسة ايام، قد استقطبوا زملاءهم في منطقة كومي الذين بدأوا الحلقة الاولى فيما عرف باسم «حرب السكك الحديدية» وجاءت هذه الخطوة وسط دلالات على ان الخلاف، لو كان ثمة شيء يشتد اكثر.

ان المئات منهم، الذين يطالبون بدفع اجورهم المتأخرة وبعزل الرئيس بوريس يلتسين، قد سدوا الطريق امام القطارات في مدينتين سيبيريتين: يورجا وانجميرو - شوجنيسك، على طول الجزء الشمالي من خط سكك حديد سيبيريا، بالرغم من انه سمح للقطارات بالمرور.

وحتى الآن، فان المسؤولين الاقليميين والقوميين يبدون حذرا حيال التدخل، لكن المواجهة يمكن ان تكون وشيكة، فالسلطات تهدد بشكل متزايد بادانة المتورطين، زاعمة ان الخلاف يحدث خسائر فادحة.

وفي اماكن اخرى لاتزال ازمة روسيا تتسع اكثر، وقالت وكالة ايتار تاس ان الفريق العامل في مركز ارزماس - ١٦ النووي يخططون لاول اضراب مفتوح لهم.

وواصلت الاسهم هبوطها حيث حققت هبوطا بلغ ٧ في المائة في جلسة واحدة كما ظل الروبل يتعرض للضغط الشديد بعد تردد انباء بان شركة بريتش بيتروليوم قد انسحبت من العطاء القادم على مؤسسة روزنيفت، الاصل النفطي الذي تملكه الدولة. والتي كانت الحكومة تأمل في أن تجمع منه ١,٦ مليار دولار على الاقل. كما ان اضرابا لعمال المرفق قد تسبب في انقطاع الطاقة الكهربائية عن فلاديفوستك.

وقالت مؤسسة مودي لخدمات الاستثمار ان روسيا ربما كانت بحاجة لاكثر من ٢٠ مليار دولار من صندوق النقد الدولي لتجنب التخلف عن سداد دينها قصير الاجل.. بزيادة تبلغ ٥ مليارات دولار عما تطالب به الحكومة الروسية حاليا.

وعادة فان الناس لايضحكون في كيزيل، مدينة الفحم العتيقة الواقعة فوق قمم جبال الاورال، لكن هذا الامر يثير الاستغراب والضحك معا. فالعمال في مناجم الفحم لم يحصلوا على اجازة الى «سوشي» على البحر الاسود، المنتجع البحري الذي كان مخصصا لابطال القوة العاملة السوفييتية، منذ فترة طويلة.. فالاجازات لم تعد تنتمي لفئة العمال امثال العاملين في «كيزيل» الذين يعيشون في اكواخ خشبية على طول التلال المنخفضة الارتفاع. ففي هذا المكان اصبح الخوف هو الاهم من الاستمتاع بقضاء اجازة على الشاطئ فهؤلاء على وشك خسارة اعمالهم، وطعامهم، ولباسهم، وبقائهم. وفوق كل هذا هم لا يعرفون ماذا يفعلون لاحقا.

ان عددا كبيرا من هؤلاء العمال، عملوا في هذه المناجم طوال حياتهم، فهي بنيت في عهد ستالين علم ١٩٤٠ لتغذية آلة الحرب، لكنها اغلقت هذا العام وتم تسريح معظم الالفي موظف العاملين فيها. ان كيزيل واقعة بين فكي تجديد شامل لصناعة التعدين الروسية التي بالنظر الى ندرة المساعدة المقدمة لضحاياها تعتزم اغلاق المعامل البريطانية اواسط عقد الثمانينات. فروسيا بصدد اغلاق نصف مناجمها تقريبا، اي ١٠٦ من اصل ٢٥٠.

وفي الاعوام الاربعة الاخيرة، تم انهاء ٤٠٠ الف وظيفة. وقررت موسكو انه لم يعد بامكانها تحمل الاستمرار في صب الاموال في قلب مناجم اصبحت منذ زمن طويل عتيقة ومميتة وفي علم ١٩٩٣ كان كل طن ثالث من الفحم يدفع مقابله من الدعم الذي تقدمه الدولة، وينفذ برنامج الاغلاقات في مختلف الاماكن من سيبيريا حتى المنطقة القطبية.

وبالنسبة الى «كيزيل» المدينة البائسة الواقعة فوق التلال الحانية لنهر قذر على بعد ٧٨٠ ميلا شرقي موسكو، فان هذا الشيء يرقى الى انذار بالموت. فاثنا عشر من اصل اربعة عشر منجما في المنطقة قد توقفت عن العمل.

وبات مصير هذه المجموعة من الناس المرتبطة بهذه الصناعة مهددا بالزوال من على الخريطة. كما ان معظم الخدمات الاجتماعية التي تساندها الدولة بدءا من رياض الاطفال وانتهاء بالعيادات. كانت تديرها المناجم نفسها وعندما يغلق منجم يتبعه كل ما هو مرتبط به. وقد حاول عمال مناجم كيزيل المقاومة، والحذو حذو زملائهم السيبيريين الذين يعترضون طريق خط سكك الحديد ويطالبون بأجورهم المتأخرة وبعزل الرئيس. كما قاموا باغلاق الطرقات والاعتصام فوق الشاحنات، ووضعوا المسؤولين الفدراليين تحت الاقامة الجبرية.

وعود لاتنفذ

وزادت الحكومة من وعودها لادراكها ربما بان عمال مناجم الفحم هم الذين ساعدوا على خلع ميخائيل جورباتشوف من منصبه ١٩٩١. لكن في كيزيل فان هذه الوعود لاتعني شيئا في الواقع. فهناك مركز لاعادة التدريب، لكنه واقع في مصيدة فقر من صنعه. فهو يمول من ميزانية الضرائب التي تجبى من الشركات المحلية. وقد اجبرت اغلاقات المناجم الشركات الاخرى على ترك أعمالها. لذلك مع ارتفاع اعداد العاطلين تزداد الحاجة للمركز، وينخفض الدخل انخفاضا عنيفا مفاجئا.

وقالت مرجريتا سلشين، واحدة من العاملات في المركز، معلقة «ان الوضع ببساطة مفجع فنحن نشعر بالعجز ولا نحصل على شيء من الحكومة الفيدرالية» وتضيف بان العمال وعائلاتهم يأتون للمركز احيانا ويبدأون في البكاء.

فقط ١٢٠ عاملا من اصل ١٢ الف عامل من الذين تم تسريحهم في «كيزيل» قد عثروا على عمل جديد في الشهور الستة الاولى من هذا العام، صحيح، ان الخطط جارية لتنفيذ مشروع طموح تدعمه النقابة سوف يحصل بموجبه عدة الاف من عمال المناجم على شهادات تمكنهم من الانتقال الى اماكن اخرى للعمل، وهذا من شأنه تمكينهم من شراء شقق بتخفيض نسبة ٨٠ في المائة. لكن الشقة المؤلفة من غرفة واحدة في بيرم، اقرب مدينة كبرى، على بعد ٤ ساعات سيرا بالسيارة - تتكلف ٨٠ الف روبل (اي ما يعادل ٨,١٢٥ جنيه استرليني) وقالت سلشين معلقة على ذلك «ان توفير ٢٠ في المائة فقط من هذا المبلغ يبدو امرا سخيفا. فلا احد يتوفر لديه هذا المبلغ هنا، خاصة وان متوسط اجر عامل المنجم يبلغ ما يعادل ١٢٤ جنيها استرلينيا شهريا».

البنك الدولي هو المهندس

ان المهندس الرئيسي في اعادة هيكلة المناجم الروسية هو البنك الدولي، ولايزال البنك يسوي الارضية بعد ان قدم قرضا مميزا بلغ ٥٠٠ مليون دولار دفعت عام ١٩٩٦ مقابل تقليصات موعودة في الدعم الحكومي للفحم البالغ ١,٥ مليار دولار. لكنه ضل طريقه. وقال فاديم فورونين نائب رئيس مقر البنك في موسكو معلقا «لقد اسيء استخدام المال. حيث مر عبر مجموعة من الوسطاء واستغلته مصارف تجارية لفترة من الزمن. لكن عمال مناجم كيزيل كانوا اقل حذرا، حيث قال فلاديمير كوبيتوف الذي امضى ربع قرن من العمل تحت الارض، والشعور بالمرارة يغلف كلماته «لقد سرق المال».

والجهة التي تقع عند جذور هذا الفساد كانت روسوجول محتكر الفحم في الدولة التي اغلقها يلتسين في نهاية الامر في ديسمبر الماضي، فكل الدعم المالي الذي كانت تقدمه الدولة للمناجم كان يمر عبرها. وبالرغم من خضوعها للسيطرة الحكومية، الا انها كانت شركة مساهمة، تدار كمؤسسة خاصة. وكان بامكانها اقامة مرافقها الخاصة مثل شركات التأمين، التي كانت توجه اليها اموال الحكومة المخصصة للمناجم، وتستخدم فترة طويلة تكفي للتسديد من عوائد الفوائد. ولذلك كان هناك دافع قوي لتعطيل الاصلاح، وبقدر ما تقل فاعلية قطاع الفحم، بقدر ماستزيد الحاجة للدعم الحكومي، وبقدر ما ستتمكن روسوجول من استغلال المال العام.

وقال فورونين «ان النظام كان غير مقبول» ويقدر بانه حتى العام الماضي، فان ٤٠ في المائة من قرض البنك الدولي «لم يحسن استخدامه» لكن لم تتم ادانة احد، ومعظم مدراء روسوجول انتقلوا الى وظائف جديدة، وشرع البنك الدولي في قرض ثان مقداره ٨٠٠ مليون دولار، وهذه المرة كما يزعم فورونين، سوف تفرض قيود صارمة.

والذي يستفيد من هذه المحنة هم جيش من الوسطاء - شركات دائما ما تسخر مدراء المناجم، او علاقاتهم التي تشتري الفحم مباشرة من موقع التعدين وتبيعه مقابل ارباح باهظة. وتعتقد شرطة الضرائب ان الوسطاء كانوا يحتفظون بمقدار الثلث من حجم العمليات التي كانت تنفذ من مبيعات الفحم الروسي. وتعد بشن حملة.

ان مستقبل عمال المناجم الروسي لايمكن ان يكون اظلم مما هم عليه. فنقاباتهم ضعيفة ودائما مختلفة فيما يتعلق بموقفها من الحكومة. والرأي العام، وبحكم ادراكه بان هؤلاء كانوا هم النخبة زمن الاتحاد السوفييتي السابق، لايساند قضيتهم دائما. وفي اماكن اخرى من روسيا افادت بعض التقارير الى حدوث حالات انتحار في اوساط عمال المناجم.

■ عن: الاندبندنت

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي



المستقبل القاتم في انتظارهم



السفير اللبناني في مسقط لـ «الاتحاد»:

سلطنة عُمان تفتح سفارتها من جديد في بيروت خلال الشهر المقبل

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ كشف السفير اللبناني المعتمد لدى سلطنة عُمان أديب علم الدين ان السلطات العمانية ابلغت المسؤولين اللبنانيين رسمياً عن افتتاح سفارة سلطنة عمان في بيروت في الاسبوع الأول من شهر اغسطس المقبل، وقال في لقاء مع «الاتحاد»: ان العلاقات بين بلاده وسلطنة عمان متميزة، مشيراً الى ان هنالك العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتربوية تم التوقيع عليها.

وقال: «أود الاشارة الى ان احدى ثمار زيارة الرئيس رفيق الحريري للسلطنة عام ١٩٩٣ ولقائه بجلالة السلطان قابوس. كان الاتفاق على أن تعيد سلطنة عمان فتح سفارتها في بيروت التي كانت اغلقتها بسبب الحرب التي كانت تعصف بلبنان وبأن يقوم لبنان بفتح سفارة له في مسقط.. وقد وفى لبنان، ورغم الصعوبات المالية والاقتصادية التي يعاني منها نتيجة ما خلفته الحرب من دمار، بالتزاماته بموجب ذلك الاتفاق وفتح اول سفارة له في مسقط في يونيو ١٩٩٤.. وقد تبلغنا رسمياً بأن سفارة سلطنة عمان في بيروت سيعاد فتحها يوم الثامن من اغسطس المقبل.

وقال السفير اللبناني ان التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتربوي يقتصر على المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعقد في البلدين، اما بشأن اتفاقيات تعاون فقد تقدمنا الى السلطات العمانية المختصة بمشروع اتفاق اقتصادي تجاري ومشروع اتفاق ثقافي وتعليم عال، وكلنا أمل ان تلقى مقترحاتنا موافقة السلطنة.

وأضاف السفير أديب أن الجهات العُمانية المختصة تجاوبت مشكورة مع الاقتراح اللبناني بعقد اتفاقية لتلافي الازدواج الضريبي واتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار، وسأتابع خلال وجودي بالاجازة في بيروت حث الجهات اللبنانية المختصة على انجاز مشروع الاتفاقيتين بنصهما النهائي لنتمكن من التوقيع عليهما قريبا. وتحدث السفير عن مشروع اعمار لبنان؟ وقال لقد تم خلال الأعوام المنصرمة القليلة انجاز عدد كبير من مشاريع اعادة تأهيل واعمار البنى التحتية والخدمات الاساسية حيث يمكن ملاحظة التقدم الحاصل في قطاعات ومناطق عديدة نذكر منها على سبيل المثال: تأمين الطاقة الكهربائية على مدى ٢٤ ساعة في اليوم، واعادة تأهيل ١٣٠٠ مدرسة رسمية واعادة تأهيل كلية العلوم في الجامعة اللبنانية والبدء بتنفيذ مشروع المدينة الجامعية في ضواحي بيروت، وادخال نظام الهاتف الخلوي (جي اس ام) وتركيب حوالي مليون خط هاتفي رقمي جديد، وانجاز تأهيل اجزاء هامة من الطرق الرئيسية والثانوية في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية. وتم تأهيل العديد من المراكز الصحية، وانجاز المرحلة الاولى من تطوير مطار بيروت الدولي.

تقارير مختلفة تحذر من مخاطر تلوث البيئة في اليمن

■ صنعاء - الاتحاد:

■ اكد تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية اعده احد خبراء المنظمة خلال زيارته لليمن على معاناة الكثير من المدن الرئيسية من نقص خدمات الصرف الصحي واشار الى ان شبكات الصرف الصحي لاتغطي كافة انحاء المدينة ولا تخدم سوى ٣٠٪ من مدينة صنعاء وتعز و ٦,٥ من مدينة الحديدة و ٧٠٪ من مدينتي ذمار واب و ٢٠٪ من المكلا ويتم صرف المجاري في النسبة المتبقية من هذه المدن في بيارات خاصة او في الأراضي الفضاء مباشرة. ويوضح التقرير العجز في هذه الشبكات مشيرا الى ان نسبة ما يصرفه سكان العاصمة خارج الشبكة يصل الى ٩١,٤١٪ جميعها تذهب الى بيارات خاصة اما في تعز فيبلغ العجز ٥٨٪ وفي محافظات الحديدة واب وذمار وعدن والمكلا فإن نسب العجز تصل حسب الترتيب الى ٨٥,٤٪ و ٦٩,٥٥، ٤٠,٥٥.

ويعتبر التقرير ان المخلفات الصلبة من المشاكل البيئية المزمنة في اليمن ويشير الى ان كمية المخلفات في المتوسط تتراوح بين ١,٥ كيلو جرام لكل فرد في المدن الرئيسية و ٣٠٠ - ٤٠٠ جرام لكل فرد في المدن الثانوية وتتكون من المواد العضوية بنسبة ٤٧٪ ومخلفات الهدم والبناء ٢٠٪ فيما تصل نسبة المواد البلاستيكية ٩٪ والمنسوجات ٢٪ والزجاج ٣٪ ونبه تقرير آخر حول نفس الموضوع الى خطورة الوضع في صنعاء حيث يتم التخلص من ٧٠٪ فقط من اجمالي ما يتم جمعه في المقلب التي لا تبعد كثيرا عن المدينة مستندا الى احصائيات تم نشرها في ٩٥ اكدت بأن عجز المقلب ومشروع النظافة قد بلغت نسبته ٤٦٪ اي ٦١٣ ,١٣٨ طن.

واوضحت دراسة اعدها مجلس حماية البيئة عام ٩١ عن المخلفات الخطرة اوضحت ان مخلفات المستشفيات قدرت بنحو ٧ الاف طن سنويا ومخلفات الصناعة ٣,٥٠٠ طن ومخلفات الزيوت الناتجة عن معامل التكرير ٢٥٠٠ طن سنويا بالاضافة الى مخلفات الادوية التي بلغت ٧٠ طنا ونبهت الدراسة الى خطورة المخلفات من الاشعة الصناعية في مركبات السيليد الناتجة من مصانع الاسفنج والبطاريات ومخلفات صناعة الاسمنت وفيما يتعلق بمشكلة التصحر تشير احصائيات اعدها الجهاز المركزي للاحصاء ومجلس حماية البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة بأن اجمالي مساحة الاراضي القابلة للزراعة في اليمن تصل الى نحو مليون و ٦٣٠ الفا و ٩٧٢ هكتارا فيما تصل النسبة المهددة بالتصحر من هذه المساحة الى ٩٧٪ وذلك لأن التصحر في اليمن يأخذ اشكالا متعددة تتمثل في تدهور الموارد الطبيعية.

واستنادا الى تقارير اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا والمنظمة العربية للتنمية الزراعية فإن الاراضي الصالحة للزراعة تتناقص بشكل كبير حيث بلغت مساحة الاراضي الزراعية المطرية والمروية التي اهملت ١,١٧٥ مليون هكتار بسبب عوامل التعرية وارتفاع أجور العمال الزراعيين.

ويشير التقرير الى ان اهم مصادر التلوث البحري في اليمن تتمثل في الملوثات الناتجة عن تصريف مياه المجاري ومخلفات ناقلات النفط والحوادث التي تتعرض لها مما يؤدي الى تلوث مياه البحر بالنفط ومشتقاته ويفيد تقرير احصائي اعدته هيئة لويدز الدولية بأن معدل السفن التي تمر عبر خليج عدن تقدر بنحو ٥٠-٦٠ سفينة يوميا وتتراوح بين ٥٠٠ الى ١٨٠٠ سفينة شهريا وتحمل هذه السفن ٤٠٠ مليون طن سنويا من البضائع. وفي دراسة اجراها مجلس حماية البيئة بالتعاون مع قسم علوم البحار بجامعة عدن عام ٩٤/٩٥ لقياس التلوث في شواطئ البحر الاحمر اليمنية تبين ان هناك بقع زيت وبقعا نفطية سوداء على بعد ٧٠٠ كيلو متر طولا.

وعزت الدراسة اسباب هذا التلوث الى عمليات الاستكشافات النفطية وحركات السفن.

وزير التنمية الادارية المصري لـ «الاتحاد»:

بدء تطبيق تيسيرات جديدة للعاملين المصريين بالخارج

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير التنمية الادارية المصري ان خطة الاصلاح الاداري التى بدأ تطبيقها مؤخرا تضمنت عدة تيسيرات جديدة للمصريين العاملين بالخارج بهدف تحقيق الاستقرار النفسي والعائلي لهم. واكد ابوعامر انه تقرر لأول مرة فى الميزانية الجديدة التى بدأت الحكومة المصرية العمل بها منذ بداية شهر يوليو الحالى ايداع الاعتمادات المالية المخصصة لدرجات العاملين بالخارج فى جهات عملهم الاصلية لتسهيل عودة الموظفين العاملين بالخارج الى وظائفهم الاصلية بعد انتهاء مدة عملهم بالخارج. واضاف ان الوزارة حافظت على الدرجات الوظيفية للعاملين بالخارج وأنهم يستطيعون العودة الى أعمالهم فى اي وقت واستلام مرتباتهم بدون مشاكل. واضاف الوزير المصري ان العاملين بالخارج لايلزم حضورهم الى مصر لتجديد اجازاتهم، ويمكن لكل مصري يعمل بالخارج تفويض وكيل عنه لتجديد الاجازة. وقال ان هذه التيسيرات تنطبق على المرافقين ايضا.

وأوضح ابوعامر ان الخطة الجديدة للاصلاح الاداري فى مصر اعتمدت على حصر الدرجات الخالية غير المشمولة فى الجهاز الاداري ووضع مخصصاتها المالية فى اعتماد اجمالى فى حساب وزارة التنمية الادارية، ويخصص للصرف على أغراض الاصلاح الاداري كما يهدف الاصلاح الى تمويل الوظائف الجديدة التى يتقرر شغلها وفقا لاحتياجات حقيقية لها، وتمويل فروق الترقيات.

وتحدث الوزير عن علاوة «الترضية» التى قررها بعد توليه الوزارة ولم يكن معمول بها من قبل، فقال انه قد لاحظ ضرورة صرف حافز للموظفين الذين يتعاملون مع الجمهور مباشرة تشجيعا لهم على قضاء مصالح الجماهير لانهاء المشاكل، وان هذا الحافز يمنح للموظفين الذين يحققون انجازات حقيقية فى خدمة الجماهير، واشعارهم بالرضاء. وتحقيق الخدمات فى اقصر وقت، وحسن استقبال المواطنين.

وأكد انه تم تطبيق هذا الحافز. وصرفه للموظفين المتميزين فى كافة المحافظات.

واعلن الوزير المصري أنه فى اطار اصلاح الجهاز الاداري فى مصر فقد قررت الحكومة تعديل قانون العاملين المدنيين بالدولة. وتم اضافة ١٣ تعديلا على القانون الذى صدر فى عام ١٩٧٨. بهدف تحسين أوضاع ٥,٥ مليون من العاملين ورفع مستواهم واداء الخدمات لهم. واشار الى ان التعديلات تراعي رفع العلاوات الدورية للفئات البسيطة حسب شرائح المرتب. واعلن ابوعامر تطوير نظام الحوافز الذى يصرف للعاملين، بحد اقصى ٢٥ جنيها وادنى ٦ جنيهات. مشيرا الى انه تقرر اصلاح أوضاع العاملين بالصحة. وأنه قد تم الاتفاق مع وزارة الصحة على تحديد الوظائف التى يتعرض شاغلوها لخطر العدوى تمهيدا لتدبير الاعتمادات المالية لها.

قانون الخدمة المدنية دخل حيز التنفيذ

زيادة ٣٠ - ٤٠ بالمئة على رواتب الموظفين الفلسطينيين

■ عمان - «الاتحاد»:

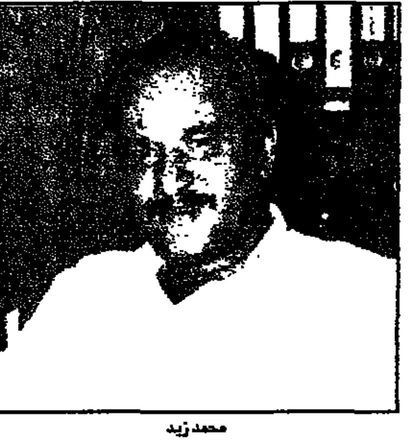
■ أعلن رئيس لجنة المالية والموازنة بالمجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور سعدي الكرنز ان قانون الخدمة المدنية لموظفي القطاع العام الفلسطيني اصبح نافذاً منذ بداية تموز الحالي بشقيه المالي والاداري.

وقال انه تم تشكيل لجنة لدراسة اوضاع الموظفين والهياكل التنظيمية ولاعادة تشكيل الموظفين ليتم رفع درجاتهم الادارية بما يتلاءم مع القانون الجديد ولتقرير الزيادة المطلوبة في رواتبهم. واوضح انه بمجرد انتهاء اللجنة من عملها سيتم احتساب الزيادة المقرة بأثر رجعي منذ الاول من تموز الحالي موضحا ان عمل اللجنة قد يستغرق شهرا او شهرين على أبعد تقدير.

وذكر ان لجنة الموازنة بالمجلس التشريعي اتفقت مع السلطة التنفيذية ممثلة بوزارة المالية على تنفيذ نصف الشق المالي بدءا من الشهر الحالي بما يشمل ادخال زيادة على الاجور بحوالي ٢٥ مليون دولار من اصل ٧٠ مليون دولار كلفة تطبيق القانون بصورة كاملة. فيما سيطبق النصف الثاني من القانون مطلع العام المقبل ليحصل الموظف على كامل الزيادة على راتبه.

واشار الى ان القانون يشمل جميع الشرائح الوظيفية موضحا ان الزيادة لا تسري على ذوي الدرجات العليا من مدير فما فوق بل ستسري على الدرجات الدنيا من درجة ١٢ الى درجة نائب مدير او مدير.

واوضح ان الموظفين سيستفيدون استفادة عالية حيث تصل نسبة الزيادة ما بين ٤٠ - ٨٠٪ فيما يبلغ متوسط الزيادة ٦١٪. واضاف ان ذوي الدرجات الدنيا من درجة ١٢ الى درجة ٦ سيحصلون على زيادة بنسبة ٨٠٪ اذا طبق القانون بشكل كامل ونظرا للاتفاق بتطبيق نصف الشق المالي هذا العام فان نسبة الزيادة للفئات الدنيا تصل الى ٤٠٪ ومتوسط الزيادة لجميع الفئات يصل الى ٣٠٪ يحصلون عليها اعتبارا من بداية تموز الحالي في حال انتهاء اللجنة من عملها. وفي بداية العام المقبل يتم احتساب النصف الثاني من حجم الزيادة التي يوفرها القانون.



محمد زيد

من جانب اخر اوصت ورشة عمل رسمية حول مشروع التطوير المؤسساتي نظمتها مجموعة عمل قطاع الادارة العامة في السلطة بالتعاون مع البنك الدولي، بتوحيد البيئة القانونية والتشريعية بين الضفة وغزة على أن يتم تجميع فرعي الوزارة الواحدة بقطب واحد، والتأكيد على تنفيذ قانون الخدمة المدنية، وتشكيل هيئة من الامانة العامة لمجلس الوزراء لبلورة خطة تدريب تحت اشراف ديوان الموظفين وبتمويل من البنك الدولي. كذلك أوصت بتوحيد الرقم الفلسطيني الاحصائي وبتنظيم شمولية المعلومات. والتركيز على توحيد آليات العمل وتنمية الخبرات المحلية. بالاضافة الى التحضير والاعداد لدورات قيادية مع ضرورة تحديد الوصف الوظيفي والصلاحيات لكل موظف حكومي داخل مؤسسته.

بعد فشل التجارب السابقة

اتحاد العمال السوداني يطالب بخصخصة ادارات المؤسسات الحكومية لا بيعها

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ طالب الاتحاد العام لنقابات عمال السودان بايقاف برنامج الخصخصة وتقييم التجارب السابقة قبل الشروع في تنفيذ الخطة الثلاثية الجديدة للبرنامج. وأشار تاج السر عبدون رئيس الاتحاد الى ان جميع المشروعات التي تمت خصخصتها لم تحرز النجاح المنتظر بل انتهت الى فشل ذريع. وأبدى الاتحاد تحفظه على برنامج الحكومة الثلاثي ٩٨ - ٢٠٠١م للخصخصة الذي سيحيل قطاع النسيج بكامله للقطاع الخاص اضافة الى جميع المصارف الحكومية وعدد كبير من مؤسسات الدولة أهمها النقل الميكانيكي وبعض وحدات مشروع الجزيرة (أهم المشاريع السودانية) ومؤسسة البريد والاتصالات.

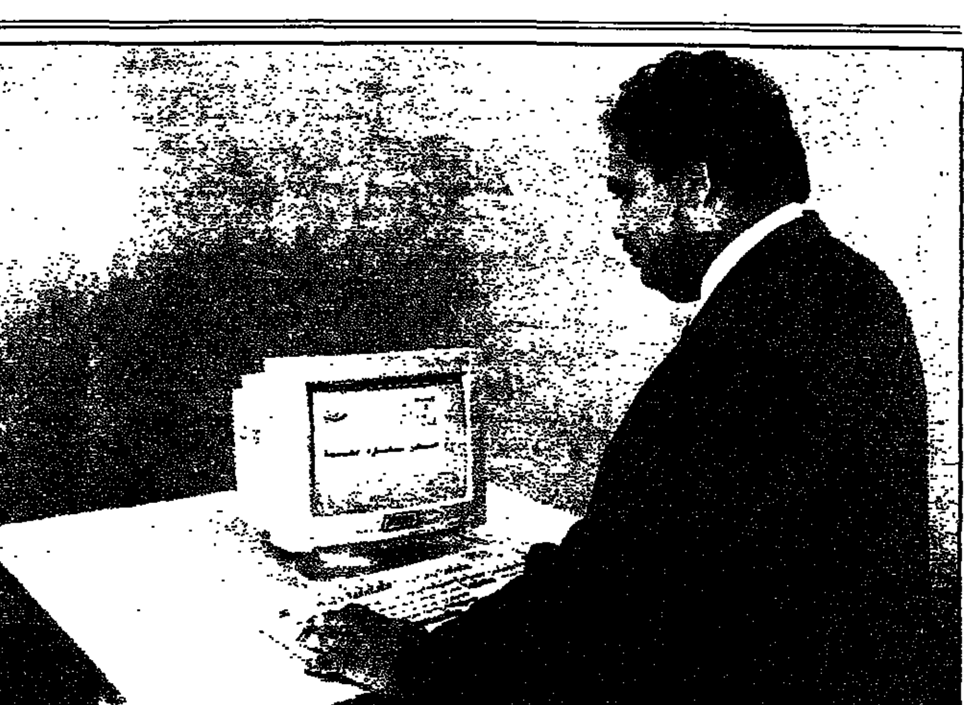
وعبر تاج السر عبدون في حديث صحفي عن ثقته في القطاع العام السوداني وقدرته على تحقيق موارد كبيرة للدولة، منوها لنجاحات مصانع السكر. ودعا عبدون الى اتاحة قدر أكبر من الاستقلالية للقطاع العام حتى ينتهج الأسلوب التجاري في معاملاته. وقال ان الاتحاد يؤيد خصخصة الأسلوب الاداري ويعارض الخصخصة التي تعني بيع المؤسسات الحكومية. وأضاف ان خصخصة الأسلوب تعني أن تدار مؤسسات القطاع العام بعقلية اقتصادية وطريقة تجارية. وقال عبدون ان المؤسسات الحكومية ملك للمواطنين ويعز عليهم بيعها.

وقال رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ان الحكومة مضت في انفاذ سياسة التخصيص ارضاء لمؤسسات التمويل الدولية التي أوقفت دعمها للسودان منذ فترة طويلة. ومن جانبه دعا هاشم البشير أمين علاقات العمل باتحاد نقابات العمال الى اشراك العمال في اللجنة الوزارية العليا للتخلص من مؤسسات القطاع العام التي يرأسها وزير المالية، منوها الى ان اشراك الاتحاد في اللجنة الفنية فقط دون العليا لا يجدي ولا يؤدي الغرض المطلوب من مشاركة الاتحاد في هذا الأمر، ولأهمية وضع العمال في اللجنة التي تضع السياسات باعتبار ان العمال لهم دراية واسعة بحال تلك المؤسسات ولهم مصالح مباشرة فيها..

وانتقد البشير في حديث لصحيفة (الرأي العام) السودانية تحويل بعض مؤسسات القطاع العام الى جهات أخرى دون مقابل وقال ان تلك المؤسسات سجلت خسارات متتالية وبعضها أغلق أبوابه وذكر من تلك المؤسسات مصنع الصداقة للملبوسات (الذي أحيل لمنظمة الدفاع الشعبي) ومصنع نسيج كادوقلي (الذي أحيل لحكومة الولاية في جنوب كردفان) ومصلحة المرطبات (التي أحيلت لاتحاد الطلاب) مشيرا الى ان المؤسسات التي تمت خصخصتها استغنت عن ٣١٪ من عمالتها.

الى ذلك قال مصدر اقتصادي مسؤول ان الخطة الثلاثية للخصخصة ٩٨ - ٢٠٠١م تهدف الى تفكيك الاحتكارات الحكومية بوجه عام، ووضع قانون لازالة الاحتكارات في القطاع الخاص. وقال ان البرنامج يهدف الى احالة النسيج بكامله للقطاع الخاص اضافة لبعض المؤسسات الأخرى في القطاع الصناعي والتجاري والزراعي.

واوضح ان مصانع النسيج التي ستعرض للبيع هي مصانع الحاج عبدالله والدويم وكوستي وشندى كما ستعرض الحكومة نصيبها في شركة الاتصالات السودانية (سوداتل) والأسواق الحرة والخطوط البحرية ضمن شركات أخرى تساهم فيها الحكومة.. وقد شملت المرحلة السابقة من برنامج الخصخصة هيئة الاتصالات ومدابغ النيل الأبيض والخرطوم والجزيرة والنيل الأزرق للتغليف ومصانع حلويات كريكاب وريا وشركة باتا للأحذية وغزل بورتسودان وعددا من الفنادق من بينها فندق السودان والفندق الكبير وفندق البحر الأحمر وبعض المؤسسات والمنشآت والشركات الأخرى.



الانترنت .. وسيلة جديدة لعرض الشكاوى

شكاوى المصريين على «الانترنت»!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ على مواقع شبكة «الانترنت» الدولية تختبئ شكاوى للمصريين الذين عجزوا عن توصيل شكاواهم الى آذان المسؤولين، أو شعروا بأن العدل يبتعد عنهم - ولعل اشهر حالة هي موظفة الاسكندرية التى ساهم نشر مشكلتها على شبكة الانترنت فى تطوع ١٥ منظمة عالمية لحقوق الانسان بالسفر الى القاهرة والاتصال بالنائب العام المصرى للافراج عنها، بعد ان ثبت ان الطرد البريدى المرسل اليها محتو مواد مخدرة ليس الا توريطا وكيدا لها.

وعلى شبكة الانترنت ٥٢ موقعا مسجلا لشكاوى المصريين افرادا وهيئات، والشكوى رقم «١» فى القائمة هى شكوى موجهة الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر من المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدعوه فيها الى الوقوف فى وجه تشويه الاناث وتطالبه باصدار فتوى قاطعة بمنع الختان.

وأشهر الشكاوى هى شكوى الدكتور نصر حامد ابوزيد الاستاذ بكلية الاداب جامعة القاهرة والذى يعيش حاليا فى هولندا بعد ان صدر ضده حكم قضائى - بناء على دعوى حسبه - يقضى بالتفريق بينه وبين زوجته بدعوى انه مرتد عن الدين.

واطرف الشكاوى هى شكوى لكنيسة مارى جرجس بالظاهر تقول فيها انها قدمت فى نوفمبر ١٩٩٧ طلبا لاستخراج ترخيص لاتوبيس نقل، ينقل الاطفال من المنزل الى الكنيسة كل يوم أحد، الا ان ادارة المرور رفضت اصدار الترخيص الا بعد استكمال الاجراءات الورقية وهى موافقة الكاتدرائية العليا ووزارة الداخلية المصرية، وتقول الكنيسة ان الكاتدرائية لم توافق والداخلية بالتالى لم توافق ونتيجة لذلك امتنع موظفو ادارة المرور عن اصدار الترخيص، وفى قائمة الشكاوى شكوى مسجلة باسم كريم الجوهرى مقرر عام مشروع البحث والمعلومات فى الشرق الاوسط. وهو لايشكو من شيء خاص، ولكنه يشكو الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء من ان القوانين الجديدة التى تصدر فى مصر تقضى على الافكار الناصرية مثل تملك الفلاحين للاراضى الزراعية، والقطاع العام.

ويقول اشرف عبدالرحمن رئيس وحدة الحاسب الآلى بمجلس الوزراء المصرى لقد اصبحت شبكة الانترنت متاحة الان وفى متناول الجميع، ويستطيع اى مشترك فيها ان يبث عليها مايشاء ولايوجد فى الشبكة موضع مخصص للشكاوى، ولكن صاحب الشكوى يوجه رساله عامة الى المشكو اليه اذا كان له موضع، وتصبح الشكوى متاحة لكل مستخدمي الشبكة فى انحاء العالم للاطلاع عليها وتبادل الرسائل حولها.

[illegible]

■ في مرات سابقة ارتفعت اسعار بعض السلع وصرح المسؤولون الماليون بأنه ارتفاع غير مبرر وتساءلت وقتها لماذا يحدث أمر يضر بالمواطنين دون اضطرار لحدوثه والا يوجد في الدولة نظام يحكم حركة السلع، كانت في الماضي التسعيرة الصارمة لكل سلعة وعندما طبقت سياسة «تحرير الاقتصاد» قضت على ذلك وصارت السلعة تدور حرة مستقلة. لكن قيل ان هنالك قاعدة يجب مراعاتها هي ان يكون لكل تحريك في الاسعار مبرر والا يسمح بالربح الفاحش ومع ذلك تتحرك السلع ويعترف المسؤول بعدم وجود المبرر ويعجر عن عمل شيء.

هذا الاسبوع ارتفعت اسعار اللحوم والمعلوم ان ست البيت السودانية اعتادت أخيرا على الطبخ دون لحمة كما يحدث في مصر وهي عملية اقتصادية زيادة على الاستفادة من اللحمة -ان وجدت- في طبق آخر على المائدة، ونذكر بالخير ايام كان البيت السوداني لا يخلو من لحم الضأن كل يوم ثم نزل الى البقر ثم جاءت عبارة «غير مبرر» لتحرمه من اي نوع، ولان العشاء التقليدي في منزلنا هو «الفول» فانني من قبيل التغيير افطر من وقت لآخر الزبادي، و وهذا الاسبوع ارتفع سعر الكأس من خمسمائة الى ستمائة، ولا ادري ان كانت هنالك مواد مستوردة تستعمل فيه ام ان الابقار شحت البانها فقل العرض.

وفي الآونة الاخيرة تردد الحديث عن سياسة التحرير وعدد مقدر من علماء الاقتصاد في بلادنا حملوها مسؤولية ارتفاع الاسعار والمعاناة الحاصلة، والحكومات التي يتغير وزراؤها في بلادنا صارت «عبدالمأمور» لا تستطيع المساس بهذه السياسة وتتذرع بمنطق غريب هو ان لهذه السياسة ايجابياتها وسلبياتها، وينبغي العمل على تفادي السلبيات، ولا احد يقيد الحكومة من العمل بما قالت غير ان هذا حديث فضفاض لا يحل المشكلة، وهناك مقترحات محددة وان كانت الحكومة جادة وقادرة عليها يجب ان تنفذها.

ارقام خفض التضخم التي تعلن من حين لآخر والتي لا يفهم مدلولها عدد كبير من الناس نخشى عليها من الانهيار مرة اخرى كما كاد سعر الجنيه السوداني ان ينهار حتى تداركته العناية المكثفة، والواقع ان التضخم ان لم يحافظ على الانخفاض فان الامر ينقلب الى كارثة لان الاسعار وصلت حدا ليس بعده الا الطوفان، كما ان الجنيه اذا استمرت قيمته في التدهور بنفس المستوى السابق فسيصبح لا قيمة له اطلاقا. لذلك على الحكومة ان تتفرغ لهذا الموضوع وكما تقبل الحوار السياسي يجب قبول الآراء في الاقتصاد.

محمد سعيد معروف
عن «الجمهورية» السودانية

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى الدكتور/

مرتجى محمد الصفتي نجم

والعائلة

شقيقه المغفور له الدكتور

مدحت نجم

عن عمر يناهز الخمسين عاماً إثر نوبة قلبية

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تقبل التعازي برقياً ٢٣٠ شارع محمد مرسي

بالمهندسين - القاهرة

هكذا من الأصل



حالة طوارىء في البنك المركزي لاحباط تزوير العملة

■ قال مسؤول ببنك السودان المركزي انه في اعقاب الكشف عن العديد في العملة السودانية المزيفة التي تروج لها بعض شبكات تزييف العملة، تم استنفار كامل لمتابعة مصادر تلك العملات المزيفة التي ترد الى خزينة البنك في الخرطوم وفروعه في الولايات المختلفة خاصة ينالا والمناطق النائية المجاورة لها حيث تم كشف العديد من العملات المزيفة بها. واضاف الطيب عبدالرحمن حسن رئيس ادارة الاصدار والخزينة ببنك السودان في تصريحات صحفية انه تم في هذا الاطار تشكيل لجنة تقوم بتحرياتها بغية الوصول الى الشبكة التي تقف وراء العملة المزيفة والتي يرجح انها وافدة من دول غرب افريقيا، خاصة وان اغلب العملات المزيفة تم اكتشافها في مناطق غرب السودان.

وذكر ان اللجنة تعمل بالتنسيق مع بنك السودان وشركة مطابع العملة والمباحث المركزية، وتقوم بحصر الحالات التي ترد اليها عن طريق المداخل الحدودية، وقال ان ماكينات التصوير الملون تم منع دخولها الى البلاد الا بتصريح من وزارة الداخلية وبنك السودان، حيث تلعب تلك الماكينات دورا في عمليات تزييف العملة.

العملات الأجنبية تواصل ارتفاعها مقابل الجنيه السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد: ما زالت اسعار صرف العملات الاجنبية تواصل ارتفاعها مقابل الجنيه السوداني وفق الاسعار الرسمية الصادرة من البنك المركزي وذلك في محاولة من الحكومة السودانية لتضييق الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق الاسود حسبما قال المسؤلون بادارة النقد الاجنبي بالبنك.

فالدولار الامريكي زاد سعر بيعه بمقدار ٣٠ جنيها عما كان عليه في نهاية الاسبوع الماضي حيث قفز الى ٢٠٢٠ جنيها اليوم فيما قفز سعر شرائه الى ٢٠٠٠ جنيه وكان في الاسبوع الماضي ١٩٧٠ جنيها.

وزاد سعر بيع الدرهم الاماراتي وسجل ٥٥٠,٤٥ جنيه للبيع و٥٤٤,٠٤ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٤٢,٢٨ جنيه وسعر شرائه ٥٣٦,٢٣جنيه، كما ارتفع سعر بيع الريال السعودي حيث بلغ ٥٣٩,٩٥ جنيه اليوم، وبلغ سعر شرائه ٥٣٣,٢٠ جنيه فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٣١,٩٣ جنيه وسعر شرائه ٥٢٥,٢٠ جنيه، وبلغ سعر بيع الريال القطري ٥٥٥,١٠ جنيه وسعر شرائه ٥٤٩,٢٠ جنيه اما في نهاية الاسبوع الماضي فان سعر بيعه كان ٥٤٦,٨٥ جنيه وسعر شرائه ٥٤٠,٩٦.

الدينار الكويتي بدوره زاد سعر بيعه اليوم بنحو ١٠٦ جنيهات حيث بلغ ٧٠٩٢,٦٢ جنيه فيما كان في نهاية الاسبوع ٦٩٨٦,٩٢، كما زاد سعر شرائه وبلغ ٦٩٨٠,٨٠ جنيه، فيما كان في نهاية الاسبوع الماضي ٦٨٧٦,٠٩ جنيه، وبلغ سعر بيع الدينار البحريني ٥٣٨٦,٥٣ فيما بلغ سعر شرائه اليوم ٥٣٠٥,٠٠ جنيه وكان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٣٠٦,٥٣ وسعر شرائه ٥٢٢٥,٤٣، وبلغ سعر بيع الريال العماني اليوم ٥٢٦٠ جنيه وسعر شرائه ٥١٩٤,٨٠ جنيه فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥١٨٢,٣٦ جنيه وسعرشرائه ٥١١٦,٨٨ جنيه.

العملات الاوروبية سجلت أيضا زيادات كبيرة حيث بلغ سعر بيع الجنيه الاسترليني اليوم ٣٣١٤,٨٢ جنيه فيما كان في نهاية الاسبوع الماضي ٣٢٧٠,٥٧ اي بزيادة بلغت نحو ٥٤ جنيها، كما زاد سعر شرائه فبلغ ٣٢٨١,٠ جنيه فيما كان في نهاية الاسبوع الماضي ٣٢٣٦,٧١ جنيه، وبلغ سعر بيع الفرنك السويسري ١٣٣٦,٨٦ جنيه اليوم فيما بلغ سعر شرائه ١٣٢٣,١٩ جنيه وفي نهاية الاسبوع كان سعر بيعه ١٣٠١,٠٨ جنيه وسعر شرائه ١٢٨٧,٥٨ جنيه، كما ارتفع سعر بيع المارك الالماني وبلغ ١١٣٠,٧٠ جنيه اليوم وسعر شرائه ١١١٩,١٩ جنيه وفي نهاية الاسبوع الماضي كان سعر بيعه قد بلغ ١٠٩٤,٩١ جنيه وسعر شرائه ١٠٨٣,٦١ جنيه، وبلغ سعر بيع الفرنك الفرنسي اليوم ٣٣٧,٢٠ جنيه وسعر شرائه ٣٣٣,٨١ جنيه فيما كان سعربيعه في نهاية الاسبوع الماضي ٣٢٦,٦٠ جنيه وسعر شرائه ٣٢٣,٢٧ جنيه.

وفي السوق السوداء سجل سعر الدولار الامريكي ارتفاعا عما كان عليه في الاسبوع الماضي حيث تراوح ما بين ٢٠٥٠ الى ٢١٧٥ جنيها وعزا المراقبون ذلك لتحرك تجار العملات لاستقطاب مدخرات السودانيين العاملين بالخارج القادمين للبلاد لقضاء الاجازة السنوية.

أمطار غزيرة بمحافظة الجزيرة

■ الخرطوم - الاتحاد: أدت الامطار الغزيرة التي شهدتها خلال اليومين الماضيين قرى ريفي المدينة عرب بمحافظة الجزيرة، الى حدوث اضرار كبيرة بممتلكات المواطنين فيما لم تحدث خسائر في الأرواح.

وقد انهار العديد من المباني السكنية في قريتي ابراهيم عبدالله وود الجالب، وقد جرفت الامطار والسيول المصاحبة اعمدة الكهرباء في العديد من القرى.

قفزة في حجم الصادرات الصناعية السودانية

■ أوردت تقارير رسمية في وزارة الصناعة القومية ان صادرات السلع الصناعية في عام ٩٥/٩٢ كانت حوالي ٤٠ مليون دولار وفي عام ٩٦ قفزت لتسجل ١٧٠ مليون دولار ثم حققت في عام ٩٧ طفرة أخرى بلغت ٢١٠ مليون دولار. وتم تحقيق هذه الزيادات من خلال صادرات السكر التي فاقت ٧٠ مليون دولار والجلود المشطبة التي حققت ٢٦ مليون دولار في عام ٩٦، وفي عام ٩٧ حققت ٢٥ مليون دولار وايضا من خلال صادرات الغزول التي ارتفعت من ١٧ مليون دولار عام ٩٥/٩٤ الى ٢٩ مليون دولار عام ٩٦ ثم تراجعت الى ١٥ مليون دولار عام ١٩٩٧.

وحققت صادرات الزيوت النباتية قفزة هائلة من ١٥ مليون دولار عام ٩٦ لتصل الى ٦٥ مليون دولار عام ٩٧، كذلك شهدت صناعات اخرى في القطاع الصناعي تطورا ملموسا وفق هذه المصادر وانتاجا كبيرا حيث حقق الاسمنت انتاجا بلغ ٢٤٠ الف طن عام ٩٥/٩٤ و٢٧٠ الف طن عام ٩٦، ثم بلغ ٢٨٠ الف طن عام ١٩٩٧.

وذكر التقرير الاقتصادي ان اسعار منتجات مسبك الخرطوم المركزي ارتفعت من ٥٢٥ مليون جنيه عام ٩٦ الى ٨٢٥ عام ١٩٩٧.

واورد التقرير ان انجازات القطاع الصناعي في هذه المجالات تعود الى التخطيط الجديد الذي بدأ في هذا القطاع قبل حوالي الثلاثة أعوام من الآن.

وفلسك ده سببو شنو

عن «الشارع السياسي» السودانية

استشراء حالة الفقر

■ الخرطوم - الاتحاد: قال تقرير صدر في الخرطوم أمس الأول ان السودان يشهد ازديادا مطردا لظاهرة الفقر بلغ معدل زيادته في متوسطها حوالي ٢,٥٪. واضاف التقرير الاستراتيجي السوداني لعام ١٩٩٨ والذي أعده مركز الدراسات الاستراتيجية ان هناك اتفاقا عاما على ان حوالي ٩٤,٨٪ من السودانيين يعتبرون فقراء. ومن جهة أخرى، تعقد لجنة الشؤون الاقتصادية بالمجلس الوطني في الأول من شهر أغسطس القادم جلسة حول دور الصناديق الاجتماعية في درء آثار الفقر في المجتمع يشارك فيها وزير التخطيط الاجتماعي العميد طبيب الطيب ابراهيم محمد اضافة الى مديري وأمناء صناديق الدعم الاجتماعي.

ومن جانبهم انتقد أعضاء اللجنة الاقتصادية في اجتماعهم اغفال دور الجمعيات التعاونية في تخفيف أعباء المعيشة للمواطنين.

آلية لحماية المال العام

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري امس الاول اهمية المراجعة الداخلية في تحقيق الانضباط المالي بالدولة. ووجه الولايات والمؤسسات الحكومية كافة للاستمرار في انشاء وحدات المراجعة الداخلية ودعمها للنهوض بوظيفتها في تحقيق ولاية الدولة على المال العام.

ومن جهة أخرى، اعلنت آلية حماية المال العام المستحدثة التي دعا اليها النائب الأول لرئيس الجمهورية انها باشرت اجراءاتها لحماية المال العام من تكالب المعتدين عليه اختلاسا وذلك في اعقاب تزايد معدلات الاعتداء على المال العام في كافة أنحاء السودان والتي وصلت في العام المالي ١٩٩٦ لأكثر من مليارين من الجنيهات لم يسترد منها الا القليل.

وقال المراجع العام أبوبكر عبدالله مارن في تصريحات صحفية ان هذه الآلية تهدف الى تنسيق جهود الدولة وتنشيط اجهزتها المختلفة في تعاملها مع المال العام، بجانب انزالها لقرارات المجلس الوطني بشأن الاعتداء على المال العام لأرض الواقع من خلال تكامل الاجهزة ذات الصلة.

واضاف ان الاجتماع الذي حضره النائب الأول لرئيس الجمهورية بجانب وزيري العدل والعلاقات الاتحادية ورئيس القضاء والمراجع العام ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون القانونية وجه بأن تعقد اجتماعات هذه الآلية سنويا للاطمئنان على تنسيق الاجهزة في تناولها للاعتداء على المال العام. وكان النائب الأول قد دعا الى التشديد في امر المال العام ووصف الحرب على المعتدين عليه بأنها حرب مقدسة لا مجال فيها للمساومة. فيما دعا رئيس لجنة الحسبة بالمجلس الوطني الى ضرورة انشاء محاكم خاصة بجرائم المال العام وانفاذ عقوبات القطع من خلاف على المعتدين باعتبارهم محاربين لله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

اتفاقية سودانية صينية لتأسيس شركة سكر النيل الأبيض

■ الخرطوم - الاتحاد: تم امس الأول بالخرطوم التوقيع على اتفاقية تأسيس شركة سكر النيل الابيض بين حكومة السودان وشركة (قوان سي) الصينية المنفذة للمشروع، حيث وقع عن جانب السودان عبدالله حسن احمد وزير التعاون الدولي والاستثمار وبدرالدين سليمان وزير الصناعة القومية، فيما وقع عن الشركة الصينية ليان شون شي نائب رئيس مجلس ادارة الشركة.

وقال وزير الصناعة القومية ان بداية العمل بالمشروع والذي تبلغ تكلفته الكلية ٤٠٠ مليون دولار ستبدأ في مطلع اكتوبر المقبل فيما تكتمل المرحلة النهائية بعد ٤ سنوات. واضاف ان الحكومة دخلت كمساهم رئيسي في المشروع بحوالي ٥٠ مليون دولار يتم توفيرها بالعملة المحلية، فيما تبلغ مساهمة الشركة الصينية ٩٠ مليون دولار الى جانب تعهدها بتوفير ١٦٠ مليون دولار من بنك الاستيراد والتصدير الصيني. كقرض يتوقع ان تكتمل اجراءاته خلال العام الحالي مع فتح الباب للهيئة العربية للاستثمار والمساهمين العرب لتوفير ١٢٠ مليون دولار.

واضاف في تصريحات صحفية ان مشروع سكر النيل الابيض تبلغ مساحته الكلية ١٥٠ الف فدان وتبلغ الطاقة الانتاجية ٣٠٠ الف طن كما ان المشروع وضع في خطته التنوع في الانتاج بتربية العجول والبط بغرض التصدير، بالاضافة الى الحبوب الزيتية والخضر والفاكهة، مبينا ان الاتفاقية نصت على ضرورة انتاج المخلفات الثانوية والصناعية.

وأبان ان المشروع عهد بانتاج كهرباء اضافية تكفي لحاجة طلمبات المشاريع الزراعية وسد حاجة المصنع ومدينته السكنية وشبكة الري بتوليد ٦٧ ميجاوات فيما تنتج شركة سكر كنانة (اكبر مصانع السكر في السودان) ٥٠ ميجاوات وعسلاية ١٩,٥ ميجاوات كما تعهد بتوفير مياه الري والاراضي المجهزة للمزارعين المتأثرين بالمشروع والتي تساعد على اعادة استقرارهم في المنطقة وخارج المشروع.

وأضاف ان الاتفاقية تناولت طريقة بيع السكر المنتج وذلك بالتزام الشركة بتسليم ٥٠٪ من انتاجية السكر لحكومة السودان مع السماح للشركة بتصدير نصف الانتاج لمقابلة سداد القروض وتوفير مدخلات الانتاج مشيرا الى ان المشروع سيبدأ بتنفيذ مزرعة التقاوى بمشروع سكر عسلاية كأول برامجه للوصول الى الانتاج الكامل وهو ٣٠٠ ألف طن سنويا بعد اربعة اعوام وهي نفس الطاقة الانتاجية المحددة لمصنع سكر كنانة.

دعوة لتلافي سلبيات تطبيق قانون تشجيع الاستثمار

■ الخرطوم - الاتحاد: وجه وزراء القطاع الاقتصادي في اجتماعهم الدوري امس الاول بضرورة وضع مزيد من الضوابط الخاصة بوقف بعض الممارسات الخاطئة الناتجة عن تطبيق قانون تشجيع الاستثمار، وطالبوا الوزارات الاتحادية المعنية وحكومات الولايات بالتدقيق في الاعفاءات الممنوحة بموجب قانون تشجيع الاستثمار، ريثما تقدم اللجنة الوزارية الخاصة بمراجعة قانون تشجيع الاستثمار تقريرها للقطاع في اجتماعه القادم. واستمع الاجتماع الى تقرير من الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني حول الممارسات الخاطئة والناتجة عن تطبيقات قانون الاستثمار، كما استعرض تقرير اللجنة الوزارية للنظر في التمويل العاجل للمشاريع الزراعية المروية والعلاقة الادارية والمالية بينها وبين هيئة مياه الري. ووجه وزراء القطاع الاقتصادي بان تتم دراسة عاجلة لما توصلت اليه اللجنة ضمن اعمال اللجنة التي شكلها رئيس الجمهورية في يونيو الماضي من الخبراء والمتخصصين لدراسة وتقديم المشاريع القومية الكبرى. فيما حددت اللجنة في توصياتها عددا من الموجهات والمؤشرات لدفع وتطبيق خطة اصلاح شامل لقطاع الري والزراعة المروية واعادة تأهيل البنيات الاساسية وتجديد الآليات واصلاح النظم والسياسات، كما اوصت بوضع برنامج متكامل وفق أولويات محددة لاعادة تعمير المشروعات المروية الكبرى وتطبيق سياسات شاملة للاصلاح المؤسسي والمالي والاداري لهذه المشاريع.

من جهة اخرى اعلن اسماعيل الامين جبيرة، الامين العام لاتحاد مزارعي السودان، ان المزارعين بمعظم الولايات لم يستلموا استحقاقاتهم عن الموسم الزراعي السابق فيما عدا المزارعين في مشروع الجزيرة التي صرف المزارعون بها ٣٠٪ فقط من استحقاقاتهم وقال انه يتوقع ان يتم صرف الاستحقاقات بنهاية يوليو الجاري في كل من الرهد وحلفا الجديد والسوكي. واضاف في تصريحات صحفية ان المشاريع المروية تواجه مشكلات الري والضرائب والرسوم العالية المفروضة على المنتجات الزراعية. وقال ان المشكلة الاساسية ترتبط بالتمويل حيث يعتمد المزارعون على التمويل الذاتي وقد صرفوا كل ما في ايديهم من اصول للاستعداد للموسم واضاف ان البنوك لا زالت تطارد المزارعين المعسرين على الرغم من قرار النائب الأول لرئيس الجمهورية لتمويل كل معسر الى ديوان الزكاة. على الصعيد نفسه قال عباس العوض نائب رئيس اتحاد مزارعي ولاية القضارف. ان بنك السودان فرع القضارف تسلم امس مبلغ مليار جنيه لتمويل الموسم الزراعي وذلك تتويجا لمساعي النائب الأول لرئيس الجمهورية تجاه حل مشاكل التمويل للمزارعين المعسرين والبالغ حجم مديونيتهم مليارى جنيه. واضاف ان البنك قد شرع في توزيع المبلغ على البنوك الممولة للعمليات الزراعية وفق نسبة التمويل الموضوعة. ومن المتوقع ان يصل مبلغ مليار و١٧٠ مليون جنيه من صندوق دعم الولايات لذات الغرض. فيما لم يرفع بنك الخرطوم كشوفات المعسرين، والذي اتخذ اجراءات لبيع ممتلكات المزارعين المرهونة لعدم اعترافه بشهادات الاعسار للمزارعين الممولين من البنك. الا ان الجهات المختصة بالولاية أوقفت تلك الاجراءات.

الأردن

مذكرة تفاهم أردنية سعودية لتسهيل التجارة البينية

■ عمان - الاتحاد: وقع الأردن والسعودية على مذكرة تفاهم لتسهيل التجارة البينية في مجال المواصفات والمقاييس في ختام اجتماعات لجنة فنية مشتركة تمت في عمان نهاية الاسبوع الماضي. وبموجب المذكرة يتم اعتماد شهادات المطابقة الصادرة عن مؤسستي المواصفات والمقاييس في البلدين لدخول منتجاتهما للسوقين الاردنية والسعودية. ودعت الى تقديم التسهيلات الضرورية لدخول المنتجات دون اي معوقات مقابل التزامها بالمواصفات القياسية المطبقة، لكن المذكرة بحاجة لتصديق وزاري في البلدين.

أفق

استقالة الوزير لاتكفي

■ فضيحة (المياه) في الأردن لاتحتمل الأخذ والرد، ولاتنتظر ان تطالب لجنة الزراعة في مجلس النواب باقالة وزير المياه اذ المفترض ان يتقدم الوزير نفسه بالاستقالة، تاركا المسؤولية لمن يستطيعها.

ان الأردنيين ليحتملون أثقالا فادحة في كل باب من أبواب حياتهم الصعبة، ولكنهم لايحتملون ان تضخ الى بيوتهم مياه يعلم مسؤولو وزارة المياه انها غير صالحة للشرب، وانها قد تودي بحيوات أطفالهم!!

وان على هؤلاء المسؤولين ان يعترفوا (عمليا) بتقصيرهم الشنيع. ولا أقل من (الاستقالة) دليلا مقبولا على ذلك!

واذا كان مفهوم (الضبضبة) هو السائد الى الآن في مؤسساتنا وهو الذي تحل به الأمور، وتسوى القضايا فقد آن الأوان لمفهوم (المواجهة) ان يحقق حضوره الكريم. لا في وزارة المياه وحدها بل في جميع مؤسسات الدولة الأردنية.

ان (المواجهة) هي البديل الوحيد لهذه الحالة التي نعيشها صابرين!

وان من تمام المواجهة ان نعلن وفرة الأخطاء في كثير من المؤسسات الحكومية. وان نعلن في الوقت نفسه ان المسؤولين عن هذه الأخطاء لايسألون ولايواجهون أولا بأول. بأخطائهم بل تترك هذه حتى تتفاقم وتبلغ ان تكون فضيحة كبرى كما هو الامر في فضيحة المياه.

ومهما يكن الأمر. فان علينا ألا نكتفي باستقالة وزير لأنها وحدها قد لاتقدم ولاتؤخر شيئا. وان نطالب باعادة نظر جذرية وشاملة في جميع دوائر ومؤسسات الخدمات العامة في البلاد. سواء أكانت هذه صحية أم ثقافية أم اتصالية. أو غير ذلك.. وان يكون ذلك - اذا كان - من قريب بلا تلكؤ ولا ارجاء ولا تسويف.

ابراهيم العجلوني
عن «الدستور» الأردنية

مطالبة بحظر نشر الاعلانات عن الأعشاب الطبية

■ عمان - الاتحاد: طلب نقيب الأطباء الأردنيين من وزير الصحة حظر نشر أية اعلانات في الصحف عن أعشاب يدعي مكتشفوها بأن لها علاقة بعلاجات امراض مستعصية. وقال في طلبه ان هذه الاعلانات بعيدة عن الواقع وعن الحقائق العلمية وتدفع بالبعض لتصديقها والتخلي عن علاجاتهم تكنت معها خطورة على صحة المرضى. فيما دفع عدد منهم حياته ثمنا لها. الى ذلك نشرت الصحف المحلية لقاء مع خبير الأعشاب الأردني نافذ علان «ابوعجاج» مع صور لمرضاه الذين تمت السيطرة على تساقط شعرهم وقال ان لديه معالجة شافية لأمراض الصدفية والبهاق والروماتيزم والربو والشلل الاحتزازي وحساسية الانف والصرع والحنجرة والنسك مؤكدا بأنه يتحدى المرض لا الأطباء.

فلسطين

شبكة حوانيت اسرائيلية لبيع منتجات المستوطنات

■ القدس المحتلة: اعلنت اسرائيل عن اقامة شبكة حوانيت جديدة ستقتصر مبيعاتها على السلع والبضائع المنتجة في المستوطنات اليهودية المقامة في الاراضي الفلسطينية.

وتبنت مجموعة من المستثمرين ورجال الاعمال الاسرائيليين المقربين من الحكومة الحالية انشاء شبكة المحلات التجارية التي ستمتد لتمثل فروعا في سائر المدن والتجمعات الاسرائيلية تحت اسم «يهودا والسامرة وغزة».

وسيفتتح اول مركز تجاري للشبكة قريباً في الوسط التجاري الرئيسي في القدس الغربية والثاني في شارع «ديزنقوف» الرئيسي في تل ابيب.

واعلن القائمون على المشروع ان هذه الخطوة تأتي لدعم وتشجيع وتوسيع ترويج ما تنتجه المستوطنات ردا على الحملات الاخيرة من جانب السلطة الفلسطينية ودول الاتحاد الاوروبي الداعية لمقاطعة منتوجاتها.

نائب عربي بالكنيست يدعو اسرائيل للافراج عن المعتقلين

■ القدس المحتلة: طالب العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي د. احمد سعد الكنيست بالتدخل لازالة الغبن عن المعتقلين والاسرى اللبنانيين والفلسطينيين الذين امضوا فترات اعتقالهم وترفض اسرائيل اطلاق سراحهم. متهما اسرائيل بدوس العدالة وحقوق الانسان والمواثيق الدولية، ومنددا باستغلال قوانين الطوارىء البريطانية المقرة منذ اكثر من نصف قرن لفرض الاعتقال الاداري لاسباب سياسية على الفلسطينيين.

من جانب اخر نقلت ادارة سجن شطا الاسرائيلي ٨٠ اسيراً فلسطينياً وعربياً لسجون اخرى اثر كشف محاولة اربعة منهم الهرب عبر انفاق ارضية. ومن بين هؤلاء الاسرى سبعة من الجولان السوري المحتل وهم: بشر المقت وشقيقه صدقي. وعاصم الولي وشقيقه سيطان وهايل ابو زايد وياسين فتجر وامل عوديات وتتراوح احكامهم بين ٧ - ٣٧ سنة.

الى ذلك اعلنت حركة حماس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت عدداً من مناصريها في مخيم الامعري الذي ينتمي له رجل الاعمال الفلسطيني جلال رمانة الذي تزعم اسرائيل انه حاول تنفيذ عملية انتحارية في شارع يافا. والمعتقلون هم اياد السراج وتوفيق الشريف وشاكر خوالدة وماهر رمانة ومحمود رمانة.

وقال بيان حماس ان قوات اسرائيلية خاصة اختطفت امام مسجد المخيم عاصم ابو سيف من المسجد واقتادته لجهة مجهولة.

تواصل الاعتداءات على مقبرة المنصورة

■ القدس المحتلة: اكد مواطن فلسطيني من سكان مدينة الناصرة داخل الخط الاخضر ان رجال امن اسرائيليين في مطار بن غوريون مزقوا نسخة من القرآن الكريم كانت بحوزته اثناء عودته قادما من فرنسا.

وقال المواطن امجد دخان في تصريح مشفوع بالقسم انه تعرض اثناء عودته من باريس قبل ايام لعملية تفتيش دقيقة من قبل وحدة امن اسرائيلية في المطار كما تم تفتيش امتعته واستخدام عبارات مهينة بحقه. فيما اكتشف ان نسخة المصحف الشريف التي كانت في حقيبته مزقت بصورة عنيفة، مما دعاه للتقدم بشكوى لادارة المطار. غير ان متحدثا باسم ادارة المطار اكد انه لن تفحص الشكوى ما لم تكن هناك دلائل واضحة بشأنها اضافة لمعلومات وافية عن الرحلة وتاريخها ونسخة القرآن الكريم التي تم تمزيقها.

من جانب اخر ذكر سكرتير جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية في اسرائيل عبدالمجيد اغبارية ان متطرفا يهوديا جدد اقتحامه لمقبرة المنصورة الاسلامية وقام بتخريب صنابير المياه مرتين متتاليتين خلال الاسبوع الماضي. وقال ان الجمعية تقدمت بشكوى ضده للشرطة الاسرائيلية.

منحة ايطالية لتنفيذ مشروعين لتحلية المياه في غزة

■ غزة: اعلنت المستشارة القانونية للوحدة الفنية المركزية بوزارة الخارجية الايطالية د. فرانكا ايرامو ان حكومتها اعتمدت بروتوكولا جديدا للتعاون مع السلطة الفلسطينية يشمل تقديم نوعين من المساعدات اولهما منحة ايطالية لم تحدد قيمتها بعد والاخر قرض ميسر بقيمة ٦٠ مليون دولار.

وقالت ان نجاح مشروع تحلية المياه في مدينة خانيونس مهد لتنفيذ المرحلة الثانية منه وتشمل انشاء محطات للتحلية في محافظتي رفح وغزة ومساعدة بلدياتها في ادارة المحطات بشكل سليم لاعادة استثمار المياه العادمة.

واوضحت ان البدء بتنفيذ هذين المشروعين سيكون مطلع العام المقبل بعد اجراء دراسات جيوفيزيائية وجيولوجية في مناطق جنوب غزة.

«الاسكان» الاسرائيلية تسوق شققا أقيمت في الأراضي الفلسطينية

■ القدس المحتلة: قالت حركة السلام الان ان ١١٪ من الشقق التي سوقتها وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية لليهود لهذا العام تقع في مستوطنات أقيمت على الاراضي الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان.

وقالت الحركة في بيان صدر عنها ان هذه النسبة تثبت كذب ادعاءات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي قال فيها ان توسيع المستوطنات جاء بهدف التكاثر الطبيعي للمستوطنين خاصة وان نسبة التكاثر لسكان المستوطنات تصل الى ٢,٣٪ فيما ارتفعت وتيرة بناء الشقق الجديدة بنسبة ١٣,٢٪ عما كانت عليه في العام الماضي.

وذكرت ان الارقام تشير الى ان وزارة الاسكان وما يسمى بدائرة اراضي اسرائيل خططتا في بداية العام لطرح عطاءات لبناء ٨٦٢٠٤٨ شقة من بينها ٢٤٢٠٥ شقق في المستوطنات.

البقاء لله

■ جنين - يوسف عبدالفتاح ابوعلية، [redacted] القدس - وضال صبري ابو فرحة، علار - [redacted] - محمد احمد ابو مسيعيد، طورة الغربية - [redacted] الخليل - ثرية محمد سلام القواسمي، الخليل - [redacted] عجمية، كوبر - نسرين أحمد عبد صالح، الخليل - ربح عبدالرزاق المحتسب، البيرة - مصطفى احمد القرعان. رام الله - شاكر خضر قلنديا، ابوديس - خليل محمد عريقات، جباليا - أيمن ابراهيم زيدان مهنا، غزة - محمد علي جاد الله، عنبتا - محمود نمر صالح اسماعيل، الزاوية - عائشة عبدالقادر. رام الله - صبحة عيسى احمد، غزة - عبدالمجيد سليم كحيل، القدس - ابراهيم يوسف النابلسي، جنين - رفيق عبدالرحمن لطوح، الخليل - نازكة حجازي الدويك، غزة - عبد احمد غزال، بيت امر - امنة عبدالحافظ ابو شمعة، طيبة المثلث - احمد فايز جابر، مخماس - موسى حوشان كنعان، عارورة - سعيد علي يوسف ابو الحاج، القدس - روزة رباح سلهب، دير الغصون - عبدالرحمن محمد عواد

انخفاض تداول «الشيكل» في السوق الفلسطينية

■ غزة: اشار تقرير حديث لسلطة النقد الفلسطينية يغطي فترة شهر يونيو الماضي لانخفاض تداول العملة الاسرائيلية «الشيكل» مقارنة مع العملات الاخرى في السوق الفلسطينية.

وقال التقرير الذي اشتمل على نتائج ادخال مقاصة العملة الاسرائيلية لغرفة المقاصة الفلسطينية لاول مرة بعد ان بدء ذلك بتاريخ ١٩٩٨/٦/٦ استكمالا للخدمات المقدمة للمصارف ولتقليص اعتماد الاخيرة على البنوك الاسرائيلية بأن تداول الشيكل مثل ما نسبته ١,٩٠ بالمئة من عدد الشيكات خلال الفترة المذكورة بقيمة بلغت ٢,٦٣ بالمئة من اجمالي قيمة الشيكات التي تعاملت معها غرفة المقاصة بينما بلغت نسبة تداول شيكات الدولار الامريكي ٣,٧٠ بالمئة بقيمة ٥٧,٢٤ بالمئة، والدينار الاردني ٢,٦ بالمئة بقيمة ٧,١١ بالمئة.

توأمة ١٤ مخيما للاجئين مع مدن فرنسية

■ رام الله - الاتحاد: أفاد تقرير صادر عن دائرة الشؤون الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية ان ١٤ مخيما للاجئين الفلسطينيين تمت توأمتها مع مدن فرنسية ضمن برنامج شمولي.

وأشار التقرير الى وجود اتفاق مبدئي للانتقال لتوأمة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مع مدن فرنسية مع بداية العام المقبل، مثنيا على دور اللجنة المعنية والتي تضم في عضويتها النائبين دلال سلامة وجواد الطيبي وأحمد محيسن لدورهما الفاعل في ادارة البرنامج باشراف رئيس دائرة شؤون اللاجئين الدكتور أسعد عبدالرحمن.

ويعتبر التقرير برنامج التوأمة مصدر دعم للمخيمات خلال الفترة المقبلة، باقرار العديد من المشروعات لتنفيذها في المخيمات تقدر بحوالي مليون دولار متوقع المباشرة فيها العام الحالي.

اعداد مادة سياحية حول مدينة نابلس

■ نابلس: انتهت دائرة السياحة والاثار والتراث في بلدية نابلس من جمع واعداد مادة سياحية حول المدينة من النواحي التاريخية والثقافية والسياحية والدينية.

وذكر تقرير صادر عنها انه يتم عرض المادة على جهة متخصصة للمساهمة بترجمتها للغة الانجليزية واخراجها بطريقة فنية.

واوضح التقرير ان الدائرة تستعد لعمل ملصق سياحي يحتوي على صور تعكس عناصر الثروة السياحية داخل البلدة القديمة وخارجها. فيما تمت احالة عطاء لاحدى شركات الطباعة لاصدار ١٠ الاف نسخة من الخارطة السياحية التي اعدها قسم الهندسة بالبلدية. واشار التقرير الى ان الدائرة بدأت باعداد نشرة عن السياحة الدينية بالمدينة باللغتين العربية والانجليزية وذلك في ظل تزايد السياح المسلمين القادمين من جنوب شرق اسيا.

كما اصدرت الدائرة كتيبا يتضمن معلومات عامة وضرورية تشمل الجوانب التاريخية والجغرافية والزراعية والثقافية والخدمات المتوفرة في المدينة.

لجنة لتحصيل حقوق العمال من أصحاب العمل الاسرائيليين

■ جنين: ذكر رئيس اتحاد نقابات العمال بلير سعيد ان نسبة البطالة في صفوف العمل في جنين تجاوزت ما نسبته ٤٠ بالمئة من مجمل القوى العاملة. وقال انها في تزايد مستمر نتيجة انعكاس توتر الأوضاع السياسية في المنطقة على الواقع الاقتصادي.

وبين سعيد ان اكثر من ٧٠ بالمئة من سكان المحافظة يعتمدون في دخلهم الرئيسي على العمل داخل الخط الاخضر لعدم وجود العدد الكافي من المؤسسات والمصانع والشركات المحلية القادرة على استيعاب الايدي العاملة في المحافظة. وقال ان الاتحاد استحدث دائرة قانونية تابعة له تضم ١٣ محامياً للعمل على تحصيل حقوق العمل مشيرا لنشاطات اخرى ينفذها الاتحاد في المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية اضافة لتوفير التأمين الصحي للعمال بنصف التكلفة في المستشفيات الحكومية.

مصر

مصر تنضم للمجلس الدولي للسكر

■ القاهرة - الاتحاد : بدأت مصر في اتخاذ اجراءات للانضمام الى المجلس الدولي للسكر التابع للامم المتحدة.. وقد وافقت لجنة الصناعة بالبرلمان المصري على الانضمام للمجلس. وقال المهندس فاروق عفيفي رئيس مجلس المحاصيل السكرية بوزارة الزراعة المصرية.. ان المجلس الدولي يحافظ على حقوق العاملين الزراعيين وتنظيم تجارة السكر العالمية وتشجيع زيادة الطلب على السكر للاستخدامات غير التقليدية وتوفير محفل للمشاورات الحكومية الدولية بشأن السكر لتحسين اقتصادياته الدولية.

وينشيء المجلس لجنة لتقييم سوق السكر واستعمالاته واحصاءاته والتحليل الاحصائي لانتاجه واستهلاكه ومخزونه وتجارته الدولية وأسعاره ويدير هذا المجلس منظمة السكر الدولية ومقرها لندن والتي أنشئت عام ١٩٦٨.

اعفاء الاجهزة الطبية بالعيادات من ضريبة المهن غير التجارية

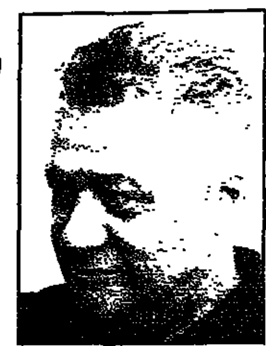
■ قررت مصلحة الضرائب اعفاء الايرادات الناتجة عن تشغيل اجهزة الغسيل الكلوي واجهزة الاشعة وغيرها من الاجهزة الطبية من ضريبة ارباح المهن غير التجارية. وصرح فخري سعد الدين رئيس المصلحة ان هذا الاعفاء جاء نتيجة اعتبار هذه الاجهزة لازمة لمزاولة النشاط الطبي ويقتصر استعمالها على الطبيب الاخصائي صاحب المهنة وعلى نحو خاص به وبذلك تعتبر المهنة غير تجارية اما اذا كانت هذه الاجهزة غير لازمة للطبيب لمزاولة مهنته، وفي تخصص غير اختصاصه كالطبيب الاخصائي الذي يدير عيادته لانشطة طبية اخرى ويحصل على ايرادات الاجهزة التي يمتلكها فتتم محاسبته وفقا لايرادات المهن التجارية ولايحق له التمتع بالاعفاء.

عقود ادارة جديدة مع رؤساء شركات قطاع الاعمال


د. عاطف عبيد

■ يعقد د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال اجتماعا بعد غد ورؤساء الشركات القابضة لمراجعة صيغة العقد الذي سيتم ابرامه بين الجانبين والذي سيلتزم به رئيس كل شركة لتحقيق ارباح وانتاج على مدى مدة العقد والتي تستمر عاما وتجدد تلقائيا. يتم تطبيق نظام العقود الجديدة على ٤٠ شركة من الشهر القادم كمرحلة اولى بعد ان حلت مشاكل الشركات من حيث المديونية والعمالة الزائدة وقد تم توزيع العقود على رؤساء الشركات لدراستها ولوضع رقم ارباح لكل شركة تلتزم به. من ناحية أخرى قال د. عاطف عبيد ان هناك اتفاقا مع وزير العمل واتحاد العمال والنقابات العمالية لحل اي مشكلة مع الشركات خاصة ان هناك صيغة يتفق عليها بين الادارة والعمال وهي نسبة من الاجور والحوافز للانتاج المباع وقيمته، وانه ليست هناك حدود قصوى للاجر ويعود ذلك الى ايرادات كل شركة وما تحققه، واشار الوزير الى ان احدى الشركات حصلت على شهادة الايزو وطلب عمالها حافزا اسبوعين واضاف ان حل المشاكل يتم في هدوء خاصة ان كل الشركات الان لا يتم تمويلها من الدولة او من البنوك وبالتالي على قدرتها على انتاجها المباع الذي يمكن ان يحقق زيادات في الاجور والحوافز كما ان وزارة قطاع الاعمال تساعد الشركات في زيادة الانتاج والمبيعات بهدف زيادة الحوافز والاجور.

شركات متخصصة لجمع القمامة في مناطق القاهرة


الدكتور عبدالرحيم شحاتة

■ اكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تقرر طرح اعمال جمع القمامة للشركات المتخصصة بلحياء مدينة نصر ومصر الجديدة والمعادي والقاهرة الفاطمية ومنطقتي جامع عمرو والكنائس بمصر القديمة بهدف رفع كفاءة النظافة ولتتفرغ هيئة النظافة لاعمال النظافة في الاحياء الشعبية والمحاور الرئيسية والميادين. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده نوابه ورؤساء الاحياء والهيئات ومديرو المديريات وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة ومحمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة حيث تقرر بحث امكان القضاء على تعدد الفترات الدراسية وتطبيق اليوم الدراسي الكامل على جميع مدارس القاهرة واستيعاب جميع التلاميذ في سن الالزام من ٦ سنوات ومراجعة كثافة الفصول بما لا يزيد على ٥٠ طالبا بالفصل. وتقرر اعداد تقرير شامل يتضمن هذه الموضوعات وعرضها على المجلس التنفيذي خلال الشهر القادم لايجاد الحلول للمشكلات التي تعوق حركة التعليم واعداد تقرير عن اعمال الترميم الجارية بالمدارس والعناية بدورات المياه وضرورة وجود عمالة تقوم بنظافة المدارس وسد النقص من خلال شغلها بالمكافأة الشهرية لرفع كفاءة نظافة المدارس.

مشروعا قانونين جديدين لصالح المرأة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد : وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان المصري على مشروعي قانونين جديدين لصالح المرأة. ألزم المشروع الأول الزوج الذي طلق زوجته طلاقا رجعيا ويرغب في إعادتها الى عصمته «مراجعتها» بأن يقوم بتوثيق الرجعة قبل انقضاء ٦٠ يوما على حصول الطلاق الرجعي، واخطار الزوجة شفاهة أمام المأذون. أو عن طريق قسم الشرطة التابعة له.

وأكد النائبان مقدما المشروع الدكتور فيصل الشرقاوي والمستشار عبد العزيز هيبة أن المراجعة من حق الزوج طبقا للقانون الصادر عام ١٩٢٩، الذي لايشترط لصحة الرجعة رضا الزوجة ولا علمها ولا حضور شهود، وقد أدى ذلك الى وقوع نزاعات. وخاصة عندما تتزوج الزوجة بآخر بعد انقضاء فترة العدة، ويكون زوجها الأول قد راجعها في نفس الوقت، ويؤدي ذلك الى مشاكل جديدة.

أما المشروع الثاني الذي وافقت عليه اللجنة.. فيقضي بمنح الزوجة البالغة من العمر ٤٠ عاما والتي تزوجت من رجل بلغ الستين معاشا في حالة وفاته، حيث يمنع القانون الحالي حصول الزوجة في مثل هذه الحالة على معاش.

وقال النائب الرفاعي حمادة: إن حرمان الزوجة في هذه السن من المعاش يهدد مستقبلها ومستقبل أولادها في حالة عدم وجود مصدر للحياة. كما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص الذي نص عليه الدستور.

بنشتغل في هيئة الأرصاد.. ومش عارف تتصرف في الحر ده.. ده الجيران كلواوشي!

عن «الاخبار» المصرية

فرصة جديدة للممولين للطعن في الربط الضريبي

■ قررت مصلحة الضرائب منح فرصة جديدة للممولين المتقدمين بطعون للاعتراض على الربط الضريبي المقرر عليهم، والذين تخلفوا عن الموعد الذي حددته المصلحة بثلاثين يوما من تاريخ الاخطار بربط الضريبة وصرح فخري سعد الدين رئيس المصلحة انه تقرر ضرورة التأكد من استلام الممول للاخطار استلاما قانونيا بتوقيعه واثبات بيانات بطاقته العائلية او الشخصية واستكمال علم الاستلام وتاريخه، وفي حالة عدم وجود علم الوصول بالاخطار، يحق للممول ان يقدم طعنه وعلى المصلحة ان تقبله او يتم منح الممول ثلاثين يوما جديدة للطعن خلالها وهي المرة الاولى التي يتم فيها هذا القرار.

كل يوم

■ توشكى اسم صار عزيزا على كل مصري ومصرية. لفظ يؤكد معنى جليلا يدل على التنمية ان الاسم يشير كما نعلم جميعا والعالم كله كناية عن مشروعات جنوب الوادي العملاقة، وهو ما يجب ان نعتز به ونحافظ عليه.

وللأسف الشديد. فوجيء الغيورون على توشكى بالشركة الشرقية للدخان. تعلن عن قرب طرحها سيجارة «توشكى» مستغلة بذلك هذا الاسم العزيز التنموي والذي سيكون مصيره كالعادة الدوس بالاقدام والدعك بالاصابع في أحسن الظروف عقب انتهاء المدخن من كيفه. ان اسم توشكى اكبر من اطلاقه على دخان حتى لا يكون غدا ملطشا لانواع اخرى من رقصة توشكى. بليلة توشكى، صنف توشكى. ان لهذا الاسم احترامه وتقديره في نفوسنا جميعا وعلى الجميع احترامه.

انني اطالب الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين الغيور الجاد باعادة النظر في هذه العلامة التجارية قبل ان تخرج لحيز التنفيذ داخل وخارج مصر وان يتدخل الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال للحفاظ على القيمة الحضارية لاسم توشكى الذي ندخل به القرن الجديد وان يعيد رئيس الشركة القابضة المسؤولة النظر في هذا التصرف وبعد هذا وذاك ان يبحث محمد صادق رئيس الشركة عن اسم آخر لسيجارة وهو المبتسم الجاد وان يستثمر ذكاءه الاقتصادي للترويج لمنتجه الجديد تحت اسم وشعار آخرغير توشكى التي تبذل كل اجهزة الاستثمار والاتحادات والدولة جهودا خارقة للترويج لمشروعاتها ولجذب المستثمرين وحتى لا يختلط الحابل بالنابل ونجنب المدخنين. ان الوقت حان لتحافظ على تراثنا القديم والحديث وتوشكى تراث نسلمه لأجيال قادمة.

علي المغربي
عن «الاخبار» المصرية

توسيع قاعدة الترقيات في قانون الشرطة الجديد

■ تعكس حركة ترقيات وتنقلات ضباط الشرطة مصداقية السياسة الامنية التي تتبعها وزارة الداخلية في هذه المرحلة ويحاول السيد حبيب العادلي وزير الداخلية ان يحقق جميع الرغبات للضباط الذين قدموا خدماتهم في مواقعهم بكفاءة ومنذ ثلاثة اشهر كلف الوزير الاجهزة الرقابية امن الدولة التفتيش والرقابة والمباحث الجنائية، بالوزارة بتقديم تقاريرها عن الضباط الذين يحل عليهم المد ممن قضوا عدة سنوات في رتبة «لواء» او ممن يخضعون للتقويم من رتبة عقيد في ضوء قانون الشرطة الجديد ووقع اختيار الوزير على عدد من القيادات الشابة التي ابرزت كفاءتها في العمل لتولي المناصب القيادية بالوزارة.

كل المؤشرات تدل على ان حركة الشرطة التي يتوقع اعلانها اليوم او غدا، ستحقق الهدف منها، وحسب مصادر شاركت في اجتماعات المجلس الاعلى للشرطة والموكل اليه مسألة النظر في مد الخدمة او الاحالة للتقاعد. كانت عمليات الفحص والتقويم للضباط تجري هذه المرة طبقا للحالة التي تتم مناقشة ظروفها من كل الاتجاهات ومن خلال ملفات الخدمة والتقارير السرية المقدمة من الجهات الرقابية، وتنتهي عملية التصويت الى اختيار افضل الكفاءات للاستمرار في الخدمة او الترقية للرتبة الاعلى، وكشفت المصادر نفسها ان من احيلوا للتقاعد والذين طبق عليهم قانون الشرطة الجديد ادوا مدة خدمتهم ولم تكن لهم مواقع جديدة للعطاء فيها او ممن ليسوا على كفاءة تدفعهم للاستمرار في العمل داخل الجهاز الامني.

الجديد هذا العام هو توسيع قاعدة الترقيات للضباط من رتبة نقيب وحتى رتبة لواء وهو ما لم يكن متوقعا اذ بلغ عدد من جرت ترقيتهم ٤ الاف ضابط بزيادة تصل الى ٥٠ ضابطا في كل رتبة عن المقرر العادي وهذا يؤكد عدم صحة ما تردد من شائعات حول اساءة تطبيق قانون الشرطة الجديد، بل ما حدث هو العكس تماما من زيادة اعداد الترقيات وتوسيع القاعدة امام الرتب المختلفة.

ومن مميزات الحركة اعادة الضباط الذين نقلوا لمدة سنة تميز الى الصعيد لمواقعهم السابقة.

والاستجابة لرغبات الضباط الذين قضوا مدد الخدمة في محافظات الصعيد، وسيتم نقل الضباط الذين لم يسبق لهم العمل في الصعيد من مختلف الرتب خاصة من المصالح والادارات التي يطلق عليها المتميزة اضافة الى بعض مديريات الامن بالوجه البحري.

البقاء لله

■ الحاجة علية عبدالعزيز شعبان، لحمد طلعت الملاح. الهرم. الحاجة زينب حسن عامر، ٩ ش مراد بالجيزة. اسعد اسعيا ميخائيل، اماني اسعد، شبرا مصر. حرم المرحوم وديع أمين علزر ، دكتور وليم وديع ٥١ ش جزيرة بدران شبرا. الين ويصا شاروبيم، بأمريكا. سليمان اسعد يوسف، المهندس اسعد سليمان والمهندس سامي عوض - م الجديدة. ثريا ساويرس نخله، باسم هلال. سميرجاد جرجس، منير بالمنيا. الحاجة احسان علي افندي عثمان، ٤٧ ش الجامع العباسي بالاسماعلية. قوت القلوب شميس، ١٦٤ أ ش ٢٦ يوليو، العجوزة. محمد محمد الظهري، ابو تشت الحسينات. الحاجة امينة حسن المزاريقي، ٨ ش حسن الاكبر - عابدين. ام كلثوم عبدالمنعم عيش، بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين. جورج جبرائيل نحاس، الزيتون شريف جورج نحاس.

العراق

معدات زراعية حديثة تصل قريبا

■ بغداد: قال وكيل وزارة الزراعة الدكتور عبدالله نجم العاني ان المستقبل القريب سيشهد استيراد معدات زراعية جديدة وحديثة لم يسبق استخدامها في القطر دون ان يشير الى نوعية هذه المعدات او منشئها. ويذكر ان الوزارة وجهت الى الشركات المنتجة في مختلف الدول للمشاركة في عرض منتجاتها من الساحبات والحاصدات والمضخات والمرشات واجهزة الري بالتنقيط على ارض معرض بغداد الدولي خلال المعرض الذي سيقام بداية تشرين الاول المقبل. وقالت «المصور العربي» التي نقلت هذا التصريح ان الوزارة تلقت استجابة وترحيبا من عدد كبير من الشركات المصنعة للمشاركة في المعرض وحث وكيل وزارة الزراعة المزارعين والفلاحين لاقتناء هذه المعدات الحديثة واستخدامها في الزراعة لتحسين النوعية وزيادة الانتاج مؤكدا على ان هذه الآلات مدعومة السعر بنسبة ٨٠ - ٩٠٪ من قيمتها بالعملة الصعبة وان البيع سيكون مباشرا.

تصليح أجهزة طبية

■ بغداد: قال مصدر في وزارة الصحة انه تم ولحد الان تصليح ٨٨٦٠ جهازا طبيا. وخمسة اجهزة خدمية في عموم مستشفيات القطر، وقال المصدر ان جهود المعنيين تتواصل في وزارة الصناعة والمعادن وهيئة التصنيع العسكري والخطوط الجوية العراقية ووزارة النفط في تصليح الاجهزة باستخدام البدائل العملية واعتماد الاسلوب الامثل في استعمال كل ما هو متوفر وتحويره بهدف الاستفادة منه قدر المستطاع لتقليل كلف التصليح وخدمة المرضى والسيطرة على امراضهم عن طريق تمديدها وعلاجها خلال وقتها المحدود.

علوم الحاسبات في ذي قار

■ بغداد: تقرر في كلية التربية بمحافظة ذي قار افتتاح قسم علوم الحاسبات خلال العام الدراسي القادم وقال عميد الكلية الدكتور مهدي عربي انه تم تهنية كافة المستلزمات الفنية لاستقبال الطلبة الجدد خلال الدراسة الصباحية والمسائية مشيرا الى ان اقسام الكلية ستصبح ستة اقسام اضافة الى قسم الحاسوب الالي وهي اقسام اللغة العربية والانكليزية والرياضيات والتاريخ وقسم علوم الحياة. وستقوم الكلية بتنظيم دورات لتعليم الراغبين لغة البيسك للمبتدئين وكيفية استخدام البرامج التطبيقية وتطبيقات احصائية باستخدام الحاسوب فضلا عن تعليم نظام التشغيل في الحاسوب.

وزير التجارة يدعو الى الارتقاء بمنتجات القطاع الخاص

■ بغداد: دعا وزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح لضرورة الارتقاء بمنتجات القطاع الصناعي الخاص لتلبية احتياجات المواطنين منها وكسر قيود الحصار. واشاد خلال ندوة موسعة للعاملين في القطاع الصناعي والتجاري بالجهود الكبيرة التي يبذلها العديد من العاملين في النشاط الصناعي والتجاري الخاص خلال السنوات الثمان الماضية لتأمين العديد من السلع والبضائع. واكد ان الاسواق المركزية في بغداد والمحافظات مستعدة لتصريف كافة منتجات القطاع الصناعي الخاص من خلال منافذها التسويقية. ومن جانبه اشار رئيس اتحاد الصناعات العراقي حاتم عبدالرشيد بضرورة اطلاع العاملين في القطاع الصناعي الخاص على المستجدات التي يشهدها القطر في المجال الاقتصادي وامكانية زجهم للمشاركة في اللجان الاقتصادية المشتركة مع العديد من الاقطار الشقيقة والصديقة.

العراق على شبكة الانترنت

■ بغداد اصبحت الجهود المبذولة لربط العراق بشبكة الانترنت في مراحلها النهائية. وقال مدير المركز القومي للحاسبات الالكترونية الدكتور صلاح البياتي ان الباحثين والدارسين سيكون بامكانهم الاستفادة من هذه التقنية في المجالات كافة حيث تتاح لهم الفرصة للاطلاع على احد التقنيات والمصادر العلمية ومعرفة عالم الاسواق التجارية والمالية والحصول على المعلومات. واضاف ان بامكان العراق نشر جميع ما يريد نشره من معلومات من خلال الشبكة وبذلك تكون الفائدة متبادلة ويمكن للجهات المعنية في الثقافة والاعلام والتراث والتجارة والصناعة تحقيق هذه الفائدة.

دورات قضائية جديدة

■ بغداد يبدأ المعهد القضائي الشهر المقبل باقامة دورات لموظفي الجمارك القائمين بالتحقيق لتطوير قابلياتهم وللملاكات القانونية من موظفي دوائر الدولة، ومنتسبي القطاعات الاشتراكي والخاص والمختلط والتعاوني. وقال القاضي جهاد الجبوري المدير العام للمعهد ان المعهد يستعد لتخريج الدورة الثانية والعشرين والبالغ عددها ٤٧ طالبا الذين سيعينون في وزارة العدل بوظائف قانونية من خريجي كليات القانون. واضاف ان المعهد يعتمد في القبول من لهم خدمة لا تقل عن ثلاث سنوات ويتجاوزون امتحان الكفاءة ولا يقل عمر المتقدم عن ٢٨ سنة ولا يزيد على ٤٠ سنة حيث تقرر زيادة عدد الطلبة للدورة المقبلة الى ٨٨ طالبا وسوف يتم زيادتها الى ١٠٠ طالب في الاعوام المقبلة لسد حاجة القضاء الى الخريجين من المعهد. واوضح بأن المعهد يقوم أيضا بتخريج محققين تنفيذيين من خريجي معاهد الادارة القانونية.

تأهيل مختبرات الهيئة العامة للتدريب

■ بغداد - الاتحاد فتحت الهيئة العامة للتدريب والتأهيل التابعة لوزارة الصناعة والمعادن في العراق مختبراتها بعد تحديثها بالاجهزة المتطورة لغرض تدريب ملاكاتها على الانظمة الحديثة وتهيئة فرص تدريبية وتخصصية للمهندسين العراقيين في عدد من الاقطار العربية والدول الصديقة. وقال مدير عام الهيئة د. مالك ناهي: شملت الدورات التخصصية في الخارج فنون الهندسة والميكانيك والسباكة والهايدروليك والصناعات الالكترونية وعلى شكل دفعات متوالية بدأت منذ العاشر من العام الماضي وتستمر حتى بداية العام المقبل. حيث بلغت الدورات التخصصية ٨ دورات لمهندسين لا تقل خبرتهم عن ٥ سنوات وفي اختصاص الهندسة والكهرباء لتدريبهم واكسابهم خبرات متطورة اضافية. واضاف ان في النية التوسع في ارسال اعداد كبيرة من المهندسين خارج القطر وحسب درجة التجاوب مع الدول المختارة، وهناك دورات متواصلة في ماليزيا لتحقيق تعاون افضل.

تأسيس وحدة لأنساب العرب في اتحاد المؤرخين العرب

■ بغداد - الاتحاد، تأسست مؤخرا وحدة دراسات الأنساب مرتبطة بالاعانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب والذي يتخذ من بغداد مقرا له. وأعلن مقرر وحدة الأنساب خليل الدليمي في الاتحاد لـ «الاتحاد» ان من اهداف هذه الوحدة البحث وفق منهجية علمية في علم الأنساب وما يتصل به من تفرعات وتشجيع التأليف والتحقيق العلمي في ميدان الانساب ووضع ضوابط علمية دقيقة ومتخصصة بمنهجية البحوث والدراسات للأنساب. وتعمل الوحدة على استبعاد الكتابات غير العلمية وغير المتخصصة أو البعيدة عن المنهج العلمي التخصصي لباحثي وكتاب الانساب وتعزيز وتعميق العلاقات بين الباحثين والمتخصصين في الانساب داخل القطر وخارجه. وأضاف ان الوحدة تسعى لتحقيق أهدافها في الوسائل التالية، عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة بالانساب او الاسهام بها في العراق او خارجه. واصدار البحوث والدراسات والكتب المتخصصة بالانساب والسعي لانشاء مكتبة للمصادر والوثائق والمشجرات المتعلقة بعلم الانساب.. وتقديم الخبرة العلمية لتقويم الكتابات المؤلفة بالانساب وذلك من خلال التعاون مع جهات رسمية بهذا الميدان واعداد دليل بالنسابين والمهتمين بالأنساب وتكريم النسابين الرواد الذين قدموا خدمات جليلة لهذا العلم. ودعا جميع الباحثين والمتخصصين بالانساب الى الانتماء لهذه الوحدة وقد بلغ عدد الأعضاء المنتمين لها في الأيام الأولى من تأسيسها ٢٥ نسابا وبلحثا. وأشار الى ان هذه الوحدة ستأخذ دورها في اعادة تصحيح بعض الانساب والكتب التي صدرت والتي غاب عنها الكثير من الحقائق.

فرض قيود على استيراد السجائر الأجنبية

■ بغداد - الاتحاد: كشفت الفحوصات التي قام بها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لعدد من أنواع السجائر الأجنبية عن عدم تطابق هذه الانواع مع المواصفات التي حددها الجهاز والآثار الصحية التي تسببها على المواطنين في العراق.

وقال رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية شاكر الخفاجي ان الفحوصات التي اجريت على بعض أنواع السجائر الأجنبية كشفت عن أضرارها الصحية وعدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة.

وأشار الى ان سجائر «يونايتد» غير مطابقة للمواصفات من خلال زيادة نسبة النيكوتين والقطران وأسباب أخرى.. كما أن سجائر «اوندام» هي الأخرى غير مطابقة للمواصفات العراقية المعتمدة بسبب زيادة نسبة النيكوتين والقطران.. وكذلك الحال مع سجائر «رويال» و «مونت كارلو» حيث ان هذه السجائر غير مطابقة للمواصفات القياسية. مؤكدا ان فرق عمل الجهاز مستمرة في فحص الأنواع الأخرى وتحديد الصالح منها للتعامل معه والموافقة على استيراده للقطر.. وأضاف ان هذه الفحوصات التي تجري حاليا هي تنفيذا لما جاء في اجتماع مجلس الوزراء العراقي في جلسته الثانية والعشرين والمتضمنة فرض ضوابط صحية وغيرها على السجائر الأجنبية المستوردة وتكليف هيئة التخطيط بفحص الكميات المستوردة واعلان نتائج الفحوصات للعينات التي يثبت في الفحص احتواؤها على مركبات ضارة بصحة المواطنين في وسائل الاعلام لتحذيرهم من مخاطر هذه الأنواع من السجائر على صحتهم.

اليمن

دورة تدريبية في مجال المناقصات

■ تعز - سبأ: اختتمت مؤخرا بالمعهد الوطني للعلوم الادارية بتعز الدورة التدريبية في مجال اعمال المناقصات والمزايدات والمخازن الحكومية والتي أقامها مكتب المالية بالمحافظة على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية بمشاركة ٩٦ مشاركا من مندوبي المالية لدى الوحدات الادارية بالمحافظة حيث تلقى المشاركون التعليمات النظرية والتطبيق العملي لاجراءات المناقصات والمزايدات والمخازن الحكومية وفقا للقانون رقم ٣ لسنة ٩٧ ولائحته التنفيذية.

وفي حفل الاختتام القى احمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز كلمة اكد فيها على أن التدريب والتأهيل هو الخطوة الصحيحة والعملية لاصلاح الجهاز المالي والاداري في المحافظة.

واكد على اهمية الاستفادة من تطورات اليوم في العلوم الادارية للارتقاء بالأداء الاداري والمالي لاجهزة الدولة في هذه المحافظة. واشار المحافظ الى اهمية صقل قدرات الكوادر من خلال الدورات التي ينظمها المعهد الوطني للعلوم الادارية.

بمشاركة ٨٠ شخصية يمنية وأجنبية

عقد المؤتمر الوطني للاصلاح الاداري في أغسطس المقبل

■ صنعاء - الاتحاد: ينعقد خلال شهر اغسطس المقبل المؤتمر الوطني للاصلاح الاداري بمشاركة ٨٠ شخصية يمنية وغير يمنية ابدت موافقتها على المشاركة حتى الآن.

ويقول الدكتور مطر السعيدي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان من ابرز اهداف المؤتمر تقديم اساس شامل لرفد عملية الاصلاح الاداري سواء من حيث الفهم التفصيلي والواقعي لطبيعة الاشكالات التي تنعكس على الادارة اليمنية وتحد من فعالياتها سواء كانت ذات طابع تنظيمي او اداري او تشريعي وتحديدها على نحو واقعي ومعرفة الاتجاهات التي يمكن ان تسهم بفعالية في ترشيد نهج الاصلاح الاداري وتزيد من فعاليات المؤتمر في معالجة المشكلة الادارية في اليمن.

وسيناقش المؤتمر خمسة محاور رئيسية تتفرع منها محاور فرعية من خلال أوراق العمل مستقلة ويتناول المحور الاول البعد المؤسسي في الادارة اليمنية من حيث واقع الممارسة واتجاهات التطوير وملائمة التشريعية القائمة.

ويتناول المحور الثاني الرؤية الاسراتيجية العامة ومهام العمل التي تخدم كل المحاور الأخرى مثل انظمة المعلومات واسلوب استخدامها وآلية تدفقها وتوجيه المعلومات لكي تصبح الاساس الممكن لعملية اتخاذ القرار وانتظام مهام التدريب والتأهيل ويتضمن هذا المحور عدة عناوين فرعية كل مجال يقدم فيه ورقة عمل اساسية شاملة عن الموضوع فيما يتناول المحور الثالث خصائص البنية الادارية من حيث مؤسستيها سواء فيما يتعلق بالمحددات التشريعية او الممارسات الفعلية وتتكون من عدة محاور فرعية كل محور تقدم فيه ورقة اساسية.

اما المحور الرابع فيتناول بشكل اساسي قضية الشفافية في النظام الاداري واساليب الممارسة الفعلية المرتبطة به كما يتعلق بكفاءة اتخاذ القرار في العملية الادارية ويهتم بقضايا عديدة.

ويربط المحور الخامس والاخير بين مستوى الاداء الاداري وواقع الممارسة الاقتصادية ويهدف الى فحص الآثار على انماط الممارسة الادارية كما هوفي الواقع سواء في الجانب المؤسسي او الاداري ومتابعة توفير المناخ المناسب للاستثمار وتحفيز المستثمرين. واكد الدكتور السعيدي بان مهام المؤتمر عملية محددة ترتبط بالاهتمام بعملية الاصلاح الاداري من حيث توصيف المشاكل الادارية وتقديم الحلول والمعالجة المناسبة لها وفقا للانظمة الادارية الناجحة.

استعراض مراحل برنامج نزع الالغام

صنعاء - سبأ، التقى الدكتور مطهر السعيدي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية لنزع الالغام امس الاول مع ممثلين عن المنظمات والدول المانحة لبرنامج نزع الالغام. وتم في اللقاء استعراض ما تم انجازه من خطوات اجرائية واولية في الشروع لتنفيذ برنامج نزع الالغام على عدة مراحل والتي ستبدأ مرحلتها الاولى من محافظة عدن. واعرب الوزير عن تقديره للجهات التي بدأت في تقديم الدعم لهذا الشروع وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والجهات الاخرى التي ابدت استعدادها في تقديم العون والمساعدة لانجاح هذا البرنامج الانساني في اليمن.

تونس

تنوع بيولوجي

■ تونس - الاتحاد: مكنت الدراسة الوطنية حول التنوع البيولوجي من تحديد شامل ومدقق لوضعية الأنواع الحيوانية والنباتية التونسية التي تعد حوالي ٢٧١٠ أصناف برية (٢٢٠٠ صنف نباتي و٣٦٢ صنفا من الطيور و٨٠ صنفا من الثدييات و٦٠ صنفا من الزواحف و٨ أصناف برمائية). أما الأنواع البحرية فعددها لايتجاوز ٢٣٥٢ منها ١٠٠٠ نوع نباتي ويبلغ عدد الانواع النادرة والمهددة بالانقراض حوالي ٥٠٠ صنف منها ٧ أصناف بحرية. وقد عملت وزارة البيئة على ضبط استراتيجية وطنية للحفاظ على الانواع الأصيلة وحمايتها من الانقراض وذلك في اطار الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي.

اتفاقية تعاون تونسي ايطالي

■ تونس - الاتحاد: تولى مؤخرا الهادي مهني وزير الصحة العمومية ونظيره الايطالي روزي بيندي التوقيع على مذكرة تعاون في الميدان الطبي والصحي وذلك في ختام زيارة وزير الصحة الايطالي الى تونس. ويؤكد الطرفان في هذه المذكرة بالخصوص عزمهما على تطوير مجالات التبادل والشراكة بين الفرق الطبية والهياكل الصحية بالبلدين. ونوهت روزي بيندي بما حققه النظام الصحي في تونس من تطور ملحوظ مؤكدة عزم بلدها على بذل كل الجهد بهدف الاستفادة المتبادلة من تجارب البلدين.



اغلاق محال للاغذية لاسباب صحية في دمشق

■ اغلقت محافظة دمشق مجموعة من المطاعم والمحال لاسباب صحية فتم اغلاق معمل شركة امية للتعبئة والتغليف الكائن في المنطقة الصناعية لعدم قبول عينة من مرطب رائية لوجود ملون غريب في العينة. واغلقت لمدة اسبوع محل عصير الاقرع في شارع بورسعيد لعدم قبول العينة المأخوذة من عصير الليمون مخبريا.

وتم اغلاق مطعم القمة في ساحة الشهبندر لمدة يومين لعدم قبول العينة المأخوذة من شيش الطاووق مخبريا واغلقت لمدة اربعة ايام مطعم المدينة بشارع العابد لعدم قبول العينة المأخوذة من المسبحة مخبريا.

وبسبب عدم تعقيم الخضار المقدمة للزبائن اغلق لمدة اربعة ايام مطعم الجلب بالمرجة ومطعم ميرو في باب توما وبسبب ضبط مواد غذائية غير صالحة تم اغلاق مطعم ابو سمير بركن الدين والحمصاني التجاري بمشروع دمر الجزيرة العاشر لمدة اربعة ايام.

واغلقت لمدة اسبوع المحال التالية لعدم قبول العينات المأخوذة من البوظة والقشطة مخبريا وهي بوظة الركن الفرنسي في الجسر الابيض وبوظة ليتا في الجسر الابيض وبوظة عرفات في ابو جرش.

وللقيام بوضع بسطات المواد الغذائية خارج محالهم نفذ الاغلاق لمدة اربعة ايام لحلويات حلاق اخوان بالميدان ومطعم قصر المدينة ومطعم قصر النخيل بالمزة مقابل المدينة الجامعية.

واغلق حمامي الجديد في باب سريجة والزين في قصر حجاج لمدة اسبوع لعدم قبول عينات المياه مخبريا.



عن «البعث» السورية

جهود متميزة للتنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية

■ ضمن برنامج التعاون بين وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي مديرية مكتب التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية يتم اعداد وثيقة مشروع لتنفيذ سبع وحدات لانتاج الغاز الحيوي في المنطقة الجنوبية وخاصة في القرى الصحية الكفرين - قطنا - عقربا - بئر عجم - بريقة - أم الزيتون ومن الجدير بالذكر ان هذه الوحدات من التقنيات الحديثة على مستوى القطر التي تهدف الى الحصول على الغاز الحيوي الطبيعي للاستخدامات المنزلية في التدفئة والطهي هذا وينتج عن عملية التخمر سماد عضوي طبيعي يتميز بارتفاع محتواه من المادة العضوية والعناصر السمادية كما ان الغاز الناتج بهذه الطريقة غير سام وغير خطر كونه لا يشكل ضغطا كبيرا وبهذه الطريقة يمكن التخلص من فضلات المزرعة بشكل مفيد والحصول على بيئة نظيفة خالية من التلوث والحشرات التي يمكن ان تتكاثر على مخلفات المزرعة وتضر بالصحة العامة.

وبغية تدريب كادر فني في المنطقة الجنوبية على انشاء وصيانة هذه الوحدات تم تنفيذ ورشة عمل لمدة ثلاثة ايام لـ ١٥ فنيا من العاملين في الوحدات الارشادية المشرفة على هذه القرى في المنطقة الجنوبية وذلك في مقر مديرية مكتب التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية ومن الجدير ذكره ان تقنية الغاز الحيوي هي طريقة اقتصادية وآمنة صحيا لحماية البيئة من التلوث من انتاج غاز الميثان كمصدر جديد ومتجدد للطاقة يساهم الى حد كبير في ترشيد استهلاك الطاقة التقليدية كما تعتبر هذه التقنية خطوة جيدة للتخلص من المخلفات النباتية والحيوانية التي تشكل ٣٠٪ الى ٥٠٪ من المنتج للاستخدام الادمي والحيواني يضاف اليها حوالي ٢٥ - ٣٠٪ مخلفات عضوية اخرى مما يتناوله الانسان كغذاء او يقدم كعلف للحيوان وذلك فان تراكم هذه المخلفات او معالجتها بطريقة بدائية يتسبب في تلوث البيئة بالاضافة الى الخسارة الاقتصادية الناجمة عن فقد ما تحتويه هذه المخلفات من طاقة كامنة وعناصر سمادية يمكن اعادتها مرة اخرى ويتطلب ذلك اتباع تكنولوجيا تعيد للارض ما اخذ منها.

ويعتبر هذا المشروع ثمرة من ثمرات التعاون بين وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي مديرية مكتب التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تساهم في تنمية وتنفيذ هذه المشاريع في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية نفذت بالتعاون مع مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية ٨ دورات تدريبية للمرشدين والمرشدات الزراعيات في المنطقة الجنوبية حيث تناولت هذه الدورات مواضيع الارشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية واكتساب المهارات والصناعات الغذائية ودورة تدريبية في مجال التربة ونظم الري الحديثة حيث استفاد من هذه الدورات ١٤٠ مرشدا ومرشدة زراعية.

كما تم تنفيذ ندوة خبراء وطنيين وذلك بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية ووزارة الزراعة والاصلاح الزراعي مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية حيث هدفت هذه الندوة الى تطوير اداء الارشاد الزراعي وتنمية نشاطات المرأة الريفية في المنطقة الجنوبية ومتابعة وتقويم مشاريع التنمية الزراعية وكذلك اتاحة الفرصة الملائمة لنخبة من الخبراء والمستشارين المحليين والدوليين في الارشاد الزراعي والتدريب والتخطيط والتقييم للمشاريع الزراعية لدراسة المواضيع الفنية والتي لها تأثير على دعم وتطوير نشاطات المشروع.

يوميات

اعلان يشجع على المخالفات

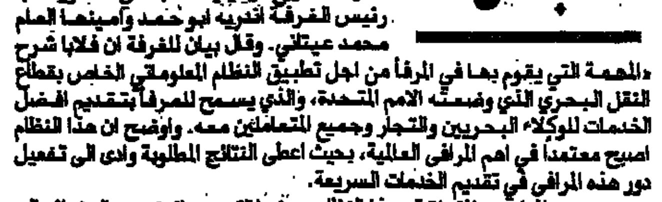
■ تتنافس المؤسسات الخدمية الخاصة في الكثير من البلدان على تقديم الخدمات للمواطنين بالسرعة القصوى والسعر المناسب. وقد لمست على مدى السرعة اكثر من مرة وفي اكثر من بلد، يكفي ان يملأ المواطن استمارة يذكر فيها اسمه وعنوانه كي تأتي اليه الكهرباء النظامية في صباح اليوم التالي، كذلك الامر بالنسبة للمياه والهاتف، وتجد في وسائل الاعلام المختلفة اعلانات مغرية للتعامل مع هذه المؤسسة او تلك دون غيرها.

الامور عندنا مختلفة، فالخدمات حصرية بمؤسسات حكومية وهذه ليست سلبية فالمواطن يبقى يفضل التعامل مع العام لانه الافضل والارخص، ولكن ان تصل الامور الى وضع شروط صعبة ليس بمقدور المواطن الالتزام بها للتمتع بالخدمات فهذا يرسم علامات استفهام وتساؤل.

تصوروا ان المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية بدلا من ان تنشر الاعلانات التي تحث المواطن على استهلاك الطاقة بشكل مشروعي ونظامي عبر تركيب العدادات فانها تشجعه ومن خلال اعلان واضح على ارتكاب المخالفات واستهلاك الطاقة مجانا، فهي تقول للمواطنين انه يتعذر عليها تلبية طلباتهم بتزويدهم بالطاقة الكهربائية اذا كان عقارهم يقع ضمن منطقة مخالفات او ضمن حرم خطوط التوتر المتوسط او العالي، او عندما تكون مخططات العقار في المناطق المنظمة غير مصادق عليها من قبل الشركة العامة لكهرباء المحافظة ذات العلاقة، وهذا يعني ان على مواطني المخالفات، ان ينتقلوا فورا الى المناطق النظامية، وبالطبع فان الانتقال لا يكفي اذ يجب ان يترجوا شركات الكهرباء ان تصادق على مخططات عقاراتهم كي ينعموا بنور الحضارة، انا لم اجد في هذا الاعلان سوى تشجيعا لاستجرار الطاقة مجانا، وعلى حساب المؤسسة او المشتركين النظاميين وليس تنفيذا لنظام الاستثمار، ترى لو كانت هناك مؤسسة استثمارية خاصة لتزويد المشتركين بالكهرباء هل كانت طلعت علينا المؤسسة الحكومية بهذا الاعلان.

علي عبود
عن «البعث» السورية

ترحيب بالمشروع الدولي لتطوير مرفأ بيروت



■ بيروت - الاتحاد: مكننة اعمال مرفأ بيروت كانت محور اجتماع بين رئيس الغرفة الدولية للملاحة ايلي زخور ومندوب الامم المتحدة المكلف تنفيذ المشروع دومينيك فلايا، في حضور نائب رئيس الغرفة اندريه ابو حمد وأمينها العام محمد عيتاني. وقال بيان للغرفة ان فلايا شرح «المهمة التي يقوم بها في المرفأ من اجل تطبيق النظام المعلوماتي الخاص بقطاع النقل البحري الذي وضعته الامم المتحدة، والذي يسمح للمرفأ بتقديم افضل الخدمات للوكلاء البحريين والتجار وجميع المتعاملين معه. واوضح ان هذا النظام اصبح معتمدا في اهم المرافئ العالمية، بحيث اعطى النتائج المطلوبة وادى الى تفعيل دور هذه المرافئ في تقديم الخدمات السريعة.

وعرضت المواضيع المتعلقة بهذا النظام، ومنها تقديم مانيفست البضائع الى ادارة المرفأ قبل وصول الباخرة، وانجاز الايصالات المرفئية الخاصة بالبواخر والبضائع بواسطة هذا النظام، مما يؤدي الى تسريع الخدمات التي يقدمها المرفأ وتسهيل عمل البواخر ووكالاتها. ورحب زخور بالنظام الجديد، مبديا استعداد الغرفة للمشاركة في انجاحه، ولاسيما انه يتزامن مع عملية تأهيل المرفأ وتطويره، مما يسمح له بان يؤدي دورا رائدا في المنطقة.

منحة هولندية للمكتبة المالية


فؤاد السنيورة

■ بيروت - الاتحاد: تسلم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في المعهد المالي للتدريب، من سفير هولندا لدى لبنان رونالد الكسندر مولينغر هبة من الحكومة الهولندية هي عبارة عن مئات الكتب المتخصصة في الشؤون المالية والاقتصادية والادارية، وذلك في حضور وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ومدير عام وزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر، والمنسقة في المعهد المالي للتدريب سلام موسى وكبار الموظفين في وزارة المالية والجمارك والدوائر العقارية.

وقال الوزير السنيورة ان هذه الكتب القيمة والحديثة في مواضيع اقتصادية ومالية وضرائبية وادارية تحتاجها المكتبة المالية التي انشأتها وزارة المالية، لتكون بتصرف جميع اللبنانيين من دون استثناء الذين بإمكانهم ان يطلعوا على احدث النتاج العلمي في هذه المواضيع الاساسية التي تشغل وتهم جميع اللبنانيين، لا سيما في المرحلة الحاضرة.

وشكر الوزير السنيورة الحكومة الهولندية على ما قدمته وقال: نود ان نذكر جميع المواطنين بأن المكتبة المالية تأتي لتسد ثغرة موجودة في عدم تمكن المواطنين من الاطلاع على ما يخص القضايا المالية والاقتصادية، ولتكون بتصرف المواطنين جميعا وهي تفتح ابوابها طوال النهار ومن الصباح حتى بعد الظهر، لكي يستطيع اي مواطن الاطلاع على اي موضوع. الى جانب هذا الامر فلقد زودت المكتبة المالية بنظام «الانترنت» الذي هو ايضا بتصرف جميع المواطنين.

مزارعو البطاطا بالبقاع يطالبون بالاسواق ومنع الاستيراد

■ بيروت - الاتحاد: طالبت النقابات والتعاونيات والهيئات الزراعية في البقاع بتنفيذ اتفاقيات كان قد ابرمها وزير الزراعة مع دول عربية واوروبية، لكنها لم تنفذ «ولم يستفد منها المزارع اي شيء».

واتهمت النقابات وزارتي المالية والاقتصاد بوقف العمل بالروزنامة الزراعية.

وحددت مطالب المزارعين ومنها:

- منع استيراد بذار البطاطا لموسم عام ١٩٩٩.
- منع استيراد البطاطا المعدة للاستهلاك والاكل بصورة نهائية.
- فتح اسواق التصريف الى الدول العربية وخاصة الاردن والسعودية.
- رفع اسعار استلام القمح تشجيعا على زيادة المساحات المزروعة لهذا الصنف.
- انشاء معمل جديد للشمندر السكري كحل لزيادة المساحات المزروعة بهذا الصنف في ظل غياب سياسة الزراعات البديلة التي لم تنفذ حتى الآن.
- تخفيض اسعار الكهرباء والمحروقات المستهلكة في المشاريع الزراعية.
- منع استيراد الشعير والعدس والحمص ودعم هذه الزراعات.

عن «نداء الوطن» اللبنانية

كهرباء لبنان تعد بالعودة للمعدلات الطبيعية

■ بيروت - الاتحاد: اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان عن انجاز تصليح المجموعة الحرارية الرابعة في الذوق، واعادة التغذية في جبل لبنان الى المعدل الطبيعي، وانخفاض ساعات التقنين الى ٣ ساعات في المناطق التي قد تشهد خنقات على خطوط النقل والمحولات. وقد اعادت مؤسسة كهرباء لبنان تشغيل المجموعة الحرارية الرابعة للانتاج (الستوم) في معمل الذوق الحراري، وربطها بالشبكة، بعدما انهت رفع جميع الاعطال التي طرأت عليها قبل ثلاثة اسابيع.

وتؤمن هذه المجموعة ١٧٢ ميغاوات ما ينعكس تحسنا ملحوظا في التغذية بالتيار خصوصا في مناطق جبل لبنان. «وتستمر المؤسسة في اجراء عمليات التعديل على شبكات الـ ٢٢٠ كيلوفولت والـ ٦٦ كيلوفولت في محطة دير عمار وعلى شبكات الـ ١٥٠ والـ ٦٦ كيلوفولت في محطة دير نبوح بغية تأمين ١٠٠ ميغاوات احتياطي تضاف الى الـ ٥٠ ميغاوات التي تم سحبها سابقا من الشمال الى محطة بصاليم لتغذية مناطق جبل لبنان وضواحي بيروت. ومن المتوقع ان تنتهي اعمال التعديل على هذه الشبكات في غضون ايام».

وسترتفع ساعات التغذية في مناطق جبل لبنان كافة وضواحي بيروت الى المعدل الطبيعي الذي كان عليه قبل حصول الاعطال على المجموعتين الحراريتين الثالثة والرابعة في معمل الذوق، وان ساعات التقنين ستنخفض بالتالي الى ثلاث ساعات وما دون في الاربع والعشرين ساعة في بعض المناطق التي قد تشهد خنقا على خطوط النقل والمحولات.

نقابة مستخدمي التلفزيون تجدد مطالبها

■ بيروت - الاتحاد: وجهت نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان نسخا عن بيانها الصادر في ١٠ الحالي الى كل من وزير الاعلام باسم السبع ومفوض الحكومة لدى تلفزيون لبنان محمد عبيد ورئيس مجلس الادارة المدير العام للتلفزيون جان كلود بولس. يذكر ان النقابة اعتبرت في بيانها «ان من واجبات ادارة شركة تلفزيون لبنان التصدي لاي محاولة تنال من دخل الشركة والعمل الجاد على الحفاظ على حقوقها المهدورة والاعتراف الصريح بأن عقد الاعلانات الموقع معها لا يلبي حاجاتها ولا يؤمن مصالحها وانه بسبب ازمتها المالية طلبت من الدولة اعادة النظر في عقد الاعلان الجائر في حق الشركة. وتوقفت النقابة «بدهشة شديدة امام عدم الأخذ بملاحظات مفوض الحكومة لدى تلفزيون لبنان لجهة مسؤولية مجلس الادارة السابق للعام ١٩٩١ في تلزيم عقد الاعلان الراهن الذي خسر ويخسر الشركة، بغير وجه حق، ملايين الدولارات منذ توقيعه حتى الآن، متسائلة كيف لا تولي الدولة ما قاله ممثلها الحكومي لدى الشركة الاهتمام الخاص؟».

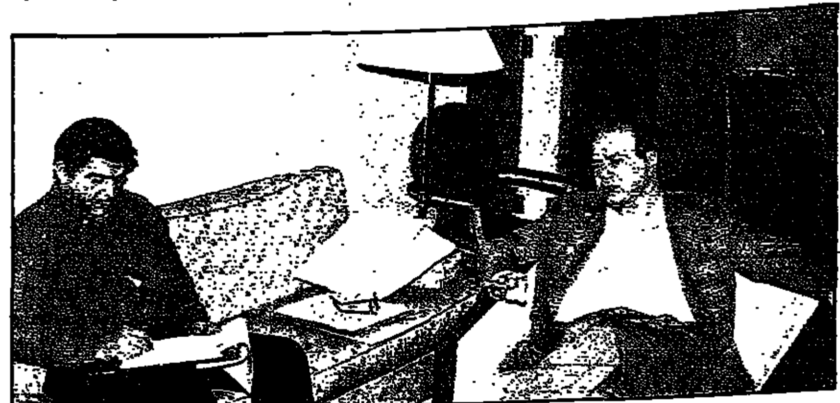
وذكر البيان «بقضية تثبيت المياومين والمتعاقدين والمتعاملين في الشركة وعدم استخدام اسلوب المماطلة والتسويف المعارس سابقا حيث مسؤولية الادارة على هذا الصعيد كاملة وان حاولت رميها على غيرها. كما ذكر المسؤولين الثلاثة بضرورة التحرك الفوري لدفع كل المستحقات المالية المتبقية للمستخدمين بما فيها فواتير الادوية والساعات الاضافية وحل موضوع الاستشفاء علما بأن فترة الشهر التي اعطتها النقابة للادارة لحل هذه الامور هي مهلة كافية والا ستضطر بعدها الى استخدام كل وسائلها المشروعة لتأمين حقوق ومكتسبات مستخدمي الشركة».

رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . . فاروق قدومي لـ « الاتحاد » :

زايد رسم موقفا سياسيا واضحا للامارات يدعم التضامن العربي

القمة العربية ضرورة لمواجهة مرحلة ما بعد التعنت الاسرائيلي والعجز الامريكي

اسرائيل تطالب بالقدس والاراضي المجاورة لابتلاع ١٨٪ من اراضي الضفة


فاروق قدومي يتحدث لـ «الإتحاد» (تصوير، محمد حنيفة)

دبي - فريد وجدي:

■ اشاد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالموقف السياسي العربي الواضح لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ولاصرار وحرص سموه على التضامن العربي والمصالح العربية. واشاد بدعم دولة الامارات للقضية الفلسطينية سياسيا وماليا، مؤكدا ضرورة عقد القمة العربية المتوقعة للتعرف على وجهات النظر الفلسطينية والسورية واللبنانية بشأن مسيرة السلام، مشيرا الى ان الفلسطينيين سيطالبون العرب ان يعلنوا للعالم ان المسيرة السلمية انهارت بسبب تصرفات حكومة نتانياهو وتحميل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية عجزها عن انعاش المسارات السلمية، وقال ان على الفلسطينيين ان يعودوا الى التنسيق العربي بعد ان فشلت محاولاتهم السلمية ويطوروا من اساليب مقاومتهم للعدو الصهيوني والاحتلال الاسرائيلي، معربا عن اعتقاده بان الولايات المتحدة الامريكية بعد ان رأت عجزها عن القيام بدور راعي المسيرة السلمية تحاول ان تحمل العرب مسؤولية فشل التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وكشف «ابواللطف» في حديث خاص لـ «الاتحاد» عن تفاصيل جديدة بشأن المفاوضات التي جرت مؤخرا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، موضحا ان الطلبات الاسرائيلية خلال المفاوضات الاخيرة تستهدف ابتلاع ١٨٪ من الضفة الغربية في مشروع توسيع وتهويد القدس، وتثبت الخرائط الجغرافية ان المطالب الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية مجحفة وتتنافى مع اتفاقيات مدريد واوسلو وتستهدف تحت شتى المسميات سرقة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

واوضح ان تدهور صحة جلالة الملك حسين بن طلال عاهل الاردن يعتبر عاملا سلبيا على مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وربما يؤدي الى عدم الاستقرار السياسي بالمنطقة لفترة من الزمن. مؤكدا اهلية سمو الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن لادارة الامور في بلاده والمشاركة في المسيرة السلمية. لانه كان شريكا في الحكم. كما انه معروف بحسن الادارة السياسية واتقان ٣ لغات. وكشف ابواللطف «للاتحاد» عن ملامح ورقة العمل التي سيتقدم بها الى لجنة القدس التي سوف تجتمع في المغرب برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني العاهل المغربي الاسبوع القادم وبحضور ممثلي ١٦ دولة عربية واسلامية اعضاء في اللجنة.

وكان سعادة فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السيد زهدي الطرزي مسؤول الامم المتحدة والمنظمات الدولية في الدائرة السياسية قد وصلا الى البلاد واستقبلهما سعادة سليم ابوسلطان القنصل العام الفلسطيني بدبي والامارات الشمالية خلال مرورهما بالبلاد في طريقهما من ماليزيا وسنغافورة الى المغرب لحضور اجتماعات لجنة القدس.

وقال السيد قدومي انه سوف يلتقي بالمسؤولين في الدولة مؤكدا ان دولة الامارات تأتي في طليعة الدول التي تدعم القضية الفلسطينية سياسيا وماليا شأنها في ذلك شأن دول خليجية اخرى. وقال ان الامارات تتميز بالموقف السياسي الواضح الذي رسمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي يتسم بالاصرار على التضامن العربي والحفاظ على المصالح العربية واعادة العراق الى الحظيرة العربية. كما كانت الامارات دائما ذات دور فاعل في تعزيز المكانة السياسية للامة العربية على المستوى الدولي.

نريد قمة عربية

وكرر «ابواللطف» المطالبة الفلسطينية بانعقاد القمة العربية على اعتبار ان قمة القاهرة التي عقدت عام ٩٦ اتخذت قرارات واضحة تتعلق بتجميد التطبيع مع اسرائيل واغلاق مكاتب الارتباط العربية معها وعدم حضور المؤتمرات او اللجان متعددة الاطراف وتشديد المقاطعة العربية لاسرائيل وهي قرارات ملزمة لجميع الدول العربية وتبنت العديد من الدول العربية تنفيذها على فترات متقطعة.

واشار الى ان توقف المسيرة السلمية ووصولها الى طريق مسدود امر يؤكد ضرورة اعادة النظر عربيا واتخاذ ما يكفل احياء المسيرة السلمية على نفس الأسس التي قامت عليها ومعرفة التوجهات التي يمكن ان يخرج بها مؤتمر القمة العربي المتوقع في المستقبل القريب، وذكر ان السلطة الفلسطينية ستطرح وجهة نظرها على القمة فيما يتعلق بالمفاوضات، كما ستعرض سوريا ولبنان وجهتي نظريهما وذلك بهدف تشكيل القاعدة الاساسية لمشروع القرار الذي سوف تتخذه القمة وهو القرار الذي سيجيب على تساؤل بشأن طبيعته كقرار فلسطيني ام قرار عربي، مؤكدا تشديد منظمة التحرير الفلسطينية على ان يكون قرار القمة عربيا بحيث يتحمل مسؤولية ما يمكن ان ينجم عن اي قرار آخر يتعدى القرارات السابقة.

مطلوب قرار فلسطيني

واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية مطالبة ايضا باتخاذ قرار وتشكيل توجه لما تريده من القمة العربية في اطار هذه المتطلبات مادام الحوار العربي مستمرا الى حين انعقاد القمة العربية المقبلة ضمن خطة الحفاظ على السلام كاستراتيجية عربية، وقال: نحن كفلسطينيين نريد اولا عقد القمة بحضور جميع الدول العربية لاتمام المصالحة العربية على أسس واضحة تحترم سيادة كل الدول وتحافظ على مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول العربية وعودة العراق للصف العربي كعضو فاعل بما يعزز التضامن والعمل العربي المشترك وينعكس على الواقع الدولي ويحركه في اتجاه دعم المسيرة السلمية باجراءات عملية وليس فقط بمواقف سياسية لان لغة المصالح في هذه اللحظات هي اللغة السائدة.

والمح ابواللطف الى ان الفلسطينيين يرون ان على العرب ان يقولوا للعالم ان المسيرة السلمية انهارت وان المسؤول عن هذا الانهيار هو حكومة نتانياهو التي تتجاهل الأسس التي قامت عليها المسيرة السلمية مثل مبدأ الارض مقابل السلام والالتزام بالشرعية الدولية وابراز قيام الحكومة الاسرائيلية ببناء المزيد من المستوطنات ومصادرة الاراضي وهدم البيوت الفلسطينية والاخلال بالاتفاقيات المعقودة وتحطيم بنودها والقيام بعمليات استفزازية للشعب الفلسطيني لاثارة العنف مرة اخرى ثم تدعي ان امن اسرائيل في خطر، كما سلحت ميليشيات المستوطنين كعنصر آخر من عناصر الاستقرار بهدف هدم المسيرة السلمية.

امريكا تتحمل المسؤولية

واشار الى ان الفلسطينيين يرون ضرورة تحميل الولايات المتحدة مسؤولية عجزها عن انعاش المسارات السلمية بسبب ترددها في اتخاذ الاجراءات الكفيلة باجبار اسرائيل على احترام التزاماتها مع ملاحظة ضرورة صدور مثل هذا القرار من القمة العربية، وعلى المستوى الفلسطيني، يجب العودة الى التنسيق العربي بعد ان فشلت المحاولات الفلسطينية الانفرادية في الوصول الى تقدم سلمي لان التنسيق العربي وتعزيز اواصر الوحدة الوطنية الفلسطينية سيدعم الجانب الفلسطيني الذي لا يجوز ان يستمر في اللعب بلاعب واحد في ساحة تملك اسرائيل فيها العديد من اللاعبين الداعمين لها مثل اللوبي الصهيوني في امريكا والكونجرس الامريكي والضغوط الاخرى التي تمارسها على الادارة الامريكية لتشل فاعليتها.

وقال ابواللطف ان الفلسطينيين يطلبون من القمة العربية اتخاذ موقف وتحميل اسرائيل مسؤولية دمار المسار السلمي ومطالبة الرأي العام العالمي والدول الاوروبية بشكل خاص بوقف دعمها لاسرائيل والا توقع اوروبا الشراكة الاسرائيلية كبادرة للضغط على هذه الدولة الصغيرة التي تعيش على المعونات الامريكية والاوروبية مادامت لا تحترم الشرعية الدولية ولا تستمع حتى لمن دعمها وحافظ على استمرارية وجودها مثل امريكا والدول الغربية، داعيا العرب لاستخدام المصالح كسلاح حاد يستخدمونه متضامنين للضغط على الدول الاخرى. وفي استطاعة العرب ان يفعلوا ذلك بالاعتماد على توظيف الامكانيات المادية والمواقع الجغرافية والصداقات والثروات الطبيعية حتى يؤثروا على الموقف الدولي. وفي نفس الوقت على الفلسطينيين ان يطوروا اساليب مقاومتهم للعدو الصهيوني والاحتلال الاسرائيلي بكل ما اوتوا من قوة وبصمودهم الطويل أمام كل التحديات التي تفرضها الاوضاع المتردية في هذه المنطقة. ذلك ان العدو الاسرائيلي لا يعرف سوى لغة القوة المسلحة التي يستخدمها ضد الشعب الفلسطيني وذلك بتسليح المستوطنين المتطرفين وتكرار الاعتداءات على الشعب الفلسطيني بالرغم من ذهاب الفلسطينيين بعيدا في المحاولات السلمية والمفاوضات.

مصر لا تضغط علينا

واستطرد «ابواللطف» ان مصر في موقع القيادة العربية وتتحمل مسؤولية جسيمة وهي ليست طرفا محايدا بل هي طرف من اطراف الصراع بالرغم مما توصلت اليه من اتفاقيات مع اسرائيل مثل كامب ديفيد. ولهذا السبب فإن مصر تتصرف انطلاقا من واجباتها القومية ومن دواعي استراتيجية الامن العربي، وفي الوقت الذي تعبث فيه اسرائيل بالمسيرة السلمية وتستهين بالرأي العام العالمي وتتجاهل الشرعية الدولية تتراخى الولايات المتحدة عن تأدية واجبها كشريك اول في المسيرة السلمية وهي التي تكفلت كراع للعملية السلمية بتنفيذ الأسس التي قامت عليها والاتفاقيات التي وقعتها اطراف الصراع. الا ان امريكا فشلت واعلنت فشلها للوفد الفلسطيني الذي زار واشنطن في النصف الاول من يوليو الجاري وطلبت من الفلسطينيين ان يتفاوضوا مباشرة مع الاسرائيليين الامر الذي يعني تخلي امريكا عن مسؤوليتها.

وقال انه لكل ذلك يجب ان نسأل ما الذي تريده امريكا من مصر في علاقاتها مع الفلسطينيين وهي «امريكا» العاجزة عن ممارسة الضغط على اسرائيل باعتبارها الطرف المتعنت الذي لا يفي بالتزاماته وتعهداته، وقال انه لا يرى ان الولايات المتحدة تحاول ان تحمل العرب مسؤولية فشل التسوية عندما رأت عجزها عن القيام بدورها كراع لهذه المسيرة في الوقت الذي لا توجد فيه مفاوضات فعلية حيث يغير الذئب الاسرائيلي جلده كل مرة.

وكشف ابواللطف عن ان آخر حيل اسرائيل تمثلت في تسمية اعادة الانتشار في الضفة الغربية بكلمة نبضات بدلا من مراحل اعادة الانتشار وبدلا من اعادة الانتشار بنسبة ٣٠٪ يقولون نبضة بنسبة ٤٪ او ٥٪ ولا يحترمون تعهداتهم بوقف الاستيطان بل يستمرون في مصادرة الاراضي والاستيطان ويصرون على ان تكون القدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل ويرفضون عودة اللاجئين ويصرون على بقاء المستوطنات.

ونسأل بعد كل هذا على ماذا يتفاوض الفلسطينيون ولماذا تضغط مصر او يضغط العرب عليهم وهم لا يملكون حتى الآن الا السيادة على ٢٪ في غزة واريحا من كل اراضي الضفة الغربية وغزة. موضحا ان الولايات المتحدة ان ضغطت او ارادت ان تضغط على الفلسطينيين فسيكون هذا شيئا منافيا لكل الاعراف العربية لانها راعي مسيرة السلام والدول العربية اطراف في الصراع.

اعلان المبادرة الامريكية

وردا على سؤال بشأن اعلان تفاصيل المبادرة الامريكية والطرف الذي يرفضها قال ابواللطف ان امريكا في الحقيقة عاجزة ولكنها ترفض الاعلان عن عجزها في ممارسة الضغط على اسرائيل وفي نفس الوقت نرى ان اسرائيل تضم اليها المزيد من الاراضي حتى اصبحت القدس وما ضمته اسرائيل من اراض اليها يساوي ١٨٪ من الضفة الغربية فأين هو السلام واين هي التسوية وهل هناك في الحقيقة مفاوضات سياسية ام ان هناك عجزا عربيا لعدم وجود خيار آخر؟!.

وضرب مثالا باجتماعات القمة الافريقية مرة كل عام وادراج القضايا الحساسة على جداول اعمالها ولاتتحسس اطراف الصراع من تكرار قضاياها على جدول الاعمال عاما بعد الآخر. ونسأل لماذا لا تتبع القمة العربية نفس الاسلوب.

شذوذ اسرائيلي

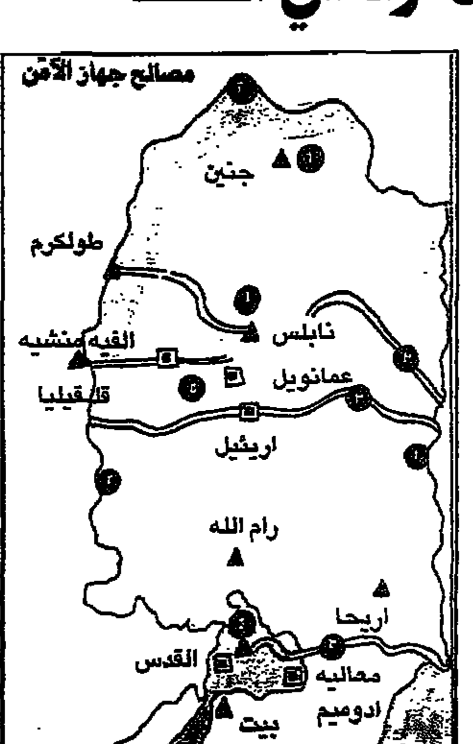
وكشف ابواللطف لـ «الاتحاد» عن المطالب الاسرائيلية الشاذة في الاراضي الفلسطينية خلال المفاوضات الاخيرة موضحا ان اسحاق مردخاي وزير الحرب الاسرائيلي طلب ضم الاراضي المظللة باللون الاحمر في الخريطة رقم «١»، كما قررت الحكومة الاسرائيلية تحديد الاطار البرتقالي اللون كمناطق مصالح حيوية لاسرائيل تعتبر اساسا لاي اتفاق مرحلي او دائم. فقالت اولا المنطقة الامنية الشرقية باللون البرتقالي بطول ٨٠ كيلومترا وعرض ١٦ كيلومترا على نهر الاردن وهي منطقة بطول من ٤ الى ٦ كيلومترات «وفقا للخريطة رقم ٢».

اما القدس والمنطقة المجاورة لها التي تريدها اسرائيل فهي تمثل ١٨٪ من الضفة الغربية والطرق شمالا جنوبا وشرقا غربا ومصالح البنية التحتية من مياه وكهرباء وتقليات والمستوطنات والمناطق المحيطة بها او التابعة لها والمناطق العسكرية والامنية والمناطق اليهودية المقدسة كلها تمثل المصالح الحيوية الوطنية الاسرائيلية والتي اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بعدم التنازل عنها في اية اتفاقيات مرحلية او دائمة.

تدهور صحة الملك حسين

واكد ابواللطف ان تدهور صحة الملك حسين بن طلال عاهل الاردن يمثل عاملا سلبيا في مفاوضات السلام وربما يخلق عدم استقرار سياسي في المنطقة لفترة من الزمن. مؤكدا اهلية سمو الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن لتولي المسؤولية السياسية في بلاده. واضاف ان الورقة الفلسطينية أمام لجنة القدس خلال اجتماعها القادم في المغرب سوف تشمل اطلاع اللجنة على ما هو مناسب للعرب والمسلمين في ظل الظروف التي تتعرض لها القدس حاليا. مؤكدا انه لا يستطيع ان يتكهن بالقرارات التي يمكن ان تتوصل لها اللجنة للحفاظ على مدينة القدس عربية اسلامية مع الحفاظ على حقوق الاديان الاخرى. وسوف يطالب اللجنة بالحفاظ على القدس من خلال الحفاظ على الوجود الفلسطيني ودعم صموده وترميم الابنية والحفاظ على اراضي القدس فهي أراض عربية وصرف الاموال اللازمة لهذا الغرض.





حول العالم

مشروع رائد

■ مابوتو، أقرت الدول الافريقية المطلة على البحار أمس في مابوتو عاصمة موزمبيق أول مشروع لحماية البيئة الساحلية مدته خمسة أعوام، وتعهدت في «إعلان مابوتو» بحماية المناطق الساحلية الافريقية وادارتها وتطويرها بشكل دائم وذلك في ختام اجتماع عقده خبراء وتلاه اجتماع سياسي.

جاء هذا الاعلان مع انعقاد المؤتمر الافريقي الاول لادارة المناطق الساحلية.

واعرب وزراء البيئة او المندوبون عن اربعين بلد افريقي عن قلقهم «من تدهور البيئة البحرية والساحلية بشكل مستمر وما يمثله هذا من مخاطر». واكدوا على ضرورة «وضع نظام ادارة لموارد المياة المشتركة على اساس الاتفاقات الدولية». ورغم تاكيد الدول الافريقية على انها ستقوم بتنفيذ «الاستراتيجية الشاملة» بنفسها فقد وجهت نداء الى الاسرة الدولية. وستقدم خططا واضحة وملموسة خلال عام ١٩٩٩ الى الدول المانحة.

وعزا الخبراء «تدهور المناطق الساحلية المتسارع والنهائي» في افريقيا الى عدة عوامل ابرزها عملية البناء الكثيفة على الشواطئ وهجرة سكان الارياف المتزايدة الى المناطق الساحلية بسبب التصحر والبطالة واساليب الصيد المدمرة في الاراضي الداخلية. (أ ف ب)

طلاق مكلف

■ لوس انجلوس: أثار طلب الطلاق الذي تقدمت به زوجة صاحب الامبراطورية الاعلامية روبرت موردوخ الى احدى محاكم لوس انجيلس تكهنات حول انعكاسات صدور حكم الطلاق المحتمل على احد ابرز مجموعات الاتصال في العالم. وساهم في تعزيز التكهنات قانون الطلاق في كاليفورنيا من جهة وامتلاك عائلة موردوخ اكثر من ٣٠٪ من اسهم مجموعة «نيوز كورب» من جهة أخرى. وينص القانون المحلي على تقاسم ممتلكات الزوجين مناصفة في حال الطلاق مما يمكن ان يسمح لآنا موردوخ بان تصبح احد ابرز المساهمين في المجموعة على حساب زوجها الحالي.

وتعتبر «نيوز كورب» التي يتجاوز رقم اعمالها العشرة مليارات دولار ويبلغ عدد العاملين فيها ٤٠ الف شخص. احد اهم مجموعات الاتصال في العالم وتتوزع ممتلكاتها في اوروبا وآسيا واستراليا وامريكا.

ومن اهم المؤسسات التي تملكها الصحف البريطانية «ذي صن» و«تايمز» و«ذي صنداي تايمز» والصحيفة الصادرة في نيويورك «نيويورك بوست» واستوديو «توينتيث سنتري فوكس» في هوليود وشبكة التلفزيون «فوكس» ودار النشر الامريكية «هاربر-كولينز». وقال محلل في وول ستريت ان اعلان طلاق موردوخ سيكون «اسوأ» في نظر المستثمرين من اعلان الانفصال لأنه سيثير شكوكا حول قدرة رجل الاعمال على الاحتفاظ بالسيطرة على مجموعته.

يذكر ان رجل الاعمال اليهودي الاسترالي-الامريكي وزوجته اعلنا منذ ثلاثة اشهر انفصالهما «وديا». واعتقد معظم المراقبين حينها بان آنا موردوخ المتمسكة بديانتها الكاثوليكية. لن تطلب الطلاق ابدا. لكنها تقدمت بطلب الطلاق يوم الثلاثاء الماضي بسبب «خلافات لايمكن حلها» على حد تعبيرها. (أ ف ب)

ملاك الموت

■ فرساي «فرنسا»: أفادت مصادر قضائية مساء امس الاول ان القضاء الفرنسي اتهم ممرضة فرنسية تعمل في المستشفى العام في «مانت-لا- جولي - ضاحية باريس الغربية» بجريمة «القتل المتعمد» اثر وفاة ثلاثين مريضا من القسم الذي تعمل به في ظروف مشبوهة.

ووضع قاضي التحقيق في محكمة فرساي الممرضة (٣٠ عاما) التي لم تكشف هويتها تحت مراقبة قضائية صارمة واطلق سراحها.

ووقعت الوفيات التي اتهمت بالتورط فيها منذ يناير عام ١٩٩٧ وشملت اشخاصا مسنين مصابين بامراض مستعصية في مراحلها الاخيرة. وقد تم الكشف عنها بعد تحقيق اداري قامت به اجهزة المستشفى اثر ارتفاع عدد الوفيات في قسم الرئة. كما ادى التحقيق الى اكتشاف اختفاء مواد طبية من القسم. ولم يتم الكشف عن الطريقة التي اتبعتها الممرضة للاجهاز على المرضى.

وقد اعترفت الممرضة بسرعة عندما استجوبتها الشرطة في الثامن من يوليو الجاري بالوقائع واكدت بأنها «قررت ان تضع حداً لعذابات مرضاها».

واوضح نائب المدعي العام الاول في محكمة فرساي لوكالة فرانس برس انها قد تكون قامت بأعمالها بناء على طلب عائلات الضحايا واحيانا بناء على طلب المرضى انفسهم. مؤكدا ان السلطات المختصة «لم تتلق أي شكوى» بهذا الشأن. (أ ف ب)

وزير الأوقاف الأردني الأسبق:

الاحتلال يستولي على الساحات المحيطة بالاقصى

■ عمان: استنكر مسؤول أردني بشدة قرار السلطات الاسرائيلية انشاء ساحة جديدة لليهود بجوار الجهة الجنوبية للمسجد الاقصى. وقال وزير الاوقاف الاردنى الاسبق رائف نجم ان القرار الاسرائيلى بهذا الشأن تطور خطير فى عملية تهويد المنطقة المحيطة بالحرم القدسى الشريف. واضاف فى بيان صحفي أمس: «ان القرار يهدف الى عزل منطقة المسجد الاقصى المبارك عن بقية الاحياء العربية والاسلامية فى مدينة القدس المحتلة ليصبح كأنه العنصر الغريب فى المنطقة المذكورة لأن مايحيط به هو يهودي على الواقع».

واوضح المهندس نجم ان السلطات الاسرائيلية استولت وعلى مدى الاعوام الستة الاخيرة على الأغلبية العظمى من الساحات والشوارع المحيطة بالمسجد الاقصى المبارك وحولتها الى شوارع وحدائق عامة وساحات للصلاة من قبل اليهود بحدف فرض الاحتلال الاسرائيلى كحقيقة دائمة. وقال ان الاكتشافات الاثرية الاخيرة فى القدس تنفى مزاعم اسرائيل فى ان اليهود هم بناتها حيث اشارت تلك الحفريات الى ان القدس بنيت فى عهد الكنعانيين قبل الغزو اليهودي. (واس)

رسالة الى كلينتون عبّرت عن خيبة أملهم

العرب الامريكيون يطالبون واشنطن بتحميل إسرائيل مسؤولية فشل مبادرتها

■ واشنطن: أعربت الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين فى رسالة بعثت بها أمس الأول الى الرئيس الامريكى بيل كلينتون عن خيبة املها بالنسبة للمعلومات التى تقول ان الادارة الامريكية قد قررت التخلي عن مبادرتها للسلام والتى اخذت تتقدم فى بداية هذه السنه نحو كسر الجمود القائم بين الفلسطينيين واسرئيل.

وتضيف الرسالة التى وقعها رئيسها خليل جهشان ان السلطة الفسلطينية قد قبلت هذه المبادرة الا ان اسرائيل رفضت هذه المبادرة الداعية الى انسحاب اسرائيلي من الاراضى الفلسطينية المحتلة.

وطلب جهشان من الرئيس كلينتون ان يحدد ويؤكد التعهدات التى قطعتها الادارة الامريكية على نفسها للوصول الى سلام حقيقى فى منطقة الشرق الاوسط . والايسمح للعوامل الداخلية بدفع الادارة الامريكية للتنازل عن الدور القيادى فى البحث المتواصل عن حل شامل ودائم فى الشرق الاوسط والمسئولية الاخلاقية للمعنيين فى الامر وفى ومقدمتهم الشعب الامريكي الذى عهد اليك بالمحافظة على المصالح الوطنية للولايات المتحدة فى امريكا وخارجها. واضاف: «وبما انه لا يمكن الوصول الى اتفاق بين الجانبين فاننا ندعو حكومة الولايات المتحدة ان تعيد النظر فى توجهها للعملية السلمية فى الشرق الاوسط حسب ما قالت دائما وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وغيرها من المسؤولين فى الادارة الامريكية وان تعيد التقييم فى سياستها تجاه الشرق الاوسط ورعايتها للعملية السلمية.».

وقال جهشان فى رسالته ان الادارة تعهدت فى أكثر من مرة ان تشير علنا الى الجانب الذى ادى الى فشل المشروع الامريكي ولهذا فاننا ندعو الى تحميل اسرائيل مسئولية هذا الفشل للمبادرة علنا من جانب حكومة الولايات المتحدة والاشارة الى الليونه التى تمتع بها الفلسطينيون. (وام)

إجتماعات للتنسيق العسكري بين تركيا وإسرائيل

■ أنقرة: غادر الفريق اول شاويك بير نائب قائد الاركان التركى الى اسرائيل أمس للمشاركة فى اجتماعات التنسيق العسكرى بين تركيا واسرائيل.

وسيبحث بير مع المسؤولين العسكريين الاسرائيليين مشاريع التصنيع العسكرى المشترك وفى مقدمتها صواريخ ارو وبوباى التى سيتم تصنيعها فى تركيا بعد ان حصلت انقرة على ١٠٠ صاروخ بوباى تم تركيبها على طائرات «اف ٥». (ق ن أ)

ردّاً على انتقادات الفعاليات الأردنية

العناني ينفي ان تكون زيارته للقدس اعترافاً حكومياً بها «عاصمة لإسرائيل»

■ عمان: نفى الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني ان تكون زيارته الى القدس المحتلة ولقاؤه برئيس الوزراء الاسرائيلي اعترافا أردنيا بالقدس «عاصمة لإسرائيل».

وأوضح العناني في تصريحات نشرت في عمان أمس ان زيارته الى «القدس الغربية» لا تكرس شيئا على أرض الواقع ومن يحاول توصيف هذه الزيارة على انها اعتراف أردني بالقدس عاصمة لإسرائيل فهو يحاول خدمة اسرائيل. وقال «ان هذه الفعاليات التي تهاجمني تتقصد الإساءة لي لأسباب شخصية بحتة وانا اتهم هؤلاء بأنهم متواطئون أعرف أهدافهم وهي أرخص من أن أعلق عليها».

وكان العناني قد تعرض لحملة وهجوم حادين من جانب فعاليات أردنية عديدة وصفت محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاسبوع الماضي في المدينة المقدسة بأنها اعتراف حكومي بادعاء الاسرائيليين ان القدس عاصمتهم «الأبدية». وردا على ذلك قال: لا يجوز السعي بأي حال من الاحوال لتجيير الزيارة نحو اتجاهات أخرى فموقفنا من القدس معلن واعلنته الحكومة مرارا وأعلنته شخصيا مرات عديدة كما اشير الى انني لست المسؤول الأول الذي يزور القدس الغربية فقد زارها مسؤولون آخرون قبلي وهذا يؤكد ان الإساءة لي تأتي لأسباب شخصية. ونحن في الأردن لا نعترف بالضم وإذا أردنا الحديث عن مفهوم القدس الشاملة فان الأردن يعرف أن أمرها لم يحسم بعد وحتى في اسرائيل ذاتها لم يحاول أي طرف ان يعتبر زيارة أي مسؤول أردني الى القدس الغربية بأنها اعتراف أردني بالقدس عاصمة لاسرائيل. وأضاف: «نحن مازلنا وسنبقى نطالب بالأراضي المحتلة ضمن حدود عام ١٩٦٧ والأردن معروف موقفه في هذا الاطار وكما قلت نحن لا نعترف بأي قرار ضم أو اجراء ضم للأراضي كما أشير الى ان مكان اللقاء لا يكرس أي شيء فلماذا يسعى البعض الى محاولة تجيير مكان اللقاء بهذا الشكل ويخدم المصالح الاسرائيلية بشكل واضح». (وام)

عرفات يتلقى دعوة من شيراك لزيارة فرنسا

السلطة: لا لقاء تفاوضياً بين أبومازن وكهلاني

■ القاهرة - غزة: نفى أحمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يكون اللقاء المرتقب بين محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وافيجدور كاهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي لقاء تفاوضيا. واوضح في حديث لراديو «صوت العرب» أمس ان هذا اللقاء لقاء عمل يتعلق بمشكلات المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس مؤكدا ان الجانب الفلسطيني لن يستأنف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي مالم تظهر اية بوادر ايجابية على قبول اسرائيل للمبادرة الامريكية.

وطالب الطيبي الادارة الامريكية بأن تعلن مصير مبادرتها لاحياء السلام مشيرا الى انه مالم تفعل الولايات المتحدة ذلك فان بينامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي سيمضي في قتل عملية السلام بشكل بطيء ومنهجي.

وفي بيان لها مساء أمس بعد اجتماع برئاسة عرفات، أعلنت القيادة الفلسطينية ان المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية الأخيرة لم تحرز أي تقدم لان اسرائيل لاتزال تتهرب من قبول المبادرة الأمريكية وتعرقل اتفاقات السلام. ودعت كافة الأطراف الدولية وخاصة الولايات المتحدة الى مواصلة جهودها لإقناع الحكومة الاسرائيلية بوضع حد لهذه الازدواجية والتردد في مواقفها وان يحضر المفاوضون الاسرائيليون الى اللقاءات الثنائية ولديهم التفويض الكامل والقرار وعدم اضاعة المزيد من الوقت.

وأكدت القيادة الفلسطينية في بيانها ان السلطة الوطنية استجابت دون تردد لدعوة واشنطن استئناف المفاوضات لمعرفة حقيقة الموقف الاسرائيلي من المبادرة الأمريكية. وأوضحت: «ان الجانب الاسرائيلي الى المفاوضات الأخيرة لم يحمل موافقة الحكومة على الأفكار الأمريكية بل حمل أفكاراً بعيدة عن المبادرة الأمريكية وهي في حقيقتها مجرد غطاء على بقاء جزء من أرضنا تحت الاحتلال في مسميات زائفة».

وقالت القيادة الفلسطينية انها تسعى من وراء هذه اللقاءات مع الجانب الاسرائيلي الى حماية عملية السلام ومنع انزلاق الوضع الى الانفجار الشامل. وأعربت عن استعدادها الدائم لعقد لقاءات واستئناف المفاوضات دون ابطاء وتنفيذ كافة الالتزامات والاستحقاقات المترتبة على الجانب الفلسطيني شريطة أن يتخذ الجانب الاسرائيلي مواقف تساهم في دفع عملية السلام.

ودعت القيادة الفلسطينية الدول الأعضاء في لجنة القدس التي من المقرر ان تجتمع في المغرب في التاسع والعشرين من الشهر الجاري الى اتخاذ قرارات حاسمة لحماية القدس الشريف من خطر التهويد الزاحف والمطبق على المدينة المقدسة من جهاتها الأربع.

وبالنسبة لقرار الكنيست الاسرائيلي الأخير بفرض اجراء استفتاء قبل أي انسحاب اسرائيلي من القدس الشريف والجولان.. قالت القيادة الفلسطينية ان هذا القانون يعكس الهيجان في الكنيست الذي يسود المتطرفون ودعاة اسرائيل الكبرى. وأوضحت ان هذا القانون يمثل خطوة الى الوراء غير مسؤولة لن تخدم بأي حال جهود السلام ولن تؤدي إلا الى مزيد من التوتر والاضرار بالمفاوضات وبعملية السلام. ورحبت بقرار الأمم المتحدة تشكيل محكمة دولية دائمة للنظر في جرائم الحرب واعتبار الاستيطان في الأرض المحتلة واجبار السكان على ترك بيوتهم بالقوة من جرائم الحرب التي تخضع لاختصاص المحكمة. وقالت ان تشكيل هذه المحكمة وإقرارها لنظامها الأساسي يشكل دحضاً ونقضاً لواقع الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ووجهت القيادة الفلسطينية في بيانها الشكر الى الحكومة البريطانية وروبن كوك وزير الخارجية البريطاني على رفع درجة تمثيل مكتب المنظمة في لندن الى مفوضية. وقالت ان هذا القرار يمثل دعما مهما للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من أجل ممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ورفض الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين مطالب الحكومة الاسرائيلية بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وقال ان هذه المسألة تمت سابقا حيث تم تعديل الميثاق وارسلنا رسالة بهذا الانجاز الى الرئيس الامريكي والى رئيس الحكومة الاسرائيلية السابقة. واكد في تصريح لراديو «صوت فلسطين» ان الجانب الاسرائيلي يتعمد التشويش وتضييع الوقت وقال ان الحكومة الاسرائيلية غير قادرة على اتخاذ قرار بالموافقة على المبادرة الامريكية.

من جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفيا مساء أمس الأول بالرئيس الفلسطيني ووجه اليه دعوة لزيارة باريس. ولم يحدد موعد هذه الزيارة. واضافت الوكالة ان شيراك وعرفات تطرقا من جهة أخرى الى الجهود الدولية الرامية الى تحريك عملية السلام المتوقفة منذ ستة عشر شهرا.

واعلن أيضا ان ياسر عرفات سيقوم خلال اليومين القادمين بزيارة للنمسا التى تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الأوروبي.

وقال راديو «صوت فلسطين» ان الرئيس الفلسطيني سيجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين النمساويين تتناول تنشيط الدور الاوروبى فى عملية السلام ودعم السلطة الفلسطينية. (أ ف ب، ق ن أ، كونا)

رأى أن الدستور الجديد أغلق باب الحوار مع الحكم

أبو عيسى لـ «الاتحاد»: المعارضة السودانية تبحث ترتيبات الفترة الانتقالية خلال أيام

■ القاهرة - الاتحاد - مجدي السيد:

■ أعلن فاروق أبوعيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب والمتحدث الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض ان جميع قيادات المعارضة السودانية بمن فيهم جون قرنق سيجتمعون في القاهرة أواخر الشهر الحالي، لبحث الاوضاع داخل السودان. وسبل مواجهة نظام الحكم القائم في السودان واطاحته، وأيضا ترتيبات الفترة الانتقالية.

وقال أبوعيسي في حديث خاص «للاتحاد» إن قادة المعارضة سيبحثون أيضا التحضير للمؤتمر القادم للمعارضة، والذي سيجيز البرنامج النهائي للتجمع لما بعد الاطاحة بالنظام الحالي، بما يؤهله ليس فقط لاسقاط النظام، وإنما أيضا لأن يكون بديلا لاعادة بناء السودان من جديد.

وأكد أبوعيسى ان باب الحوار مع النظام الحاكم في السودان قد أغلق تماما بعد اقرار الدستور الجديد، والذي بمقتضاه ألغيت التعددية السياسية، الأمر الذي أصبح معه الحوار بلا جدوى لاننا لا نقبل وضع ٩٥٪ من أهل السودان في طاقية الترابي على حد قوله. ومن ثم فإن تعديل الدستور هو شرطنا الاساسي لاجراء أي حوار في المستقبل.

وأشار الى أن موقف قرنق ثابت فيما يتعلق بوحدة السودان، وان موقفه الأخير في مفاوضات نيروبي هو مجرد موقف تكتيكي لمواجهة الحكومة السودانية. موضحا ان قرنق شرح للقيادة المصرية أسباب هذه التكتيكات التعجيزية حسبما وصفها وانها كانت موقفا تفاوضيا لغلق الباب امام أي اتفاق مع الجبهة الاسلامية، وفيما يلي نص الحوار:

■ بعد تأجيل اجتماع قيادات المعارضة السودانية، الذي كان مقررا عقده في القاهرة قبل عدة اسابيع، ثم اعلانكم عن عقده قريبا، متى يتم عقد هذا الاجتماع، وما هي أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعماله؟

- تم الاتفاق على عقد اجتماع هيئة القيادة للتجمع الوطني الديمقراطي السوداني الذي يضم كافة احزاب وفصائل المعارضة أواخر شهر يوليو الحالي بالقاهرة. وقد تم تأجيل هذا الاجتماع من الشهر الماضي الى الشهر الحالي لانه في المرة الماضية وبعد ان اكتملت الاستعدادات لعقده حالت الظروف الخاصة للدكتور جون قرنق وارتباطاته الحربية دون حضوره، وجعلت مشاركته مستحيلة. وقد اقتنعت مصر كما اقتنعت بقية قيادات التجمع بوجهة نظر قرنق وذلك عبر الاتصال المباشر معه. وبالتالي تم تأجيل الاجتماع نظرا لأهمية وضرورة مشاركة جميع الاطراف، كما أن هناك آخرين حالت ظروفهم دون حضورهم ومنهم على سبيل المثال العميد عبدالعزيز خالد، الذي كان مشغولا بعملياته العسكرية.

وأشير هنا الى أن هيئة قيادة التجمع التي يرأسها السيد محمد عثمان الميرغني وتضم قادة وزعماء كل الاحزاب والفصائل المكونة له، تعتبر الهيئة العليا للتجمع. والتي تقوم مقام المؤتمر العام للتجمع في حال غيابه، وبالتالي فإن هيئة القيادة تعد الهيكل الأهم بعد المؤتمر العام في عمل التجمع الوطني.

أما فيما يتعلق بجدول أعمال الاجتماع، فأود أن اشير الى أن الاجتماع الماضي كانت قد اعدت له اجندة متكاملة، وتجرى حاليا مشاورات لتطوير تلك الاجندة بما يتواءم مع المتغيرات والاحداث الراهنة. ومن أهم القضايا التي سيبحثها قادة المعارضة في اجتماعهم المقبل: الوضع السياسي الاقليمي والدولي، وأيضا داخل السودان. وآخر تطورات حركة المعارضة تحت مظلة التجمع الوطني الديمقراطي في الداخل، بالاضافة الى بحث وسائلنا لتعزيز الانتفاضة الشعبية ودعم الداخل وتنويع وسائل الكفاح من اجل اطاحة النظام واستعادة الديمقراطية في السودان. علاوة على بحث ترتيبات الفترة الانتقالية، على كافة المستويات والاصعدة الدبلوماسية والسياسية والعسكرية، وفي نفس الوقت التحضير أيضا لمؤتمرنا العام القادم، الذي سيجيز البرنامج النهائي للتجمع، الأمر الذي سيؤهل التجمع ليكون ليس بديلا فقط عن النظام، وإنما ليكون قادرا أيضا على إعادة بناء السودان من جديد.

انكسار حاجز الخوف

■ يشكك المراقبون في قدرتكم على اسقاط النظام السوداني ويستندون في ذلك الى مرور فترة طويلة لم تنجحوا خلالها في تحقيق هذا الهدف.. فما هو تعليقكم على ذلك؟

- لقد مرت بالفعل فترة زمنية طويلة نسبيا بحساب الزمن تبلغ تسع سنوات، ولكن بحساب الامكانيات والقدرات أعتقد انها ليست طويلة، لان الجبهة الاسلامية بعد أن انقلبت على النظام الديمقراطي استولت على جهاز الدولة وكل امكانياته وقدراته. يضاف الى ذلك عامل آخر وهو أن هذا النظام ليس مثل النظم العسكرية السابقة، فهو نظام

فاروق أبو عيسى

مرتبط بحركة الاسلام السياسي، وهي حركة لديها امكانيات مالية واعلامية وتنظيمية هائلة جدا في أنحاء الوطن العربي والعالم الاسلامي استفاد منها النظام، علاوة على أن هذا النظام يعتمد على مساندة دول اخرى.

و مع ذلك فنحن بالاضافة الى ثقتنا بالله لدينا ثقة لا حدود لها في شعبنا السوداني. لان التجمع يمثل الاحزاب والنقابات التي تمثل أكثر من ٩٥٪ من الشعب السوداني، ولذا فإن رأسمالنا وثروتنا والعتاد الذي سنتنازل به الحكومة هو الشعب السوداني، وقد نتساءل عن السبب في عدم قدرة هذا الشعب على التصدي للنظام في البداية، ولكن الاجابة معروفة لمتابعي الاوضاع داخل السودان. فمنذ اليوم الأول ادركت الجبهة الاسلامية مدى قوة هذا الشعب، فعملت على تدمير كافة وسائل وآليات حركته، حيث قامت بحل النقابات والاحزاب، وشردت وفصلت العديد من قيادات الحركة النقابية والحزبية، وأيضا نتيجة القهر المعيشي وضيق الحياة في السودان فقد فر الكثير من القيادات الى الخارج، وبالتالي كانت القدرة على الحركة لتغيير النظام محدودة واضطررنا الى ان نبدأها من المربع الأول. لان كل الطاقات القديمة وقدرات التغيير ضربت وقهرت.

كل هذه الأمور كانت عقبات امام اعادة تركيب الحركة الشعبية حتى تنهض من جديد وتضطلع بمسئولياتها.

وأود هنا أن أشير الى نقطة مهمة لصالحنا وهي أن حاجز الخوف من النظام وممارساته القمعية قد انكسر لدى رجل الشارع السوداني. وقد استطاعت الحركة الشعبية ان تعيد تنظيم نفسها سواء فيما يتعلق بالحركة النقابية أو الحركة الحزبية. فجميع الاحزاب تمارس نشاطها سرا وتصدر نشراتها الداخلية بشكل يومي. كما استعادت الحركة النقابية قدرتها وخير مثال على ذلك ما قام به المحامون السودانيون منذ أسابيع قليلة في مواجهة السلطة من أجل استعادة النقابة واضطلاعها بدورها في دعم الحريات الاساسية وحقوق السودان واستقلال القضاء. يضاف الى ذلك ما حدث في بداية يوليو عندما اجتمعت القيادة الشرعية لاتحاد نقابات عمال السودان علنا في دار نقابات العمال لتمارس حقها كقيادة شرعية.

وفيما يتعلق بنا كقيادات للمعارضة خارج السودان. فاننا لم ننخدع في النظام القائم وصنفناه منذ اليوم الأول على انه نظام الجبهة الاسلامية. ولذلك بدأنا العمل ضده منذ اليوم الأول بأن سلطنا الاضواء على انتهاكاته لحقوق الانسان، الامر الذي غل يده في تصفية القيادات الحزبية والسياسية في السودان.

ومن ثم فقد ضعف النظام داخليا وانعزل خارجيا، والذي يكمل الحلقة هو ان تنهض الحركة الشعبية الداخلية. وقد بدأت تنهض بالفعل.

لا وساطة مصرية

■ تردد مؤخرا أن هناك وساطة مصرية بين المعارضة والحكومة. وان جهودا تجري لاجراء حوار بين الطرفين.. فما هو موقفكم ازاء تلك الجهود وامكانية اجراء مثل هذا الحوار في الوقت الراهن؟

- أولا أود ان أؤكد ان مصر لم تتوسط لاقامة حوار بين المعارضة والنظام، ولم تتدخل في يوم من الأيام لاقامة حوار بين المعارضة والنظام في السودان.

الأمر الآخر انه ليست هناك أية مقومات لاجراء أي حوار على اي مستوى مع هذا النظام. لانه نظام لا يقبل وجود الآخرين. ولعل آخر تجربة تؤكد ما أقوله، عملية الدستور الأخيرة، حيث أوصت اللجنة القومية - التي شكلها النظام نفسه لتعينه في وضع الدستور - أوصت بان يكون النظام في السودان نظاما ديمقراطيا يقوم على التعددية الحزبية والسياسية، ثم جاء قادة النظام فاسقطوا كافة المواد الخاصة بالحريات الاساسية، ووضعوا مكانها ما سموه بالتوالي السياسي، ومن ثم فانهم في دستورهم رفضوا الآخرين واصروا على أن يكون الدستور هو «مانفستو» للحزب الحاكم وهو الحزب الوحيد.

■ هل يعني ذلك انكم ترفضون الحوار مع الحكومة حاليا؟

- ولكنهم هم الذين رفضوا الحوار منذ البداية، والآن اتضحت نواياهم في تجربة الدستور، والتي كان من الممكن ان تفتح الباب للحوار. إلا انهم اغلقوا هذا الباب تماما بعد ان رفضوا مبدأ التعدد السياسي، فعلى اي شيء سيكون الحوار، نحن لن نقبل ان نصطف وراءهم ولن نقبل ان ندخل في حزبهم . وليس من الممكن ان نجمع جميع أهل السودان ونضعهم في طاقية الجبهة الاسلامية، ولكن اذا كانوا مستعدين لتعديل الدستور وتقديم دستور جديد قائم على احترام التعدد السياسي والحزبي وتداول السلطة وسيادة حكم القانون فمرحبا بالحوار على هذا الاساس.

وأود هنا أن أشير الى مسألة مهمة وهي انه حتى الدستور الجديد الذي اعدوه بمجرد دخوله حيز النفاذ أسقط ما يسمى بالأمر الدستوري الثاني والذي كان يمنع الاحزاب والنقابات من ممارسة نشاطها، ولذلك تحركت الاحزاب في الداخل لتمارس نشاطها بشكل فعلي. فما كان من النظام إلا انه ثار على الاحزاب وهجم عليها الهجمة الأخيرة بأن افتعل قضية التفجيرات حتى يوقف أي محاولة لتحركها شعبيا.

■ يقودنا هذا الى تساؤل آخر وهو ما ذكر على لسان احد قادة الحزب الحاكم بانكم اعلنتم مسئوليتكم عن تلك التفجيرات في بيان أصدرتموه مؤخرا.. فما مدى صحة ذلك؟

- هذا لم يحدث على الاطلاق، وجميع البيانات الصادرة عن التجمع موجودة ومتاحة امام الجميع، ومن ثم فما جاء على لسان المسؤولين الحكوميين محض اختلاق مائة في المئة. فجميع فصائل التجمع وانا المتحدث الرسمي باسمهم نفت صلاتها بهذه التفجيرات، وقلنا انها من تدبير الجبهة لتغطي عجزها في مواجهة نهوض الاحزاب وممارستها لحقها الفعلي.

تكتيكات قرنق

■ تثور تساؤلات وعلامات استفهام عديدة حول موقف قرنق ومدى التزامه بالعمل داخل التجمع أو العمل بشكل منفرد، وأيضا موقفه ازاء وحدة السودان والذي أصبح محل شكوك الكثير من المراقبين خاصة بعد مفاوضات نيروبي الأخيرة.. فما هو ردكم على ذلك؟

- أولا هذه التساؤلات لم تتم اثارتها في التجمع الوطني الديمقراطي، لان ثقتنا كامنة في الدكتور جون قرنق وتفاهمنا معه على وحدة السودان القائمة على الاختيار والطوع والعدل في اقتسام السلطة والثروة يجسده اتفاق كامل ومعلن.

أما تكتيكات جون قرنق في مواجهة الحكومة السودانية في اطار مفاوضات الايجاد. فقد شرح اسبابها ومبرراتها للشعب المصري وللاحزاب والقوى السياسية والقيادة السياسية المصرية. حيث أوضح الاسباب التي تقف وراء هذه التكتيكات التعجيزية حسبما وصفها وقال إنها كانت موقفا تفاوضيا لغلق الباب امام أي اتفاق مع الجبهة الاسلامية.

ولذا فإن ثقتنا كاملة في جون قرنق كمناضل وطني يرغب في تصفية هذا النظام واعادة الديمقراطية على أساس السودان الواحد القائم على الطوع والاختيار لابنائه.

■ يرى البعض أن موافقة الحكومة السودانية على تقرير المصير للجنوب مجرد مناورة قصد من ورائها تعرية قرنق وإفراغ كافة حججه ومبرراته.. فما هو ردكم على تلك الرؤية ومدى صحتها؟

- الجبهة الاسلامية هي الحزب الأول الذي أقحم قضية حق تقرير المصير في الساحة السياسية السودانية منذ عام ١٩٩١. في مفاوضاتهم مع لام أكول وريك مشار عندما كانا عضوين في الحركة الشعبية لتحرير السودان. ونتيجة ممارسات هذا النظام وقهره لأهلنا في الجنوب والمرارات والآلام التي أوقعوها على الجسم السوداني في الجنوب وجد هذا الكارت قبولا لدى مواطني الجنوب. وأصبح الجو العام في الجنوب إنفصاليا.

وماتبنله نحن في التجمع الوطني الديمقراطي من إعادة تثقيف للإنسان والتقريب بين المناضل السوداني في الشمال والجنوب ضد نظام الجبهة وفق أجندة تهدف ليس فقط لإسقاطه وإنما لإعادة بناء سودان جديد قائم على أسس جديدة من العدل في اقتسام السلطة والثروة، هو الضمان الوحيد لوحدة السودان.

جنوب السودان بين كارثتي الصومال واثيوبيا
الأطفال يموتون قبل وصولهم لمراكز التغذية

■ واو (السودان)، تتخوف المنظمات الانسانية الدولية، القلقة من عدم تمكنها من تقديم المساعدة الضرورية لنحو ٤٠٠ الف شخص مهددين بخطر المجاعة في جنوب السودان، من حصول كارثة انسانية مثل تلك التي عرفتها الصومال في ١٩٩٢ (٣٠٠ الف قتيل) او اثيوبيا في العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥ (٧٠٠ الف قتيل).

ففي ولاية بحر الغزال الجنوبية التي تشكل الضحية الاولى للمجاعة يتوافد ما بين الف والفي لاجيء يوميا الى عاصمتها واو حيث المشاهد المرعبة، اطفال وبالغون حول الجوع اجسادهم الى جلد على عظم يتهاوون غالبا ويموتون على بعد امتار من مراكز اليونيسف (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة) وبام (برنامج التغذية الدولي) للاغاثة.

ويواجه الذين ما زالوا بين الموت والحياة خطر التعرض للمصير نفسه اذا لم تصل المساعدات الانسانية بسرعة وبكميات كبيرة. ويعتبر لودو ويلغنس. وهو احد مسؤولي يونيسف في السودان، ان الحاجات الغذائية للاطفال والبالغين ليست مغطاة حاليا الا بنسبة ١٥٪.

وبسبب عدم التمكن من استخدام الطرق البرية، لتردي حالتها نتيجة الامطار او لزرعها بالالغام، والصعوبة في استخدام الانهار للتنقل فان الاعانات تنقل عبر جسر جوي مكلف جدا اقامته الامم المتحدة انطلاقا من شمال السودان او من لوكيشوغيو القاعدة اللوجستية للمنظمة الدولية في شمال كينيا.

وتحمل الطائرات اللقاحات والاغطية والحبوب والادوات الضرورية فضلا عن «اونيميكس» وهو حساء اليونيسيف «العجيب» المخصص لاعادة تغذية الاطفال الذين اصبحوا جلدا على عظم.

ولكن القاء المواد الغذائية على المناطق التي لا يمكن الوصول اليها محدود ولا يؤمن الغذاء والدواء للفارين من المجاعة والقتال وسطو العصابات المسلحة الذي يتزايد.

وفي واو تعجز «مراكز التغذية» عن تلبية الطلب. ولم يكن يوجد في مستشفى المدينة المدني الاسبوع الماضي لا ادوية ولا كهرباء، بينما كانت مضخة واحدة تعمل لمئات المرضى.

وكان الطبيب السوداني الوحيد في المستشفى مرغما على الاكتفاء بفحص الذين ما زالوا على قيد الحياة ودفن الذين فارقوها بانتظار وصول فريق من «اطباء بلا حدود».

ولكن الوضع في واو التي يطوقها متمردو الجنوب وفي المدن الأخرى الخاضعة لسيطرة الخرطوم يبقى دون شك افضل كثيرا مما هو عليه في الارياف بحسب المنظمات غير الحكومية.

فقد اعلن مسؤول عن احدى هذه المنظمات طالبا عدم كشف اسمه ان القرى في ضواحي واو التي لا يمكن الوصول اليها برا منذ اشهر بسبب فقدان الأمن نهبت وحتى احرقت حينا من قبل القوات الحكومية وحينا من قبل المتمردين.

ويخشى مسؤولو عمليات الانقاذ من اكتشاف مشاهد مأساوية في حال سمح وقف اطلاق النار بالوصول الى القرى المجاورة.

ويقول مارك جاستيللو من «اطباء بلا حدود/فرنسا» ان نسبة الوفيات حول اجييب (٥٠ كلم عن واو) الواقعة في منطقة المتمردين كانت ٧٠ وفاة يوميا لكل ١٠ آلاف نسمة بين ١١ و٢٠ يوليو اي ما يساوي ١٢٢ وفاة في اليوم بينهم ٥٠ طفلا تقل اعمارهم عن خمس سنوات. (أ ف ب)

بتهمة التحريض ضد الحكم

محاكمة ٤ أعضاء من هيئة شؤون الأنصار السودانية اليوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن خطيب الانصار بمسجد الامام عبدالرحمن المهدي بودنوباوي بأم درمان في خطبة الجمعة امس الاول ان السلطات الحكومية اطلقت سراح كل من آدم أحمد يوسف امام المسجد، امين شؤون الدعوة بهيئة شؤون الانصار، وعلي عبدالماجد، وبشير حامد ومهدي عبدالرحمن اعضاء المكتب التنفيذي للهيئة، وانهم جميعا سيقدمون للمحاكمة اليوم بتهمة تحريضهم المواطنين ضد الدولة.

ودعا الخطيب، الحكومة لتقديم المتهمين في محاولة التفجيرات التي شهدتها الخرطوم مؤخرا للمحاكمة والمتهم فيها اكثر من عشرة من قيادات «حزب الأمة»، كما دعا لمحاكمة عادلة وعلنية، وقال انه سيوفر للمتهمين محامي دفاع.

كما طالب امام المسجد، الحكومة بارجاء حق تقرير المصير الوارد ضمن اتفاقية الخرطوم للسلام والتي تم تضمينها للدستور الدائم، وذلك الى حين الوصول الى سلام دائم بالبلاد، وازالة شبح المجاعة الذي يهدد الجنوب، وقال: «اننا نرفض تقرير المصير الآن لانه سيؤدي الى الانفصال».

وقال المستشار عصام عبدالقادر وكيل اول نيابة الجرائم الموجهة ضد الدولة، ان محكمة جنايات أم درمان جنوب سوف تبدأ اليوم الأحد النظر في قضية امام مسجد ودنوباوي وأعضاء هيئة شؤون الانصار الذين يواجهون تهما بالدعوة لمعارضة السلطة بالعنف ونشر اخبار كاذبة والاخلال بالسلام العام.

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»:

اغلاق فرع مصرف أمريكي في الخرطوم

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ تأكيدا لما نشرته (الاتحاد) في عددها الصادر في الثامن من يونيو الماضي اعلن مصرف «سيتي بنك» الامريكي في الخرطوم تصفيته واغلق ابوابه في نهاية الاسبوع الماضي تنفيذا للقرار الامريكي بفرض حظر اقتصادي وتجاري على السودان.

وقال مصدر مسؤول في «سيتي بنك» في تصريح «للاتحاد» ان المصرف بدأ في تصفية اعماله بالسودان منذ يوم الخميس واخطر عملاءه بقفل حساباتهم. وهناك العديد من الهيئات والشركات الاجنبية ومن بينها بعض الشركات التي تعمل في مجال النفط كانت تتعامل مع المصرف الامريكي.

مباحثات سورية - سودانية حول القضايا العربية والدولية

■ دمشق: اجتمع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في دمشق امس مع نظيره السوري فاروق الشرع وبحث معه الاوضاع في المنطقة والعلاقات العربية - العربية. وقالت «وكالة الانباء السورية» ان المباحثات تناولت ايضا تطورات الاوضاع في منطقتي الشرق الاوسط والقرن الافريقي والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. (كونا)

وفاة المعارض السوداني محمد توفيق بالسعودية

■ الخرطوم - الاتحاد: توفى أمس بالمملكة العربية السعودية محمد توفيق احمد، وزير الثقافة والإعلام السوداني الأسبق أحد أقطاب الحزب الاتحادي الديمقراطي.

وكان المرحوم قد توجه الى السعودية لمواصلة العلاج من مرض ألم به في مصر حيث كان يعيش هناك كأحد أقطاب المعارضة السودانية منذ يونيو ١٩٨٩ عندما استولى الفريق عمر البشير على السلطة علم ١٩٨٩. والمرحوم بالاضافة الى كونه أحد قادة الحزب الاتحادي الديمقراطي. كان كاتبا صحفيا مرموقا فهو صاحب عمود «جمرات».

٣ شهداء بانفجار ارنون بلبنان

قوات الاحتلال تطلق النار على المدنيين لدى اقترابهم من موقع الحادث

■ بيروت - الاتحاد:

■ تعرض أهالي بلدة أرنون في القطاع الاوسط من جنوب لبنان لرشقات نارية مصدرها موقع الاحتلال في قلعة ارنون الشقيف، صباح أمس عندما حاولوا الاقتراب من منزل المواطن علي توبة في البلدة دمره إنفجار غامض الليلة قبل الماضية وأسفر عن استشهاد ثلاثة مواطنين هم: علي حسين نايف عليق، ووسام عفيف عليق، وحسين مهدي عطيه. جميعهم من أبناء البلدة. وذكر مصدر أمني لبناني في الجنوب، ان الأهالي كانوا بحماية قوة من قوى الأمن الداخلي عندما تعرضوا لنيران أسلحة العدو إرهابا، واضطروا للتراجع مع القوة الأمنية الى داخل البلدة ولم يتمكنوا من الوصول الى مكان الانفجار. ولم تعرف أسباب الانفجار الذي دمر المنزل والذي تزامن مع تحليق طائرة استطلاع اسرائيلية من نوع M.K في سماء منطقة النبطية. فيما حطت مروحية اسرائيلية في موقع أرنون. وأعقب ذلك تقدم قوة اسرائيلية مؤللة باتجاه ارنون في محاولة للوصول الى مكان الانفجار الذي اعقبه قصف عنيف للمنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية مصادر امنية ان قوات المقاومة هاجمت فجر امس دورية للميليشيات العميلة داخل المنطقة الحدودية المحتلة. وقالت المصادر ان مقاتلي حزب الله هاجموا الدورية مستخدمين الرشاشات والقنابل الصاروخية قرب مركز بير كلعاب. واعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم قائلا ان عددا من عملاء العدو قد قتلوا او اصيبوا. واكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيا العميلة نبأ الهجوم ولكنها نفت وقوع اصابات في صفوفه رغم الاضرار المادية

مسلسل الخلافات والفضائح في لبنان

فضيحة «الاوتوسترادات» تتفاعل سياسياً واداريا
النيابة المالية تتحرك وديوان المحاسبة يرفض الدفع

■ بيروت - الاتحاد

■ ماذا يجري في لبنان بعيداً عن الأضواء الاعلامية من فضائح واختلاسات مالية في أكثر من مرفق حيوي؟ وهل ما يتكشف من مخالفات قانونية ويتفاعل سياسيا واجتماعيا يرتبط مباشرة بالاستحقاق الرئاسي، وخلافات ترويكا الحكم حول العديد من الملفات المفتوحة على مصراعيها للمناقشة والمعالجة.

فمسلسل الخلافات والفضائح الذي تكشف بعضها ويتوقع ان يتكشف البعض الآخر. بدءا من قضية أموال المهجرين. وصولا الى فضيحة الاوتوسترادات. ومرورا بقضية مكتب الدواء. تبدو كأنها تجاذبات سياسية بين كبار المسؤولين، تعيد الى الأضواء الأجواء التي سبق وسادت قبل «الورقة الاصلاحية» والخلافات حول المواقع في الادارات.

وفي ظل هذه الاجواء تفاعلت قضية القرار الذي اتخذه ديوان المحاسبة بوقف مبالغ اضافية لمتعهدي دراسات الاوتوسترادات في لبنان بما قيمته ١٣,٧ مليار ليرة لبنانية. إذ تحركت النيابة العامة المالية أمس طالبة من ديوان المحاسبة ايداعها الملف والمستندات والمعلومات وأسماء الاشخاص والشركات التي أوقف الديوان طلب زيادة اعتمادات دراساتها لمشاريع الاوتوسترادات. بسبب اكتشافه وجود هدر في المال العام. وذلك لاجراء المقتضى. وسرعان ما دخلت وزارة الاشغال العامة على خط القضية المالية. محاولة «لفلفة» الفضيحة اذ تحدثت عن «وفر لا فضيحة مالية» وأشارت الى انها تدخلت لدى الشركات وفاوضتها لتخفيض المبالغ الاضافية من ١٣,٧ مليار الى ٥,٩ مليار ليرة. أما رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في لبنان محمد فواز فقد دافع بقوة عن الشركات المتعهدة وقال: «ان المبالغ الاضافية مستحقة للشركات التي تولت الدراسات وان المجلس لا يدفع المستحقات ما لم يوافق ديوان المحاسبة لانه يطبق عقودا وافق عليها الديوان» ملوحا بلجوء الشركات المعنية الى القضاء والمراجع المعنية لتحصيل حقوقها. ووقف فواز الى جانب الشركات، وأشار الى ان مكاتب الدرس لم توافق على الطريقة التي اعتمدها المجلس لتخفيض المبلغ من ١٣,٧ مليار ليرة الى ٥,٩ مليار. لانها تعتبر ان حقها واضح وفقا لشروط العقد وان لها في ذمة المجلس مبالغ مالية اكبر مما هو معروض عليها، الا انها بعد سنة ونصف من الانتظار وجدت ان أمامها اما القبول بما يعرضه عليها المجلس والذي ترى فيه أقل من حقها أو اللجوء الى القضاء فاختارت الحل الأسرع لتعوض بواسطته الفوائد التي تجنيها».

غير ان ديوان المحاسبة لم تتوقف شكوكه حول صحة العملية من حيث مراعاة المصلحة والحفاظ على المال. فهو يطرح جملة تساؤلات ابرزها:

١- لو وافق ديوان المحاسبة على دفع المبالغ المطلوبة هل كانت وزارة الاشغال ستفاوض لتخفيض المبلغ الى ٥,٩ مليار بدلا من ١٣,٧ مليار ليرة.

٢- لو كانت المبالغ الاضافية المطلوبة هي من حق الشركات او متعهدي الدرس فكيف تقبل بأن تخفض القيمة الى اقل من نصف المبلغ المطلوب.

٣- تعتبر وزارة الاشغال أنها اعترفت كما اعترف ديوان المحاسبة، فلماذا إذا أحيلت المعاملات الى ديوان المحاسبة.

٤- لقد لزم مجلس تنفيذ المشاريع بموافقة ديوان المحاسبة دراسة الاوتوسترادات لمكاتب درس علم ١٩٩٤، وتم تنفيذ العمل وانهوا الدراسة وقدموها، والسؤال هو: طالما ان القضية تعود الى أكثر من سنة ونصف فلماذا طلب المجلس استرداد المعاملات اليوم مع ان المهلة القانونية المعطاة له هي خمسة أيام لاصدار قراره بشأن هذه القضية.

ويؤكد الديوان بأنه يرفض تحميل الاموال العامة عبئا لا يستهان به وبصورة غير مبررة.

في غضون ذلك، تساءلت أوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري عن كيفية اقرار التعيينات الادارية الاخيرة في مجلس الوزراء، وعن خلفيات اصدارها، معتبرة انها محاولة لتغطية المخالفات القانونية التي وقع فيها المجلس في جلسته الاخيرة بتكليف الدكتور اسعد دياب رئاسة الجامعة اللبنانية.

وأوضحت هذه المصادر ان الرئيس بري لم يدخل طرفا مباشرا في موضوع التعيينات لكن بالتأكيد ان له رأيا فيها، وهو سبق ان اختلف مع الرئيس الحريري حول صيغة التجديد لدياب لانه يعتبر ان من الاجدى والافضل وضع عقد عمل جديد له ليتمكن من ممارسة عمله لا أن يكون لتعريف الاعمال من دون فعالية».

وفي مجال التناقضات الظاهرة بين الرئاستين الثانية والثالثة. كشفت أوساط الرئيس بري عن فضيحة أخرى في تلزيم نفايات المسالخ في لبنان. وأشارت الى ان الحكومة لزمت العملية الى شركة «دنابا» لقاء ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف دولار تدفعها الدولة للشركة سنويا. في حين ان شركة «ليبانون بروتين ان تولوز» تقدمت باقتراح لتجميع النفايات من المسالخ مجانا مع الاستعداد لدفع مبلغ مالي للدولة.

ودخل وزير البيئة أكرم شهيب على خط الدفاع عن الحكومة مباشرة، إذ نفى ان تكون شركة «دنابا» قد طلبت أموالا لقاء عملية جمع نفايات المسالخ. بل اشترطت فقط ضمان تجميع ما بين ١٤٠ و١٥٠ طنا يوميا من النفايات الطازجة من المسالخ.

اما المكتب الوطني للدواء الذي تحول الى قضية قبل ان يبدأ عمله فعليا. فقد تفاعلت فضيحته امس حيث وجه النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين كتابا الى وزارة المالية يطلب فيه ايداعه كل المستندات اللازمة بخصوص هذا المكتب.

وكانت وزارة المالية قد اعدت تقريرا حول مكتب الدواء يطلب اعادة مبلغ ٢٧١ مليونا و ٧٥٣ الفا و٤٦٣ ليرة الى صندوق المكتب، ويبين التقرير انه بالاضافة الى تلك المبالغ هناك ٩٢ مليون ليرة مشتريات بلا فواتير اضافة الى ٢٥,٢ مليون نفقات سفر من دون موافقة مجلس الوزراء، والى تبرعات بقيمة مليوني ليرة قدمها رئيس المكتب الدكتور حمادة في احدى مآدب الافطار.

ويضيف التقرير ان رئيس المكتب استمر في الحصول على بدل سيارة رغم شراء المكتب سيارة ووضعها في تصرف رئيسه،

يذكر ان مصروفات مكتب الدواء بلغت ٧٧٢ مليون ليرة لبنانية، وبينها ٤٦٠ مليونا مصروفات خاصة لرئيس المكتب.

وكانت فضيحة مكتب الدواء قد ادت الى استقالة ثلاثة من اعضائه احتجاجا على تصرفات رئيسه دون العودة الى المجلس الاستشاري، غير ان مجلس الوزراء برأ رئيس المكتب ونفى ان يكون قد صرف اموالا غير قانونية، حتى ان وزير الصحة سليمان فرنجية قال: ان حمادة له في ذمة الدولة اموال اضافية هي من حقه. واللافت ان حمادة انفق كل هذه الاموال على سبيل انها سلفات على راتبه، وتجهيزات للمكتب الذي لم يبدأ اعماله، وعلى جلسات المجلس الاستشاري له.

وتقول مصادر مطلعة على خفايا الامور ان هذه الفضيحة قد تجر الى كشف فضائح أخرى، لاسيما وان النيابة العامة المالية أخذت تتحرك بكل الاتجاهات لملاحقة الفضائح والكشف عن مضامينها. فهل يستمر مسلسل الفضائح ما دام العهد الحالي مستمرا، وهل المقصود من ذلك هوية الحكومة الجديدة التي ستولد حتما مع العهد الجديد؟...

تنكيس الأعلام على رمز الولايات المتحدة

بدء تحقيقات موسعة حول حادث الكونجرس

تشديد الإجراءات الامنية على «الكابيتول» بعد اعادة فتحه للجمهور

■ واشنطن: بدأت أمس تحقيقات موسعة في حادث اطلاق الرصاص داخل مبنى الكونجرس بحثاً عن معلومات تفسر كيف تمكن مسلح من اطلاق الرصاص داخل ممر مزدحم في المبنى امس الاول وقتل رجلي شرطة واصاب سائحة. ونكس العلم صباح أمس على مبنى الكونجرس الذي يعرف في انحاء العالم على انه رمز الولايات المتحدة.

وتسلل المسلح روسيل وستون «٤١ عاما» الى داخل مبنى الكونجرس مخترقا الامن بعد ظهر امس الاول ودخل منطقة خاصة تضم مكاتب زعماء الجمهوريين في الكونجرس. ولدى سماع صوت اطلاق الرصاص حدث صخب واندفع السياح بحثا عن مكان آمن وهرع الحراس الى المكان. وتبادل وستون الرصاص مع الضباط وجرح في ساقيه وفي الامعاء. واعلن المستشفى الذي نقل اليه انه اجريت له جراحة استغرقت اربع ساعات امس وانه في حالة مستقرة. وفي بيان اعلن في ساعة متأخرة من مساء امس قال المتحدث باسم شرطة الكونجرس دان نيكولز انه تم احتجاز وستون لتوجيه تهم جنائية اليه. وقال انه ستوجه اليه اتهامات «في المستقبل القريب» وان ذلك يعتمد على حالته الطبية.

ومن المرجح ان توجه اليه تهمة قتل مسؤول اتحادي وهي جريمة تصل عقوبتها الى الاعدام.

من جانبه اشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بضابطي الشرطة اللذين قتلا وقال ان جميع الامريكيين يقدرون «عملهما الشجاع».

واصدر كلينتون - الذي اتصل برئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش ليعرب له عن اسفه ويعرض اي مساعدة مطلوبة - بيانا اشاد فيه بشجاعة الضابطين القتيلين جاكوب شيستنات وجون جيبسون.

وقال كلينتون ان «الكونجرس هو بيت الشعب ومكان لابد الا يخشى فيه الزوار والعاملون من العنف. جميع الامريكيين يقدرون شجاعة شرطة الكونجرس التي منعت وقوع مزيد من الاصابات بتحركاتها الشجاعة».

واوضح السرجنت نيكولز ان رجلي الشرطة اللذين قتلا وهما جاكوب شيستنات وجون جيبسون وكلاهما اب لثلاثة اطفال، نقلا الى المستشفى حيث اعلنت وفاتهما. وقال المتحدث باسم مستشفى جامعة جورج واشنطن حيث نقلت اليها الضحية الرابعة وهي امرأة في الـ ٢٤ من عمرها، ان الجريحة تعاني من اصابة خطيرة وستخضع لعملية جراحية مساء امس. واضاف السرجنت نيكولز ان ايا من اعضاء الكونجرس لم يصب بجروح. مضيفا ان «امن الكابيتول غير معرض للتشكيك وايا من اعضاء الكونجرس لم يجرح». وقال اندرو وينستين المتحدث باسم رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش انه فور سماع اولى الطلقات النارية، دخل جينجريتش ونواب آخرون مكاتبهم وبقوا فيها.

وقال السرجنت نيكولز للصحفيين ان الشهادات التي ادلى بها عدد من السياح والبرلمانيين تفيد أن ويستون اطلق العيارات النارية الاولى عند المدخل الذي يستخدمه السياح للكونجرس «قرب الجهاز الذي يكشف القطع المعدنية».

وقال عضوا الكونجرس ستيني هوير (ميريلاند) وبيل توماس (كاليفورنيا) ان الرجل قتل في هذا المكان الشرطي الاول قبل ان يدخل ممرا يؤدي الى مكتب توم ديلي، احد ابرز المسؤولين الجمهوريين في الكونجرس. واضافا انه تبادل اطلاق النار في هذا الممر مع الشرطي الثاني الذي كان مكلفا بحماية ديلي.

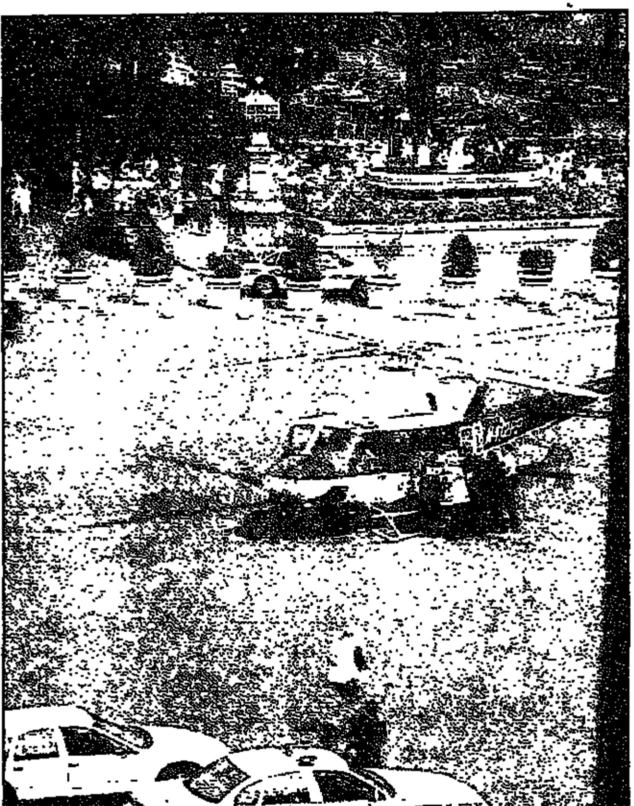
وقال جون فريهيري المتحدث باسم النائب ديلي لشبكة «سي ان ان» ان الشرطي الثاني قتل وويستون جرح في تبادل اطلاق النار هذا. وقال «سمعنا عيارات نارية عديدة (...) اعتقد ان عددها ما بين ١٥ و٢٠ طلقة». وقال النائب الجمهوري عن فلوريدا مارك فولي ان المكان كان مكتظا بالسياح الذين يتدفقون لزيارة الكونجرس في هذه الفترة من العام. وقد اثار حادث اطلاق النار الذعر بينهم فاضطروا الى مغادرة المبنى وهم يجرون. يشار الى ان مليوني سائح يزورون الكونجرس سنويا.

وعهد بالتحقيق الى شرطة الكابيتول وشرطة واشنطن ومكتب مراقبة الكحول والتبغ والاسلحة النارية ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي).

من جهة أخرى أكد مسؤولو الشرطة بمبنى «الكابيتول - هيل» مقر الكونجرس الأمريكي في واشنطن ان أبواب المبنى العريق فتحت أمام جمهور السائحين أمس فيما طالب نواب بالكونجرس بتشديد الاجراءات الأمنية قبل السماح بدخول السياح.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان الاجراءات الأمنية تم تشديدها بالفعل عقب الحادث حيث تم تزويد البوابات بنقاط تفتيش وأجهزة الكترونية لكشف الأسلحة والمتفجرات التي يمكن إدخالها الى المبنى وأصبح يتعين على الزائرين المرور بأربع بوابات تخضع لحراسة مشددة من رجال شرطة من ذوي التدريب المتميز.

(رويترز، أ ف ب، أ ش أ)

صورة التقطها أحد السياح في المبنى لإجلاء أحد الجرحى بواسطة مروحية. (أ ب)




الشرطيان القتيلان في الحادث. (أ ب)



رجال الشرطة شددوا الإجراءات الأمنية على الكونجرس. (أ ب)

من شهادات الشهود

■ «سمعنا هذه الطلقات، كل الناس فزعت، شاهدت شرطيا مصابا على الارض، اقتربت منه وجسست نبضه.. كان مصابا بشدة. كان يحاول ان يبلغني بشيء، لكنني لم استطع السمع ولم أفهمه» دونالد بيميش سائح انجليزي في الـ ٧٠ من عمره كان في الطابق الاول واول من وصل للشرطي المصاب.

نظرت الى يميني وشاهدت رجلا مسلحا بمسدس. لم استطع ان افكر بشيء للوهلة الاولى. مجرد رجل مسلح يجري ويطلق النار على اي شخص يمكنه اصابته. وعندما نظرت مرة اخرى، وجدت الضابط وبه ثقب في صدره.

جوستين براون، يعمل بواجهة الهدايا التذكارية بالطابق الاول.

■ كان معنا كل هؤلاء الاطفال الصغار، احداهن كانت من بلفاست (ايرلندا الشمالية) «كنا نحاول عزلها عن مثل هذه الاحداث. ولا نسمح لها بمشاهدة الاخبار اليومية. لتجد ما حدث هنا في مواجهتها».

* مارا كليري مساعدة السناتور روبرت توريتشيلي التي كانت تقوم بقيادة جولة سياحية.

■ عندما عدت الى مكتبي. كانت الاخبار تقول ان شيئا ما قد حدث ولم يكن احد يعرف ماهيته. ذهبت مباشرة الى مبنى الكابيتول وهناك كان يوجد شخصان مصابان. وشاركت في عمليات الانقاذ.

* سناتور بيل فريست جراح قلب ساهم في عملية لانقاذ الجرحى.. (أ.ب)

مروحية للشرطة لدى إقلاعها من مكان الحادث (أ ب)

النواب تلقوا تعليمات بدخول مكاتبهم وإغلاقها

الحادث يطرح مجدداً مسألة حماية الكابيتول

■ واشنطن: رغم تأكيدات الاجهزة الامنية، يطرح تبادل اطلاق النار بعد ظهر امس الاول في الكابيتول الذي كان اعنف حادث يشهده مقر الكونجرس الامريكي، من جديد مسألة الامن حول المبنى وفي داخله.

فقد بدأ رجل مسلح اطلاق النار قبل ان يعبر اجهزة الكشف عن المعادن - الذي يجب ان يمر عبره اي شخص يريد دخول الكونجرس - وقتل اثنين من رجال الشرطة حسبما ذكرت الشرطة، بينما قال شهود عيان انه قتل شرطيا اولا، ثم دخل ممرا يؤدي الى مكتب توم ديلي، احد ابرز المسؤولين الجمهوريين في الكونجرس ليتبادل اطلاق النار مع شرطي آخر ويقتله.

ولا يعتبر هذا الحادث اول حالة عنف في الكابيتول اذ وقعت احداث عدة خلال هذا القرن.

فقد وقع الحادث الاول في يوليو ١٩١٥ عند انفجار قنبلة يدوية الصنع في قاعة استقبال بمجلس الشيوخ زرعها مهاجر المانى كان يريد الاحتجاج على الموقف الامريكي خلال الحرب العالمية الاولى.

وفي الاول من مارس ١٩٥٤ فتح ثلاثة قوميين من بورتوريكا النار على مجموعة من النواب فأصابوا خمسة منهم بجروح.

وفي ١٩٨٣ انفجرت قنبلة في الليل في مباني الكونجرس بالقرب من مجلس الشيوخ دون وقوع ضحايا. وشددت الاجراءات الامنية في اعقاب هذا الحادث ونصبت اجهزة الكترونية للكشف عن المعادن.

كما شددت التدابير الامنية في ١٩٩٥ عندما سيطر الجمهوريون على الكونجرس. ومن التدابير التي اتخذت حضور ضباط من الشرطة بالثياب المدنية للجلسات وتجنيد حراس شخصيين لحماية رئيس مجلس النواب وهو حاليا نيوت جينجريتش. وقال المتحدث باسم شرطة الكونجرس دان نيكولز ان «امن الكابيتول لم يهتز واعضاء الكونجرس لم يصابوا بأذى». كما اشاد عدد من النواب بعد الحادث ببطولة رجلي الشرطة. وقال نائب كونكتيكوت جيم مالوني ان «النظام الامني اثبت فعاليته اليوم».

وذكر النائب الجمهوري عن فلوريدا مارك فولي ان النواب الذين ما زالوا في المبنى تلقوا تعليمات بدخول مكاتبهم واقفال ابوابها بإحكام.

الا ان الاجراءات الامنية حول الكونجرس لم تكن في يوم من الايام شديدة مثل ما هي عليه حول البيت الابيض والابنية الفدرالية الأخرى. وقد يكون السبب اعطاء الامريكيين صورة ديموقراطية حقيقية. (أ ف ب)

أعنف حادث بالكونجرس منذ عام ١٩٥٤

■ واشنطن: يعتبر تبادل اطلاق النار الذي وقع أمس الأول في مبنى الكونجرس بواشنطن اعنف حادث منذ الهجوم الذي شنه في ١٩٥٤ ثلاثة وطنيين بورتوريكيين فتحوا النار على عدد من النواب فأصابوا خمسة منهم بجروح.

ففي الاول من مارس ١٩٥٤، اطلق المهاجمون الثلاثة النار على مجموعة من النواب كانوا ينتظرون في احد الممرات للمشاركة في تصويت. وحصل الوطنيون لوليتا ليبرون ورافاييل كانسيل ميراندا وايرفينغ فلوريس على عفو رئاسي في ١٩٧٩ من الرئيس جيمي كارتر واطلق سراحهم بعد ٢٥ عاما في السجن.

وفي ١٩٨٣ انفجرت قنبلة اثناء الليل في مبنى الكونجرس بالقرب من مقر مجلس الشيوخ ولم يؤد انفجارها الى وقوع ضحايا. وقد شددت التدابير الأمنية بشكل ملحوظ في اعقاب هذا الحادث. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ جاكرتا: لقي شخص واحد مصرعه واصيب تسعة آخرون بجروح امس الاول اثر تصادم بين ثلاثة قطارات عند احدى القرى القريبة من جاكرتا في ثاني حادث من نوعه خلال اسبوع واحد في نطاق جاكرتا الكبرى.

وذكرت «جاكرت بوست» امس ان التحقيقات المبدئية تشير الى ان الحادث قد وقع نتيجة خطأ من ملاحظي الحركة حيث انهم تركوا مواقعهم وقت وقوع الحادث. (ا.ش.ا)

■ بنوم بنه: يتوجه نحو خمسة ملايين ونصف المليون مواطن كمبودي الى صنادق الاقتراع اليوم الاحد للادلاء بأصواتهم في اول انتخابات تشريعية تجرى تحت اشراف دولي منذ انهيار التحالف الحاكم في البلاد قبل نحو عام مضى. (ا.ش.ا)

بيونج يانج: تجري اليوم في كوريا الشمالية انتخابات مندوبين لمجلس الشعب الاعلى الذي يعد اكبر الهيئات التشريعية في كوريا الشمالية وذلك للمرة الاولى منذ ثمانية اعوام. وذكرت وكالة «كيودو» انه بناء على دستور البلاد فان مجلس الشعب الاعلى ينتخب رئيس الدولة ورؤساء التنظيمات العامة ويوافق على ميزانية الدولة. (ا.ش.ا)

■ هانوي: احتجزت الشرطة الفيتنامية امس طالبا المانيا يدرس باحدى الجامعات بالولايات المتحدة وامرته بدفع غرامة مالية ومغادرة البلاد لالتقاطه صورا في منطقة محظورة بمدينة هايفونج الساحلية الشمالية. وقال مسؤولون في السفارة الالمانية ان توماس دراجر (٢٩ عاما) لايزال في هايفونج وهو يحاول اجراء مفاوضات على حجم الغرامة التي من المفروض ان يدفعها. (د.ب.ا)

■ أنقرة: ذكرت وكالة انباء الاناضول ان شخصين قتلا حين هوت حافلة في جرف عمقه ٣٠ مترا قرب بلدة «كوروم» بقلب الاناضول مما ادى ايضا الى اصابة ٣٢ من ركابها ثلاثة منهم في حالة خطيرة. وكانت الحافلة تقل ركابا من العاصمة انقرة الى طرابزون على ساحل البحر الاسود. (د.ب.ا)

■ لوندا: قال مسؤولون في الحكومة الانجولية انه تم انتشال ٢١٥ جثة حتى الآن من موقع هجوم وقع ليل الاربعاء على قرية قرب بلدة كافونفو لتعدين الالمس في اقليم لوندا نورت. واوضح حاكم المنطقة ان قوات الامن تواصل البحث عن قتلى آخرين ولن تكون هناك محصلة نهائية قبل عدة ايام، مشيرا الى ان ٨٨ شخصا اصيبوا بجروح وحملت الحكومة حركة «اونيتا» المعارضة المسلحة مسؤولية الهجوم بينما انحت الحركة باللائمة فيه على عصابات الالمس التي تنشط في المنطقة. (رويترز)

وفد روسي في الكونجرس

■ موسكو: قالت وكالة ايتار تاس أمس ان وفدا من وزارة الداخلية الروسية يزور الولايات المتحدة لدراسة وسائل الامن فيما يبدو كان داخل مبنى الكونجرس الامريكي عندما فتح مسلح النار امس. وقتل المسلح راسل وستون اثنين من رجال الشرطة وجرح سائحة في ممر بمبنى الكونجرس الذي يعرف في انحاء العالم على انه رمز للولايات المتحدة. واصيب وستون بجروح في تبادل اطلاق الرصاص وتم احتجازه الى حين توجيه اتهامات اليه.

ونقلت «تاس» في تقرير من واشنطن عن عضو في الوفد الروسي قوله ان احد الروس التقط فيلما بكاميرا فيديو لحالة الذعر وللعملية الامنية لكن الفيلم لم يصور اطلاق الرصاص.

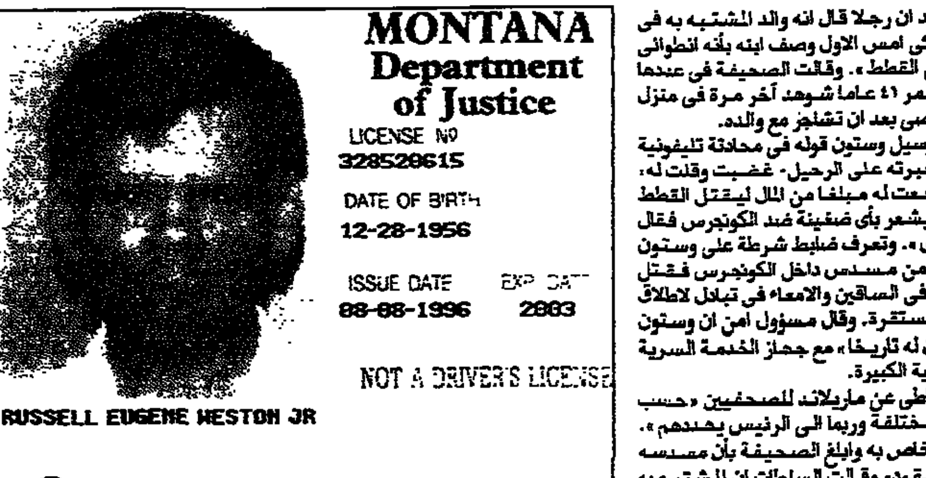
وقال عضو في الوفد نشر اسمه الاول فقط وهو الكسندر ان الوفد المؤلف من ١٣ عضوا قرر القيام بجولة في الكونجرس خلال استراحة في جدول الاعمال الرسمي. ونقلت عنه الوكالة قوله «بالطبع لم نتوقع مثل هذا التطور في الاحداث». وقال «شاهدنا كيف بدأ الذعر وكيف بدأ الناس يصرخون ويجرون في اتجاهات مختلفة. لكننا كمحترفين اعجبنا بالعمل الدينامي لقوات الامن».

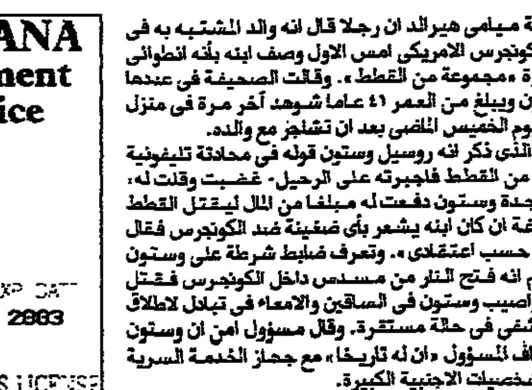
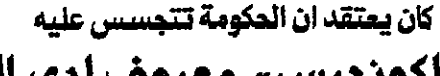
وفي موسكو اكدت ادارة العلاقات الدولية بوزارة الداخلية وجود وفد في الولايات المتحدة لكنها امتنعت عن اعطاء تفاصيل.

(رويترز)

لا يشعر بالضغينة تجاه الكونجرس أكثر من أي شخص آخر»

والد مهاجم الكونجرس يصفه : بـ «الانطوائي» : طردته من المنزل لإطلاقه النار على القطط



صورة للبطاقة الخاصة بالمتهم. (أ ب)

■ واشنطن: ذكرت صحيفة ميامي هيرالد ان رجلا قال انه والد المشتبه به فى اطلاق الرصاص فى ممر بمبنى الكونجرس الامريكي امس الاول وصف ابنه بأنه انطوائى قتل بالرصاص فى الاونة الاخيرة «مجموعة من القطط». وقالت الصحيفة فى عددها الصادر أمس ان روسيل وستون ويبلغ من العمر ٤١ عاما شوهد آخر مرة فى منزل عائلته فى فالمير بولاية ايلينوى يوم الخميس الماضى بعد ان تشاجر مع والده.

ونقلت الصحيفة عن الرجل الذى ذكر انه روسيل وستون قوله فى محادثة تليفونية «اطلق الرصاص على مجموعة من القطط فاجبرته على الرحيل. غضبت وقلت له: يجب ان ترحل». وقال الاب أن جدة وستون دفعت له مبلغا من المال ليقتل القطط ببندقية رش. وسألته الصحيفة ان كان ابنه يشعر بأى ضغينة ضد الكونجرس فقال «ليس اكثر من أى شخص آخر حسب اعتقادى». وتعرف ضابط شرطة على وستون الابن وقال انه الرجل الذى يزعم انه فتح النار من مسدس داخل الكونجرس فقتل ضابطى شرطة وجرح سائحة. واصيب وستون فى الساقين والامعاء فى تبادل لاطلاق النار فيما يبدو ونقل الى المستشفى فى حالة مستقرة. وقال مسؤول امن ان وستون معروف لدى رجال الامن. واضاف المسؤول «ان له تاريخا» مع جهاز الخدمة السرية الذى يتولى حراسة الرئيس والشخصيات الاجنبية الكبيرة.

وقال النائب ستيفى هوير العضو الديمقراطى عن ماريلاند للصحفيين «حسب معلوماتي كتب وستون الى شخصيات عامة مختلفة وربما الى الرئيس يهددهم». وقال وستون الاب ان ابنه ليس لديه مسدس خاص به وابلغ الصحيفة بأن مسدسه وهو من طراز سميث اند ويسون عيار ٣٨ مفقود. وقالت السلطات ان المشتبه به استخدم مسدسا من ذلك النوع. وقال وستون الاب ان ابنه يعيش على اعانة حكومية ولم يعمل منذ منتصف الثمانينات. وقالت الصحيفة انه تنقل بين اراض يبحث فيها عن الذهب ومنزل العائلة فى ايلينوى. (رويترز)

كان يعتقد ان الحكومة تتجسس عليه

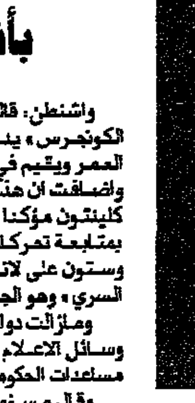
«مهاجم الكونجرس» معروف لدى المخابرات بأنه يمثل تهديداً منخفض المستوى لكلينتون

واشنطن: قالت محطات التليفزيون الامريكية ان «مهاجم الكونجرس» يدعي راسل وستون وهو في الاربعينات من العمر ويقيم في احدى ضواحي شيكاغو في ولاية ايلينوي. واضافت ان هذا الرجل اطلق تهديدات ضد الرئيس بيل كلينتون مؤكدا في عدد كبير من الرسائل ان كلينتون أمر بمتابعة تحركاته ويجب قتله. ولهذه الاسباب ادرج اسم وستون على لائحة الاشخاص الذين يترتب على «الجهاز السري» وهو الجهاز المكلف بحماية الرئيس، مراقبتهم.

وما زالت دوافعه غامضة، ووصف وستون في تقارير وسائل الاعلام بأنه انطوائي، مختل عقليا يعيش على مساعدات الحكومة وتنقل بين ايلينوي ومونتانا.

وقال مسؤول بالشرطة ان وستون معروف لدى وكالات المخابرات الاتحادية ووصفه جهاز الخدمة الخاصة الذي يتولى حراسة الرئيس والشخصيات الكبيرة الاجنبية بأنه يمثل «تهديدا على مستوى منخفض للرئيس بيل كلينتون». وعندما سئل شرطي آخر بشأن حالة وستون العقلية رد بقوله «انه الشخص الوحيد الذي يعرف الاجابة على ذلك. انه مجنون فيما يبدو». وفي ولاية ايلينوي، حيث يقيم المتهم، ذكر جيرانه ان وستون كان يعتقد ان الحكومة الامريكية تتجسس عليه بواسطة جهاز استقبال (دش) يمتلكه احد الجيران بالقرب من مقر اقامته. كما كان يعتقد ان الاجهزة الامنية زرعت الغاما حول مقر اقامته.

وقال كين مور جار وستون الذي يمتلك الدش المقابل له ان ذلك الاخير كان مؤمنا بأن الجهاز مخصص للتجسس عليه وكان يقف امام الطبق اللاقط ويلوح بذراعيه قائلا: «ها أنذا»!!. (أ.ب، أ.ف.ب، رويترز)



صورة للطبق اللاقط (الدش) المملوك لجار المتهم والذي كان يعتقد انه وسيلة حكومية للتجسس عليه.. (أ ب)

٨ قتلى بانزلاقات طينية في فيتنام

الفيضانات تغمر نصف مساحة بنجلاديش ١٠ ملايين متضرر ودمار كبير بالمنازل والجسور



منكوبون يبعدون البضائع الموجودة في متاجرهم حتى لا تلمسها المياه في بنجلاديش. (أ.ف.ب)



عائلة بنغالية تعايشت مع مياه الفيضانات داخل المنزل (أ.ف.ب)

■ داكا، هانوي، مونتيري (المكسيك)، استعدت بنجلاديش امس لعمليات اغاثة وانقاذ لمواجهة اسوأ فيضان تشهده منذ عشرة اعوام. وقال احد مسؤولي الاغاثة: «هنك اضرار لحقت بما يقرب من عشرة ملايين شخص».

وفي حصيلة القتلى هنك نحومائة وخمسين شخصاً. وقال مسؤول الاغاثة ان الحركة توقفت تماما في نحو نصف مساحة البلاد بسبب الفيضانات التي نتجت عن امطار موسمية غزيرة. وذكرت الصحف ان قوات الجيش بدأت بالانتشار للقيام بعمليات البحث والانقاذ.

وتابع المسؤول ان اغلب الانهار الكبيرة ومنها انهار جانجز وجامونا وميجنا فاضت ومازالت مياهها تغمر اراضي جديدة. وقال جواد الكريم المسؤول الاعلامي بمكتب رئيسة الوزراء الشيخة حسينة، «غمرت الفيضانات نصف البلاد تاركة ٧٥٠ الف شخص مشردين» واضاف ان الوضع قد يسوء بدرجة أكبر لكنه اشار الى ان البلاد لا تعتزم بعد طلب مساعدات دولية.

وقال ازاد رحول أمين كبير مسؤولي وزارة ادارة الكوارث ان الفيضانات دمرت حوالي ٢٢٥ ألف منزل واتلفت ٢٠٠ ألف هكتار مزروعة بالأرز ودمرت ٩ آلاف كيلومتر من الطرق والفي مدرسة وأكثر من ١,٤٠٠ كيلومتر من السدود والجسور النهرية. واشار الى ان أكثر من ٨ ملايين شخص اصبحوا بلا مأوى.

وقال أمين إن حوالي ٧ آلاف شخص قد أصيبوا بالاسهال وغيره من الامراض المنتشرة بواسطة المياه الملوثة.

ولكنه نفى تقارير عن انتشار أوبئة بمخيمات الاغاثة التي لجأ إليها ضحايا الفيضانات بحثا عن مأوى. وقال ان معظم الوفيات نتجت عن الغرق والمنازل المنهارة ولدغ الافاعي والانهيارات الأرضية والطينية والاحجار المتساقطة من التلال العالية.

وفي هانوي، ذكرت التقارير الرسمية أمس ان الامطار الغزيرة جرفت أما وطفليها وخمسة آخرين إلى الهاوية قرب بلدة سابا الشمالية السياحية. واضافت ان المئات من السياح احتجزوا في مناطق الشمال الغربي الجبلية بسبب الانزلاقات الطينية التي قطعت العديد من الطرقات في المنطقة.

ومن المتوقع حدوث المزيد من الانزلاقات إذ أن موسم العاصفة يتسبب في حدوث تشققات في المرتفعات والمنحدرات الخالية من الاشجار والتي تقطنها الاقليات العرقية غالبا.

وفي بابوا غينيا الجديدة، تراجعت حصيلة القتلى التي كانت قدرتها الحكومة بـ ٦ آلاف شخص من جراء الفيضانات إلى ١٥٠٠ قتيل ونسبت مصادر وكالة «اسوشيتدبرس» إلى مسؤولين قولهم ان تراجع الحصيلة يعود الى تعرف السكان على عدد من الذين اعتبروا مفقودين.

من جهة اخرى، حذرت الولايات المتحدة المكسيكيين وطلبت منهم الامتناع عن عبور الحدود بطريقة غير مشروعة حتى لا يسقطوا ضحايا لموجة الحر الشديدة التي أودت بحياة العشرات منذ مايو الماضي.

وفي كل عام يعبر آلاف المكسيكيين بطريقة غير مشروعة الحدود التي تمتد ٣٢٠٠ كيلومتر الى الولايات المتحدة بحثا عن فرص عمل. لكن درجات الحرارة المرتفعة خلال الاشهر القليلة الماضية تعني ان الذين يحاولون الآن عبور الحدود الى الولايات المتحدة يغامرون بحياتهم.

وقال دانييل جونسون القنصل الامريكي في مدينة مونتيري الشمالية في مؤتمر صحفي: «عبور الحدود بدون وثائق سليمة وخاصة خلال الصيف ليس فقط مسألة غير مشروعة وانما ينطوي على مخاطر جمة».

(أ.ب، أ.ف.ب، رويترز)

قبارصة أتراك يعبرون عن ابتهاجهم بوصول المياه العذبة من تركيا إلى شمال قبرص، بعد معاناة طويلة استمرت منذ عام ١٩٧٤ حين قسمت الجزيرة إلى قسمين. (أ.ف.ب)

توتر دبلوماسي امريكي - يوناني بسبب قبرص

ديميريل يدشن محطة للمياه بشمال قبرص ويشن حملة على اليونان

■ أنقرة، نيقوسيا، اثينا، واشنطن، يشن سليمان ديميريل الرئيس التركي أمس مشروعا جديدا لتزويد شمال قبرص بالمياه العذبة في خطوة تعكس العلاقات الوثيقة بين أنقرة والشطر الشمالي من جزيرة قبرص الذي تسيطر عليه تركيا. وقال ديميريل في الاحتفال الذي جرى في جوزيليورت والذي حضره ايضا زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش: «يجب ان يعلم العالم بأسره ان العلاقات بين تركيا وشمال قبرص عميقة جدا وذات مغزى».

وقد نفذت المشروع شركة تركية نرويجية وهو يهدف لتزويد شمال قبرص بحوالي ٣ ملايين متر مكعب من الماء سنويا ينوي المسؤولون الاتراك زيادتها تدريجيا إلى ٧ ملايين متر مكعب فيما بعد. وتنقل المياه الى الجزيرة بواقع ١٠ آلاف متر مكعب يوميا من مياه نهر سوجوكو في جنوب تركيا بواسطة بالونات عملاقة تجرها مراكب قاطرة.

ويذكر ان ديميريل هو أول رئيس تركي يقوم بزيارة رسمية الى جمهورية شمال قبرص التي تعترف بها تركيا وحدها. وقال ديميريل أن هناك خطة لبناء خط أنابيب تحت الماء لتزويد شمال قبرص بمياه الري. واضاف: «هذه البداية فقط». وكان ديميريل قد أدلى ببيان شديد اللهجة لدى وصوله الى شمال قبرص قال فيه، «أود أن أشدد على ان تركيا ستتخذ الخطوات اللازمة ضد أي تهديد لأمن قبرص التركية.. إن من يزعجون شمال قبرص يزعجون تركيا كذلك». وكانت أنقرة قد هددت بالقيام بتدابير انتقامية إذا ما مضى القبارصة اليونانيون قدما في نشر صواريخ أرض - جو (إس-٣٠٠) الروسية الصنع في الشطر الجنوبي من الجزيرة.

وقبل مغادرته انقرة أكد ديميريل ان جمهورية شمال قبرص التركية ستعامل من الآن وصاعدا كمحافظة تركية على الصعيد الاقتصادي. وقال زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش من جهته لدى استقباله الرئيس التركي: «فليحفظ الله ديميريل».

وفي خطاب ألقاه أمام البرلمان القبرصي التركي في الجزء الشمالي من نيقوسيا، اتهم الرئيس التركي اليونان بالاعداد لتدخل عسكري تحت ستار نظرية دفاع مشترك وصواريخ وقواعد عسكرية وأكد ان بلاده ستواجه هذا التدخل.

وفي نيقوسيا وصفت «وكالة الانباء القبرصية» زيارة الرئيس التركي «الرسمية» لشمال الجزيرة المقسمة على انها «غير قانونية» وأن وجوده هنك غير شرعي وهي نفس التعبيرات تقريبا التي تم بها وصف زيارة رئيس الوزراء مسعود يلمظ لشمال قبرص خلال الاسبوع الماضي.

من ناحية أخرى قال توماس ميلر منسق وزارة الخارجية الامريكية انه اجرى محادثات طيبة مع كل من الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش. واضاف لدى مغادرته نيقوسيا الليلة قبل الماضية انه يشعر بالتفاؤل ازاء المستقبل وانه سوف يبحث لدى عودته الى واشنطن الأمور وسوف يحدد الخطوات القادمة. وقال في تصريحات نقلتها «وكالة الانباء القبرصية» انه اتصل بالمسؤولين في النمسا الاسبوع الماضي بشأن مسألة نشر الصواريخ الروسية في قبرص والتي تثير قلق الولايات المتحدة.

ومن جهته، أعلن وزير الدفاع اليوناني أكيس تسوحا تزوبولوس أول امس ان اليونان قررت مواصلة دراسة عروض صواريخ «باتريوت» الامريكية وإس-٣٠٠ الروسية من اجل تحديث نظام دفاعها الجوي وستتخذ قرارا في هذا الشأن في سبتمبر المقبل. واوضح الناطق باسم الحكومة ديمتري ديباس ان قرارات اخرى تتعلق بتحديث الجيش ارجئت ايضا الى سبتمبر أو ديسمبر القادمين. وعندما سئل عن احتمال وجود علاقة بين هذا التأجيل والفتور في العلاقات بين اثينا وواشنطن فيما يتعلق بالمسألة القبرصية اكتفى ريباس بالقول ان الحكومات التي تريد الحصول على عقود مع اليونان عليها ان تدرك انه لا يمكنها ان تستخف بمسائل تشكل مصلحة قومية وحيوية».

ومن بين المشتريات التي ارجىء البت بها حصول اليونان على حوالي ثماني طائرة حربية ورادارات متطورة. واشار وزير الدفاع ايضا الى ان الحكومة اكدت اقتراحا بشراء صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى. وقال ان اليونان قررت شراء عدد من آليات الانزال وبناء سلسلة من السفن الحربية من بينها ثلاث غواصات وناقلة نفط وثلاث قاذفات صواريخ وأربع سفن مزودة بمدافع.

وتقدر القيمة الاجمالية لبرنامج تحديث الجيش اليوناني الذي ينفذ على خمس سنوات بحوالي ١٦,٦ مليار دولار.

أما في واشنطن فقد أعلن ان الولايات المتحدة احتجت رسميا على انتقاد وزير الخارجية اليوناني تيودورس بانجالوس لموقف الرئيس بيل كلينتون بشأن قبرص. وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الأبيض ان هذه تصريحات لا تليق بمسؤول كبير لحليف وثيق للولايات المتحدة، واضاف: «إنني آمل بالتأكيد ان يغير ويحسن وزير الخارجية تصريحاته لأنها غير ملائمة».

وسئل مكوري عن رد بانجالوس على بيانات المتحدث باسم البيت الأبيض يوم الاربعاء الماضي عندما استخدم كلمة «صراع» بدلا من «غزو» لوصف النزاع بين اليونان وتركيا بشأن قبرص فقال إن حكومتي مقتنعة جدا بتصريحاتي.

ونقل عن وزير الخارجية اليوناني في تقارير صحفية قوله لمجموعة في اثينا ان موقف كلينتون «كذبة كبيرة». وقال مكوري ان الحكومة الامريكية قدمت احتجاجا رسميا على تصريحات بانجالوس عن طريق السفير الامريكي في اليونان.

(رويترز، أ.ف.ب، د.ب.أ)

أبدت قلقها من اضطرابات متوقعة بأندونيسيا

أولبرايت: أزمة الدول الآسيوية ستتفاقم إذا لم تطبق إصلاحات





■ سان فرانسيسكو، حذرت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الدول الآسيوية من ان ازمتها الاقتصادية ستتفاقم اذا لم تطبق اصلاحات. واعترفت في كلمة بأن «دواء الاصلاح الاقتصادي مر في بعض الدول». واعربت عن قلقها بشكل خاص من «احتمال وقوع اضطرابات اجتماعية» في اندونيسيا. واضافت ان اليابان تمثل اساس الجهود الرامية الى تهدئة المخاوف المالية الاسيوية وشددت على ضرورة ان يقوم رئيس وزراء اليابان المقبل كيزى اوبتشي «بحفز الاقتصاد الياباني وتحريره من القيود وتطهير النظام المصرفي».

وتوقفت اولبرايت في سان فرانسيسكو وهي في طريقها الى مانيلا لحضور الاجتماع السنوى لرابطة دول جنوب شرق اسيا التى تضم بروناى واندونيسيا وتايلاند ولاوس وماليزيا وميانمار وسنغافورة والفلبين وفيتنام. وقالت فى كلمة امام المجلس الدولي للدبلوماسية الذى يشجع مناقشة قضايا السياسة الخارجية ان الازمة المالية الآسيوية «ستتصدر جدول اعمالنا». واضافت ان حل المشكلات التى كانت سببا أساسيا فى الأزمة «يتطلب ضرورة تغيير الوسائل القديمة للقيام بأنشطة تجارية واغلاق الشركات غير الفعالة وانهاء علاقات العمل العائلية». وقالت ان الازمة الآسيوية نجمت عن «عادات اقتصادية سيئة فى الدول المعنية ومن جانب الذين يبرمون نشاطا تجاريا معها». واردفت قائلة انه خلال اجتماع رابطة دول جنوب شرقا آسيا «ستشدد على دروس العام الماضي لجذب الاستثمارات الخارجية وحفز نمو جديد». (رويترز)

أنصار ميجاواتي يتظاهرون غدا في أندونيسيا

مرسوم رئاسي لحرية التعبير عن الرأي

■ جاكرتا، وقع الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي أمس مرسوما جديدا بديلا عن قانون حرية التعبير عن الرأي الذي ينظم مقتضيات التظاهر في الشوارع، وصرح وزير العدل الاندونيسي مولادي ان الحاجة الى هذا المرسوم كانت ماسة حفاظا على الامن القومي والنظام العام مع ترسيخ حرية الرأي لجميع المواطنين، مشدداً على ان المرسوم الجديد لا يستهدف اسكات اصوات نقاد الحكومة أو تقييد حقوق الانسان ولكنه يهدف الى الحيلولة دون تعرض البلاد لمواقف يتعذر السيطرة عليها. وتنص مواد المرسوم الجديد السبع عشرة على ضرورة الحصول على تصريح من الشرطة لتنظيم مظاهرة اذا كان عدد المشاركين فيها يزيد على ٥٠ شخصا مشيرا الى انه اذا انضم آخرون الى مظاهرة ما وتجاوز العدد الخمسين يتعين على منظم المظاهرة ان يطلب من المتجاوزين للعدد الخروج منها، وطبقا لاحدى مواد المرسوم الجديد يتعين ان تصدر الشرطة ردا رسميا على اي طلب للحصول على تصريح ويجوز تنظيم المظاهرة بعد ٣ أيام من اصدار التصريح كما يتعين ابلاغ الشرطة قبل ٢٤ ساعة على الاقل بالغاء المظاهرة حتى لا يتم نشر قوات الأمن بلا داع ولن يسمح بتنظيم مظاهرات في أيام العطلات العامة أو خلال الليل.

وبمقتضى القانون الجديد ايضا لا يجوز تنظيم المظاهرات امام قصر الرئاسة الاندونيسي او اماكن العبادة او المنشآت العسكرية او المستشفيات او الموانيء او المطارات ومحطات السكك الحديدية أو غيرها من المواقع الحيوية.

ومن ناحية ثانية اعلن انصار الزعيمة السابقة للحزب الديمقراطي الاندونيسي ميجاواتي سوكارنو اصرارهم على تحدي الحظر الذي تفرضه الشرطة ضد تنظيم أي مسيرات لاحياء الذكرى الثانية لحادث اقتحام مقر الحزب بوسط جاكرتا حيث من المنتظر ان تشهد عدة مدن مسيرات لانصار ميجاواتي اليوم وغدا. وفي الوقت نفسه اعلنت الشرطة مجددا رفضها اصدار اي تصريح بتنظيم مسيرات حاشدة لاحياء هذه الذكرى اذ تخشى ان تتحول هذه المناسبة الى استعراض للقوة، وصرح القائد العسكري لمنطقة جاكرتا بانه سيتم نشر ٩ آلاف من افراد قواته تعزيزا لقوات الشرطة وسط المدينة، وترددت انباء ان اصحاب المتاجر من الاندونيسيين ذوي الاصول الصينية سيغلقون متاجرهم غدا تحسبا لأي أحداث شغب محتملة خلال التظاهرات.

وفي اطار الحملة التي تعهد بها الرئيس الاندونيسي من اجل مزيد من الديمقراطية، افرجت الحكومة الاندونيسية عن ١٥٠ آخرين من المعتقلين السياسيين امس الاول تعهدت برد الاعتبار لاسم هارتونو ريكسو دارسونو الذي بدأ حياته العملية جنديا قبل ان يتحول الى السلك الدبلوماسي ثم سجن في عهد الرئيس السابق سوهارتو بتهمة التخريب. ووعد وزير العدل الاندونيسي بالافراج عن المزيد من المعتقلين السياسيين في المستقبل دون تحديد مواعيد لذلك، ولم تشمل قائمة الخمسين اسم الزعيم التيموري الانفصالي زانانا جو سماو زعيم ما يسمى حزب الشعب الديمقراطي المحظور وان كان وزير العدل قد اعرب عن امله في ان تشمله قرارات الافراج التالية، وبهذه الدفعة الجديدة من المفرج عنهم تكون حكومة حبيبي قد اطلقت سراح ٧٣ من حوالي ٢٠٠ معتقل سياسي. «أ.ش.أ، رويترز، د.ب.أ»

صدور صحيفة موالية لـ خاتمي تحت اسم جديد

الاعلام الايراني المتشدد يطالب بالعفو عن كرباستشي!

■ طهران، انتقدت صحيفة ايرانية متشددة امس، الحكم بالسجن وعقوبات اخرى الذي اصدرته الهيئة القضائية المحافظة على رئيس بلدية طهران غلام الدين كرباستشي بسبب تهم تتعلق بالفساد.

وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» في موقف غير متوقع، «انا كان قد اخذ في الاعتبار لدى اصدار هذا الحكم وحدة الفصائل السياسية لكان جاء اقل صرامة ليحقق نتائج ايجابية للنظام والمجتمع»، واعربت عن املها بصدور عفو عن كرباستشي.

واضافت الصحيفة: «هناك امل في ان تخفف محكمة الاستئناف الحكم، كما ان هناك سبلا اخرى لتخفيف او حتى اصدار عفو عن بعض الاحكام وربما كان من الانسب اختيار احد هذه السبل».. وانتقدت كذلك جماعة انصار «حزب الله» المتطرفة التي طالبت امس الاول باعدام رئيس البلدية، واضافت: «هذه الخطوة بشكل خاص تتعارض مع القانون ويجب ان تشجب». من ناحيتها. وصفت صحيفة «همشري» الناطقة باسم بلدية طهران امس الحكم القضائي بحق كرباستشي بانه اعلان سياسي واعلامي، واوضحت ان مئات من سكان طهران اعلنوا استعدادهم لمساعدة كرباستشي على دفع الغرامات الكبيرة التي جاءت في الحكم القضائي.

وقالت صحيفة «ايران» التي تصدرها «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» انه تم فتح حساب مصرفي لتلقي التبرعات لمساعدة رئيس البلدية.

من جهة اخرى، صدرت امس صحيفة «جامع» المعتدلة وهي من ابرز الصحف المؤيدة للرئيس الايراني محمد خاتمي والمحظورة من قبل القضاء، تحت اسم جديد. وكانت محكمة الاستئناف الايرانية اصدرت قرارا باغلاق الصحيفة الخميس واتهمتها بنشر معلومات مختلقة واخلالها بالأمن العام.

وتستخدم الصحيفة الجديدة التي تحمل اسم «توس» وهو اسم مدينة بالقرب من مشهد، كبرى مدن محافظة خرسان، الهيئة التحريرية والاخراج ذاته لصحيفة «جامع».

ومن المرتقب، ان تصدر الاسبوع المقبل صحيفة معتدلة اخرى باسم «زان» (امرأة) تخص فايزة هاشمي، ابنة الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني النائبة المسؤولة عن الرياضة النسائية في ايران، ونقلت «وكالة الانباء الايرانية» عن هاشمي قولها ان هدف الصحيفة تحسين وترقية وضع المرأة في ايران. (أ.ف.ب، رويترز)

خلال سنتين

الجيش التركي يطرد ٥١٧ ضابطاً إسلامياً

■ أنقرة، أعلن وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين أمس ان الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حاميا «للعلمانية» طرد من صفوفه ٥١٧ ضابطا اسلاميا للاشتباه بعلاقاتهم مع جماعات اسلامية خلال السنتين الاخيرتين.

وقال سيزجين في بيان ان «ما مجموعة ٢٢٧ ضابطا طردوا من الجيش لاسباب مرتبطة بالاصولية بين صيف ١٩٩٦ وصيف ١٩٩٧. وبين الصيف الماضي وهذا الصيف ارتفع هذا الرقم الى ٢٩٠». يذكر ان رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان اضطر للاستقالة في يونيو ١٩٩٧ تحت ضغوط قوية خصوصا من العسكريين واوساط سياسية أخرى معادية لوجود اسلاميين في الحكم. (أ ف ب)

مصرع ٣٧ كرديا في هجمات للجيش التركي

انقرة - ديار بكر: قال مسؤولون امنيون امس ان القوات التركية قتلت ٢٤ عنصرا من «حزب العمال الكردستاني» في اشتباكات في جنوب شرق البلاد. وافاد بيان لمكتب الحاكم العسكري ان عدد القتلى في صفوف الحزب يصل بذلك الى ٣٧ شخصا خلال عملية استمرت ٣ ايام استخدمت فيها طائرات هليكوبتر من طراز «كوبرا».

وقالت وكالة انباء الاناضول ان القوات التركية التي قامت بتمشيط المنطقة استولت على اطنان من المواد الغذائية والمواد الكيماوية المستخدمة في صنع المتفجرات كما استولت على الغام ارضية واسلحة وذخائر.

وقتل اكثر من ٢٨ ألف شخص في الصراع المستمر منذ ١٢ عاما بين القوات التركية والاكراد الذين يقاتلون من اجل الحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا. (رويترز، د.ب.أ)

نائب أمريكي أكد وجهة نظر مصر

القاهرة: لا يوجد أي اضطهاد ضد المسيحيين

■ الاسكندرية (مصر) - واشنطن: نفى محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف المصري وجود اضطهاد ديني للمسيحيين في مصر.. وقال انه لا توجد أقلية قبطية في مصر وانما يوجد شعب واحد يضم المسلمين والاقباط وجميعهم مصريون يعيشون معا منذ ١٤ قرنا. واوضح ان ما قيل عن هذا الاضطهاد لا يخرج عن كونه دعايات مغرضة تريد الاساءة لمصر فى الخارج.

وأكد وزير الأوقاف المصري فى كلمة له الليلة قبل الماضية بالاسكندرية أن العالم الاسلامى فى حاجة الى تغيير المفاهيم والتوجهات ولابد للمسلمين فى العالم من مواجهة العولمة والاستعداد للقرن الحادى والعشرين بانشاء السوق العربية والسوق الاسلامية المشتركة لمواجهة التكتلات العالمية بالقوة الاقتصادية والعلمية والثقافية والحضارية. وطالب فى كلمته التى القاها امام معسكر ابو بكر الصديق لشباب الجامعات الذى يقيمه المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بضرورة ان يتمسك المسلمون بمفاهيم الدين الصحيحة والبعد عن التشتت والاختلاف والتشدد حيث أن الدين الاسلامى هو دين الانضباط والالتزام والدقة والنظام فى كافة اركانه والاسلام سماحة ووسطية واعتدال وليس دين تشدد او تطرف. وفي واشنطن صرح عضو مجلس النواب الامريكى فرانكو وولف بأن الرئيس المصري حسنى مبارك أكد له خلال زيارته لمصر خلال الشهر الحالى أن الحكومة المصرية لاتتبع أى سياسة تمييزية ضد الاقباط.

وقال وولف فى مؤتمر صحفى عقده بمقر الكونجرس الامريكي ان الاقباط الذين التقى بهم خلال زيارته للقاهرة أكدوا له عدم وجود أى تميز أو اضطهاد منظم لهم.. وانه لقى تعاونا من المسؤولين المصريين خلال زيارته التى استهدفت حقيقة أوضاع الاقباط فى مصر.. مضيفا أنه قضى يومين التقى خلالهما مع ممثلين للاقباط والمسلمين وجمعيات حقوق الانسان. (أ ش أ)

وجه انتقادا غير مباشر للمحافظين

خاتمي يدين استخدام الدين كذريعة لقمع الحريات

■ طهران، خرج الرئيس الايراني محمد خاتمي عن صمته ازاء تداعيات قضية رئيس بلدية طهران غلام الدين كرباستشي معلنا امس ودون اشارة مباشرة الى القضية ولكن ضمن احوالها ادانته الشديدة لاستخدام الدين كذريعة لقمع الحريات.

وقال خاتمي لمديري وزارة التربية في طهران «ان بعض الحلقات تسيء استخدام الدين ضد الحرية التي يمثلونها على انها موازية للفوضى، ويمكن في المجتمعات التي يكون فيها الناس متدينون ان يمر مثل هذا الامر بسهولة».

واضاف خاتمي: «ولكن يجب ان يعلموا انه لا يمكن كبت الحرية ولا اساءة استعمال الدين لان الحرية دون دين تعني انهيار الجنس البشري والدين دون حرية يعني فرض بعض التيارات الدينية على الشعب».

وقال خاتمي في اشارة الى معارضيه المحافظين الذين يعتقدون ان المعتقدات الدينية تتعارض مع الحرية «على عكس بعض وجهات النظر فان الدين والحرية يتوافقان تماما والكائنات البشرية حرة دون شروط ويجب ان تجيب فقط امام الله العلى العظيم». وتابع «لسنا نحن بل الدستور هو من يعطي الناس الحرية التي يستحقونها وفي الوقت نفسه يضع حدود هذه الحرية». (د.ب.أ)

هكذا من الأصل

قمة مصرية - سورية في الاسكندرية اليوم

واشنطن - هدى توفيق:
القاهرة - فيينا - غزة:

■ يصل الرئيس السوري حافظ الأسد الى الاسكندرية اليوم لاجراء مجادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول عملية السلام في الشرق الاوسط. وذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان الرئيسين سيبحثان في امكانية عقد مؤتمر دولي للدول الساعية لانقاذ عملية السلام الذي سبق ودعا لعقده الرئيسان المصري والفرنسي. جاء ذلك بينما صرح أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني «للاتحاد» في واشنطن بأن هذا الاسبوع سيشهد تطورا اما ان يشهد عملية اعلان من جانب امريكا عن وضع المبادرة الامريكية. واما ان يشهد عملية اتفاق على استئناف عملية السلام، وذلك عقب لقاءات عقدها امس الاول في الخارجية والبيت الابيض، وأكد ابوعلاء «للاتحاد» ان الادارة الامريكية اكدت له انها لن تمارس اي ضغوط بأي شكل من الاشكال على الجانب الفلسطيني لقبول اي تغيير في المبادرة الامريكية. واضاف ان مصدر القلق حاليا هو بدء الكنيست لعطلته الصيفية الاسبوع المقبل مما قد يشكل حجة يستخدمها نتانياهو للتعطيل.. ومن هنا صارت عملية الحث على التعجيل خلال الاسبوع المقبل.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» عن مضمون التغيير المقبل وهل يعني تراجعا اسرائيليا ام تنازلا فلسطينيا أكد ابوعلاء «لا يوجد شيء يتنازل عنه الفلسطينيون ولا يوجد اي مبرر لحوار مباشر بين الطرفين والمطروح فقط هو القرار «هل تقبل اسرائيل الاقتراح الامريكي ام لا؟».

وتزامن ذلك مع تأكيد القيادة الفلسطينية امس على استعدادها الدائم لعقد لقاءات مع اسرائيل وتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها لحماية عملية السلام، ومن جهة اخرى، نقلت وكالة الانباء البولندية امس عن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد قوله ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة سيتم في مايو ١٩٩٩ وان اكبر دليل على التأييد الدولي لانشائها هو قرار الامم المتحدة الاخير برفع مستوى التمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

خطيب مسجد جامعة الخرطوم يتهم أمريكا باعاقة مشاريع استخراج البترول

الخرطوم - الاتحاد:

■ اتهم محجوب حاج نور عضو مجلس الشورى بالمؤتمر الوطني السوداني - خطيب مسجد جامعة الخرطوم - الولايات المتحدة بالسعي لاعاقة مشاريع استخراج البترول بجنوب غرب السودان. وقال ان التحركات العسكرية الفاشلة التي قادتها قوات التمرد خلال الفترة الماضية والتي استهدفت مناطق استخراج البترول في عداربيل بأعالي النيل، جاءت في اطار الخطة الامريكية لمنع استخراج البترول السوداني.

وقال حاج نور في خطبة الجمعة امس الاول ان محاولة التمرد في يناير الماضي للاستيلاء على مدينة واو في المحاولة التي قام بها كاربينو كوانين انما كانت بهدف تهديد مناطق البترول في حجليج وابوجابرة وشارف والوحدة.

ووافق الاتحاد العام لكرة القدم السوداني على تنظيم دورة رياضية كبرى تشارك فيها الفرق الرياضية الكبرى على امتداد السودان ينصب عائدها لدعم الاغاثة، كما اعلن التلفزيون السوداني عن حملة لاستنفار الشارع السوداني للاسهام في اغاثة متضرري المجاعة في الجنوب، كما اكدت فعاليات اتحاد العمال واتحادات المزارعين والمرأة، والطلاب واتحاد المصارف السوداني استعدادها للاسهام في دعم الاغاثة.



مقاتل طالباني اثناء المعارك في جبهة شمال كابول امس.. (أ.ب)

تنصلت من قرار تدمير أجهزة التلفزيون

«طالبان» تعلن صد هجومين للمعارضة وتتمسك بشروطها لعودة المنظمات الانسانية

■ كابول، اعلنت حركة «طالبان» الافغانية امس ان قواتها صدت هجومين للمعارضة في جبهة شمال كابول. وقالت انه تم قتل ٣٥ جنديا معارضا وأسر ١٠ آخرين خلال اشتباكات استخدم الجانبان فيها القذائف الصاروخية والمدفعية وأكدت المعارضة من جانبها ان القتال مازال مستمرا في مقاطعة «قورباند» على بعد ٦٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة الافغانية. واعلن مسؤول رفيع المستوى في حركة «طالبان» الاصولية ان عودة المنظمات غير الحكومية الى كابول ليست ممكنة الا في حال التزامها بدقة بالشروط التي تفرضها الحركة. وافاد وزير التخطيط قاريء الدين محمد انه «في حال رغبت المنظمات غير الحكومية بالعودة فليس عليها الا ان تتبع قواعدنا والا فباستطاعتها البقاء خارجا». مؤكدا «اننا منفتحون على الحوار مع المنظمات لكننا لن نغير موقفنا».

وحسب قوله فانه في امكان المنظمات العشرين التي طردت مؤخرا العودة اذا قبلت باقامة مكاتبها داخل حرم جامعة البوليتكنيك الواقعة في حي غير مأهول في العاصمة الافغانية وينقصه المياه والكهرباء. وان توقع أيضا على بروتوكولات رسمية حول انشطتها. وتعاني عدة احياء في كابول من اثار غياب المنظمات غير الحكومية حيث بقي عشرة آلاف شخص من دون مياه او مساعدة طبية.

وكان منسق الشؤون الانسانية في الأمم المتحدة سيرجيو ميللو اجتمع امس الاول مع ممثل (طالبان) هناك نور الله زهدران وطالب بالغاء قرار طرد منظمات الاغاثة.

من جهة أخرى تنصلت الحركة من قرار يأمر الافغان بالتخلص من اجهزة التلفزيون وقالت انها لم تأمر بذلك. واوضحت «اذاعة الشريعة» الناطقة باسمها انه حسب الشكاوى الواردة الى السلطات فان اشخاصا يستخدمون اسم طالبان يداهمون المنازل ليلا ونهارا باستمرار. ويصادرون او يدمرون التلفزيونات ويمزقون الكتب. واضافت ان افراد الشرطة الدينية واجهزة الامن لا يحق لهم دخول المنازل وتدمير ممتلكات الاهالي. (أ.ف.ب. أ.ب. رويترز)

محاميه يؤكد وجود اعترافات بالإكراه

كرباستشي ينتظر عفواً من خامنئي بموجب تقرير يرفعه رفسنجاني قريباً

■ طهران - «الاتحاد»: يستعد رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي حكم عليه بالسجن، والطرد من الوظائف الحكومية وغرامة مالية للطعن في قرار الحكم، والاستئناف بينما أكدت نتيجة الحكم ان الايرانيين بمختلف الاتجاهات وحتى المحافظين صدموا لأن الحكم كان قاسياً وثقيلاً مثلما عبرت الصحف الايرانية المتشددة أمس.

واجمعت الصحف الموالية للحكومة على وصف قرار الحكم بأنه كان سياسياً رغم محاولات القاضي نفي هذه الصفة عن المحاكمة.

وكان واضحاً ان محامي الدفاع مسعود حائري الذي لم يحضر جلسة النطق بالحكم كما الحال مع كرباستشي استخدم هو الآخر سلاح البيان السياسي والدعائي وفضل ان يخاطب الرأي العام في منشور قال فيه ان الحكم انطوى على تناقضات واستند إلى اعترافات انتزعت من مسؤولين سابقين في البلديات بواسطة الاكراه رغم تأكيدات القاضي في جلسات المحاكمة السبع انه لا يعتمد على تلك الاعترافات.

وتساءل حائري كيف يتجاهل القاضي الدفاع والادلة المحكمة وشهادة بشارتي الوزير الاسبق، ويستند الى اعترافات ليس لها وجه قانوني حول اموال ما عادت للحكومة وهي من الاموال الخاصة بالمديرين والتصرف بها كان قانونيا لغرض استثمارها وليس لاغراض شخصية.

وقالت مصادر قريبة من مرشد الجمهورية علي خامنئي انه وحده يملك الحق في العفو عن كرباستشي إذا طلب منه ذلك. وفي هذا الواقع تذكر مصادر عليمة ان الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني سيقدم تقريرا بصفته رئيسا لمجلس تشخيص مصلحة النظام (أعلى سلطة استشارية للقائد) ويقترح الغاء الاحكام أو أي شيء آخر ينهي محنة أقوى رموز الاصلاح خاصة وان رفسنجاني كان هو الذي أو كل لكرباستشي مسؤولية رئاسة البلدية وقبل بكل شروطه.

واعربت قطاعات واسعة من الشعب الايراني عن استعدادها دخول السجن بدلاً من كرباستشي. وقالت «وكالة الانباء الايرانية» ان الشباب في جنوب طهران افتتحوا حسابا لجمع التبرعات لتغطية الغرامة المالية ضده. واشار استطلاع للرأي الى ان ٥٩٪ من الايرانيين اعتبروا المحاكمة سياسية وقال ٤٨٪ انهم ينتخبون كرباستشي رئيساً للبلدية لو اتيح لهم ذلك بينما رفض ٣١٪ واعرب ٢١٪ عن حيرتهم.

دعوة الأجانب لمغادرة المنطقة

متمردو قرنق: مقتل ٩٣ جندياً بهجوم فاشل بولاية النيل الأزرق

■ الخرطوم - القاهرة: اعلن متمردو جنوب السودان بزعامة جون قرنق امس عن مقتل ٩٣ جنديا في هجوم فاشل شنته القوات الحكومية على موقع لهم بولاية النيل الأزرق. وقال الناطق باسم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في القاهرة ياسر عرمان ان الهجوم الحكومي تم الخميس الماضي واستهدف السيطرة على مدينة اولو الاستراتيجية واضاف ان معارك عنيفة جرت أدت إلى مقتل ٥ عناصر من «الجيش الشعبي» في حين تكبد المهاجمون ٩٣ قتيلاً وعشرات الجرحى اضافة إلى وقوع ١٠ جنود في الأسر وتابع عرمان أن عناصر الجيش الشعبي نفذوا في وقت لاحق هجوما على مركز للقوات الحكومية بمدينة الدمازين واوقعوا به خسائر فادحة إلى جانب مصادرة اسلحة وذخائر.

وحذر الناطق باسم المتمردين الأجانب العاملين في الحقول النفطية بولاية اعالي النيل من البقاء ودعاهم الى المغادرة. وقلل من ناحية ثانية من اهمية اللقاء الذي عقد مؤخرا في ايطاليا مع وفد حكومي سوداني مؤكداً انه لم يتم تحقيق أي تقدم. واضاف عرمان: «اللقاء لا يمثل مفاوضات مباشرة بل هو جزء من الجهود الدولية لاحلال السلام في السودان».

من ناحيته، دعا وزير الثقافة والاعلام السوداني غازي صلاح الدين أمس التيارات السياسية المعارضة في الداخل الى المشاركة في وضع قانون تنظيم الاحزاب مؤكدا ان الفرصة متاحة لكل من يرغب بذلك ويشعر بأنه يمثل تيارا له شعبية وقاعدة جماهيرية عريضة.

ودعا عثمان عمر الشريف القيادي البارز من الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني المعارض الى تشكيل حكومة قومية عاجلة بالسودان برئاسة الرئيس عمر البشير تكون مهمتها تنفيذ الدستور وتعديل واصدار القوانين المكملة له وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع المعاناة عن المواطنين علاوة على تحسين علاقاتها بدول الجوار والاقليم ودول العالم الأخرى. (أب. أ.ف.ب. رويترز)

لبنان: البحريني المنتحر ليس عميلاً للمخابرات

■ بيروت: قال لبنان أمس ان البحريني الذي عثر عليه مقتولا الأسبوع الماضي ليس ضابط مخابرات متخفيا كما كان زعم من قبل.

وقال المدعى العام للتمييز عدنان عضوم في مؤتمر صحفي ان القتيل واسمه توفيق عبد النبى ابراهيم «٤٦ عاما» ليس عميلا بحرينيا- واضاف ان ابراهيم انتحر. ومضى عضوم قائلا في المؤتمر الصحفي الذى حضره سفير البحرين لدى سوريا عبد العزيز بن على «الاخبار بشأن انتماء توفيق عبد النبي ابراهيم الذى انتحر الى الاجهزة الامنية فى بلاده لا اساس لها من الصحة».

وقد شيعت صباح امس في المنامة جنازة القتيل البحريني في لبنان توفيق عبدالنبي ابراهيم البحارنة (٤٦ سنة) وسط جو ديني بحت بعيدا عن اي سلوك سياسي سيطر على موكب المشيعين في مظهر يعكس القناعة التامة بان البحارنة قضى انتحارا وليس مقتولا. وبانه لم يكن يقوم بأية مهمة أمنية في لبنان. (رويتر)



الوفد البحريني عبدالعزيز علي مع المدعي العام اللبناني عدنان عضوم. (أ ف ب)

الشركات الأمريكية ترغب في التعامل مع العراق

واشنطن تدعو البارزاني لبحث خطة للاطاحة بصدام

■ نيويورك. بغداد: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس عن دعوة الولايات المتحدة لزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني لزيارة واشنطن هذا العام لاجراء محادثات على مستوى رفيع مع المسؤولين الامريكيين في خطوة وصفتها الصحيفة على انها الاولى في الاعداد لخطة لم تعد سرية للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. واضافت ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني خصم البارزاني اللدود ومنافسه على زعامة الاكراد العراقيين يخطط للاشتراك في المحادثات ايضا.

ووصفت الصحيفة القرار الامريكي باحتضان البارزاني بانه يبرز مدى قلة خيارات واشنطن في استراتيجيتها طويلة الاجل لاسقاط الرئيس العراقي. واضافت ان «السي آي ايه» غفرت للبارزاني ما فعله عام ٩٦ حين انقلب على برنامج عملها السري ولجأ الى بغداد لارسال قوات الى الشمال واعادة السيطرة على مواقعه التي استولى عليها الطالباني.

وصرح الطالباني امس بانه سيتم تشكيل حكومة ائتلافية من جميع الاحزاب الكردية في شمال العراق.

في المقابل، شنت بغداد عبر صحفها الرسمية هجوما امس على المنظمات الانسانية للامم المتحدة في شمال العراق قائلة انها فشلت في تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

من جهته كشف وزير المالية العراقي حكمت العزاوي امس عن عروض لشركات امريكية ترغب في التعامل مع العراق وتطرح صيغا مرنة لهذا التعامل. ولم يتطرق الى تفاصيل. في وقت رفض رئيس بعثة المصالح المصرية في بغداد محمود شريف ريحان الاعتراض الامريكي على اقامة مصر معرضا تجاريا في بغداد في يونيو الماضي دون موافقة من لجنة العقوبات. وأعلن عن زيارة لوزير الصناعة العراقي الى القاهرة في اغسطس. (ق.ن.ا. أ.ف.ب. أ.ش.أ)

يلتسين يتوقع خريفا سياسيا ساخنا في روسيا

■ موسكو: هدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بعزل وزراء من دون ان يحدد هويتهم حسبما ذكرت وكالة (انترفاكس). واعلن يلتسين بعد لقائه رئيس الوزراء سيرجي كيريينكو ان من الوارد اقالة وزير في الحكومة وتعيين غيره. من دون ان يوضح هوية الوزير المعني او متى سيتخذ القرار مشيرا الى ان مكتبه الصحفي سيتولى اعلان ذلك.

وكانت صحيفة روسية واحدة على الاقل اشارت في الايام الاخيرة الى شائعات تتعلق بعزل نائب رئيس الوزراء فكتور كريستنكو المكلف بالشؤون الاقتصادية والمالية. وكان يشغل منصب نائب وزير المال في الحكومة السابقة. وقال يلتسين «ان خريفا سياسيا صعبا ينتظرنا». ووقع يلتسين امس ايضا مرسوما بخصوص التعاون العسكري الفني بين روسيا والبلدان الاجنبية واوضح قائلا، ان هذه الوثيقة تتضمن لائحة كاملة «بما لا يمكن ولا يجوز» فعله في ميدان التعاون العسكري الفني. وقال رئيس الوزراء كيريينكو ان هذا المرسوم كان ينتظره المجمع الدفاعي منذ زمن بعيد وهو يتضمن لائحة بالبضائع العسكرية الروسية المرخصة للبيع في الخارج. (رويترز. أ.ف.ب. ايتار تاس)

مصير قائد كتيبة الموت مازال مجهولا

الجيش الجزائري يقتل ١٠٠ ارهابي في عملية عسكرية بمساندة القوات الجوية

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية أمس أن الجيش الجزائري تدعمه طائرات القوات الجوية نجح في قتل حوالي ١٠٠ ارهابي خلال عملية عسكرية استمرت عدة أيام.

وقالت التقارير انه تم أثناء الهجوم على مخابيء الارهابيين في منطقة القبائل تحرير عدد من النساء والأطفال كان المتطرفون يحتجزونهم كأسرى. وقصفت القوات الجوية على مدى عدة أيام منطقة سيدي علي بوناب المليئة بالغابات شرق العاصمة الجزائر ودمرت العديد من المخابيء السرية.

واشارت الى ان حصيلة العملية العسكرية لاتزال أولية في انتظار البيان الرسمي وذلك لوجود أعداد أخرى من الارهابيين داخل المخابيء المدمرة عن طريق الطائرات المروحية والأسلحة الثقيلة وكاسحات الألغام.

وتجدر الاشارة أن الارهابي الخطير حسن حطاب قائد كتيبة الموت يعتقد بأنه داخل هذه الغابة ولم يكشف بعد عن مصيره بعد هذه العملية التي انطلقت يوم الجمعة قبل الماضية.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «ليبرتيه» المستقلة ان شخصين قتلا وأصيب أشخاص آخرون في انفجار عبوة ناسفة وقع أمس الأول على سوق قرية في منطقة البليدة على بعد ٥٠ كيلو مترا جنوب العاصمة. كما انفجرت عبوتان ناسفتان أمس الأول أيضا احداهما على شاطيء قرب ولاية تيبازة غرب العاصمة والأخرى في مقهى في الكيفان في ولاية تلمسان الغربية مما تسبب في أضرار مادية ولكن دون حدوث اصابات.

على صعيد آخر. التقت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة أمس مع نشطين جزائريين في مجال حقوق الانسان وأحزاب معارضة ورؤساء تحرير صحف غير حكومية لبحث الوضع في البلاد.

جاء ذلك فيما اتهم وزير الاعلام والاتصال الجزائري حبيب حمراوي بعض الدول الغربية بمحاولة ابتزاز بلاده بترويجها لأنباء حول تورط الجيش الجزائري في عمليات القتل التي تقوم بها الجماعات الارهابية.

وقال في حديث مع صحيفة «الراية» القطرية أمس ان كل طرف يتعامل مع الأزمة الجزائرية وفق ما يحقق مصالحه موضحا ان الغرب لديه مصالحه الاقتصادية في الجزائر وهو يريد ان يروج لهذه الأنباء والاتهامات حتى نتفاوض معه من على أرضية أضعف. وأضاف ان هذه الاتهامات تبريء المجرم وتلمع صورته وتحاول ان تقدم مخرجا للارهاب ومن يدعمه. (د ب أ. رويترز. أ ش أ)

إعادة محاكمة المجموعة البحرينية بالكويت في سبتمبر المقبل

■ الكويت: قررت محكمة الاستئناف الكويتية في جلسة عقدتها أمس اعادة القضية الخاصة بمجموعة وجهت لها تهمة القيام بأعمال عدائية ضد دولة البحرين للمرافعة وذلك لجلسة ١٤ سبتمبر المقبل

وكانت المحكمة نفسها قد قررت فى الرابع من شهر يوليو الحالى حجز القضية ذاتها للنطق فى الحكم امس السبت.

وكانت المحكمة الكلية «اول درجة» قد اصدرت فى ١٦ شهر مارس الماضى حكما فى شأن هذه القضية قضت فيه بسجن ستة اشخاص بحرينيي الجنسية مدة ثلاث سنوات وبحبس شخصين عراقيي الجنسية مدة ثلاثة اشهر وبرأت سبعة اشخاص من التهم الموجهة اليهم. (كونا)

الكويت تتهم العراق بالكذب

■ الكويت: اتهم وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد أمس العراق باتباع سياسة الكذب لطمس الجرائم التي ارتكبها بحق الكويت التي غزاها قبل حوالي ثماني سنوات وخداع المجتمع الدولي.

وقال للصحفيين على هامش جلسة مجلس الأمة ردا على التصريحات التي أدلى بها وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف مؤخرا وقال فيها ان الكويت هي السبب في الغزو العراقي «الجميع يدركون ان الكويت ليست هي السبب في ذلك ولو أن النظام العراقي ليس هو المخطيء لما تحرك العالم ككل ضده» (كونا)

ارتفاع الأسهم الكويتية

■ الكويت: قال محللون ان أسعار الاسهم الكويتية اغلقت على ارتفاع أمس وانه من المتوقع ان تظل الاسعار في ارتفاع على المدى القريب بعدما وافق مجلس الامة الكويتى على مناقشة التعديلات على قانون الديون الصعبة.

واغلق المؤشر مرتفعا ٣٤.٨ نقطة أى بنسبة ١.٦٢ فى المئة الى ٢١٨٩.٦ نقطة بعد تداول نحو ٩٠ مليون سهم بقيمة ٢٤.١٣ مليون دينار «٧٩ مليون دولار» بالمقارنة بمتوسط حجم التداول الاسبوع الماضى الذى بلغ ٨٣.٦ مليون سهم بقيمة ١٩.٣١ مليون دينار.

وبعد ان اغلقت البورصة الكويتية أمس وافق مجلس الامة الكويتى على عقد جلسة خاصة غدا الاثنين لبحث التعديلات المقترحة على قانون الديون الصعبة لعام ١٩٩٣. وقال محللون ان التعديلات المقترحة قد تكون ايجابية بالنسبة لسوق الاسهم لانها تمنع المستثمرين من بيع أسهم بخسائر كبيرة للوفاء بديونهم. (رويترز)

«جرين بيس» حاولت شراء صاروخ نووي لإظهار سهولة الحصول على أسلحة السوفييت

■ لندن: قالت صحيفة بريطانية أمس ان منظمة جرين بيس «السلام الاخضر» المعنية بحماية البيئة حاولت شراء صاروخ نووي في اطار عملية استهدفت اظهار مدى سهولة اقتناء معدات اعتبرت «مفقودة» اثر انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. وقالت صحيفة «اندبندنت» ان المنظمة حاولت ان تشتري صاروخا نوويا سوفياتي الصنع من مؤسسة عسكرية في المانيا الشرقية عام ١٩٩١. ونقلت عن مسؤولين سابقين وحاليين فى الجماعة البيئية قولهم «لقد اردنا في حينه تشكيل فريق علمي للتأكد من صلاحية القنبلة النووية ثم ان نكشف لوسائل الاعلام العالمية مدى خطورة المعدات (المفقودة) وان نؤكد ضرورة نزع الاسلحة وفرض قيود مشددة على الاسلحة الموجودة ثم ان نقول للروس هاهي قنبلتكم.. تعالوا خذوها». وقالت ان «جرين بيس» عرضت مبلغ ٢٥٠ الف دولار على ضابط سوفييتي مقابل تسليم القنبلة وكانت ستعرضها أمام الصحافة الأمر الذي كان سيسمح لها بالتشديد على ضرورة نزع هذه الاسلحة على الصعيد العالمي. وتابعت ان المنظمة كادت تنجح في الحصول على هذا السلاح الذي سرق من مخزن سوفييتي في المانيا الشرقية. وفشلت العملية بعد اختفاء الضابط في الجيش السوفييتي الذي كان مركزه في التينغرابو (جنوب غرب برلين). قبل اسابيع قليلة من محاولة الانقلاب التي استهدفت الرئيس ميخائيل جورباتشوف في اغسطس ١٩٩١. (كونا - أ ف ب)

المجالي يؤكد: مرض الملك حسين بسيط وليس خطرا

■ عمان: أكد رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي ان مرض العاهل الاردني الملك حسين الذي يجري حاليا فحوصات طبية في مستشفى مايو كلينيك الامريكية بسيط وليس خطرا. مشيرا الى ان اصابة غدده الليمفاوية قد تكون حمى او ما يسمى بالليمفوما..

وذكرت وكالة «الانباء الاردنية» ان المجالي طمأن ابناء عجلون (شمال) حيث عقدت امس جلسة عادية لمجلس الوزراء على صحة الملك حسين مشيرا الى ان اصابته بسيطة وليست خطرة وليس لها علاقة بالاصابة السابقة.

ورأى ان اصابته في الغدد الليمفاوية قد تكون حمى او ما يسمى بالليمفوما. مؤكدا ان القرار النهائي القطعي لم يصدر بعد، ومضى يقول: «حتى عندما يصدر أي شيء من هذا النوع فهو مرض قابل للعلاج والشفاء باذن الله والعلاج متوافر باذن الله وارادة جلالته ومعنوياته عالية».. (أ.ف.ب)

باكستان: أمر قضائي بحظر اعتقال بي نظير لدى عودتها اليوم

■ اسلام اباد: أصدرت المحكمة العليا الباكستانية أمس أوامرها للحكومة بعدم اعتقال زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض ورئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو وذلك عند عودتها للبلاد اليوم. جاء ذلك استجابة لطلب من الحزب بنقض قرار الاعتقال الذي أصدرته المحكمة العليا لإقليم السند من أجل محاكمة بوتو بتهمة الفساد المالي.

وقد طلبت المحكمة العليا في قرارها ضرورة التأكد من مثول بوتو أمام محكمة الاحتساب يوم غد الاثنين للنظر في القضية المتهمة فيها بوتو بتقاضي عمولة قدرها ٨٪ في صفقة استيراد ثمانية آلاف جرار قيمتها ٣٣ مليون دولار أمريكي. (أ ش أ)

قائد الطائرة أكد العثور على متفجرات في رحلة سهى عرفات من باريس إلى القاهرة

الماكيير عشوب يروي لحظات الرعب التي عاشها

القاهرة - الاتحاد:

■ «قنبلة على متن الطائرة»!.. هذا ما جال بخاطر «الماكيير» محمد عشوب، وهو جالس فوق مقعده بالطائرة التي اقلته يوم الاربعاء الماضي من مطار «شارل ديجول» بباريس، فى طريقها الى القاهرة بعد اقلاعها بربع ساعة فقط .. وبالتحديد في نفس اللحظة التي شاهد فيها سهى عرفات قرينة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وابنتهما «زهود» على متن الطائرة نفسها.

لماذا اقتحمت هذه الفكرة رأسه؟ وكيف تصرف؟.. وماهي تفاصيل سيناريو الرعب الذي استمر نصف ساعة فوق السحاب حتى تم انقاذ حياة ركاب الطائرة من الانفجار فى الجو كما قال؟

«الاتحاد» التقت عشوب واستمعت منه الى تفاصيل لحظات الرعب فوق السحاب. وقال: كنت جالسا بـ «الكوفي شوب» بمطار «شارل ديجول» احتسي كوبا من الشاي. عندما اعلنت الساعة تمام الواحدة والنصف ظهرا. فى تلك اللحظة فوجئت بصديقي مدير التصوير هشام سري، الذي كان يرافقني في رحلتي الى باريس مع اثنين من الصحفيين يخبرني انه تعرض لموقف سخيف من قبل شخص عربي الملامح طلب منه بالحاح وضع حقيبة تخصه فوق سير وزن حقائبه، بعد ان قص عليه قصة مأسوية عن تعرضه واسرته لظروف قاسية، قامت على اثرها السلطات الفرنسية بترحيله واسرته من البلاد. واضاف ان صديقه منعه الحياء من رفض طلب الشخص العربي، ووافق مضطرا على حمل حقيبته مع الحقائب. ويقول: «لم أكترث لهذه الحكاية. وهونت على صديقي الامر واخبرته انه فعل خيرا، فربما كان هذا الشخص العربي فى أزمة بالفعل والله جعله يدا لتعينه».

ويكمل عشوب حكايته قائلا: «بعدما نادت المذيعة الداخلية في المطار عن قيام الطائرة الفرنسية المتجهة الى القاهرة. صعدت مع زملائي الى الطائرة واتخذنا اماكننا بها، ولكن بعد ربع ساعة من الاقلاع كنت على موعد مع مفاجأة لم اتوقعها حيث شاهدت السيدة سهى عرفات من باب الطائرة المؤدي الى مقاعد الدرجة الاولي .. فى تلك اللحظة لا ادري لماذا اجتاحني هاجس يؤكد لي ان الحكاية التى قصها على صديقي هشام سري لم تكن عادية بالمرة!

وفي سرعة البرق انفتح باب الهواجس بعقلي، ودون ان اشعر رسمت سيناريو للاحداث فى ثوان معدودة.. وتساءلت بيني وبين نفسي لماذا لاتكون الحقيبة التي وضعها الشخص العربي بين حقائبنا تحتوي على قنبلة؟! ولماذا لايكون صديقي هشام سري وقع ضحية لعملية ارهابية كبرى؟!» وتابع قائلا: «لم احتمل كل هذه الهواجس.. قفزت من مكاني مرعوبا.. فالتفت صديقي هشام سري الي، ولما لمح علامات الذعر على وجهي سألني عما بي ولكنني لم اجبه. قلت له بصوت حاسم «الراجل اللي عطاك الحقيبة منين؟!.. لم يفهم صديقي هشام مغزى سؤالي فكررت عليه السؤال واخبرته بكل شكوكي بصوت اعتقدت ان احدا من الركاب لن يسمعه ولكن كانت الطامة الكبري. عندما التفت الى احد الركاب فى الصف الامامي بالطائرة وهو رجل سعودي الجنسية وهب قائلا: «انا ايضا تعرضت لنفس الموقف.. شخص عربي الملامح طلب مني حمل حقيبة له»!.



الماكيير محمد عشوب
(صورة خاصة لـ «الاتحاد»)

وكلمات الراكب السعودي زادت من شكوكي بنسبة ٩٠٪ .وبسرعة ناديت على احدي المضيفات بالطائرة، وسألتها عن احتياطات الامن التي تتبعها شركة الطيران الفرنسية للتأكد من عدم وجود متفجرات داخل حقائب الركاب. ولكن يبدو ان سؤالي اثار شكوك المضيفة الفرنسية الحسناء فانزعجت وكانت تصرخ فى وجهي، فهدأت من روعها واخبرتها بظنوني فزاد وجهها اصفرارا. وتركتني وانطلقت الى غرفة القيادة بالطائرة ثم عادت وعلى وجهها نفس علامات الانزعاج، وطلبت مني التوجه لمقابلة كابتن الطائرة داخل غرفة القيادة.

وصمت الماكيير عشوب للحظات ثم أكمل قائلا:

«فى غرفة القيادة بالطائرة اطلعت الكابتن على كل ماليدور بذهني من هواجس. كان الرجل يستمع الى كلماتي بوجه ممتقع، وفجأة امسك بجهاز اللاسلكي وراح يتصل بمطار روما طالبا السماح بهبوط الطائرة اضطراريا ثم طلب مني مغادرة غرفة القيادة والالتزام بالجلوس فى مقعدي وعدم الافصاح بأي شيء مما ذكرته لاحد».

ويكمل عشوب حكايته قائلا: «في الواقع نفذت تعليمات قائد الطائرة بالحرف. ولكن شخصية واحدة بالطائرة لم استطع اخفاء الحقيقة عنها وكانت هذه الشخصية هي السيدة سهى عرفات، التى استغربت دخولي الى غرفة قيادة الطائرة والخروج منها. وعلى وجهي علامات الذعر .. استوقفتني وسألتني عما يحدث .. ودون ان احاول اخفاء اي شيء وجدت نفسي اخبرها بكل مادار في رأسي .. كانت السيدة سهى عرفات تستمع الى شكوكي وظنوني وعلى وجهها ابتسامة ترمز للصمود .. قالت لي بصلابة «هذه ليست المرة الاولى .. لاتنزعج ولاتجعل احدا من الركاب يشعر بشيء»!

اسرعت الى مقعدي .. وتهالكت فوقه، ورحت اتلو عددا من آيات القرآن الكريم لاستجمع شجاعتي .. كان موقفا صعبا حقا .. انت فوق السحاب وربما بجوارك او اسفل قدمك قنبلة لا تعلم فى اي لحظة ستنفجر.. ومرت دقائق هي الاصعب في حياتي كلها. حتي هبطت الطائرة الى مطار روما. ثم توقفت وانفتحت ابوابها وخرجنا منها الى الحياة من جديد.. هذه اللحظة لن انساها ماحييت .. لحظة غادرت الطائرة بصحبة رجال الامن الايطاليين الذين اخلوا الطائرة من ركابها فى دقائق معدودة».

ويستطرد «الماكيير» عشوب قائلا:

«في مطار روما ادليت بأقوالي كاملة وراح صديقي هشام يدلي بأوصاف الشخص العربي الذى طلب منه اصطحاب الحقيبة ضمن حقائبه، وكانت المفاجأة الكبري اننا اكتشفنا ان نفس هذا الشخص العربي سلم راكبا مصريا حقيبة أخري وطلب منه ان يسلمها له داخل الطائرة، اي ان مجموع الحقائب التي سلمها هذا الشخص العربي لركاب الطائرة وصل الى ثلاث حقائب واحدة لصديقي هشام. وأخري للراكب السعودي والثالثة للراكب المصري.

وبعد سبع ساعات كاملة امضيناها فى مطار روما. صعدنا مرة أخري الى الطائرة الفرنسية نفسها التى اقلتنا الى القاهرة بعد ان اخبرنا قائدها ان السلطات الايطالية ابطلت مفعول عدة قنابل كانت موجودة بالفعل داخل الحقائب الغريبة التى وزعها الشخص العربي على عدد من الركاب. واختفى في مطار «شارل ديجول» بباريس .. للاحتياط الامني بالطبع لم يكن بين ركاب نفس الطائرة الفرنسية السيدة سهى عرفات وابنتها حيث قررت السلطات الفلسطينية ان يركبا طائرة أخري.

وينهي «الماكيير» عشوب حكايته قائلا: «واقلعت الطائرة من جديد فى طريقها الى القاهرة .. وكانت اسعد رحلة فى حياتي حيث هنأني كل ركاب الطائرة ووجهوا لي الشكر. وكان اكثر ما اسعدني انني نجحت بفضل الله في انقاذ اكثر من ٢٥٠ راكبا كان اغلبيتهم من الأطفال الأبرياء».

بدء المؤتمر العربي لمكافحة الارهاب

■ القاهرة: أعلن مجلس وزراء الداخلية العرب أمس ان المؤتمر العربى الاول للمسؤولين عن مكافحة الارهاب سيبدأ اعماله الاثنين المقبل فى تونس بمشاركة مسؤولين من مختلف الدول العربية.

وقال بيان صحفي اصدرته الامانه العامه لمجلس وزراء الداخلية العرب ان المؤتمر يكتسب اهمية خاصة «نظرا لتزايد وانتشار الاعمال الارهابية فى مختلف انحاء العالم والاخطار التي باتت تشكلها الظاهرة الارهابية على الارواح والممتلكات فضلا عن استقرار الدول وتقدمها».

ومن المقرر ان يصدر المؤتمر توصيات يتم رفعها للدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقدها في أواخر يناير المقبل. (كونا)

سوريا تنفي إجراء مناورات عسكرية مع بريطانيا

■ عمان: نفت السفارة السورية في عمان أمس الانباء الأردنية التى تحدثت عن اجراء مناورات عسكرية بين سوريا وبريطانيا.. واكدت ان الامر لايعدو سوى زيارة عادية لسفينتين بريطانيتين لميناء اللاذقية.

واوضح بيان للسفارة ان الزيارة التى قامت بها سفينتان بريطانيتان خلال الايام الماضية هى زيارة عادية لفرقاطتين بريطانيتين غير حربيتين فى اطار تعزيز الثقة بين سوريا ودول الاتحاد الاوروبي. (ق ن أ)

من صيغة برشلونة إلى العودة للحوار العربي الأوروبي



برهان غليون

في حوار مع أنجيل موراتينوس ممثل الاتحاد الأوروبي لعملية السلام دار النقاش في القسم الأول عن موضوع استراتيجية أوروبا في تدعيم عملية السلام ودفعها بعض الدول العربية نحو التطبيع من أجل تشجيع اسرائيل على تجاوز مخاوفها من السلام. وفي هذا الجزء الثاني من الحوار انتقل النقاش الى موضوع مؤتمر برشلونة والتعاون العربي الأوروبي.

قلت لمحدثي: أنا لا أفهم لماذا تربط أوروبا تعاونها مع العالم العربي بتعاون العالم العربي مع اسرائيل؟

قال: نحن لانشترط ذلك. قلت: بلى، تحت وطأة الحماس لعملية السلام، ورغبتكم في تشجيعها ولعب دور فيها، طرحتم اطار برشلونة للتعاون بين أوروبا والمنطقة المتوسطية واعتبرتم ان التعاون العربي الأوروبي ينبغي أن يمر حتما بالتعاون العربي الاسرائيلي، وإلا فليس لصيغة برشلونة أي معنى. لقد اعتقدتم أن دوركم سيزداد في الشرق الأوسط بقدر ما تعملون على التقريب بين العرب والاسرائيليين. والحال ان اسرائيل لم تعد متحمسة للسلام ولا مستعجلة عليه. والعرب غير مستعدين للقبول بمشاريع مشتركة مع اسرائيل في اطار برشلونة طالما ان تل أبيب لاتلتزم بمسيرة السلام. مما يعني أن صيغة برشلونة لتعزيز فرص التنمية في العالم العربي قد ماتت. وعلى أوروبا أن تفكر بصيغة أخرى للتعاون مع العالم العربي، اللهم إلا إذا كان التعاون الاقتصادي العربي الأوروبي مرهونا بتقدم مسيرة السلام فقط ولاتهدف أوروبا منه إلا للتشجيع على السلام. وفي هذه الحالة، تكون أوروبا قد أدانت عملية تعاونها مع العالم العربي بالتوقف مع توقف عملية السلام، فهل سياسة أوروبا تجاه العالم العربي مرتبطة فقط بتشجيع عملية السلام، وإذا رفضت اسرائيل السلام، هل توقف أوروبا كل أشكال التعاون مع العالم العربي، وهل هذا في مصلحة أوروبا؟

قال: لقد تعثرت صيغة برشلونة بالفعل في السنوات الماضية، لكن مؤتمر باليرما كان ناجحا، وقد ناقش العرب والأوروبيون مشاريع كثيرة مشتركة.

قلت: حتى الآن ليس هناك أي مشروع ملموس، هناك شعور لدى العرب، ان أوروبا تتحدث بدل أن تفعل.

قال: سوف تظهر مشاريع جديدة، وقد تم الاتفاق على الميزانية المتوسطية في أوروبا، وصيغة برشلونة صيغة مفيدة للعرب، وهي لاتشترط التعاون العربي الأوروبي بتعاون العرب مع اسرائيل. فلدينا ملفات كثيرة مع العالم العربي تتعلق بحقوق الانسان والديمقراطية والتعاون في العديد من المجالات.

قلت: اعفونا من ملفات الديمقراطية وحقوق الانسان، فهذه لاتكلفكم كثيرا، وليس هذا نوع التعاون الذي أتحدث عنه. العالم العربي بحاجة قبل كل شيء الى استثمارات كثيفة في مجال التنمية تساعده على الخروج من هامشيته الاقتصادية وعزلته وتأخره الكبير بالمقارنة اليوم مع ما حصل من تقدم في العالم، وهو مقبل على تحديات كبيرة، لكن طالما لايبدو في الأفق تفاهم عربي اسرائيلي سريع يبرر العمل المشترك مع الأوروبيين في اطار هذه الصيغة، ما الذي يمنع أوروبا أن تعود الى صيغة الحوار العربي الأوروبي وتطور مشروعا للتعاون الثنائي يفصل مسألة التعاون العربي الأوروبي عن مسألة اسرائيل، ويخلق شروط تنمية عربية هي في النهاية في صالح أوروبا التي تخشى أن يؤدي التأخر والفقر في الدول العربية الى تزايد ضغوط الهجرة نحوها من هذه المنطقة.

قال: نحن لانستطيع أن نعزل اسرائيل أو نتجنبها.

قلت: أنا لا أطالب بأن تتخلى أوروبا عن صيغة برشلونة، إن ما أوردته هو أن لاتلزم نفسها بهذا الاطار الذي يدعو لمشاريع مشتركة عربية اسرائيلية أوروبية في الوقت الذي لايمكن فيه اليوم تصور مثل هذا التعاون. احتفظوا به للمستقبل، لكن لاتضيعوا فرصة العمل من خارجه مع العالم العربي.

قال: لكن العرب لايرفضون ذلك كما تتصور، وقد كانوا نشطين جدا في مؤتمر باليرما.

قلت: العرب محاصرون ومحتاجون الى أي دعم وبشكل خاص الى دعم أوروبا في مواجهة الانفراد الأمريكي، ولايستطيعون أن يرفضوا شيئا، لكن في مصلحة أوروبا أن تقوي موقف العرب، وليس لديها فرصة أخرى للعودة الفعلية وبشكل مستقل الى الشرق الأوسط من دون ذلك. ان مجرد الاعلان عن عودة الحوار العربي الأوروبي بصورة جدية سوف يجعل اسرائيل تفكر من جديد وبطريقة أخرى بالسلام، إذ ستدرك أن أوروبا مستعدة للعمل مع العرب من دونها، إن هذا أفضل وسيلة لتعزيز الموقف العربي وبدء عملية تعاون مثمرة عربية أوروبية يمكن أن تكون هي العامل الرئيسي في المستقبل في تعزيز فرص السلام ودفع اسرائيل للتفاوض بصورة جدية.

قال: نحن لسنا ضد فتح الحوار العربي الأوروبي، لكن العالم العربي منقسم على نفسه، وليس هناك امكانية لفتح مثل هذا الحوار من دون تفاهم العرب فيما بينهم، وأنت تعرف أنهم غير قادرين على عقد مؤتمر قمة.

قلت: أعرف ذلك، لكن لو أن أوروبا اقترحت فتح مثل هذا الحوار وربطته بأفق بناء في اطار عربي أوروبي للتعاون الجدي، وشعر العرب بالمنافع التي يمكن أن يجنوها من الالتقاء فيما بينهم للوصول الى هذه المنافع لزادت فرص تجاوز الانقسامات العربية وانعقاد مؤتمر القمة. وكما ذكرت ان مجرد الاعلان عن مثل هذا الحوار وبدئه بالفعل مع الدول الرئيسية في الجامعة العربية يشكل رسالة واضحة الى اسرائيل ويحثها على التخفيف من غلوائها. وفي اعتقادي لو أرادت أوروبا أن تدعم فعلا موقفها في المنطقة وتزيد دورها في عملية السلام فليس لها من خيار آخر سوى تطوير التعاون العربي الذي يتعزيزه موقف العرب يضاعف فرص السلام ويشعر الأمريكيين أيضا أن هناك قوة أخرى غيرهم قادرة على المشاركة بشكل مختلف في دفع مسيرة السلام، والقصد إذا كنتم غير قادرين على الضغط المباشر على اسرائيل لحثها على احترام مسيرة السلام ولا راغبين في الانفصال عن الولايات المتحدة في سياستها الاقليمية، ليس لديكم وسيلة أخرى للعب دور متميز ومستقل سوى تطوير التعاون العربي الأوروبي بقوة وجدية، بحيث يدفع جميع الأطراف الى إعادة النظر في اختياراتها الراهنة التي تجمد عملية السلام، هذا التعاون يصب في نظري في مصلحة أوروبا.

قال: وهو أيضا في صالح العالم العربي.

قلت: لاشك في ذلك وإلا لما كنت قد تحدثت فيه، إنه إطار يلبي المصالح المشتركة، ولا أفهم أن تصر أوروبا على ربط علاقاتها الخاصة بالعالم العربي بعلاقات العالم العربي باسرائيل. هذه سياسة لم يعد لها من مفعول سوى الضغط على العرب لصالح اسرائيل، وهي تفسر جزئيا تصلب الموقف الاسرائيلي.

قال: ليس لأوروبا أي رغبة في ربط تعاونها مع العالم العربي بتعاون العالم العربي مع اسرائيل، ونحن لدينا مصالح كبيرة في العالم العربي اقتصادية وسياسية واستراتيجية، ومن مصلحتنا تطوير التعاون، لكن لايمكن للحوار العربي الأوروبي أن يبدأ. ونحن مستعدون لإعادة فتحه إلا بطلب من العرب وهذا يستدعي عقد مؤتمر قمة عربي يكرس تفاهم العرب، وأنت تعرف ان هذا غير ممكن الآن، والعرب غير قادرين على عقد مثل هذا المؤتمر، فمع من تريد لأوروبا أن تبدأ حوارا اقليميا.

قلت: لو قمتم أنتم بالمبادرة في هذا الاتجاه لساعدتم العرب على تجاوز بعض خلافاتهم نظرا للمنافع التي يتوقعونها من الحوار، وعلى جميع الأحوال أعتقد أن هذا الحوار هو فرصتكم الوحيدة لتظهروا للاسرائيليين والأمريكيين أنكم قوة موجودة فعلا في المنطقة وقادرة على العمل والمبادرة والتأثير.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر
أستاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

آفاق

فضل النقيب

دفاتر السفر

في لندن تلتقي بأناس من كل صنف، وبكل اللغات ومن مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية: حكام سابقين وحاليين وأمراء وشيوخ وأساطين مال وأغنياء وكتاب وصحفيين وصعاليك ومفاليس ولصوص ومفكرين وموظفين ومهاجرين ولاجئين وناس على باب الله.

مدينة عجيبة لا تشبه الغابة حيث الكبير يأكل الصغير، وإنما تشبه حديقة حيوانات ضخمة يتعايش فيها الأسد مع الغزال ويتحاور فيها الأرنب مع الزرافة، ويتصاحب الذئب مع الحمل الوديع بينما يسير الثعلب المكار وهو يتأبط جناح دجاجة غريرة.

تريد «تشيش» مع فنجان قهوة وأنت تبحلق في من هب ودب قبل أن تمد يدك الى الجريدة التي تنتظرك منذ ساعة دون أن تكلف نفسك عناء النظر الى عناوينها. اذهب الى «إدجوار رود».. هناك على الحافة الأخرى لـ «الهايد بارك».. شارع عربي مئة بالمئة.. مشاوي.. قهاوي.. عروض على الطريقة العربية.. أجهزة تنصت ودفاع عن النفس، أدوية بلاوي ومهاوي. وكله على الذوق العربي، واللي ما يشتري يتفرج..

ومن هنك بفركة كعب الى شارع «اوكسفورد» جنة الستات العربيات. يتغزلن من محل الى محل وهات يامشتريات والحساب على صاحب الحساب. هناك الأرض بتتكلم عربي بالبيزات والجنيهات، واذا كان الزوج مستور الحال فإلى «شبردبوش».. صناديق خشبية لو شبت فيها شرارة تحيلها رمادا، ولكن، الساتر الله.. بضاعة رخيصة لزوم الهدايا والفنطزة، وفي الأخير كله عند العرب صابون.. وديت وإلا ما وديت لا حمدا ولا شكورا.

إلى أين ياصديقي.. تعبنا من اللف والدوران والصرمحة.. يبتسم العفيفي: طبعا الى «شيراتون بارك تاور».. هناك حيث مجمع الأصدقاء من الامارات: قاسم الشرفي الذي يأتي للسياحة فيسرقه العمل فلاتراه إلا ذاهبا الى مشوار أو قادما من مشوار.. عيسى الجابر: الرجل الذي يحبه الجميع ولا يكاد يفارق جلسة «اللوبي» إلا للذهاب الى مطعم أو للنوم.. مبارك: بضحكته المليئة بالدهشة والود.. أبوعلي الذي ينطبق عليه قول المتنبي: على قلق كأن الريح تحتي.. تحركني يمينا أو شمالا.

في الطريق قبل الشيراتون نلتقي صدفة بالشيخ محمد فريد العولقي.. أسأله عن وصفة الشباب الدائم الذي يأبى مفارقته.. يهمس في أذني: تزوج ثانية وهو يضحك.. أقول له: أنا ما سمعت أي شيء.. دير بالك.

في «اللوبي» خليط من الناس وهناك تحتل «القفشات» أمامنا شخص ايطالي والى جوارنا أميرة ماليزية مع زوجها.. يسأل العفيفي الايطالي من أي بلد هو. فلما أجابه قال على البداهة: «يعني.. إسباكتي».. انفجرت عاصفة من الضحك بينما خرج الأيطالي غاضبا وهو يقول: ايطاليا أيضا فيراري وفيات. أما الأميرة فكادت تختنق من الضحك ولا أظنها ضحكت في حياتها مثل ذلك اليوم.

في معنى «الشراكة الاستراتيجية»

مصطفى كركوتي

تكرر تعبير «الشراكة الاستراتيجية» كثيرا طوال الاسبوعين الماضيين، وذلك بمناسبة الزيارة «التاريخية» التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد الى فرنسا في شهر يوليو الجاري. وجرى خلط في شرح اهداف هذه الزيارة التي اتفق جميع المحللين العرب والاجانب المهتمين بالعلاقات العربية-الاوروبية على انها تأتي تحت «الشراكة الاستراتيجية»، الا ان بعض هؤلاء نحوا الى تفسير «الشراكة» في هذا السياق على انها سعي سوري لاستبدال «الحليف الاستراتيجي السوفييتي» الذي فقدته دمشق جراء انتهاء «الحرب الباردة»، في حين ان بعضا آخر من المحللين فسروا تحرك الرئيس الاسد باتجاه فرنسا -وبالتالي باتجاه الاتحاد الاوروبي- بأنه «استغلال للوقت الضائع» الناجم عن غياب الحضور الامريكي بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط وعجز الولايات المتحدة المخجل امام تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ولكن اذا كانت محاولات المحللين تهدف الى ابراز اهمية زيارة الاسد الرسمية الى باريس تلبية لدعوة نظيره الفرنسي جاك شيراك. فهم نجحوا في ذلك. فالزيارة تكتسب اهميتها في الاصل لانها نادرة يقوم بها زعيم مقتر بالزيارات الى عواصم الغرب. الا ان اهمية الزيارة يجب ان لا تنتهي عند انتهاء الزيارة نفسها لانها تقع كما ذكرنا اعلاه تحت عنوان «الشراكة الاستراتيجية». وهذا النوع من العلاقات الدولية ليس جديدا وهو معمول به منذ زمن بعيد كما انه ليس مرتبطا بفترة معينة. و«الشريك الاستراتيجي» يختلف عن الحليف الاستراتيجي. والشراكة بهذا السياق تختلف في طبيعتها واهدافها عن «التحالف» فعلى سبيل المثال. منظمة حلف الشمال الاطلسي «ناتو» المنضوية تحت لواء وقيادة الولايات المتحدة، ودول «حلف وارسو» التي انتظمت في فلك الاتحاد السوفييتي السابق، وجدا خلال فترة الحرب الباردة. والعلاقات بين الولايات المتحدة والدول الاعضاء في «ناتو» كانت محكومة بشكل رئيسي بقواعد وقوانين «الحلف» الصارمة طوال فترة سباق التسليح النووي والاستقطاب الدولي في العالم، كذلك كانت العلاقات بين موسكو وعواصم «حلف وارسو»، حيث كانت الاولويات مسخرة لخدمة هدف واحد رئيسي هو المواجهة مع الغرب.

الحوار الاستراتيجي

بالاضافة الى سوريا وفرنسا، هناك دول عربية اخرى مثل المملكة العربية السعودية ومصر التي تقيم علاقات دولية تحت عنوان «الشراكة الاستراتيجية». وهناك من كان يفسر، ولا يزال يفسر خطأ العلاقات الوثيقة السعودية-الامريكية على انها قائمة على اسس «التحالف الاستراتيجي». وهناك ايضا من فسر خطأ ان خروج مصر في عهد الرئيس المصري السابق انور السادات عن الصف العربي وتفردها بالتوقيع على معاهدة سلام مع عدو العرب التاريخي اسرائيل هو اعلان عن دخول القاهرة في «حلف استراتيجي» مع واشنطن. هذا لم يحصل حتى في عهد السادات نفسه. وهو بالتأكيد ليس قائما في عهد الرئيس المصري الحالي حسني مبارك.

لاشك ان التغييرات الكبرى التي حصلت في العالم، بدءا من انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته ودخول العالم في مرحلة لم تنته بعد من صياغة نظامه الجديد، وعولمة المعلومات والعلاقات الاقتصادية ومناخ التحرر المفاجىء الذي تتعرض له شعوب العالم منذ اوائل عقد التسعينات -ليس في الشرق فقط ولكن في الغرب ايضا- دفعت الى امام اطار «الشراكة الاستراتيجية» لانتظام العلاقات الجديدة بين الدول في عالم ما بعد «الحرب الباردة». ولا يمكن ان يكون هناك اطار غير «الشراكة الاستراتيجية» لاحتواء العلاقات الجيدة ما دامت هناك نقاط تختلف الدول بشأنها. وينطبق هذا بالتحديد على العلاقات السعودية-الامريكية، والمصرية-الامريكية.. الخ.

وقبل ان تبدأ زيارة الرئيس السوري الى باريس. كان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد انهى زيارة الى واشنطن اجرى خلالها مع فريق من خبراء وزارته حوارا مع فريق امريكي موازٍ في اطار ما تطلق عليه القاهرة وواشنطن «الشراكة الاستراتيجية». وقد ذكر البيان المشترك في نهاية الحوار ان هذه الشراكة تعكس التزام البلدين المشترك والقوي بالسلام والاستقرار الاقليمي والمشاركة في نظرة استراتيجية لمسائل تتعلق بالسلام والاستقرار الاقليمي لمسائل تتعلق بالشرق الاوسط وسواه، وان الحوار الاستراتيجي بين البلدين يهدف الى تعزيز التنسيق وتعميق التعاون في المسائل ذات الرؤية والاهداف المشتركة والسعي الى حل الاختلافات في الرأي. ويتوضح من خلال هذا البيان ان «الشراكة الاستراتيجية» لا تستطيع ان تمنع بروز الخلافات بين اطرافها وتباين الاراء حول قضايا عدة، وذلك على عكس العلاقات القائمة على اساس «الحلف الاستراتيجي» ذات الاولويات المختلفة.

وقد شرح الرئيس المصري علاقات بلاده مع الولايات المتحدة في اطار «الشراكة» في لقاء موسع أجراه معه رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الاوسط محفوظ الانصاري مؤخرا، وقال: «الهدف من الحوار الاستراتيجي بين القاهرة وواشنطن هو تحقيق التفاهم المتبادل على نحو خاص. صحيح ان العلاقات بيننا قوية، ولكن هذا لا يمنع من وجود تباين وخلافات في وجهات النظر بالنسبة لعدد من الامور. فهم قوة عظمى ونحن قوة اقليمية، ولنا مصالحنا المرتبطة بتقاليدنا وارتباطاتنا الاقليمية. ولهم مصالحهم. ولذلك جاءت فكرة الحوار الاستراتيجي لنتفاهم ونتفهم بعضنا بعضا، ولان العلاقات بين القاهرة وواشنطن تقوم تحت عنوان «الشراكة»، فان القيادة المصرية تستطيع ان تعترض على مواقف امريكية بشأن موضوع السلام مع الفلسطينيين او مع سوريا ولبنان، وتستطيع ان ترفض طلبات الادارة الامريكية التي تراها مصر غير ملائمة لمصالحها وعلاقاتها الاقليمية، فالقاهرة استطاعت، على سبيل المثال، مقاومة ضغوط واشنطن للمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي للعام الماضي وظهرت الخلافات على اشدها بين البلدين في هذا الشأن. كما دب الخلاف ايضا بين القاهرة وواشنطن عقب خطاب نائب الرئيس الامريكي آل جور امام لجنة الشؤون العامة الامريكية-الاسرائيلية «ايباك» المؤيدة لاسرائيل في ابريل الماضي، والتي انتقد فيها السياسة المصرية ازاء عملية السلام. وفي ظلال العالم المتغير بوتيرة سريعة. ليس من المستبعد ان تتطور علاقات قائمة على مفهوم «الشراكة الاستراتيجية» بين سوريا والولايات المتحدة لان نقاط الالتقاء بين مصالحهما تزداد يوما بعد آخر في اقليم الشرق الاوسط.

واذا نظرنا الى العلاقات السورية-الفرنسية فاننا نلاحظ وجود الكثير من نقاط الالتقاء -والخلاف ايضا- التي توفر ارضية صلبة لانتقال العلاقات الى اطار الشراكة الاستراتيجية. الموقف متطابق من عملية السلام ما عدا الشق الفلسطيني منها، وكذلك الموقف من الملف العراقي والشأن الايراني. وهنك رغبة مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري ليس على الصعيد الثنائي فحسب. ولكن ايضا عبر طرفي منطقة المتوسط. ان فرنسا تحتاج لسوريا بما تمثله كقوة اقليمية ولمساعدة باريس في صياغة «سياسة عربية» جديدة ومتماسكة. وبالمقابل تحتاج سوريا الى فرنسا للاطلال على الساحة الارحب والوصول الى الاتحاد الاوروبي واقامة علاقات تأخذ في الاعتبار المصالح المشتركة في الوقت الحاضر وفي المستقبل. بغض النظر عن اسم هذه العلاقات «شراكة استراتيجية» ام «شراكة متوسطية» بهذا المعنى يستطيع وزير خارجية فرنسا هوبير فدرين ان يضع مفهومه لهذه العلاقات في مضمون واضح. فعندما سئل هل سوريا حليف استراتيجي لبلاده؟ اجاب: «انها شريك استراتيجي».

نقيب الصحفيين الاجانب
في بريطانيا

الكرة في الملعب الامريكي

واصف منصور

في تصريح بنيامين نتانياهو لراديو اسرائيل يوم ١٩٩٨/٦/٢٨ قال ان الامر الذي يعيق احراز تقدم في العملية السلمية هو رفض الفلسطينيين الوفاء بالتزاماتهم بشأن حجم الانسحاب، ويوم ١٩٩٨/٦/٣٠ قالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو دعا جميع السفراء المعتمدين لدى اسرائيل الى اجتماع بهدف «شجب انتهاكات اتفاقات الحكم الذاتي من جانب السلطة الفلسطينية»، واثناء مناقشة مجلس الامن الدولي يوم ١٩٩٨/٦/٣٠ للشكوى الفلسطينية بخصوص المخطط الاسرائيلي بتوسيع القدس واضافة عشرة بالمئة من مساحة الضفة الغربية اليها، قال المندوب الاسرائيلي الدائم في الامم المتحدة دوري غولد «ان اكبر مشكلة للقدس لم تنجم عن جهود اسرائيل للمحافظة على هذه المدينة وحمايتها، وانما عن عدم التزام الفلسطينيين على نطاق واسع بمكافحة الارهاب ومنع العنف».

ويوم ١٩٩٨/٧/٢ قال نتانياهو في حديث صحفي «ان اسرائيل احرزت تقدما كبيرا حول مسألة اعادة الانتشار، لكن الفلسطينيين من جهتهم لم يتقدموا خطوة واحدة. فلم يجمعوا السلاح والمتفجرات، ولم يعتقلوا القتلة ولم يلغوا الميثاق، وحتى انهم لم يعاقبوا التحريض على العنف». ويوم ١٩٩٨/٧/١٠ قال الامين العام للحكومة الاسرائيلية ان الكرة باتت الان في ملعب الفلسطينيين، وان الحكومة الاسرائيلية قامت بكل التنازلات الضرورية في هذا الشأن. ولا يمكن ان يكون هناك اي ضغط امريكي على اسرائيل لاعلان موقفها من الخطة الامريكية للانسحاب، لان كل شيء رهن بالفلسطينيين.

اذن هكذا يقدم نتانياهو وزبانيته الوضع الراهن، وكأن اسرائيل قد وفت بكل ما طلب منها في اتفاقات السلام وبالذات في موضوع الانسحاب. وقد عبر عن هذه الحالة يوسي بيلين احد قادة حزب العمل يوم ١٩٩٨/٧/٦ عندما قال «ان نتانياهو يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام توحي وكأن اسرائيل متفقة مع الولايات المتحدة ولا تنتظر الا ردا من الفلسطينيين المدعوين الى الغاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية».

في حين ان نتانياهو لم يعلن رأيا واضحا من المبادرة ويتحدث عنها بالقطعة.. كما قال الاخ ابو مازن، فمرة يقول انه يرفض النسبة، ومرة يرفض المرحلة الثالثة، ومرة يرفض فكرة اتصال الاراضي، ومرة يطالب بعقد المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء بعض بنود الميثاق، ومرة يطالب بتسليم ثلاثين فلسطينيا متهمين بالتخطيط لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل. ومرة يطالب بخفض عدد اعضاء الشرطة الفلسطينية، ومرة يطالب بالكف عن التحريض على العنف ضد اسرائيل.

> **مطلوب من الادارة الامريكية الان ان تعلن اولا بنود هذه المبادرة، وثانيا ان تعلن موقف الطرفين منها وبالتالي ان تحدد من هو المسؤول عن توقف عملية السلام،**

ولعل افضل من وصف موقف نتانياهو المعلق الاسرائيلي الشهير زئيف شيف، حيث كتب يوم ١٩٩٨/٥/١٥ في جريدة هآرتس يقول «كيف يمكن فهم تصريح رئيس الحكومة ووزير البنى التحتية ارئيل شارون، بأنه ان استجابت اسرائيل للمطلب الامريكي بالانسحاب من ١٣٪ من المناطق فانها ستحدق الخطر بأمنها؟ هنك امكانيتان: الاولى ان هذه التصريحات ليست الا تضليلا ديماغوجيا وتكتيكا متغيرا في المفاوضات، اما الثانية فهي ان السائرين في هذا الطريق لا يريدون التوصل لحلول وسط في المسائل الكبيرة ضمن التسوية الدائمة. ولعل هذا ايضا هو الذي دفع عزرا وايزمن رئيس دولة اسرائيل الى ان يصرح يوم ١٩٩٨/٦/٢٩ للتلفزيون الاسرائيلي بأن «عملية السلام لا تتحرك ولا يمكن ان يحاول احد اقناعي بالعكس، وان نتانياهو منعزل عن الواقع. والامة لا تعرف الى اين يقودها. انه خيالي ومخطىء لقد خدعني مرتين وقد وصلت الى آخر مدى»، ودعا الى اجراء انتخابات مبكرة للخلاص من نتانياهو.

لقد قبلت السلطة الوطنية الفلسطينية الافكار والمقترحات الامريكية من حيث المبدأ، قبلتها على الرغم من كل الانعكاسات السلبية لأنها تشكل الحد الادنى لما يمكن ان تقبل به. اما الرفض الاسرائيلي للمبادرة الامريكية فأنه يكشف عن حقيقة موقف نتانياهو وزبانيته من العملية السلمية كلها، وليس فقط موقفه الرافض لتنفيذ الاستحقاقات الاسرائيلية تجاه قضايا المرحلة الانتقالية. وهم وحدهم يتحملون مسؤولية تعطيل المفاوضات وتجميد عمل اللجان التفاوضية التسع التي تقرر تشكيلها بعد اجتماعات واشنطن. انهم الذين قتلوا العملية السلمية بإرسالهم الجرافات الى جبل ابو غنيم لاقامة مستعمرة فوق اراض فلسطينية وقع احتلالها عام ١٩٦٧ اي يجب الانسحاب منها كما ذهبت على ذلك مرجعية اتفاقات السلام اي تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهم الذين يطلقون رصاصة الموت - لا الرحمة - على كل عملية السلام بقرارات التوسع والاستيطان في القدس.

الادارة الامريكية تقدمت بأفكار ومقترحات لمبادرة قالت انها كفيلة بتحريك عجلة السلام التي اوقفها نتانياهو منذ سبعة عشر شهرا. وقبلتها السلطة الفلسطينية في حين رفضها نتانياهو بل وقام هو واركان حكومته بتأليب مجلسي الكونغرس والرأي العام الامريكي ضدها، مطلوب من الادارة الامريكية الان ان تعلن اولا بنود هذه المبادرة، وثانيا ان تعلن موقف الطرفين منها وبالتالي ان تحدد من هو المسؤول عن توقف عملية السلام، وثالثا ان تمارس مسؤولياتها كقوة عظمى «اوحد» في العالم وكراعية لعملية السلام وكمعنية بحكم مصالحها الكثيرة جدا في المنطقة باستتباب الامن والسلام في المنطقة التي اصبحت مهيأة نفسيا وماديا للانفجار.

فالشعب الفلسطيني بلغ صبره مداه وهو يرى آماله السياسية والوطنية التي عقدها على العملية السلمية تتبخر، واوضاعه المادية تزداد سوءا. الامر الذي جعله يتساءل: ما الذي سيخسره في غياب او عند انتهاء العملية السلمية اكثر مما يخسره في وجودها؟ هذا التساؤل الذي يجب على الادارة الامريكية ان تطرحه على نفسها.

باحث في الشؤون الفلسطينية

البعد العالمي للصراع النفطي حول تركمانستان



جورج المصري

اصبحت اسرائيل عاملا فاعلا في اللعبة الدولية لاستغلال النفط التركماني. فقد اسفرت جولة وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي في آسيا الوسطى عن تعزيز التعاون النفطي تحت غطاء محاربة الاصولية. ومن خلال تحليل مقدمات الصراع على الموارد المعدنية في تركمانستان تجاذبت عملية نقل الغاز والنفط منها خيارات رئيسية وضعها بعض المراقبين لتطورات وحدود الصراع المستقبلي بناء على المعطيات التي افرزتها الفترة القليلة المنصرمة.

ويشير الخيار الاول الى مجموعة كبيرة من شركات النفط الامريكية العملاقة الى السيطرة على موارد تركمانستان وضخها الى اسواق العالم من خلال الاراضي الايرانية باعتبارها اقصر الطرق الى المحيط الهندي مرورا بخليج عمان او البحر المتوسط عبر تركيا ويبدو ان الادارة الامريكية تدعم هذا الخيار حيث تم تخفيف العقوبات المفروضة على طهران لتهيئة الاجواء للسماح بمد انبوبي نفط وغاز يربطان تركمانستان بتركيا عبر شمال الجمهورية الاسلامية وكان المبرر القانوني الذي تم تسويقه بعد ظهور رفض من جانب اعضاء في الكونجرس يدعي بان خط الانابيب ليس باموال امريكية وليس مشمولا بالقانون الذي يمنع زيادة الاستثمارات الاجنبية في قطاع الطاقة الايراني على ٤٠ مليون دولار سنويا.

ويقوم الخيار الثاني على اساس ربط تركمانستان بالمحيط الهندي عبر باكستان وافغانستان وتؤيده شركتا اونوكال وشل الامريكيتان اما الرافضون لهذا الخيار فيرون الحرب الاهلية الافغانية عائقا امام اتمامه. اما الخيار الثالث فيؤيد الطريق الروسي حيث يمكن لانابيب النفط والغاز ان تمر من كازاخستان وآسيا الوسطى الى اسواق العالم عبر الاراضي الروسية. وتؤكد دلائل هذا الخيار ان احتمالات الاستقرار السياسي في روسيا تبدو اكبر من نظيرتها في المنطقة وان وجود خط الانابيب وتعزيز الغرب لاوجه التعاون الاقتصادي مع الدولة الروسية يضاعفان من اواصر العلاقات بين الجانبين. ويلتف الخيار الرابع على الخيارين الاول والثالث ليطرح رؤية تقول بمد خط انابيب في قاع بحر قزوين انطلاقا من تركمانستان ليرتبط بأذربيجان وصولا الى جورجيا ليسير عبر شواطىء البحر الاسود مع مد فروع منه عبر ارمينيا وناخشيفارة في اذربيجان ووصولا الى تركيا. وبالفعل تم تكوين كونسورتيوم (مجموعة شركات دولية النشاط) بقيمة ٧,٥ بليون دولار من ١١ شركة تشطية كبرى لاستغلال النفط التركماني بمشاركة الحكومة الاذربيجانية ويقدر استثمار ما يقرب من ١٨ بليون دولار لانتاج ونقل وتسويق النفط التركماني من ثلاثة حقول رئيسية تتبع تركمانستان على بحر قزوين خلال العقدين القادمين ويقدر انتاجها بـ ٤ بلايين برميل من النفط الخام خلال العقود الثلاثة القادمة. وتتوزع نسب الشراكة في هذا الكونسورتيوم على النحو التالي: خمس شركات امريكية ٤٣,٧٪ شركتان بريطانيتان ١٩,٢٪ وشركة حكومية تركمانية ١٠٪ وشركة روسية ١٠٪ والباقي لشركات نرويجية وتركية. وهناك كونسورتيوم ثان تشارك شركة شيفرون الامريكية وحكومة عشق آباد لاستغلال حقل تبخير والمقدر احتياطية بنحو ٩,٧ بلايين برميل نفط خام والمخطط ان يتم استثمار حوالي ٢٠ بليون دولار لتطوير وتنمية هذا الحقل خلال ٤٠ عاما قادمة.

وتبدو موسكو على درجة من القلق بسبب محاولات واشنطن الرامية الى ترسيخ نفوذها في محيطها الجغرافي خاصة تركمانستان. فهي لم تكتف بمنطقة آسيا الوسطى بل اصبحت قريبة من فناء موسكو الخلفي في القوقاز الامر الذي جعل الرئيس يلتسين في اغسطس ١٩٩٧ يقود حملة ضد الولايات المتحدة وقال لدى افتتاحه اجتماع مجلس الامن الروسي إن منطقة القوقاز تقع ضمن دائرة اهتمامها وبدأت تخترقها واكد ان التدخل الامريكي في تركمانستان واحد من مجموعة الاتجاهات المهمة في المنطقة التي تعتبرها روسيا ذات اهمية جيوستراتيجية لامنها القومي ويتضاعف قلق موسكو بسبب مرور معظم خطوط الانابيب الحالية الخارجية من منطقة بحر قزوين بالاراضي الروسية اما عبر القوقاز الى البحر الاسود او عبر اوكرانيا الى اوروبا الغربية وقد تزايدت الضغوط عندما تم قطع الممر الرئيسي من تركمانستان الى البحر الاسود من جراء حرب روسيا مع الشيشان لايجاد ممرات بديلة الى موانىء بحرية مفتوحة علاوة على ماتخطط له في المستقبل من خلال ممرات بديلة الى موانىء بحرية مفتوحة علاوة على ما تخطط له في المستقبل من خلال قبول موسكو تسوية المسألة الشيشانية بطريقة غامضة تسمح لدعاة الاستقلال بالتمسك بدعوتهم او على الاقل الاستمرار ككيان ذي صلاحيات كبيرة جدا. وعلى الرغم من اصرار روسيا على اعتبار الشيشان جزءا من الدولة الروسية فان المفاوضات التي تمت مؤخرا حول اصلاح انبوب النفط المار بأراضي الشيشان والواصل بين عشق آباد وميناء نوفوروسيك الروسي على البحر الاسود تتجاهل المطالب الشيشانية الخاصة بالتعويضات عن الدمار الذي لحق بالمدن نتيجة الهجمات الروسية وهو ما ظهر في موافقة روسيا على ان يحصل الشيشان على ٤,٣٧ دولار بدلا من ٠,٤٣ دولار لكل طن نفط يمر بالانبوب مجموع ١٥,٦ دولار ستحصل عليها روسيا والتي ستتولى ايضا مهمة حراسة الانبوب ويدل هذا على حرص موسكو على تأمين الاستقرار لخط الانابيب المار بها للسيطرة على الحكومة التركمانية تحسبا من اي ضغوط غربية لتقليل الاعتماد على هذا الخط مستقبلا او استبداله بخط آخر. ويرجح هذا الخيار الامريكي ازاء الضعف الشديد للنفوذ الروسي في اقناع التركمان بحماية ثرواتهم الاقتصادية بعيدا عن التجاذبات الدولية.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



السعودية واليمن والارادة المشتركة لتدعيم الثقة

بدأت السعودية واليمن جولة جديدة من المباحثات بعد ان تعرضت علاقاتهما إلى حادث حدودي عارض. تمكنت الدولتان من تطويقه بوعي.

وجولة المباحثات تلك احيطت بارادات جادة لحسم القضايا العالقة وإزالة الغيوم التي تؤثر على علاقة تاريخية بين شعبين شقيقين جارين.

والحوار بين الأشقاء لتصفية الاجواء هو السبيل الحكيم العقلاني لإزالة أي خلاف. وقد دابت السعودية واليمن على عقد لقاءات دورية مكثفة تبحث كافة الموضوعات ولا سيما قضية الحدود بين البلدين.

و قد توصلت الدولتان إلى مذكرة تفاهم تحدد مسار حل هذه القضية وهي في طريقها لتتحول الى واقع.

والأمر الجدير بالاهتمام ان البلدين يعرفان تماماً مخاطر تعكير صفو العلاقات وغياب تنفيذ الاتفاقيات. فالخلاف وارد بين الأشقاء. وتباين المواقف ظاهرة طبيعية طالما توفرت الإرادة لمنع تفجر الصراع. فالسعودية واليمن دولتان عربيتان شقيقتان تتأثران بالظروف الاقليمية والدولية التي تواجه أمتنا العربية. وتمارسان دورا مهما في مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة، بحكم ما لهما من وزن ودور.

والمنطقة بأسرها محاطة بألغام عديدة في مقدمتها قضايا الحدود التي يمكن ان تنفجر إذا غابت روح المودة والتفاهم عن علاجها.

ولا شك ان انشغال الأمة العربية بمثل هذه القضايا، رغم أهميتها، يؤثر على دورها وموقعها الراهن من قضايا أخرى أكثر خطورة وأكثر أهمية تخوض المواجهة فيها دول عربية مع دول أخرى من خارج تلك المجموعة. وفي اعتقادنا ان الأولوية ينبغي أن تكون لها.

ولا شك ان التصريحات التي صدرت عن السعودية واليمن بالأمس تعكس احساسا عاليا بالمسؤولية والوعي لكل ذلك.. وهي تعد بداية جيدة لحوار ينهي المشكلات العالقة.

وقد انطلقت مواقف الدولتين من مبادىء رئيسية في مقدمتها ان السعودية واليمن شقيقان تجمع بينهما وشائج الأخوة العربية والاسلامية وروابط حسن الجوار. وان المسارات الحرجة التي تمر بها العلاقات بينهما سيتم تجاوزها بالطرق السلمية وبروح ودية وبمسؤولية عالية وحرص شديد على تنمية الثقة بين البلدين الشقيقين.

والواضح ان العلاقات السعودية اليمنية ستدخل إلى مرحلة جديدة تنتهي معها الخلافات وتحل خلالها المشكلات العالقة ما دامت روح الأخوة والمسؤولية تسود أجواء الحوار بينهما.

الاتحاد

أفحكم الجاهلية يبغون؟

أحمد بن سودة

«أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون». (صدق الله العظيم)

حرصت ولازلت على رصد وتقييم التحليلات وردود الفعل التي عبر عنها الكتاب والمفكرون والسياسيون في العالم العربي حول التطورات والتحولات المثيرة التي اجتاحت ما يصطلح على تسميته بالمعسكر الشرقي الشيوعي، والتي تدافعت كأمواج بحر هائج وبلغت ذروتها بانهيار سور برلين المشيد بالاسمنت المسلح، وبسقوط أسوار أخرى قوامها الخوف وعمادها أحجار صماء قدت من جبل البغض والقطيعة والعداوة.

وكنت أقرأ ما ظهر وما استبطن في تلك التحليلات وردود الفعل، أبحث في ثناياها عن قبس لفكر اسلامي، أو تحليل ينطلق من رؤية اسلامية لما يجري في عالم اليوم، نسترشد بها ليس فقط في حل ألغاز السياسة الدولية والامساك بمفاتيح أبوابها، بل لمعرفة مكانتنا في صلبها ومدى قدراتنا في التأثير فيها أو التحرر من تأثيرها.

والحقيقة أنني وجدت فيما قرأت من تحليلات، أو سمعت من اشارات وتعليقات من مفكرينا وكتابنا وسياسيينا، قدرة فائقة على متابعة الأحداث الكبرى وفهمها وسبر أغوار دوافعها ونتائجها واحتمالاتها، وهي قدرة تبين عن نضج سياسي وفكر متألق واحاطة دقيقة بتيارات وتموجات السياسة الدولية وثوابتها ومتغيراتها. وفي هذا الاطار فإن الفكر السياسي العربي لا يقل نباهة وشفافية عن قدرات ومميزات الفكر السياسي للعالم المتقدم.

ولكن هذا الفكر لازال يفتقد قاعدته كفكر مستقل، فهو متألق، ولكنه تابع ورديف وانعكاس لصورة في مرآة. وكنت أحسب أن الفكر العربي قد اجتاز مرحلة اجترار النظريات والافكار، وأنه شب عن طوق الوصاية السياسية والفلسفية والمعرفية وعاد إلى ينابيع حياته ومصادر حقيقية ليعيد صياغة نظريته ونظراته ويعلن عن ميلاد فكر سياسي إسلامي عربي يواكب مخاض الصحوة التاريخية للعالم الاسلامي، ويعبر عنها، ويبلور استقلاليتها وأصالتها ويحيطها بسياج من المناعة تنظيرا وتأصيلا وتعبيرا عن الذات والأهداف والحقوق في عالم لا حياة ولا وجود فيه للكيانات الصغيرة والطموحات المحدودة. عالم التكتلات الكبرى، والاقتصاديات الكبرى، والأفكار الكبرى، والحدود الكبرى! عالم الاسماك المفترسة التي تتغذى بالأسماك الصغيرة!.

وكنت ولازلت واثقا أن الصحوة الاسلامية التي نشاهد اشراقاتها نرى انفجارات لبعض شهبها المنفلتة من مدارات شمسها، تمتلك قوة وطاقة اندفاعها. وان الأزمات والاختناقات التي تعصف بالعالم وهو يبحث عن الحقيقة والاستقرار والخلاص تقدم للمفكرين والقادة والمصلحين الاسلاميين دروسا وعبرة لو استنتجوها واستخلصوها لاطمأنت نفوسهم وسكن روعهم وعلموا أنهم مع أمتهم على موعد لاستعادة ما ضاع، وأن الأمة الاسلامية كما أرادها الله «خير أمة أخرجت للناس» و«وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» - البقرة آية ١٤٣

إن الزلزال الذي عصف ولايزال ببلدان وشعوب وأنظمة وتحالفات وايديولوجيات قد أطلق العنان للحيرة والذهول في عالم المتحكمين، مثلما شحذ عزائم وهمة الباحثين والمحللين يبنون ويهدمون، يجمعون ويطرحون، ويتساءلون عن النتائج المحتملة، والعواقب المنتظرة، ويعيدون البحث والتنقيب في تجاويف ماضيهم وحاضرهم والمتخيل من مستقبلهم، ولكنهم في كل ذلك يعملون على تثبيت هيمنتهم وسيطرتهم وتحكمهم في مصير العالم، متشبثين بالتفوق الذي كسبوه بجهدهم وبضعف غيرهم، يحاولون إصلاح أخطائهم وتقويم ما اعوج من تصرفاتهم بكبرياء الأقوياء وحصافة الأذكياء، ومن ضعف التفكير أن نستكين إلى الاعتقاد بأن نظام الحياة والحكم في العالم الغربي بمعسكريه يحمل في ذاته بذور تحلله وانهياره، وعلينا أن نعترف بأن ذلك النظام بكل مساوئه الظاهرة منها والباطنة أبان ويبين عن قدرة وحيوية البقاء والتجدد والتطور لأنه يحتكم إلى فضيلة افتقدناها في حياتنا وعلاقتنا وسلوكنا فرادى وجماعات، الا وهي فضيلة الاجتهاد والنقد والنكوص عن الخطى إذا ظهر ضرره، وهذه الفضيلة أصبحت قاعدة ذلك النظام حينما يتعلق الأمر بمصيره ومصالحه واستمراره، أما حينما يتعلق الأمر بعلاقاته مع العالم الآخر، فإنه يصدر لنا مساوئه ويزينها في أعيننا، ويتلقفها بعضنا وكأنها قمة التحضر وزبدة التقدم!.

إن العالم الغربي بشقيه منهمك الآن، باندفاع وحيوية وجهد واجتهاد لاستباق نتائج الأحداث العاصفة التي هبت من الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية، لا من أجل احتواء تلك النتائج والسيطرة عليها، بل من أجل فتح المسالك والطرق لها لتأخذ مجراها الطبيعي، ولتحويلها إلى قوة محركة، لا مدمرة. بمعنى آخر فإنه لا الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفييتي السابق ولا أوروبا ستسمح بأن تؤدي نتائج تلك الأحداث العاصفة إلى تغيير يتعدى حدود سيطرتهم على العالم وتحكمهم في مصيره، فإذا كان مسموحا لهم ان يعترفوا بالمظالم ويراجعوا حساباتهم فيما بينهم، وإذا اعترفوا بالاخطاء هذه الايديولوجية أو تلك السياسة عندهم، فإن النقد البناء إنما ينصب دون غيرهم. وعلى العالم الثالث ان يبقى حيث هو، يستهلك الفتات من طعامهم، والفائض من انتاجهم، ويستهلك المادة الخام من فلسفتهم وايديولوجياتهم، وفضلات المواد السامة من مصانعهم الكيميائية!.

والغرب القوي مزهو بقوته الجبارة، وتفوقه العلمي والتكنولوجي الساحق، لذلك لا يقيم وزنا للذين يريدون اللحاق به واقتفاء خطاه، فالفجوة عميقة والمسافة شاسعة!.

إن النظام العالمي إذاً هو نتيجة تواطؤ المنتصرين على العالم كله، وداخل معسكر المنتصرين تتم الصفقات والمواجهات داخل حلبة مغلقة لا يسمح فيها بانتصار فريق على آخر ومحوه من الوجود في لعبة الصراع الدولي.

أين نقف نحن المسلمون من كل هذا الذي يجري أمامنا ويحسبه البعض كقدر محتوم لا فكاك من انعكاساته وآثاره؟.

لقد مضى من الوقت ما يكفي لاستنهاض همة التأمل والتمعن واستخلاص الدروس والشروع في التحرك والنظر إلى الأشياء بتجرد واستقلالية.

إن الصحوة الاسلامية لن يكون لها مدلول إذا لم تأخذ شكل ثورة داخلية عميقة لتصحيح وبناء الذات. إن مثل هذه الثورة هي وحدها القادرة على إدخال قوة الاسلام كعقيدة ونظام كقوة فاعلة مؤثرة وعميقة في سياق التحولات التي تجتاح العالم وهو يبحث في جنون عن مصيره ومستقبله. ويسعى الاقوياء إلى احكام سيطرتهم على الثورات التي تجتاحه.

وليست المكونات التقليدية للقوة، كالأرض، والثروة، والسكان. إلى غير ذلك هي ما يجعل العالم الاسلامي يشكل جغرافيا واستراتيجيا واقتصاديا تكتلا يستجيب لمتطلبات عصر التجمعات الكبرى فحسب. بل إن العالم الاسلامي يشكل، بدينه الخالد، وبثروته الروحية التي حفظها الله من لوثة الأفكار الخبيثة والفلسفات العليلة. وبحضارته التي مازجت بين المادة والروح، بين القلب والعقل. يشكل العالم الاسلامي بهذا وبغيره مما لا يسمح المجال هنا ببسط عناصره المتنوعة، قوة، افتقدها المسلمون فضاعوا، وطاقة محركات عطلها المسلمون فتوقفوا، وثروة أغمض دونه المسلمون عيونهم فتاهوا. ولقد عالج المفكرون والمصلحون في عالمنا الاسلامي، بقدر واسع من الشمولية والنظرة الثاقبة والحجة الصائبة، مظاهر الضعف والاستكانة التي لاتتناسب مع يقظة الوعي الاسلامي الحاضر، وحاولوا اسداء النصح، ورسم طرق الخلاص، وذهبوا في ذلك مذاهب شتى في آرائهم ونظراتهم. ولا أحسب أنني مضيف لما قالوه شيئا جديدا، ولكن، وبما أن منطلق فكرتي التي حفزتني للكتابة، هي استقراء دلالات الأحداث العاصفة التي هبت ولازالت تتوالى على أوروبا الشرقية، من منظور فكر إسلامي، أو تفكير مواطن مسلم، فإنني اقول، إن تلك الأحداث تنطوي على درس بالغ لنا، وعبرة جلية لإدراكنا.

وأول درس هو أننا، وقد فتنا بتقليد الأقوياء، فعلنا ذلك في كل شيء إلا في المفيد من أعمالهم ومبادراتهم وقراراتهم. قلدناهم في الانقلابات فخضنا غمارها في بلداننا وفيما بيننا دون هدف مرسوم، وأحيانا دون دافع معقول أومعلوم. وقلدناهم في الشعارات فحشونا عقولنا بها كما تحشى الأكياس بالتبن. وسودنا صحائفنا البيضاء بسوادها. وقلدناهم في ايديولوجياتهم وفلسفاتهم فكنا كمن يعتمر فوق عمامته قبعة! وقلدناهم في عصبياتهم فخالفنا قول الله تعالى في حقنا «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»، وقلدناهم في لبوسهم ومأكلهم فكشفنا ما كان مستورا من عوراتنا، وأفسدنا ما كان طيبا من طعامنا. والحق أننا قلدناهم كذلك في شؤون أخرى مما ينفع الناس في دنياهم ولكننا في هذا التقليد بالذات أظهرنا قدراتنا في رفض ما ينفعنا.

وها هم الأقوياء يعلنون ويعترفون أن عصر الايديولوجيا قد انتهى، وعهد الحدود المصطنعة قد ولى، والنظام الذي وزعوا في ظله مناطق النفوذ قد اهتز، وأن العصر عصر الانسان. والديمقراطية النابعة من ضميره واختياراته، والحرية التي لا تتبجح بها الأدبيات الميتة الجامدة، بل يصدح بها القلب والعقل.

والأقوياء يضعون جانباً كل اختلافاتهم، فيبحثون بأناة وتعقل كيفية بناء نظام عالمي جديد يستجيب للتغيير المندفع في مجتمعاتهم، ويسعون إلى تنسيق سياساتهم والمحافظة على مكتسباتهم المشتركة في أفق عالم يحققون فيه استمرار تفوقهم وتفوقهم دونما اهتمام بمصير غيرهم من الأمم والدول.

ويتحدث المحللون عن العالم في نهاية هذا القرن، ويقدمون تقارير الدراسات حافلة بالتوقعات والاستنتاجات والتصورات وكلها تجمع أن العالم مقبل على تغيير مذهل. الكل يستعد له.

فأين المسلمون من هذا العالم الجديد المقبل؟.

إنني سأتجنب هنا الخوض في تفاصيل وجزئيات ما هو مطلوب ومطروح على الأمة الاسلامية من تحديات تلتقي وتشترك في مواجهتها مع شعوب وبلدان العالم الثالث في مواجهة هذا التغيير ومواكبته أو الاستسلام له. وسأقصر حديثي على ما أعتبره جوهريا وأساسيا في انبعاث عصر إسلامي جديد..

يقول الله تبارك وتعالى «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا».

ويقول الرسول الكريم (ص) «تركت فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي: كتاب الله وسنتي».

إن العصر الإسلامي الجديد المأمول تتوالى إرهاصاته في النفوس والعزائم، بعد سلسلة طويلة من المعاناة والبحث، واليوم فإن العبر التي تقدمها لنا تجارب الشعوب والدول والأنظمة، تجعلنا نتيقن بأن عودتنا إلى ينابيع ديننا هي خلاصنا من الحيرة، وهو الاختيار الوحيد أمامنا للتغلب على التحديات، فلسنا في حاجة إلى تقليد غيرنا. وإنما نحن في حاجة إلى تطبيق ما دعانا إليه الإسلام الحنيف وأتم به علينا نعمة الوجود. وأعجب كيف تأخذ الدهشة ويستبد الإعجاب ببعضنا حينما نرى ما نعتبره يقظة هائلة لأمم لا تتوقف عن البحث. ولا تستكين على حال. فهي تنزع ما لحقه البلى من ثياب تجاربها واختياراتها. وتقتحم عوالم التغيير بشجاعة وثقة. وكأننا نسينا التنبيه الالهي لنا بقوله عز وجل «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». - آية ١١ الرعد

ومن سخرية الأقدار أن نرى تعاليم الإسلام الحنيف الداعية إلى العدل والحرية والمساواة وتقرير المصير، يأخذ بها غيرنا تحت شعارات جديدة، فيعزون بها. ويسودون «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله».

لقد أدرك الأقوياء الذين بنوا صروح تقدمهم ومناعتهم وتمكنهم على أنقاض تخاذل المسلمين وتناحرهم وتفريطهم في دينهم. أدركوا، ومنذ مدة طويلة سر وعظمة الاسلام كقوة جبارة. فجعلوا من أول مهامهم إبقاء المسلمين متفرقين، مختلفين، فنصبوا لهم شراك الخلاف، وأول ما فعلوه أنهم فرقوا المسلمين إلى عوالم وفرقوا العوالم إلى دويلات، وزرعوا في الدويلات بذور الطائفية والعصبية. وبذلك أصبحنا نتنازع بيننا بعد أن تمكنوا من قلوبنا.

واليوم، وشعار التغيير في أوروبا هو الوحدة، والتكتل، ومحو الحدود، ونسيان الحزازات، والشراكة في المنافع والمصالح، وإحياء ما هو مشترك في الأفكار والتراث. ونبذ ما هو كريه في سجل التاريخ القديم والحديث من الإرث والميراث.

ومع صواب ورجاحة التحليلات التي تتناول التطورات التي حدثت في أوروبا الشرقية. فإنه يمكن القول أن أوروبا الشرقية تقود اليوم ما يشبه ثورة ثقافية ذات نزعة وحدوية تاريخية في اتجاه أوروبا الغربية تستهدف استقلال القارة الأوروبية ووحدتها وتماسكها وتحررها من كل أشكال الوصاية والحماية العسكرية منها والاقتصادية والثقافية. وتحريرها من الخوف، وبلورة قدرتها الذاتية في الدفاع عن نفسها كقوة متماسكة وإعادة الولايات المتحدة بقوتها إلى حدودها كما كانت قبل الحرب العالمية الثانية!.

إن هذه النزعة التي لا يخطئها الحدس الحصيف. تنم عن انبعاث روح جديدة لأمية جديدة. وبدون الدخول في تحليل هذه الفكرة التي تداعب تطلعات وأفكار العديد من القادة والمفكرين في الغرب أتساءل: إذا كانت أوروبا ترنو إلى هذه الوحدة أو هذا التكتل بشكل من الاشكال، وهي القارة التي تقاتلت بلدانها وتصارعت قومياتها، وتنابز مفكروها. واختلفت كنائسها. إذا كانت أوروبا هذه ترى في الوحدة خلاصا لصراعاتها، ومخرجاً لأزماتها، فكيف الحال بالعالم الإسلامي الذي وحدت العقيدة الإسلامية السمحاء قلبه، وطهرت فكره؟. وكيف الحال بأمة الاسلام التي قال الله عز وجل في حقها «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»؟ - سورة آل عمران - آية ١٠٤

وإذا أخذنا الوطن العربي. وهو في جسم العالم الإسلامي الصدر الذي يضم القلب النابض. والرئتين يستنشق بهما الهواء. نجد أن هذا الوطن توفرت له كل أسباب التوحد والتضامن والتآزر والتلاحم. واتصلت بأطرافه من المحيط إلى الخليج كل أسباب الحياة. ومع ذلك فإن هذا الوطن وحده دون غيره من الأوطان والبلدان. هو موطن الصراعات والاختلافات التي عفا عليها الزمن في جهات أخرى، وهو الوطن الذي اختاره تجار السلاح لتجريب أسلحتهم، وانتقاه التجار لتصريف ما فضل من بضاعتهم. واصطفاه المخربون ومرضى العقول لنشر تخرصاتهم الفلسفية والايديولوجية، وجعله دعاة العنصرية والقبلية نموذجا لاختباراتهم. وانقضت عليه الصهيونية فنشبت أظافرها في قلبه، وامتصت أنيابها المسمومة دمه. ومن المؤلم أن نجد في بلد واحد من بلدان هذا الوطن من يجرؤ على احياء ما اندثر من عصبيات الجاهلية التي طهر الإسلام أرض العرب منها، وأن نجد من يقلل لقيام «دولة» جديدة تنتزع أرضا وحدها الله، وتفرق شعبا وحده الله. ومن يناصر ويؤازر ويدفع مثل هؤلاء إلى إراقة الدم وتعميق الجرح ووأد كل أمل في الصفاء ونبذ الخلاف والعودة إلى الطريق المستقيم.

وإني لأقول للذين فتنوا بالغرب الماركسي والشرق الشيوعي سابقاً. والذين فتنوا بالغرب الرأسمالي ولازالوا. انظروا أي منقلب ينقلبون. قال تعالى: «قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين» - آية ١١١ سورة البقرة. فها هم يطيحون هناك وهناك بأصنام صنعوها وزينوها ونصبوها، وها هم ينبذون ما كان في منزلة التقديس عندهم، ويتخلون عن لبوسهم. ألا ترون في ذلك نذيرا لكم، أو هذا الذي يحدث هو أقرب إلى معنى الآية الكريمة «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا»؟ - سورة الاسراء آية ١٥.

ولكن الصرخة التي علينا أن نطلقها لا نتوجه بها إلى هؤلاء المفتونين عملا بقوله تعالى «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» ولكننا نوجه الصرخة إلى المؤمنين، وهم كثر والحمد لله. فنقول لهم ما قاله الحق سبحانه وتعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» وقوله عز وجل «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون» وقوله سبحانه «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون».

لقد صدقت النية وبقي أن تصح العزيمة فنرى أمة الإسلام تعلن عن ميلاد عصرها الجديد. فتنهار أسوار الفرقة. وتتدفق كالسيل مسيرة الوحدة. ويفيق العالم فيرى قطبا ينتظم الكون ويقتحم نادي الكبار مسلحا بعقيدة لا هي شرقية ولا غربية، ولكنها ربانية إنسانية «كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة».

والعصر الإسلامي المأمول أتصوره فأراه كوكبين: شمسا تلف الكون بنورها الوهاج، هي الأمة الإسلامية في إلتفافها حول الأرض. وقمرا هو العالم العربي من المحيط إلى الخليج. وحينئذ سيبحث المفكرون عن مصطلح جديد فيقولون: إن عالم نهاية هذا القرن وبداية القرن الجديد سيشهد بروز خمس تكتلات قوية: الاتحاد السوفييتي وما حوله. أوروبا بأطرافها وبلدانها. الولايات المتحدة وما حولها. اليابان وما حولها. العالم العربي قلب الأمة الإسلامية ومركز انجذابها.

وإذا كان تصوري حلما. فإن الحلم أصبح علما في هذا العصر. علما يسمى: علم المستقبليات. يستقرىء الأرقام والمعطيات. والعالم الإسلامي أرقام ومعطيات إن أدخلت إلى عقل الكتروني يعطي النتيجة التالية: عالم يمتلك قوة جبارة تنتظر من يحولها إلى فعل وحركة وواقع سياسي واقتصادي واستراتيجي، وأظن ان اكتشاف هذه القوة لا يندرج في إطار أسرار التكنولوجيا غير المسموح لنا بامتلاكها، فبقدرما يتوقف هذا الاكتشاف على السر الذي يخبئه الإيمان في القلوب والصدور.

العصر الإسلامي المأمول أتصوره فأراه كوكبين: شمسا تلف الكون بنورها الوهاج، هي الأمة الإسلامية في إلتفافها حول الأرض، وقمرا هو العالم العربي من المحيط إلى الخليج، وإذا كان تصوري حلما، فإن الحلم أصبح علماً في هذا العصر، علما يسمى: علم المستقبليات.

مستشار جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
كرة القدم.. طريقاً الى تنمية المشاعر المشتركة

أنواث
ريتا حرب: الغيرة في الحب كالفلفل في الطعام



نجاح تجربة لتجاوز «علة القرن»

■ اجتاز قطاع العمل في وول ستريت بالولايات المتحدة اختباراً حاسماً لمعرفة ما اذا كانت اجهزة الكمبيوتر ستتمكن من التعامل مع الانتقال الى القرن الحادي والعشرين الى مايعرف بـ «علة القرن».

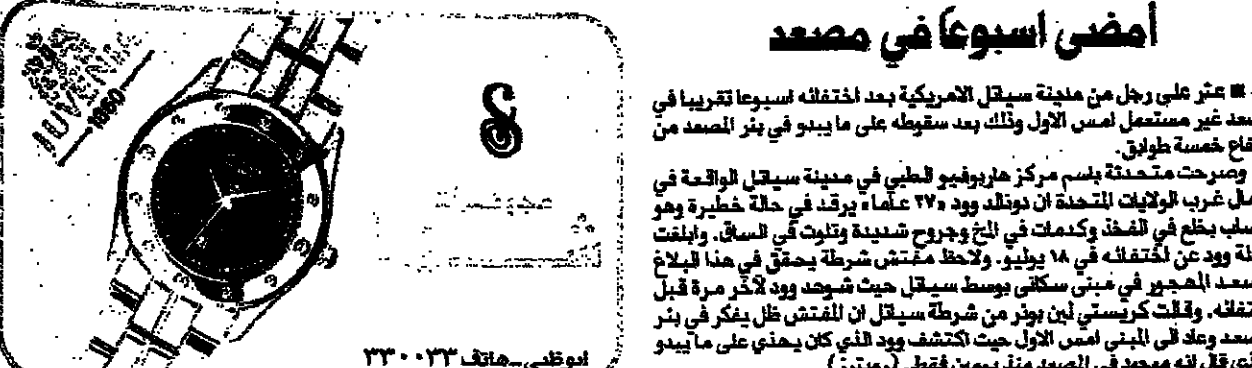
وقد شاركت في الاختبار ٢٩ مؤسسة والاسواق الامريكية بهدف محاكاة التعاملات التجارية مابين التاسع والعشرين من ديسمبر عام ٩٩ والثالث من يناير عام ٢٠٠٠ وهي الفترة التي يتخوف كثيرون من امكانية تعطل اجهزة الكمبيوتر خلالها الامر الذي يخلق حالة من الفوضى الشاملة.

ومع ذلك فقد قالت المجموعة التجارية التي اجرت الاختبار ان التجربة تمت دون اعطال وان اجهزة الكمبيوتر المشاركة تمكنت من التعرف على سنة ٢٠٠٠ والعمل بصورة طبيعية. وتجدر الاشارة الى ان معظم اجهزة الكمبيوتر تتعرف فقط على آخر رقمين من اي عام على افتراض ان الرقمين الآخرين هما واحد وتسعة. (وام)

أمضى اسبوعاً في مصعد

■ عثر على رجل من مدينة سياتل الامريكية بعد اختفائه اسبوعا تقريبا في مصعد غير مستعمل امس الاول وذلك بعد سقوطه على ما يبدو في بئر المصعد من ارتفاع خمسة طوابق.

وصرحت متحدثة باسم مركز هاربورفيو الطبي في مدينة سياتل الواقعة في شمال غرب الولايات المتحدة ان دونالد وود «٢٧ عاماً» يرقد في حالة خطيرة وهو مصاب بخلع في الفخذ وكدمات في المخ وجروح شديدة وتلوث في الساق. وابلغت عائلة وود عن اختفائه في ١٨ يوليو. ولاحظ مفتش شرطة يحقق في هذا البلاغ المصعد المهجور في مبنى سكاني بوسط سياتل حيث شوهد وود لآخر مرة قبل اختفائه. وقالت كريستي لين بوتر من شرطة سياتل ان المفتش ظل يفكر في بئر المصعد وعاد الى المبنى امس الاول حيث اكتشف وود الذي كان يحنى على ما يبدو والذي قال انه موجود في المصعد منذ يومين فقط. (رويترز)



حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

التسامح

رب ومضة تذكر ترجمنا إلى تلك الصور المشرفة لتاريخ أمتنا في تسامحها السياسي والعقائدي، تجعلنا ندرك دون أدنى ريب ذلك التمايز الذي يفرض علينا بشكل دائم ومستمر تساؤلات شتى من بينها غياب التسامح الفكري والسياسي في مجتمعاتنا. فلماذا تغيب عنا هذه الملامح الآن برغم انها كانت حاضرة في تراثنا كواقع عملي معمول به، وكانت تحكمه مبادىء من الصعب تجاوزها؟ فقد روي ان الأمير العباسي ابراهيم ابن الخليفة المهدي حاول ان يغلظ على خصم من خصومه بحضور أحد القضاة فانبرى القاضي وقال له: يا ابراهيم اذا نازعت أحدا في مجلس الحكم، فلا ترفع عليه صوتك، ولا تشر إليه بيدك، وليكن قصدك أمما «اي معتدلاً مستقيماً» وطريقك نهجا «اي واضحاً».

ويزخر التاريخ السياسي الاسلامي بالكثير من أمثال هذه الحادثة التي تنادي بالتسامح والتأني في ردة الفعل، لان سعة الأفق والوعي لايظهران إلا بمثل هذه الصور التسامحية التي جعلت الآخرين، من غير العرب، فيما مضى يتشرفون بالانضمام لهم واعتناق ما اعتنقوه عن اختيار وارادة حرة. كما تجلى ذلك في دور المسلمين في نشر الدعوة الاسلامية، وفي تلك الكيفية التي احتمى من خلالها اليهود بالمسلمين في مواجهة الاضطهاد الاسباني لهم.

ولاشك بأن رسالة التسامح السياسي كانت نظرية في أطوار التاريخ، ولم تتحقق عملياً إلا في العصور الاسلامية، لان الالتزام بهذا المبدأ الذي انتهج كان يحمل بين طياته قمة الوعي والتبصر لاقتناع قادة الأمة بضرورة التسامي في مجال الفكر وفي غير ذلك من مجالات النهوض والتحول الاجتماعي، ولمعرفتهم، التي لا تقبل اللبس، ان التسامح بصوره المختلفة هو نقيض واضح للقسوة والاضطهاد. ولهذا النقيض أيضا مشاهد تاريخية قديمة وحاضرة للعيان وصلت أوج تعسفها في غياب التسامح والسماحة وحضور التسلط في رفض الرأي المقابل.

اننا حينما نهاجم الآخرين على كتاب أو مقالة أو بحث دون اي تفهم أو معرفة للمقاصد الكامنة وراء هذا العمل يعد تسرعا وعبثا بحقائق الأمور. فلا ينبغي على أولئك الذين يلقون باللائمة على الكتاب أو الباحثين أن يتصرفوا وكأن ساحة الفكر والرأي قد حيزت لهم دون غيرهم، وإلا فلن تؤدي عواقب تشددهم وتسلطهم إلا إلى نتائج لن تحمد عقباها. وكثيرة هي الشواهد والامثلة التي تناهت الينا حول اغتيال كاتب ما لكتاب اصدره، او مفكر لمقالة نشرها في احدى المجلات، أو ناقد أبدى رأيه في قضية ما.. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على السلوك غير الحضاري لطريقة معالجة الامور وتفهم حقائقها.

ومما لاشك فيه أن ما حدث ويحدث لأولئك الكتاب والمفكرين وأصحاب الرأي لخير برهان على غياب التسامح الفكري والسياسي، وعدم توافر حرية الاختلاف في الآراء والمواقف. فالحرية الفكرية هي حرية مقدسة وليس هنك مجال للنيل منها. والاختلاف ان علا صوته أو انخفض أمر واقع في جميع المجتمعات، ولا يمكن أن نتخلص منه لاننا بذلك نلغي عمل عقولنا، ونحد من تطورنا الفكري.

عبدالناصر جمعة

وشجون

علي جاسم

■ بين الحين والآخر، تطالعنا ضبطيات رجال الشرطة في مختلف انحاء الدولة، عن القبض على بعض العناصر الوافدة تمارس عمليات السحر والشعوذة، تدعي القدرة الفائقة على مضاعفة الاموال او القدرة على الشفاء من الامراض، مستغلة سذاجة البعض من الناس وبساطتهم، وضعف ثقافتهم الدينية، لممارسة الاحتيال والنصب والدجل عليهم، وسرقة ما في جيوبهم من أموال.

واذا كان رجال الشرطة، وأجهزة اقسام التحريات والمباحث الجنائية بوزارة الداخلية، تعطي الاهتمام الكبير وتتخذ كافة الاجراءات الوقائية والعقابية لهذه الظواهر الاجرامية الخطيرة ولمرتكبيها ولممارسيها ولا تضبطهم إلا وهم متلبسون بالجرم المشهود، فإن الأهمية تبقى شديدة في ضرورة الإبلاغ عن المجرمين والمحتالين والدجالين قبل ارتكاب الجريمة وليس بعد وقوعها.

ونؤكد على ذلك، لان أغلبية الأشخاص الذين تورطوا مع هذه الفئات المحتالة، لم يبلغوا أجهزة الشرطة، إلا بعد أن تعرضوا لعمليات النصب والاحتيال وسرقة الكثير من أموالهم من قبل هذه الفئات التي تمارس السحر والشعوذة.

وعدم الإبلاغ والسكوت على عمليات النصب والاحتيال، يزيد من مثل هذه الظواهر الخطيرة، ويزيد من ضحاياها، ويزيد من جرائمها، بل وتتعدى أكثر من ذلك، عندما تشكل تهديدا مباشراً على أمن وأمان المجتمع وأفراده.

وتعاون الجمهور مع وزارة الداخلية وأجهزتها الامنية أكثر من واجب وطني، وكفيل بأن يقضي على مختلف ظواهر الإجرام، ليس ذلك فحسب، بل على ظواهر السحر والشعوذة، التي ترتكب من قبل هذه الفئات الوافدة التي وجدت في هذا الطريق المكسب والربح حتى لو كان جرما.

وتبقى الأهمية أيضا في الاعتراف والاقتناع بأن هؤلاء الذين يمارسون هذه العمليات الإجرامية ويستحوذون على أذهان الناس ويمارسون عليهم النصب والاحتيال، بأنهم لو كانوا قادرين على مضاعفة الأموال أو قادرين على الشفاء من الأمراض لفعلوها لأنفسهم وفي مجتمعاتهم التي تعج بالفقر وتنتشر فيها الأمراض، ولكن مثلما نقول ومثلما نكرر من قول إذا كانت السذاجة وقلة الثقافة الدينية عند البعض وخاصة أولئك الذين ورطوا أنفسهم وعرضوا أموالهم للسرقة المباشرة، هي سيدة الموقف في هذه الحالة.

جائزة باسم جمال عبدالناصر

■ أعلن مركز دراسات الوحدة العربية في لبنان عن انشاء جائزة تقديرية باسم «جائزة جمال عبد الناصر» تمنح يوم ٢٣ يوليو مرة كل عامين وقدرها ٥٠ ألف دولار امريكي.

وأشار المركز في بيان أصدره امس الى أنه من أجل تنفيذ هذه الفكرة تم لنشاء وقف تحت اشراف المركز أطلق عليه اسم «وقفية جمال عبد الناصر» تعنى بأغراض هذه الجائزة وماليتصل بها من أهداف في مجالات أخرى مثل نشر أعمال جمال عبد الناصر من خطب وأحاديث ووثائق وكذلك المحاضرات والندوات في موضوعات عن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر أو عن القضايا التي كرس حياته من أجلها في ضوء الأوضاع العربية الراهنة.

وطبقاً لبيان المركز تبلغ قيمة الوقف المتوفرة حاليا مليون دولار امريكي ينتظر ان تتزايد بعد الاعلان عن انشاء الوقف والأغراض المتوفرة منها.

وتمنح الجائزة لشخصيات عربية تتويجا لعطاء محدد ومواقف معينة في خدمة القضايا العربية.

وسوف يجري الترشيح لنيل هذه الجائزة عن طريق المؤسسات العلمية والسياسية والمهنية والاهلية. (أش أ)

البدري يرفض عقد مناظرة دينية مع عادل إمام

■ أعرب الممثل المصري الكوميدي عادل إمام أمس عن استعداده لمناظرة مع رجل دين إسلامي لكن هذا الاخير رفض ذلك.

وقال إمام في مقابلة مع صحيفة «الأهرام العربي» الحكومية المصرية الاسبوعية «لم أقابل الشيخ يوسف البدري حتى الآن ولا أعرف شكله وادعوه لمناقشتي في كل شيء يريد مناقشته». وتابع أنه «على أتم الاستعداد لمناظرته لأننا لسنا كما يدعي وليس من حقه أن يتهم الآخرين بالخطأ».

وعما سيقول له في المناظرة أجاب عادل إمام «أن يكف عن هوايته في رفع الدعاوى القضائية ليس من أجلنا ولكن من أجل القضاء المصري حتى يتفرغ للقضايا الحقيقية التي تهم الناس».

ورفض الشيخ البدري المعروف في رفعه الدعاوى على المثقفين الليبراليين الاقتراح بالمناظرة معتبرا أن عادل إمام «يهدف من وراء مثل هذه المناظرة جذب الاضواء والشهرة» ولان إمام «ليس على نفس مستواي الفكري والديني بل أقل كثيرا».

وقال لوكالة فرانس برس «أنا لا أعرفه ولا أريد أن أعرفه ولا يمكن أن أتصور مناظرة معه».

وأكد أنه لجأ الى القضاء ضد كاتب ومخرج فيلم «طيور الظلام» الذي يمثل فيه عادل إمام في عام ١٩٩٦ لتشهيره بالاسلاميين. ومن المقرر أن تواصل محكمة القاهرة النظر في الدعوى في ٢٣ اغسطس المقبل. (أ ف ب)

٦٠ ثوراً.. مهر زوجة مانديلا

■ كشف ملك قبيلة خوسا للصحافة الجنوب افريقية امس ان عشيرة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا اتفقت مع عائلة غراسا ماشيل على ان يكون المهر للحصول على يد ارملة رئيس موزامبيق ستين ثورا.

وقال الملك بوبيليخايا زوليليبانزي لصحيفة «ستار» انه «حتى ولو كان روليهلاهلا (الاسم الاول لمانديلا بلغة الخوسا) قد دفع مليون بقرة لغراسا فانها تساوي كل شعرة وكل حافر»، ولكنه رفض التعليق على قيمة المهر.

وبحسب التقاليد الافريقية فان كل زواج يجب ان يسبقه قيام عائلة العريس بدفع «لوبولا» اي مهر لعائلة العروس. ويكون المهر عادة من المواشي ولا سيما من الابقار والثيران في حال كانت العائلة ميسورة.

واوضح الملك ان مانديلا الذي ينتمي الى عشيرة تامبو الملكية في قبيلة خوسا، ثاني قبيلة في جنوب افريقيا بعد الزولو، ارسل اعمامه عدة مرات الى الموزمبيق قبل اربعة اشهر من زواجه من اجل انهاء التفاوض على المهر.

ويقوم الزوجان مانديلا حاليا بجولة في امريكا اللاتينية هي اول سفر لهما الى الخارج منذ زواجهما في ١٨ يوليو الجاري الذي كان عيد الميلاد الثمانين لمانديلا. (أ ف ب)

الامريكية بيتي كارتر التي تعد أفضل مغنية في موسيقى الجاز في عرض لها بمهرجان بيت الدين الذي يقام على جبال الشوف بلبنان. (أ ف ب)

قتلت زوجها لخلاف حول تربية الأبناء

■ باريس - سيد حمدي:

■ ارتكبت زوجة فرنسية جريمة بشعة في حق زوجها بعد ان قتلته باطلاق النار عليه لتصفية خلافات عائلية على طريقة تربية الابناء. وتعود القصة الى نحو ثمانية عشر عاما عندما تزوج شاب تركي من فتاة فرنسية. ومرت السنوات الأولى من الزواج بدون مشاكل وعاش الزوجان حياة هادئة في مدينة فال بإقليم «بريتاني» شمال غرب فرنسا. ومع توالي السنين وتقدم العمر اخذت المشاكل في الظهور وبدت لكليهما مستعصية على الحل. وحاول الاب عبثا ان تلتزم اسرته بتعاليم الدين الاسلامي لكن ذلك كان على مايبدو أملا بعيد المنال.

واقترح الاب على ابنه الاكبر ان يمضي بعض الوقت في تركيا في مسعى منه لكي يتشبع بأجواء الاسلام في بيئته التركية الأصلية. وبعد ان عاد الابن من تركيا كرر الاب المحاولة مع ابنته. وهنا قررت الأم ان تضع حدا لمحاولات الاب بطريقة حاسمة. واظهرت تحقيقات الشرطة ان الاب عاد الى البيت في غير موعده بناء على مكالمة هاتفية من الام التي باغتته باطلاق النار.

وتشير مصادر الشرطة الى احتمال ان تكون الام قد انتزعت المسدس من ابنها وارتكبت الجريمة بعد ان تردد الاخير في استخدامه. وقد القت الشرطة القبض على الام والابن اللذين يخضعان حاليا للتحقيق.

الاردن: مطالبة بحظر «الخليوي» في المساجد

■ عمان - الاتحاد:

■ رنت الهواتف الخلوية كثيراً في المساجد الأردنية، عقب ظهور نتائج امتحانات الثانوية العامة امس الاول مما أثار حفيظة المصلين الذين طالبوا وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بحظر ادخالها الى داخل المساجد.

وقالوا في مذكرة احتجاج ان الهواتف الخلوية تؤذي مشاعر المصلين وتقطع خشوعهم اثناء الصلاة، وقالت الوزارة انها تدرس استصدار قرار يمنع ادخال «الخلويات» للمساجد.

لقى أثرية بدلتا مصر

■ تمكنت بعثة أثرية مصرية المانية مشتركة تقوم بأعمال حفر بمنطقة بر دمسيس بالشرقية من اكتشاف ارضية من الجص الملون محلاة برقائق من الذهب بطول خمسة امتار وعرض متر ونصف المتر من الارضية تعود الى عصر الاسرة التاسعة عشرة والتي يرجح ان تكون قصرا لأحد أو كبار الشخصيات في هذا العصر.

وترجع اهمية هذا الكشف لندرة الارضيات الجصية المكتشفة حيث لايوجد شبيه لها الا في قصر امنحتب الثالث بالاقصر والارضية الشهيرة في مارو.

وتكتسب هذه الارضية خصوصية وتميزاً لوجود صفائح من الذهب في بعض اجزائها مما يكسبها مظهرا براقا في تناسق بديع مع الالوان والرسوم المحتفظة برونقها وبهائها. (أش أ)

روسيا: منع تمزق الملابس مسؤولية المصطافين!

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ في مصيف سوتشي الروسي المطل على البحر الاسود تعددت شكوى المصطافين الى ادارة الملاهي من احدى الالعاب المائية التي ينزلق المصطافون رجالا ونساء فوق اعمدتها نحو حوض مائي، لأن أغلبية المصطافين يخرجون من الحوض المائي وقد تمزقت ملابسهم من الخلف. ورفضت ادارة الملاهي اصلاح اللعبة كما رفضت وقفها واكتفت بتعليق يافطة كبيرة عند مدخل اللعبة كتب عليها، «ادارة الملاهي ترجو السادة المشاركين أن يحشروا المايوهات جيدا لكيلا تتمزق. والادارة غير مسؤولة عن المايوهات غير المحشورة».!!

زيت الحوت يداوي التهاب المفاصل

■ أثبتت دراسة طبية بريطانية حديثة نجاح زيت كبد الحوت كعلاج فعال لالتهاب المفاصل.

واشارت الابحاث الاولية التي أجريت بجامعة أكستير البريطانية الى نجاح زيت كبد الحوت في تخفيف أعراض التهاب المفاصل بنسبة ستين في المائة بين المرضى الذين انتظموا في اتباع نظام علاجي يحتوي على هذا الزيت. وينصح الاطباء بضرورة تناول حبوب زيت كبد الحوت بصورة يومية مع العقاقير التي تساعد على مرونة العضلات. (العمانية)

أسود تفض شجاراً بين سائقين

■ لندن - الاتحاد:

■ فضت ثلاثة أسود في حديقة الحيوان في لندن، شجارا بين سائقين اصطدمت سيارتاهما اثناء التجول ضمن الحدود المخصصة للاسود. وعلى الرغم من خشية السائقين من النزول من سيارتيهما لاستكمال الشجار المباشر، وذلك بسبب قرب الأسود منهما، الا انهما كانا يصيحان ويوجهان لبعضهما السباب والشتائم وهما داخل السيارتين، مما أزعج الأسود الثلاثة التي اقتربت من السيارتين الى ان التصقت بهما.

وعلى الفور تحركت السيارتان خارج المنطقة المفتوحة للحيوانات المفترسة، واستكمل السائقان شجارهما الكلامي بعيدا عن الأسود، وتحولا بعد ذلك الى رفيقين، اكملا يوم الاجازة في جميع انحاء الحديقة مع عائلتيهما.

قطعة نقدية.. سيئة!

■ لندن - الاتحاد:

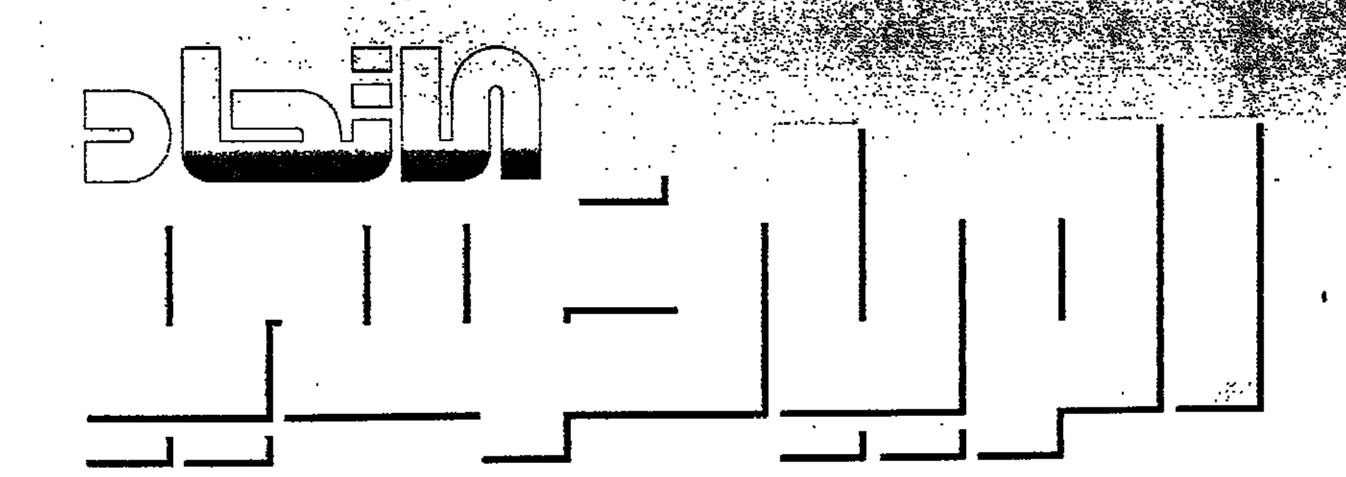
■ بعد ايام قليلة من بدء تداول القطعة الجديدة في بريطانيا بقيمة ٢ جنيه استرليني، تلقى بنك انجلترا المركزي المزيد من الشكاوى من المواطنين، بسبب انفصال القطعة النقدية عن بعضها البعض. فالقطعة الجديدة مصممة من جزءين وهما: اطار ذهبي، ودائرة فضية. وأكد البنك على متانة صنع القطعة النقدية، الا ان هيئة صك النقود البريطانية الحكومية، أكدت بأنها لاتستطيع ضمان عدم انفراط القطعة.

وتواجه السلطات المختصة أزمة حقيقية لان اعدادا كبيرة من القطعة الجديدة قد نزلت الى الأسواق. وبالتالي يصعب سحبها في فترة قصيرة، فضلا عن انه لم يحدث في التاريخ البريطاني ان سحبت قطعة نقدية بعد ايام من بدء تداولها.

ولاتقف مشاكل الـ «٢» جنيه الجديدة عند هذا الحد، بل تشمل ايضا صعوبات في استخدامها في اكثر من ٧٧ الف هاتف عمومي. وهو أمر أشد خطورة، نظراً لانتشار الهواتف العمومية في البلاد. وفي هذه الأثناء أكد البنك المركزي البريطاني، انه بامكان اي شخص يواجه انفصال قطعة ٢ جنيه عن بعضها البعض، استبدالها من اي بنك في البلاد.

كندرا بيتمان (١٠ سنوات) من نيواورليان ساهمت في تربية هذا الثور الذي يزن ١١٧٥ رطلاً ودربته على كيفية رفعها الى أعلى برفق وهي ملكة ستزيد من سعره عندما يعرض للبيع خلال الأسبوع الجاري. (أ ب)





تسمية حكام «خليجي ١٤» اليوم

تعقد لجنة حكام دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم التي ستقام بالبحرين برئاسة [illegible] الدولي لكرة القدم (الفيفا) لارس ايك بوركيوم اجتماعها اليوم الاحد.

وقال مدير دورة كأس الخليج العربي الدكتور ماجد علي النعيمي ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن تشكيل لجنة الحكام وتسمية الاتحادات المشاركة لحكامها وحكامها المساعدين واختيار وتسمية الحكام المحايدين.

واضاف انه سيحضر الاجتماع مندوبون عن الاتحادات المشاركة في دورة كأس الخليج العربي اضافة الى ممثل عن الاتحاد العربي لكرة القدم.

الاحد ٢ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ يوليو ١٩٩٨م

كأس الكؤوس العربية

الوصل يواجه المولودية الجزائري حامل اللقب في أولى مبارياته

باصليب يحقق المركز الثاني في مهرجان تريسا للشطرنج

دورة النوايا الحسنة

ثلاث ذهبيات لروسيا في الجمباز وأمريكا تفوز بذهبية كرة السلة

بطولة العالم للرماية ببرشلونة

رماة الشوزن والبندقية يحافظون على مستواهم ويحققون أرقام التأهيل الاولمبي

حافظ منتخبنا الوطني لرماية الشوزن على مستواهم في بطولة العالم للرماية رقم (٤٧) والمقامة حاليا في برشلونة بإسبانيا في مسابقات التراب ١٢٥ طبقا.

وقد حقق الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رقم التأهيل للاولمبياد ١١٢ طبقا وهو رقم التأهيل وذلك للمرة الثانية، كما حقق الشيخ أحمد محمد بن حشر آل مكتوم رقم ١١١ وهو رقم يقل عن رقم التأهيل وقد سبق له تحقيق رقم التأهيل سابقا في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي السادسة للرماية بالعين فبراير ١٩٩٨ وحقق الرامي سيف مانع الشامسي رقم ١١٠ وقد حقق الرماة ترتيبا جيدا في البطولة في منافسة اتسم طابعها بارتفاع مستوى الرماة العالميين وذلك باجمالي ١٣٤ متسابقا من معظم دول العالم.

هذا وقد حقق منتخب البندقية انجازا جديدا في مسابقة البندقية ضغط الهواء حيث حقق الفريق مركزا متقدما في البطولة في الترتيب عربيا حيث حقق الفريق المركز الثاني عربيا بعد المنتخب العماني الشقيق واستمر الرامي نبيل عبدالرزاق تهلك في انجازاته الطيبة وحافظ على مستواه بتحقيق رقم ٥٧٠ وهو رقم التأهيل الاولمبي وذلك للمرة الثانية هذا العام بعد تحقيقه رقم التأهيل في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي السادسة بالعين فبراير ١٩٩٨.

وقد اجرى الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس الاتحاد اتصالا هاتفيا بالبعثة واطمأن على الحالة المعنوية لجميع افراد المنتخب وهنأ الجميع على الانجازات الطيبة التي تحققت في هذه البطولة العالمية وان كانت المقارنة تتم دائما مع الدول المتساوية معنا في الظروف إلا أن نتائج المنتخب كانت حول متوسط المستوى المعروف والمنتظر من الرماة في ظروف المنافسات العالمية.

حفل التكريم يقام في جدة

١٠ آلاف دولار للحكام العرب الذين تألقوا في مونديال فرنسا

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم رفع مكافأة الحكام السبعة العرب الذين شاركوا في ادارة مباريات كأس العالم في فرنسا من الفي دولار الى عشرة آلاف دولار لكل منهم أي رفع المكافأة الى خمسة اضعاف وذلك بمبادرة شخصية من سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الذي طالب بتكريمهم في حفل خاص يقام لهذه المناسبة على هامش بطولة الاندية العربية المقرر اقامتها في جدة خلال شهر نوفمبر القادم وبحضوره شخصيا.

والحكام السبعة هم: علي بوجسيم (الامارات)، سعيد بلقوله (المغرب)، وجمال الغندور (مصر)، وعبدالرحمن الزيد (السعودية)، وحسين غضنفري (الكويت)، ومحمد متصري (تونس)، ومحمد الموسوي (عمان).

وتجدر الاشارة الى انه سيتم توزيع ميداليات تذكارية عليهم ومطبوعات تحمل السيرة الذاتية لكل منهم..

والمعروف ان كل حكم شارك في ادارة مباريات كأس العالم نال ٢٥ ألف دولار من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

بيكرمان مرشح بقوة لخلافة باساريللا في تدريب المنتخب الارجنتيني

ظهر اسم خوسيه بيكرمان مدرب منتخب شباب الارجنتين دون ٢٠ عاما كمرشح قوي لخلافة دانيال باساريللا الذي استقال من منصبه غداة خروج المنتخب من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا بخسارته امام هولندا ١-٢.

وقال رئيس الاتحاد الارجنتيني للعبة خوليو جروندونا بعد لقاء مع بيكرمان «لا اقول انه (بيكرمان) سيكون المدرب المقبل، لكن في اي حال طلبت منه ما اذا كان مستعدا لمواجهة ما قد يحدث».

وكان جروندونا اكد سابقا ان هوية خليفة باساريللا ستعرف قبل نهاية العام الحالي. واضاف «اذا لعبنا مباراة ودية من الان وحتى نهاية العام، فاننا سنعين بيكرمان بانتظار الخيار الرسمي».

ويتمتع بيكرمان بشعبية جارفة وباجماع تام في صفوف الرأي العام والصحافة المحلية في الارجنتين بعد النتائج الباهرة التي حققها مع منتخب الشباب الذي قاده الى احراز بطولة العالم عامي ١٩٩٥ في قطر و١٩٩٧ في ماليزيا معتمدا اسلوبا هجوميا رائعا.

ريفر بلايت يهدد بتجميد انتقال سالاس الى لاتسيو

هدد ريفر بلايت الارجنتيني بتجميد انتقال المهاجم الدولي التشيلي مارتشيلو سالاس الى لاتسيو روما الايطالي اذا لم يدفع الاخير قبل نهاية يوليو الحالي الـ٣ر٥ ملايين دولار الاخيرة من قيمة الصفقة.

وكان سالاس، الذي سيلتحق بناديه الايطالي الجديد في ٣ اغسطس المقبل، انتقل الى لاتسيو لقاء ٥ر١٧ مليون دولار.

هكذا من الأصل

سيف حسن أصغر لاعب بالبطولة يخطف الأضواء من الكبار

عبدالله عبدالرحمن يواصل انتصاراته في بطولة الأساتذة الشطرنجية

■ دبي ـ ثائرة آل علي:

■ ضمن فعاليات بطولة دبي الدولية لاساتذة الشطرنج، والتي نظمها اتحاد الشطرنج بمركز دبي التجاري العالمي بالتعاون مع شركة سبايدر الراعي الرسمي لمسابقة الاتحاد لعام ٩٨ والتي تستمر فعالياتها لغاية ٣١ يوليو الجاري.

تمكن اللاعب الدولي عبدالله عبدالرحمن في الجولة الثالثة من تحقيق انتصاره بفوزه على المصنف الدولي اللبناني نبيل الخشن، محققا بذلك فوزه الثالث على التوالي، ليرفع رصيده الى ثلاث نقاط متصدرا لاعبي الامارات ومشاركا في صدارة الترتيب العام للبطولة.

كما حصل عبدالرحمن على اربع نقاط في المباريات الستة القادمة، ليحصل على لقب استاذ دولي في الشطرنج.

كما فاز استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى على المصنف الدولي السوري هشام الآرغا ليحصل عثمان على رصيد نقطتين ونصف حيث يحتاج اربع نقاط ونصف في الجولات الست ليحصل على لقب استاذ دولي في الشطرنج، كما فاز عبدالمجيد محمد على المصنف الدولي عثمان ربيع ليحصل على نقطتين، كما يحتاج عبدالمجيد الى تحقيق خمس نقاط من الست مباريات المتبقية.

واكد الخبراء ان الثلاثي الاماراتي عبدالله عبدالرحمن وعثمان موسى وعبدالمجيد هم الأقرب لتحقيق اللقب، بينما يتنافس باقي لاعبي الامارات على تحسين مستواهم في التصنيفات الدولية واكتساب مزيد من الخبرات والمعارف. اما بالنسبة لباقي الجولة الثالثة فقد فاز الاساتذة الكبار (ماجرا موف وارخيبوف والاساتذة الدوليون فؤاد طاهر وعصام علي أحمد في لقاءاتهم ضد لاعبي الامارات وهم علي شاهين، وجاسم عبدالرحمن، وسيف حسن، ومحمد طاهر.

كماخسرت اللاعبة عالية حسين امام المصنف الدولي هشام الجندي بمباراة ساخنة استمرت خمس ساعات ولكنها اكتسبت خبرة كبيرة في مجال الشطرنج.

كما تعادل اللاعب الدولي نجيب صالح مع الاستاذ الدولي طالب موسى.

واكد باسم الخالدي مدير شركة سبايدر استمرار الشركة في دعمها للحركة الرياضية بالدولة وقال في الحقيقة ان رعايتنا لهذه البطولة الخامسة لهذا العام بهدف اعطاء المجال الواسع لابناء وبنات الامارات للحصول على لقب استاذ دولي بالشطرنج ومن المعروف بان هذه البطولة هي من اهم البطولات التي ترعاها شركة سبايدر، حيث توفر مشقة السفر والمصاريف المترتبة عليها لابناء دولة الامارات للاشتراك بهذه البطولة خارج الدولة، كما ان هذه البطولة مسجلة رسميا باتحاد الشطرنج العالمي ونتائجها معتمدة رسميا لديه.

واضاف بأن هذه النتائج تأتي ايجابية لصالح بعض المشاركين من ابناء الدولة الذين يلعبون مقابل أكبر الاساتذة الدوليين بهذه اللعبة.

كما توجد هناك بطولات اخرى قادمة إن شاء الله تحت رعاية شركة سبايدر والهدف منها دعم ومؤازرة الشباب والشابات في الامارات.

وتوجه بالشكر والعرفان الى سعادة محمد القرقاوي مساعد مدير الدائرة الاقتصادية على رعايته لهذه البطولة ودعمها بكافة المجالات.

أصغر لاعب

يقول سيف حسن الشحي طالب بالصف الثاني الاعدادي بمدرسة الحميدية بعجمان، لقد انضممت لنادي عجمان وانا عمري عشر سنوات وتم تدريبي على يد الكابتن (محمد خلدون) واستمررت بالتدريب، بشكل متواصل اي صباحا ومساء واحببت الشطرنج لدرجة العشق، وكان لاهلي الفضل الكبير على تشجيعي بهذه اللعبة وخاصة اختي الكبيرة، التي كانت تلعب معي طوال اليوم في المنزل خلال تدريبي، كما انني اعتبر هذه اللعبة لعبة الملوك والعظماء.

واضاف سيف، شاركت في عدة بطولات دولية ومحلية، منها بطولة العالم في المجر وكنت مشاركا فقط، وبطولة العرب في ابوظبي وتونس واحرزت المركز الثالث وبطولة الامارات واحرزت المركز الاول وبطولة ابوظبي الدولية واحرزت على التصنيف الدولي.

ولقد اهتممت بلعبة الشطرنج منذ نعومة اظافري، فقد كنت اذاكر ساعة والعب الشطرنج ساعتين، ولا احس بالتعب والملل، بل اشعر بالحيوية والنشاط والراحة، بعد كل لعبة ألعبها، ومن خلال استمراري بهذه البطولة اتمنى ان اكون استاذا دوليا للشطرنج في المستقبل.

سيف حسن اصغر لاعب بالبطولة خلال احدى المباريات

منتخب شباب اليد

استعدادا لبطولة آسيا للشباب

منتخب كرة اليد يطير إلى معسكره الخارجي بالمجر اليوم

■ تغادر بعثة المنتخب الوطني للشباب لكرة اليد البلاد في تمام التاسعة من مساء اليوم من مطار دبي الدولي متجهة الى المجر للدخول في معسكر الاعداد الخارجي والأخير خلال الفترة من ٧/٢٦ حتى ١٩٩٨/٨/٢١ وذلك استعدادا للمشاركة في البطولة الآسيوية السادسة للشباب (تصفيات كأس العالم) والمقرر اقامتها بالبحرين خلال الفترة من ٨/٢٣ حتى ١٩٩٨/٩/٧ ويرأس وفد البعثة محمد أحمد عبدالله سليمان (عضو مجلس ادارة الاتحاد) وسوف يكون في وداع البعثة بالمطار رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد، متمنين للمنتخب كل التوفيق والسداد في مهمته خلال المعسكر والبطولة وذلك دفاعا عن لقب بطل آسيا للشباب.

وتتكون البعثة من ٢٣ شخصا على النحو التالي:

■ الجهاز الفني والاداري:

محمد أحمد عبدالله سليمان ـ رئيس البعثة، يوسف أحمد عبدالله ابراهيم ـ اداري الفريق، موسكالو كونستانتين ـ مدربا، سعيد خليفة غريب ـ مساعد المدرب، كي بالان ـ اخصائي علاج طبيعي.

واللاعبون: محمد حسن عبدالله البلوشي، علي حسين علي محمود، عبدالعزيز عيسى حبيب، عبدالله احمد الصفار، حسين احمد الصفار، سعيد محمد ابراهيم، محمد راشد عبدالرحمن، حمد خلفان سعيد خلفان، علي خلفان محمد سعيد، احمد يوسف عبدالرحيم، خالد رمضان محمد، صقر عبيد صنقور، خالد راشد محمد جاسم، حميد محمد جابر باقر، خالد شمبي احمد، احمد محمد سعيد بن سرور، صلاح الدين محيى الدين، سالم حسن حسن.

مهرجان تريسا للشطرنج

يوسف باصليب يرفع علم الدولة ويحقق المركز الثاني بجدارة

■ للمرة الأولى في تاريخ مهرجان تريسا الدولي للشطرنج.. يرتفع اسم الدولة عاليا بعد أن حقق ابنه البار يوسف احمد باصليب المركز الثاني بعد تغلبه على الاسباني دياز حيث بدا يوسف منذ انطلاقة الجولة التاسعة والاخيرة من جولات المهرجان مصمما على تحقيق نتيجة طيبة في هذه المشاركة. وقد حقق ما اراد بعد ان فرض سيطرته على مجريات المباراة منذ بدايتها ويشدد الضغط على خصمه الى ان استسلم الاسباني وحصل يوسف على النقطة السابعة والتي تؤهله الى اعتلاء منصة التتويج ولم تخرج طموحات يوسف عن نطاق المركز الاول وأقصاها المركز الثاني. حيث أن يوسف ينافس مع لاعب هولندي لديه سبع نقاط في الجولة الثامنة، وخسارة الهولندي يعني ليوسف ان يحصل على المركز الاول بدون منازع. إلا ان هذا الامل لم يتحقق وتعادل الهولندي.. وعليه حصل يوسف على المركز الثاني برصيد سبع نقاط بفارق نصف نقطة عن الهولندي والذي حصل على المركز الاول، ويعد انجاز يوسف باصليب هو الانجاز العربي الاول من خلال مهرجان تريسا الدولي للشطرنج، حيث أقيم حفل الختام امس بحضور عمدة تريسا وتم تتويج يوسف وصيفا لمهرجان تريسا الدولي للشطرنج، في حين اخفق علي عبدالخالق في تحقيق مركز متقدم رغم فوزه في الجولة الأخيرة. اما خالد احمد فقد تعادل وعبدالله محمد صالح وسعيد أحمد وخسر كل من ابراهيم المهيري واسماعيل أحمد. وقد عادت البعثة فجر امس وغادر يوسف باصليب البلاد متوجها الى الاردن ليرأس وفد النادي يرافقه اللاعب علي عبدالخالق في بطولة المدن العربية الاولى والمقامة بمدينة السلط.

مهرجان صيف دبي يستضيف العضلات الجميلة

■ تحت رعاية سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب اقيمت بطولتا الامارات الاولى للشباب والخامسة للرجال في العضلات الجميلة في المركز التجاري العالمي على مدار يومين ٢٣ ـ ٩٨/٧/٢٤ شارك من خلالها ٥٥ لاعبا يمثلون اندية وصالات الدولة وقد تنافس اللاعبون لاحراز بطولة الاوزان وقد ظهرت خامات جيدة تبشر بمستقبل واعد لهذه الرياضة الجميلة.

وقد تسلم سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن دبلوم تقدير من رئيس الاتحاد الدولي السيد بن ويدر نظير نشاطه وقد كلف بتسليمها عضو اللجنة الفنية الدولية السيد محمد علي الروماني واعتبار سلطان بن مجرن أحد الشخصيات المعروفة بنشاطها على الساحة العربية باعتباره رئيسا للاتحاد العربي لبناء الاجسام الذي اعاد نشاطه وتواجده على الخريطة الدولية.

وتسلم سلطان بن مجرن هدية من الاتحاد المصري لبناء الاجسام وقدم بالمثل لاتحاد الامارات هدية للاتحاد المصري وهدية تذكارية لراعي البطولة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والشباب.

وشارك في تتويج اللاعبين مع رئيس الاتحاد الاماراتي وراعي البطولة خالد بن تريم مدير عام جريدة الخليج وقاسم يزبك نائب اول لرئيس الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد السوري لبناء الاجسام والقوة.

وفي الختام تم انتقاء افضل عارض فني من خلال البطولة ونالها اللاعب حسان المنقا من أبوظبي وقدم الهدية حسن عبدالله محضار (صاحب نادي التحدي).

واشرف على البطولة خالد حارب المشرف العام وقاسم يزبك وخالد الرصوفي من لجنة السكرتارية والاحصاء ومحمد علي الروماني عريف البطولة.. وتضم قائمة الحكام، محمد الجندي ويوسف فاضل ومحمد خير الزول وحميد الانصاري وعبدالله الزعابي وحيدر حسن، من الموسيقى. وتتكون قائمة الحكام الفنيين من علي عبدالله محمد ويحيى الساوي وعلي حسن ومحمود علي محمد ومحمد مراد.

.. شهدت تخريج ٣٥ حكما

اختتام دورة الدراسات في بناء الأجسام

■ اختتمت دورة دراسات التحكيم لبناء الاجسام بعد اجراء الامتحان العملي من خلال بطولة الامارات المفتوحة للرجال والشباب التي جرت في مركز دبي التجاري العالمي على هامش مهرجان صيف دبي ٩٨.

وتم تسليم الشهادات للدارسين مساء الجمعة الماضي وتضم قائمة الحكام الجدد ٣٥ شخصا من مختلف الدول العربية والافريقية الآسيوية بينهم ١٧ مدربا من الامارات هم: عبدالله عيسى الزعابي وذياب صقر الفلاحي، ومحمد بن سعدون الفلاحي وعامر أحمد علي وعبدالرزاق حسين جعفر وجعفر حسين جعفر وفيصل يوسف الحماس ومسعود محمد أمين الزرعوني وبدر محمد علي البدواوي وخليل جمال محمد وعبيد سالم التميمي، وحسن علي كيدي وراشد سامي العمري وحسين الصفار وحيدر حسن عبدالله وزايد موسى زايد وجاسم محمد المطروشي.

هل يلعب السوحي في صفوف رأس الخيمة ؟

سبع ميداليات لسيدات الكويت في البطولة العربية للتايكواندو

■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ هل يلعب ناصر السوحي نجم نادي التضامن والمنتخب الكويتي لكرة القدم لصفوف نادي رأس الخيمة الاماراتي؟ هذا ما يدور بقوة في الساحة الكروية الكويتية. فمن المنتظر ان يرسل نادي رأس الخيمة كتابا رسميا الى اللاعب السوحي بعد المكالمة التي تلقاها من مدير كرة القدم بالنادي الاماراتي موضحا رغبة النادي في التباحث مع اللاعب ناصر السوحي لتوقيع عقد احتراف مع اللاعب للعب ضمن صفوف رأس الخيمة وسيغادر السوحي الى الامارات يوم السبت المقبل للتشاور مع المسؤولين في نادي رأس الخيمة.

انجاز لتايكواندو الفتاة

احرز منتخب الكويت للتايكواندو للسيدات سبع ميداليات، ٣ فضيات و٤ برونزيات في البطولة العربية التي اقيمت في المغرب للرجال والسيدات وقد اكدت رئيسة الوفد الكويتي منها المطوع بان ما تحقق يعتبر انجازا مشرفا للفتاة الكويتية حيث فازت كل لاعبة بميدالية واحدة في البطولة.

كما اختار الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الاتحاد الكويتي لاجراء تجربة جديدة لتقصير الفترة الزمنية لمباريات الطائرة من خلال اقامة عدة لقاءات وارسال نتائجها للاتحاد الدولي بشريط فيديو وسوف يطبق الاتحاد الكويتي التجربة يومي ٢٦ ـ ٢٧ الجاري.

المدير الفني للأهلي يرفض اداء مباريات تجريبية قبل مواجهة الشباب السعودي

■ القاهرة ـ الاتحاد: رفض راينر تسوبيل المدير الفني للفريق الاول للكرة بالنادي الاهلي اقامة اية مباريات تجريبية في الفترة الحالية وقبل مباراتي الشباب السعودي ٣٠ يوليو و٣ اغسطس لتحديد المركز الاول للفريقين الصاعدين للادوار النهائية للبطولة العربية للاندية بيروت في نوفمبر القادم. وقال تسوبيل انه سيركز فقط على التدريبات الخططية والبدنية مكتفيا بالمباريات الثمانية التي خاضها الفريق في معسكر ألمانيا. على جانب آخر تحل القاهرة الثلاثاء القادم بعثة الشباب السعودي وقد اعد النادي الاهلي برنامجا تدريبيا وترفيهيا للفريق، هذا ما أكده عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي.

دوري أبطال أوروبا

الاتحاد الاوروبي يعتبر فلازنيا الالباني خاسرا صفر-٣

■ اعتبر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فريق فلازنيا الالباني خاسرا امام دينامو تبيليسي الجورجي صفر-٣ في مباراة الذهاب من الدور التمهيدي الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا لموسم ٩٨-٩٩. ورغم ان فلازنيا خسر صفر-١ على ارض الفريق الجورجي الا ان قرار الاتحاد الاوروبي كان عقوبة له لاشراكه لاعبا غير مسجل على لائحة الاحتياطيين في الدقيقة ٩٣. ولا شك في ان هذه العقوبة القاسية قد تحرمه من التعويض في مباراة الاياب الاربعاء المقبل وبالتالي من التأهل الى الدور التمهيدي (الثاني).

اشتمل على مسابقات ثقافية وتراثية

فرع الزعفرانة ينظم «اليوم الاجتماعي» ١٢٠ طالبا يشاركون في نشاط بني ياس

■ يواصل نادي تراث الامارات ـ فرع الزعفرانة أنشطته المتنوعة التي تشمل الأنشطة الثقافية والتراثية والرياضية والاجتماعية وضمن فعاليات النشاط الصيفي ٩٨ الذي يقام تحت شعار «اجعل صيفك متميزا معنا»، نظم فرع الزعفرانة «اليوم الاجتماعي» يوم الأربعاء الماضي، بمشاركة ١٢٥ مشاركا، وقد تضمن برنامج اليوم الاجتماعي العديد من المسابقات الثقافية والتراثية والاجتماعية والرياضية، حيث بدأ البرنامج في الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى العاشرة مساء، وبعد وصول المشاركين الى صالة الانشطة التابعة للنادي بجامعة زايد، تم توزيعهم الى ٦ مجموعات ثم اجريت لهم مسابقة التعارف، وبعدها تناول المشاركون وجبة الغداء وبعده استؤنفت المسابقة الثقافية التي يطلق عليها «الغواويص» وهي عبارة عن مسابقة ثقافية تراثية وطريقتها بأن ترشح كل مجموعة سبعة غواصين لخوض المسابقة وهي عبارة عن تصفيات بين المجموعات في الشعر والاوائل والالغاز، وبعده البرنامج الرياضي الذي غلب على فقراته التنافس والتفاعل وكان أولها سباق الدراجات وذلك بربط عين المتسابق بقطعة قماش حيث يقطع المتسابق مسافة ٣٠ مترا وهو لا يرى شيئا، وبعدها مسابقة ربط الحبال في الأرجل، لعبة المياه ومنافسات كرة القدم، ثم وجبة العشاء.

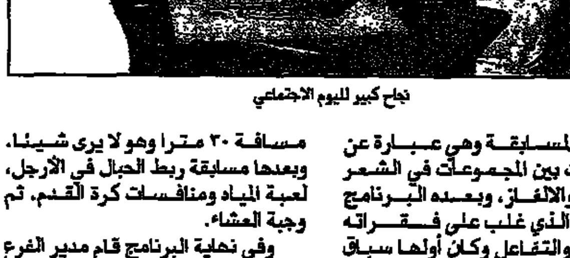
وفي نهاية البرنامج قام مدير الفرع السيد أحمد محمد القبيسي بتوزيع الجوائز على المجموعات الفائزة وقد اعرب المشاركون عن اعجابهم بهذا البرنامج وشكرهم لادارة النادي.





نجاح كبير لليوم الاجتماعي





جانب من نشاط النادي في بني ياس

نشاط بني ياس

ويمتد نشاط نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة الى بني ياس حيث تقام بمدرسة المعتصم دورات في الكمبيوتر والاسعافات الاولية والتصوير الفوتوغرافي والفنون التراثية والصناعات التراثية الى جانب الانشطة الرياضية في الطائرة والقدم والتنس.

ويشارك في النشاط ١٢٠ طالبا ويشرف على النشاط الفني فرج أحمد علي استاذ التربية الفنية حيث تشتمل الدورة على الرسم على الخشب بمكينة الحرق والتأثيرات المختلفة على الخشب لموضوعات من التراث. كما تشتمل على المعادات والتقليد وتعليم بدايات التصميم وحرق بعض التأثيرات المختلفة في التكوين بالألوان الجواش.

منتخب مصر يفوز بدورة تونس الدولية للشباب

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ فاز منتخب مصر بدورة تونس الدولية للشباب في كرة القدم والتي شاركت فيها منتخبات الجزائر والمغرب ومصر وجنوب افريقيا وتونس.

وجاء فوز المنتخب المصري بالدورة عقب تفوقه مساء الجمعة في الجولة الختامية على منتخب الجزائر بهدف مقابل لا شيء ١/صفر سجله محمد عادل في الدقيقة ٣٢. وكان لقب افضل لاعب في الدورة من نصيب المصري ابراهيم سعيد في حين احرز زميله امير عبدالحميد كأس أفضل حارس مرمى ونال المغربي امين المرحوبي كأس أفضل هداف واقيمت هذه الدورة الدولية في اطار استعدادات هذه المنتخبات لخوض تصفيات بطولة أمم افريقيا للشباب حيث يتقابل منتخب تونس مع منتخب ليبيا ويتبارى منتخب مصر مع اثيوبيا ويلاقي منتخب الجزائر فريق غينيا ويتقابل المغرب مع السنغال.

عرض الماني لبوقديدة

ومن جهة اخرى افادت «الصحافة التونسية» ان لاعب النجم الساحلي والمنتخب منير بوقديدة تلقى عرضا مهما من نادي دوسلدروف الالماني. واشارت الصحيفة الى ان الفريق الالماني عرض على النجم الساحلي مبلغ ٣٠٠ ألف دولار لقاء انتقال بوقديدة الذي سيتحصل بدوره على مبلغ ٢٠٠ ألف دولار اضافة الى راتب شهري يقدر بحوالي ١٠ آلاف دولار.

وافادت نفس جريدة الصحافة من جهة اخرى ان مهاجم المنتخب عادل السليمي تلقى هو الآخر عرضين من اسبانيا اضافة الى عرض من احد الاندية التركية.

الدوري السوداني

الهلال يثأر من هلال الثغر بأربعة أهداف

■ الخرطوم ـ امجد مصطفى

■ اختتم الاسبوع الـ ٢٣ للدوري الممتاز لكرة القدم بـ ٤ مباريات اقيمت جميعها يوم الخميس الماضي بكل من ام درمان والحصاحيصا والقضارف واخيرا بورتسودان. وتم تأجيل ثلاثة لقاءات وهي لقاء المريخ ام درمان والموردة العاصمي ومباراة الاشبال الدويم ومريخ الحصاحيصا ومباراة مريخ بورتسودان والأهلي الخرطومي، وكانت المفاجأة بفوز الهلال ام درمان على هلال بورتسودان ٤/صفر بأم درمان. سجل للهلال خالد بخيت ثلاثة اهداف جاء الهدف الاول منها في الشوط الاول والثاني والثالث في الشوط الثاني بينما احرز الهدف الرابع للهلال لاعب خط وسطه ابو شامة من ضربة جزاء ليرتفع رصيد الهلال الى ٥٦ نقطة متصدرا قمة الترتيب ويتوقف رصيد هلال الثغر عند ٣١ نقطة.

وفي الحصاحيصا فاز مريخ الابيض على هلال الحصا حيصا ٢/صفر بعد مباراة وصفت بانها ضعيفة المستوى ولم يقدم الفريقان العرض المتوقع والمرجو منهما حيث لعب الفريقان بخطوط متباعدة واداء غير منظم. وبهذا الفوز يرفع مريخ الابيض رصيده الى ٢٢ نقطة بعد ان كان يتهدده شبح الهبوط. وهذا الفوز اراحه وابعده عن دائرة الخطر والمنطقة المظلمة ليتأكد هبوط فريقي الاشبال الدويم والموردة القضارف. وفي القضارف تعادل فريقا الموردة القضارف واهلي مدني بهدف لكل منهما في مباراة ظهر فيها فريق الموردة بصورة افضل وبكر بهدف انتهى عليه الشوط ليدرك الاهلي التعادل في الشوط الثاني ليرتفع رصيد الاهلي الى ٣٢ نقطة والموردة الى ٧ نقاط.



البلجيكي طوم ستيلز

دورة فرنسا للدراجات

البلجيكي ستيلز بطل المرحلة الثانية عشرة

■ احرز البلجيكي طوم ستيلز المركز الاول في المرحلة الثانية عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات.

وقطع ستيلز المسافة التي اختصرت من ٢٢٢ الى ٢٠٦ كلم بعد الانطلاق المتأخر الناجم عن تذمر المتسابقين. بزمن ٤ ساعات و١٢ دقيقة و٥١ ثانية أي بمعدل سرعة وسطي ٤٨ر٧٦٤ كلم في الساعة. وبقي القميص الاصفر في حوزة الالماني يان اولريخ حامل اللقب الموسم الماضي الذي حل في المركز الثامن عشر وقطع المسافة بالزمن ذاته.

- ترتيب السائقين الخمسة الاوائل:

١- البلجيكي طوم ستيلز
٢- الفرنسي فرنسوا سيمون
٣- الفرنسي ستيفان بارت
٤- الايطالي بيكولا مينالي
٥- الالماني آريك تسابل

تصفيات كأس العرب

٣ منتخبات تتصارع على بطاقتي التأهل للنهائيات

■ تختتم تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة في كرة القدم اليوم على ملعب بيروت البلدي بمشاركة منتخبات سوريا والاردن وفلسطين ولبنان.

وتقام في الجولة الثالثة الاخيرة مباراتان يلعب الاردن مع فلسطين ثم تلتقي سوريا مع لبنان علما بان ثلاثة منتخبات ستتأهل الى النهائيات التي تنظمها قطر في سبتمبر المقبل.

وكانت سوريا الوحيدة التي حجزت احدى بطاقة التأهل الى النهائيات اول من يوم الخميس بعدما حققت انتصارين تاركة منتخبات الاردن وفلسطين ولبنان تتنافس على البطاقتين الاخيرتين.

وتتصدر سوريا الترتيب برصيد ٦ نقاط يليها لبنان ٣ بفارق هدف واحد عن الاردن ثم فلسطين من دون نقاط.

الاردن - فلسطين

ستكون المباراة بين الاردن وفلسطين هي المسمار» اذ ستحدد مصيرهما علما بان الاردن احيا امله في بلوغ النهائيات بفوزه المقنع على لبنان بهدفين نظيفين يوم الخميس.

اما فلسطين فتخوض اللعبة من «حلاوة روح» اذ صارت مباراة نهائية مصيرية بعدما خسرت مباراتيها الاوليين امام لبنان ١-٣ وسوريا ٠-٢. ولاحظ اليوغوسلافي فوكاشين فيشنيافاتش، الذي تولى قبل شهر ونصف شهر تدريب المنتخب الاردني، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» عشية المباراة ان الفلسطينيين يتميزون بالروح القتالية العالية لكنهم يفتقرون الى الخبرة ويعيبهم النقص في اللياقة البدنية.

وأضاف ان ابرز الفلسطينيين الذين لفتوا نظره هم قلب الدفاع خالد غفور ولاعب الوسط زياد الكرد وابراهيم مناصري مهاجم فريق التضامن صور اللبناني، لذا فانه سيحسب لهؤلاء حسابا خوفا من المجهول.

وذكر ان فوز الاردن على لبنان كان له اسبابه منها اعتماد اللبنانيين على الكرات الطويلة في العمق الاردني مما سهل للدفاع الاردني التعامل بشكل جيد مع المهاجمين وارطان غازريان ووائل نزهة.

واكد انه كان يخشى هدفا لبنانيا مبكرا يضع رجاله في موقف لا يحسدون عليه لكن حصل العكس وعوض الاردني خسارته امام سوريا في لقائه الاول بعدما اصلح عيوبه وتحاشى تكرار اخطائه.

في المقابل، اكد الارجنتيني ريكاردو غالتي مدرب فلسطين لوكالة «فرانس برس» انه لم يفقد الامل بعد رغم الصعوبات التي تواجه منتخبه بعد الخسارتين امام لبنان وسوريا.

ورأى ان كل شيء داخل المستطيل الاخضر ممكن بيد ان الامر يتطلب جهدا مضاعفا لتفجير مفاجأة على حساب الاردن وخلط الاوراق قبل نصف ساعة من اللقاء الاخير بين لبنان وسوريا.

ولاحظ غالتي ان اداء المنتخب الفلسطيني في الشوط الثاني من المباراتين الاوليين كان افضل منه في الاول مما يعني انه يملك امكانات لكن ثمة نقاط ضعف لا تزال تعيق تحركاته طوال الدقائق التسعين.

سوريا- لبنان

ستحاول سوريا انهاء التصفيات بانتصار ثالث على التوالي حفاظا على السمعة من جهة وتكرار فوزها على لبنان كما فعلت في الدور نصف النهائي من الدورة العربية الثامنة قبل عام في بيروت من جهة اخرى.

ويخوض السوريون اللعبة بأعصاب هادئة وباردة بعدما ضمنوا بلوغ النهائيات ولذا سيواجهون المنتخب اللبناني بتشكيلتهم الرئيسية وعمادها الحارس عبد الفتاح عبد القادر وقلب الدفاع طارق جبان ولاعبي الوسط عمار ريحاوي ونهاد البوشي والمهاجم سيد بيازيد.

ويأمل بيازيد ان يتوج هدافا للتصفيات علما بانه صاحب هدفين حتى الان، وقد اشاد الارجنتيني جاتي بكفاءة المهاجم السوري بيازيد ورشحه للعب محترفا مع احد الفرق الاوروبية كونه الوحيد بين المهاجمين الذين لفتوا نظره.

وعزا السوريون اداءهم غير المقنع في لقاء فلسطين وخصوصا في الشوط الثاني الى ان اللاعبين اهملوا واجباتهم الدفاعية وتركوا ثغرات لافتة في وسط الملعب بعدما اندفعوا من دون تركيز لتسجيل هدف ثالث فافسحوا للفلسطينيين المجال في تهديد مرمى سالم بيطار في هذا الشوط.

في المقابل، لم تفاجئ خسارة المنتخب اللبناني امام الاردن الشارع الرياضي اذ ان اداء اصحاب الارض في المباراة الاولى مع فلسطين لم يكن افضل برغم فوزهم ولذا فانه يخشى ان تستفحل الامور اكثر مستقبلا.

واذا كان هضم الخسارة في التصفيات اسهل فان الامر سيزداد تعقيدا اذا تحولت هذه الى نكبات في النهائيات علما بان المنتخب اللبناني لا يزال يعوزه اللعب الجماعي وان كان يزخر بكفاءات فردية عالية.

ويفتقر المنتخب الى صانع العاب بعدما استبعد المدرب الالماني ديتلم فيرنر نجم الهومنمن المخضرم بابكين ملكيان الذي كان احد الاساسيين في منتخب المدرب السابق الويلزي تيري يوراث.

وكان خط الوسط انكشف في المباراتين السابقتين ربما لغياب موسى حجيج المصاب في الوقت الذي لا يزال فيرنر يصر على اشراك لاعبين عدة في غير مراكزهم وخصوصا في مواقع تتطلب جهداً خارقا ولذا فان خسارة ثانية لن تكون مفاجأة بقدر ما سيكون فوز مقنع ولافت على السوريين بداية العافية. (ا.ف.ب)

يد عمان تشارك في البطولة الاسيوية وتعسكر بالقاهرة استعداداً للبطولة

■ مسقط . الاتحاد :

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد العماني لليد المشاركة في بطولة الآسيوية للشباب التي ستقام في دولة البحرين خلال الفترة من ٢٤ أغسطس الى الثامن من سبتمبر المقبلين. وشكل المجلس البعثة المشاركة برئاسة محمد بن علي الفارسي عضو مجلس الادارة وعيسى بن سعيد الجابري مديرا للمنتخب وعلي الشناوي مدربا ومصطفى جنكي مساعداً للمدرب بالاضافة الى ١٧ لاعب .. ووافق المجلس على اقامة معسكر خارجي للمنتخب استعداداً للبطولة وذلك في جمهورية مصر العربية في الفترة من ٨ وحتى ٢٣ اغسطس المقبل واعتمد المجلس في اجتماعه الذي عقد برئاسة سعادة محمود بن محمد الجرواني رئيس الاتحاد تشكيل المكتب التنفيذي واللجان العاملة بالاتحاد وحيث يرأس المكتب التنفيذي رئيس الاتحاد وعبدالله الحضرمي نائب للرئيس وعضوية امين البرواني ويوسف بن مبارك البوسعيدي ومحمد بن علي الفارسي فيما يترأس لجنة المنتخبات عبدالله الحضرمي وعادل حمدان نائبا للرئيس وعضوية كل من يوسف بن مبارك البوسعيدي وامين البرواني وداود الغطيس وعلي الشناوي مدرب المنتخب الوطني والخبير الفني للاتحاد ويترأس لجنة المسابقات محمد بن علي الفارسي ويوسف بن مبارك البوسعيدي نائباً لرئيس وامين البرواني وعادل حمدان ورشاد الهنائي وداود الغطيس والخبير الفني أعضاء.

وتشكلت لجنة الحكام برئاسة امين البرواني ومحمد الفارسي نائباً للرئيس وعضوية كل من بشير سرور واحمد درويش وعبد الرضا الشيخ والخبير الفني ويترأس لجنة التدريب والمدربين عادل حمدان وامين البرواني نائبا لرئيس وعضوية محمد بن علي الفارسي وداود الغطيس ورشاد الهنائي ومدرب المنتخب والخبير الفني فيما يترأس اللجنة المالية عبدالله الحضرمي ويوسف البوسعيدي نائبا للرئيس وامين البرواني ورشاد الهنائي والخبير الفني اعضاء.

توقف الدوري الامريكي للمحترفين

اصحاب الاندية يعلنون معاودة المفاوضات قريبا

■ ستعاود المفاوضات، المجمدة منذ ثلاثة اسابيع بعد دخول ايقاف دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين حيز التنفيذ، بين اصحاب الاندية ونقابة اللاعبين في ٦ اغسطس المقبل.

وجاء اعلان اصحاب الاندية بعد اقل من ٢٤ ساعة على دعوة نقابة اللاعبين الهيئة الحكومية المشرفة على تنفيذ قانون العمل (ناشينال لابور ريليشنز بورد) للاجتماع والطلب اليها رفع القضية امام المحكمة الفدرالية لارغام اصحاب الاندية على العودة عن قرار ايقاف الدوري الذي اعتبرته غير مشروع.

وكان اصحاب الاندية قرروا ايقاف الدوري بدءا من منتصف ليل ٣٠ يوليو الحالي، اي مباشرة بعد انتهاء مدة العقد السابق الموقع مع نقابات اللاعبين حول الحد من ارتفاع الاجور.

ويطالب اصحاب الاندية خصوصا بالغاء بند «بيرد» الذي يتيح لاي ناد التوقيع مع لاعب جديد بأجر يتجاوز السقف المحدد في العقود على غرار ما حصل في الموسم الماضي عندما جدد النجم مايكل جوردان عقده لمدة عام واحد مع شيكاغو بولز بطل الدوري مقابل ١٤ر٣٣ مليون دولار في حين ان سقف الاجور هو ٢٧ مليونا.

وقد طالب اصحاب الاندية في مارس الماضي بفتح المفاوضات حول سقف الاجور بدءا من الاول من يوليو، قبل ثلاثة اعوام من انتهاء العقد السابق الذي يجب ان يستمر ٦ سنوات.

ومن ابرز نتائج ايقاف الدوري امتناع اللاعبين المحترفين عن المشاركة في بطولة العالم التي تنطلق في ٢٩ الحالي في اثينا، الامر الذي قد يحرم الولايات المتحدة، التي ستخوض المنافسات بمنتخب بديل، من احراز اللقب والتأهل بالتالي الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

مدربا ليوغوسلافيا

سانتراتش يقترح اسم انتيتش لخلافته

■ اقترح مدرب منتخب يوغوسلافيا لكرة القدم سلوبودان سانتراتش على الاتحاد المحلي للعبة اسم مواطنه رادومير انتيتش لخلافته في قيادة المنتخب.

وبرر سانتراتش اسباب اعفاء نفسه من المهمة «بالتعب وليس لانني اعتقد بأن المنتخب حقق فشلا في المونديال» اثر خروجه من الدور الثاني على يد هولندا، وهو ما اعتبره المشجعون والصحف اليوغوسلافية فشلا كبيرا.

من جهته، صرح انتيستش مدرب اتلتيكو مدريد الاسباني السابق انه لم يبلغ من قبل الاتحاد اليوغوسلافي باحتمال توليه منصب مدرب المنتخب. واضاف.. انه لامر جدي فعلا لم افكر به بعد. مشاريعي الان تتجه نحو ادارة اخرى ولا استطيع ان ابدي رأيا في الحال حول هذا الاقتراح.

دي بوير باق مع اياكس امستردام

■ قال ارسين وينجر مدرب فريق ارسنال الانجليزى ان محاولته ضم لاعب خط الوسط الهولندى الدولى رونالد دى بوير انتهت وان اللاعب عليه الالتزام بعقده مع ناديه اياكس امستردام بطل دورى هولندا. ويأمل دى بوير ان تقضى لجنة فض المنازعات التى ستستمع الى شكواه يوم الثلاثاء بتركه اياكس الذى وقع معه عقدا لمدة ستة اعوام.

الا ان وينجر يقول انه يريد ان تقضى اللجنة بالزام دى بوير باتمام عقده مع فريقه خشية ان تسود الفوضى الانتقالات فى كرة القدم العالمية.

وقال وينجر لا اعتقد اننا سنتعاقد مع دى بوير واذا ما الغت اللجنة العقد فما جدوى العقد اذن.

واضاف .. علينا ان ندرك انه ان كنا نعيش فى عالم لا يعنى العقد فيه شيئا فاننا سندمر عالم كرة القدم.

كأس الكؤوس العربية

الموردة يهزم الطائي ٢-صفر ويتأهل على حساب الاسماعيلي

■ قضى الموردة السوداني على آمال الاسماعيلي المصري اثر فوزه على الطائي السعودي ٢-صفر في المباراة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية، ورافق بالتالي الطائي الى نهائيات كأس الكؤوس العربية التي ستقام في بيروت من ١٩ الى ٣٠ اغسطس المقبل في ضيافة النجمة اللبناني.

وسجل عمار محمد وعبد الحميد برشم الهدفين في الدقيقتين ٢٢ و٩٠. وتصدر الموردة الترتيب برصيد ٤ نقاط من مباراتين (له هدفان وعليه صفر). تلاه الطائي برصيد ٣ نقاط (له ١ وعليه ٢). وحل الاسماعيلي في المركز الثالث الاخير بنقطة واحدة (له صفر وعليه ١).

والموردة هو الفريق الثامن والاخير الذي يتأهل الى النهائيات بعد الطائي والنجمة المضيف ومولودية وهران الجزائري حامل اللقب والجيش السوري والقادسية الكويتي والنصر الليبي والوصل الاماراتي، ومن المقرر ان تسحب قرعة النهائيات امس السبت في بيروت.

وكان انتظار الاسماعيلي من دون فائدة اذ سبق له ان تعادل سلبا مع الموردة ثم خسر امام الطائي صفر-١. فيما كان التعادل كافيا للموردة لانتزاع بطاقة التأهل الثانية لكنه لم يكتف بذلك وحقق فوزا واضحا على اصحاب الارض الذين انتزعوا البطاقة الاولى. ولعب الفريقان شوطا اول متوسطا انحصر اللعب خلاله في وسط الميدان ولم يتعرض المرميان لاي تهديد باستثناء الكرة الوحيدة التي استغلها المهاجم السوداني عمار محمد ووضعها برأسه داخل شباك حارس الطائي الدولي محمد الدعيع (٢٢). وتحسن الاداء في الشوط الثاني وتسارعت وتيرته، وكاد عمار محمد يضيف هدفا ثانيا عندما انفرد بالدعيع الا ان القائم كان خير بديل عن الحارس ووقف بالمرصاد للكرة (٥٥).

واستمرت محاولات الموردة لتعزيز تقدمه، ومحاولات الطائي لتعديل النتيجة واعتمد الاخير الجهة اليمنى منطلقا لهجماته واستطاع لاعبه البديل جهز الجهز ان يهيىء كرات جميلة عدة لزملائه لم يستغلها المهاجمان النيجيريان تاجو وجاكو اللذان تميزا بالبطء احيانا وبالرعونة احيانا اخرى.

وفي الدقائق الاخيرة. تراجع الموردة للحفاظ على تقدمه او على الاقل التعادل الذي يضمن له التأهل واعتمد على الهجمات المرتدة فسجل هدفا ثانيا عندما استغل خطأً دفاعيا في الوقت بدل الضائع بعدما اعاد ابو بكر صديق الكرة الى الدعيع الذي تباطأ في تشتيتها فخطفها عمار ومررها الى برشم الذي وضعها داخل الشباك.

في افتتاح بطولة غرب آسيا لسلة الناشئات بالاردن فوز كبير للمنتخب اللبناني على المضيفين

■ عمان - الاتحاد:

■ حقق منتخب لبنان لكرة السلة للناشئات فوزاً كبيراً على نظيره المنتخب الاردني بنتيجة ٣٦/٦٤ والشوط الاول ١٩/٢٠ في اللقاء الذي جمعهما الليلة قبل الماضية في صالة النادي الارثوذكسي بالعاصمة الاردنية وذلك في افتتاح مباريات بطولة دول منطقة غرب اسيا للناشئات بكرة السلة التي يستضيفها الاردن بمشاركة منتخبات الاردن وسورية ولبنان بعد اعتذار منتخبات فلسطين والعراق واليمن وايران عن المشاركة.

وقد سيطر المنتخب اللبناني على مجريات اللقاء بفضل فاعلية لاعباته دفاعاً وهجوماً بينما لم يظهر المنتخب الاردني بمستواه المعهود.

امس - السبت - التقى المنتخب اللبناني مع نظيره المنتخب السوري، فيما يلتقي اليوم الاحد المنتخب الاردني مع المنتخب السوري، وذلك في اطار مباريات الجولة الذهاب من البطولة التي تستمر منافساتها حتى مساء يوم الاربعاء المقبل.

وفي ضوء تعذر مشاركة المنتخبات الاخرى فقد تقرر اقامة البطولة بين المنتخبات الثلاثة المشاركة وفق نظام المرحلتين (ذهاباً وإياباً).

الفرنسي اوريول ينتزع صدارة رالي نيوزيلندا واصابة مشاهد

■ انتزع الفرنسى ديدييه اوريول الذى يقود سيارة تويوتا صدارة رالى نيوزيلندا فى نهاية المرحلة الاولى للسباق.

وفى نهاية هذه المرحلة من السباق تفوق اوريول بفارق ٢ر٢ ثانية على اقرب منافسيه وهو زميله فى فريق تويوتا الاسبانى كارلوس ساينز الذى جاء فى المركز الثانى بين المتسابقين.

اما بطل العالم البريطانى كولين ماكراى سائق سوبارو والذى تبادل الصدارة مع ساينز خلال المرحلة الاولى فجاء فى المركز الثالث متخلفا عن صاحب الصدارة بفارق ٤ر٤ ثانية.

فى المركز الرابع جاء البريطانى ريتشارد بيرنز من فريق ميتسوبيشى تلاه الفنلندى يوها هاكينن من فريق فورد.

من جهة اخرى صدمت سيارة مكراى احد المشاهدين الذى نقل جوا الى المستشفى مصابا بكسر فى احدى ساقيه.

وانقلبت سيارة البلجيكى برونو تيرى خلال المرحلة الاولى الا ان السائق نجا من الحادث رغم ما لحق بالسيارة وهى فورد من تلف كبير لكنه خرج من السباق. ويستأنف السباق اليوم الاحد.

نبيولو يحيي جوينر كيرسي التي تعتزل بطولات العاب القوى

■ حيا بريمو نبيولو رئيس الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة رياضية العاب القوى الامريكية المعتزلة جاكى جوينر كيرسى واصفا اياها بانها اصبحت نموذجا يحتذى بالنسبة للاجيال القادمة.

وستشترك جوينر كيرسى (٣٦ عاما) وهى اعظم رياضية فى تاريخ العاب القوى فى اخر بطولة امس السبت عندما تنافس فى الوثب الطويل فى بطولة الجائزة الكبرى فى ادواردزفيل بولاية ايلينوى.

وخلال تاريخها المتد ١٨ عاما فى البطولات فازت جوينر كيرسى بثلاث ميداليات ذهبية اولمبية اثنتان فى مسابقات الثمانى والثالثة فى الوثب الطويل كما سجلت ارقاما قياسية عالمية وفازت باللقب فى بطولات العالم لالعاب القوى.

وفى رسالة بعث بها الى جوينر كيرسى قال نبيولو «فى الوقت الذى تستعدين فيه لاعتزال البطولات اشعر انه يتعين علي الاعراب لك.. باسم حركة العاب القوى فى انحاء العالم.. عن الاعجاب والتقدير».

واضاف نبيولو «فلقد كرست نفسك للرياضة ومثلها الاساسية بالتزام تام.. وان النتائج غير العادية التى حصلت عليها والانتصارات التى حققتها كانت نتيجة للالتزام المستمر والقوة الاخلاقية الكبيرة». وقال نبيولو فى الرسالة «ومن خلال جهودك تغلبت على كل الصعاب التى واجهتك طوال مشوارك واصبحت مثالا يحتذى لشباب اليوم والاجيال المقبلة».

الغاء سباق بين شوماخر وهاكينن في وسط برلين

الغى سباق للسرعة كان من المقرر اقامته فى وسط برلين بين نجمى بطولة الفئة الاولى الالمانى مايكل شوماخر والفنلندى ميكا هاكينن بسبب خلاف مع شركة مرسيدس التى ترعى هاكينن.

وقال ستيفان كلاوسن الناطق باسم شركة انتاج تلفزيونى التى ارادت تنظيم السباق يوم الجمعة ان شركته لم تتمكن من التوصل الى اتفاق مع مرسيدس ومن ثم تم الغاء السباق.

وقال كلاوسن «الغى (السباق) بالتاكي .. ارادت مرسيدس ان يكون السباق امام مرسيدس اخرى لكن ليس هذا ما نريده».

وكانت الشركة تريد تنظيم سباق سرعة مدته اربع دقائق على طريق مغلق حول دوار النجم الاكبر فى برلين بين شوماخر وهاكينن.

سيرينا من فيورنتينا الى اتلتيكو مدريد

■ وقع مدافع فيورنتينا الايطالي ميكيلي سيرينا عقدا مع اتلتيكو مدريد الاسباني لمدة ٤ سنوات لقاء ٣ر١ مليار ليرتا (نحو ٩ ملايين دولار).

وكان الايطالي اريغو ساكي، مدرب منتخب ايطاليا السابق، عين مؤخرا مدربا لاتلتيكو مدريد وطالب بضم سيرينا (٢٨ عاما).

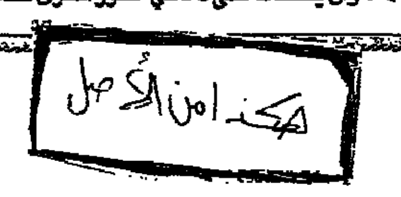
شائعات كثيرة حول خليفة كاسبرجاك في تدريب تونس؟

تسري شائعات كثيرة هذه الايام في تونس حول خليفة المدرب الفرنسي هنري كاسبرجاك الذي اقيل من منصبه بعد خروج المنتخب التونسي من الدور الأول في مونديال فرنسا. وبعد ان طرح اسم مواطنه فيليب تروسييه مدرب منتخب جنوب افريقيا السابق. تم التخلي عن الفكرة.

وذكرت الصحف الرياضية التونسية اسم الفرنسي جان كلود سوادو مدرب فريق نانت والصربي بورا ميلوتينوفيتش المدرب السابق لنيجيريا. لكن المطالب المالية للاخير تبدو مرتفعة جدا.

يرغب حارس مرمى المنتخب التونسي شكري الواعر الذي برز في مونديال فرنسا ونال لقب افضل حارس في الدور الاول. باللعب في اسبانيا. وقد تلقى عروضا من نادي اوفييدو وكومبوستيلا حسب الصحافة التونسية.

وقد تخلى الواعر عن فكرة اللعب في المانيا حيث كان على وشك الانتقال الى نادي كولن الذي سيلعب في الموسم المقبل ضمن دوري الدرجة الثانية.







التشيلي مارتشيلو ريوس



بوريس بيكر

دورة شتوتجارت للتنس

ريوس يثأر من بيكر.. ومويا يواجه جوستافو

■ ثأر التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول من النجم الالماني المخضرم شبه المعتزل بوريس بيكر عندما هزمه بسهولة ٦-٢ و٦-صفر في الدور ربع النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية لكرة المضرب.

وكان بيكر الذي افلتت منه مجددا فرصة احراز لقب اول على الملاعب الترابية، تغلب على ريوس في نصف نهائي دورة غشتاد السويسرية الدولية قبل اقل من اسبوعين، ثم سقط في النهائي امام الاسباني اليكس كوريتخا فهرب منه اول لقب على هذه النوعية من الملاعب. وبات الطريق شبه ممهدة امام التشيلي لانتزاع صدارة التصنيف العالمي التي تبوأها نحو ٤ اسابيع هذا العام، من الامريكي بيت سامبراس، وهو سيواجه في نصف النهائي السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف خامسا الذي فاز بدوره على التشيكي بوهدان اوليراخ ٦-٤ و٦-٤. ومن المرجح ان يتخطى ريوس عقبة كوتشيرا لكن الحاجز الرئيسي امامه يبقى الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا، بطل رولان جاروس الفرنسية والمرشح ايضا لاحراز اللقب، الذي بلغ نصف النهائي على حساب مواطنه فرناندو فيستني ٢-٦ و٦-٣ و٦-٢.

ويقابل مويا في الدور المقبل البرازيلي جوستافو كويرتن الثالث عشر الذي هزم الاسباني اليرت بمجموعتين الاولى كانت متكافئة وانتهت ٧-٥ والثانية نظيفة ٦-صفر.



قرعة نهائيات كأس الكؤوس العربية

الوصل في المجموعة الثانية ويفتتح مشاركته بلقاء مولودية الجزائري

■ بيروت - محمد حمصي:

■ سحبت امس في بيروت قرعة نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم التي ينظمها نادي النجمة اللبناني من ١٩ الى ٣٠ اغسطس المقبل.

وقد وضع النجمة بصفته النادي المنظم على رأس المجموعة الاولى التي ضمت القادسية الكويتي والموردة السوداني والنصر الليبي. في حين وضع مولودية وهران الجزائري بصفته حامل اللقب على رأس المجموعة الثانية التي ضمت الوصل الاماراتي والجيش السوري والطائي السعودي.

واشرف على سحب القرعة التي شاهدها ممثلو الاندية الثمانية المشاركة، الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد الكردي والامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة.

وقبل عملية سحب القرعة التي حضر جانبا منها المدير العام للشباب والرياضة اللبناني زيد خيامي، اعلن عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي «بتوجيه من رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، خصص مبلغ ١٤٠ الف دولار سيوزع على الفرق المشاركة».

واوضح السعد ان الفريق الفائز سينال ٥٠ الف دولار، والثاني ٣٠ الفا، وكل من الخاسرين في الدور نصف النهائي ٢٠ الفا، وكل من الفرق الاربعة التي لم يحالفها الحظ بالصعود الى هذا الدور ٥ الاف.

وأضاف ان العقوبات والانذارات في التصفيات ستلغى في النهائيات وان الدور الاول سيقام على طريقة الدوري من ذهاب وإياب على ان تجرى قرعة اذا تعادل فريقان نقاطا واهدافا على ان يصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي علما بانه لن تجرى مباراة لتحديد المركز الثالث.

وستقام المباريات الـ١٢ في الدور الاول على ملعبي المدينة الرياضية في بيروت (٥ مباريات في المجموعة الاولى) وبيروت البلدي (٧).

وذكر ان الفائز باللقب ووصيفه سيكونان ضمن المربع الذهبي لاحراز كأس النخبة الخامسة.

مواجهة صعبة مع حامل اللقب في الافتتاح

يستهل الوصل مشواره يوم ٢٠ أغسطس أي في اليوم الثاني للبطولة بمواجهة صعبة مع مولودية وهران حامل اللقب على ان يلعب مباراته الثانية مع الطائي السعودي يوم ٢٢ أغسطس ثم يختتم مشواره في الدور التمهيدي بلقاء الجيش السوري يوم ٢٤ أغسطس.. فيما يتعلق بمباراة الافتتاح فسوف تقام على ملعب المدينة الرياضية في بيروت الذي يتسع لـ٦٠ الف متفرج وتجمع ما بين النجمة اللبناني والموردة السوداني.

وقد حدد نفس الملعب لجميع مباريات المجموعة الأولى باستثناء مباراة النصر الليبي والقادسية الكويتي والتي تقرر اقامتها على ملعب بيروت البلدي يوم ٢١ أغسطس.

افتتاح مطول

ويسبق مباراة الافتتاح حفل مطول قد يفوق حفل افتتاح الدورة العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال شهر يوليو ٩٧..

وسبق القرعة مناقشة لائحة البطولة التي أدخلت عليها تعديلات بعضها جذري والبعض الآخر استثنائي

عثمان السعد يترأس الاجتماع



عملية سحب القرعة

وقد تم ذلك بحضور عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ومساعده وليد الكردي ومدير عام الشباب والرياضة اللبناني زيد خيامي ورهيف علامة الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم والحاج عمر غندور رئيس نادي النجمة المنظم للبطولة ونائبه حسان منصور وأمين السر العام يحيى جراب مدير البطولة الى جانب مدير الشركة الفرنسية الراعية «دارمون» التي وقعت هذا الشهر في باريس عقدا لتمويل ورعاية بطولات الاتحاد العربي للسنوات الخمس المقبلة مقابل ١٦,٨٥٠ مليون دولار أميركي منها ١١,٨٥٠ مليونا للتسويق الاعلاني وخمسة ملايين للتسويق الاذاعي والتلفزيوني لبطولات الاتحاد السنوية الثلاث وهي، بطولة الاندية العربية أبطال الدوري وبطولة الكؤوس وبطولة النخبة العربية فضلاً عن بطولة كأس العرب التي تقام على مستوى المنتخبات الوطنية. وقد وقع العقد في باريس مدير عام الشركة الراعية فيليب بوديون ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز.

٢٩ شخصاً العدد الرسمي

من جهة أخرى، أوضح عثمان السعد بان الحد الاقصى لكل بعثة مشاركة ٢٩ شخصاً منهم ٢٢ لاعباً يتم اختيارهم ضمن القائمة المعتمدة المرسلة للاتحاد العربي (٣٥ لاعباً) اضافة لخمسة اداريين ومندوب الاتحاد الذي ينتمي اليه الفريق ومرافق اعلامي وأي أسماء اضافية فسوف تحصل على كافة التسهيلات والدعم الممكنين..

فريق نادي الوصل

النقبي ممثل الوصل في الجلسة

مثل نادي الوصل في اجتماع القرعة سعيد حمدان النقبي سكرتير أول سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان حيث أثنى على النقاش الهادف الذي دار في الاجتماع وأعرب عن ثقته بالفريق الوصلاوي وبقدرته على التمثيل المشرف في هذا المحفل العربي متمنيا له التوفيق والنجاح في مهمته هذه.

و يحصل النادي المنظم على نسبة ٢٠٪ من عائدات الرعاية والاعلان والنقل التلفزيوني ورفع هذه النسبة من ١٥٪ بناء على مبادرة الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم وموافقة سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي وذلك مرة أولى وأخيرة لتسهيل مهمة النادي المنظم وتخفيف الاعباء المادية التي سيتحملها نتيجة للظروف الاقتصادية الدقيقة التي يمر بها لبنان.

- يتحمل النادي المنظم كافة تكاليف الاستضافة بينما يتحمل الاتحاد العربي تكاليف سفر الفرق السبعة المشاركة.

البرنامج الكامل للمباريات

■ الدور الاول: ١٩-٨: النجمة مع الموردة (المدينة الرياضية)

٢٠-٨: مولودية مع الوصل، الجيش مع الطائي (بيروت البلدي)

٢١-٨: القادسية مع النصر. (بيروت البلدي)

٢٢-٨: مولودية مع الجيش، الوصل مع الطائي، (بيروت البلدي)

٢٣-٨: الموردة مع القادسية. النجمة مع النصر. المدينة الرياضية ٢٤-٨: مولودية - الطائي. الجيش - الوصل، بيروت البلدي

٢٥-٨: النصر مع الموردة. النجمة مع القادسية، المدينة الرياضية

■ نصف النهائي:

٢٧-٨: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية. اول الثانية - ثاني الاولى، ملعب بيروت البلدي.

(في حال تأهل النجمة الى هذا الدور فستقام مباراته على ملعب المدينة الرياضية

■ المباراة النهائية:

٣٠-٨: الفائزان في نصف النهائي

دورة النوايا الحسنة

ثلاث ذهبيات لروسيا وواحدة لاوكرانيا في الجمباز

امريكا تفوز بذهبية السلة وذهبية وفضية للصين في الغطس

■ احرزت روسيا حصة الاسد من ذهبيات الاجهزة الفردية للجمباز ضمن دورة العاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك حيث حصدت نجمتها الينا كابايفا ٣ ميداليات جديدة في مسابقات الطوق والصولجان والوشاح. فيما كانت ذهبية الحبل من نصيب الاوكرانية يلينا فيتريتشنكو.

واضافت الروسية مسابقة الحبل، واكتفت البيلاروسية يفغينيا بافلينا بفضيات الطوق والصولجان والوشاح وبرونزية الحبل.

وكانت كابايفا احرزت ذهبية الجمباز الايقاعي (٣٩٫٧٨١ نقطة) يوم الخميس وفيتريتشنكو الفضية (٣٩٫٦٥٧) وبافلينا البرونزية (٣٩٫٦٤٠). وهنا النتائج:

■ الحبل: ١- الاوكرانية يلينا فيتريتشنكو ٩٫٩٠٨ نقاط، ٢- الروسية الينا كابايفا ٩٫٩٠٠، ٣- البيلاروسية يفغينيا بافلينا ٩٫٨٩١

■ الطوق: ١- الروسية الينا كابايفا ٩٫٩٨٣ نقاط، ٢- البيلاروسية يفغينيا بافلينا ٩٫٩٠٠، ٣- الاوكرانية يلينا فيتريتشنكو ٩٫٨٨٣

■ الصولجان: ١- الروسية الينا كابايفا ٩٫٩٥٨ نقاط، ٢- البيلاروسية يفغينيا بافلينا ٩٫٩٣٣، ٣- البلغارية تيودورا الكسندروفا ٩٫٨٦٦

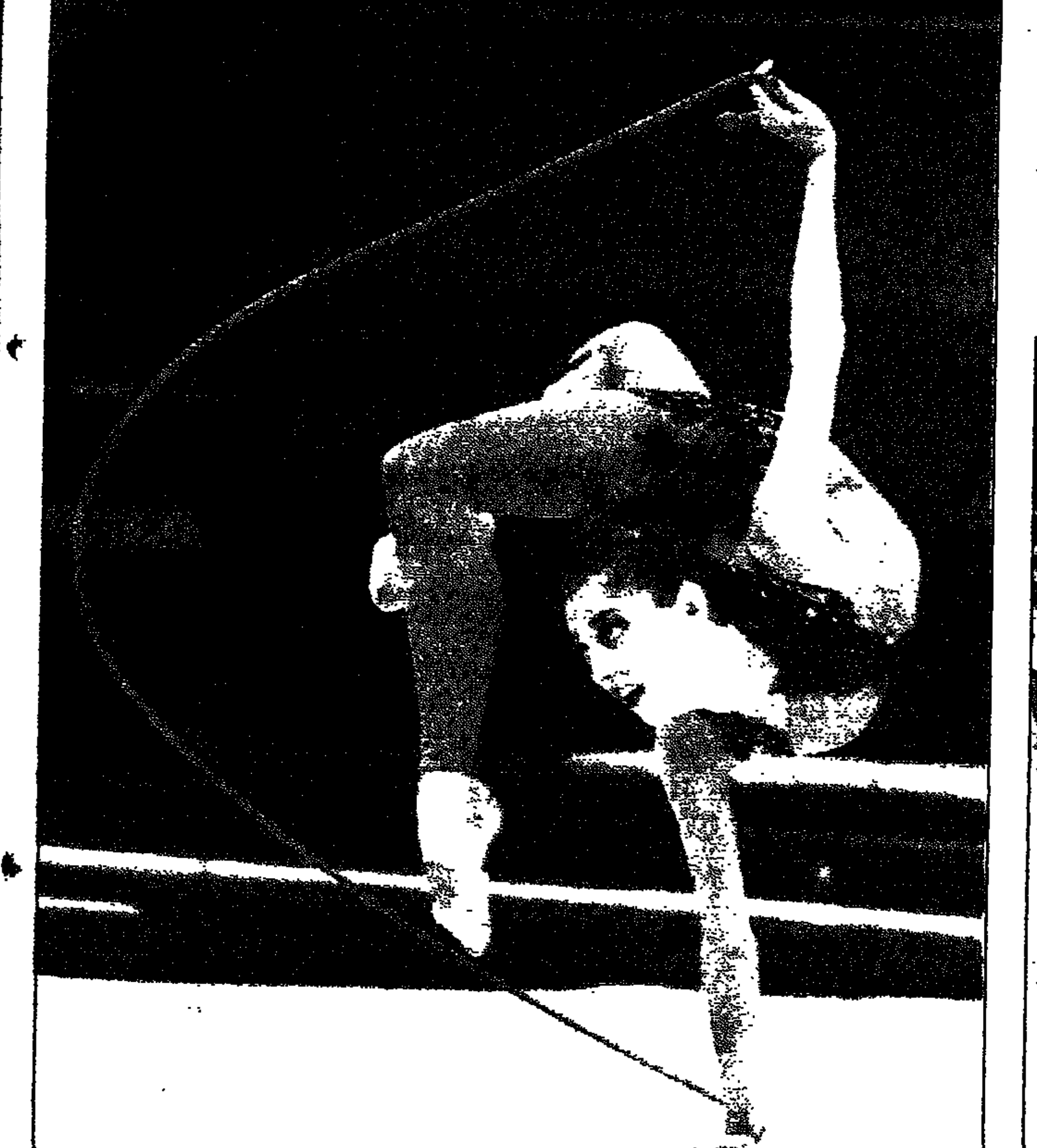
■ الوشاح: ١- الروسية الينا كابايفا ٩٫٩٤١ نقاط، ٢- البيلاروسية يفغينيا بافلينا ٩٫٨٥٨، الروسية اسيل مصطفينا ٩٫٨٥٨، البلغارية تيودورا الكسندروفا ٩٫٨٥٨

ذهبية وفضية للصين

واحرزت الصين ذهبية وفضية الغطس للرجال من السلم المتحرك من ارتفاع متر واحد فيما ذهبت البرونزية الى الولايات المتحدة .

وفاز الصيني يو زهوو تشنغ بالمركز الاول، ومواطنه زهو يي لين بالمركز الثاني، وحل الاميركي مارك رويز ثالثا. وهنا النتائج: -

الغطس: السلم المتحرك (ارتفاع ١ متر):١- الصيني يو زهوو تشنغ ٤٣٦٫٢٤ نقطة،٢- الصيني زهو يي لين ٤٢١٫٨٦، ٣- الاميركي مارك رويز ٣٩٥٫٥٢



الروس سيطروا على مسابقات الجمباز

فريق السلة الامريكي

بعد تغلبها على استراليا

الولايات المتحدة تفوز بذهبية السلة

■ فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية لكرة السلة .

وحصل الفريق الامريكى على الميدالية الذهبية بعد هزيمة فريق استراليا ٩٢/٨٥ فى المباراة النهائية لبطولة كرة السلة. ومن المعتقد ان يكون للنتيجة كبير الاثر على معنويات الفرق التى تستعد لبطولة العالم لكرة السلة التى تقام فى اليونان هذا الاسبوع.من جهة اخرى فازت ليتوانيا بالميدالية البرونزية لكرة السلة اثر الفوز على بويرتو ريكو ١١٩/٧٥ فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فرق السلة فى الدورة.



رشاقة ومرونة في مسابقات الجمباز

من مباراة الولايات المتحدة واستراليا



دائرة السياحة وطيران الامارات تروجان لدبي في تنزانيا

■ دبي - الاتحاد: تشارك دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بالتعاون مع طيران الامارات في ورش عمل تعقد في زنجبار ودار السلام بتنزانيا للترويج لدبي كمركز تجاري ووجهة سياحية متميزة. وقال خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان الورش تهدف الى تعريف مسؤولي البيع والادارات المتوسطة بدبي مع بدء تسيير الرحلة الرابعة لطيران الامارات بين دبي ودار السلام واضاف ان الدائرة تخطط لتنظيم رحلة مشتركة لمسؤولي شركات السياحة في تنزانيا للتعرف على دبي في اواخر العام الجاري بالتعاون مع طيران الامارات.

فنزويلا تعتزم خفض انتاجها النفطي

■ لندن، قالت مصادر بشركة النفط الحكومية الفنزويلية ان فنزويلا تهدف الى خفض انتاجها النفطي تماشيا مع تعهداتها لاوبك عندما يصبح ذلك عمليا.

واضاف أحد المصادر ان فنزويلا تعهدت بخفض انتاجها وفق ما اتفق عليه في مؤتمر فيينا وحي تحقق تقدما مطردا نحو تحقيق ذلك الهدف».

وكانت المصادر تعقب على تقرير بأن فنزويلا تعتزم اجراء تخفيضات قدرها ٣٢٥ ألف برميل في اليوم فقط وليس التخفيضات الاجمالية البالغة ٥٢٥ الف برميل في اليوم التي اتفق عليها في اجتماع يونيو.

وقالت المصادر ان هنلك اسبابا عملية تحول دون خفض فوري لانتاج فنزويلا ليصل الى المستوى المتفق عليه البالغ ٢٫٨٤٥ مليون برميل في اليوم. (رويترز)

نتائج ممتازة لزيارة وفد الهيئة لكندا

اهتمام كبير من الشركات والمؤسسات الكندية بالاستثمار في السعديات

امكانيات المشروع تؤهله لأن يصبح أكبر مركز لتجارة الخدمات إقليميا وعالميا

■ حققت الزيارة التي قام بها وفد هيئة المنطقة الحرة للسعديات الى كندا مؤخرا كافة اهدافها واثمرت عن نتائج ممتازة بكل المقاييس.

فقد ابدى المسؤولون الكنديون خلال الندوات والاجتماعات التعريفية التي عقدها الوفد في مختلف المدن الكندية اهتمامهم الكبير بالفرص الاستثمارية التي توفرها السعديات فضلا عن التسهيلات والامكانيات الفريدة التي تتيحها باعتبارها ستكون بوابة لتسويق وترويج وتداول السلع الاولية ولتخزين المعادن الثمينة الكندية.

وقال سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات عقب عودته من كندا ان هذه الزيارة الناجحة تأتي في اطار الجهود التي تبذلها هيئة المنطقة الحرة للسعديات للترويج للسعديات وللتعريف بمزاياها الضخمة والخدمات الفريدة التي تقدمها والتي ستحول الامارات الى مركز خدمات متطور ومتميز على خارطة صناعة الخدمات العالمية.

واضاف سعادته ان اهتمام المسؤولين الكنديين بالسعديات قد تجلى من خلال الاقبال الكبير من رجال الاعمال والمستثمرين وممثلي الشركات والمؤسسات والبنوك هناك على الاجتماعات التعريفية التي عقدها وفد الهيئة في المدن الكندية وتأكيد حرصهم على المشاركة في المشروع سواء عن طريق فتح مكاتب وفروع لمؤسساتهم في الجزيرة أو عن طريق استخدام السعديات لتداول وتخزين وتسويق السلع الاولية الكندية.

وقال سعادته ان الفعاليات الاقتصادية والتجارية والمصرفية الكندية اكدت ان مشروع السعديات سيفتح آفاقا جديدة للتعاون المثمر بين البلدين كما انه سيسهم في دعم تطوير العلاقات بينهما على كافة المستويات وفي مختلف المجالات. كما حظى المشروع بردود أفعال ايجابية وترحيب واسع النطاق من جانب المسؤولين الكنديين الذين اكدوا ان السعديات يعد انجازا غير مسبوق لدولة الامارات ويمثل انطلاقة لأبوظبي نحو احتلال مكانة رائدة ضمن اهم اسواق السلع ومراكز الخدمات في العالم.

وقال الحوسني ان وفد السعديات ركز خلال اجتماعاته الترويجية التي عقدها في كندا على اطلاع رجال الاعمال والمستثمرين الكنديين على التفاصيل الكاملة لطبيعة عمل وانشطة ومجالات المشروع مشيرا الى ان الوفد استعرض ايضا مزايا السعديات مستقبلا بما في ذلك المناخ الاستثماري الايجابي والبنية الاساسية القوية وشبكة الاتصالات المتطورة والقوانين التجارية والاقتصادية التي تتسم بالمرونة فضلا عن الموقع الاستراتيجي للجزيرة بين الشرق والغرب.

وتوقع سعادته ان تشهد المرحلة القادمة اقبالا واسع النطاق من جانب الشركات والمؤسسات الكندية على الاستثمار في السعديات والاستفادة من القنوات الاستثمارية التي توفرها.

واضاف الحوسني ان وفد السعديات بدأ نشاطه الحافل ولقاءاته المكثفة في كندا بعقد اجتماع تعريفي مع بول دينجدين مدير عام شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الكندية بحضور عدد كبير من المسؤولين التجاريين والاقتصاديين ورجال الاعمال والمستثمرين الكنديين.

وأوضح الحوسني انه القى كلمة خلال الاجتماع قدم خلالها شرحا مفصلا عن مجالات عمل وانشطة السعديات وآفاقها المستقبلية الواعدة واهميتها كمركز لتجارة الخدمات العالمية موضحا الفرص الاستثمارية العديدة التي توفرها للمستثمرين الكنديين والامكانيات الضخمة والتسهيلات الفريدة المتاحة والتي من شأنها فتح اسواق جديدة لتسويق وتوزيع وتداول السلع والمواد الاولية والمعادن الثمينة الكندية.

وعقب الاجتماع اعرب بول دينجوين عن اعجابه بالمشروع باعتباره سيعمل على تحقيق قفزة قوية لعمليات التبادل التجاري بين الامارات وكندا. كما أوضح ان المشروع ينطوي على اهمية بالغة لرجال الاعمال والمستثمرين الكنديين نظرا لانه سيكون منفذا مهما لتوزيع وتسويق السلع والمواد الاولية والكندية الى دول المنطقة لاسيما وان السعديات ستركز على تجارة الخدمات.

واضاف ان الوفد واصل اجتماعاته بعقد اجتماع تعريفي آخر مع مسؤولي الغرف التجارية الكندية التي تضم في عضويتها «١٧٠٠» شركة كندية كبيرة ونحو ١٧٠ الف شركة صغيرة ومتوسطة وذلك بحضور نحو ١٥٠ من المسؤولين وكبار رجال الاعمال الكنديين، وخلال الاجتماع قال روبرت كيز نائب رئيس غرفة التجارة الدولية الكندية ان الامكانيات الضخمة التي يتمتع بها المشروع تؤهله لان يصبح اكبر مركز لتجارة الخدمات على المستويين الاقليمي والعالمي مؤكدا انه سيدعو ويشجع المستثمرين الكنديين على المشاركة بقوة في مشروع السعديات والاستثمار في انشطته ومجالاته العديدة.

وعقب ذلك اجتمع الوفد مع مسؤول رجال الاعمال العربي الكندي برئاسة لامبير توبان بحضور بيير لوميه المدير الاقليمي التنفيذي لمؤسسة الصناعات الكندية التابعة لوزارة الصناعة الكندية حيث ابدى المسؤولون الكنديون خلال الاجتماع اهتمامهم بالاستثمار في المشروع وانه سيكون دعامة قوية وركيزة اساسية لتطوير الصناعات الكندية بما يتيحه من فرص واعدة لتسويق منتجات الصناعات الكندية في اسواق المنطقة.

واشادوا في هذا الصدد بخطط السعديات المتمثلة في تخصيص «قرية» لكل دولة على ارض الجزيرة لتوزيع وتخزين وتداول منتجاتها، مؤكدين ان هذه الخطط ستخلق اسواقا جديدة للمنتجات الكندية.

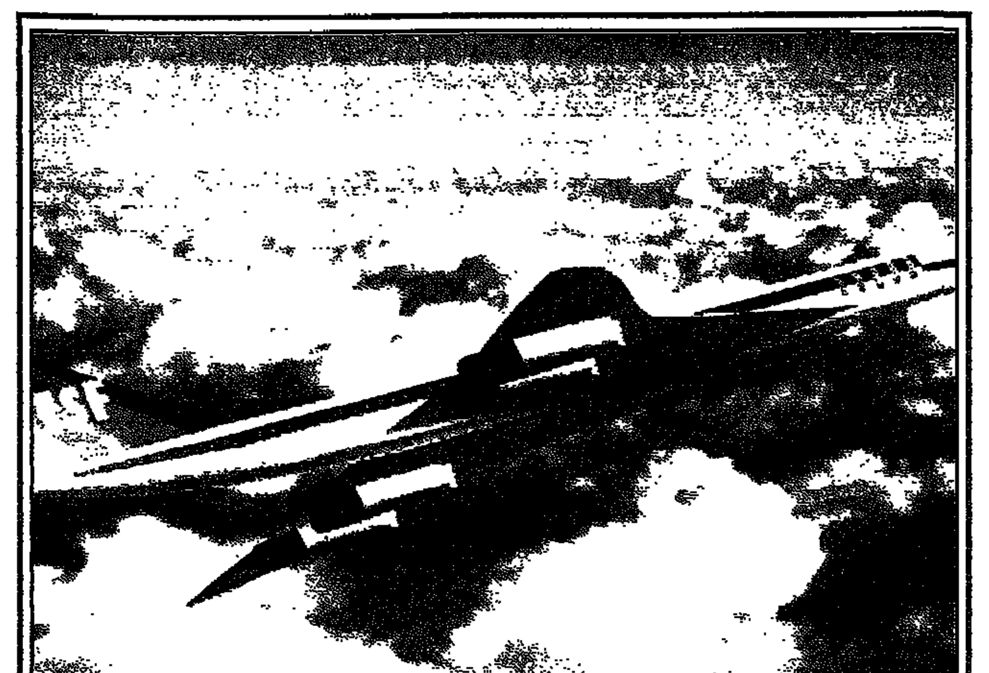
واضاف الحوسني انه في مدينة اونتاريو الكندية عقد الوفد اجتماعا موسعا مع عدد من مسؤولي وزارة الصناعة الفيدرالية ووزارة الخارجية والاقتصاد والتجارة والسياحة فضلا عن مسؤولي المجلس العربي الكندي المشترك، حيث تحدث المسؤولون الكنديون خلال الاجتماع عن الاوضاع الاقتصادية والتجارية والمالية في أونتاريو وعرضوا الحوافز التي تقدمها حكومة المدينة لاستقطاب المستثمرين والشركات الاجنبية لاقامة مشروعات استثمارية في المدينة.

وبعد ذلك أقام المسؤولون الكنديون مأدبة غداء تكريما للوفد الاماراتي حيث حضر المأدبة عدد من كبار مسؤولي بنك أوف نوفا سكوتيا وهو اكبر بنك كندي عالمي متخصص في المعادن الثمينة بالاضافة الى ممثلين عن بنك رويال بنك اوف كندا.

وقال الحوسني انه استعرض عقب الغداء تفاصيل مشروع السعديات بحضور تيم بلامر - نائب رئيس قطاع التمويل التجاري في البنك فضلا عن ممثلين لنحو ٨٠ شركة وجمعية شركات الشحن الكندية، ودعا الحوسني خلال الاجتماع رجال الاعمال والمستثمرين في كندا لاستغلال التسهيلات والامكانيات الفريدة للسعديات بما يتيح فتح مجالات وقنوات جديدة للتعاون بين البلدين.

وقد اكد مسؤولو بنك اوف نوفا سكوتيا عقب الاطلاع على تفاصيل المشروع ان السعديات تمثل اهمية بالغة لأبوظبي نحو تبوؤ مكانة مرموقة في قطاع صناعة الخدمات على مستوى العالم فضلا عن انه سيكون احد ابرز مراكز الخدمات المالية المتطورة في العالم، واشاروا في هذا الصدد الى ان المشروع سيفتح آفاقا جديدة وواسعة لانشطة وعمليات البنك خاصة في مجال تخزين المعادن الثمينة.

ومن ناحيته كشف تيم بلامر ان البنك يعتزم المشاركة في عمليات الاكتتاب في السعديات، مشيرا الى أن مسؤولي البنك يتابعون بشغف واهتمام كبيرين تطورات المشروع وخططه المستقبلية والفرص الاستثمارية التي يتيحها، ورحب بلامر في الوقت نفسه باقامة تعاون مثمر بين السعديات وبنك اوف نوفا سكوتيا موضحا ان الموقع الاستراتيجي للجزيرة وامكانيات التخزين الهائلة بها ستتيح منفذا مهما لتسويق المعادن الثمينة واعادة تصديرها الى اسواق الدول المجاورة ودول الشرق الاوسط والاتحاد السوفييتي السابق.



مجسم لطائرة نقل قادرة على اختراق حاجز الصوت تم تصميمها على الكمبيوتر من قبل شركة ايروسبيسيال التي تجري دراسات جدوى لانتاج تلك الطائرة في المستقبل. «اب»

بنك دبي الوطني يفتتح مكاتب جديدة بمطار دبي تعمل على مدار الساعة

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلن بنك دبي الوطني عن افتتاح مكاتب جديدة في المبنى رقم «٢» لمطار دبي الدولي والذي تم تشغيله مؤخرا، وتعمل المكاتب التي تقع في القاعة الرئيسية وصالة الترانزيت على مدار الساعة طوال ايام الاسبوع.

وكان البنك قد افتتح اول مكاتبه بمطار دبي في اوائل السبعينات مع افتتاح المطار الجديد آنذاك، وقد جاء افتتاح المكاتب الجديدة في اطار دعم البنك لدائرة الطيران المدني ومطار دبي، وحرصه على توفير خدمات متميزة للركاب.

وبالاضافة الى مكاتب المبنى رقم «٢» يمتلك بنك دبي الوطني مكاتب اخرى في الصالة الرئيسية وصالة الترانزيت بالمبنى رقم «١»، بالاضافة الى جهاز للصراف الآلي وجهاز لتغيير العملات في قاعة المغادرة الخاصة بطيران الامارات، ويمتلك البنك فرعا في قرية دبي للشحن.

وتوفر المكاتب الجديدة خدمات متنوعة للعملاء منها الحصول على سلفيات نقدية ببطاقة الائتمان، ويتم صرف السلفيات مباشرة من الكاونتر او من جهاز الصراف الآلي، كما يوفر البنك خدمة بيع وشراء الشيكات السياحية وخدمة بيع العملات الاجنبية باسعار منافسة.

ويذكر ان بنك دبي الوطني احتفل قبل عدة اشهر بافتتاح المقر الرئيسي الجديد، كما افتتح فرعه الجديد في منطقة أم سقيم ليرتفع عدد فروعه الى ٢٦، الى جانب فرعيه في لندن وجيرسي. ويمتلك البنك ٤٨ جهازا للصرف الآلي.

يعقد بأبوظبي في سبتمبر

مؤتمر دولي حول تكنولوجيا المعلومات في قطاع النفط

■ تحت رعاية معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية يعقد في ابوظبي يومي ٢١ و٢٢ سبتمبر المقبل مؤتمر تكنولوجيا المعلومات ودورها في قطاع النفط والغاز بالشرق الاوسط.

ويناقش هذا المؤتمر موضوعات تتعلق باستخدام تقنية المعلومات المتطورة لخفض التكلفة والمخاطر في عمليات الانتاج والاستكشاف واستخدام شبكات المعلومات لخفض تكلفة تشغيل المصافي اضافة الى تجربة شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك لتطبيق نظم المعلومات الحديثة لمواكبة التطورات الدولية.

كما يناقش المؤتمر استراتيجيات دعم وتعزيز تكنولوجيا المعلومات في جو يسوده التنافس وتحقيق الفائدة القصوى من تكنولوجيا المعلومات المتكاملة لزيادة هامش الارباح في وقت تواجه اسعار النفط فيه الضغوط.

ويناقش المؤتمر ايضا موضوع اعتبار تكنولوجيا المعلومات كقضية استراتيجية وتجارية في آن واحد وكيفية تعزيز فعالية استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في مجال الاستكشاف والانتاج وادارة البيانات والاصول الرأسمالية والموارد البشرية، ويتناول المحور الاول للمؤتمر موضوع استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في وقت يعتبر فيه الافتقار لتكامل النظم من اهم المعوقات السائدة امام تطبيق هذه التكنولوجيا على نطاق واسع. ويوفر المؤتمر الفرصة لدراسة امكانية حل المشكلات المتعلقة بتطبيق نظم معلومات موحدة من خلال المشاركة في اعداد النظم الداخلية وتسهيل الاتصالات مع الموردين والشركاء.

ويركز المحور الثاني على موضوع توافق نظم المعلومات مع الاهداف التجارية. ويركز المحور الثالث على موضوع التنافس من خلال نظم المعلومات مع العلم بأن وضع استراتيجية متطورة للمعلومات يحقق فوائد كبيرة، وان النفقات في عمليات الاستكشاف يمكن خفضها باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر المتطورة وفي نفس الوقت زيادة الانتاج وقد اثبتت بعض الابحاث في النرويج ان تكلفة الانتاج النفطي البحري يمكن خفضه الى ما بين ١٠ ٪ الى ٢٠٪ نتيجة استخدام معلومات دقيقة وتبادلها مع الاطراف الاخرى ذات العلاقة. ويركز المحور الرابع والاخير حول موضوع استخدام تطبيق تكنولوجيا المعلومات لدعم عملية العولمة وتطوير الاتصالات، حيث ان قطاع النفط والغاز في الشرق الاوسط لا يعمل بمعزل عن العالم الخارجي وانما هو جزء اساسي من الاقتصاد العالمي، وان تطبيق تكنولوجيا المعلومات المتطورة يعتبر مفتاحا لولوج الاقتصاد العالمي وايجاد علاقات وطيدة مع الشركاء والموردين بالخارج. ويشير كتاب الدعوة الى ان المؤتمر الذي ستشارك فيه نخبة من الخبراء الاقليميين والدوليين موجه في الاساس الى مدراء شركة البترول والمسؤولين الفنيين من مدراء المشروعات وسوف تقام على هامش المؤتمر يوم ٢٣ سبتمبر ندوة لاستعراض النتائج التي يتوصل اليها المؤتمر كما سيقام معرض صغير لموردي خدمات تكنولوجيا المعلومات.

تذبذب أسعار النفط في الأسواق العالمية في تعاملات الأسبوع الماضي

■ القاهرة: شهدت خامات النفط الرئيسية «برنت ودبي وغرب تكساس» تذبذبا واضحا في تحركاتها السعرية خلال التعاملات التي جرت بأسواق النفط العالمية في الاسبوع الماضي اثر تجدد الآمال بامكانية التخلص من المخزونات النفطية الضخمة المتوافرة لدى الدول الصناعية الكبرى مع مقدم الشتاء المقبل.

وبلغ متوسط أسعار مزيج خام برنت المستخرج من بحر الشمال خلال الاسبوع الاخير ١٢٫٢٠ دولار للبرميل تسليم شهر اغسطس المقبل وذلك مقارنة مع ١٢٫١٣ دولار للبرميل في الاسبوع الأسبق.

وقال خبراء نفطيون أن سحب المخزونات النفطية الضخمة التي تصل الى خمسة مليارات برميل يعنى اعادة التوازن الى الاسواق والتخلص من المؤثرات السلبية التي خلفتها قرارات الاوبك برفع سقف انتاجها اواخر العام الماضي وما استتبع ذلك من تداعيات حادة تفاقمت مع انخفاض الطلب العالمي على النفط جراء استفحال الازمة الاقتصادية في شرق وجنوب شرق آسيا.

ورجح الخبراء أن تستمر الاسعار في «الدوران حول فلك » ثلاثة عشر دولارا للبرميل حتى انتهاء اشهر الصيف التي يصفها المحللون بأنها اشهر استرداد الانفاس لتجار النفط والقائمين على صناعته حيث تدخل الاسواق في حالة من الاسترخاء استعدادا لمقدم الشتاء الذي يحمل معه الانتعاش لكافة جوانب صناعة النفط.

وتوقعت دراسة بريطانية أن تستمر اسعار النفط على تدنيها خلال العامين القادمين على الرغم من الجهود المبذولة للحيلولة دون تعرضها لانهيارات اخرى بعد ان وصلت الاسعار في شهر مارس الماضي الى ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات.

وأرجعت الدراسة الصادرة عن مؤسسة درستر كلينوورت بنسون المتخصصة ذلك الى تكهنات بعدم التزام الدول المنتجة للنفط من داخل وخارج منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» بالتعهدات التي قطعتها على نفسها باجراء تخفيضات متفاوتة في صادراتها اعتبارا من اول يوليو الجاري.

وقدرت الدراسة متوسط سعر برميل النفط من خام برنت المستخرج من بحر الشمال بأربعة عشر دولارا و٥٠ سنتا للعام الجاري و١٦ دولارا للعام المقبل و١٦٫٥ دولار للبرميل في عام ٢٠٠٠ فيما تستهدف الاوبك تحقيق متوسط لسعر البرميل يبلغ ٢١ دولارا.

ونوهت الدراسة الى أن الخسائر المتوقعة لدول مجلس التعاون الخليجي الست اذا تحققت تلك التكهنات ستبلغ عشرة مليارات دولار سنويا على أقل تقدير.

تجدر الاشارة الى أن متوسط أسعار النفط من خام برنت بلغ ١٣٫٦٥ دولار للبرميل في النصف الاول من العام الجاري. (أ ش أ)

بنك المشرق يتصدر قائمة أفضل البنوك العربية أداء في ٩٧

■ ذكرت مجلة «بانكر» المعنية بشؤون المصارف العالمية ان ارباح بنك المشرق في الامارات تصدرت قائمة ارباح البنوك الاماراتية خلال عام ١٩٩٧ حيث وصل اجمالي ارباح البنك الى ١٣٩ مليون دولار بزيادة نسبتها ٣٩٫٨٪ في الوقت الذي وصل فيه معدل العائد على رأس المال ٢٨٫٦٪

وبذلك يتم تصنيف بنك المشرق ضمن افضل البنوك العربية اداء في العام الماضي من حيث العائد على رأس المال والعائد على الاصول التي وصلت الى ٢٫٩٪.

واوضحت المجلة ان مؤسسة الراجحي المصرفية في المملكة العربية السعودية جاءت في المرتبة الاولى من حيث الارباح على مستوى المصارف العربية حيث بلغت ارباح المؤسسة في ١٩٩٧، ٣٥٦ مليون دولار بزيادة نسبتها ٢٫٧٪. وجاء في المرتبة الثانية البنك الوطني التجاري السعودي الذي بلغت ارباحه ٢٧٨ مليون دولار بزيادة نسبتها ١٤٪، وهو مايعكس الدور الرائد الذي يلعبه القطاع المصرفي في دعم حركة تنمية الاقتصاد السعودي. وجاء في المرتبة الثالثة من حيث مستويات الارباح البنك العربي الذي يتخذ من الاردن مقرا رئيسيا له، حيث وصل اجمالي الارباح الى ٢٤٩ مليون دولار بزيادة نسبتها ٣٪ في الوقت الذي قدر فيه اجمالي اصول البنك بنحو ١٦٫٨ مليار دولار.

واحتل بنك الكويت الوطني المرتبة الرابعة من حيث مستويات الارباح التي بلغت ٢٤١ مليون دولار.

٨ دول عربية توافق على الانضمام للاتحاد العربي للصناعات الكيماوية

■ بغداد: وافقت ثماني دول عربية حتى الآن على الانضمام الى عضوية الاتحاد العربي للصناعات الكيماوية والبتروكيماوية قيد التأسيس.

وقال الامين العام المؤقت للاتحاد الدكتور رعد المصلح في تصريح ليونايتد برس انترناشيونال ان الدول التي أبلغت موافقتها الانضمام الى الاتحاد هي تونس والجزائر وليبيا وسوريا والأردن واليمن وفلسطين اضافة الى العراق.

واشار المصلح الى ان اللجنة التأسيسية للاتحاد كانت عقدت مؤخرا سلسلة من الاجتماعات بحثت خلالها المواضيع التي ستطرح على المؤتمر التأسيسي للاتحاد المقرر عقده في بغداد في منتصف اكتوبر المقبل.

وأوضح ان المؤتمر التأسيسي سيختار دولة المقر للاتحاد، وسينتخب أمينه العام ومجلسه الاعلى، كما سيقر نظامه الاساسي.

مشيرا الى ان الهدف من انشائه هو تطوير الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية في الوطن العربي.. وتوسيع أطر التعاون والتنسيق بين الدول العربية في هذا المجال. (وام)

٤١٤ مليون درهم قيمة الساعات السويسرية المستوردة للدولة

الشارقة - الاتحاد: سجلت قيمة مستوردات الدولة من الساعات السويسرية اعلى مستوى بين دول المنطقة حيث بلغت ٤١٤٫٢ مليون درهم حسب بيانات العام الماضي وجاءت السعودية بالمرتبة الثانية بقيمة مستوردات بلغت ٢٥٦٫٩ مليون درهم لنفس العام. واشارت البيانات السوقية لحجم المبيعات ان السوق الاماراتية للساعات السويسرية حققت زيادة في معدلات المبيعات بنسبة ١١٫٤٪ مقارنة مع العام ١٩٩٦، وتعتبر الامارات ما بين الخمس عشرة دولة الاولى للمستوردة الرئيسية للساعات السويسرية، وتبلغ حصة تلك الدول ٨٥٪ من صادرات سويسرا للساعات وهذه الدول حسب الترتيب من حيث حجم الصادرات هي هونج كونج ١٣٩٠٫٣٪ مليون فرنك سويسري وامريكا ١١٧٨٫٧ مليون فرنك سويسري واليابان ٧٣٢٫٦ مليون فرنك وايطاليا ٦٦٣٫٦ مليون فرنك. وحقق العام الماضي معدلات بيع جيدة للساعات السويسرية في مختلف الدول غير انها انخفضت في اليابان بمعدل ٣٫٩٪ وفي تايلاند بمعدل ٦٫٥٪.





(تصوير: جابر عابدين)

أكدوا انخفاض معدلات السفر الى الخارج

الزوار الخليجيون: دعم السياحة بين دول المجلس أهم نتائج المهرجان

السائح الخليجي يضحي بعامل المناخ مقابل الأمان والجو العائلي

■ تحقيق - إسلام شفيق:

■ اكد الزوار الخليجيون لمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ ان دبي استطاعت بمهرجاناتها وفعالياتها المستمرة على مدار العام ان تجذب السياحة الخليجية وترفع معدلات السياحة الخليجية البينية وتحد من سفر مواطني دول مجلس التعاون الى الخارج مما يؤدي الى المحافظة على نسبة من الانفاق الخليجي على السياحة داخل دول الخليج.

واشار الزوار الى ان دبي تتمتع بالجو المناسب لسياحة الأسر الخليجية، حيث يشعر الزائر فيها وكأنه في وطنه نظرا لارتباطها بدول المجلس بروابط اللغة والعادات والتقاليد التي تجعل الزائر الخليجي يشعر بالطمأنينة على نفسه وأسرته، بالاضافة الى توافر عناصر الأمان التي قد لا تتوافر في بعض او معظم الدول الاجنبية.

وقال الزوار ان السياحة في دبي تتوافر فيها كافة مقومات السياحة في الدول الاجنبية مع عروض تسويقية واحتفالات وعروض ترفيهية واماكن للتسلية والاستمتاع وممارسة الرياضات المختلفة واماكن خاصة للعناية بكل افراد الاسرة ومرافق سياحية على اعلى مستوى من الجودة والاداء مما يجعل الزائر الخليجي يضحي بعامل الجو مقابل عوامل الامان والقرب التي توفرها سياحة دبي، كما ان قرب دبي من دول الخليج وسهولة التنقل والمواصلات يجعل الامر اكثر سهولة للأسر الخليجية.

واكد الزوار ان دبي تحظى بسمعة رائعة بين مواطني دول مجلس التعاون ودائما ما ينصح زوار دبي اهلهم واصدقاءهم في بلدانهم بزيارة دبي والاستمتاع بما تقدمه من مهرجانات وعروض جذابة.

الوجهة المثالية للأسرة

ويرى عيسى صالح الكواري أحد الزوار القطريين لدبي ان مهرجانات دبي هي افضل الفرص للسياحة الأسرية الخليجية، ويقول انه يزور دبي مع أسرته في كل المهرجانات القائمة وهو لا يشعر مع أسرته بالاغتراب في دبي ويبدأ هذا الشعور منذ اتخاذ قرار السفر الى دبي حيث لا نحتاج الى تأشيرة دخول كما اننا نستطيع ان نستقل سيارة عائلية ونأتي بها الى دبي دون عناء وذلك نظرا لقرب المسافة وسهولة اجراءات الحدود لمواطني دول المجلس، بالاضافة الى المميزات التي توفرها اصطحاب السيارات وعدم الحاجة الى تذاكر طيران او استعدادات اخرى، ثم اننا في دبي لا نشعر بمعوقات في التعامل مع الآخرين حيث تتطابق الامارات وقطر وبقية دول المجلس في كافة جوانب الحياة مما يدفعنا للتصرف بحرية دون اية قيود قد نلتزم بها عند زيارة الدول الاجنبية.

ويضيف الكواري انني اشعر في كل مرة ازور فيها دبي مع أسرتي انهم حصلوا على كافة احتياجاتهم الخاصة والعامة والترفيهية حيث يستمتع الاطفال بالعروض والتجهيزات الخاصة التي توفرها الفنادق ومراكز التسوق، في حين يحصل اعضاء الأسرة على احتياجاتهم من المشتريات بأسعار منخفضة، كما نحمل معنا الهدايا القيمة للأهل والاصدقاء ويحصل كل عضو من اعضاء الأسرة على اشباع كامل لهواياته سواء كانت فنية او رياضية او ترفيهية دون عناء.

مهرجان ممتع

وقال مصطفى عبدالمعطي أحد الزوار السعوديين للمهرجان انه يزور دبي للمرة الاولى بدون أسرته الا انه قرر بعد مشاهدته ان يزورها في المرات القادمة مصطحبا اسرته للاستمتاع بالمفاجآت والعروض التي تقدمها دبي خاصة للاطفال، واضاف انه وجد دبي مدينة رائعة تتمتع بنهضة حضارية وتجارية واقتصادية كبيرة تؤهلها بالفعل لان تكون الوجهة السياحية الاولى في المنطقة.

واكد عبدالمعطي ان مهرجان مفاجآت صيف دبي ممتع للزائر الخليجي وان الحملات الاعلانية المصاحبة للمهرجان ناجحة بكل المقاييس حيث استطاعت ان تجذب عددا كبيرا من مواطني دول المجلس واقناعهم بقضاء عطلاتهم بالكامل في دبي او جزء من هذه العطلات على اقل تقدير، مشيرا الى ان جذب عدد من مواطني المجلس لدبي بالرغم من طبيعة الجو الحارة يعتبر نجاحا كبيرا بكافة المقاييس، وقال ان العروض التسويقية والجوائز وما توفره اسواق دبي من سلع عالية بأسعار منافسة هو اهم ما يميز دبي عن بقية مدن العالم السياحية.

واشار الى ان معدل انفاقه خلال الايام الثلاثة التي يقضيها في دبي يتراوح من ٥ الى ٨ آلاف درهم، وهو ما اكده عماد الرفاعي أحد الزوار السعوديين قائلا ان الجوائز والسحوبات والعروض الخاصة في مراكز التسوق بدبي جعلت الزائر يتجاوز الميزانية التي رصدها مسبقا للزيارة، واشار الرفاعي الى ان معظم مشترياته من مراكز التسوق خلال زيارته لدبي كانت من الاجهزة الكهربائية والهدايا التي تمتاز بانخفاض اسعارها بالمقارنة بمثيلاتها في الاسواق الاخرى، بالاضافة الى بعض السلع غير متوافرة في بعض اسواق المنطقة والتي تمتاز بجودة اكبر.



عيسى الكواري



سليمان الغريري









الياس محمد



آرش معتمدي

السياحة البينية

واكد سليمان الغريري موظف سعودي يزور دبي للمرة الاولى انه من خلال مشاهداته وتجواله في مراكز التسوق بدبي لاحظ ان معظم زوار المهرجان من الخليجيين وان نسبة كبيرة منهم من السعوديين، مشيرا الى ان هذه ظاهرة تدعو للتفاؤل لان ذلك يعني انتعاش حركة السياحة الداخلية بين دول مجلس التعاون وان دبي نجحت بالفعل في ان تكون ملتقى لمواطني المجلس.

واضاف ان هذه الظاهرة تدعم التعاون بين دول المجلس وتحد من سفر المواطنين الى الدول الاجنبية وتحافظ على الانفاق السياحي داخل نطاق منطقة الخليج وهو ما يدعم الاقتصاد الخليجي بما يتضمنه من قطاعات مختلفة ويقلل من نسبة الانفاق الخارجي على السياحة.

٢٠٪ زيادة في المبيعات

آرشي معتمدي أحد اصحاب المحلات في مركز الغرير للتسوق بدبي يؤكد ان حركة المبيعات ارتفعت خلال الصيف الحالي بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع صيف ٩٨ وعزا ذلك لاقامة مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨، وقال انه بالرغم من انخفاض عدد زوار مهرجان الصيف في مقابل زوار مهرجان دبي للتسوق الا ان المهرجان ساهم في تنشيط الحركة بنسبة كبيرة خلال الصيف الحالي بعد ان كانت تعاني من ركود حاد في مواسم الصيف الماضية.

وقال معتمدي ان اغلب زوار مركز الغرير من الخليجيين ويمثل السعوديون نسبة ٥٠٪ منهم ويأتي في الترتيب الثاني بعد الخليجيين الآسيويون ثم الاوروبيين، ومن الملاحظ انخفاض في نسبة زوار دول الكومنولث المستقلة عن الاتحاد السوفيتي بالمقارنة مع الصيف الماضي.

٢٠٪ تخفيضات

ويقول الياس محمد صالح أحد اصحاب المتاجر بمركز سيتي سنتر للتسوق ان معظم زوار مهرجان مفاجآت صيف دبي يفضلون الهدايا القيمة ويشترون بعض الاحتياجات الشخصية والأسرية والمنزلية، واضاف ان اغلب متاجر التسوق بدبي تقدم خصومات تصل الى ٢٠٪ وذلك في اطار المنافسة لجذب اكبر عدد من المشترين، وقد ساهمت هذه التخفيضات والعروض الخاصة والسحوبات والحوافز التشجيعية في رفع معدل المبيعات بنسبة تتراوح من ١٠٪ الى ١٥٪.

برنامج مفاجآت صيف دبي اليوم

■ مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ١٠ص - ١٠ مساء، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ١ - ٢ ب ظ، عروض سحرية - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٢,١٥ - ٣ ب ظ، عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٣ - ٤ ب ظ، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٦,٣٠ - ٧,٣٠ مساء، مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٨ - ٩ مساء، عروض السيرك على الجليد - النصر ليجرلاند:

الجزء الاول - ٨ - ٨,٤٠ مساء، الجزء الثاني - ٩ - ٩,٥٠ مساء، ورشة تشكيلية لعمل قلعة الاسكيمو - مركز الخليج ٧ - ١٠ مساء، العروض الجليدية الخلاقة للاطفال - مركز برجمان ٦ مساء، دورة فنون الامن وسلامة البيئة (اطفال - مكتبة أم سقيم اناث) ٥ - ٨ مساء، دورات التزحلق على الجليد - النصر ليجر لاند ٤ - ٨ مساء، دورات التزحلق (حواجز) - جاليريا حياة ريجنسي ٦ - ٧ مساء، تعليم التزحلق على الجليد - جاليريا حياة ريجنسي ٢ - ٣ بعد الظهر، محطة الآيس كريم - ديرة سيتي سنتر - ١٢ ظ - ٢ بعد الظهر، عروض النحت على الجليد - مركز المنال ٦ - مساء، عرض منحوتات جليدية - ديرة سيتي سنتر ٧ - ٩ مساء، عروض المسابقات الثلجية - مركز برجمان ٨ - ٩,٤٠ مساء، مركز الهنا ٧,٤٠ - ٩,٣٠ مساء، جميرا بلازا ٥,٢٠ - ٦,٣٠ مساء، ديرة سيتي سنتر ٧,٤٠ - ٩,٢٠ مساء، منطقة المشجعين/ كوكاكولا - مركز دبي التجاري العالمي ق ٥أ - ٤ - ١٠ مساء، المخيم الصيفي - مركز دبي التجاري العالمي ق ٥-٦ - ٨ص - ٤ مساء، لعبة الكرة الملونة (بيتت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ق ١ - ١٠ص - ٢ ب ظ - ٤ - ١٠ مساء، المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ق ٤ - ٨,٣٠ ص - ٢ ب ظ، ٤ - ١٠ مساء، دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ق ٣ - ١٠ص - ١٠ مساء، سيارات الكارت (فورمولا واحد) - مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ - ١٠ص - ١٠ مساء، التحليق بالمنطاد - مركز دبي التجاري العالمي مقابل القاعة رقم ٤ - ٦ - ١١ مساء، ساحة الرسامين - مركز المنال ١١ص ١ ب ظ، ٦ - ٩ مساء، مركز وربة ٦ - ٩ مساء، المركز ٦ - ٩ مساء، عروض سحرية مركز برجمان ١١,٣٠ص - ١٢,١٥ ب ظ، لامسي بلازا ٦ - ٦,٤٥ مساء، مركز العناية بالاطفال - مركز الغرير ١٠ص - ١٠ مساء، المهرجون المتجولون - مركز المنال ١١ص - ١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون - مركز الغرير ١١ص - ١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون - مركز البستان ١١ص - ١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون - ديرة سيتي سنتر ١٢,٣٠ظ - ١,٣٠ ب ظ، المهرجون المتجولون - مركز وربة ٧ - ٨ مساء، المهرجون المتجولون - مركز الفطيم ٧ - ٨ مساء، المهرجون المتجولون - مركز حمر عين ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء، المهرجون المتجولون - المركز ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء، الشخصيات الكرتونية - جميع مراكز التسوق ٥ - ٦ مساء، نادي الطلبة - مركز البستان ٥ - ٨,٣٠ مساء، عروض طلعت للاطفال - الملا بلازا - ٨ - ٩ مساء، فعاليات ووندر لاند - حديقة ووندر لاند ١٠ص - ٩ مساء، القيادة الممتعة (فن درايف) - مقابل فندق حياة ريجنسي ٧م - ١٢ منتصف الليل، السحب اليومي لحملة (تسوق مركز المنال واربح المليون) ٨ مساء، دورات الابحار الشراعي التقليدي - نادي دبي الدولي للرياضات البحرية (الميناء السياحي) ٥ - ٩ مساء، دورات زوارق الريموت كونترول - نادي دبي الدولي للرياضات البحرية (الميناء السياحي) ٥ - ٩ مساء، عروض الديناصورات - هوليداي سنتر ٥ - ٧ مساء، عروض النينجا - مركز الكرامة ٥ - ٧ مساء، المهرجون والعاب الخفة - مركز المنال ٧,٣٠ - ٩ مساء.

تشكيل الفواكه

عروض تشكيل الفواكه الأكثر جاذبية لربات البيوت

قسائم شراء مجانية للفائزين في مسابقة «الشطرنج للجميع»

■ دبي - الاتحاد: تشهد مراكز التسوق بدبي مجموعة متنوعة من الانشطة التي نجحت في اجتذاب اعداد كبيرة من الجمهور منذ انطلاق فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي.

وقال موسى الحليك مدير مركز البستان ان حدث مفاجآت صيف دبي ساهم في تحقيق طفرة كبيرة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بفضل توافد الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي الى جانب ابناء دولة الامارات والمقيمين فيها، واشار الحليك الى ان مجموعة مراكز التسوق بدبي التي تشكلت نهاية العام الماضي تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية تنظم عددا من الانشطة الترويجية المتميزة، وقد حققت حملة «تسوق واربح المليون» التي تنظمها المجموعة نجاحا كبيرا، وتقدم الحملة جائزة يومية قدرها ١٠ آلاف درهم الى جانب سحب المليون درهم الذي يقام في اليوم الختامي للمهرجان.

وقال ان مركز البستان يستضيف عددا كبيرا من الانشطة التي تنظمها اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي، وقد ابدى زوار المركز اهتماما كبيرا بهذه الانشطة خاصة وانها تتسم بالطبيعة المرحة، وبالتوجه الى جميع افراد العائلة.

وقد استضاف مركز البستان مسابقة تشكيل الفواكه التي تنظمها اللجنة المنظمة لمفاجآت الصيف في عدة مراكز، وتبارى المتسابقون في ابراز مهاراتهم في تشكيل الفواكه، وجذبت المسابقة ربات البيوت بوجه خاص ممن ابدين اعجابهن بالاشكال المختلفة.

واستضاف مركز البستان اول مسابقات الآيس كريم التي تعد جزءا من انشطة اسبوعي المفاجآت الثلجية، ودخل الاطفال والمراهقون في مسابقات طريفة لالتهام الآيس كريم.

واضفى وجود المهرجين المتجولين والشخصيات الكرتونية جوا من البهجة على مركز البستان، حيث تجمع الاطفال والعائلات حول المهرجين واستمتعوا بعروضهم المبهرة التي تمزج بين العاب الحيلة والالعاب البهلوانية والاستعراضات الاكروباتية.

وفي محاولة لتنويع الانشطة وجذب هواة الرياضة خاصة الرياضات الذهنية استضاف مركز البستان مسابقة «الشطرنج للجميع»، وحققت المسابقة نجاحا كبيرا، حيث اشترك فيها عشرات المتسابقين ممن تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٨ عاما.

وجذبت المباريات الخاصة بالصغار جمهورا كبيرا ممن ارادوا متابعة الاطفال والتعرف على مهاراتهم، كما شهدت المسابقة مباريات لبعض الابطال من المكفوفين والمعاقين.

وقد حصل الفائزون على جوائز تشمل قسائم مشتريات تتراوح بين ٥٠ و٤٠٠ درهم قدمتها متاجر مركز البستان.

ومن المقرر ان يستضيف المركز يوم الجمعة القادم مسابقة جديدة للشطرنج بعد النجاح الذي حققته المسابقة الاولى.



مسابقات الشطرنج

٢١ عرضا اسبوعيا للشخصيات الكرتونية

■ دبي - الاتحاد: قررت اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي زيادة عدد عروض الشخصيات الكرتونية التي تقام في مدينة الرسوم المتحركة بمركز دبي التجاري ليرتفع عدد العروض الى ٢١ عرضا اسبوعيا.

وتقام العروض الاضافية ايام الاربعاء والخميس والسبت. وقد لقيت هذه العروض اقبالا كبيرا من جانب الاطفال واسرهم خلال عطلة نهاية الاسبوع حيث استمتع الاطفال برؤية الشخصيات المحببة مثل توم وجيري وبارني وسكوبي دو.

ومن الامور التي ادخلت السعادة على قلوب الاطفال تجول الشخصيات الكرتونية بينهم والتحدث معهم والتقاط الصور.

وقد شهدت مدينة الرسوم المتحركة المقامة في مركز دبي التجاري العالمي في القاعة رقم ٧ اقبال عدد كبير من الاطفال الذين جاؤوا في عطلة نهاية الاسبوع للتعرف الى شخصياتهم المحببة توم وجيري وبارني وسكوبي دو وفرد وويلما فلينستون ويوجي الدب وغيرها من الشخصيات الظريفة الاخرى.

وصادف يوم الخميس الماضي العرض الاول لهذه الشخصيات التي وصلت الى دبي عن طريق سيدني في استراليا لاسعاد الأطفال والترفيه عنهم بعد انتهاء عروض باتمان، وظهرت على وجوه هؤلاء الاطفال علامات السعادة والفرح خصوصا عند رؤية توم وجيري اللذين يتمتعان بشهرة واسعة في كل انحاء العالم وبمكانة لدى الاطفال.

كما استمتع الاطفال بمشاهدة «فرد فلنتستون» وهو يحاول انتاج فيلم سينمائي يشارك في التمثيل فيه زوجته ويلما وكلبه دينو واصدقاؤه «رابلز» ويساعده في انتاجه واخراجه «جورج جتسون» ويوجي الدب وسكوبي وتوم وجيري اللذين يشاركان بخبراتهما التقنية لانجاز الفيلم.

ومما اسعد الاطفال قيام هذه الشخصيات بالتجول بينهم والتحدث اليهم والتقاط الصور معهم ودعوتهم الى المسرح ليشاركوهم التمثيل بالفيلم الذي يحاولون انجازه.

وانتشرت علامات الفرح اكثر على وجوه الاطفال عندما علموا انه باستطاعتهم الحصول على شريط مصور يجمعهم مع الشخصيات على المسرح.

تفتح مدينة الرسوم المتحركة ابوابها يوميا باستثناء يوم الاحد وهو يوم عطلة الشخصيات وذلك من العاشرة صباحا الى العاشرة ليلا، ويوم الجمعة من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا وتباع تذاكر الدخول عند مدخل قاعة رقم ٧.



جانب من عروض الكرتون



بينما يتسوق الأهالي بحرية عناية خاصة بالاطفال في ركن «فيشر برايس»

■ دبي - الاتحاد: شهد مركز الغرير زيادة كبيرة في اعداد الزوار من العائلات بفضل ركن الاطفال الخاص الذي يحمل اسم فيشر برايس لرعاية الاطفال.

ويستقبل الركن يوميا ما يزيد على ١٥٠ طفلا يلعبون في جو آمن بينما يستمتع الاهالي بالتسوق، مقابل دفع ١٠ دراهم فقط لكل طفل.

ويقول شفاك سريفا ستافا مدير مركز الغرير ان الاهالي يتركون اطفالهم لمدة تتراوح بين ساعة ونصف وساعتين في المتوسط، وهذا الركن مزود بكافة الاحتياجات ويوفر رعاية تامة للاطفال. وتقول الزائرة فاطمة محمد من دبي اصبح مركز الغرير خياري الاول لانني لم اعد مضطرة لترك اطفالي في المنزل فهم يأتون معي ويستمتعون بوقتهم بينما اقوم بجولتي، وتقول ابنتها ليلى ٧ سنوات انني العب في ركن عرائس باربي وتعرف على بنات اخريات في مثل سني، والقدوم الى هنا افضل كثيرا من البقاء بالمنزل.

ويقول طارق محمد من ابوظبي عادة لايفضل ابنائي الخروج ويصبرون على البقاء بالمنزل امام التلفزيون ولكن اجبرتهم على الخروج ودخلوا ركن الاطفال وهم يرفضون مغادرته حاليا، ويستمتع ابني مصطفى باللعب في القلعة البلاستيكية في حين تفضل شقيقته التوأم منى السيارات.

وقد تكلف ركن الاطفال ١٧٠ الف درهم وتم تقسيمه الى ٤ اقسام ويضم ما يزيد على ٢٠٠ لعبة تشمل عرائس باربي والسيارات والالغاز، اضافة الى ركن المشروبات، ومكان مخصص لنوم الاطفال.

مجسم بيت الشيخ سعيد واستعراض الدراجات ابرز فعاليات المفاجآت المائية

■ دبي - الاتحاد: تبدأ يوم ٣٠ يوليو الجاري ولمدة اسبوعين فعاليات المفاجآت المائية والتي تشمل مجموعة كبيرة من الانشطة المعتمدة اساسا على المياه وتقام على الشواطئ او داخل البحر.

وقال محمد عبيد الملا رئيس اللجنة الترفيهية لمفاجآت صيف دبي ان المفاجآت المائية ستبدأ بعرض النحت بالرمال الذي سيشارك فيه ٥ من الفنانين الكنديين وسيبدأون يوم ٥ اغسطس المقبل بناء مجسم كبير لبيت الشيخ سعيد وينتهون منه يوم ٧ اغسطس ويبلغ ارتفاع المجسم ٢,٥ متر، وسيتم استخدام تقنية الضغط لاقامته.

وسيتم تنظيم مسابقة للنحت موضوعها معالم دبي الحضارية والتراثية وتم تخصيص جوائز نقدية للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى يصل مجموعها الى ١٨ الف درهم.

وقال الملا ان العرس الحقيقي للمفاجآت المائية سيكون يوم ٧ اغسطس والذي سيشهد انشطة مكثفة من الخامسة بعد الظهر وحتى العاشرة مساء ومنها استعراض الدراجات المائية «جيت سكي».

وتستضيف حديقة الممزر الجانب الاكبر من الفعاليات المائية. كما تستضيف الحديقة مباريات كرة القدم وكرة الطائرة الشاطئية، ومسابقات التزحلق على الماء التي تقام على الشاطئ رقم ٤.

هكذا من الأصل

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للاسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٦٥	١٠+	٩٧٠	-	٩٧٠	-	٩٤٠	-	٩٤٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٨٤٠	٢٠+	٧٥٠	-	٨٤٠	-	٨٠٠	-	٧٩٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٠	١١+	٥١	-	٦٠	-	٤٧	-	٤٨,٥	-
بنك دبي التجاري	١٢٥	٥+	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٢	٠,٥+	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣١	-
بنك الامارات الدولي	٥٢	-	٥١	-	٥٢	-	٥١	-	٥١	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٠	-	٤٤	-	٥٠	-	٤٨	-	٥٠	-
بنك أم القيوين	٣٦٠	١٠+	٣٢٠	-	٣٥٠	-	٣٤٠	-	٣٥٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٩٤٠	١٠+	٩٥٠	-	٩٦٠	-	٨٢٥	-	٩٣٠	-
بنك المشرق	١٣٢٥	٢٥+	١٣٠٠	-	١٣٥٠	-	١٣٢٠	-	١٣٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	٢٥+	٥٤٠	-	٥٧٠	-	٥٢٠	-	٥٥٠	-
بنك الخليج الأول	١١	٠,٢٥+	١١,٥	-	١١	-	١١	-	١١	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٤٢٠	-	٥٠٠	-	٤٨٠	-	٤٥٠	-
بنك الاستثمار	٤٨	٣+	٤٦	-	٤٩	-	٤٦	-	٤٦	-
البنك التجاري الدولي	١٦	٠,٥٠+	١٦	-	١٦	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	٥-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	١٠+	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٠٠	٢٠+	٤٦٠	-	٥٠٥	-	٤٧٠		٤٧٠	-
قطاع شركات التامين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٤٥		١٥٠		١٢٧	-	١٤٨	-
الخزنة للتأمين	٢٢٥	٥+	٢١٥		٢٢٨		٢٠٠	-	٢٢٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٣٠		١٣٠٠		١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠		٧٨٠		٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠		٩١٠		٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٢	-	٩		٩		٩	-	١٠,٥٠	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٦٠		٣٨		٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٨,٥	-	٩		٨,٥		٨,٧٥	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١١,٥	-	٩		١٣		٨,٧٥	-	١١	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٥٠	-	١٦٦٥		١٦٥٠		١٦٦٠	-	١٦٥٠	-
الجرافات	٦٦٥	٥+	٥٥٠		٦٥٠		٦٢٠	-	٦٥٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	١+	٥٠		٥١,٥		٥٠	-	٥١	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٥	-	٢٢٥		٢١٥		٢٢٠	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤		٥٧		٥٥	-	٥٥	-
اعمار العقارية	٤١	٥+	٣٦,٥		٤٠		٣٦	-	٣٦,٥	-
الواحة للتأجير	٤١	١+	٣٨		٤٠		٣٨	-	٣٩	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠		٦٤٠		٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٣٤	-	٣٤		٣٨		٣٤	-	٣٤	-
تبريد	١٥,٥	٠,٥٠+	١٤,٥		١٥,٢٥		١٥	-	١٥	-
دبي للاستثمار	١٦	١,٢٥+	١٦		١٥,٧٥		١٦	-	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٧٨٤	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢١٦٤	-
درهم مغربي	٠,٤٠١٣	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٥٠٧	١,٨٢١٦
مارك ألماني	٢,٠٨٧٧	٢,٠٥٢٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٢	٠,٦١١١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٨٠٦	٢,٤٣٤٩
جنيه استرليني	٦,١١٨٩	٦,٠٠٣٤
ين ياباني	٠,٠٢٦٨٠	٠,٠٢٦٢٣
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٥٢٩	٢,٢٩٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٦	٠,٠٩٩١
دولار كندي	٢,٤٩٨١	٢,٤٦٢٦
كرون دنماركي	٠,٥٥١٠	٠,٥٣٩٠
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٨١	٠,٤٨٦٣
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	-
شلن نمساوي	٠,٣٠١٢	٠,٢٨٩٠
مارك فنلندي	٠,٦٨٩١	٠,٦٧٣٦
كرون سويدي	٠,٤٧٢٣	٠,٤٦٢٤
دولار سنغافورة	٢,١٧٨٣	٢,١٤٣٠
بات تايلندي	٠,٠٩٢٢	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,٠٨

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النحب للجرام	٣٥,٣٠
النهب للاونصة	١٠٩٧,٩٢
الفضة للجرام	٧٢

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٨٩٢٢,١٧

لندن (اف.ت)
٥٨٩٢,٣

طوكيو (نيكاي)
١٦,٣٦١,٨٩

باريس (كاك)
٤,٢٢٣,٨٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
العملات	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

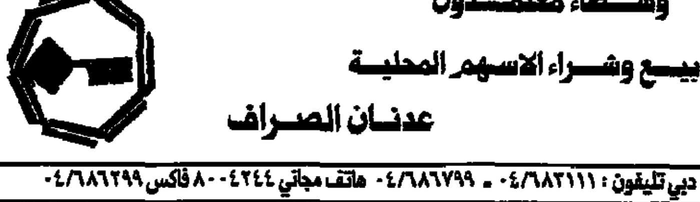
اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

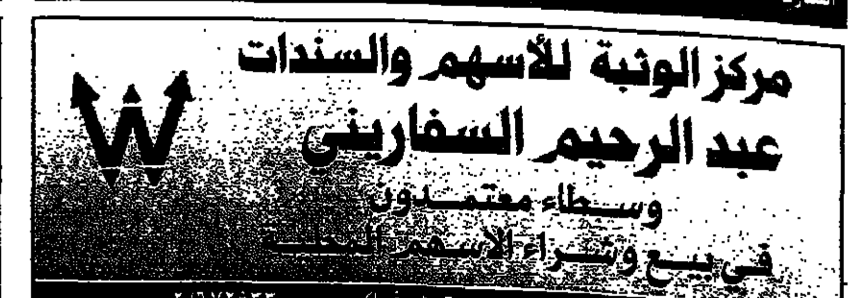
السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
الألمنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٣	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠







بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٣٤٨,٠٩

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/٢٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٢٥	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٥٠	-	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٢٠	١٥٤
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	١+	٥٠	٣٧
	اعمار	٣٩	٢,٥٠+	٣٦	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٠	١+	٣٩	٢٣,٥
	تبريد	١٤,٥	-	١٤,٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٢	٢+	١٤٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٣١٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٥	٥+	٨٠٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٢٠	٥+	٩١٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٧٠	١٠+	٩٠٥	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٨٥٠	١٠+	٧٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠	٢٠+	٨٢٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١٠٨٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٢٥	-	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٤٥٠	٣٠+	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٥٠	٥+	٤٩٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	-	٣١٥	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	-	٤٠٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٨	٢+	٤٥	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣١	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٢	١+	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	٧+	٤٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٣٠	شركة الجرافات البحرية	٦٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٨
بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٤٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٢٠
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٧
البنك العربي المتحد	٥٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٣٦
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠	شركة دبي للاستثمار	١٦
شركة اعمار العقارية	٤٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٦٧٠	بنك الخليج الاول	١١,٥
		تبريد	١٥

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية
ZM
تليفون : ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

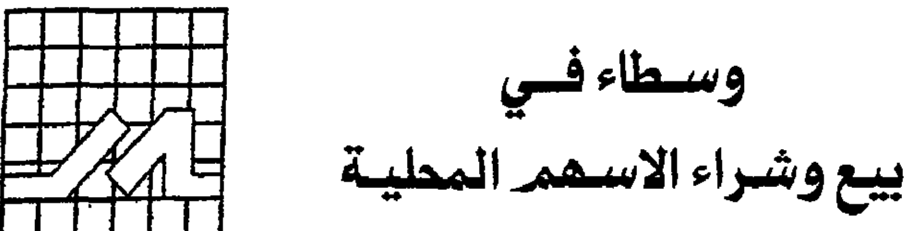
بنك دبي التجاري	١٢٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٦٠	شركة اعمار العقارية	٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٤٠	شركة الواحة العالمية	٣٩
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٣٥	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القوين الوطني	٣٤٠	شركة دبي للاستثمار	١٦
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٠	ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	١٥
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥
البنك العربي المتحدة	٥٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩١٠
البنك التجاري الدولي	١٦,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٢٠
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٨,٥
بنك الخليج الاول	١١	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٧٠	الشارقة للتأمين	١٣
بنك المشرق	١٣٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٥	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦١٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٢,٥	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٥٠	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٦٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الخزنة للتأمين	٢١٥	بنك ابوظبي التجاري	٧٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٢
شركة دبي للاستثمار	١٥,٧٥	البحيرة للتأمين	١٣	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٣٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٣٥٠	بنك الفجيرة	٤٢٠	البنك العربي المتحد	٥٢٥
اعمار العقارية	٣٦,٥	الاتحاد للتأمين	١٣,٥	بنك ابوظبي الوطني	٩١٠	بنك الخليج الاول	١١,٥
شركة الواحة للتأجير	٣٩	الوثبة للتأمين	٨,٧٥				
شركة تبريد	١٥,٢٥	الشارقة للتأمين	١٣,٥				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩



جهود دبلوماسية لالغاء قرار العقوبات الاوروبي

القطن المصري يواجه حرب «مكافحة الاغراق» الاوروبية والامريكية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ يواجه القطن والمنتجات القطنية المصرية حربا من جانب كل من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، حيث توجه للشركات المصرية تهم باغراق الاسواق الاوروبية والامريكية بالمنتجات والمنسوجات القطنية، وهو ما يعني فرض رسوم «مكافحة اغراق» ضد المنتجات المصرية، وذلك في الوقت الذي تبذل فيه الدبلوماسية المصرية جهودا للوصول الى اتفاقات لمنع تطبيق عقوبات مكافحة الاغراق الاوروبية وزيادة حصة التصدير للاسواق الامريكية.

والموقف الاوروبي تفجر منذ فترة قصيرة عندما وافقت اللجنة الاوروبية على فرض رسوم بلغت نسبتها ١٥٪ على واردات الدول الاوروبية من منتجات القطن المصري تحت زعم انها رسوم لمكافحة اغراق اسواقها حسب اتفاقيات الجات، وقد رفضت مصر رسميا القرار الاوروبي وتقدمت بشكوى ضد الاتحاد لمنظمة التجارة الدولية في جنيف.

وبالطبع فان هناك بعض الدول الاوروبية التي تستخدم الاقطان المصرية، ويمكن ان تتضرر من فرض رسوم عليها، حيث تؤدي الى رفع تكلفة الانتاج، ومن هذه الدول المملكة المتحدة التي رفضت قرار الاتحاد، ولذلك كثفت مصر اتصالاتها الدبلوماسية في هذا الاتجاه بينما تقف بعض الدول الاوروبية مع قرار فرض الرسوم ومنها فرنسا واسبانيا، ولذلك فان مصر كثفت ايضا الاتصالات الدبلوماسية لتغيير موقف الدول الاوروبية المتشددة.

وعلى المستوى الداخلي قامت وزارة التجارة المصرية بانشاء ما يشبه غرفة عمليات من قيادات مكافحة الاغراق وخبراء التجارة الخارجية، وجهز هؤلاء الخبراء الاوراق والمستندات اللازمة لاثبات خطأ القرار الاوروبي الذي يضر بصادرات تصل قيمتها الى نحو ٥٠ مليون دولار سنويا، وفندت مصر كافة الاتهامات بداية من مزاعم دعم اسعار القطن مرورا بمزاعم خفض الشركات المصدرة لاسعار التصدير عن اسعار السوق المصرية، وانتهاء بجودة الصادرات.

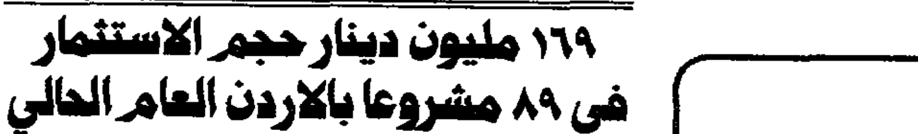
وبسبب القرار الاوروبي تحول التركيز الى الغاء القرار بدلا من مطالبة الشركات المصدرة بزيادة حصص التصدير التي سبق وحددها الاتحاد الاوروبي، وتسعى مصر الى زيادتها عن طريق مفاوضات الشراكة المصرية الاوروبية التي انتهت بالفعل على مستوى المفاوضين السياسيين، واصبحت جاهزة على مستوى الوزراء السياسيين في كل من مصر والاتحاد الاوروبي.

وتوجد نحو ٦٠ شركة مصرية تتولى تصدير منتجات الاقطان لدول الاتحاد الاوروبي ويهدد القرار في حالة سريانه بتراجع كميات التصدير لاقل من النصف بسبب المنافسة الشرسة التي تواجهها المنتجات المصرية في اوروبا، وقرار الاتحاد الاوروبي ليس الاول، ولكنه الثالث من نوعه الذي يفرض رسوم اغراق على صادرات الملاءات والاقمشة المصرية، حيث صدر القرار الاول منذ ٤ سنوات، والثاني منذ عامين، ونجحت مصر في الغائهما.

ورغم الجهود المصرية إلا ان التوقيت غير مناسب لاصدار القرار الاوروبي الذي لو تم الغاؤه يكون قد ضاع على المصدرين المصريين شهر كامل يعتبر أكبر شهور التصدير واكثرها مبيعا في اوروبا.

والازمة الثانية التي يواجهها القطن المصري مع الولايات المتحدة الامريكية، حيث رفضت السلطات الامريكية طلبا مصريا بزيادة حصص صادرات الفانلات «تي شيرت»، طلبت مصر زيادة الحصة بنسبة ٧٥٪ خلال مفاوضات جرت أوائل العام الحالي بينما لم توافق امريكا على زيادتها سوى بنسبة ٦٪ فقط، ويقوم وفد مصري هذه الايام باجراء مفاوضات في واشنطن مع وزارة التجارة الامريكية بهدف زيادة حصة الصادرات خلال الموسم الحالي، ويرجح الخبراء ألا توافق الولايات المتحدة على الزيادة التي تطلبها مصر إلا في حدود ضيقة للغاية قد لا تزيد على ١٠٪، والمفاوضات كما سبق ووصفها السفير الامريكي بالقاهرة بانها ستكون صعبة للغاية، حيث تعاني السوق الامريكية من حالة اغراق تقوم بها العديد من الدول لسوق «التي شيرت» والمنتجات القطنية، بينما يشعر المصدرون المصريون بظلم فادح لصغر حصة مصر مقارنة بجودة المنتجات المصرية ورخص اسعارها.

ويمثل القطن احد اعمدة الصادرات المصرية للخارج، حيث بلغت صادراته عام ٩٧ نحو ١,٢٧٨ مليون قنطار بعد ان كانت قد تراجعت عام ١٩٩٦ ووصلت الى ٣٧٦ ألف قنطار فقط، وتعتبر المانيا وايطاليا واسبانيا وفرنسا والبرتغال أكبر مستوردين اوروبيين للقطن المصري، تليهم سويسرا وتركيا ورومانيا والهند واندونيسيا، ثم كوريا واليابان وتايلاند والولايات المتحدة الامريكية.



بقلم عبد الحميد منصور

الانتاج في القطاع العام والخاص

كان دور الدولة -أي دولة- في الماضي قاصرا على ما يتعلق بالامن الداخلي، والدفاع ضد الأخطار الخارجية، وجباية الاموال والضرائب، بالقدر الذي تستطيع فيه الدولة ان تفي بالتزاماتها المادية.

اما تدخلها في القضايا الاقتصادية فكان محدودا بالحدود التي تمكنها من حماية القانون الطبيعي الذي كان يحدد الاثمان والاجور والريع والارباح، وفق معايير وموازين ثابتة ومنطقية، تتحرك وفقا لتحركات السوق والعرض والطلب والندرة والمنافسة، وكان النشاط الفردي هو الذي يقود هذه الحركة وفق محاور معينة كانت كفيلة بانتعاش الوضع الاقتصادي.

اما الدولة المعاصرة فهي الشكل الحديث للسلطة السياسية في المجتمعات المعاصرة، وتهدف الى حفظ الامن والاستقرار لابنائها، واقامة العدالة الاجتماعية، وتحقيق التقدم والنمو الاقتصادي، بواسطة فتح اسواق جديدة لتصريف الانتاج الوطني، الذي بدأ يزداد في المجتمع الصناعي، ويبحث عن اسواق داخلية وخارجية، في عالم يتسابق في الوصول لأهداف لا حدود لها، والى تطلعات نحو المستقبل الذي يرسمه في خياله، وهو يحاول غزو الفضاء.

وتطور دور الدولة تطورا كبيرا، وتغير حجم هذا الدور في الزمان والمكان، نتيجة لازدياد دور الدولة في النشاط الاقتصادي، بعد ان توفرت لها امكانيات مالية ومؤسسية وتكنولوجية، ساعدتها على مزيد من السيطرة على الحياة الاقتصادية، وفي نفس الوقت فقد ساهمت المذاهب الاشتراكية والتدخلية على زيادة دور الدولة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وحولتها من مجرد حارس امين مشرف، الى مشارك في توفير عدد من الخدمات والسلع الاساسية للمواطنين، وظهرت للوجود اصوات تنادي بدولة الرفاه وتطالب تأمين المزيد من الخدمات الاجتماعية. كما ساعد استقلال عدد كبير من الدول الفقيرة، وتحملها مسؤولية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى توسع هذا الدور في عدد كبير من الدول النامية، ورغم كل هذه الاتجاهات العامة. فما زال دور الدولة في الاسواق مختلفا من مكان الى آخر بحسب ظروف كل مجتمع من حيث القيم السائدة والتراث التاريخي.

ونتيجة لتدخل الدولة في الاسواق والانتاج فقد تعاظم دورها في الميدان الاجتماعي، وتحملت نفقات التعليم والتدريب المهني والخدمات الصحية والشؤون الاجتماعية، اضافة الى دورها الاساسي في الدفاع والامن فقد خرجت الدولة وابتعدت عن مهمتها الاصلية، وتخلت عن دورها الاساسي في الاشراف غير المباشر، عن طريق سن القوانين، ووضع الانظمة الكفيلة بتأمين النمو الاقتصادي، وتحقيق العدل بين الناس، واقامة المجتمع الاسلامي الآمن بغذائه ولباسه ودوائه من خلال اسواقه الاسلامية على ربوع ارض وطنه، وانغمست في الانتاج والتجارة والعمل في ميدان الاقتصاد، واحتلت دور المواطن، وابعدته عن ممارسة دوره الانتاجي، وقيدته عن المشاركة في تنمية الاقتصاد الوطني وظهرت في المجتمع ظاهرة الاعتماد على الدولة، والاتكال على العمل لديها لقاء اجر مقطوع محدود، بدلا من ان يسعى بحرية نحو العمل الحر، ويبدع في نشاطه الانتاجي، لينمو بنفسه وبدولته وبمجتمعه وامته. وكان من نتائج هذه السياسة ان تشكل لدى الدولة عدد ضخم جدا من العاملين في القطاع العام، اثقلت رواتبهم ميزانية الدولة وبدا فيه العجز المالي، لان هذا العدد الكبير من العاملين لم ينتج قدر ما يأخذ من الاجر، وكثير منهم كان لاينتج شيئا، لانه لا عمل له في المكان الذي عين فيه، ولكن سياسة الدولة العامة ألزمته بالتواجد في هذا المكان.

واعتادت كثير من الدول الاسلامية المعاصرة على استعمال النفوذ الاقتصادي لكسب انصار لها والسيطرة على المجتمع والتصرف بمصالح الناس، خوفا من تحرير الاقتصاد، وظهور رجال الاعمال على الساحة الاقتصادية، وتحالفهم مع رجال الحكم، وبالتالي يتحكم رجال الاعمال بتوجيه نظام الاقتصاد والاسواق، ويتحكم رجال الحكم بتوجيه النظام السياسي.

والحقيقة ان دور الدولة في الاقتصاد الحر اقوى من دورها في الاقتصاد الموجه، لأن كل مواطن يمكنه ان ينجز مشروعا، وان يبيع ويشتري، وبصفة عامة ان ينشط اقتصاديا، لكن للدولة وحدها الحق في اصدار القوانين والانظمة والتشريعات والمخططات والاطر العامة للتنمية الاقتصادية فيها والترتيبات اللازمة لمسيرة الاقتصاد في القطاعات الثلاثة العام والخاص والمشترك، ولها فوق ذلك حق الاشراف والمتابعة والمعاقبة لكل مخالف او مسيء.

فهذا الدور الذي اهمل في الماضي، عندما جعلت الدولة نفسها تلجأ في السوق، تبيع وتشتري كالمواطن العادي، سيصبح في الاقتصاد الحر هو الاساس، لانه لا يمكن لأحد ان يحل محل الدولة، ويقوم بهذا الدور بدلا عنها، ومن المؤكد ان هذا الدور سيكسب الدولة النفوذ والقوة والنجاح، فاذا استرجعت الدولة دورها الاساسي في الاشراف والتوجيه والمتابعة استطاعت ان تطور الاقتصاد والمجتمع، ولها الحق بالاحتفاظ لنفسها في المشاريع الكبيرة التي يعجز عنها الافراد لضخامة رأس المال المطلوب او لتشعبها او لحاجتها الى تقنية متقدمة او لصعوبة تنفيذها من الافراد، او لأنها تمس أمن الدولة والمجتمع كصناعة الاسلحة وملحقاتها. وللدولة ان تتدخل في مشاريع الخدمات العامة، كالطرقات والسدود والمطارات والموانئ والمستشفيات والمدارس والجامعات، ولها ان تشرك القطاع الخاص في هذه المشاريع، بشرط توفر عنصر المراقبة الفعال والمتابعة المستمرة والمحاسبة الدقيقة، وفرض الغرامات الرادعة على المخالفين المسيئين للمصلحة العامة.

١٦٩ مليون دينار حجم الاستثمار في ٨٩ مشروعا بالاردن العام الحالي

■ عمان - الاتحاد

■ تجاوز حجم الاستثمار في ٨٩ مشروعا اردنيا استفادت من مزايا وحوافز تشجيع الاستثمار مبلغ ١٦٩ مليون دينار منذ مطلع العام الحالي.

وكشف الدكتور منصر عقلة مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار عقب اجتماع لجنة الاستثمار التي عقدت برئاسته عن اجازة اللجنة للعديد من المشاريع الجديدة المقدمة للاستفادة من قانون تشجيع الاستثمار مشيرا الى ان هذه المشاريع هي صناعية وزراعية وفي قطاعات النقل والمستشفيات والسكك الحديدية واشار الى سبعة مشاريع قائمة رفعت حجم استثمارها خلال الفترة بمقدار ٨,٢ مليون دينار ليصل حجم استثمار المشاريع المستفيدة من حوافز الاستثمار ٢٤٣,٤ مليون دينار مقارنة مع ١٠٤ مشروعات لفترة السبعة شهور الاولى من العام الماضي وبنسبة نحو ٣٠٪. وقال الدكتور عقله ان حجم الاستثمار في المشروعات خلال العام الحالي تركز بدرجة كبيرة في قطاع الفنادق وبحجم وصل الى ٥٩,٤ مليون دينار ثم في قطاع الصناعة بمقدار ٤٥,٥ مليون دينار وفي الزراعة بمقدار ١٦,٨ مليون دينار وفي قطاع النقل ١٣,٥ مليون دينار وفي قطاع المستشفيات بمقدار ٣٤ مليون دينار.

واكد على ان حجم المساهمات الاجنبية في مشاريع هذا العام بلغ ٥٥ مليون دينار حوالي ٣٢,٥٪ من حجم الاستثمار الكلي.

واشار الى ان المشاريع الجديدة المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار توزعت حسب المناطق التنموية حيث تركزت بالدرجة الاولى في المنطقة التنموية (أ) بمقدار ٩٣,٤ مليون دينار وفي المنطقة التنموية (ج) بمقدار ٤٨,٥ مليون دينار وفي المنطقة (ب) بمقدار ٩,٢ مليون دينار.

استثماراتها ٣٨ مليار جنيه

خفض العائد على شهادات الاستثمار يثير قلق صغار المدخرين المصريين

■ القاهرة -الاتحاد:

■ أثار قرار البنك الاهلي المصري بخفض العائد الدوري السنوي على شهادات الاستثمار نصف بالمائة لتبلغ ١١,٥٪ قلقا بين قطاع عريض من صغار المدخرين المصريين يضعون نحو ٣٨ مليار جنيه في شهادات الاستثمار وتمثل هذه المليارات استثمارا ضخما للحكومة المصرية في مشروعات التنمية.

الانخفاض الذي اعلنه البنك الاهلي ابتداء من اول الشهر الحالي على شهادات المجموعتين «أ» و«ب» ذات العائد المجمع لتصل الى ٣٠٪ من القيمة الاسمية بعد عشر سنين. وقد انخفض العائد الدوري على شهادات المجموعة «ب» من ١٢٪ الى ١١,٥٪ ويفضل المصريون الشهادات لانها تعطي اعلى عائد ثابت ومضمون خاصة بعد ان تراجعت فوائد الودائع بالبنوك ووصلت الى اقل من ١٠٪ وقد قفزت مبيعات الشهادات من ٤ مليارات و٣٥١ مليون جنيه عام ١٩٨٦ الى ٨ مليارات و٥٠٥ ملايين عام ١٩٩٠ ثم الى ١٥ مليارا و٣٣١ مليون جنيه عام ١٩٩٣ والى ٣٦ مليارا عام ١٩٩٥ ثم ٣٨ مليار جنيه العام الماضي.

وفي أحدث احصائية حول التوزيع الجغرافي لبيعات الشهادات تبين ان القاهرة تستحوذ على ٦٧,١٪ من قيمة المبيعات تليها الاسكندرية ١٦,٢٪ ثم الوجه البحري ١٢,٢٪ والوجه القبلي ٤,٥٪.

وتشير الاحصائية الى ان مشتريات الشركات والهيئات من الشهادات لاتزيد عن ١٧٪ بقيمة ٤ مليارات و٧٥٦ مليون جنيه بينما اشترى المصريون «الافراد» الباقي بنسبة ٨٣,٩٪ وحقق فرع واحد للبنك في منطقة مصر الجديدة اعلى نسبة مبيعات بلغت نحو ٣ مليارات جنيه.

مستثمر في بورصة نيويورك يتثاءب وهو يأخذ قسطا من الراحة فيما تشهد حركة التداول في وول ستريت نشاطا بطيئا بسبب موسم الصيف. (أ ب)

أثارت المخاوف في اوساط المستثمرين

الصناديق الاجنبية في بورصة عمان تبرم صفقات بيع مكثفة

■ عمان - الاتحاد:

■ حذر مستثمرون ووسطاء في البورصة الاردنية من صفقات بيع مكثفة قامت بها صناديق استثمار اجنبية بلغ حجمها ٢٠,٥ مليون دينار ادت لتراجع في اسعار معظم اسهم الشركات المتداولة خلال الاسبوعين الماضيين، وتحديدا اسهم شركات التعدين التي تسيطر على الحصة الاكبر في رأسمالها الحكومة. ودعوا لضرورة الانتباه لحركة التداول في السوق خاصة ما يتعلق بالنشاط الاستثماري الخارجي.

واعتبر مدير عام شركة عمان للاستثمار والاوراق المالية اسعد الدبس حركة صناديق الاستثمار الاجنبية في سوق عمان ذات ابعاد اقتصادية وسياسية في اشارة لارقام النمو الاقتصادي الفعلية التي اظهرت تراجعا عند توقعات الحكومة واحدث تقرير للبنك الدولي حول معدلاتها اجواء من عدم الثقة بين المستثمرين مشيرا الى قيام الصناديق الامريكية . الفرنسية والسويسرية والبريطانية بعمليات بيع في وقت واحد. كما احدث آثارا سلبية على حركة الاسعار والتداول التي تراجعت الاسبوع الحالي مقارنة بما سبقه لو اظهرت حركة التداول في البورصة الاردنية تراجعا بنسبة ٣٦ بالمائة في الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع الاسبق وتم تداول ٤,٩ مليون سهم نفذت من خلال ٣٤٦٤ صفقة بقيمة بلغت حوالي ١٤,٤ مليون دينار مقارنة مع ٢٢,٤٢ مليون دينار للاسبوع الاسبق، وركز المتعاملون على قطاع البنوك والشركات المالية بنسبة ٦٥,٣٪ من حجم التداول الكلي.

وسجل المؤشر العام للاسعار المرجح بالقيمة السوقية ارتفاعا طفيفا واغلق عند ١٨٠,٨٢ نقطة.

وقال مدير عام الشركة المتحدة للاستثمارات المالية ناصر العملة ان حجم الصفقات التي نفذت لصالح شركات غير اردنية بلغ ٢٠,٥ مليون دينار خلال الاسبوعين الماضيين وتمثل هذه الصفقات معظمها لصناديق امريكية وبريطانية ذهب ٧٥ بالمائة منها سهم البنك العربي.

وعبر مراقبون عن مخاوفهم من ان تكون هذه الصفقات بداية لصفقات اخرى وتمهيدا لهروب رساميل استثمارات غير اردنية من السوق في ظل اجواء عدم الثقة التي افرزتها اشكالية مؤشرات النمو التي اظهرت تراجعا فعليا عما كان متوقعا.

الشعب والشركات الروسية يدفعان ضريبة سياسات التقشف وشد الاحزمة

■ اخيرا حصلت روسيا على مبلغ ٢٢,٦ مليار دولار من صندوق النقد الدولي مما بعث الطمأنينة في نفس الرئيس الروسي بوريس يلتسين ولكنه اثار موجة من القلق في اوساط العامة من الشعب الذين سيتحملون العبء الأكبر من سياسة البلاد التقشفية التي فرضها الصندوق مقابل هذه الصفقة.

وليس امام الحكومة الروسية غير الاسراع في معالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجهها البلاد من خلال تخفيض العجز المالي واعادة هيكلة الديون واصلاح النظام الضريبي.

ويقول المحللون انه يجب على يلتسين البدء بعملية شد الاحزمة الاقتصادية وذلك مع اقتراب موسم الانتخابات الجديدة. ولا يتوقع هؤلاء ان تكون السنة القادمة خيرا من سالفتها خاصة وان عمال المناجم ورجال الجيش يعربون حاليا عن استيائهم من تدني اجورهم. وخارج موسكو التي تعتبر اوفر حظا من المدن الروسية الاخرى، فقد مل الناس انتظار الاصلاحات الاقتصادية.

وبالنسبة للطلب الاستهلاكي الذي ساهم في رفع الناتج الاجمالي المحلي بنسبة ٠,٨٪ خلال العام الماضي بعد خمس سنوات من التدهور فانه من المتوقع ان يتقلص هذا العام وذلك بسبب عزم الحكومة فرض ضريبة مبيعات بنسبة ٥٪.

واما التخفيضات بنسبة ٣٥٪ على ضرائب ارباح الشركات فلن تدخل حيز التنفيذ الا بحلول العام القادم، ولكن الحكومة تتخذ حاليا اجراءات صارمة في عمليات تحصيل الضرائب. وفيما يتعلق بمعدلات الفائدة التي تصل حاليا الى ٨٠٪ فانها من غير المحتمل ان تنخفض الى مستويات كافية لاجتذاب الاستثمارات ولعل حدوث مثل هذا الانخفاض ممكن خلال العام القادم.

وعلى روسيا اليوم تحمل النتائج بسبب فشلها في عملية اعادة الهيكلة الصناعية. وعلى الرغم من محاولات الاصلاحيين من اتباع يلتسين لتخفيف التضخم من خلال فرض سياسة مالية صارمة، فان هؤلاء لم يفرضوا قوانين الافلاس، ولم يجبروا الشركات على دفع الضرائب خوفا منهم في ان يتسبب ذلك في حدوث بطالة جماعية. ويذكر انه عندما وقع المستثمرون في حب روسيا بعد اعادة انتخاب يلتسين علم ١٩٩٦، فقد قامت موسكو يومها بتمويل نفقاتها المرتفعة من خلال قروض قصيرة الاجل في اسواق الاسهم المحلية والعالمية. والآن فقد مسحت الازمة الآسيوية عمليات التمويل منخفضة التكاليف وذلك مع هروب المستثمرين من الاسواق المضطربة الى اماكن اكثر امنا. وفي نفس الوقت فان تراجع اسعار النفط قد اثرت على العائدات النفطية الروسية بشكل كبير.

وهكذا فان رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرينكو يقوم بالضغط على الشركات الروسية والشعب الروسي بنفس الصورة. [illegible]



الشعب الروسي ضحية سياسة التقشف.

الضغط لدفع الفواتير والضرائب قد يهز الاقتصاد الروسي الذي يعتمد على المقايضة.

واذا ما اتينا الى قطاع البنوك فان تراجع السيولة قد اثر على البنوك الروسية التي يبلغ عددها ١٦٠٠ بنك. وفي الاسابيع الاخيرة فقد تدهورت المحافظ الاستثمارية للبنوك بسبب تراجع قيمة الاوراق النقدية، [illegible] اضطر الكثير من البنوك الى البيع بخسارة [illegible]. والآن فان البنوك تخطط [illegible] والاوراق [illegible] وتسعى لاصدار [illegible] الدولار. وهذا التحول في السياسة سيمحو ماكان مصدر ارباح للبنوك خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد ارغم ضغط عدم وفرة السيولة البنك المركزي تسلم ادارة بنك توكو، وهناك المئات من البنوك التي يمكن ان تتعرض لمثل هذه المخاطر.

ويقول المصرفيون انه بينما سيستمر اداء ٢٠ الى ٣٠ من كبار البنوك، فان نصف البنوك الروسية ربما تغلق ابوابها او تدخل في اندماجات خلال السنوات القليلة المقبلة.

(عن: بيزنس ويك)

بدء خفض عدد موظفي الوزارات بالصين

بكين: كشفت مجلة «أوت لوك» الصينية الرسمية الشهيرة أهداف عملية الخفض المقررة بادارات وزارات الحكومة الصينية في بادرة تظهر مدى جدية القيادة الصينية ممثلة في رئيس الوزراء تجو رونغي في تنفيذ خطتها الرامية الى خفض عدد العاملين بالحكومة الى النصف حيث يصل عددهم حاليا الى ثمانية ملايين شخص والتي بدأت بخفض عدد الوزارات نفسها من أربعين الى تسع وعشرين وزارة في مارس الماضي.

فقد نشرت المجلة الاهداف والقوائم الخاصة بسبع من الوزارات بما في ذلك العديد من أهم المناصب والوزارات مثل لجنة الدولة للتنمية والتخطيط التي سيتخفض عدد مسؤوليها وموظفيها الى خمسمائة وتسعين شخصا ووزارة العلوم والتكنولوجيا الى مائتين وثلاثين شخصا ووزارة الدولة لشؤون الاقليات والقوميات الى مائة وخمسين موظفا ووزارة الشؤون المدنية الى مائتين وخمسة عشر موظفا ووزارة العدل الى ٢٢٠ موظفا ووزارة الاتصالات الى ثلاثمائة موظف.

(أ ش أ)

المركزي الروسي يخفض سعر الفائدة

موسكو: خفض البنك المركزي الروسي سعر فائدته الرئيسي من ٨٠ الى ٦٠٪ بحسب ما ذكر ناطق باسمه.

جاء هذا التخفيض في وقت استمر الروبل بالتراجع في الايام الاخيرة وبعد موافقة مجلس ادارة صندوق النقد الدولي على منح مساعدة لروسيا قيمتها ١٥,١ مليار دولار من الآن وحتى نهاية عام ١٩٩٩.

ولكن قرار صندوق النقد الدولي بألا يضع بتصرف روسيا على الفور سوى ٤,٨ مليار دولار -بدلا من ٥,٦ مليار كما كان مقررا سابقا بسبب المصاعب التي تواجهها الحكومة في الحصول على موافقة البرلمان على خطتها التقشفية- ما زال يلعب ضد الروبل.

(أ ف ب)